القرآن

العهد الاخير



ترخيص النسخة الاصلية

ترخيص من الاصل

للدكتور رشاد خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم.

مُقدمة لترجمة القُرءان بالإنجليزية
للدكتور رشاد خليفة

هذا القُرءان هو خاتم الرسالات السماوية إلى البشر، فكل أنبياء الله قد أرسلوا، وكل الكتب السماوية قد وصلت إلينا، وأخيراً حان الوقت لتنقية كُل الرسالات التي جاء بها النبيون وتوحيدها في دين واحد، ولنُعلن للعالم إنّ دين الإسلام، هو الدين الوحيد الذي يقرهُ الله سبحانهُ وتعالى، كما يقول في سورة [آل عمران: 19 و 85] .

إن الدين عند الله الإسلم ....*
ومن يبتغ غير الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو فى الءاخرة من الخسرين *

فالإسلام ليس مُجرد أسماً لهذا الدين القيم، ولكنهُ يحمل في أسمه ما يعكس مغزاه، من التسليم الكلى لله سبحانهُ وتعالى، والمعرفة اليقينية بأنّ اللّه وحده لهُ كُل الأمر والسُلطة والتصرف في هذا الكون، وأنّهُ لا توجد أي قوة أخرى لها من القُدرات مالم يهبها اللّه وينعم بها عليها، وأنهُ لا مانع ولا شافع ولا رافع ولا خافض، إلا اللّه سبحانهُ وتعالى. ويجب أنّ تكون النتيجة الطبيعية لهذا الفهم الصحيح للإسلام، أنّ نُكرس عبادتنا وحياتناً ومماتناً لله الواحد القهار. وهذا هو الرُكن الأول في كُل الكتب السماوية من العهد القديم (التوراة)، إلى العهد الجديد (الإنجيل)، إلى القُرءان آخر الرسالات.

4 - اسمعوا يابني اسرائيل: الرب الهنا رب واحد،
5 - فاحبو الرب الهكم من كل قلوبكم ونفوسكم وقوتكم.

29 - اسمع ياسرائيل، الرب الهنا رب واحد
30 - فاحب الرب الهك بكل قلبك وبكل نفسك وبكل فكرك وبكل قوتك.

نجد هذا المعنى في (تثنية - 6: 4-5)، (إنجيل مرقس - 12: 29 - 30)، والقُرءان الكريم كما في (آية 18 من آل عمران).
(هلم بنا نتفكر في اللّه وصناعته العظيمة، فهو خالق كُل شيء في هذا الكون، وهو الذي يستحق العبادة فهو الواسع القدير العليم والأول والآخر، وهو الذي يُزيل الجهل والشوائب من العقل، وبذلك ينقى ويصقل النفس ...... جايترى مانترا، ياجورا، فيدا)
وبينما تعرضت كُل الديانات للفساد الذي تسرب إليها من خلال البدع والتقاليد والسنن الفاسدة، الداعية إلى الشرك بالله، فإنّ في كُل ديانة يوجد المسلمون لله وحده.

فالمسلمون لله وحده موجودون في كُل ديانة موجودة على وجه هذه الأرض، فهناك المسيحي المسلم لله وحده، وكذلك اليهودي المسلم لله وحده، أو حتى البوذي أو الهندي المسلمون لله وحده.

كُل هؤلاء المسلمون لله وحده، هُم الذين يكونون الدين المقصود في قوله تعالى (إن الدين عند الله الإسلم.......). وكما تُخبرنا الآيات الكريمة من سورة البقرة والمائدة، فإنّ كُل المسلمين لله وحده والذين لا يُشركون معهُ أحداً أبداً، لا خوف عليهُم ولا هم يحزنون.

(البقرة: 62).

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصبءين من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

(المائدة: 69)

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبءون والنصرى من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

ومن علامات المسلم الحقيقي، إنّهُ لا يعترض على أي شيء أتى به القُرءان الكريم. ومع وصول هذا القُرءان آخر الرسالات السماوية إلى العالم، أكمل الله للعالم دينه الحنيف، وأتم للعالم نعمتهُ ورضي لنا الإسلام ديناً.

وفى القُرءان وجدنا الإجابة الشافية للأسئلة الهامة التي راودت فكرُنا مثل:

من نكون ؟

ومن أين جئنا إلى هذا العالم ؟

وما الغرض من خلقنا ؟

وأين نذهب بعد موتنا ؟

وما هو الدين الصحيح ؟

وهل خلق الإنسان أم تطور من جنس آخر ؟

وغيرها من الأسئلة العديدة.

وقد يتعجب البعض ويتساءل:

لماذا انتظر الله كُل هذه السنين ليُكمل دينه ويتم نعمتهُ على الناس ؟

وما بال القرون الأولى ؟

خاصة الناس الذين عاشوا مُنذ عصر آدم، ولم يتلقوا هذا الدين الكامل الذي وصلنا.

ويُجيب القُرءان عل هذا السؤال في [الآية 52 من سورة طه]

قال فما بال القرون الأولى *
قال علمها عند ربى فى كتب لا يضل ربى ولا ينسى *

ويتضح الأمر بجلاء لو أخذنا في الاعتبار الإحصائيات البسيطة لعدد السكان في العالم، فسكان العالم لم يتجاوز بعد 7 بليون نسمه مُنذ خلق آدم حتى الآن، ويتوقع إنّ عدد السكان في العالم

سيصل إلى 75 بليون نسمة في عام 2280 م، وهى نفس سنة نهاية العالم، كما حددتها حسابات المُعجزة الحسابية في القُرءان الكريم (أُنظر المُلحق رقم 11).
وهذا معناه إنّ الأغلبية العظمى من سكان هذا العالم (90%)، سوف يسمعون عن هذا الدين الكامل النقي، الذي ارتضاه الله للمؤمنين، هدى ونور وشفاء لما في الصدور.

قصة ما قبل الخلق

بدأت هذه القصة قبل بضعة بلايين من السنين قبل عصرنا هذا، عندما أخذ واحد من مخلوقات الله سبحانهُ وتعالى، الذي أعطاه الله الكثير من القُدرات، أخذهُ الغرور لدرجة إنّهُ ظن إنّهُ بإمكانه أنّ يُدير الكون حولهُ كما يُديرهُ الله. ولكن هذا التحدي من إبليس لربه وخالقه لم يعكس إلا الافتراء وسوء الفهم الذي نتج من غرور إبليس بنفسه، وبقدراته التي لم يحصل عليها بنفسه، ولكن منحها الله لهُ، فإبليس من جهله لم يتخيل إنّ الله وحده هو القادر على أنّ يُدير هذا الكون، وإنّهُ لا يُمكن لأحد غيره أنّ يكون إلهاً مثله. لقد كان غُرور إبليس مع جهله وكبريائه السبب في اعتقاده إنّ بإمكانه أنّ يحكُم كوناً، وأنّ يكون إلهاً مع الله، وأنّ يُدير هذا الكون بدون فقر أو مرض أو تعاسة أو شقاء أو حروب أو فوضى أو عذاب أو دمار.
ورفضت مُعظم المخلوقات إدعاء إبليس، ولكن وافقت معهُ قلة قليلة من الذين غلبهم الغرور، ولكن هذه القلة كانت تعد بالبلايين، وهكذا نشأ خصام عظيم في الملأ الأعلى، كما يُخبرنا الله في سورة [ص أية 69].

ما كان لى من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون

وكان تحدى المُتمردون لسُلطة الله المُطلقة، هو تحدى بدون أساس، ولذلك كان رد الله عليهُم حاسماً عادلاً وفعالاً.
فبعد أنّ أعطى الله هؤلاء المُتمردين الفُرصة ليعترفوا بخُطاهُم ويُسلموا لهُ، قرر أنّ يُنفى كُل المُتمردين الذين رفضوا هذا العرض إلى كوكب بعيد يسمى الأرض، وأنّ يُعطيهُم فرصة أخيرة للتوبة والنجاة.
لو أدعى أي مخلوق إنّ بإمكانه أنّ يقود طائرة، فإنّ أحسن اختبار لهذا الادعاء أنّ نُعطيه طائرة ونطلب منهُ أنّ يطير بها. وهذا تماماً ما قرر الله أنّ يفعلهُ ليرد على إدعاء إبليس، إنّ بإمكانه أنّ يُدير الكون كإله مثل الله، لذا قرر الله أنّ يُنصبهُ خليفة على واحد من أصغر الكواكب في الكون (كوكب الأرض)، كما تُعلمنا [الآيات 30 من سورة البقرة و 6 من سورة فاطر].
أما هؤلاء المُتمردين الذين وقفوا بجانب إبليس، فقد أعطاهُم الله فرصة أخرى ليتغلبوا على كبريائهُم وغرورهُم، ويؤمنوا بأنّ الله وحده لهُ كُل الأمر، وإنّهُ لا شريك له، وإنّهُ لا إله إلا هو وحده لا شريك له.

ولقد أدركت الغالبية العُظمى من المُتمردين خطأها فتابوا وأصلحوا، وقلة منهُم فقط تُقدر بحوالي 150 بليون، فشلوا في أنّ يستغلوا باب التوبة والرحمة الذي فتحهُ لهُم الله جل جلاله، كما تُعملنا [الآية 72 من سورة الأحزاب].

ولقد أدى الخصام في الملأ الأعلى إلى تقسيم مخلوقات الله إلى عدة أنواع:

1. الملائكة: وهُم المخلوقات التي لم تشك، ولو للحظة واحدة في قُدرات الله جل جلاله. فهُم يعرفون معرفة اليقين إنّ الله وحده يملك كُل القُدرات والخواص والصفات، ليكون إلهاً لهذا الكون. ولهذه المخلوقات تنتمي الغالبية العظمى بأعداد لا يُمكن حصرها، حتى الملائكة أنفسهُم لا يعلمون عددهُم، لأنّ الله وحده هو الذي يعلم عدد جنوده، كما تُعلمنا [سورة المدثر: 31].

2. الحيوانات: على الرُغم من إنّ الملائكة اقترحت أنّ يُعاقب المُتمردون وقائدهُم إبليس، بأنّ يُطردوا من الكون الإلهي شر طرده. اقرآ [البقرة: 30]، فإنّ أرحم الراحمين أراد أنّ يُعطى هؤلاء المُتمردون الفرصة، لكي يعترفوا بجريمتهُم ويتوبوا ويرجعوا إلى عبادة الله وحده. ولقد ارتضت هذه الأغلبية أنّ تأتى إلى هذا العالم، بعد أنّ تغلبت على كبريائها وغُرورها، لتؤدي أي شيء يطلبهُ منها الله لتُكفر عن الخطأ الذي ارتكبتهُ. ومُكافأة لهُم على خُضوعهُم لله وقبول ما يأمرهُم به، فقد غفر الله لهُم ووعدهُم جناته [الأنعام: 38]، فعلى سبيل المثال: فإنّ الحصان والكلب والشجر والشمس والقمر والنجوم والأطفال المعوقين أو المُتخلفين عقلياً، يُمثلون هذه الأغلبية التي أحسنت استعمال ذكائها، فاعترفت بخطاها وتابت إلى الله سبحانهُ وتعالى.

[الحج: 18]

> ألم تر أن الله يسجد له من فى السموت ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء.

[الرحمن: 6]

> والنجم والشجر يسجدان

فالحصان لا كبرياء ولا غرور لهُ، فهو يخدم صاحبهُ الإنسان سواء كان هذا الإنسان غنى أو فقير طويل أو قصير عجوز أو صغير خفيف أو ثقيل. والكلب أيضاً لا كبرياء لهُ، فهو يهز ذيله فرحاً بصاحبه سواء كان صاحبه غنياً أو فقيراً. والشمس تشرق كُل صباح في الوقت الذي حددهُ لها الله، والقمر يتبعها كُل في فلك يسبحون بدون أي انحراف. حتى جسم الإنسان، هذا اللباس المؤقت الذي نعيش فيه، إنّما ينتمي إلى هذه الأرض والتي منها خُلق وإليها يعود، ولله سبحانهُ يخضع هذا الجسد، حتى لو كان صاحبه كافراً، فالقلب والكلية والرئة وكل أعضاء الجسم الأخرى، تؤدى وظائفها تماماً كما حددها لها الله بدون أي تحكم منا فيها.

3. الإنسان: ولكن البشر والجن كانوا أشد المُتمردين فساداً، ورفضوا أنّ يعترفوا بخطاهُم، وأصروا على إعطاء إبليس الفرصة ليُثبت لهُم إنهُ يُمكن أنّ يكون إلهاً، وكانت النتيجة إنّ هذه المخلوقات من الجن والإنس، التي فشلت في أنّ تتخلص من غُرورها وتقتُل كبرياتُها وترجع إلى الله، إنقسمت إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى: تكونت من المخلوقات التي لم تكُن مُقتنعة كلية بما قالهُ إبليس، وهذه المجموعة كونت الإنس، وبالرغُم من إنهُم شكوا في صحة ما ادعاه إبليس، إلا إنّهُم فشلوا في أنّ يرجعوا كلية إلى الله، ويُسلموا لهُ تسليماً خالصاً، ويشهدوا إنّ لهُ وحدهُ الحُكم والملك. ولقد كان غُرورهُم بأنفسهُم وكبريائهُم، وراء فشلهُم في أنّ يستغلوا الفرصة ليتوبوا ويرجعوا إلى حُكم الله وحده، عندما فتح الله للجميع باب التوبة والمغفرة [الأحزاب: 72]. إنّ الهوى والغُرور والكبرياء هو الذي يقف بين مُعظم البشر وبين دخولهُم في رحمة الله [الفرقان: 43]، ولذلك كان الأمر الرباني في سورة [البقرة: 54] ﴿أقتلوا أنفسكم .....﴾ بمعنى أقتُلوا غُروركُم وكبريائكُم وهواكُم.

4. الجن: أما النصف الآخر من المُتمردين الفاسدين، فقد مالوا كُل الميل إلى إبليس، وظهرت مدى ضخامة غرورهُم بأنفسهُم وكبريائهُم، وصنفهُم الله ليصبحوا جُنا. وتتضح الخطة الإلهية في أنّ يجعل مع الإنسان قرين من الجن، مُنذ لحظة مولده وحتى لحظة موته. وهذا القرين يُمثل إبليس في كُل أفكاره ومُعتقداته، ويدعوا الإنسان إليهاً [ق: 23، 27]. ولقد أُعطيت فرصة مُتساوية للإنس والجن ليعترفوا بخُطاهُم ويقتُلوا كبريائهُم وغرورهُم، فيتوبوا ويصلحوا ويرجعوا إلى الله سبحانهُ وتعالى. وكلما وُلد إنسان وُلد معهُ جان ليكون قرينهُ، ويُعلمنا القُرءان إنّ الجن هُم نسل الشيطان وقبيله [الأعراف: 27] و [الكهف: 50]، وعندما يُولد الجان يصبح قريناً للإنسان ويظل معهُ مُلازماً لهُ حتى موته، وبعدها يصبح الجن حراً ليعيش حياته لمُدة طويلة قد تصل إلى القرون. ويجب أنّ نُذكر القارئ إنّ كُل من الإنس والجن مُطالبون بأنّ يعبدوا الله وحده، كما تُعلمنا [الذاريات: 56].

ولقد أوضح لنا الخصام في الملأ الأعلى إنّ الله سبحانهُ وتعالى، لم يسلب حُريتنا كما تُخبرنا [ص: 69]، وكما أوضحنا أعلاه، فإنّ كُل المخلوقات قد أُعطيت حُرية الاختيار.

ولا شك إنّ تمرد هذه الأقلية من مخلوقات الله سبحانهُ وتعالى، كانت وسيلة لتأكيد إنّ عباد الله المؤمنين يعبدونهُ عن تقدير لعظمته وجلاله. ولولا حدوث هذا التمرد والخصام في الملأ الأعلى، لما عرفنا إنّ الله سبحانهُ وتعالى قد منّ على كُل مخلوقاته بهدية من أثمن الهدايا وهى *الُحرية الكاملة في الاختيار.*

هو الرحمن الرحيم

في عالمنا الذي نعيش فيه، يتوقع كُل صاحب شركة أنّ يكون كُل عماله وموظفيه مُخلصين لهُ ولشركته، وأنّ يعملوا كُل ما في وسعهُم لنجاح الشركة. ولو ثبت إنّ أي من عُمال الشركة وموظفيها غير مُخلص للشركة، ولا يعمل على نجاحها، لتم فصلهُ فوراً.

وفى حالة الجن والإنس الذين اختاروا إبليس بدلاً من أنّ يختاروا خالقهُم الله سبحانهُ وتعالى، ورفضوا أنّ يعترفوا بخُطاهُم ويتوبوا ويصلحوا، فإنّ الملائكة توقعوا أنّ الله سيطردهُم شر طرده من مملكته ويحرمهُم من رحمته [البقرة: 30].

ولكن رحمته وسعت كُل شيء وهو الرحمن الرحيم، فقد قرر سبحانهُ أنّ يمنحنا فُرصة أخري لكي نعترف بخطانا ونتوب ونعود إليه. وليُعطينا الفرصة الكاملة لنستفيد من رحمته ووعده بالمغفرة لمن يعود إليه، خلق الله سبحانهُ وتعالى الموت كما تعلمنا سورة [الملك: 1 – 2].
وشملت الخطة الإلهية إحضار كُل المُتمردين في الملأ الأعلى إلى حياة أخري، حيث لا يوجد أي ذكر لهذا الخصام. وفى تلك الحياة ستُعرض على الإنس والجن كُل من رسالات الله ورسالة الشيطان، ويختاروا هُم بمحض إرادتهُم ما يشاءون منها. وبناءً على هذا الاختيار سيكون قبولهُم في مُلك الله جل جلاله ورحمته وجناته، أو نفيهُم مع إبليس في نار جهنم خالدين فيها.

إبليس ومملكته المؤقتة

وليؤكد الله مدى تفاهة المملكة التي قرر أنّ يُعطيها لإبليس، فقد خلق سبحانهُ بلايين من المجرات الفلكية، والتي تحتوى على ملايين البلايين من النجوم والكواكب في داخل عالم واسع يمتد طولهُ إلى بلايين من السنين الضوئية، ولتقريب معنى السنة الضوئية، فإنّ الشمس تبعد عن الأرض بمسافة 93.000.000 ميل، وهذه المسافة يقطعها الضوء في ثماني دقائق فقط، ولو أننا سافرنا في الفضاء بنفس هذه السرعة، لوصلنا إلى حافة مجرتنا المُسماة milky way بعد فترة تُقدر من خمسين إلى سبعين ألف سنه من السنين العادية، ولكي نصل إلى أقرب مجرة من المجرات القريبة إلى مجرتنا، فلسوف نستغرق 2 مليون سنه وذلك بسرعة الضوء. ويجب أنّ نعلم إنّ عدد المجرات في عالمنا الذي به كوكب الأرض وحده، يزيد بكثير عن 2.000.000.000 مجرة، والأرض لا يُمكن رؤيتها إلا بصعوبة شديدة، وذلك بسبب صُغر حجمها لو نظرنا إليها بأقوى المناظير من طرف المجرة التي ننتمي إليها.
فهل يُمكنك أنّ تتخيل لو نظرنا إليها من طرف عالمنا الذي يحتوى على بلايين المجرات ؟!!!.
لقد خلق الله سبحانهُ وتعالى ستة أكوان آخري حول عالمنا الذي يحتوى على كوكبنا الذي نعيش فيه. انظر سورة [البقرة: 29] و [الملك: 4]، ثم أخبر الله إبليس إنّ هذا المكان الصغير للغاية الموجود داخل أصغر الأكوان السبعة، والذي يُسمى الأرض سيكون *مملكتهُ المؤقتة*.
وكانت الخطة الإلهية أنّ يوضع الإنس والجن في أصغر الأكوان الذي لا تحتمل وجود الله فيها، كما تُعلمنا سورة [الأعراف: 143]. وبذلك يُمكن لإبليس أنّ يحكم هذه المملكة المُتناهية في الصغر، في أصغر الأكوان التي لا تحتمل وجود الله فيها أو القرب منها، كُل هذا بعلم الله وموافقته، ويجب أنّ نُذكر القارئ إنّ عدد المُتمردين في هذا الخصام الذين تابوا وعادوا إلى الله، كان أكبر بكثير مما قد يتحملهُ كوكب الأرض، حتى الحيوانات فاقت بعددها كُل عدد البشر على الأرض.
لذلك كان من الضروري أنّ توضع هذه المخلوقات الأخرى، والتي اعترفت بخطاها وتابت، هُم بلايين البلايين من المخلوقات في الأكوان والفضاء الذي يحيط بالأرض.

آدم وحواء

تُعلمنا سورة [الأعراف: 11] إنّ الملائكة بتوجيه وأمر من الله سبحانهُ وتعالى، قد صوروا جسم آدم وشكلوا خلقه من الأرض. وكانت هذه الخليقة هي الأولى لجسم أول إنسان يوضع على الأرض. ولهذا الجسد قرر الله سبحانهُ وتعالى أنّ يكون آدم الروح، هو أول البشر الذي يوضع به. وعندما أخبر الله الملائكة إنهُم سيقومون بخدمة الإنسان خلال هذا الاختبار في فترة وجود البشر على الأرض، عن طريق حمايتهُم وتصريف الرياح وتوزيع الأمطار والأرزاق وغيرها من الخدمات، كان إبليس الوحيد من ضمن الملائكة الذي رفض هذا الأمر الرباني، كما تُعلمنا الآيات سورة [البقرة: 34، والحجر: 31، وص: 74).

ثم خُلقت حواء من آدم ولها خصص الله الروح البشرية الثانية، وفى أثناء بقاء جسدي آدم وحواء على الأرض، كانت روحهُما تسكن الجنة. وكانت الخطة الإلهية أنّ يبقى آدم وحواء في الجنة، طالما تمسكوا بقانون الله سبحانهُ وتعالى، وفى اللحظة التي وافق فيها آدم وحواء مع إبليس، أكدا إنّ الإنسان خطاء بطبيعته، وفى الحال وضعا أنفسهُما في *مملكة الشيطان المؤقتة* على كوكب الأرض (الأعراف: 20، طه: 121).

إبليس: الأب لكل الجن

ولقد أقتضى الاختبار الرباني للإنس والجن أنّ يولد لإبليس جن مُقابل كُل مولود من البشر. وكما ذكرنا من قبل فإنّ في كُل مرة يُولد إنسان فإنّهُ يُولد جان لإبليس وقبيله، ليكون قرينا مُلازما للإنسان. وباستمرار يتعرض الإنسان لحوار دائم مع هذا القرين، والذي يُمثل إبليس وأفكاره في مُحاولة مُستمرة لإقناع الإنسان بوجهة نظر إبليس. وهذا القرين يعيش مع هذا الجسد من لحظة مولدهُ وحتى لحظة موته. وكُل مُحاولات القرين تدور حول إقناع الإنسان، بإنّ الله وحده ليس كافياً ليُدير أموره. وفى يوم الحساب سيكون القرين شاهداً على الإنسان كما تُعلمنا سورة [الزخرف: 38، ق: 27 و 37]. ويجب أنّ نعلم إنّ بعض هؤلاء القُرناء سوف يقتنعون بوجهة نظر الإنسان المؤمن، ويُسلموا لله وحده مع الإنسان. ولم يترك الله البشر بدون أي مُساعدة أو توجيه في هذا الاختبار. فكُل إنسان يُولد على فطرة إنّ الله واحد ولا إله سواه، وهو رب هذا الكون وحاكمهُ [الأعراف: 172 و 173]، ولم يُعطى الجان هذا العلم بالفطرة، ولكن أعطاهُم الله عمراً طويلاً وقُدرات غير عادية تُمكنهُم من دراسة كُل العلامات في هذا الكون، التي تدل على وجود خالق واحد ورب واحد. ولأن الجان لم يُعطوا الفطرة التي أُعطيت للبشر، فأنهُم يميلون إلى الشرك بالله أكثر من التوحيد به.

وبالإضافة إلى الفطرة التي خلقها الله في البشر، ليعرفوهُ ويعبدوهُ وحدهُ، فإنّهُ أرسل إلى البشر رُسُلاً منهُم، لتُساعدهُم في معرفة طريق الصواب، ليتوبوا ويرجعوا إليه ويصلحوا.

وربما بعد أنّ فهمنا كُل هذه المنح التي منّ الله بها علينا ليوجهنا إلى السبيل الصواب، ربُما نفهم لماذا كان الشرك بالله، هو الذنب الوحيد الذي لن يغفرهُ الله، إذا ظل عليه الإنسان حتى موته، مُعتقداً إنّ هُناك في هذا الكون من يستطيع أنّ يُساعدهُ غير الله سبحانهُ وتعالى.

سن الاربعين هي سن المسؤولية

لقد أعطى الله البشر أربعين سنة من العُمر، ليدرسوا ويتدبروا ويفحصوا كُل الأسباب حولهُم، من قبل أنّ يتخذوا هذا القرار الشديد الأهمية، ليقبلوا الله وحده وسُلطتهُ المُطلقة، أو يقبلوا أنّ يتخذوا إبليس شريكاً مع الله.
لذلك إذا مات إنسان قبل سن الأربعين، فقد أختارهُ الله واجتباهُ وغفر لهُ، لأسباب لا يعلمُها إلا الله وحده، وكُل إنسان مات قبل سن الأربعين، سوف يدخل الجنة، كما شرحنا في (مُلحق رقم 32)، وكما تُعلمنا سورة [الأحقاف: 15].
ويدلُنا هذا النظام الإلهي على قمة الرحمة من أرحم الراحمين، بدليل إنّ كثيراً من المؤمنين بهذا القُرءان، يجدون صعوبة بالغة في فهم الرحمة الربانية وهذا القانون الإلهي.
ولقد بشرتنا كُل رُسُل الله بهذه الرحمة، بشرتنا بهذه الفرصة لنتوب ونرجع إلى الله، وقد أيدهُم الله بمُعجزات وعلامات لا حصر لها.
فموسى على سبيل المثال: عندما ذهب إلى فرعون أيدهُ الله بمُعجزة العصا التي تحولت إلى حية تسعى. وعيسى خلق الطير من الطين بإذن الله. ولكن محمد النبي الذي نزل عليه القُرءان الكريم، لم يُعطى مثل مُعجزات موسى ولا عيسى [يونس: 20]، وكان القُرءان نفسه هو المُعجزة التي تؤيد رسالة محمد [العنكبوت: 50 – 51].
إنّها الحكمة الإلهية العظيمة التي أدت إلى فصل (مُعجزة القُرءان) عن محمد بأربعة عشر قرناً. ويُمكننا أنّ نفهم الآن مدى عظمة هذه المُعجزة القُرءانية (انظر المُلحق رقم 1).
ولو إنّ هذه المُعجزة قد جاءت عن طريق محمد، لربُما أدت إلى أنّ يعبد الملايين من البشر محمد، وكأنّهُ يُمثل الله في شخصه.

البُرهان على أصالة القُرءان

إنّ هذا البُرهان لا شك فيه لأنّهُ بُرهان مادي حقيقي ملموس. مع دخول عصر الكومبيوتر، اكتشفتنا إنّ مُعجزة القُرءان الحسابية من أعظم المُعجزات ﴿إنها لإحدى الكبر﴾ كما تُعلمنا سورة [المدُر: 35]. وبينما إنّ كُل المُعجزات التي أُعطيت لكُل الرُسُل السابقين، مُعجزات وقتيه مُرتبطة ومُحدودة بوقت حدوثها فقط، فإنّ مُعجزة القُرءان الحسابية غير محدودة بأي مكان أو زمان، إنّها مُعجزة خالدة بخُلود القُرءان الكريم.

ومع إنّ الذين شهدوا مُعجزات موسى وعيسى هُم الذين عاشوا في وقتها فقط، فإنّ مُعجزة القُرءان يُمكن مُشاهدتها في أي وقت أو زمان لأي شخص، وبالإضافة إلى ذلك فإنّ مُعجزة القُرءان نفسها، تؤكد وتُثبت وقوع كُل معُجزات الرُسل السابقة، كما ذُكرت في القُرءان [المائدة: 48].

وكما أوضحنا في مقالة آخري (انظر المُلحق رقم 1) ، فإنّ مُعجزة القُرءان الحسابية مبنية على الرقم 19. ولنُشارك القارئ في رؤية هذه المُعجزة، فإنّ كلمة (الله) في القُرءان كُلهُ قد أُحصيت وكُتبت في كُل صفحه من صفحات الترجمة بالإنجليزية للقُرءان، لتسهيل العدّ على القارئ. ولقد تكررت كلمة (الله) في آيات القُرءان كُلها 2698 مرة، وهذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19 يعني (142 × 19).

وبالإضافة إلى ذلك فلو جمعنا أيضاً كُل أرقام الآيات التي تظهر فيها كلمة (الله)، نجد إنّ المجموع 118123 ، وهو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19).

وهذه الحقائق من السهل التأكد منها لأي قارئ للقُرءان، وهى كافية وحدها لإثبات إنّ هذه المُعجزة القُرءانية تفوق قدرات كُل البشر.

براهين على أصالة القُرءان ليراجعها القارئ بنفسه

وبالإضافة إلى مُعجزة القُرءان الحسابية والتي تفوق قُدرات البشر، فإنّنا نجد في القُرءان العديد من الحقائق التي ثبتت صحتها حديثاً، بواسطة الأبحاث العلمية المُتقدمة للغاية. وهذه مُجرد أمثله من هذه الحقائق العلمية المُتقدمة في القُرءان:

1- الأرض ليست كروية، ولكنها أقرب للشكل البيضاوي سورة [الزمر: 5] و [النازعات: 30].

2- الأرض غير ثابتة في مكانها كما كان يُعتقد من قبل، بل تدور في فلكها باستمرار سورة [النحل: 88].

3- الشمس هي مصدر الضوء بينما القمر هو انعكاس لهذا الضوء [يونس: 5] و [الفرقان: 61]، [نوح: 16].

4- نسبة الأكسجين في الجو تقل كُلما صعدنا ناحية السماء [الأنعام: 125].

5- نظرية الانفجار الكُبرى BIG BANG في تكوين العالم تأكدت بالقُرءان [الأنبياء: 30].

6- نظرية تمدد الكون المُستمر تأكدت بالقُرءان [الذاريات: 47].

7- العالم بدا في شكل كُتله غازية كما يؤكد القُرءان في سورة [فصلت: 11].

8- النشوء والارتقاء حقيقة في تطور نفس الصنف من المخلوقات، ومحكومة بقوانين إلهيه وليست نتيجة الصدفة. [الأنبياء: 30] و [النور: 45] و [السجدة: 37] و [الحجر: 28 – 29]، [الأعراف: 11]، [نوح: 13 – 14]، وكذلك (الملحق رقم 31).

9- السائل المنوي للرجل هو الذي يُحدد جنس الجنين [النجم: 46 – 45].

ويُعتبر على نفس درجة الإعجاز إنّنا لا نجد أية خُرافات أو خزعبلات في القُرءان، على الرغم من انتشار الجهل والشعوذة وقت نُزول القُرءان وبعد نُزوله. ولعل من أشهر كُتب تفسير القُرءان، هو

كتاب إبن كثير والذي يستشهد به كثير من عُلماء الدين التقليديين، ففي هذا المرجع المشهور والذي كُتب بعد مئات السنين من بعد وفاة النبي محمد، نقرأ إنّ الأرض محمولة على 40.000 قرن من القرون لثور واحد ضخم، يقف على ظهر حوت كبير (كما يظهر ذلك في تفسير هذا الكتاب، للآية الأولى من سورة القلم)، ومن أعجب العجائب إنّهُ حديثا وفى نفس المكان الذي نزل فيه القُرءان، أعلن رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز في سنه 1975، إنّ الأرض مستوية وليست كرويه، وإنّها لا تتحرك من مكانها أنظر الصورة الملحقة.

من مطبوعات الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة ١٣٩٥ هـ

الأدلة النقلية والحسية
على جريان الشمس وسكون الأرض

عبد العزيز بن باز

ولو كانت الأرض تدور كما يزعمون لكانت البلدان ، والجبال ، والأشجار ، والأنهار ، والبحار لا قرار لها ، ولشاهد الناس البلدان المغربية في المشرق ، والمشرقية في المغرب ، ولتغيرت القبلة على الناس حتى لا يقر لها قرار

السعادة التامة الآن وللأبد

من أكثر الأمور مُراوغة للإنسان هو مُحاولتهُ المُستمرة لتحقيق السعادة. والقُرءان يكشف لنا عن سرّ تحقيق السعادة التامة في هذه الدنيا وللأبد. ويُعلمنا القُرءان إنّ السعادة الحقيقية، هي السعادة التي تُحققها الروح وليس الجسد، لذلك فالجسد الذي يملك كُل متاع الدنيا من مال وجمال وقوة وشُهرة، عادة هو جسد شخص غير سعيد بكُل ما عنده، فسعادة أي شخص تعتمد كلية على مدى نمو روحهُ ونضوجها، وليس على ما يملك في دُنياه، فروح الإنسان هي كيانه الحقيقي.

والقُرءان يُعطينا خريطة مُفصله لكُل الطُرق التي تؤدى بنا إلى السعادة الحقيقية في هذه الدنيا، وفى العالم الآخر عالم السعادة الأبدية (أنظر ملحق 15).

وفى آيات عديدة من القُرءان يؤكد الله لنا إنّهُ قد ضمن السعادة الأبدية للمؤمنين في هذه الدنيا وفى الآخرة .

(سورة يونس)

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿62﴾
الذين ءامنوا وكانوا يتقون ﴿63﴾
البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الءاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ﴿64﴾

المؤمنون في كُل مكان يكونون الدين الوحيد المقبول عند الله سبحانهُ وتعالى

وكما هو مُتوقع من كُل رسالات الله إلى البشر، فإنّ القُرءان يدعو إلى وحدة كُل المؤمنين، وينهى عن التفريق بين رُسُل الله، فلو إنّ الغرض هو عبادة رب واحد، لأصبح كُل المؤمنين وحدة واحدة كالبنيان المرصوص. وعادة فإنّ الأخطاء البشرية تأتى من الإعتقاد والإيمان، بإنّ بشراً مثلنا سواء كان عيسى أو محمد أو الأولياء والقديسين، وهُم بشر لا حول لهُم ولا قوة، لهُم قُدرات إلهيه، ومثل هذا الإعتقاد هو العامل الرئيسي وراء الإنقسام والكراهية والحروب التي نشأت بين البشر، خاصة المؤمنين الذين ضلوا السبيل.

فالمؤمن الحقيقي يُكرس دينه وعبادته وثقته في الله وحده، ويفرح لرؤية أي مؤمن آخر يُكرس عبادته لله وحده، بصرف النظر عما يُسمى هذا المؤمن دينه.

(البقرة: 62)

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصبءين من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

(المائدة: 69).

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبءون والنصرى من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

رسول الميثاق

كما شرحنا في (الملحق رقم 2)، فإنّ كُل الرسالات السماوية قد أُنزلت وكُل الأنبياء قد أُرسلوا، وحان الوقت لتوحيد كُل هذه الديانات في دين واحد، الدين الذي ارتضاه الله للبشر، دين الإسلام الذي يعنى التسليم الكلى لله وحده. هذا الإسلام سوف يُظهره الله على كُل الديانات الأخرى، كما تُعلمنا سورة [براءة: 33، والفتح: 28، والصف: 9]. وقد حان الوقت لكُل الديانات المُحرفة سواء التحريف الذي دخل على اليهودية، المسيحية، الهندوسية، البوذية، الإسلام لأنّ ينتهي، وليبدو ويظهر الإسلام النقي الصافي والمُهيمن على كُل الأديان، وهذا ما أكده الله في كتابه الكريم (آل عمران: 19، براءة: 33، فصلت: 53، الفتح: 28، الصف: 9، النصر: 1).

إمضاء

رشاد خليفة

توسان

26 رمضان 1409.

سورة الفاتحة رقم - 1 - عدد آياتها: 7، ترتيب نُزولها 5 - نزلت بعد سورة المُدثر

[الفاتحة: 1]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

تمثل الآية الأولى من القرءان القاعدة التي بُنيَت عليها المُعجزة الحسابية التي تفوق قُدرة البشر، المبنية على الرقم 19. هذا البيان الهام يتكون من 19 حرفاً عربياً، وكُل كلمة بها تجدها في القرءان كُله بمُضاعفات الرقم 19. (أُنظر الملاحق 1 و 29 للتفاصيل).

سورة رقم 1، هدية من الله إلينا، لإقامة اتصال معهُ عن طريق الصلوات اليومية، هذه الحقيقة مدعومة بتركيبة رياضية مُدهشة، بسيطة الفهم مُستحيلة التقليد، والتي تتحدى أعظم عُلماء الرياضيات على وجه الأرض، وفروعهم، وهي فوق قُدرات البشر.

(1) عند وضع رقم السورة متبوع بأرقام الآيات بجانب بعضها البعض على التوالي، يعطي الرقم 2 3 4 5 6 7 1 1 ، هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19. (591293 × 19)

(2) عندما نستبدل أرقام الآيات بعدد حروف كُل آية، نحصل على الرقم: 119171211191843
وهذا الرقم أيضاً من مضاعفات الرقم 19. (7 9 0 0 1 0 6 6 1 2 7 2 6 × 19)

(3) عندما نُضيف القيمة الحسابية لكُل آية، نحصل على الرقم
119786175811261811241198361810724336009، وهذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19 .
(19 × 6 3 0 4 5 3 5 5 6 9 0 1 3 7 7 9 5 3 9 0 1 0 4 4 0 0 9 5 3 0 1 2 8 2 1 1)

رقم الآية	رقم الحروف	القيمة الحسابية
1	19	786
2	17	581
3	12	18
4	1	241
5	19	836
6	18	1072
7	43	6009
	المجموع	
	139	10143

(4) الرقم المُبين أعلاه يشمل جميع ثوابت سورة رقم 1 ، ويتكون من 38 رقم (2 × 19)

(5) ومن الجدير بالذكر أن هذا الرقم المكون من 38 رقم ، يبقى قابلاً للقسمة على الرقم 19، عندما نكتب أرقامه بالعكس من اليسار إلى اليمين
6009431072188361924111618125811778619 1، هو أيضاً من مضاعفات الرقم 19 .
(19 × 316285845904650627584822006621672558 9)

(6) الوحدات الحسابية المذكورة أعلاه تتشارك في العديد من الظواهر الحسابية الاستثنائية ، لتأكيد جميع تفاصيل الصلوات الخمسة اليومية (أُنظر الملحق رقم 15).

(7) المزيد من الظواهر المُدهشة الأخرى موضحة في (أُنظر الملحق رقم 1)، وهكذا فإن القارئ يستلم من البداية الدليل الملموس على أن هذه الرسالة من الله إلى العالم.

[الفاتحة: 2]

الحمد لله رب العلمين

Praise be to God, Lord of the universe.

[الفاتحة: 3]

الرحمن الرحيم

Most Gracious, Most Merciful.

[الفاتحة: 4]

ملك يوم الدين

Master of the Day of Judgment.

[الفاتحة: 5]

إياك نعبد وإياك نستعين

You alone we worship; You alone we ask for help.

[الفاتحة: 6]

اهدنا الصرط المستقيم

Guide us in the right path:

[الفاتحة: 7]

صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

the path of those whom You blessed; not of those who have deserved wrath, nor of the strayers.

سورة البقرة رقم - 2 - عدد آياتها: 286، ترتيب نُزولها 87 - نزلت بعد سورة الانفال

[البقرة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[البقرة: 1]

الم

A.L.M.

ظلت هذه الحروف (الفواتح) سراً إلهياً محفوظاً طيلة 1400 سنة، الآن نحن نُدرك كونها عُنصر أساسي للمُعجزة الحسابية للقرآن (أُنظر الملاحق 1، 2، 24، 26).

معنى (أ ل م) مُشارإليهُم في الآية 2 (ذلك الكتب لا ريب فيه)، هذا بُرهان لا جدل فيه، كون عدد المرات التي تكررت فيها الحروف (الفواتح الثلاثة) في هذه السورعلى التوالي هو 4502، 3202، 2195، ومجموع هذه الأرقام على بعض هو 9899 أو (19 × 521)، وهكذا فهذه الحروف الأكثر استعمالاً في اللغة العربية، قد وُضعت بطريقة حسابية وفق نظام يفوق طاقة البشر، توجد هذه الحروف أيضاً في بداية السور 3، 9، 29، 30، 31، 32، ومُعدل تكرارظهورها في كل سورة من هذه السور، هو من مُضاعفات الرقم 19.

[البقرة: 2]

ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين

This scripture is infallible; a beacon for the righteous;

[البقرة: 3]

ثلاثة فئات من الناس (1) الصالحون

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون

who believe in the unseen, observe the Contact Prayers (*Salat*), and from our provisions to them, they give to charity.

* فيما مضي فُرضت الصلوات خمس مرات في اليوم، وهي تُشكل الغداء الرئيسي لأرواحنا، وكباقي شعائر الإسلام الأخرى، فهذه الصلوات قد أتت فى الأصل عن طريق إبراهيم (أُنظر اية 73 فى سورة الأنبياء) و (اية 78 فى سورة الحج)، على الرغم من أن هذه الصلوات الخمس اليومية قد مورست قبل نُزول القرءان، فكل صلاة من هذه الصلوات مذكورة على وجه التحديد في القرءان (اية 58 فى سورة النور)، (اية 114 فى سورة هود)، (اية 78 فى سورة الإسراء)، (اية 238 فى سورة البقرة). أُنظر (الملاحق رقم 1 و15) توجد فيهم الأدلة المادية التي تؤكد جميع تفاصيل الصلوات اليومية، بما في ذلك عدد وحداتها، عدد الركوع، عدد السجود والتشهد في كل صلاة.

** عندما يستخدم الله صيغة الجمع، فإنه يُشير إلى كائنات أخرى، وعادة ما تعني الملائكة. عندما كلم الله موسى استخدم صيغة المفرد. أُنظر (سورة طه: 12--14) و (مُلحق رقم 10).

[البقرة: 4]

والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالءاخرة هم يوقنون

And they believe in what was revealed to you, and in what was revealed before you, and with regard to the Hereafter, they are absolutely certain.

على الرغم من التشوهات الشديدة التي لحقت الكتب المقدسة السابقة، ما يزال العثورعلى حقيقة الله فيها ممكنا. كل من العهد القديم والعهد الجديد ما يزالان مؤيدين للإخلاص المطلق لله وحده، أُنظرسفر (التثنية-6: 4-5) و إنجيل (مرقس-12: 29-30). وجميع التحريفات هي سهلة الكشف.

[البقرة: 5]

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

These are guided by their Lord; these are the winners.

[البقرة: 6]

(2) الكافرون

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

As for those who disbelieve, it is the same for them; whether you warn them, or not warn them, they cannot believe.

7-6 / أولئك الذين يتخذون قراراً برفض الله أو يساعَدون في هذا الاتجاه، فهم ممنوعون من الله من رؤية أي دليل أو إرشاد، طالما أنهم محتفظون بهذا القرار. والنتائج المُترتبة على هذا القرار الكارثي، مذكور في الآية 7.

[البقرة: 7]

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم

God seals their minds and their hearing, and their eyes are veiled. They have incurred severe retribution.

[البقرة: 8]

(3) المُنافقون

ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الءاخر وما هم بمؤمنين

Then there are those who say, " We believe in God and the Last Day," while they are not believers.

[البقرة: 9]

يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون

In trying to deceive God and those who believe, they only deceive themselves without perceiving.

[البقرة: 10]

فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون

In their minds there is a disease. Consequently, God augments their disease. They have incurred a painful retribution for their lying.

[البقرة: 11]

وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون

When they are told, " Do not commit evil," they say, " But we are righteous."

[البقرة: 12]

ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

In fact, they are evildoers, but they do not perceive.

[البقرة: 13]

وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

When they are told, " Believe like the people who believed," they say, " Shall we believe like the fools who believed ? " In fact, it is they who are fools, but they do not know.

[البقرة: 14]

وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون

When they meet the believers, they say, " We believe," but when alone with their devils, they say, " We are with you; we were only mocking."

[البقرة: 15]

الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغينهم يعمهون

God mocks them, and leads them on in their transgressions, blundering.

[البقرة: 16]

أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين

It is they who bought the straying, at the expense of guidance. Such trade never prospers, nor do they receive any guidance.

[البقرة: 17]

مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمت لا يبصرون

Their example is like those who start a fire, then, as it begins to shed light around them, God takes away their light, leaving them in darkness, unable to see.

[البقرة: 18]

صم بكم عمى فهم لا يرجعون

Deaf, dumb, and blind; they fail to return.

[البقرة: 19]

أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصبعهم فى ءاذانهم من الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين

Another example: a rainstorm from the sky in which there is darkness, thunder, and lightning. They put their fingers in their ears, to evade death. God is fully aware of the disbelievers.

[البقرة: 20]

نورالإيمان

يكاد البرق يخطف أبصرهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم إن الله على كل شىء قدير

The lightning almost snatches away their eyesight. When it lights for them, they move forward, and when it turns dark, they stand still. If God wills, He can take away their hearing and their eyesight. God is Omnipotent.

" هو" و" هي " لا يعني بالضرورة الجنسين في اللغة العربية (الملحق رقم 4).

[البقرة: 21]

يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

O people, worship only your Lord -- the One who created you and those before you -- that you may be saved.

[البقرة: 22]

الذى جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

The One who made the earth habitable for you, and the sky a structure. He sends down from the sky water, to produce all kinds of fruits for your sustenance. You shall not set up idols to rival God, now that you know.

[البقرة: 23]

تحدي حسابي

وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صدقين

If you have any doubt regarding what we revealed to our servant, then produce one sura like these, and call upon your own witnesses against God, if you are truthful.

[البقرة: 24]

فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكفرين

If you cannot do this -- and you can never do this -- then beware of the Hellfire, whose fuel is people and rocks; it awaits the disbelievers.

شفرة القرءان الحسابية المُعجزة، تُقدم عدّة أدلة تُظهر اسم " رشاد خليفة " كعبد لله المذكورهُنا. بعض عمالقة الأدب بما فيهم المُتنبي وطه حسين، أجابت التحدي الأدبي، لكنهُم لم يكُن عندهُم أدرك بالتركيبة الحسابية للقرءان. المعُجزة الحسابية للقرءان التي اكُتشفت عن طريق (رسول الميثاق رشاد خليفة)، هي التحدي الحقيقي الذي لا يمكن أبداً تقليده. (أُنظر الملاحق 1، 2، 24، 26) للمزيد من الأدلة المُفصلة.

[البقرة: 25]

وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أن لهم جنت تجرى من تحتها الأنهر كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشبها ولهم فيها أزوج مطهرة وهم فيها خلدون

Give good news to those who believe and lead a righteous life that they will have gardens with flowing streams. When provided with a provision of fruits therein, they will say, " This is what was provided for us previously." Thus, they are given allegorical descriptions. They will have pure spouses therein, and they abide therein forever.

[البقرة: 26]

إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين

God does not shy away from citing any kind of allegory, from the tiny mosquito and greater. As for those who believe, they know that it is the truth from their Lord. As for those who disbelieve, they say, " What did God mean by such an allegory ? " He misleads many thereby, and guides many thereby. But He never misleads thereby except the wicked,

(أُنظر الملحق رقم 5) لدراسة معمقة حول الجنة والنار.

[البقرة: 27]

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخسرون

who violate God´s covenant after pledging to uphold it, sever what God has commanded to be joined, and commit evil. These are the losers.

[البقرة: 28]

موتتين وحياتين للكافرين

كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون

How can you disbelieve in God when you were dead and He gave you life, then He puts you to death, then He brings you back to life, then to Him you ultimately return ?

الصالحون لا يموتون حقا، يذهبون مباشرة إلى الجنة. عندما يشرف وقتهم على هذه الأرض على النهاية،

ملائكة الموت تدعوهم ببساطة للذهاب إلى الجنة حيث آدم وحواء عاشا من قبل أُنظرلسورة (اية 154 في سورة البقرة) و (اية 169 في سورة ال عمران) و (اية 24 في سورة الأنفال) و (اية 32 في سورة النحل) و (اية 58 في سورة الحج) و (آيات 20--27 في سورة يس) و (اية 56 في سورة الدخان) و (آيات 27 -- 30 في سورة الفجر)، بينما الصالحون لا يعيشون إلا تجربة الموت الأولى بسبب خطيئتنا الأصلية، فالظالمون يخضعون لموتتين. أثناء الموت، الكفاريعرفون مصيرهم مصيرهم البائس (اية 50 في سورة الأنفال) و (اية 27 في سورة محمد)، ثم يعانون من كابوس مستمر إلى أن يتم خلق جهنم. أُنظرلسورة (غافراية 46)، (الفجراية 23). أُنظر أيضاً (مُلحق رقم 17).

[البقرة: 29]

هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوىهن سبع سموت وهو بكل شىء عليم

He is the One who created for you everything on earth, then turned to the sky and perfected seven universes therein, and He is fully aware of all things.

إن كوننا مع بلايين المجرات، التي تمتد لمسافات من ملايين من السنوات الضوئية، يعد الأصغروالأعمق فى الأكوان السبعة (أُنظرالملحق رقم 6) وسورة (فصلت الآيات 10-11).

[البقرة: 30]

الشيطان: " إله " مؤقت

وإذ قال ربك للملئكة إنى جاعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم ما لا تعلمون

Recall that your Lord said to the angels, " I am placing a representative (a temporary god) on Earth." They said, " Will You place therein one who will spread evil therein and shed blood, while we sing Your praises, glorify You, and uphold Your absolute authority ?" He said, " I know what you do not know."

الآيات 30 – 37 / هذه الآيات تجيب على الأسئلة المصيرية مثل (لماذا نحن هنا ؟).

(أُنظرالملحق رقم 7).

[البقرة: 31]

أفضل بداية

وعلم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال أنبءونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقين

He taught Adam all the names then presented them to the angels, saying, " Give me the names of these, if you are right. "

هي أسماء الحيو انات، السيارات، الغواصات، الأقمارالاصطناعية، جهازالفيديو، وجميع الأشياء الأخرى التي يلقاها البشرعلى الأرض.

[البقرة: 32]

قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

They said, " Be You glorified, we have no knowledge, except that which You have taught us. You are the Omniscient, Most Wise."

[البقرة: 33]

قال يءادم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إنى أعلم غيب السموت والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون

He said, " O Adam, tell them their names. " When he told them their names, He said, " Did I not tell you that I know the secrets of the

heavens and the earth ? I know what you declare, and what you conceal. "

[البقرة: 34]

وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكفرين

When we said to the angels, " Fall prostrate before Adam," they fell prostrate, except Satan; he refused, was too arrogant, and a disbeliever

[البقرة: 35]

وقلنا يءادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين

We said, " O Adam, live with your wife in Paradise, and eat therefrom generously, as you please, but do not approach this tree, lest you sin."

[البقرة: 36]

فأزلهما الشيطن عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتع إلى حين

But the devil duped them, and caused their eviction therefrom. We said, " Go down as enemies of one another. On Earth shall be your habitation and provision for awhile."

[البقرة: 37]

كلمات مُحددة

فتلقى ءادم من ربه كلمت فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم

Then, Adam received from his Lord words, whereby He redeemed him. He is the Redeemer, Most Merciful.

وبالمثل أعطانا الله كلمات مُعينة مُشفرة حسابياً، والتي تتمثل في كلمات سورة (الفاتحة) لإقامة اتصال معهُ (أُنظر المُلاحظة في أية رقم 1 في سورة الفاتحة ومُلحق رقم 15).

[البقرة: 38]

قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

We said, " Go down therefrom, all of you. When guidance comes to you from Me, those who follow My guidance will have no fear, nor will they grieve.

[البقرة: 39]

والذين كفروا وكذبوا بءايتنا أولئك أصحب النار هم فيها خلدون

" As for those who disbelieve and reject our revelations, they will be dwellers of Hell, wherein they abide forever."

[البقرة: 40]

أمر إلهي لجميع اليهود: عليكم الإيمان بهذا القرءان

يبنى إسرءيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم وإيى فارهبون

O Children of Israel, remember My favor, which I bestowed upon you, and fulfill your part of the covenant, that I fulfill My part of the covenant, and reverence Me.

[البقرة: 41]

وءامنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بءايتى ثمنا قليلا وإيى فاتقون

You shall believe in what I have revealed herein, confirming what you

have; do not be the first to reject it. Do not trade away My revelations for a cheap price, and observe Me.

[البقرة: 42]

ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون

Do not confound the truth with falsehood, nor shall you conceal the truth, knowingly.

[البقرة: 43]

وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واركعوا مع الركعين

You shall observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*), and bow down with those who bow down.

[البقرة: 44]

أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون

Do you exhort the people to be righteous, while forgetting yourselves, though you read the scripture ? Do you not understand ?

[البقرة: 45]

واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخشعين

You shall seek help through steadfastness and the Contact Prayers (*Salat*). This is difficult indeed, but not so for the reverent,

[البقرة: 46]

الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم وأنهم إليه رجعون

who believe that they will meet their Lord; that to Him they ultimately return.

[البقرة: 47]

يبنى إسرءيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العلمين

O Children of Israel, remember My favor which I bestowed upon you, and that I blessed you more than any other people.

[البقرة: 48]

واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيءا ولا يقبل منها شفعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون

Beware of the day when no soul can avail another soul, no intercession will be accepted, no ransom can be paid, nor can anyone be helped.

[البقرة: 49]

وإذ نجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم

Recall that we saved you from Pharaoh´s people who inflicted upon you the worst persecution, slaying your sons and sparing your daughters. That was an exacting test from your Lord.

[البقرة: 50]

وإذ فرقنا بكم البحر فأنجينكم وأغرقنا ءال فرعون وأنتم تنظرون

Recall that we parted the sea for you; we saved you and drowned Pharaoh´s people before your eyes.

[البقرة: 51]

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون

Yet, when we summoned Moses for forty nights, you worshipped the

calf in his absence, and turned wicked.

هذا الحادث يعكس النزعة الوثنية لدى البشر. على الرُغم من المُعجزات العميقة، فقد عبد قوم موسى العجل أثناء غيابه . و انتهى مع موسى اثنان فقط من المؤمنين (أُنظر اية رقم 23 من سورة المائدة). كما جاء في (المُقدمة لترجمة القرءان للانكليزية)، البشر مخلوقات مُتمردة بحيث تجعل " الأنا " آلهتهم.

[البقرة: 52]

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون

Still, we pardoned you thereafter that you may be appreciative.

[البقرة: 53]

وإذ ءاتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون

Recall that we gave Moses scripture and the statute book, that you may be guided.

[البقرة: 54]

اقتلوا غروركم

وإذ قال موسى لقومه يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم

Recall that Moses said to his people, " O my people, you have wronged your souls by worshipping the calf. You must repent to your Creator. You shall kill your egos. This is better for you in the sight of your Creator." He did redeem you. He is the Redeemer, Most Merciful.

إنها " الأنا " أو الغُرور، التي أدت إلى سقوط الشيطان، وهي " الأنا " التي تسببت في نفينا إلى هذا العالم، وهي " الأنا " التي تمنع مُعظمنا من تحقيق الخلاص للانضمام إلى ملكوت الله.

[البقرة: 55]

بُرهان مادي

وإذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصعقة وأنتم تنظرون

Recall that you said, " O Moses, we will not believe unless we see God, physically." Consequently, the lightning struck you, as you looked.

من الجدير بالذكر أن كلمة " الله " في هذه الآية تظهر للمرة 19 في القرءان، وفي هذه الآية التي طلب فيها القوم " دليلاً مادياً "، قُدمت الشفرة الحسابية في القرءان المبنية على الرقم 19، كدليل مادي . نُلاحظ أيضاً إن عند جمع رقم السورة 2 على رقم الآية 55، نحصل على رقم من مُضاعفات الرقم 19 : 2 + 55 = 57 = (3 × 19)

[البقرة: 56]

ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون

We then revived you, after you had died, that you may be appreciative.

[البقرة: 57]

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

We shaded you with clouds (*in Sinai*), and sent down to you manna and quails: " Eat from the good things we provided for you." They did not hurt us (*by rebelling*); they only hurt their own souls.

[البقرة: 58]

فاقدين الإيمان بالله، هم يرفضون الدخول أورشليم (القدس)

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين

Recall that we said, " Enter this town, where you will find as many provisions as you like. Just enter the gate humbly, and treat the people nicely. We will then forgive your sins, and increase the reward for the pious."

[البقرة: 59]

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

But the wicked among them carried out commands other than the commands given to them. Consequently, we sent down upon the transgressors condemnation from the sky, due to their wickedness.

[البقرة: 60]

مُعجزات أكثر

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين

Recall that Moses sought water for his people. We said, " Strike the rock with your staff." Whereupon, twelve springs gushed out therefrom. The members of each tribe knew their own water. Eat and drink from God´s provisions, and do not roam the earth corruptingly.

[البقرة: 61]

إسرائيل تتمرد

وإذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بءايت الله ويقتلون النبين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

Recall that you said, " O Moses, we can no longer tolerate one kind of food. Call upon your Lord to produce for us such earthly crops as beans, cucumbers, garlic, lentils, and onions." He said, " Do you wish to substitute that which is inferior for that which is good ? Go down to Egypt, where you can find what you asked for." They have incurred condemnation, humiliation, and disgrace, and brought upon themselves wrath from God. This is because they rejected God´s revelations, and killed the prophets unjustly. This is because they disobeyed and transgressed.

[البقرة: 62]

اتحاد لكل المُسلمين

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصبءين من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Surely, those who believe, those who are Jewish, the Christians, and the converts; anyone who believes in God, and believes in the Last Day, and leads a righteous life, will receive their recompense from their Lord. They have nothing to fear, nor will they grieve.

[البقرة: 63]

ميثاق مع إسرائيل

وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

We made a covenant with you, as we raised Mount Sinai above you: " You shall uphold what we have given you strongly, and remember its contents, that you may be saved."

[البقرة: 64]

ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين

But you turned away thereafter, and if it were not for God´s grace towards you and His mercy, you would have been doomed.

[البقرة: 65]

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسءين

You have known about those among you who desecrated the Sabbath. We said to them, " Be you as despicable as apes."

[البقرة: 66]

فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين

We set them up as an example for their generation, as well as subsequent generations, and an enlightenment for the righteous.

[البقرة: 67]

البقرة

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجهلين

Moses said to his people, " God commands you to sacrifice a heifer." They said, " Are you mocking us ? " He said, " God forbid, that I should behave like the ignorant ones."

على الرُغم من إن هذه السورة تحتوي على قوانين ووصايا مُهمة، بما في ذلك الصلاة، الصيام، الحج قوانين الزواج والطلاق .... الخ، فالاسم الذي أُعطي لهذه السورة هو " البقرة "، وهذا يعكس الأهمية الكبيرة للاستسلام لله وللخضوع الفوري المُطلق لخالقنا. هذا الاستسلام يُثبت إيماننا الكُلي بالله والطاعة المُطلقة لهُ. (أُنظر أيضاً في الكتاب المُقدس سفر العدد إصحاح رقم 19).

[البقرة: 68]

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون

They said, " Call upon your Lord to show us which one. " He said, " He says that she is a heifer that is neither too old, nor too young; of an intermediate age. Now, carry out what you are commanded to do. "

[البقرة: 69]

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر النظرين

They said, " Call upon your Lord to show us her color. " He said, " He says that she is a yellow heifer, bright colored, pleases the beholders."

[البقرة: 70]

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى إن البقر تشبه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون

They said, " Call upon your Lord to show us which one. The heifers look alike to us and, God willing, we will be guided."

[البقرة: 71]

قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الءن

جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

He said, " He says that she is a heifer that was never humiliated in plowing the land or watering the crops; free from any blemish." They said, " Now you have brought the truth." They finally sacrificed her, after this lengthy reluctance.

[البقرة: 72]

الغرض من البقرة

وإذ قتلتم نفسا فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون

You had killed a soul, then disputed among yourselves. God was to expose what you tried to conceal.

[البقرة: 73]

فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحى الله الموتى ويريكم ءايته لعلكم تعقلون

We said, " Strike (*the victim*) with part (*of the heifer*)." That is when God brought the victim back to life, and showed you His signs, that you may understand.

[البقرة: 74]

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهر وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغفل عما تعملون

Despite this, your hearts hardened like rocks, or even harder. For there are rocks from which rivers gush out. Others crack and release gentle streams, and other rocks cringe out of reverence for God. God is never unaware of anything you do.

[البقرة: 75]

تحريف كلام الله

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

Do you expect them to believe as you do, when some of them used to hear the word of God, then distort it, with full understanding thereof, and deliberately ?

[البقرة: 76]

إخفاء كلام الله

وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون

And when they meet the believers, they say, " We believe," but when they get together with each other, they say, " Do not inform (*the believers*) of the information given to you by God, lest you provide them with support for their argument concerning your Lord. Do you not understand ? "

[البقرة: 77]

أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون

Do they not know that God knows everything they conceal, and everything they declare ?

[البقرة: 78]

ومنهم أميون لا يعلمون الكتب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون

Among them are gentiles who do not know the scripture, except through hearsay, then assume that they know it.

[البقرة: 79]

فويل للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

Therefore, woe to those who distort the scripture with their own hands, then say, " This is what God has revealed," seeking a cheap material gain. Woe to them for such distortion, and woe to them for their illicit gains.

[البقرة: 80]

الخلود في الجنة والنار

وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون

Some have said, " Hell will not touch us, except for a limited number of days." Say, " Have you taken such a pledge from God -- God never breaks His pledge -- or, are you saying about God what you do not know ? "

[البقرة: 81]

بلى من كسب سيئة وأحطت به خطيءته فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون

Indeed, those who earn sins and become surrounded by their evil work will be the dwellers of Hell; they abide in it forever.

[البقرة: 82]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون

As for those who believe, and lead a righteous life, they will be the dwellers of Paradise; they abide in it forever.

80--82 / هو اعتقاد ترسخ بين المُسلمين الضالين في كونهُم سيُعذبون في جهنم فقط، حسب نسبة الخطايا التي ارتكبوها، ثم يتم إخراجهُم منها، ليدخلوا بعد ذلك الجنة. وهُم أيضاً يعتقدون أن مُحمد سيشفع لهُم، ويُخرجهُم من جهنم. هذه الاعتقادات تتعارض مع القرءان (أُنظر المُلحق رقم 8).

[البقرة: 83]

الوصايا

وإذ أخذنا ميثق بنى إسرءيل لا تعبدون إلا الله وبالولدين إحسانا وذى القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون

We made a covenant with the Children of Israel: " You shall not worship except God. You shall honor your parents and regard the relatives, the orphans, and the poor. You shall treat the people amicably. You shall observe the Contact Prayers (Salat) and give the obligatory charity (*Zakat*)." But you turned away, except a few of you, and you became averse.

[البقرة: 84]

وإذ أخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون

We made a covenant with you, that you shall not shed your blood, nor shall you evict each other from your homes. You agreed and bore witness.

[البقرة: 85]

ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالإثم والعدون وإن يأتوكم أسرى تفدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون

Yet, here you are killing each other, and evicting some of you from their homes, banding against them sinfully and maliciously. Even when they surrendered, you demanded ransom from them. Evicting them was prohibited for you in the first place. Do you believe in part of the scripture and disbelieve in part ? What should be the retribution for those among you who do this, except humiliation in this life, and a far worse retribution on the Day of Resurrection ? God is never unaware of anything you do.

[البقرة: 86]

أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالءاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

It is they who bought this lowly life at the expense of the Hereafter. Consequently, the retribution is never commuted for them, nor can they be helped.

[البقرة: 87]

أنبياء بني إسرائيل

ولقد ءاتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

We gave Moses the scripture, and subsequent to him we sent other messengers, and we gave Jesus, son of Mary, profound miracles and supported him with the Holy Spirit. Is it not a fact that every time a messenger went to you with anything you disliked, your ego caused you to be arrogant ? Some of them you rejected, and some of them you killed.

[البقرة: 88]

تصريح فاضح: " عقولنا قاسية "

وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون

Some would say, " Our minds are made up ! " Instead, it is a curse from God, as a consequence of their disbelief, that keeps them from believing, except for a few of them.

[البقرة: 89]

القرءان يُكمل كُل الكُتب المُقدسة

ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين

When this scripture came to them from God, and even though it agrees with, and confirms what they have, and even though they used to prophesy its advent when they talked with the disbelievers, when their own prophecy came to pass, they disbelieved therein. God´s condemnation thus afflicts the disbelievers.

[البقرة: 90]

بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين عذاب مهين

Miserable indeed is what they sold their souls for -- rejecting these revelations of God out of sheer resentment that God should bestow His grace upon whomever He chooses from among His servants. Consequently, they incurred wrath upon wrath. The disbelievers have incurred a humiliating retribution.

[البقرة: 91]

وإذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين

When they are told, " You shall believe in these revelations of God," they say, " We believe only in what was sent down to us." Thus, they disbelieve in subsequent revelations, even if it is the truth from their Lord, and even though it confirms what they have ! Say, " Why then did you kill God´s prophets, if you were believers ? "

[البقرة: 92]

درس من قصة بني إسرائيل

ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون

Moses went to you with profound miracles, yet you worshipped the calf in his absence, and you turned wicked.

[البقرة: 93]

وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمنكم إن كنتم مؤمنين

We made a covenant with you, as we raised Mount Sinai above you, saying, " You shall uphold the commandments we have given you, strongly, and listen." They said, " We hear, but we disobey." Their hearts became filled with adoration for the calf, due to their disbelief. Say, " Miserable indeed is what your faith dictates upon you, if you do have any faith."

[البقرة: 94]

قل إن كانت لكم الدار الءاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين

Say, " If the abode of the Hereafter is reserved for you at God, to the exclusion of all other people, then you should long for death, if you are truthful."

[البقرة: 95]

ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين

They never long for it, because of what their hands have sent forth. God is fully aware of the wicked.

[البقرة: 96]

ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون

In fact, you will find them the most covetous of life; even more so than the idol worshipers. The one of them wishes to live a thousand years. But this will not spare him any retribution, no matter how long he lives. God is seer of everything they do.

[البقرة: 97]

جبرائيل يتوسط الرؤيا

قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين

Say, " Anyone who opposes Gabriel should know that he has brought down this (*Quran*) into your heart, in accordance with God´s will, confirming previous scriptures, and providing guidance and good news for the believers."

[البقرة: 98]

من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل فإن الله عدو للكفرين

Anyone who opposes God, and His angels, and His messengers, and Gabriel and Michael, should know that God opposes the disbelievers.

[البقرة: 99]

ولقد أنزلنا إليك ءايت بينت وما يكفر بها إلا الفسقون

We have sent down to you such clear revelations, and only the wicked will reject them.

[البقرة: 100]

أوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون

Is it not a fact that when they make a covenant and pledge to keep it, some of them always disregard it ? In fact, most of them do not believe.

[البقرة: 101]

تجاهل كُتب الله المُقدسة

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون

Now that a messenger from God has come to them, and even though he proves and confirms their own scripture, some followers of the scripture (*Jews, Christians, and Muslims*) disregard God´s scripture behind their backs, as if they never had any scripture.

لقد تم التنبؤ (برسول الله، رسول الميثاق)، في العهد القديم (ملاخي- إصحاح رقم 3، آيات رقم 1-3)، والعهد الجديد (إنجيل لوقا - إصحاح رقم 17، آيات رقم 22--37) والعهد الأخير (أية 81 من سورة ال عمران).

[البقرة: 102]

حُكم الساحر

واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له فى الءاخرة من خلق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون

They pursued what the devils taught concerning Solomon´s kingdom. Solomon, however, was not a disbeliever, but the devils were disbelievers. They taught the people sorcery, and that which was sent down through the two angels of Babel, Haroot and Maroot. These two did not divulge such knowledge without pointing out: " This is a test. You shall not abuse such knowledge." But the people used it in such evil schemes as the breaking up of marriages. They can never harm anyone against the will of God. They thus learn what hurts them, not

what benefits them, and they know full well that whoever practices witchcraft will have no share in the Hereafter. Miserable indeed is what they sell their souls for, if they only knew.

[البقرة: 103]

ولو أنهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون

If they believe and lead a righteous life, the reward from God is far better, if they only knew.

[البقرة: 104]

تشويه لكلمات التوسل

يأيها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب أليم

O you who believe, do not say, " Raa`ena " (*be our shepherd*). Instead, you should say, " Unzurna " (*watch over us*), and listen. The disbelievers have incurred a painful retribution.

كلمة " راعنا " أُسيء استخدامُها من قِبل بعض الناس الذين يتحدثون اللغة العبرية، وقد تم تشويهها لتبدووكأنها كلمة بذيئة (أُنظرأيضاً أية 46 من سورة النساء).

[البقرة: 105]

الحسد

ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

Neither the disbelievers among the followers of the scripture, nor the idol worshipers, wish to see any blessings come down to you from your Lord. However, God showers His blessings upon whomever He chooses. God possesses infinite grace.

[البقرة: 106]

اخرمُعجزة: نظام شفرة القرءان

ما ننسخ من ءاية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شىء قدير

When we abrogate any miracle, or cause it to be forgotten, we produce a better miracle, or at least an equal one. Do you not recognize the fact that God is Omnipotent ?

المُعجزة الحسابية في القرءان، مُعجزة دائمة، وأكبرمن المُعجزات السابقة (أُنظرسورة سبأ: 45، والمُدثر: 35)، مثل القرءان نفسه. فهي تؤكد، تتمم، وتحل محل جميع المُعجزات السابقة.

[البقرة: 107]

ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

Do you not recognize the fact that God possesses the kingship of the heavens and the earth; that you have none besides God as your Lord and Master ?

[البقرة: 108]

أم تريدون أن تسءلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمن فقد ضل سواء السبيل

Do you wish to demand of your messenger what was demanded of Moses in the past ? Anyone who chooses disbelief, instead of belief, has truly strayed off the right path.

[البقرة: 109]

ود كثير من أهل الكتب لو يردونكم من بعد إيمنكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره إن الله على كل شىء قدير

Many followers of the scripture would rather see you revert to disbelief, now that you have believed. This is due to jealousy on their part, after the truth has become evident to them. You shall pardon them, and leave them alone, until God issues His judgment. God is Omnipotent.

[البقرة: 110]

وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير

You shall observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*). Any good you send forth on behalf of your souls, you will find it at God. God is seer of everything you do.

[البقرة: 111]

جميع المؤمنين تقبل توبتهم، بغض النظرعن اسم دينهم

وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصرى تلك أمانيهم قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين

Some have said, " No one will enter Paradise except Jews or Christians ! " Such is their wishful thinking. Say, " Show us your proof, if you are right. "

(أُنظرا ية 62 من سورة البقرة، و أية 69 من سورة المائدة).

[البقرة: 112]

الإسلام: الدين الوحيد

بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Indeed, those who submit themselves absolutely to God alone, while leading a righteous life, will receive their recompense from their Lord; they have nothing to fear, nor will they grieve.

(أُنظرا ية 62 من سورة البقرة، و أية 69 من سورة المائدة).

[البقرة: 113]

وقالت اليهود ليست النصرى على شىء وقالت النصرى ليست اليهود على شىء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

The Jews said, " The Christians have no basis, " while the Christians said, " The Jews have no basis. " Yet, both of them read the scripture. Such are the utterances of those who possess no knowledge. God will judge them on the Day of Resurrection, regarding their disputes.

[البقرة: 114]

يجب عليك التردد على المسجد

ومن أظلم ممن منع مسجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الءاخرة عذاب عظيم

Who are more evil than those who boycott God´s masjids, where His name is commemorated, and contribute to their desertion ? These ought not to enter therein except fearfully. They will suffer in this life humiliation, and will suffer in the Hereafter a terrible retribution.

[البقرة: 115]

ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله وسع عليم

To God belongs the east and the west; wherever you go there will be the presence of God. God is Omnipresent, Omniscient

[البقرة: 116]

تجديف فضيع

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما فى السموت والأرض كل له قنتون

They said, " God has begotten a son ! " Be He glorified; never ! To Him belongs everything in the heavens and the earth; all are subservient to Him.

[البقرة: 117]

بديع السموت والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

The Initiator of the heavens and the earth: to have anything done, He simply says to it, " Be," and it is.

[البقرة: 118]

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا ءاية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الءايت لقوم يوقنون

Those who possess no knowledge say, " If only God could speak to us, or some miracle could come to us ! " Others before them have uttered similar utterances; their minds are similar. We do manifest the miracles for those who have attained certainty.

[البقرة: 119]

إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسءل عن أصحب الجحيم

We have sent you with the truth as a bearer of good news, as well as a warner. You are not answerable for those who incur Hell.

من واجبي أن أُشير إلى إن هوية هذا الرسول، مؤكدة على أنهُ " رشاد خليفة ". (رسول الله رسول الميثاق). عند جمع القيمة الحسابية لحروف كلمة " رشاد " وهي (505)، مع القيمة الحسابية لحروف كلمة " خليفة " وهي (725)، مع إضافة رقم الآية (119)، نحصل على الرقم 1349، وهو من مُضاعفات الرقم 19. و1349 = (71 × 19). (أُنظر الآية 3 من سورة ال عمران، والمُلحق رقم 2).

[البقرة: 120]

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير

Neither the Jews, nor the Christians, will accept you, unless you follow their religion. Say, " God´s guidance is the true guidance." If you acquiesce to their wishes, despite the knowledge you have received, you will find no ally or supporter to help you against God.

[البقرة: 121]

الذين ءاتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخسرون

Those who received the scripture, and know it as it should be known, will believe in this. As for those who disbelieve, they are the losers.

[البقرة: 122]

يبنى إسرءيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العلمين

O Children of Israel, remember My favor which I bestowed upon you, and that I blessed you more than any other people.

[البقرة: 123]

واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيءا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون

Beware of the day when no soul will help another soul, no ransom will be accepted, no intercession will be useful, and no one will be helped.

[البقرة: 124]

إبراهيم

وإذ ابتلى إبرهم ربه بكلمت فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظلمين

Recall that Abraham was put to the test by his Lord, through certain commands, and he fulfilled them. (God) said, " I am appointing you an imam for the people." He said, " And also my descendants ? " He said, " My covenant does not include the transgressors."

[البقرة: 125]

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهم مصلى وعهدنا إلى إبرهم وإسمعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعكفين والركع السجود

We have rendered the shrine (*the Ka`aba*) a focal point for the people, and a safe sanctuary. You may use Abraham´s shrine as a prayer house. We commissioned Abraham and Ismail: " You shall purify My house for those who visit, those who live there, and those who bow and prostrate."

[البقرة: 126]

وإذ قال إبرهم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت من ءامن منهم بالله واليوم الءاخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير

Abraham prayed: " My Lord, make this a peaceful land, and provide its people with fruits. Provide for those who believe in God and the Last Day." (*God*) said, " I will also provide for those who disbelieve. I will let them enjoy, temporarily, then commit them to the retribution of Hell, and a miserable destiny."

[البقرة: 127]

تلقى إبراهيم جميع شعائرالإسلام

وإذ يرفع إبرهم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

As Abraham raised the foundations of the shrine, together with Ismail (*they prayed*): " Our Lord, accept this from us. You are the Hearer, the Omniscient.

[البقرة: 128]

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

" Our Lord, make us submitters to You, and from our descendants let there be a community of submitters to You. Teach us the rites of our religion, and redeem us. You are the Redeemer, Most Merciful.

[البقرة: 129]

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

" Our Lord, and raise among them a messenger to recite to them Your revelations, teach them the scripture and wisdom, and purify them.

You are the Almighty, Most Wise."

[البقرة: 130]

ومن يرغب عن ملة إبرهم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه فى الدنيا وإنه فى الءاخرة لمن الصلحين

Who would forsake the religion of Abraham, except one who fools his own soul ? We have chosen him in this world, and in the Hereafter he will be with the righteous.

[البقرة: 131]

إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين

When his Lord said to him, " Submit," he said, " I submit to the Lord of the universe."

[البقرة: 132]

ووصى بها إبرهم بنيه ويعقوب يبنى إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون

Moreover, Abraham exhorted his children to do the same, and so did Jacob: " O my children, God has pointed out the religion for you; do not die except as submitters."

[البقرة: 133]

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد إلـهك وإله ءابائك إبرهم وإسمعيل وإسحق إلـها وحدا ونحن له مسلمون

Had you witnessed Jacob on his death bed; he said to his children, " What will you worship after I die ? " They said, " We will worship your god; the god of your fathers Abraham, Ismail, and Isaac; the one god. To Him we are submitters."

[البقرة: 134]

تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسءلون عما كانوا يعملون

Such is a community from the past. They are responsible for what they earned, and you are responsible for what you earned. You are not answerable for anything they have done.

[البقرة: 135]

الإسلام: دين إبراهيم

وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا قل بل ملة إبرهم حنيفا وما كان من المشركين

They said, " You have to be Jewish or Christian, to be guided." Say, " We follow the religion of Abraham -- monotheism -- he never was an idol worshiper."

يُخبرنا القرءان مراراً، إن الإسلام هو دين إبراهيم (أُنظر سورة ال عمران: 95، والنساء: 125، وسورة الإنعام: 161، وسورة الحج: 78)، فقد تلقى إبراهيم " الكتاب " التطبيقي، بمعنى جميع واجبات وشعائر الإسلام (الصلوات، الزكاة، الصيام، الحج). كان محمد مُتبعاً لدين إبراهيم، كما هو في (سورة النحل: 123)، وقد قام بتسليم هذا القرءان العهد الأخير. والرسول الثالث للإسلام، قام بتقديم الدليل على صحة الدين. (أُنظرسورة ال عمران: 81، والملاحق رقم 1، 2، 24 و26).

[البقرة: 136]

لا تفريق بين رُسُل الله

قولوا ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون

Say, " We believe in God, and in what was sent down to us, and in what was sent down to Abraham, Ismail, Isaac, Jacob, and the Patriarchs; and in what was given to Moses and Jesus, and all the prophets from their Lord. We make no distinction among any of them. To Him alone we are submitters."

[البقرة: 137]

فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

If they believe as you do, then they are guided. But if they turn away, then they are in opposition. God will spare you their opposition; He is the Hearer, the Omniscient.

[البقرة: 138]

صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عبدون

Such is God´s system, and whose system is better than God´s ? " Him alone we worship."

[البقرة: 139]

قل أتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم ولنا أعملنا ولكم أعملكم ونحن له مخلصون

Say, " Do you argue with us about God, when He is our Lord and your Lord ? We are responsible for our deeds, and you are responsible for your deeds. To Him alone we are devoted."

[البقرة: 140]

أم تقولون إن إبرهم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصرى قل ءأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون

Do you say that Abraham, Ismail, Isaac, Jacob, and the Patriarchs were Jewish or Christian ? Say, " Do you know better than God ? Who is more evil than one who conceals a testimony he has learned from God ? God is never unaware of anything you do."

[البقرة: 141]

تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسءلون عما كانوا يعملون

That was a community from the past. They are responsible for what they earned, and you are responsible for what you earned. You are not answerable for anything they did.

[البقرة: 142]

إلغاء التعصب والتحيز

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صرط مستقيم

The fools among the people would say, " Why did they change the direction of their Qiblah ? " Say, " To God belongs the east and the west; He guides whoever wills in a straight path."

الأيات رقم 142 إلى 145 من سورة البقرة، القبلة هي الاتجاه الذي نتوجه نحوه أثناء الصلوات. عندما نقل جبريل إلى محمد الأمر بالتوجه نحو القُدس بدل مكة، كُشف حينها المُنافقون. كان للعرب تحيز قوي لصالح الكعبة على أنها " قبلتهم "، وحدهُم المؤمنين الحقيقيين استطاعوا التغلب على تحيزهُم، فأطاعوا الرسول بدون تردد.

[البقرة: 143]

وكذلك جعلنكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمنكم إن الله بالناس لرءوف رحيم

We thus made you an impartial community, that you may serve as witnesses among the people, and the messenger serves as a witness among you. We changed the direction of your original Qiblah only to distinguish those among you who readily follow the messenger from those who would turn back on their heels. It was a difficult test, but not for those who are guided by God. God never puts your worship to waste. God is Compassionate towards the people, Most Merciful.

[البقرة: 144]

إرجاع القبلة لمكة

قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون

We have seen you turning your face about the sky (*searching for the right direction*). We now assign a Qiblah that is pleasing to you. Henceforth, you shall turn your face towards the Sacred Masjid. Wherever you may be, all of you shall turn your faces towards it. Those who received the previous scripture know that this is the truth from their Lord. God is never unaware of anything they do.

[البقرة: 145]

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكل ءاية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظلمين

Even if you show the followers of the scripture every kind of miracle, they will not follow your Qiblah. Nor shall you follow their Qiblah. They do not even follow each others´ Qiblah. If you acquiesce to their wishes, after the knowledge that has come to you, you will belong with the transgressors.

[البقرة: 146]

إساءة استعمال الكُتب المقدسة: انتقاء وإخفاء مقطع

الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

Those who received the scripture recognize the truth herein, as they recognize their own children. Yet, some of them conceal the truth, knowingly.

[البقرة: 147]

الحق من ربك فلا تكونن من الممترين

This is the truth from your Lord; do not harbor any doubt.

[البقرة: 148]

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شىء قدير

Each of you chooses the direction to follow; you shall race towards righteousness. Wherever you may be, God will summon you all. God is Omnipotent.

[البقرة: 149]

إرجاع القبلة لمكة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغفل عما تعملون

Wherever you go, you shall turn your face (*during Salat*) towards the Sacred Masjid. This is the truth from your Lord. God is never unaware of anything you all do.

أحد الأدلة الفاضحة على الشرك المُرتكب من طرف " المسلمين " اليوم، هو اتخاذ قبر محمد ك " مسجد حرام "، والقُرءان يذكُر أن هُناك " مسجد حرام " واحد فقط.

[البقرة: 150]

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشونى ولأتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون

Wherever you go, you shall turn your face (*during Salat*) towards the Sacred Masjid; wherever you might be, you shall turn your faces (*during Salat*) towards it. Thus, the people will have no argument against you, except the transgressors among them. Do not fear them, and fear Me instead. I will then perfect My blessings upon you, that you may be guided.

[البقرة: 151]

كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون

(*Blessings*) such as the sending of a messenger from among you to recite our revelations to you, purify you, teach you the scripture and wisdom, and to teach you what you never knew.

[البقرة: 152]

فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون

You shall remember Me, that I may remember you, and be thankful to Me; do not be unappreciative.

[البقرة: 153]

يأيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصبرين

O you who believe, seek help through steadfastness and the Contact Prayers (*Salat*). God is with those who steadfastly persevere.

[البقرة: 154]

أين نذهب بعد هذه الحياة ؟

ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموت بل أحياء ولكن لا تشعرون

Do not say of those who are killed in the cause of God, " They are dead." They are alive at their Lord, but you do not perceive.

الصالحون لا يموتون حقاً، إنهم ببساطة يتركون أجسادهُم، ويذهبون إلى نفس الجنة التي عاش فيها آدم وحواء من قبل. (أُنظر المُلحق رقم 17 للأدلة والتفاصيل).

[البقرة: 155]

ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الأمول والأنفس والثمرت وبشر الصبرين

We will surely test you through some fear, hunger, and loss of money, lives, and crops. Give good news to the steadfast.

وُضع هذا الاختبارلأجل أن نُثبت عبادتنا لله وحده، في جميع الظروف. (أُنظرسورة البقرة: 92).

[البقرة: 156]

الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه رجعون

When an affliction befalls them, they say, " We belong to God, and to Him we are returning."

[البقرة: 157]

أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

These have deserved blessings from their Lord and mercy. These are the guided ones.

[البقرة: 158]

رحلة الحج

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم

The knolls of Safa and Marwah are among the rites decreed by God. Anyone who observes Hajj or ´Umrah commits no error by traversing the distance between them. If one volunteers more righteous works, then God is Appreciative, Omniscient.

[البقرة: 159]

أذى عظيم

إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس فى الكتب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون

Those who conceal our revelations and guidance, after proclaiming them for the people in the scripture, are condemned by God; they are condemned by all the condemners.

[البقرة: 160]

إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم

As for those who repent, reform, and proclaim, I redeem them. I am the Redeemer, Most Merciful.

[البقرة: 161]

إن الذين كفروا وماتوا و هم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين

Those who disbelieve and die as disbelievers, have incurred the condemnation of God, the angels, and all the people (*on the Day of Judgment*).

[البقرة: 162]

خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

Eternally they abide therein. The retribution is never commuted for them, nor are they reprieved.

[البقرة: 163]

وإلهكم إله وحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

Your god is one god; there is no god but He, Most Gracious, Most Merciful.

[البقرة: 164]

توقيع الله الشامل

إن فى خلق السموت والأرض واختلف اليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف

الريح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لءايت لقوم يعقلون
In the creation of the heavens and the earth, the alternation of night and day, the ships that roam the ocean for the benefit of the people, the water that God sends down from the sky to revive dead land and to spread in it all kinds of creatures, the manipulation of the winds, and the clouds that are placed between the sky and the earth, there are sufficient proofs for people who understand.

[البقرة: 165]

المعبودات تتبرأ من عابديها

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين ءامنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب

Yet, some people set up idols to rival God, and love them as if they are God. Those who believe love God the most. If only the transgressors could see themselves when they see the retribution ! They will realize then that all power belongs to God alone, and that God´s retribution is awesome.

[البقرة: 166]

إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب

Those who were followed will disown those who followed them. They will see the retribution, and all ties among them will be severed.

165 - 166 / عيسى، مريم، محمد، علي والقديسين، سيتبرؤون يوم القيامة من أولئك الذين يعبدونهُم (آية 86 من سورة النحل، وأية 14 من سورة فاطر، وأية 6 من سورة الاحقاف)، وإنجيل (متى- إصحاح 7، آيات رقم 21-23).

[البقرة: 167]

وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار

Those who followed will say, " If we can get another chance, we will disown them, as they have disowned us now." God thus shows them the consequences of their works as nothing but remorse; they will never exit Hell.

[البقرة: 168]

الشيطان يُحرم أشياء حلال

يأيها الناس كلوا مما فى الأرض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين

O people, eat from the earth´s products all that is lawful and good, and do not follow the steps of Satan; he is your most ardent enemy.

[البقرة: 169]

إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون

He only commands you to commit evil and vice, and to say about God what you do not know.

[البقرة: 170]

الحفاظ على الوضع الراهن: مأساة إنسانية

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيءا ولا يهتدون

When they are told, " Follow what God has revealed herein," they say,

" We follow only what we found our parents doing." What if their parents did not understand, and were not guided ?

[البقرة: 171]

ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون

The example of such disbelievers is that of parrots who repeat what they hear of sounds and calls, without understanding. Deaf, dumb, and blind; they cannot understand.

[البقرة: 172]

فقط أربع لحوم مُحرمة

يأيها الذين ءامنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون

O you who believe, eat from the good things we provided for you, and be thankful to God, if you do worship Him alone.

في القرءان هُناك فقط أربعة أنواع من اللحوم المحرمة (سورة الإنعام: 145، والنحل: 115)، أُنظر أيضاً (المُلحق رقم 16). وتحريم غيرهذه اللحوم الأربعة، يعد بمثابة شرك.

[البقرة: 173]

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم

He only prohibits for you the eating of animals that die of themselves (*without human interference*), blood, the meat of pigs, and animals dedicated to other than God. If one is forced (*to eat these*), without being malicious or deliberate, he incurs no sin. God is Forgiver, Most Merciful.

[البقرة: 174]

قادة رجال الدين الفاسدين، يُخفون مُعجزة القرءان

إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

Those who conceal God´s revelations in the scripture, in exchange for a cheap material gain, eat but fire into their bellies. God will not speak to them on the Day of Resurrection, nor will He purify them. They have incurred a painful retribution.

الأيات رقم 174-- 176 من سورة البقرة، على الرغم من اعتراف الزُعماء الدينيين الفاسدين، بمُعجزة الله الحسابية في القرءان. فقد حاولوا لسنين عدة إخفاء هذه المُعجزة المدهشة. وأبدى الكثير منهُم استياءهُم، لكون إن من أنعم الله عليه بهذه المُعجزة، هورشاد خليفة وليسوا هُم.

[البقرة: 175]

أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار

It is they who chose the straying instead of guidance, and the retribution instead of forgiveness. Consequently, they will have to endure Hell.

[البقرة: 176]

ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين اختلفوا فى الكتب لفى شقاق بعيد

This is because God has revealed this scripture, bearing the truth, and those who dispute the scripture are the most ardent opponents.

[البقرة: 177]

تعريف الاستقامة

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن بالله واليوم الءاخر والملئكة والكتب والنبين وءاتى المال على حبه ذوى القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلوة وءاتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا عهدوا والصبرين فى البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون

Righteousness is not turning your faces towards the east or the west. Righteous are those who believe in God, the Last Day, the angels, the scripture, and the prophets; and they give the money, cheerfully, to the relatives, the orphans, the needy, the traveling alien, the beggars, and to free the slaves; and they observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*); and they keep their word whenever they make a promise; and they steadfastly persevere in the face of persecution, hardship, and war. These are the truthful; these are the righteous.

[البقرة: 178]

عقوبة الإعدام غير مُشجعة

يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

O you who believe, equivalence is the law decreed for you when dealing with murder -- the free for the free, the slave for the slave, the female for the female. If one is pardoned by the victim´s kin, an appreciative response is in order, and an equitable compensation shall be paid. This is an alleviation from your Lord and mercy. Anyone who transgresses beyond this incurs a painful retribution.

القرءان لا يُشجع على عقوبة الإعدام، وقد تم توفير كل أنواع الأسباب لأجل إنقاذ الحياة، بما في ذلك حياة القاتل. قد يجد أهل الضحية في بعض الظروف أنهُ من الأفضل الحفاظ على حياة القاتل، مُقابل تعويض عادل. ولا تُطبق عقوبة الإعدام، في حالة مثل امرأة قتلت رجلاً أو العكس.

[البقرة: 179]

ولكم فى القصاص حيوة يأولى الألبب لعلكم تتقون

Equivalence is a life saving law for you, O you who possess intelligence, that you may be righteous.

[البقرة: 180]

أكتب وصية

كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للولدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين

It is decreed that when death approaches, you shall write a will for the benefit of the parents and relatives, equitably. This is a duty upon the righteous.

[البقرة: 181]

فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم

If anyone alters a will he had heard, the sin of altering befalls those responsible for such altering. God is Hearer, Knower.

[البقرة: 182]

فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم

If one sees gross injustice or bias on the part of a testator, and takes corrective action to restore justice to the will, he commits no sin. God is Forgiver, Most Merciful.

[البقرة: 183]

تعديل الصيام وتأكيد أهميته

يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

O you who believe, fasting is decreed for you, as it was decreed for those before you, that you may attain salvation.

الآيات رقم 183 إلى 187 من سورة البقرة، فُرض الصيام عن طريق إبراهيم، مثل جميع فروض الإسلام، أُنظر (الحج: 78، والملاحق رقم 9 و15)، قبل نزول القرءان، كان الجماع محظوراً طيلة مدة الصيام. وقد تم تعديل هذه القاعدة في (البقرة: 187)، لتحليل الجماع في ليالي رمضان.

[البقرة: 184]

أياما معدودت فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون

Specific days (*are designated for fasting*); if one is ill or traveling, an equal number of other days may be substituted. Those who can fast, but with great difficulty, may substitute feeding one poor person for each day of breaking the fast. If one volunteers (*more righteous works*), it is better. But fasting is the best for you, if you only knew.

[البقرة: 185]

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون

Ramadan is the month during which the Quran was revealed, providing guidance for the people, clear teachings, and the statute book. Those of you who witness this month shall fast therein. Those who are ill or traveling may substitute the same number of other days. God wishes for you convenience, not hardship, that you may fulfill your obligations, and to glorify God for guiding you, and to express your appreciation.

[البقرة: 186]

الله يُجيب دُعاء عباده

وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون

When My servants ask you about Me, I am always near. I answer their prayers when they pray to Me. The people shall respond to Me and believe in Me, in order to be guided.

[البقرة: 187]

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالءن بشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى اليل ولا تبشروهن وأنتم عكفون فى المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون

Permitted for you is sexual intercourse with your wives during the nights of fasting. They are the keepers of your secrets, and you are the

keepers of their secrets. God knew that you used to betray your souls, and He has redeemed you, and has pardoned you. Henceforth, you may have intercourse with them, seeking what God has permitted for you. You may eat and drink until the white thread of light becomes distinguishable from the dark thread of night at dawn. Then, you shall fast until sunset. Sexual intercourse is prohibited if you decide to retreat to the masjid (*during the last ten days of Ramadan*). These are God´s laws; you shall not transgress them. God thus clarifies His revelations for the people, that they may attain salvation.

[البقرة: 188]

الرشوة، مُدان بالفساد

ولا تأكلوا أمولكم بينكم بالبطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أمول الناس بالإثم وأنتم تعلمون

You shall not take each others´ money illicitly, nor shall you bribe the officials to deprive others of some of their rights illicitly, while you know.

[البقرة: 189]

لا تلف وتدور

يسءلونك عن الأهلة قل هى موقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوبها واتقوا الله لعلكم تفلحون

They ask you about the phases of the moon ! Say, " They provide a timing device for the people, and determine the time of Hajj . " It is not righteous to beat around the bush; righteousness is attained by upholding the commandments and by being straightforward. You shall observe God, that you may succeed.

المصطلح القرءاني الحرفي يقول " لا تدخلوا البيوت من الأبواب الخلفية ". السؤال عن مو اقيت الهلال هو مثال عن المراوغة في الحديث، فقد كان هناك دو افع خفية سيئة وراء هذا السؤال.

[البقرة: 190]

قاعدة الحرب

وقتلوا فى سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

You may fight in the cause of God against those who attack you, but do not aggress. God does not love the aggressors.

جميع المعارك تُنظم حسب القاعدة الأساسية في (سورة المُمتحنة: 8-9)، يُسمح بالقتال في حالة الدفاع عن النفس، كما أن العدوان والظلم، مُدانان بشدة في القرءان.

[البقرة: 191]

واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين

You may kill those who wage war against you, and you may evict them whence they evicted you. Oppression is worse than murder. Do not fight them at the Sacred Masjid, unless they attack you therein. If they attack you, you may kill them. This is the just retribution for those disbelievers.

[البقرة: 192]

فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم

If they refrain, then God is Forgiver, Most Merciful.

[البقرة: 193]

وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدون إلا على الظلمين

You may also fight them to eliminate oppression, and to worship God freely. If they refrain, you shall not aggress; aggression is permitted only against the aggressors.

[البقرة: 194]

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين

During the Sacred Months, aggression may be met by an equivalent response. If they attack you, you may retaliate by inflicting an equitable retribution. You shall observe God and know that God is with the righteous.

[البقرة: 195]

وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين

You shall spend in the cause of God; do not throw yourselves with your own hands into destruction. You shall be charitable; God loves the charitable.

[البقرة: 196]

رحلة الحج والعمرة

وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب

You shall observe the complete rites of Hajj and ´Umrah for God. If you are prevented, you shall send an offering, and do not resume cutting your hair until your offering has reached its destination. If you are ill, or suffering a head injury (*and you must cut your hair*), you shall expiate by fasting, or giving to charity, or some other form of worship. During the normal Hajj, if you break the state of Ihraam (*sanctity*) between ´Umrah and Hajj, you shall expiate by offering an animal sacrifice. If you cannot afford it, you shall fast three days during Hajj and seven when you return home -- this completes ten -- provided you do not live at the Sacred Masjid. You shall observe God, and know that God is strict in enforcing retribution.

أُنظر تفاصيل الحج والعمرة في (المُلحق رقم 15).

[البقرة: 197]

أربعة أشهر للحج (ذو الحجة، محرم، صفر، ربيع الأول)

الحج أشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولى الألبب

Hajj shall be observed in the specified months. Whoever sets out to observe Hajj shall refrain from sexual intercourse, misconduct, and arguments throughout Hajj. Whatever good you do, God is fully aware thereof. As you prepare your provisions for the journey, the best

provision is righteousness. You shall observe Me, O you who possess intelligence.

يُمكن القيام بالحج في أي وقت خلال هذه الأشهر الحرم: (ذو الحجة، محرم، صفر، ربيع الأول). وقد قامت الحكومات المحلية، بتقييد الحج في بضعة أيام، لأجل مصلحتها الخاصة.

[البقرة: 198]

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هدىكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين

You commit no error by seeking provisions from your Lord (*through commerce*). When you file from ´Arafaat, you shall commemorate God at the Sacred Location (*of Muzdalifah*). You shall commemorate Him for guiding you; before this, you had gone astray.

[البقرة: 199]

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

You shall file together, with the rest of the people who file, and ask God for forgiveness. God is Forgiver, Most Merciful.

[البقرة: 200]

فإذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا وما له فى الءاخرة من خلق

Once you complete your rites, you shall continue to commemorate God as you commemorate your own parents, or even better. Some people would say, " Our Lord, give us of this world," while having no share in the Hereafter

[البقرة: 201]

ومنهم من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة وفى الءاخرة حسنة وقنا عذاب النار

Others would say, " Our Lord, grant us righteousness in this world, and righteousness in the Hereafter, and spare us the retribution of Hell . "

[البقرة: 202]

أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

Each of these will receive the share they have earned. God is most efficient in reckoning

[البقرة: 203]

يعني: أخر شعائر الحج

واذكروا الله فى أيام معدودت فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون

You shall commemorate God for a number of days (*in Mena*); whoever hastens to do this in two days commits no sin, and whoever stays longer commits no sin, so long as righteousness is maintained. You shall observe God, and know that before Him you will be gathered.

[البقرة: 204]

المظاهر قد تكون خادعة

ومن الناس من يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام

Among the people, one may impress you with his utterances concerning this life, and may even call upon God to witness his innermost thoughts, while he is a most ardent opponent.

[البقرة: 205]

وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد

As soon as he leaves, he roams the earth corruptingly
, destroying properties and lives. God does not love corruption.

[البقرة: 206]

وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد

When he is told, " Observe God," he becomes arrogantly indignant. Consequently, his only destiny is Hell; what a miserable abode.

[البقرة: 207]

ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد

Then there are those who dedicate their lives to serving God; God is compassionate towards such worshipers.

[البقرة: 208]

يأيها الذين ءامنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين

O you who believe, you shall embrace total submission; do not follow the steps of Satan, for he is your most ardent enemy.

[البقرة: 209]

فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا أن الله عزيز حكيم

If you backslide, after the clear proofs have come to you, then know that God is Almighty, Most Wise.

[البقرة: 210]

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملئكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور

Are they waiting until God Himself comes to them in dense clouds, together with the angels ? When this happens, the whole matter will be terminated, and to God everything will be returned.

هذا العالم اختبار، وهو فُرصتنا الأخيرة للعودة إلى ملكوت الله، بترك الشرك (أُنظر المُقدمة لترجمة القرءان بالإنكليزي). في حالة ما إذا ظهر الله وملائكته، سيؤمن الجميع، وبذلك سيصبح الاختبار غير صالح.

[البقرة: 211]

المُعجزات تجلب مسؤولية كبيرة

سل بنى إسرءيل كم ءاتينهم من ءاية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب

Ask the Children of Israel how many profound miracles have we shown them ! For those who disregard the blessings bestowed upon them by God, God is most strict in retribution

المُعجزة الحسابية في القرءان نعمة عظيمة، وتجلب معها مسؤولية عظيمة.

(يرجى الاطلاع على الآية 115 من سورة المائدة).

[البقرة: 212]

قصير البصيرة

زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب

This worldly life is adorned in the eyes of the disbelievers, and they ridicule those who believe. However, the righteous will be far above them on the Day of Resurrection. God blesses whomever He wills,

without limits.

[البقرة: 213]

حسد مشئوم

كان الناس أمة وحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صرط مستقيم

The people used to be one community when God sent the prophets as bearers of good news, as well as warners. He sent down with them the scripture, bearing the truth, to judge among the people in their disputes. Ironically, those who received the scripture were the ones who rejected any new scripture, despite clear proofs given to them. This is due to jealousy on their part. God guides those who believe to the truth that is disputed by all others, in accordance with His will. God guides whoever wills in a straight path.

جميع من يعبد الله وحده، من جميع الأديان، هم مُتحدين حقيقة.

[البقرة: 214]

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب

Do you expect to enter Paradise without being tested like those before you ? They were tested with hardship and adversity, and were shaken up, until the messenger and those who believed with him said, " Where is God´s victory ? " God´s victory is near.

[البقرة: 215]

المُستفيدين من الصدقة

يسءلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللولدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم

They ask you about giving: say, " The charity you give shall go to the parents, the relatives, the orphans, the poor, and the traveling alien." Any good you do, God is fully aware thereof.

[البقرة: 216]

المؤمنون: المُنتصرون فى النهاية

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيءا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيءا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون

Fighting may be imposed on you, even though you dislike it. But you may dislike something which is good for you, and you may like something which is bad for you. God knows while you do not know.

[البقرة: 217]

إدانة الظلم

يسءلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعملهم فى الدنيا والءاخرة وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون

They ask you about the Sacred Months and fighting therein: say, "

Fighting therein is a sacrilege. However, repelling from the path of God and disbelieving in Him and in the sanctity of the Sacred Masjid, and evicting its people, are greater sacrileges in the sight of God. Oppression is worse than murder." They will always fight you to revert you from your religion, if they can. Those among you who revert from their religion, and die as disbelievers, have nullified their works in this life and the Hereafter. These are the dwellers of Hell, wherein they abide forever.

[البقرة: 218]

إن الذين ءامنوا والذين هاجروا وجهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم

Those who believe, and those who emigrate and strive in the cause of God, have deserved God´s mercy. God is Forgiver, Most Merciful.

[البقرة: 219]

تحريم الخمروالقمار

يسءلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسءلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الءايت لعلكم تتفكرون

They ask you about intoxicants and gambling: say, " In them there is a gross sin, and some benefits for the people. But their sinfulness far outweighs their benefit." They also ask you what to give to charity: say, " The excess." God thus clarifies the revelations for you, that you may reflect,

يعترف العالم الآن بحقيقة كون الفوائد الاقتصادية من تصنيع المشروبات الكحولية، والمخدرات الغير الشرعية، لا تساوي ثمن الخسائر الدرامية المُتعلقة بحوادث السير، التلف الدماغي لدى أطفال الأمهات المُدمنات، الأزمات الأسرية، وعو اقب أخرى وخيمة. يُمكن الاطلاع على البرامج التالية:

" Alcoholics Anonymous " و " Gamblers Anonymous "

للمزيد من المعلومات. أُنظر أيضاً (سورة المائدة، آيات رقم 90-91).

[البقرة: 220]

فى الدنيا والءاخرة ويسءلونك عن اليتمى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخونكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم

upon this life and the Hereafter. And they ask you about the orphans: say, " Bringing them up as righteous persons is the best you can do for them. If you mix their property with yours, you shall treat them as family members." God knows the righteous and the wicked. Had God willed, He could have imposed harsher rules upon you. God is Almighty, Most Wise.

[البقرة: 221]

تحريم الزواج من المشركين

ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون

Do not marry idolatresses unless they believe; a believing woman is better than an idolatress, even if you like her. Nor shall you give your daughters in marriage to idolatrous men, unless they believe. A believing man is better than an idolater, even if you like him. These invite to Hell, while God invites

to Paradise and forgiveness, as He wills. He clarifies His revelations for the people, that they may take heed.

[البقرة: 222]

الحيض

ويسءلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوبين ويحب المتطهرين

They ask you about menstruation: say, " It is harmful; you shall avoid sexual intercourse with the women during menstruation; do not approach them until they are rid of it. Once they are rid of it, you may have intercourse with them in the manner designed by God. God loves the repenters, and He loves those who are clean."

[البقرة: 223]

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملقوه وبشر المؤمنين

Your women are the bearers of your seed. Thus, you may enjoy this privilege however you like, so long as you maintain righteousness. You shall observe God, and know that you will meet Him. Give good news to the believers.

[البقرة: 224]

لا تاخذوا إسم الله هزوأ

ولا تجعلوا الله عرضة لأيمنكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم

Do not subject God´s name to your casual swearing, that you may appear righteous, pious, or to attain credibility among the people. God is Hearer, Knower.

[البقرة: 225]

لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم

God does not hold you responsible for the mere utterance of oaths; He holds you responsible for your innermost intentions. God is Forgiver, Clement.

[البقرة: 226]

قانون الطلاق

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم

Those who intend to divorce their wives shall wait four months (*cooling off*); if they change their minds and reconcile, then God is Forgiver, Merciful.

[البقرة: 227]

وإن عزموا الطلق فإن الله سميع عليم

If they go through with the divorce, then God is Hearer, Knower.

[البقرة: 228]

والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله فى أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الءاخر وبعولتهن أحق بردهن فى ذلك إن أرادوا إصلحا ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم

The divorced women shall wait three menstruations (*before marrying another man*). It is not lawful for them to conceal what God creates in their wombs, if they believe in God and the Last Day. (*In case of*

pregnancy,) the husband´s wishes shall supersede the wife´s wishes, if he wants to remarry her. The women have rights, as well as obligations, equitably. Thus, the man´s wishes prevail (*in case of pregnancy*). God is Almighty, Most Wise.

[البقرة: 229]

الطلق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسن ولا يحل لكم أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيءا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون

Divorce may be retracted twice. The divorced woman shall be allowed to live in the same home amicably, or leave it amicably. It is not lawful for the husband to take back anything he had given her. However, the couple may fear that they may transgress God´s law. If there is fear that they may transgress God´s law, they commit no error if the wife willingly gives back whatever she chooses. These are God´s laws; do not transgress them. Those who transgress God´s laws are the unjust.

[البقرة: 230]

فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون

If he divorces her (*for the third time*), it is unlawful for him to remarry her, unless she marries another man, then he divorces her. The first husband can then remarry her, so long as they observe God´s laws. These are God´s laws; He explains them for people who know.

[البقرة: 231]

لا ترمي المُطلقة خارج في الشارع

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شىء عليم

If you divorce the women, once they fulfill their interim (*three menstruations*), you shall allow them to live in the same home amicably, or let them leave amicably. Do not force them to stay against their will, as a revenge. Anyone who does this wrongs his own soul. Do not take God´s revelations in vain. Remember God´s blessings upon you, and that He sent down to you the scripture and wisdom to enlighten you. You shall observe God, and know that God is aware of all things.

[البقرة: 232]

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزوجهن إذا ترضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الءاخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون

If you divorce the women, once they fulfill their interim, do not prevent them from remarrying their husbands, if they reconcile amicably. This shall be heeded by those among you who believe in God and the Last Day. This is purer for you, and more righteous. God knows, while you do not know.

[البقرة: 233]

والولدت يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولدكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير

Divorced mothers shall nurse their infants two full years, if the father so wishes. The father shall provide the mother´s food and clothing equitably. No one shall be burdened beyond his ability. No mother shall be harmed on account of her infant, nor shall the father be harmed because of his infant. (*If the father dies*), his inheritor shall assume these responsibilities. If the infant´s parents mutually agree to part, after due consultation, they commit no error by doing so. You commit no error by hiring nursing mothers, so long as you pay them equitably. You shall observe God, and know that God is Seer of everything you do.

[البقرة: 234]

يجب مراقبة فترة ما قبل الزواج

والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

Those who die and leave wives, their widows shall wait four months and ten days (*before they remarry*). Once they fulfill their interim, you commit no error by letting them do whatever righteous matters they wish to do. God is fully Cognizant of everything you do.

[البقرة: 235]

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم فى أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب أجله واعلموا أن الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم

You commit no sin by announcing your engagement to the women, or keeping it secret. God knows that you will think about them. Do not meet them secretly, unless you have something righteous to discuss. Do not consummate the marriage until their interim is fulfilled. You should know that God knows your innermost thoughts, and observe Him. You should know that God is Forgiver, Clement.

[البقرة: 236]

إنهاء فترة الخطوبة

لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين

You commit no error by divorcing the women before touching them, or before setting the dowry for them. In this case, you shall compensate them -- the rich as he can afford and the poor as he can afford -- an equitable compensation. This is a duty upon the righteous.

[البقرة: 237]

وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذى بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير

If you divorce them before touching them, but after you had set the dowry for them, the compensation shall be half the dowry, unless they voluntarily forfeit their rights, or the party responsible for causing the divorce chooses to forfeit the dowry. To forfeit is closer to righteousness. You shall maintain the amicable relations among you. God is Seer of everything you do.

[البقرة: 238]

يجب المُحافظة على الصلوات

حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين

You shall consistently observe the Contact Prayers, especially the middle prayer, and devote yourselves totally to God.

الصلوات الخمس مذكورة في الآيات التالية: (سورة البقرة: 238، وسورة هود: 114، وسورة الإسراء: 78، وسورة النور: 58)، عند نزول القرءان كانت الصلاة موجودة، (أُنظر ملحق رقم 9)، تفاصيل جميع الصلوات " ما يجب أن يذكر، عدد الركعات في كل صلاة ..... الخ "، مُؤكدة حسابياً.

على سبيل المثال، من خلال كتابة عدد الركعات لكل صلاة من الصلوات الخمس، واحد تلو الآخر نحصل على 24434 أو (19 × 1286). بالمثل [*] لتمثيل سورة 1 (الفاتحة) أو [*] = رقم السورة 1، تليها عدد آيات السورة (7) متبوعا برقم كل آية، عدد حروف كل آية، والقيمة الحسابية لكل حرف

2[*][*] 4[*][*][*][*]4[*][*][*][*] 3[*][*] [*] 4[*][*][*][*]

نحصل على عدد من مضاعفات 19 (أُنظر اية 1 من سورة الفاتحة).

[البقرة: 239]

فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

Under unusual circumstances, you may pray while walking or riding. Once you are safe, you shall commemorate God as He taught you what you never knew.

[البقرة: 240]

نفقة الأرملة والمُطلقة

والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا وصية لأزوجهم متعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فى ما فعلن فى أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم

Those who die and leave wives, a will shall provide their wives with support for a year, provided they stay within the same household. If they leave, you commit no sin by letting them do whatever they wish, so long as righteousness is maintained. God is Almighty, Most Wise.

[البقرة: 241]

وللمطلقت متع بالمعروف حقا على المتقين

The divorcees also shall be provided for, equitably. This is a duty upon the righteous.

[البقرة: 242]

كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون

God thus explains His revelations for you, that you may understand.

[البقرة: 243]

يُجاهد فى سبيل الله

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديرهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

Have you noted those who fled their homes -- though they were in the thousands -- fearing death ? God said to them, " Die," then revived them. God showers His grace upon the people, but most people are unappreciative.

[البقرة: 244]

وقتلوا فى سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم

You shall fight in the cause of God, and know that God is Hearer, Knower.

[البقرة: 245]

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون

Who would lend God a loan of righteousness, to have it repaid to them multiplied manifold ? God is the One who provides and withholds, and to Him you will be returned.

[البقرة: 246]

شاؤول (اسم أول ملك على اليهود)

ألم تر إلى الملإ من بنى إسرءيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقتل فى سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقتلوا قالوا وما لنا ألا نقتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديرنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظلمين

Have you noted the leaders of Israel after Moses ? They said to their prophet, " If you appoint a king to lead us, we will fight in the cause of God." He said, " Is it your intention that, if fighting is decreed for you, you will not fight ? " They said, " Why should we not fight in the cause of God, when we have been deprived of our homes, and our children ? " Yet, when fighting was decreed for them, they turned away, except a few. God is aware of the transgressors.

نفس القصة رُويت في الكتاب المقدس، كتاب (صموئيل الأول، الإصحاح رقم 9 و10).

[البقرة: 247]

جدال في حكمة الله

وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله وسع عليم

Their prophet said to them, " God has appointed Taloot (*Saul*) to be your king." They said, " How can he have kingship over us when we are more worthy of kingship than he; he is not even rich ? " He said, " God has chosen him over you, and has blessed him with an abundance in knowledge and in body." God grants His kingship to whomever He wills. God is Bounteous, Omniscient.

[البقرة: 248]

تابوت العهد

وقال لهم نبيهم إن ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون تحمله الملئكة إن فى ذلك لءاية لكم إن كنتم مؤمنين

Their prophet said to them, " The sign of his kingship is that the Ark of the Covenant will be restored to you, bringing assurances from your Lord, and relics left by the people of Moses and the people of Aaron. It will be carried by the angels. This should be a convincing sign for you, if you are really believers."

[البقرة: 249]

داود وطالوت

فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فإنه منى إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصبرين

When Saul took command of the troops, he said, " God is putting you to the test by means of a stream. Anyone who drinks from it does not belong with me -- only those who do not taste it belong with me -- unless it is just a single sip." They drank from it, except a few of them. When he crossed it with those who believed, they said, " Now we lack the strength to face Goliath and his troops." Those who were conscious of meeting God said, " Many a small army defeated a large army by God´s leave. God is with those who steadfastly persevere."

[البقرة: 250]

ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين

When they faced Goliath and his troops, they prayed, " Our Lord, grant us steadfastness, strengthen our foothold, and support us against the disbelieving people."

[البقرة: 251]

فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وءاتىه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العلمين

They defeated them by God´s leave, and David killed Goliath. God gave him kingship and wisdom, and taught him as He willed. If it were not for God´s support of some people against others, there would be chaos on earth. But God showers His grace upon the people.

[البقرة: 252]

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين

These are God´s revelations. We recite them through you, truthfully, for you are one of the messengers.

وفقا للتركيبة الحسابية للقرءان، فقد شاء الله أن يكون اسم الرسول المذكور هنا مُبين حسابياً. بقي اكتشاف المُعجزة الحسابية في القرءان المبنية على الرقم 19 محفوظاً لرسول الله رسول الميثاق.

عندما نجمع رقم الآية (252) مع القيمة الحسابية لحروف كلمة " رشاد " وهي (505)، مع إضافة القيمة الحسابية لحروف كلمة " خليفة " وهي (725)، نحصل على 725 + 505 + 252 = 1482 أو (19 × 78). يُرجى النظر في (الملحق 2 و26)، للمزيد من التفاصيل الكاملة، المُتعلقة بالهوية المُؤكدة (لرسول الله رسول الميثاق)، الذي تُشير إليه هذه الآية بكل وضوح.

[البقرة: 253]

رُسُل كثيرة / رسالة واحدة

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد

These messengers; we blessed some of them more than others. For example, God spoke to one, and we raised some of them to higher ranks. And we gave Jesus, son of Mary, profound miracles and supported him with the Holy Spirit. Had God willed, their followers would not have fought with each other, after the clear proofs had come to them. Instead, they disputed among themselves; some of them believed, and some disbelieved. Had God willed, they would not have fought. Everything is in accordance with God´s will.

[البقرة: 254]

لا شفاعة

يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون

O you who believe, you shall give to charity from the provisions we have given to you, before a day comes where there is no trade, no nepotism, and no intercession. The disbelievers are the unjust.

[البقرة: 255]

الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموت وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموت والأرض ولا يءوده حفظهما وهو العلى العظيم

God: there is no other god besides Him, the Living, the Eternal. Never a moment of unawareness or slumber overtakes Him. To Him belongs everything in the heavens and everything on earth. Who could intercede with Him, except in accordance with His will ? He knows their past, and their future. No one attains any knowledge, except as He wills. His dominion encompasses the heavens and the earth, and ruling them never burdens Him. He is the Most High, the Great.

[البقرة: 256]

لا إكراه فى الدين

لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

There shall be no compulsion in religion: the right way is now distinct from the wrong way. Anyone who denounces the devil and believes in God has grasped the strongest bond; one that never breaks. God is Hearer, Omniscient.

[البقرة: 257]

الله ولى الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك أصحب النار هم فيها خلدون

God is Lord of those who believe; He leads them out of darkness into the light. As for those who disbelieve, their lords are their idols; they lead them out of the light into darkness -- these will be the dwellers of Hell; they abide in it forever.

[البقرة: 258]

إبراهيم يُناقش بشجاعة

ألم تر إلى الذى حاج إبرهم فى ربه أن ءاتىه الله الملك إذ قال إبرهم ربى الذى يحى ويميت قال أنا أحى وأميت قال إبرهم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظلمين

Have you noted the one who argued with Abraham about his Lord, though God had given him kingship ? Abraham said, " My Lord grants life and death." He said, " I grant life and death." Abraham said, " God brings the sun from the east, can you bring it from the west ? " The disbeliever was stumped. God does not guide the wicked.

[البقرة: 259]

درس حول الموت

أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شىء قدير

Consider the one who passed by a ghost town and wondered, " How can God revive this after it had died ? " God then put him to death for a hundred years, then resurrected him. He said, " How long have you stayed here ? " He said, " I have been here a day, or part of the day." He said, " No ! You have been here a hundred years. Yet, look at your food and drink; they did not spoil. Look at your donkey -- we thus render you a lesson for the people. Now, note how we construct the bones, then cover them with flesh." When he realized what had happened, he said, " Now I know that God is Omnipotent."

الدرس الذي نتعلمه هُنا من فترة الموت هذه " لظالمون فقط من يموتون، أما الصالحون فيذهبون مباشرة إلى الجنة "، أنها تمُرمثل يوم واحد. (أُنظر سورة الكهف آيات 19---25 والملحق رقم 17).

[البقرة: 260]

كل المؤمنين يحتاجوا تأكيد

وإذ قال إبرهم رب أرنى كيف تحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم

Abraham said, " My Lord, show me how You revive the dead." He said, " Do you not believe ? " He said, " Yes, but I wish to reassure my heart." He said, " Take four birds, study their marks, place a piece of each bird on top of a hill, then call them to you. They will come to you in a hurry. You should know that God is Almighty, Most Wise."

[البقرة: 261]

الاستثمارالأفضل

مثل الذين ينفقون أموٰلهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع عليم

The example of those who spend their monies in the cause of God is that of a grain that produces seven spikes, with a hundred grains in each spike. God multiplies this manifold for whomever He wills. God is

Bounteous, Knower.

[البقرة: 262]

الذين ينفقون أمولهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Those who spend their money in the cause of God, then do not follow their charity with insult or harm, will receive their recompense from their Lord; they have nothing to fear, nor will they grieve.

[البقرة: 263]

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم

Kind words and compassion are better than a charity that is followed by insult. God is Rich, Clement.

[البقرة: 264]

يأيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الءاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكفرين

O you who believe, do not nullify your charities by inflicting reproach and insult, like one who spends his money to show off, while disbelieving in God and the Last Day. His example is like a rock covered with a thin layer of soil; as soon as heavy rain falls, it washes off the soil, leaving it a useless rock. They gain nothing from their efforts. God does not guide disbelieving people.

[البقرة: 265]

الزكاة

ومثل الذين ينفقون أمولهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فءاتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير

The example of those who give their money seeking God´s pleasure, out of sincere conviction, is that of a garden on high fertile soil; when heavy rain falls, it gives twice as much crop. If heavy rain is not available, a drizzle will suffice. God is Seer of everything you do.

[البقرة: 266]

أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهر له فيها من كل الثمرت وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الءايت لعلكم تتفكرون

Does any of you wish to own a garden of palm trees and grapes, with flowing streams and generous crops, then, just as he grows old, and while his children are still dependent on him, a holocaust strikes and burns up his garden ? God thus clarifies the revelations for you, that you may reflect.

[البقرة: 267]

ماذا تعطي ؟

يأيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بءاخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غنى حميد

O you who believe, you shall give to charity from the good things you earn, and from what we have produced for you from the earth. Do not pick out the bad therein to give away, when you yourselves do not

accept it unless your eyes are closed. You should know that God is Rich, Praiseworthy.

[البقرة: 268]

الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم

The devil promises you poverty and commands you to commit evil, while God promises you forgiveness from Him and grace. God is Bounteous, Omniscient.

[البقرة: 269]

الحكمة: كنز عظيم

يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألبب

He bestows wisdom upon whomever He chooses, and whoever attains wisdom, has attained a great bounty. Only those who possess intelligence will take heed.

[البقرة: 270]

صدقة غير مُعلنة أفضل

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين من أنصار

Any charity you give, or a charitable pledge you fulfill, God is fully aware thereof. As for the wicked, they will have no helpers.

[البقرة: 271]

إن تبدوا الصدقت فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيءاتكم والله بما تعملون خبير

If you declare your charities, they are still good. But if you keep them anonymous, and give them to the poor, it is better for you, and remits more of your sins. God is fully Cognizant of everything you do.

[البقرة: 272]

الله وحده الذي يهدى

ليس عليك هدىهم ولكن الله يهدى من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون

You are not responsible for guiding anyone. God is the only one who guides whoever chooses (*to be guided*). Any charity you give is for your own good. Any charity you give shall be for the sake of God. Any charity you give will be repaid to you, without the least injustice.

[البقرة: 273]

للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسءلون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم

Charity shall go to the poor who are suffering in the cause of God, and cannot emigrate. The unaware may think that they are rich, due to their dignity. But you can recognize them by certain signs; they never beg from the people persistently. Whatever charity you give, God is fully aware thereof.

[البقرة: 274]

الذين ينفقون أمولهم باليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Those who give to charity night and day, secretly and publicly, receive their recompense from their Lord; they will have nothing to fear, nor will they grieve.

[البقرة: 275]

تحريم الربا الفاحش

الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطن من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون

Those who charge usury are in the same position as those controlled by the devil´s influence. This is because they claim that usury is the same as commerce. However, God permits commerce, and prohibits usury. Thus, whoever heeds this commandment from his Lord, and refrains from usury, he may keep his past earnings, and his judgment rests with God. As for those who persist in usury, they incur Hell, wherein they abide forever.

الآيات رقم 275 إلى 278 من سورة البقرة، المبدأ الاقتصادي القائم على الفائدة المُفرطة على القُروض، يُمكن أن يُدمر بلداً بكامله، وخلال السنوات القليلة الماضية، شهدنا الدمار الذي خلفته اقتصاديات العديد من الدول، حيث يتم احتساب الفائدة المُفرطة. الفائدة العادية تكون (أقل من 20 في المائة)، حيث لا أحد مُتضرروالجميع راضون.

[البقرة: 276]

يمحق الله الربوا ويربى الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم

God condemns usury, and blesses charities. God dislikes every disbeliever, guilty.

[البقرة: 277]

التضامن المُقدس

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Those who believe and lead a righteous life, and observe the Contact Prayers (*Salat*), and give the obligatory charity (*Zakat*), they receive their recompense from their Lord; they will have nothing to fear, nor will they grieve.

[البقرة: 278]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا إن كنتم مؤمنين

O you who believe, you shall observe God and refrain from all kinds of usury, if you are believers.

[البقرة: 279]

فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون

If you do not, then expect a war from God and His messenger. But if you repent, you may keep your capitals, without inflicting injustice, or incurring injustice

[البقرة: 280]

وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون

If the debtor is unable to pay, wait for a better time. If you give up the loan as a charity, it would be better for you, if you only knew.

[البقرة: 281]

واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

Beware of the day when you are returned to God, and every soul is paid for everything it had done, without the least injustice.

[البقرة: 282]

كتابة المُعاملات التجارية

يأيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيءا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحدىهما فتذكر إحدىهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسءموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهدة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

O you who believe, when you transact a loan for any period, you shall write it down. An impartial scribe shall do the writing. No scribe shall refuse to perform this service, according to God´s teachings. He shall write, while the debtor dictates the terms. He shall observe God his Lord and never cheat. If the debtor is mentally incapable, or helpless, or cannot dictate, his guardian shall dictate equitably. Two men shall serve as witnesses; if not two men, then a man and two women whose testimony is acceptable to all. Thus, if one woman becomes biased, the other will remind her. It is the obligation of the witnesses to testify when called upon to do so. Do not tire of writing the details, no matter how long, including the time of repayment. This is equitable in the sight of God, assures better witnessing, and eliminates any doubts you may have. Business transactions that you execute on the spot need not be recorded, but have them witnessed. No scribe or witness shall be harmed on account of his services. If you harm them, it would be wickedness on your part. You shall observe God, and God will teach you. God is Omniscient.

المُعاملات المالية هي الحالة الوحيدة، التي تستطيع فيها امرأتين تعويض رجل واحد بصفتهن شهود، وذلك تجنُبا لحقيقة إمكانية أن يتزوج الشاهدة الأخرى، وبالتالي يجعلها مُتحيزة. ومن الحقائق المعروفة، إن النساء سريعات التأثر عاطفياً أكثر من الرجال.

[البقرة: 283]

وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فإنه ءاثم قلبه والله بما تعملون عليم

If you are traveling, and no scribe is available, a bond shall be posted to guarantee repayment. If one is trusted in this manner, he shall return the bond when due, and he shall observe God his Lord. Do not withhold any testimony by concealing what you had witnessed. Anyone who withholds a testimony is sinful at heart. God is fully aware of everything you do.

[البقرة: 284]

لله ما فى السموت وما فى الأرض وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير

To God belongs everything in the heavens and the earth. Whether you declare your innermost thoughts, or keep them hidden, God holds you responsible for them. He forgives whomever He wills, and punishes whomever He wills. God is Omnipotent.

[البقرة: 285]

عدم التفريق بين رُسُل الله

ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير

The messenger has believed in what was sent down to him from his Lord, and so did the believers. They believe in God, His angels, His scripture, and His messengers: " We make no distinction among any of His messengers." They say, " We hear, and we obey. Forgive us, our Lord. To You is the ultimate destiny."

أحد الوصايا الرئيسية " ألا نفرق بين أحد من رسل الله " (أُنظر اية 136 من سورة البقرة، و آية 84 من سورة ال عمران، و آية 150 من سورة النساء)، المؤمنون يستجيبون بقولهم " سمعنا واطعنا "، في حين يُجادل المُشركون لتبرير إصرارهُم على ذكر اسم محمد إلى جانب الله، مُستبعدين جميع الرُسُل الأخرى. يذُكر المُسلمون الضالون محمد في (الشهادة) و أثناء الصلوات اليومية.

(أُنظر سورة الجن اية 18).

[البقرة: 286]

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولنا فانصرنا على القوم الكفرين

God never burdens a soul beyond its means: to its credit is what it earns, and against it is what it commits. " Our Lord, do not condemn us if we forget or make mistakes. Our Lord, and protect us from blaspheming against You, like those before us have done. Our Lord, protect us from sinning until it becomes too late for us to repent. Pardon us and forgive us. You are our Lord and Master. Grant us victory over the disbelieving people."

سورة ال عمران رقم - 3 - عدد آياتها: 200، ترتيب نُزولها 89 - نزلت بعد سورة الإنفال

[ال عمران: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[ال عمران: 1]

الم

A.L.M.

أُنظر النقطة التوضيحية للآية 2 سورة البقرة و (الملحق رقم 1).

[ال عمران: 2]

الله لا إله إلا هو الحى القيوم

God: there is no god except He; the Living, the Eternal.

[ال عمران: 3]

نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التورىة والإنجيل

He sent down to you this scripture, truthfully, confirming all previous scriptures, and He sent down the Torah and the Gospel

[ال عمران: 4]

من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بـءايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام

before that, to guide the people, and He sent down the statute book. Those who disbelieve in God´s revelations incur severe retribution. God is Almighty, Avenger.

[ال عمران: 5]

إن الله لا يخفى عليه شيء فى الأرض ولا فى السماء

Nothing is hidden from God, on earth, or in the heaven.

[ال عمران: 6]

هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم

He is the One who shapes you in the wombs as He wills. There is no other god besides Him; the Almighty, Most Wise.

[ال عمران: 7]

هو الذى أنزل عليك الكتب منه ءايت محكمت هن أم الكتب وأخر متشبهت فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والرسخون فى العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألبب

He sent down to you this scripture, containing straightforward verses -- which constitute the essence of the scripture -- as well as multiple-meaning or allegorical verses. Those who harbor doubts in their hearts will pursue the multiple-meaning verses to create confusion, and to extricate a certain meaning. None knows the true meaning thereof except God and those well founded in knowledge. They say, " We believe in this -- all of it comes from our Lord." Only those who possess intelligence will take heed.

[ال عمران: 8]

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

" Our Lord, let not our hearts waver, now that You have guided us. Shower us with Your mercy; You are the Grantor.

[ال عمران: 9]

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد

" Our Lord, You will surely gather the people on a day that is inevitable. God never breaks a promise."

[ال عمران: 10]

إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيءا وأولئك هم وقود النار

Those who disbelieve will never be helped by their money, nor by their children, against God. They will be fuel for Hell.

[ال عمران: 11]

كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بـءايتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب

Like Pharaoh´s people and those before them, they rejected our revelations and, consequently, God punished them for their sins. God is strict in enforcing retribution.

[ال عمران: 12]

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد

Say to those who disbelieve, " You will be defeated, then gathered in Hell; what a miserable abode !"

[ال عمران: 13]

المؤمنون: المنتصرون في النهاية

قد كان لكم ءاية فى فئتين التقتا فئة تقتل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصر

An example has been set for you by the two armies who clashed -- one army was fighting in the cause of God, while the other was disbelieving. They saw with their own eyes that they were twice as many. God supports with His victory whomever He wills. This should provide an assurance for those who possess vision.

[ال عمران: 14]

أولويات مُتعددة

زين للناس حب الشهوت من النساء والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المءاب

Adorned for the people are the worldly pleasures, such as the women, having children, piles upon piles of gold and silver, trained horses, livestock, and crops. These are the materials of this world. A far better abode is reserved at God.

[ال عمران: 15]

قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها وأزوج مطهرة ورضون من الله والله بصير بالعباد

Say, " Let me inform you of a much better deal: for those who lead a righteous life, reserved at their Lord, are gardens with flowing streams, and pure spouses, and joy in God´s blessings." God is Seer of His worshipers.

[ال عمران: 16]

الذين يقولون ربنا إننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

They say, " Our Lord, we have believed, so forgive us our sins, and spare us the agony of the hellfire."

[ال عمران: 17]

الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار

They are steadfast, truthful, submitting, charitable, and meditators at dawn.

[ال عمران: 18]

أعظم أمرمُهم

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم

God bears witness that there is no god except He, and so do the angels and those who possess knowledge. Truthfully and equitably, He is the absolute god; there is no god but He, the Almighty, Most Wise.

شهادة الإيمان المفروضة من الله هي (لا اله إلا الله) أُنظر أيضاً سورة (الصفت: 35، ومحمد: 19)، في حين يُصر المسلمون الضالون، إضافة شهادة ثانية يشهدون فيها، ان محمد رسول الله، وهو تعبير عن " الشرك " وتحدي صارخ لله ورسوله. بالإضافة إلى أنها تخالف الوصايا الرئيسية، كما هي موجودة في (سورة البقرة: 136 و285، وال عمران: 84، والنساء: 150-151)، والتي تمنع أي تفريق بين رسل الله.

[ال عمران: 19]

الإسلام: الدين الوحيد

إن الدين عند الله الإسلم وما اختلف الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بءايت الله فإن الله سريع الحساب

The only religion approved by God is " Submission" . Ironically, those who have received the scripture are the ones who dispute this fact, despite the knowledge they have received, due to jealousy. For such rejectors of God´s revelations, God is most strict in reckoning.

[ال عمران: 20]

فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب والأمين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلغ والله بصير بالعباد

If they argue with you, then say, " I have simply submitted myself to God; I and those who follow me." You shall proclaim to those who received the scripture, as well as those who did not, " Would you submit ?" If they submit, then they have been guided, but if they turn away, your sole mission is to deliver this message. God is Seer of all people.

[ال عمران: 21]

إن الذين يكفرون بءايت الله ويقتلون النبين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم

Those who have rejected God´s revelations, and killed the prophets unjustly, and killed those who advocated justice among the people, promise them a painful retribution.

[ال عمران: 22]

أولئك الذين حبطت أعملهم فى الدنيا والءاخرة وما لهم من نصرين

Their works have been nullified, both in this life and in the Hereafter, and they will have no helpers.

[ال عمران: 23]

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يدعون إلى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون

Have you noted those who were given part of the scripture, and how they are invited to uphold this scripture of God, and apply it to their own lives, then some of them turn away in aversion ?

[ال عمران: 24]

ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودت وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون

This is because they said, " The hellfire will not touch us, except for a few days." They were thus deceived in their religion by their own fabrications.

[ال عمران: 25]

فكيف إذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

How will it be for them, when we summon them on that inevitable day ? Each soul will be paid for whatever it earned, without the least injustice.

[ال عمران: 26]

من صفات الله

قل اللهم ملك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير

Say, " Our god: possessor of all sovereignty. You grant sovereignty to whomever You choose, You remove sovereignty from whomever You

choose. You grant dignity to whomever You choose, and commit to humiliation whomever You choose. In Your hand are all provisions. You are Omnipotent.

[ال عمران: 27]

تولج اليل فى النهار وتولج النهار فى اليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب

" You merge the night into the day, and merge the day into the night. You produce the living from the dead, and produce the dead from the living, and You provide for whomever You choose, without limits."

[ال عمران: 28]

اختار أصدقاءك بعناية

لا يتخذ المؤمنون الكفرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء إلا أن تتقوا منهم تقىة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

The believers never ally themselves with the disbelievers, instead of the believers. Whoever does this is exiled from God. Exempted are those who are forced to do this to avoid persecution. God alerts you that you shall reverence Him alone. To God is the ultimate destiny.

[ال عمران: 29]

قل إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما فى السموت وما فى الأرض والله على كل شىء قدير

Say, " Whether you conceal your innermost thought, or declare it, God is fully aware thereof." He is fully aware of everything in the heavens and the earth. God is Omnipotent.

[ال عمران: 30]

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد

The day will come when each soul will find all the good works it had done brought forth. As for the evil works, it will wish that they were far, far removed. God alerts you that you shall reverence Him alone. God is Compassionate towards the people.

[ال عمران: 31]

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

Proclaim: " If you love God, you should follow me." God will then love you, and forgive your sins. God is Forgiver, Most Merciful.

[ال عمران: 32]

قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكفرين

Proclaim: " You shall obey God and the messenger." If they turn away, God does not love the disbelievers.

[ال عمران: 33]

مولد مريم

إن الله اصطفى ءادم ونوحا وءال إبرهيم وءال عمرن على العلمين

God has chosen Adam, Noah, the family of Abraham, and the family of Amram (*as messengers*) to the people.

[ال عمران: 34]

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

They belong in the same progeny. God is Hearer, Omniscient.

[ال عمران: 35]

إذ قالت امرأت عمرن رب إنى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى إنك أنت السميع العليم

The wife of Amram said, " My Lord, I have dedicated (*the baby*) in my belly to You, totally, so accept from me. You are Hearer, Omniscient."

[ال عمران: 36]

فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإنى سميتها مريم وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم

When she gave birth to her, she said, " My Lord, I have given birth to a girl" -- God was fully aware of what she bore -- " The male is not the same as the female. I have named her Mary, and I invoke Your protection for her and her descendants from the rejected devil."

[ال عمران: 37]

فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب

Her Lord accepted her a gracious acceptance, and brought her up a gracious upbringing, under the guardianship of Zachariah. Whenever Zachariah entered her sanctuary he found provisions with her. He would ask, " Mary, where did you get this from ?" She would say, " It is from God. God provides for whomever He chooses, without limits."

[ال عمران: 38]

مولد يحيى

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء

That is when Zachariah implored his Lord: " My Lord, grant me such a good child; You are the Hearer of the prayers."

[ال عمران: 39]

فنادته الملئكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين

The angels called him when he was praying in the sanctuary: " God gives you good news of John; a believer in the word of God, honorable, moral, and a righteous prophet."

[ال عمران: 40]

قال رب أنى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء

He said, " How can I have a boy, when I am so old, and my wife is sterile ?" He said, " God does whatever He wills."

[ال عمران: 41]

قال رب اجعل لى ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والإبكر

He said, " My Lord, give me a sign." He said, " Your sign is that you will not speak to the people for three days, except through signals. Commemorate your Lord frequently; and meditate night and day."

[ال عمران: 42]

مريم والمسيح

وإذ قالت الملئكة يمريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين

The angels said, " O Mary, God has chosen you and purified you. He has

chosen you from all the women.

[ال عمران: 43]

يمريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الركعين

" O Mary, you shall submit to your Lord, and prostrate and bow down with those who bow down."

[ال عمران: 44]

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون

This is news from the past that we reveal to you. You were not there when they drew their raffles to select Mary´s guardian. You were not present when they argued with one another.

[ال عمران: 45]

إذ قالت الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والءاخرة ومن المقربين

The angels said, " O Mary, God gives you good news: a Word from Him whose name is ´The Messiah, Jesus the son of Mary. He will be prominent in this life and in the Hereafter, and one of those closest to Me.´

[ال عمران: 46]

ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصلحين

" He will speak to the people from the crib, as well as an adult; he will be one of the righteous."

[ال عمران: 47]

قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

She said, " My Lord, how can I have a son, when no man has touched me ?" He said, " God thus creates whatever He wills. To have anything done, He simply says to it, ´Be,´ and it is.

[ال عمران: 48]

ويعلمه الكتب والحكمة والتورىة والإنجيل

" He will teach him the scripture, wisdom, the Torah, and the Gospel."

[ال عمران: 49]

ورسولا إلى بنى إسرءيل أنى قد جئتكم بءاية من ربكم أنى أخلق لكم من الطين كهيءة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحى الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم إن فى ذلك لءاية لكم إن كنتم مؤمنين

As a messenger to the Children of Israel: " I come to you with a sign from your Lord -- I create for you from clay the shape of a bird, then I blow into it, and it becomes a live bird by God´s leave. I restore vision to the blind, heal the leprous, and I revive the dead by God´s leave. I can tell you what you eat, and what you store in your homes. This should be a proof for you, if you are believers.

[ال عمران: 50]

ومصدقا لما بين يدى من التورىة ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم بءاية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون

" I confirm previous scripture -- the Torah -- and I revoke certain prohibitions imposed upon you. I come to you with sufficient proof from your Lord.

Therefore, you shall observe God, and obey me.

[ال عمران: 51]

إن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

" God is my Lord and your Lord; you shall worship Him alone. This is the right path."

إنه بالضبط ما نُقل عما قال عيسى في العهد الجديد، أُنظر على سبيل المثال: (إنجيل يوحنا، إصحاح 20، اية 17)، وكتاب - (" Jesus: Myths and Message" by Lisa Spray, Ch.4 (Universal Unity, Fremont, California, 1992)

[ال عمران: 52]

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ءامنا بالله واشهد بأنا مسلمون

When Jesus sensed their disbelief, he said, " Who are my supporters towards God ?" The disciples said, " We are God´s supporters; we believe in God, and bear witness that we are submitters."

[ال عمران: 53]

ربنا ءامنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين

" Our Lord, we have believed in what You have sent down, and we have followed the messenger; count us among the witnesses."

[ال عمران: 54]

موت المسيح

ومكروا ومكر الله والله خير المكرين

They plotted and schemed, but so did God, and God is the best schemer.

يُعلمنا الله أن نفس عيسى، الشخص الحقيقي قد رُفعت، وهذا يعني إن حياة عيسى قد انتهت على هذه الأرض، قبل الاعتقال والتعذيب، وقد صُلب بجسده الفارغ بدون النفس، بجسد حي فسيولوجيا فقط (أُنظر التفاصيل في الملحق رقم 22)

[ال عمران: 55]

إذ قال الله يعيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

Thus, God said, " O Jesus, I am terminating your life, raising you to Me, and ridding you of the disbelievers. I will exalt those who follow you above those who disbelieve, till the Day of Resurrection. Then to Me is the ultimate destiny of all of you, then I will judge among you regarding your disputes.

[ال عمران: 56]

فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والءاخرة وما لهم من نصرين

" As for those who disbelieve, I will commit them to painful retribution in this world, and in the Hereafter. They will have no helpers."

[ال عمران: 57]

وأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظلمين

As for those who believe and lead a righteous life, He will fully recompense them. God does not love the unjust.

[ال عمران: 58]

ذلك نتلوه عليك من الءايت والذكر الحكيم

These are the revelations that we recite to you, providing a message full of wisdom.

[ال عمران: 59]

تأكيد حسابي

إن مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

The example of Jesus, as far as God is concerned, is the same as that of Adam; He created him from dust, then said to him, " Be," and he was.

إن تشابه خلق عيسى وآدم مؤكد حسابياً، عيسى وآدم مذكوران في القرءان بنفس عدد المرات، 25 مرة لكل واحد.

[ال عمران: 60]

الحق من ربك فلا تكن من الممترين

This is the truth from your Lord; do not harbor any doubts.

[ال عمران: 61]

اعتراض الكافرين

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين

If anyone argues with you, despite the knowledge you have received, then say, " Let us summon our children and your children, our women and your women, ourselves and yourselves, then let us invoke God´s curse upon the liars."

[ال عمران: 62]

إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم

Absolutely, this is the narration of the truth. Absolutely, there is no god except God. Absolutely, God is the Almighty, Most Wise.

[ال عمران: 63]

فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين

If they turn away, then God is fully aware of the evildoers.

[ال عمران: 64]

دعوة لكل المؤمنين

قل يأهل الكتب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيءا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

Say, " O followers of the scripture, let us come to a logical agreement between us and you: that we shall not worship except God; that we never set up any idols besides Him, nor set up any human beings as lords beside God." If they turn away, say, " Bear witness that we are submitters."

[ال عمران: 65]

يأهل الكتب لم تحاجون فى إبرهيم وما أنزلت التورىة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون

O followers of the scripture, why do you argue about Abraham, when the Torah and the Gospel were not revealed until after him ? Do you not understand ?

[ال عمران: 66]

هأنتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون

You have argued about things you knew; why do you argue about things you do not know ? God knows, while you do not know.

[ال عمران: 67]

ما كان إبرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين

Abraham was neither Jewish, nor Christian; he was a monotheist submitter. He never was an idol worshiper.

[ال عمران: 68]

إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين ءامنوا والله ولى المؤمنين

The people most worthy of Abraham are those who followed him, and this prophet, and those who believe. God is the Lord and Master of the believers.

[ال عمران: 69]

ودت طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون

Some followers of the scripture wish to lead you astray, but they only lead themselves astray, without perceiving.

[ال عمران: 70]

يأهل الكتب لم تكفرون بءايت الله وأنتم تشهدون

O followers of the scripture, why do you reject these revelations of God though you bear witness (*that this is the truth*) ?

[ال عمران: 71]

يأهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون

O followers of the scripture, why do you confound the truth with falsehood, and conceal the truth, knowingly ?

[ال عمران: 72]

وقالت طائفة من أهل الكتب ءامنوا بالذى أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم يرجعون

Some followers of the scripture say, " Believe in what was sent down to the believers in the morning, and reject it in the evening; maybe someday they will revert.

[ال عمران: 73]

ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم

" And do not believe except as those who follow your religion." Say, " The true guidance is God´s guidance." If they claim that they have the same guidance, or argue with you about your Lord, say, " All grace is in God´s hand; He bestows it upon whomever He wills." God is Bounteous, Omniscient.

[ال عمران: 74]

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

He specifies His mercy for whomever He wills; God possesses unlimited grace.

[ال عمران: 75]

كُن صادق مع الناس

ومن أهل الكتب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأمين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

Some followers of the scripture can be trusted with a whole lot, and they will give it back to you. Others among them cannot be trusted with a single dinar; they will not repay you unless you keep after them. That is because they say, " We do not have to be honest when dealing with the gentiles !" Thus, they attribute lies to God, knowingly.

قبل اكتشاف المُعجزة الحسابية في القرءان، ادعى بعض العُلماء كذباً، أن محمد كان رجلاً أمياً لا يستطيع أن يكتب مثل هذا الكتاب العظيم، فقد حرفوا معنى كلمة " أمي "، مدعون إن الكلمة تعني " الجهل بالقراءة والكتابة "، وهذه الآية تُثبت أن " الأميين " تعني " وثنيين ". (أُنظر أيضا البقرة: 62، والملحق رقم 28).

[ال عمران: 76]

بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين

Indeed, those who fulfill their obligations and lead a righteous life, God loves the righteous.

[ال عمران: 77]

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمنهم ثمنا قليلا أولئك لا خلق لهم فى الءاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

As for those who trade away God´s covenant, and their obligations, for a cheap price, they receive no share in the Hereafter. God will not speak to them, nor look at them, on the Day of Resurrection, nor will He purify them. They have incurred a painful retribution.

[ال عمران: 78]

وإن منهم لفريقا يلون ألسنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

Among them are those who twist their tongues to imitate the scripture, that you may think it is from the scripture, when it is not from the scripture, and they claim that it is from God, when it is not from God. Thus, they utter lies and attribute them to God, knowingly.

[ال عمران: 79]

ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربنين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون

Never would a human being whom God blessed with the scripture and prophethood say to the people, " Idolize me beside God." Instead, (*he would say*), " Devote yourselves absolutely to your Lord alone," according to the scripture you preach and the teachings you learn.

[ال عمران: 80]

ولا يأمركم أن تتخذوا الملئكة والنبين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

Nor would he command you to idolize the angels and the prophets as lords. Would he exhort you to disbelieve after becoming submitters ?

[ال عمران: 81]

اعظم نبوة تحققت (رسول الميثاق)

وإذ أخذ الله ميثق النبين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين

God took a covenant from the prophets, saying, " I will give you the scripture and wisdom. Afterwards, a messenger will come to confirm all existing scriptures. You shall believe in him and support him." He said, " Do you agree with this, and pledge to fulfill this covenant ?" They said, " We agree." He said, " You have thus borne witness, and I bear witness along with you."

لقد تحققت هذه النبوة العظيمة الآن، وقد تم التنبؤ برسول الله رسول الميثاق، في هده الآية وفي الكتاب المقدس (ملاخي- إصحاح 3، آيات 1---21)، (إنجيل ومتى إصحاح 24، اية 27)، (إنجيل لوقا، إصحاح 17، آيات 22 --- 36)، لتنقية وتوحيد رسالة الله، التي تم تسليمها من قبل أنبياء الله، اليهودية، المسيحية، الإسلام، الهندوسية، البوذية .. الخ، التي تعرضت لتحريف شديد.

إنها إرادة الله القوي العزيزفي تنقيتها، تحت راية عبادة الله وحده، وقد تم تقديم أدلة دامغة من الله لمساندة رسوله رسول الميثاق المعين بشفرة حسابية في القرءان، بطريقة لا جدل فيها على أن اسمه " رشاد خليفة "، مثلاً عند جمع القيمة الحسابية لحروف كلمة " رشاد " وهي (505)، مع القيمة الحسابية لحروف كلمة " خليفة " وهي (725)، مع إضافة رقم الآية (81)، نحصل على الرقم 1311 أو (69 × 19). أُنظر (الملحق رقم 2) لمزيد من تفاصيل الدليل.

[ال عمران: 82]

رافضو (رسول الميثاق) يكونوا كُفار

فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفسقون

Those who reject this (*Quranic prophecy*) are the evil ones.

[ال عمران: 83]

أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموت والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون

Are they seeking other than God´s religion, when everything in the heavens and the earth has submitted to Him, willingly and unwillingly, and to Him they will be returned ?

[ال عمران: 84]

عدم التفريق بين رُسُل الله

قل ءامنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون

Say, " We believe in God, and in what was sent down to us, and in what was sent down to Abraham, Ismail, Isaac, Jacob, and the Patriarchs, and in what was given to Moses, Jesus, and the prophets from their Lord. We make no distinction among any of them. To Him alone we are submitters."

[ال عمران: 85]

دين واحد فقط، مؤكد من الله

ومن يبتغ غير الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو فى الءاخرة من الخسرين

Anyone who accepts other than Submission as his religion, it will not be accepted from him, and in the Hereafter, he will be with the losers.

[ال عمران: 86]

كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمنهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدى القوم الظلمين

Why should God guide people who disbelieved after believing, and after witnessing that the messenger is truth, and after solid proofs have been given to them ? God does not guide the wicked.

تُخبرنا (الآيات 82 --- 90 من سورة ال عمران)، إن أولئك الذين يرفضون رسول الله رسول الميثاق، أصبحوا غير مُسلمين (غيرمُستسلمين)، بسبب عدم إيمانهم بالقرءان.

البراهين المذكورة في الآية 86 من ال عمران، تُشير إلى الشفرة الحسابية في القرءان، التي تم الكشف عنها عن طريق رسول الله رسول الميثاق. (الآيات 86 و90 من سورة ال عمران)، تتحدث عن " الكفربعد الإيمان "

﴿كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمنهم، وشهدوا أن الرسول حق، وجاءهم البينت، والله لا يهدى القوم الظلمين﴾ الآية 86

﴿إن الذين كفروا بعد إيمنهم، ثم ازدادوا كفرا، لن تقبل توبتهم، وأولئك هم الضالون﴾ الآية 90

[ال عمران: 87]

أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين

These have incurred condemnation by God, and the angels, and all the people.

[ال عمران: 88]

خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

Eternally they abide therein; the retribution is never commuted for them, nor will they be reprieved.

[ال عمران: 89]

إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم

Exempted are those who repent thereafter, and reform. God is Forgiver, Most Merciful.

[ال عمران: 90]

متى لا تُقبل التوبة ؟

إن الذين كفروا بعد إيمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون

Those who disbelieve after believing, then plunge deeper into disbelief, their repentance will not be accepted from them; they are the real strayers.

[ال عمران: 91]

إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من نصرين

Those who disbelieve and die as disbelievers, an earthful of gold will not be accepted from any of them, even if such a ransom were possible. They have incurred painful retribution; they will have no helpers.

[ال عمران: 92]

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شىء فإن الله به عليم

You cannot attain righteousness until you give to charity from the possessions you love. Whatever you give to charity, God is fully aware thereof.

[ال عمران: 93]

لا تُحرم ما هو حلال

كل الطعام كان حلا لبنى إسرءيل إلا ما حرم إسرءيل على نفسه من قبل أن تنزل التورىة قل فأتوا بالتورىة فاتلوها إن كنتم صدقين

All food used to be lawful for the Children of Israel, until Israel imposed certain prohibitions on themselves before the Torah was sent down. Say, " Bring the Torah and read it, if you are truthful."

[ال عمران: 94]

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظلمون

Those who fabricate false prohibitions after this, and attribute them to God, are truly wicked.

[ال عمران: 95]

قل صدق الله فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

Say, " God has proclaimed the truth: You shall follow Abraham´s religion -- monotheism. He never was an idolater."

[ال عمران: 96]

إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعلمين

The most important shrine established for the people is the one in Becca; a blessed beacon for all the people.

أحد حروف الفواتح لهذه السورة، هو حرف الميم (م)، الكتابة الإملائية الغريبة لكلمة (مكة) بكلمة (بكة)، جعلت الحرف المُستبدل للميم، يتوافق مع الشفرة الحسابية القرءانية، في حين الكتابة الإملائية العادية لكلمة (مكة)، تزيد من تواجد حرف الميم (م). (أُنظر الملحق رقم 1).

[ال عمران: 97]

فيه ءايت بينت مقام إبرهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العلمين

In it are clear signs: the station of Abraham. Anyone who enters it shall be granted safe passage. The people owe it to God that they shall observe Hajj to this shrine, when they can afford it. As for those who disbelieve, God does not need anyone.

[ال عمران: 98]

قل يأهل الكتب لم تكفرون بءايت الله والله شهيد على ما تعملون

Say, " O followers of the scripture, why do you reject these revelations of God, when God is witnessing everything you do ?"

[ال عمران: 99]

قل يأهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون

Say, " O followers of the scripture, why do you repel from the path of God those who wish to believe, and seek to distort it, even though you are witnesses ?" God is never unaware of anything you do.

[ال عمران: 100]

يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتب يردوكم بعد إيمنكم كفرين

O you who believe, if you obey some of those who received the scripture, they will revert you, after having believed, into disbelievers.

[ال عمران: 101]

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صرط مستقيم

How can you disbelieve, when these revelations of God have been recited to you, and His messenger has come to you ? Whoever holds fast to God will be guided in the right path.

[ال عمران: 102]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون

O you who believe, you shall observe God as He should be observed, and do not die except as Submitters.

[ال عمران: 103]

اتحاد المؤمنين

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون

You shall hold fast to the rope of God, all of you, and do not be divided. Recall God´s blessings upon you -- you used to be enemies and He reconciled your hearts. By His grace, you became brethren. You were at the brink of a

pit of fire, and He saved you therefrom. God thus explains His revelations for you, that you may be guided.

[آل عمران: 104]

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون

Let there be a community of you who invite to what is good, advocate righteousness, and forbid evil. These are the winners.

[آل عمران: 105]

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت وأولئك لهم عذاب عظيم

Do not be like those who became divided and disputed, despite the clear proofs that were given to them. For these have incurred a terrible retribution.

[آل عمران: 106]

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

The day will come when some faces will be brightened (*with joy*), while other faces will be darkened (*with misery*). As for those whose faces are darkened, they will be asked, " Did you not disbelieve after believing ? Therefore, suffer the retribution for your disbelief."

[آل عمران: 107]

وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله هم فيها خلدون

As for those whose faces are brightened, they will rejoice in God´s mercy; they abide therein forever.

[آل عمران: 108]

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين

These are God´s revelations; we recite them to you, truthfully. God does not wish any hardship for the people.

[آل عمران: 109]

ولله ما فى السموت وما فى الأرض وإلى الله ترجع الأمور

To God belongs everything in the heavens and everything on earth, and all matters are controlled by God.

[آل عمران: 110]

المُجتمع الأفضل

كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفسقون

You are the best community ever raised among the people: you advocate righteousness and forbid evil, and you believe in God. If the followers of the scripture believed, it would be better for them. Some of them do believe, but the majority of them are wicked.

[آل عمران: 111]

لن يضروكم إلا أذى وإن يقتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون

They can never harm you, beyond insulting you. If they fight you, they will turn around and flee. They can never win.

[آل عمران: 112]

ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم

المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بـءايت الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
They shall be humiliated whenever you encounter them, unless they uphold God´s covenant, as well as their peace covenants with you. They have incurred wrath from God, and, consequently, they are committed to disgrace. This is because they rejected God´s revelations, and killed the prophets unjustly. This is because they disobeyed and transgressed.

[ال عمران: 113]

الصالحون اليهود والنصارى

ليسوا سواء من أهل الكتب أمة قائمة يتلون ءايت الله ءاناء اليل وهم يسجدون
They are not all the same; among the followers of the scripture, there are those who are righteous. They recite God´s revelations through the night, and they fall prostrate.

[ال عمران: 114]

يؤمنون بالله واليوم الءاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون فى الخيرت وأولئك من الصلحين
They believe in God and the Last Day, they advocate righteousness and forbid evil, and they hasten to do righteous works. These are the righteous.

[ال عمران: 115]

وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
Any good they do will not go unrewarded. God is fully aware of the righteous.

[ال عمران: 116]

إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيءا وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون
Those who disbelieved can never be helped by their money or their children against God. They have incurred Hell, wherein they abide forever.

[ال عمران: 117]

مثل ما ينفقون فى هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون
The example of their accomplishments in this life is like a violent wind that hits the harvest of people who have wronged their souls, and wipes it out. God never wronged them; it is they who wronged themselves.

[ال عمران: 118]

لا تكون صديق لمُنافق

يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفوههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الءايت إن كنتم تعقلون
O you who believe, do not befriend outsiders who never cease to wish you harm; they even wish to see you suffer. Hatred flows out of their mouths and what they hide in their chests is far worse. We thus clarify the revelations for you, if you understand.

[ال عمران: 119]

هأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا ءامنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
Here you are loving them, while they do not love you, and you believe in all the scripture. When they meet you they say, " We believe," but as soon as

they leave, they bite their fingers out of rage towards you. Say, " Die in your rage." God is fully aware of the innermost thoughts.

[ال عمران: 120]

إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيءا إن الله بما يعملون محيط

When anything good comes your way they hurt, and when something bad happens to you they rejoice. If you steadfastly persevere, and maintain righteousness, their schemes will never hurt you. God is fully aware of everything they do.

[ال عمران: 121]

معركة بدر

وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقعد للقتال والله سميع عليم

Recall that you (*Muhammad*) were among your people when you set out to assign to the believers their positions for battle. God is Hearer, Omniscient.

[ال عمران: 122]

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

Two groups among you almost failed, but God was their Lord. In God the believers shall trust.

[ال عمران: 123]

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

God has granted you victory at Badr, despite your weakness. Therefore, you shall observe God, to show your appreciation.

[ال عمران: 124]

ملائكة الله تُساعد المؤمنين

إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة ءالف من الملئكة منزلين

You told the believers, " Is it not enough that your Lord supports you with three thousand angels, sent down ?"

[ال عمران: 125]

بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملئكة مسومين

Indeed, if you steadfastly persevere and maintain righteousness, then they attack you suddenly, your Lord will support you with five thousand angels, well trained.

وُرد في القرءان ثلاثون رقماً مُختلفاً، مجموع هده الأرقام تصل إلى 162146 (8534 × 19)، وهذا يتفق مع المُعجزة الحسابية في القرءان (أُنظر الملحق رقم 1).

[ال عمران: 126]

وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

God thus informs you, in order to give you good news, and to assure your hearts. Victory comes only from God, the Almighty, Most Wise.

[ال عمران: 127]

ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين

He thus annihilates some disbelievers, or neutralizes them; they always end up the losers.

[ال عمران: 128]

ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظلمون

It is not up to you; He may redeem them, or He may punish them for their

transgressions.

[آل عمران: 129]

ولله ما في السموت وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم

To God belongs everything in the heavens and the earth. He forgives whomever He wills, and punishes whomever He wills. God is Forgiver, Most Merciful.

[آل عمران: 130]

تحريم الربا الفاحش

يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا الربوا أضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

O you who believe, you shall not take usury, compounded over and over. Observe God, that you may succeed.

فوائد الحسابات البنكية والفوائد المفروضة على القروض مسموح به، ما لم تتجاوز من (5 إلى 15 في المئة). البنوك تستثمر وتعطي أرباحها للمودعين، ومادامت جميع الأطراف راضية ولا يُوجد طرف متضرر، فأخذ الفوائد من القروض مسموح به تماماً.

[آل عمران: 131]

واتقوا النار التى أعدت للكفرين

Beware of the hellfire that awaits the disbelievers.

[آل عمران: 132]

وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

You shall obey God and the messenger, that you may attain mercy.

[آل عمران: 133]

صفات الصالحين

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والأرض أعدت للمتقين

You should eagerly race towards forgiveness from your Lord and a Paradise whose width encompasses the heavens and the earth; it awaits the righteous,

[آل عمران: 134]

الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

who give to charity during the good times, as well as the bad times. They are suppressors of anger, and pardoners of the people. God loves the charitable.

[آل عمران: 135]

والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

If they fall in sin or wrong their souls, they remember God and ask forgiveness for their sins — and who forgives the sins except God — and they do not persist in sins, knowingly.

[آل عمران: 136]

أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها ونعم أجر العملين

Their recompense is forgiveness from their Lord, and gardens with flowing streams; they abide therein forever. What a blessed reward for the workers !

[آل عمران: 137]

النصر للصالحين

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين

Precedents have been set for you in the past; roam the earth and note the

consequences for the unbelievers.

[ال عمران: 138]

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين

This is a proclamation for the people, and a guidance and enlightenment for the righteous.

[ال عمران: 139]

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

You shall not waver, nor shall you grieve, for you are the ultimate victors, if you are believers.

[ال عمران: 140]

إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين

If you suffer hardship, the enemy also suffers the same hardship. We alternate the days of victory and defeat among the people. God thus distinguishes the true believers, and blesses some of you with martyrdom. God dislikes injustice.

[ال عمران: 141]

وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكفرين

God thus toughens those who believe and humiliates the disbelievers.

[ال عمران: 142]

ادعاءاتنا يجب أن تُختبر

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين

Do you expect to enter Paradise without God distinguishing those among you who strive, and without distinguishing those who are steadfast ?

[ال عمران: 143]

ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون

You used to long for death before you had to face it. Now you have faced it, right before your eyes.

[ال عمران: 144]

وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيءا وسيجزى الله الشكرين

Muhammad was no more than a messenger like the messengers before him. Should he die or get killed, would you turn back on your heels ? Anyone who turns back on his heels, does not hurt God in the least. God rewards those who are appreciative.

[ال عمران: 145]

وقت الموت مُحدد

وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الءاخرة نؤته منها وسنجزى الشكرين

No one dies except by God´s leave, at a predetermined time. Whoever seeks the vanities of this world, we give him therefrom, and whoever seeks the rewards of the Hereafter, we bless him therein. We reward those who are appreciative.

[ال عمران: 146]

وكأين من نبى قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله

يحب الصبرين

Many a prophet had godly people fight along with him, without ever wavering under pressure in the cause of God, nor did they hesitate or become discouraged. God loves the steadfast.

[آل عمران: 147]

وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين

Their only utterance was, " Our Lord, forgive us our sins, and our transgressions, strengthen our foothold, and grant us victory over the disbelievers."

[آل عمران: 148]

فءاتىهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الءاخرة والله يحب المحسنين

Consequently, God granted them the rewards of this world, and the better rewards of the Hereafter. God loves the good doers.

[آل عمران: 149]

يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقبكم فتنقلبوا خسرين

O you who believe, if you obey those who disbelieve, they will turn you back on your heels, then you end up losers.

[آل عمران: 150]

بل الله مولىكم وهو خير النصرين

God alone is your Lord and Master, and He is the best supporter.

[آل عمران: 151]

الله يتحكم في عدوك

سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأوىهم النار وبئس مثوى الظلمين

We will throw terror into the hearts of those who disbelieved, since they set up besides God powerless idols. Their destiny is Hell; what a miserable abode for the transgressors !

[آل عمران: 152]

معركة أُحد

ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنزعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أرىكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الءاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين

God has fulfilled His promise to you, and you defeated them by His leave. But then you wavered, disputed among yourselves, and disobeyed after He had shown you (*the victory*) you had longed for. But then, some of you became distracted by the spoils of this world, while others were rightly concerned with the Hereafter. He then diverted you from them to test you. He has pardoned you. God showers the believers with His grace.

[آل عمران: 153]

إذ تصعدون ولا تلون على أحد والرسول يدعوكم في أخرىكم فأثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير بما تعملون

Recall that you rushed (*after the spoils*), paying no attention to anyone, even when the messenger was calling from behind you. Consequently, He substituted one misery for another, that you may not grieve over anything

you had missed, or agonize over any hardship you had suffered. God is Cognizant of everything you do.

[آل عمران: 154]

لحظة الموت مُحددة

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الأمر من شىء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شىء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

After the setback, He sent down upon you peaceful slumber that pacified some of you. Others among you were selfishly concerned about themselves. They harbored thoughts about God that were not right — the same thoughts they had harbored during the days of ignorance. Thus, they said, " Is anything up to us ?" Say, " Everything is up to God." They concealed inside themselves what they did not reveal to you. They said, " If it was up to us, none of us would have been killed in this battle." Say, " Had you stayed in your homes, those destined to be killed would have crawled into their death beds." God thus puts you to the test to bring out your true convictions, and to test what is in your hearts. God is fully aware of the innermost thoughts.

[آل عمران: 155]

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

Surely, those among you who turned back the day the two armies clashed have been duped by the devil. This reflects some of the (*evil*) works they had committed. God has pardoned them. God is Forgiver, Clement.

[آل عمران: 156]

يأيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخونهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحى ويميت والله بما تعملون بصير

O you who believe, do not be like those who disbelieved and said of their kinsmen who traveled or mobilized for war, " Had they stayed with us, they would not have died or gotten killed." God renders this a source of grief in their hearts. God controls life and death. God is Seer of everything you do.

[آل عمران: 157]

ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

Whether you get killed or die in the cause of God, the forgiveness from God, and mercy are far better than anything they hoard.

[آل عمران: 158]

ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون

Whether you die or get killed, you will be summoned before God.

[آل عمران: 159]

لُطف الرسول

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين

It was mercy from God that you became compassionate towards them. Had you been harsh and mean-hearted, they would have abandoned you. Therefore, you shall pardon them and ask forgiveness for them, and consult them. Once you make a decision, carry out your plan, and trust in God. God loves those who trust in Him.

عملة الولايات المتحدة الأمريكية، هي العملة الوحيدة التي تحمل عبارة " في الله نثق "، إنها لحقيقة كون الدولار الأمريكي، هو العملة الأقوى في العالم، والمعيار الذي تُقاس به جميع العملات الأخرى.

[ال عمران: 160]

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

If God supports you, none can defeat you. And if He abandons you, who else can support you ? In God the believers shall trust.

[ال عمران: 161]

لا احد فوق القانون

وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

Even the prophet cannot take more of the spoils of war than he is entitled to. Anyone who takes more than his rightful share will have to account for it on the Day of Resurrection. That is when each soul is paid for whatever it earned, without the least injustice.

[ال عمران: 162]

أفمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله ومأوىه جهنم وبئس المصير

Is one who pursues God´s pleasure the same as one who incurs wrath from God and his destiny is Hell, the most miserable abode ?

[ال عمران: 163]

هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون

They certainly occupy different ranks at God. God is Seer of everything they do.

[ال عمران: 164]

لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلل مبين

God has blessed the believers by raising in their midst a messenger from among them, to recite for them His revelations, and to purify them, and to teach them the scripture and wisdom. Before this, they had gone totally astray.

[ال عمران: 165]

أولما أصبتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شىء قدير

Now that you have suffered a setback, and even though you inflicted twice as much suffering (*upon your enemy*), you said, " Why did this happen to us ?" Say, " This is a consequence of your own deeds." God is Omnipotent.

[ال عمران: 166]

وما أصبكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين

What afflicted you the day the two armies clashed was in accordance with God´s will, and to distinguish the believers.

[آل عمران: 167]

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمن يقولون بأفوههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون

And to expose the hypocrites who were told, " Come fight in the cause of God, or contribute." They said, " If we knew how to fight, we would have joined you." They were closer to disbelief then than they were to belief. They uttered with their mouths what was not in their hearts. God knows what they conceal.

[آل عمران: 168]

الذين قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صدقين

They said of their kinsmen, as they stayed behind, " Had they obeyed us, they would not have been killed." Say, " Then prevent your own death, if you are truthful."

[آل عمران: 169]

الصالحون فعلاً لا يموتون

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

Do not think that those who are killed in the cause of God are dead; they are alive at their Lord, enjoying His provisions.

يُعلمنا القرءان أن الصالحون لا يموتون حقا، إنهم ببساطة يتركون أجسادهم الدنيوية، وينتقلون مُباشرة إلى نفس الجنة، حيث عاش آدم وحواء من قبل. (أُنظر سورة البقرة: 154، الأنفال: 24، والنحل: 32، والحج: 58، والدخان: 56، وسورة يس: 26 - 27)، أُنظر أيضاً (الملحق رقم 17).

[آل عمران: 170]

فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

They are rejoicing in God´s grace, and they have good news for their comrades who did not die with them, that they have nothing to fear, nor will they grieve.

[آل عمران: 171]

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

They have good news of God´s blessings and grace, and that God never fails to reward the believers.

[آل عمران: 172]

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

For those who respond to God and the messenger, despite the persecution they suffer, and maintain their good works, and lead a righteous life, a great reward.

[آل عمران: 173]

الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

When the people say to them, " People have mobilized against you; you should fear them," this only strengthens their faith, and they say, " God suffices us; He is the best Protector."

[آل عمران: 174]

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضون الله والله ذو فضل عظيم

They have deserved God´s blessings and grace. No harm ever touches them, for they have attained God´s approval. God possesses infinite grace.

[آل عمران: 175]

الخوف: وسيلة الشيطان

إنما ذلكم الشيطن يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين

It is the devil´s system to instill fear into his subjects. Do not fear them and fear Me instead, if you are believers.

[آل عمران: 176]

ولا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر إنهم لن يضروا الله شيءا يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الءاخرة ولهم عذاب عظيم

Do not be saddened by those who hasten to disbelieve. They never hurt God in the least. Instead, God has willed that they will have no share in the Hereafter. They have incurred a terrible retribution.

[آل عمران: 177]

إن الذين اشتروا الكفر بالإيمن لن يضروا الله شيءا ولهم عذاب أليم

Those who choose disbelief, instead of belief, do not hurt God in the least; they have incurred a painful retribution.

[آل عمران: 178]

ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم إنما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين

Let not the disbelievers think that we lead them on for their own good. We only lead them on to confirm their sinfulness. They have incurred a humiliating retribution.

[آل عمران: 179]

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فءامنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم

God is not to leave the believers as you are, without distinguishing the bad from the good. Nor does God inform you of the future, but God bestows such knowledge upon whomever He chooses from among His messengers. Therefore, you shall believe in God and His messengers. If you believe and lead a righteous life, you receive a great recompense.

نهاية العالم هي أحد الأحداث المُستقبلية، التي كُشفت لرسول الله رسول الميثاق

(أُنظر النقطة التوضيحية للآية 27 من سورة الجن).

[آل عمران: 180]

ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السموت والأرض والله بما تعملون خبير

Let not those who withhold and hoard God´s provisions think that this is good for them; it is bad for them. For they will carry their hoarding around their necks on the Day of Resurrection. God is the ultimate inheritor of the heavens and the earth. God is fully Cognizant of everything you do.

[آل عمران: 181]

البشر مُستمرة فى تحدى الله

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

God has heard the utterances of those who said, " God is poor, while we are rich." We will record everything they said, just as we recorded their killing of the prophets unjustly, and we will say, " Suffer the retribution of Hell.

[آل عمران: 182]

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد

" This is the consequence of your own works." God is never unjust towards the people.

[ال عمران: 183]

الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينت وبالذى قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صدقين

It is they who said, " God has made a covenant with us that we shall not believe in any messenger, unless he produces an offering that gets consumed by fire." Say, " Messengers before me have come to you with clear proofs, including what you just demanded. Why then did you kill them, if you are truthful ?"

[ال عمران: 184]

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير

If they reject you, messengers before you have been rejected, even though they brought proofs, the Psalms, and the enlightening scripture.

[ال عمران: 185]

النجاح العظيم

كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متع الغرور

Every person tastes death, then you receive your recompense on the Day of Resurrection. Whoever misses Hell, barely, and makes it to Paradise, has attained a great triumph. The life of this world is no more than an illusion.

[ال عمران: 186]

إمتحان محتوم

لتبلون فى أمولكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور

You will certainly be tested, through your money and your lives, and you will hear from those who received the scripture, and from the idol worshipers, a lot of insult. If you steadfastly persevere and lead a righteous life, this will prove the strength of your faith.

بعد اجتيازالامتحان، المؤكد في طاعة الله وحده، التمتع بحياة سعيدة، الآن وإلى الأبد.

انظرسورة (يونس: 62، والنور: 62، والعنكبوت: 2-3).

[ال عمران: 187]

وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

God took a covenant from those who received the scripture: " You shall proclaim it to the people, and never conceal it." But they disregarded it behind their backs, and traded it away for a cheap price. What a miserable trade.

[ال عمران: 188]

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم

Those who boast about their works, and wish to be praised for something they have not really done, should not think that they can evade the retribution. They have incurred a painful retribution.

[آل عمران: 189]

ولله ملك السموت والأرض والله على كل شىء قدير

To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth. God is Omnipotent.

[آل عمران: 190]

أولئك الذين يملكون الإدراك للفهم

إن فى خلق السموت والأرض واختلف اليل والنهار لءايت لأولى الألبب

In the creation of the heavens and the earth, and the alternation of night and day, there are signs for those who possess intelligence.

[آل عمران: 191]

الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار

They remember God while standing, sitting, and on their sides, and they reflect upon the creation of the heavens and the earth: " Our Lord, You did not create all this in vain. Be You glorified. Save us from the retribution of Hell.

إلهك هو أي شيء يشغل فكرك مُعظم الوقت، المؤمنون الحقيقيون، هم من يذكرون الله معظم الوقت.

[آل عمران: 192]

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظلمين من أنصار

" Our Lord, whomever You commit to Hell are the ones You have forsaken. Such transgressors have no helpers.

[آل عمران: 193]

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمن أن ءامنوا بربكم فءامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيءاتنا وتوفنا مع الأبرار

" Our Lord, we have heard a caller calling to faith and proclaiming: ´You shall believe in your Lord,´ and we have believed. Our Lord, forgive us our transgressions, remit our sins, and let us die as righteous believers.

[آل عمران: 194]

ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد

" Our Lord, shower us with the blessings you promised us through Your messengers, and do not forsake us on the Day of Resurrection. You never break a promise."

[آل عمران: 195]

الله يستجيب

فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديرهم وأوذوا فى سبيلى وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيءاتهم ولأدخلنهم جنت تجرى من تحتها الأنهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

Their Lord responded to them: " I never fail to reward any worker among you for any work you do, be you male or female -- you are equal to one another. Thus, those who immigrate, and get evicted from their homes, and are persecuted because of Me, and fight and get killed, I will surely remit their sins and admit them into gardens with flowing streams." Such is the reward from God. God possesses the ultimate reward.

[آل عمران: 196]

لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلد

Do not be impressed by the apparent success of disbelievers.

[آل عمران: 197]

متع قليل ثم مأوىهم جهنم وبئس المهاد

They only enjoy temporarily, then end up in Hell; what a miserable destiny !

[آل عمران: 198]

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار

As for those who observe their Lord, they have deserved gardens with flowing streams; they abide therein forever. Such is the abode given to them by God. What God possesses is far better for the righteous.

[آل عمران: 199]

اليهود والنصارى الصالحون

وإن من أهل الكتب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون بـءايت الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب

Surely, some followers of the previous scriptures do believe in God, and in what was revealed to you, and in what was revealed to them. They reverence God, and they never trade away God´s revelations for a cheap price. These will receive their recompense from their Lord. God is the most efficient in reckoning.

[آل عمران: 200]

يأيها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

O you who believe, you shall be steadfast, you shall persevere, you shall be united, you shall observe God, that you may succeed.

سورة النساء رقم - 4 - عدد آياتها: 176، ترتيب نُزولها 92 - نزلت بعد سورة الممتحنة

[النساء: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النساء: 1]

يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا

O people, observe your Lord; the One who created you from one being, and created from it its mate, then spread from the two many men and women. You shall regard God, by whom you swear, and regard the parents. God is watching over you.

إنها ثاني أطول سورة في القرءان، وعنوانها يدل على أنها تهدف الى الدفاع عن حقوق المرأة، وأي تفسير يجب أن يكون لصالح حقوق المرأة وليس العكس.

[النساء: 2]

اهتموا باليتيم

وءاتوا اليتمى أمولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أمولهم إلى أمولكم إنه كان حوبا كبيرا

You shall hand over to the orphans their rightful properties. Do not substitute the bad for the good, and do not consume their properties by combining them with yours. This would be a gross injustice.

[النساء: 3]

أسباب تعدد الزوجات

وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت أيمنكم ذلك أدنى ألا تعولوا

If you deem it best for the orphans, you may marry their mothers -- you may marry two, three, or four. If you fear lest you become unfair, then you shall be content with only one, or with what you already have. Additionally, you are thus more likely to avoid financial hardship.

أُنظر (الملحق رقم 30)، لتحليل مُفصل حول التعدد.

[النساء: 4]

وءاتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه هنيءا مريءا

You shall give the women their due dowries, equitably. If they willingly forfeit anything, then you may accept it; it is rightfully yours.

[النساء: 5]

ولا تؤتوا السفهاء أمولكم التى جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا

Do not give immature orphans the properties that God has entrusted with you as guardians. You shall provide for them therefrom, and clothe them, and treat them kindly.

[النساء: 6]

وابتلوا اليتمى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أمولهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أمولهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

You shall test the orphans when they reach puberty. As soon as you find them mature enough, give them their property. Do not consume it extravagantly in a hurry, before they grow up. The rich guardian shall not charge any wage, but the poor guardian may charge equitably. When you give them their properties, you shall have witnesses. God suffices as Reckoner.

[النساء: 7]

حقوق المرأة فى الإرث

للرجال نصيب مما ترك الولدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

The men get a share of what the parents and the relatives leave behind. The women too shall get a share of what the parents and relatives leave behind. Whether it is a small or a large inheritance, (*the women must get*) a definite share.

[النساء: 8]

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا

During distribution of the inheritances, if relatives, orphans, and needy persons are present, you shall give them therefrom, and treat them kindly.

[النساء: 9]

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا

Those who are concerned about their own children, in case they leave them behind, shall observe God and be equitable.

[النساء: 10]

إن الذين يأكلون أمول اليتمى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

Those who consume the orphans properties unjustly, eat fire into their bellies, and will suffer in Hell.

[النساء: 11]

إذا لم تتُرك أي وصية

يوصيكم الله فى أولدكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت وحدة فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما

God decrees a will for the benefit of your children; the male gets twice the share of the female. If the inheritors are only women, more than two, they get two-thirds of what is bequeathed. If only one daughter is left, she gets one-half. The parents of the deceased get one-sixth of the inheritance each, if the deceased has left any children. If he left no children, and his parents are the only inheritors, the mother gets one-third. If he has siblings, then the mother gets one-sixth. All this, after fulfilling any will the deceased has left, and after paying off all debts. When it comes to your parents and your children, you do not know which of them is really the best to you and the most beneficial. This is God´s law. God is Omniscient, Most Wise.

بشكل عام، الابن يكون مسئولاً عن عائلة، في حين تكون الابنة تحت مسؤولية الزوج، ومع ذلك يوصي القرءان في الآية رقم 180 من سورة البقرة، بترك وصية تكون وفق الظروف الخاصة للمتوفى. على سبيل المثال: إذا كان الابن غنيا والابنة فقيرة، يُمكن ترك وصية تعطي كل شيء للابنة أو ضعف ما للابن.

[النساء: 12]

ميراث الزوجات

ولكم نصف ما ترك أزوجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كللة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل وحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

You get half of what your wives leave behind, if they had no children. If they had children, you get one-fourth of what they leave. All this, after fulfilling any will they had left, and after paying off all debts. They get one-fourth of what you leave behind, if you had no children. If you had children, they get one-eighth of what you bequeath. All this, after fulfilling any will you had left, and after paying off all debts. If the deceased man or woman was a loner, and leaves two siblings, male or female, each of them gets one-sixth of the inheritance. If there are more siblings, then they equally share one-third of the inheritance. All this, after fulfilling any will, and after paying off all debts, so that no one is hurt. This is a will decreed by God. God is Omniscient, Clement.

[النساء: 13]

الله يتواصل معنا عن طريق رسوله

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم

These are God´s laws. Those who obey God and His messenger, He will admit them into gardens with flowing streams, wherein they abide forever.

This is the greatest triumph.

[النساء: 14]

ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين

As for the one who disobeys God and His messenger, and transgresses His laws, He will admit him into Hell, wherein he abides forever. He has incurred a shameful retribution.

[النساء: 15]

الحجر الصحي

والتى يأتين الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفىهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا

Those who commit adultery among your women, you must have four witnesses against them, from among you. If they do bear witness, then you shall keep such women in their homes until they die, or until God creates an exit for them.

المرأة التي شَهِد على ارتكابها للزنا، أربع شهود في أربع مُناسبات مُختلفة، مع أربع شركاء مُختلفين، تُشكل خطراً على الصحة العامة. مثل هذه المرأة تعد بؤرة جراثيم، والحجر الصحي يحمي المُجتمع مُنها. وخير مثال على الخروج الذي يحفظ لهذه المرأة الحجر الصحي هو الزواج. قد يرغب شخص الزواج منها، وهكذا يحميها والمُجتمع.

[النساء: 16]

والذان يأتينها منكم فـءاذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما

The couple who commits adultery shall be punished. If they repent and reform, you shall leave them alone. God is Redeemer, Most Merciful.

فضح الخُطأة أمام العموم، يُشكل رادعاً كبيراً، كما نرى في (المائدة: 38، والنور: 2).

[النساء: 17]

التوبة

إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما

Repentance is acceptable by God from those who fall in sin out of ignorance, then repent immediately thereafter. God redeems them. God is Omniscient, Most Wise.

[النساء: 18]

وليست التوبة للذين يعملون السيءات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الءن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما

Not acceptable is the repentance of those who commit sins until death comes to them, then say, " Now I repent." Nor is it acceptable from those who die as disbelievers. For these, we have prepared a painful retribution.

[النساء: 19]

يأيها الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن يأتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيءا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

O you who believe, it is not lawful for you to inherit what the women leave behind, against their will. You shall not force them to give up anything you had given them, unless they commit a proven adultery. You shall treat them nicely. If you dislike them, you may dislike something wherein God has placed a lot of good.

[النساء: 20]

حماية المرأة

وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وءاتيتم إحدىهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيءا أتأخذونه بهتنا وإثما مبينا

If you wish to marry another wife, in place of your present wife, and you had given any of them a great deal, you shall not take back anything you had given her. Would you take it fraudulently, maliciously, and sinfully ?

[النساء: 21]

وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثقا غليظا

How could you take it back, after you have been intimate with each other, and they had taken from you a solemn pledge ?

[النساء: 22]

احتراماً للأب

ولا تنكحوا ما نكح ءاباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فحشة ومقتا وساء سبيلا

Do not marry the women who were previously married to your fathers -- existing marriages are exempted and shall not be broken -- for it is a gross offense, and an abominable act.

[النساء: 23]

زنا المحارم مُحرم

حرمت عليكم أمهتكم وبناتكم وأخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهتكم التى أرضعنكم وأخوتكم من الرضعة وأمهت نسائكم وربئبكم التى فى حجوركم من نسائكم التى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلئل أبنائكم الذين من أصلبكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما

Prohibited for you (*in marriage*) are your mothers, your daughters, your sisters, the sisters of your fathers, the sisters of your mothers, the daughters of your brother, the daughters of your sister, your nursing mothers, the girls who nursed from the same woman as you, the mothers of your wives, the daughters of your wives with whom you have consummated the marriage -- if the marriage has not been consummated, you may marry the daughter. Also prohibited for you are the women who were married to your genetic sons. Also, you shall not be married to two sisters at the same time -- but do not break up existing marriages. God is Forgiver, Most Merciful.

[النساء: 24]

الانجذاب المُتبادل والمهر المطلوب

والمحصنت من النساء إلا ما ملكت أيمنكم كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأمولكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فءاتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما

Also prohibited are the women who are already married, unless they flee

their disbelieving husbands who are at war with you. These are God´s commandments to you. All other categories are permitted for you in marriage, so long as you pay them their due dowries. You shall maintain your morality, by not committing adultery. Thus, whoever you like among them, you shall pay them the dowry decreed for them. You commit no error by mutually agreeing to any adjustments to the dowry. God is Omniscient, Most Wise.

المؤمنات الفارات من أزواجهن الكفار الذين هم في حالة حرب ضد المؤمنين، ليس واجباً عليهن الحصول على الطلاق لكي يتزوجن. (أُنظرالآية 10 من سورة المُمتحنة).

[النساء: 25]

ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنت المؤمنت فمن ما ملكت أيمنكم من فتيتكم المؤمنت والله أعلم بإيمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشى العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

Those among you who cannot afford to marry free believing women, may marry believing slave women. God knows best about your belief, and you are equal to one another, as far as belief is concerned. You shall obtain permission from their guardians before you marry them, and pay them their due dowry equitably. They shall maintain moral behavior, by not committing adultery, or having secret lovers. Once they are freed through marriage, if they commit adultery, their punishment shall be half of that for the free women. Marrying a slave shall be a last resort for those unable to wait. To be patient is better for you. God is Forgiver, Most Merciful.

هذا القانون يُثبت أن عقوبة الزنا، لا يُمكن أن تكون أبداً الرجم حتى الموت، كما هو منصوص في القوانين الإسلامية الفاسدة (أُنظرالآية رقم 2 من سورة النور).

[النساء: 26]

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم

God wills to explain things for you, and to guide you through past precedents, and to redeem you. God is Omniscient, Most Wise.

[النساء: 27]

رحمة الله

والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت أن تميلوا ميلا عظيما

God wishes to redeem you, while those who pursue their lusts wish that you deviate a great deviation.

[النساء: 28]

يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسن ضعيفا

God wishes to lighten your burden, for the human being is created weak.

[النساء: 29]

القتل، الانتحار، والمكاسب المُحرمة الغيرمشروعة

يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا أمولكم بينكم بالبطل إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما

O you who believe, do not consume each other's properties illicitly -- only mutually acceptable transactions are permitted. You shall not kill yourselves. God is Merciful towards you.

[النساء: 30]

ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا

Anyone who commits these transgressions, maliciously and deliberately, we will condemn him to Hell. This is easy for God to do.

[النساء: 31]

إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيءاتكم وندخلكم مدخلا كريما

If you refrain from committing the gross sins that are prohibited for you, we will remit your sins, and admit you an honorable admittance.

[النساء: 32]

مُنح كل من الرجال والنساء صفات خاصة

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسءلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما

You shall not covet the qualities bestowed upon each other by God; the men enjoy certain qualities, and the women enjoy certain qualities. You may implore God to shower you with His grace. God is fully aware of all things.

[النساء: 33]

لا اعتراض على قوانين الميراث، التي وضعها الله

ولكل جعلنا مولى مما ترك الولدان والأقربون والذين عقدت أيمنكم فـءاتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا

For each of you, we have designated shares from the inheritance left by the parents and the relatives. Also those related to you through marriage, you shall give them their due share. God witnesses all things.

[النساء: 34]

لا تضرب زوجتك

الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أمولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا

The men are made responsible for the women, and God has endowed them with certain qualities, and made them the bread earners. The righteous women will cheerfully accept this arrangement, since it is God´s commandment, and honor their husbands during their absence. If you experience rebellion from the women, you shall first talk to them, then (*you may use negative incentives like*) deserting them in bed, then you may (*as a last alternative*) beat them. If they obey you, you are not permitted to transgress against them. God is Most High, Supreme.

* حرم الله ضرب النساء باستخدام أفضل أسلوب نفسي، على سبيل المثال: إذا كُنت لا أريد منك أن تذهب للتسوق في سوق (أ)، سوف اطلب منك أن تذهب للتسوق في سوق (ب) ثم السوق (ج)، وكملاذ أخير السوق (أ)، وهذا سيمنعك بشكل فعال من التسوق في السوق (أ) بدون أي إهانة لك.

وبالمثل يُقدم الله بدائل لضرب الزوجة، المنطق معها أولاً، ثم توظيف الحوافز السلبية. تذكر أن موضوع هذه السورة هو الدفاع عن حقوق المرأة، ومُكافحة الظلم السائد ضد المرأة. وأي تفسير لآيات هذه السورة، يجب أن يكون لصالح المرأة، فموضوع هذه السورة هو" حماية المرأة ".

** هذا التعبير يعني ببساطة أن الله يُعين الزوج ك " ربان السفينة "، الزواج مثل القارب، والقائد يُدير ذلك، بعد

إجراء المُشاورات اللازمة مع ضُباطه. والزوجة المؤمنة، تقبل بسهولة هذا التعيين من الله دون تمرد.

[النساء: 35]

تحكيم الزواج

وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا

If a couple fears separation, you shall appoint an arbitrator from his family and an arbitrator from her family; if they decide to reconcile, God will help them get together. God is Omniscient, Cognizant.

[النساء: 36]

الوصايا الرئيسية

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيءا وبالولدين إحسنا وبذى القربى واليتمى والمسكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمنكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا

You shall worship God alone -- do not associate anything with Him. You shall regard the parents, the relatives, the orphans, the poor, the related neighbor, the unrelated neighbor, the close associate, the traveling alien, and your servants. God does not like the arrogant show-offs.

[النساء: 37]

الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتىهم الله من فضله وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا

The ones who are stingy, exhort the people to be stingy, and conceal what God has bestowed upon them from His bounties. We have prepared for the disbelievers a shameful retribution.

[النساء: 38]

والذين ينفقون أمولهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الءاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا

They give money to charity only to show off, while disbelieving in God and the Last Day. If one´s companion is the devil, that is the worst companion.

[النساء: 39]

وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الءاخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما

Why do they not believe in God and the Last Day, and give from God´s provisions to them ? God is fully aware of them.

[النساء: 40]

عدل إلهي

إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما

God does not inflict an atom´s weight of injustice. On the contrary, He multiplies the reward manifold for the righteous work, and grants from Him a great recompense.

[النساء: 41]

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

Thus, when the day (*of judgment*) comes, we will call upon a witness from each community, and you (*the messenger*) will serve as a witness among these people.

[النساء: 42]

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا

On that day, those who disbelieved and disobeyed the messenger will wish that they were level with the ground; not a single utterance will they be able to hide from God.

[النساء: 43]

ما يُبطل الوضوء

يأيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

O you who believe, do not observe the Contact Prayers (*Salat*) while intoxicated, so that you know what you are saying. Nor after sexual orgasm without bathing, unless you are on the road, traveling; if you are ill or traveling, or you had urinary or fecal-related excretion (*such as gas*), or contacted the women (*sexually*), and you cannot find water, you shall observe Tayammum (*dry ablution*) by touching clean dry soil, then wiping your faces and hands therewith. God is Pardoner, Forgiver.

[النساء: 44]

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون أن تضلوا السبيل

Have you noted those who received a portion of the scripture, and how they choose to stray, and wish that you stray from the path ?

[النساء: 45]

والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

God knows best who your enemies are. God is the only Lord and Master. God is the only Supporter.

[النساء: 46]

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع ورعنا ليا بألسنتهم وطعنا فى الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا

Among those who are Jewish, some distort the words beyond the truth, and they say, " We hear, but we disobey," and " Your words are falling on deaf ears," and " Raa´ena (*be our shepherd*)," as they twist their tongues to mock the religion. Had they said, " We hear, and we obey," and " We hear you," and " Unzurna (*watch over us*)," it would have been better for them, and more righteous. Instead, they have incurred condemnation from God due to their disbelief. Consequently, the majority of them cannot believe.

تعرضت كلمة (راعنا) للتحريف من قبل بعض الناس، الذين يتحدثون العبرية، ليبدووكأنها كلمة بذيئة (أُنظرالآية 104 من سورة البقرة)

[النساء: 47]

يأيها الذين أوتوا الكتب ءامنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحب السبت وكان أمر الله مفعولا

O you who received the scripture, you shall believe in what we reveal herein, confirming what you have, before we banish certain faces to exile, or condemn them as we condemned those who desecrated the Sabbath. God´s command is done.

[النساء: 48]

الخطئة التي لا تُغفر

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما

God does not forgive idolatry, but He forgives lesser offenses for whomever He wills. Anyone who sets up idols beside God, has forged a horrendous offense.

الشرك لا يُغفر، إذا ما حُوفظ عليه إلى حين الموت. يُمكن للمرء أن يتوب دائماً من أي جريمة، بما في ذلك الشرك، قبل أي يأتي الموت. (أُنظرسورة النساء: 48، وسورة غافر: 66).

[النساء: 49]

ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكى من يشاء ولا يظلمون فتيلا

Have you noted those who exalt themselves ? Instead, God is the One who exalts whomever He wills, without the least injustice.

[النساء: 50]

انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا

Note how they fabricate lies about God; what a gross offense this is !

[النساء: 51]

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا

Have you noted those who received a portion of the scripture, and how they believe in idolatry and false doctrine, then say, " The disbelievers are better guided than the believers ? !"

[النساء: 52]

أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا

It is they who incurred God´s condemnation, and whomever God condemns, you will not find any helper for him.

[النساء: 53]

أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا

Do they own a share of the sovereignty ? If they did, they would not give the people as much as a grain.

[النساء: 54]

أم يحسدون الناس على ما ءاتىهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال إبرهيم الكتب والحكمة وءاتينهم ملكا عظيما

Are they envious of the people because God has showered them with His blessings ? We have given Abraham´s family the scripture, and wisdom; we granted them a great authority.

[النساء: 55]

فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا

Some of them believed therein, and some of them repelled therefrom; Hell is the only just retribution for these.

[النساء: 56]

وصف مجازي للنار

إن الذين كفروا بءايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما

Surely, those who disbelieve in our revelations, we will condemn them to the hellfire. Whenever their skins are burnt, we will give them new skins.

Thus, they will suffer continuously. God is Almighty, Most Wise.

[النساء: 57]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا لهم فيها أزوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا

As for those who believe and lead a righteous life, we will admit them into gardens with flowing streams; they abide therein forever. They will have pure spouses therein. We will admit them into a blissful shade.

[النساء: 58]

دعوة إلى الصدق والإخلاص

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا

God commands you to give back anything the people have entrusted to you. If you judge among the people, you shall judge equitably. The best enlightenment indeed is what God recommends for you. God is Hearer, Seer.

[النساء: 59]

يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنزعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الءاخر ذلك خير وأحسن تأويلا

O you who believe, you shall obey God, and you shall obey the messenger, and those in charge among you. If you dispute in any matter, you shall refer it to God and the messenger, if you do believe in God and the Last Day. This is better for you, and provides you with the best solution.

[النساء: 60]

مؤمنين أو مُنافقين ؟

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم ءامنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطن أن يضلهم ضللا بعيدا

Have you noted those who claim that they believe in what was revealed to you, and in what was revealed before you, then uphold the unjust laws of their idols ? They were commanded to reject such laws. Indeed, it is the devil´s wish to lead them far astray.

[النساء: 61]

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنفقين يصدون عنك صدودا

When they are told, " Come to what God has revealed, and to the messenger," you see the hypocrites shunning you completely.

[النساء: 62]

فكيف إذا أصبتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسنا وتوفيقا

How will it be when a disaster hits them, as a consequence of their own works ? They will come to you then and swear by God: " Our intentions were good and righteous !"

[النساء: 63]

أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا

God is fully aware of their innermost intentions. You shall ignore them, enlighten them, and give them good advice that may save their souls.

[النساء: 64]

الخضوع المُطلق: صفة المؤمنين الحقيقيين

وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

We did not send any messenger except to be obeyed in accordance with God´s will. Had they, when they wronged their souls, come to you and prayed to God for forgiveness, and the messenger prayed for their forgiveness, they would have found God Redeemer, Most Merciful.

[النساء: 65]

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

Never indeed, by your Lord; they are not believers unless they come to you to judge in their disputes, then find no hesitation in their hearts whatsoever in accepting your judgment. They must submit a total submission.

[النساء: 66]

اختبارات الله ليست أبداً غير معقولة

ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من ديركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا

Had we decreed for them: " You must offer your lives," or " Give up your homes," they would not have done it, except for a few of them. (*Even if such a command was issued*,) had they done what they were commanded to do, it would have been better for them, and would prove the strength of their faith.

[النساء: 67]

وإذا لءاتينهم من لدنا أجرا عظيما

And we would have granted them a great recompense.

[النساء: 68]

ولهدينهم صرطا مستقيما

And we would have guided them in the right path.

[النساء: 69]

المُساواة بين المؤمنين

ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن أولئك رفيقا

Those who obey God and the messenger belong with those blessed by God -- the prophets, the saints, the martyrs, and the righteous. These are the best company.

[النساء: 70]

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما

Such is the blessing from God; God is the best Knower.

[النساء: 71]

يأيها الذين ءامنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا

O you who believe, you shall remain alert, and mobilize as individuals, or mobilize all together.

[النساء: 72]

وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصبتكم مصيبة قال قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيدا

Surely, there are those among you who would drag their feet, then, if a

setback afflicts you, they would say, " God has blessed me that I was not martyred with them."

[النساء: 73]

ولئن أصبكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما

But if you attain a blessing from God, they would say, as if no friendship ever existed between you and them, " I wish I was with them, so I could share in such a great victory."

[النساء: 74]

فليقتل فى سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالءاخرة ومن يقتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما

Those who readily fight in the cause of God are those who forsake this world in favor of the Hereafter. Whoever fights in the cause of God, then gets killed, or attains victory, we will surely grant him a great recompense.

[النساء: 75]

المؤمنين شُجعان بدون خوف

وما لكم لا تقتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدن الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا

Why should you not fight in the cause of God when weak men, women, and children are imploring: " Our Lord, deliver us from this community whose people are oppressive, and be You our Lord and Master."

[النساء: 76]

الذين ءامنوا يقتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقتلون فى سبيل الطغوت فقتلوا أولياء الشيطن إن كيد الشيطن كان ضعيفا

Those who believe are fighting for the cause of God, while those who disbelieve are fighting for the cause of tyranny. Therefore, you shall fight the devil´s allies; the devil´s power is nil.

[النساء: 77]

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متع الدنيا قليل والءاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا

Have you noted those who were told, " You do not have to fight; all you need to do is observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*)," then, when fighting was decreed for them, they feared the people as much as they feared God, or even more ? They said, " Our Lord, why did You force this fighting on us ? If only You respite us for awhile !" Say, " The materials of this world are nil, while the Hereafter is far better for the righteous, and you never suffer the slightest injustice."

[النساء: 78]

الله يفعل كل شيء

أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا

Wherever you are, death will catch up with you, even if you live in formidable castles. When something good happens to them, they say, " This is from God," and when something bad afflicts them, they blame you. Say, " Everything comes from God." Why do these people misunderstand almost

everything ?

الأشياء السيئة هي عواقب لأفعالنا الخاصة (أُنظر سورة الشورى: 30، والممتحنة: 11). على الرغم من أن الله، هو الذي يفعل كل شيء (أُنظر سورة الأنفال: 17). فقد خلق الله النار لخدمتنا. لكن تستطيع أن تُقرر وضع إصبعك فيها، عندها ستؤذي نفسك. إنه قانون إلهي، إذا وضعت إصبعك في النار، ستؤذيك.

[النساء: 79]

لا شيء سيئ يأتي من الله

ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

Anything good that happens to you is from God, and anything bad that happens to you is from you. We have sent you as a messenger to the people, and God suffices as witness.

لم يتلقى محمد أي دليل على إنهُ نبي، ومن هُنا جاءت عبارة " وكفى بالله شهيدا "، (أُنظر إلى سورة العنكبوت، الآيات رقم 51-52). القيمة العددية لحروف كلمة " محمد " هي 92، و 92 + 79 = 171 = (19 × 9)

[النساء: 80]

من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلنك عليهم حفيظا

Whoever obeys the messenger is obeying God. As for those who turn away, we did not send you as their guardian.

[النساء: 81]

ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

They pledge obedience, but as soon as they leave you, some of them harbor intentions contrary to what they say. God records their innermost intentions. You shall disregard them, and put your trust in God. God suffices as an advocate.

[النساء: 82]

دليل على إلوهية الكتاب

أفلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلفا كثيرا

Why do they not study the Quran carefully ? If it were from other than God, they would have found in it numerous contradictions.

[النساء: 83]

احذرمن شائعات الشيطان

وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن إلا قليلا

When a rumor that affects security comes their way, they spread it. Had they referred it to the messenger, and those in charge among them, those who understand these matters would have informed them. If it were not for God´s grace towards you, and His mercy, you would have followed the devil, except a few.

[النساء: 84]

فقتل فى سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا

You shall fight for the cause of God; you are responsible only for your own soul, and exhort the believers to do the same. God will neutralize the power of those who disbelieve. God is much more powerful, and much more effective.

[النساء: 85]

مسؤولية

من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا

Whoever mediates a good deed receives a share of the credit thereof, and whoever mediates an evil work, incurs a share thereof. God controls all things.

[النساء: 86]

كُن لطيفاً

وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا

When greeted with a greeting, you shall respond with a better greeting or at least an equal one. God reckons all things.

[النساء: 87]

الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا

God: there is no god except He. He will surely summon you on the Day of Resurrection -- the inevitable day. Whose narration is more truthful than God´s ?

[النساء: 88]

كيفية التعامل مع المُنافقين

فما لكم فى المنفقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

Why should you divide yourselves into two groups regarding hypocrites (*among you*) ? God is the one who condemned them because of their own behavior. Do you want to guide those who are sent astray by God ? Whomever God sends astray, you can never find a way to guide them.

[النساء: 89]

ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا فى سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا

They wish that you disbelieve as they have disbelieved, then you become equal. Do not consider them friends, unless they mobilize along with you in the cause of God. If they turn against you, you shall fight them, and you may kill them when you encounter them in war. You shall not accept them as friends, or allies.

القاعدة الأساسية المُتحكمة في كل قتال، مذكورة في (سورة الممتحنة: 8 و9).

[النساء: 90]

إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقتلوكم أو يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا

Exempted are those who join people with whom you have signed a peace treaty, and those who come to you wishing not to fight you, nor fight their relatives. Had God willed, He could have permitted them to fight against you. Therefore, if they leave you alone, refrain from fighting you, and offer you peace, then God gives you no excuse to fight them.

[النساء: 91]

ستجدون ءاخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا

You will find others who wish to make peace with you, and also with their people. However, as soon as war erupts, they fight against you. Unless these people leave you alone, offer you peace, and stop fighting you, you may fight them when you encounter them. Against these, we give you a clear authorization.

[النساء: 92]

لا تقتُل

وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطءا ومن قتل مؤمنا خطءا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

No believer shall kill another believer, unless it is an accident. If one kills a believer by accident, he shall atone by freeing a believing slave, and paying a compensation to the victim´s family, unless they forfeit such a compensation as a charity. If the victim belonged to people who are at war with you, though he was a believer, you shall atone by freeing a believing slave. If he belonged to people with whom you have signed a peace treaty, you shall pay the compensation in addition to freeing a believing slave. If you cannot find a slave to free, you shall atone by fasting two consecutive months, in order to be redeemed by God. God is Knower, Most Wise.

بما أن العبودية لم تعد موجودة، فكفارة مُرتكب الجريمة، هي صيام شهرين متتابعين.

[النساء: 93]

جريمة لا تُغتفر

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما

Anyone who kills a believer on purpose, his retribution is Hell, wherein he abides forever, God is angry with him, and condemns him, and has prepared for him a terrible retribution.

[النساء: 94]

يأيها الذين ءامنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا

O you who believe, if you strike in the cause of God, you shall be absolutely sure. Do not say to one who offers you peace, " You are not a believer," seeking the spoils of this world. For God possesses infinite spoils. Remember that you used to be like them, and God blessed you. Therefore, you shall be absolutely sure (*before you strike*). God is fully Cognizant of everything you do.

[النساء: 95]

درجات عُليا للمجاهدين

لا يستوى القعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجهدون فى سبيل الله بأمولهم وأنفسهم فضل الله المجهدين بأمولهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين أجرا عظيما

Not equal are the sedentary among the believers who are not handicapped,

and those who strive in the cause of God with their money and their lives. God exalts the strivers with their money and their lives above the sedentary. For both, God promises salvation, but God exalts the strivers over the sedentary with a great recompense.

[النساء: 96]

درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

The higher ranks come from Him, as well as forgiveness and mercy. God is Forgiver, Most Merciful.

[النساء: 97]

اللامبالاة مُدانة

إن الذين توفىهم الملئكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض قالوا ألم تكن أرض الله وسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأوىهم جهنم وساءت مصيرا

Those whose lives are terminated by the angels, while in a state of wronging their souls, the angels will ask them, " What was the matter with you ?" They will say, " We were oppressed on earth." They will say, " Was God´s earth not spacious enough for you to emigrate therein ?" For these, the final abode is Hell, and a miserable destiny.

[النساء: 98]

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

Exempted are the weak men, women, and children who do not possess the strength, nor the means to find a way out.

[النساء: 99]

فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا

These may be pardoned by God. God is Pardoner, Forgiver.

[النساء: 100]

ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما

Anyone who emigrates in the cause of God will find on earth great bounties and richness. Anyone who gives up his home, emigrating to God and His messenger, then death catches up with him, his recompense is reserved with God. God is Forgiver, Most Merciful.

[النساء: 101]

وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا

When you travel, during war, you commit no error by shortening your Contact Prayers (*Salat*), if you fear that the disbelievers may attack you. Surely, the disbelievers are your ardent enemies.

[النساء: 102]

إحتياطات الحرب

وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا

When you are with them, and lead the Contact Prayer (*Salat*) for them, let some of you stand guard; let them hold their weapons, and let them stand

behind you as you prostrate. Then, let the other group that has not prayed take their turn praying with you, while the others stand guard and hold their weapons. Those who disbelieved wish to see you neglect your weapons and your equipment, in order to attack you once and for all. You commit no error, if you are hampered by rain or injury, by putting down your weapons, so long as you remain alert. God has prepared for the disbelievers a shameful retribution.

[النساء: 103]

الصلوات

فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتبا موقوتا

Once you complete your Contact Prayer (*Salat*), you shall remember God while standing, sitting, or lying down. Once the war is over, you shall observe the Contact Prayers (*Salat*); the Contact Prayers (*Salat*) are decreed for the believers at specific times.

إلهك هو أي شيء أو شخص يشغل تفكيرك طوال الوقت. من أجل الانضمام إلى ملكوت الله، للتمتع بنعمه وحمايته، يحثنا القرءان على الذكر" الدائم " لله تعالى (أُنظر سورة البقرة: 152 و 200، وسورة ال عمران: 191، وسورة الأحزاب: 42 - 42).

هذه الحقيقة الهامة، تُفسر العديد من الآيات التي تؤكد على أن " مُعظم " أولئك الذين يؤمنون بالله سوف يذهبون إلى الجحيم (أُنظر سورة يوسف: 106، والمؤمنون: 82--84، والعنكبوت: 61 - 62، ولقمن: 25، والزمر: 38، والزخرف: 87)، أُنظر النقطة التوضيحية للآية رقم 191 من سورة ال عمران، (والملحق رقم 27).

[النساء: 104]

ولا تهنوا فى ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما

Do not waver in pursuing the enemy. If you suffer, they also suffer. However, you expect from God what they never expect. God is Omniscient, Most Wise.

[النساء: 105]

إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما

We have sent down to you the scripture, truthfully, in order to judge among the people in accordance with what God has shown you. You shall not side with the betrayers.

[النساء: 106]

واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما

You shall implore God for forgiveness. God is Forgiver, Most Merciful.

[النساء: 107]

لا تُدافع عن الآثمين

ولا تجدل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما

Do not argue on behalf of those who have wronged their own souls; God does not love any betrayer, guilty.

[النساء: 108]

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا

They hide from the people, and do not care to hide from God, though He is

with them as they harbor ideas He dislikes. God is fully aware of everything they do.

[النساء: 109]

لا تُساعدهم من خلال تعاطُفك

هأنتم هؤلاء جدلتم عنهم فى الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا

Here you are arguing on their behalf in this world; who is going to argue with God on their behalf on the Day of Resurrection ? Who is going to be their advocate ?

[النساء: 110]

ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

Anyone who commits evil, or wrongs his soul, then implores God for forgiveness, will find God Forgiving, Most Merciful.

[النساء: 111]

ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما

Anyone who earns a sin, earns it to the detriment of his own soul. God is Omniscient, Most Wise.

[النساء: 112]

ومن يكسب خطيءة أو إثما ثم يرم به بريءا فقد احتمل بهتنا وإثما مبينا

Anyone who earns a sin, then accuses an innocent person thereof, has committed a blasphemy and a gross offense.

[النساء: 113]

ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شىء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما

If it were not for God´s grace towards you, and His mercy, some of them would have misled you. They only mislead themselves, and they can never harm you in the least. God has sent down to you the scripture and wisdom, and He has taught you what you never knew. Indeed, God´s blessings upon you have been great.

[النساء: 114]

لا خير فى كثير من نجوىهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما

There is nothing good about their private conferences, except for those who advocate charity, or righteous works, or making peace among the people. Anyone who does this, in response to God´s teachings, we will grant him a great recompense.

[النساء: 115]

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

As for him who opposes the messenger, after the guidance has been pointed out to him, and follows other than the believers´ way, we will direct him in the direction he has chosen, and commit him to Hell; what a miserable destiny !

[النساء: 116]

الخطيئة التي لا تُغفر

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا

God does not forgive idol worship (*if maintained until death*), and He forgives lesser offenses for whomever He wills. Anyone who idolizes any idol beside God has strayed far astray.

التعريف البسيط للشرك: الاعتقاد، بان أي شخص، دون الله، يُمكنه أن يُساعدك.

[النساء: 117]

إن يدعون من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا مريدا

They even worship female gods besides Him; as a matter of fact, they only worship a rebellious devil.

[النساء: 118]

لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا

God has condemned him, and he said, " I will surely recruit a definite share of Your worshipers.

الغالبية العظمى من أولئك الذين يؤمنون بالله، يقعون في الشرك.

[النساء: 119]

ولأضلنهم ولأمنينهم ولءامرنهم فليبتكن ءاذان الأنعم ولءامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا

" I will mislead them, I will entice them, I will command them to (*forbid the eating of certain meats by*) marking the ears of livestock, and I will command them to distort the creation of God." Anyone who accepts the devil as a lord, instead of God, has incurred a profound loss.

[النساء: 120]

يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا

He promises them and entices them; what the devil promises is no more than an illusion.

[النساء: 121]

أولئك مأوىهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا

These have incurred Hell as their final abode, and can never evade it.

[النساء: 122]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا

As for those who believe and lead a righteous life, we will admit them into gardens with flowing streams, wherein they live forever. Such is the truthful promise of God. Whose utterances are more truthful than God´s ?

[النساء: 123]

القانون

ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا

It is not in accordance with your wishes, or the wishes of the people of the scripture: anyone who commits evil pays for it, and will have no helper or supporter against God.

[النساء: 124]

ومن يعمل من الصلحت من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا

As for those who lead a righteous life, male or female, while believing, they enter Paradise; without the slightest injustice.

[النساء: 125]

إبراهيم: أول رسول للإسلام

ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا

Who is better guided in his religion than one who submits totally to God, leads a righteous life, according to the creed of Abraham: monotheism ? God has chosen Abraham as a beloved friend.

جميع الرُسُل مُنذ آدم هُم على دين واحد. وكان إبراهيم أول رسول لعقيدة " الإسلام "

(أُنظر سورة الحج الآية 78، والمُلحق رقم 26).

[النساء: 126]

وله ما فى السموت وما فى الأرض وكان الله بكل شىء محيطا

To God belongs everything in the heavens and the earth. God is in full control of all things.

[النساء: 127]

ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتب فى يتمى النساء التى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما

They consult you concerning women: say, " God enlightens you regarding them, as recited for you in the scripture. You shall restore the rights of orphaned girls whom you cheat out of their due dowries when you wish to marry them: you shall not take advantage of them. The rights of orphaned boys must also be protected as well. You shall treat the orphans equitably. Whatever good you do, God is fully aware thereof."

[النساء: 128]

الطلاق غير مُشجع

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

If a woman senses oppression or desertion from her husband, the couple shall try to reconcile their differences, for conciliation is best for them. Selfishness is a human trait, and if you do good and lead a righteous life, God is fully Cognizant of everything you do.

[النساء: 129]

التعدد غير مُشجع

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما

You can never be equitable in dealing with more than one wife, no matter how hard you try. Therefore, do not be so biased as to leave one of them hanging (*neither enjoying marriage, nor left to marry someone else*). If you correct this situation and maintain righteousness, God is Forgiver, Most Merciful.

أُنظر (المُلحق رقم 30) تحت عنوان " تعدد الزوجات "

[النساء: 130]

وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما

If the couple must decide to part, God will provide for each of them from His bounties. God is Bounteous, Most Wise.

[النساء: 131]

ولله ما فى السموت وما فى الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما فى السموت وما فى الأرض وكان الله غنيا حميدا

To God belongs everything in the heavens and the earth, and we have enjoined on those who received the scripture before you, and enjoined on you, that you shall reverence God. If you disbelieve, then to God belongs everything in the heavens and the earth. God is in no need, Praiseworthy.

[النساء: 132]

ولله ما فى السموت وما فى الأرض وكفى بالله وكيلا

To God belongs everything in the heavens and the earth, and God is the only Protector.

[النساء: 133]

إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بءاخرين وكان الله على ذلك قديرا

If He wills, He can annihilate you, O people, and substitute others in your place. God is certainly able to do this.

[النساء: 134]

من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والءاخرة وكان الله سميعا بصيرا

Anyone who seeks the materials of this world should know that God possesses both the materials of this world and the Hereafter. God is Hearer, Seer.

[النساء: 135]

لا تشهد الزور

يأيها الذين ءامنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

O you who believe, you shall be absolutely equitable, and observe God, when you serve as witnesses, even against yourselves, or your parents, or your relatives. Whether the accused is rich or poor, God takes care of both. Therefore, do not be biased by your personal wishes. If you deviate or disregard (*this commandment*), then God is fully Cognizant of everything you do.

[النساء: 136]

يأيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذى نزل على رسوله والكتب الذى أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الءاخر فقد ضل ضللا بعيدا

O you who believe, you shall believe in God and His messenger, and the scripture He has revealed through His messenger, and the scripture He has revealed before that. Anyone who refuses to believe in God, and His angels, and His scriptures, and His messengers, and the Last Day, has indeed strayed far astray.

[النساء: 137]

إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا

Surely, those who believe, then disbelieve, then believe, then disbelieve, then plunge deeper into disbelief, God will not forgive them, nor will He guide them in any way.

[النساء: 138]

بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما

Inform the hypocrites that they have incurred painful retribution.

[النساء: 139]

الذين يتخذون الكفرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا

They are the ones who ally themselves with disbelievers instead of believers. Are they seeking dignity with them ? All dignity belongs with God alone.

[النساء: 140]

وقد نزل عليكم فى الكتب أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين فى جهنم جميعا

He has instructed you in the scripture that: if you hear God´s revelations being mocked and ridiculed, you shall not sit with them, unless they delve into another subject. Otherwise, you will be as guilty as they are. God will gather the hypocrites and the disbelievers together in Hell.

[النساء: 141]

المُنافقون

الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا

They watch you and wait; if you attain victory from God, they say (*to you*), " Were we not with you ?" But if the disbelievers get a turn, they say (*to them*), " Did we not side with you, and protect you from the believers ?" God will judge between you on the Day of Resurrection. God will never permit the disbelievers to prevail over the believers.

[النساء: 142]

إن المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا

The hypocrites think that they are deceiving God, but He is the One who leads them on. When they get up for the Contact Prayer (*Salat*), they get up lazily. That is because they only show off in front of the people, and rarely do they think of God.

[النساء: 143]

مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

They waver in between, neither belonging to this group, nor that group. Whomever God sends astray, you will never find a way to guide him.

[النساء: 144]

يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا

O you who believe, you shall not ally yourselves with the disbelievers, instead of the believers. Do you wish to provide God with a clear proof against you ?

[النساء: 145]

يعتقدون إنهم مؤمنون

إن المنفقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا

The hypocrites will be committed to the lowest pit of Hell, and you will find no one to help them.

[النساء: 146]

إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما

Only those who repent, reform, hold fast to God, and devote their religion

absolutely to God alone, will be counted with the believers. God will bless the believers with a great recompense.

[النساء: 147]

ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وءامنتم وكان الله شاكرا عليما

What will God gain from punishing you, if you became appreciative and believed ? God is Appreciative, Omniscient.

[النساء: 148]

لا تستخدم الكلام السيئ

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما

God does not like the utterance of bad language, unless one is treated with gross injustice. God is Hearer, Knower.

[النساء: 149]

إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا

If you work righteousness -- either declared or concealed -- or pardon a transgression, God is Pardoner, Omnipotent.

[النساء: 150]

لا تفرق بين رُسُل الله

إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا

Those who disbelieve in God and His messengers, and seek to make distinction among God and His messengers, and say, " We believe in some and reject some," and wish to follow a path in between;

[النساء: 151]

أولئك هم الكفرون حقا وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا

these are the real disbelievers. We have prepared for the disbelievers a shameful retribution.

[النساء: 152]

والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما

As for those who believe in God and His messengers, and make no distinction among them, He will grant them their recompense. God is Forgiver, Most Merciful.

[النساء: 153]

درس من إسرائيل

يسءلك أهل الكتب أن تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا مبينا

The people of the scripture challenge you to bring down to them a book from the sky ! They have asked Moses for more than that, saying, " Show us God, physically." Consequently, the lightning struck them, as a consequence of their audacity. Additionally, they worshipped the calf, after all the miracles they had seen. Yet, we pardoned all this. We supported Moses with profound miracles.

[النساء: 154]

ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا

And we raised Mount Sinai above them, as we took their covenant. And we said to them, " Enter the gate humbly." And we said to them, " Do not desecrate the Sabbath." Indeed, we took from them a solemn covenant.

[النساء: 155]

فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بـءايت الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا

(*They incurred condemnation*) for violating their covenant, rejecting God´s revelations, killing the prophets unjustly, and for saying, "Our minds are made up !" In fact, God is the One who sealed their minds, due to their disbelief, and this is why they fail to believe, except rarely.

[النساء: 156]

وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما

(*They are condemned*) for disbelieving and uttering about Mary a gross lie.

[النساء: 157]

صلب " جسد " المسيح

وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا

And for claiming that they killed the Messiah, Jesus, son of Mary, the messenger of God. In fact, they never killed him, they never crucified him -- they were made to think that they did. All factions who are disputing in this matter are full of doubt concerning this issue. They possess no knowledge; they only conjecture. For certain, they never killed him.

المسيح، الشخص الحقيقي النفس، رُفع بنفس الطريقة التي يتوفى بها أي شخص صالح. بعد ذلك قام أعداءه باعتقاله وتعذيبه وصلب جسده الحي الفارغ، (أُنظر الملاحق رقم 17 و22) وكتاب

" Jesus: Myths and Message " Lisa Spray (Universal Unity, Fremont, CA 1992).

[النساء: 158]

بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما

Instead, God raised him to Him; God is Almighty, Most Wise.

[النساء: 159]

وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا

Everyone among the people of the scripture was required to believe in him before his death. On the Day of Resurrection, he will be a witness against them.

[النساء: 160]

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا

Due to their transgressions, we prohibited for the Jews good foods that used to be lawful for them; also for consistently repelling from the path of God.

[النساء: 161]

وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أمول الناس بالبطل وأعتدنا للكفرين منهم عذابا أليما

And for practicing usury, which was forbidden, and for consuming the people´s money illicitly. We have prepared for the disbelievers among them painful retribution.

[النساء: 162]

لكن الرسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الءاخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما

As for those among them who are well founded in knowledge, and the believers, they believe in what was revealed to you, and in what was revealed before you. They are observers of the Contact Prayers (*Salat*), and givers of the obligatory charity (*Zakat*); they are believers in God and the Last Day. We grant these a great recompense.

[النساء: 163]

رُسُل الله

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون وسليمن وءاتينا داود زبورا

We have inspired you, as we inspired Noah and the prophets after him. And we inspired Abraham, Ismail, Isaac, Jacob, the Patriarchs, Jesus, Job, Jonah, Aaron, and Solomon. And we gave David the Psalms.

[النساء: 164]

ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما

Messengers we have told you about, and messengers we never told you about. And God spoke to Moses directly.

[النساء: 165]

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

Messengers to deliver good news, as well as warnings. Thus, the people will have no excuse when they face God, after all these messengers have come to them. God is Almighty, Most Wise.

[النساء: 166]

لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا

But God bears witness concerning what He has revealed to you; He has revealed it with His knowledge. And the angels bear witness as well, but God suffices as witness.

[النساء: 167]

إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا

Surely, those who disbelieve and repel from the way of God have strayed far astray.

[النساء: 168]

إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا

Those who disbelieve and transgress, God will not forgive them, nor will He guide them in any way;

[النساء: 169]

إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا

except the way to Hell, wherein they abide forever. This is easy for God to do.

[النساء: 170]

يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فـءامنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما فى السموت والأرض وكان الله عليما حكيما

O people, the messenger has come to you with the truth from your Lord. Therefore, you shall believe for your own good. If you disbelieve, then to

God belongs everything in the heavens and the earth. God is Omniscient, Most Wise.

[النساء: 171]

الثالوث: تعاليم كاذبة

يأهل الكتب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقىها إلى مريم وروح منه فءامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له ما فى السموت وما فى الأرض وكفى بالله وكيلا

O people of the scripture, do not transgress the limits of your religion, and do not say about God except the truth. The Messiah, Jesus, the son of Mary, was a messenger of God, and His word that He had sent to Mary, and a revelation from Him. Therefore, you shall believe in God and His messengers. You shall not say, " Trinity." You shall refrain from this for your own good. God is only one god. Be He glorified; He is much too glorious to have a son. To Him belongs everything in the heavens and everything on earth. God suffices as Lord and Master.

[النساء: 172]

لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا

The Messiah would never disdain from being a servant of God, nor would the closest angels. Those who disdain from worshipping Him, and are too arrogant to submit, He will summon them all before Him.

[النساء: 173]

فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

As for those who believe and lead a righteous life, He will fully recompense them, and shower them with His grace. As for those who disdain and turn arrogant, He will commit them to painful retribution. They will find no lord beside God, nor a savior.

[النساء: 174]

شفرة القرءان الحسابية: بُرهان ملموس، لا يقبل الجدل

يأيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا

O people, a proof has come to you from your Lord; we have sent down to you a profound beacon.

[النساء: 175]

فأما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما

Those who believe in God, and hold fast to Him, He will admit them into mercy from Him, and grace, and will guide them to Him in a straight path.

[النساء: 176]

يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شىء عليم

They consult you; say, " God advises you concerning the single person. If one dies and leaves no children, and he had a sister, she gets half the

inheritance. If she dies first, he inherits from her, if she left no children. If there were two sisters, they get two-thirds of the inheritance. If the siblings are men and women, the male gets twice the share of the female." God thus clarifies for you, lest you go astray. God is fully aware of all things.

سورة المائدة رقم - 5 - عدد آياتها: 120، ترتيب نُزولها 112 - نزلت بعد سورة الفتح

[المائدة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المائدة: 1]

يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعم إلا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد

O you who believe, you shall fulfill your covenants. Permitted for you to eat are the livestock, except those specifically prohibited herein. You shall not permit hunting throughout Hajj pilgrimage. God decrees whatever He wills.

[المائدة: 2]

يأيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلئد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنءان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدون واتقوا الله إن الله شديد العقاب

O you who believe, do not violate the rites instituted by God, nor the Sacred Months, nor the animals to be offered, nor the garlands marking them, nor the people who head for the Sacred Shrine (*Ka`bah*) seeking blessings from their Lord and approval. Once you complete the pilgrimage, you may hunt. Do not be provoked into aggression by your hatred of people who once prevented you from going to the Sacred Masjid. You shall cooperate in matters of righteousness and piety; do not cooperate in matters that are sinful and evil. You shall observe God. God is strict in enforcing retribution.

يُمنع الصيد وقطع النباتات طيلة فترة الحج، لأجل الحفاظ على الموارد الطبيعية. فإذا سُمح الصيد مع تجمع ملايين الحجاج حول مكة، فستجرد المنطقة بسرعة من مواردها الطبيعية. الذبائح الحيوانية تُمثل جزءا من الحج، من أجل تزويد المؤونة للحجاج، وللسكان المحليين ولسد أي نقص في المخزون

(أُنظرسورة البقرة الآية 196).

[المائدة: 3]

فقط أربع لحوم محرمة، توضيح " الحيوانات التي ماتت بنفسها "

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلم دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم

Prohibited for you are animals that die of themselves, blood, the meat of pigs, and animals dedicated to other than God. (*Animals that die of themselves include those*) strangled, struck with an object, fallen from a height, gored, attacked by a wild animal -- unless you save your animal

before it dies -- and animals sacrificed on altars. Also prohibited is dividing the meat through a game of chance; this is an abomination. Today, the disbelievers have given up concerning (*the eradication of*) your religion; do not fear them and fear Me instead. Today, I have completed your religion, perfected My blessing upon you, and I have decreed Submission as the religion for you. If one is forced by famine (*to eat prohibited food*), without being deliberately sinful, then God is Forgiver, Merciful.

لقد حُرم " لحم الخنزير " وليس " شحمه "، كل ما هو غير مُحرم تحديداً في القرءان، فهو حلال.

(أُنظر سورة الإنعام الآيات رقم 145-146).

[المائدة: 4]

يسءلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب

They consult you concerning what is lawful for them; say, " Lawful for you are all good things, including what trained dogs and falcons catch for you." You train them according to God´s teachings. You may eat what they catch for you, and mention God´s name thereupon. You shall observe God. God is most efficient in reckoning.

[المائدة: 5]

اليوم أحل لكم الطيبت وطعام الذين أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذين أوتوا الكتب من قبلكم إذا ءاتيتموهن أجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذى أخدان ومن يكفر بالإيمن فقد حبط عمله وهو فى الءاخرة من الخسرين

Today, all good food is made lawful for you. The food of the people of the scripture is lawful for you. Also, you may marry the chaste women among the believers, as well as the chaste women among the followers of previous scripture, provided you pay them their due dowries. You shall maintain chastity, not committing adultery, nor taking secret lovers. Anyone who rejects faith, all his work will be in vain, and in the Hereafter he will be with the losers.

[المائدة: 6]

الوضوء

يأيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون

O you who believe, when you observe the Contact Prayers (*Salat*), you shall: wash your faces, wash your arms to the elbows, wipe your heads, and wash your feet to the ankles. If you were unclean due to sexual orgasm, you shall bathe. If you are ill, or traveling, or had any digestive excretion (*urinary, fecal, or gas*), or had (*sexual*) contact with the women, and you cannot find water, you shall observe the dry ablution (*Tayammum*) by touching clean dry soil, then rubbing your faces and hands. God does not wish to make the religion difficult for you; He wishes to cleanse you and to perfect His blessing upon you, that you may be appreciative.

[المائدة: 7]

واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور

Remember God´s blessing upon you, and His covenant that He covenanted with you: you said, " We hear and we obey." You shall observe God; God is fully aware of the innermost thoughts.

[المائدة: 8]

لا تشهد الزور

يأيها الذين ءامنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنءان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

O you who believe, you shall be absolutely equitable, and observe God, when you serve as witnesses. Do not be provoked by your conflicts with some people into committing injustice. You shall be absolutely equitable, for it is more righteous. You shall observe God. God is fully Cognizant of everything you do.

[المائدة: 9]

وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر عظيم

God promises those who believe and lead a righteous life forgiveness and a great recompense.

[المائدة: 10]

والذين كفروا وكذبوا بـءايتنا أولئك أصحب الجحيم

As for those who disbelieve and reject our revelations, they are the dwellers of Hell.

[المائدة: 11]

الله يُدافع عن المؤمنين

يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

O you who believe, remember God´s blessings upon you; when some people extended their hands to aggress against you, He protected you and withheld their hands. You shall observe God; in God the believers shall trust.

[المائدة: 12]

شُروط البقاء تحت حماية الله

ولقد أخذ الله ميثق بنى إسرءيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله إنى معكم لئن أقمتم الصلوة وءاتيتم الزكوة وءامنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيءاتكم ولأدخلنكم جنت تجرى من تحتها الأنهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل

God had taken a covenant from the Children of Israel, and we raised among them twelve patriarchs. And God said, " I am with you, so long as you observe the Contact Prayers (*Salat*), give the obligatory charity (*Zakat*), and believe in My messengers and respect them, and continue to lend God a loan of righteousness. I will then remit your sins, and admit you into gardens with flowing streams. Anyone who disbelieves after this, has indeed strayed off the right path."

[المائدة: 13]

عواقب إنتهاك عهد الله

فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين

It was a consequence of their violating the covenant that we condemned them, and we caused their hearts to become hardened. Consequently, they took the words out of context, and disregarded some of the commandments given to them. You will continue to witness betrayal from them, excepting a few of them. You shall pardon them, and disregard them. God loves those who are benevolent.

[المائدة: 14]

النصارى أيضاً يجب عليهم طاعة رسول الله

ومن الذين قالوا إنا نصرى أخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

Also from those who said, " We are Christian," we took their covenant. But they disregarded some of the commandments given to them. Consequently, we condemned them to animosity and hatred among themselves, until the Day of Resurrection. God will then inform them of everything they had done.

[المائدة: 15]

القرءان: رسالة الله إلى اليهود والنصارى

يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتب مبين

O people of the scripture, our messenger has come to you to proclaim for you many things you have concealed in the scripture, and to pardon many other transgressions you have committed. A beacon has come to you from God, and a profound scripture.

[المائدة: 16]

يهدى به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صرط مستقيم

With it, God guides those who seek His approval. He guides them to the paths of peace, leads them out of darkness into the light by His leave, and guides them in a straight path.

[المائدة: 17]

تجديف فاضح

لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيءا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن فى الأرض جميعا ولله ملك السموت والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير

Pagans indeed are those who say that God is the Messiah, the son of Mary. Say, " Who could oppose God if He willed to annihilate the Messiah, son of Mary, and his mother, and everyone on earth ?" To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth, and everything between them. He creates whatever He wills. God is Omnipotent.

[المائدة: 18]

رسول الله إلى اليهود والنصارى والمسلمين

وقالت اليهود والنصرى نحن أبنؤا الله وأحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن

يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والأرض وما بينهما وإليه المصير
The Jews and the Christians said, " We are God´s children and His beloved." Say, " Why then does He punish you for your sins ? You are just humans like the other humans He created." He forgives whomever He wills and punishes whomever He wills. To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth, and everything between them, and to Him is the final destiny.

[المائدة: 19]

رسول الله، رسول الميثاق

يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شىء قدير

O people of the scripture, our messenger has come to you, to explain things to you, after a period of time without messengers, lest you say, " We did not receive any preacher or warner." A preacher and warner has now come to you. God is Omnipotent.

الآية تُخبرنا عن تحقق النبوءة التوراتية والقرءانية، بشأن قدوم " رسول الله رسول الميثاق " (ملاخي، إصحاح 3 اية 1، القرءان ال عمران الآية 81). اسم هذا " الرسول " مُشفر حسابياً في القرءان، على أنهُ " رشاد خليفة "، هذه الآية خاصة جداً، تُبرز وجود أدلة خاصة عن طريق إضافة القيمة الحسابية لحروف " رشاد " وهي 505، بالإضافة إلى قيمة حروف " خليفة " وهي 725، مع إضافة رقم السورة 5 ورقم الآية 19، نحصل على مجموع يساوي 505 + 725 + 5 + 19 = 1254 أو (19 × 66). الرقم تسعة عشر هو القاسم المُشترك في القرءان، الذي تم اكتشافه عن طريق رشاد خليفة. المزيد من الأدلة والتفاصيل الخاصة في
(أنظر الملحق رقم 2).

[المائدة: 20]

وإذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وءاتكم ما لم يؤت أحدا من العلمين

Recall that Moses said to his people, " O my people, remember God´s blessings upon you: He appointed prophets from among you, made you kings, and granted you what He never granted any other people.

[المائدة: 21]

الله أعطى الأرض المُقدسة إلى إسرائيل

يقوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خسرين

" O my people, enter the holy land that God has decreed for you, and do not rebel, lest you become losers."

[المائدة: 22]

قالوا يموسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا دخلون

They said, " O Moses, there are powerful people in it, and we will not enter it, unless they get out of it. If they get out, we are entering."

[المائدة: 23]

قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غلبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين

Two men who were reverent and blessed by God said, " Just enter the gate. If you just enter it, you will surely prevail. You must trust in God, if you are believers."

[المائدة: 24]

على الرغم من جميع المُعجزات التي رأوها

قالوا يموسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقتلا إنا ههنا قعدون

They said, " O Moses, we will never enter it, so long as they are in it. Therefore, go -- you and your Lord -- and fight. We are sitting right here."

[المائدة: 25]

قال رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى فافرق بيننا وبين القوم الفسقين

He said, " My Lord, I can only control myself and my brother. So, allow us to part company with the wicked people."

[المائدة: 26]

قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض فلا تأس على القوم الفسقين

He said, " Henceforth, it is forbidden them for forty years, during which they will roam the earth aimlessly. Do not grieve over such wicked people."

[المائدة: 27]

أول قتيل

واتل عليهم نبأ ابنى ءادم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الءاخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين

Recite for them the true history of Adam´s two sons. They made an offering, and it was accepted from one of them, but not from the other. He said, " I will surely kill you." He said, " God accepts only from the righteous.

أسماء الابنين المُتورطين في هذه الجريمة الأولى ليس مُهماً. لكنهُما مذكوران في الكتاب المقدس على أنهما قابيل وهابيل (سفر التكوين 4:2-9).

[المائدة: 28]

لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك إنى أخاف الله رب العلمين

" If you extend your hand to kill me, I am not extending my hand to kill you. For I reverence God, Lord of the universe.

[المائدة: 29]

إنى أريد أن تبوأ بإثمى وإثمك فتكون من أصحب النار وذلك جزؤا الظلمين

" I want you, not me, to bear my sin and your sin, then you end up with the dwellers of Hell. Such is the requital for the transgressors."

[المائدة: 30]

فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخسرين

His ego provoked him into killing his brother. He killed him, and ended up with the losers.

[المائدة: 31]

فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض ليريه كيف يورى سوءة أخيه قال يويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأورى سوءة أخى فأصبح من الندمين

God then sent a raven to scratch the soil, to teach him how to bury his brother´s corpse. He said, " Woe to me; I failed to be as intelligent as this raven, and bury my brother´s corpse." He became ridden with remorse.

[المائدة: 32]

فضاعة القتل

من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرءيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك فى الأرض لمسرفون

Because of this, we decreed for the Children of Israel that anyone who

murders any person who had not committed murder or horrendous crimes, it shall be as if he murdered all the people. And anyone who spares a life, it shall be as if he spared the lives of all the people. Our messengers went to them with clear proofs and revelations, but most of them, after all this, are still transgressing.

[المائدة: 33]

عقوبة الإعدام: متي تكون مُبررة ؟

إنما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الءاخرة عذاب عظيم

The just retribution for those who fight God and His messenger, and commit horrendous crimes, is to be killed, or crucified, or to have their hands and feet cut off on alternate sides, or to be banished from the land. This is to humiliate them in this life, then they suffer a far worse retribution in the Hereafter.

[المائدة: 34]

إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم

Exempted are those who repent before you overcome them. You should know that God is Forgiver, Most Merciful.

[المائدة: 35]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون

O you who believe, you shall reverence God and seek the ways and means to Him, and strive in His cause, that you may succeed.

[المائدة: 36]

تكلفة الكُفر

إن الذين كفروا لو أن لهم ما فى الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم

Certainly, those who disbelieved, if they possessed everything on earth, even twice as much, and offered it as ransom to spare them the retribution on the Day of Resurrection, it would not be accepted from them; they have incurred a painful retribution.

[المائدة: 37]

يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم

They will want to exit Hell, but alas, they can never exit therefrom; their retribution is eternal.

[المائدة: 38]

البُرهان الحسابي، يدعم عدالة القرءان

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم

The thief, male or female, you shall mark their hands as a punishment for their crime, and to serve as an example from God. God is Almighty, Most Wise.

مُمارسة قطع يد السارق، كما نص على ذلك المُسلمين المُزيفين، هي مُمارسة شيطانية تُمارس بدون أي قاعدة قرءانية. نظراً للأهمية الخاصة لهذا المثال، فقد قدم الله دليلاً حسابياً، لكي يدعم وضع علامة على يد السارق بدلاً من بترها. الآية تُشير إلى النساء اللواتي أعجبن جدا بيوسف (" فقطعن " أيديهن)، وبالتأكيد أنها لا تعني " بتر " الأيدي، فلا أحد يستطيع فعل ذلك. مجموع أرقام السورة والآية هو نفسه، بالنسبة للآيات (38 من سورة

المائدة " 5 + 38 = 43 "، والآية 31 من سورة يوسف " 31 + 12 = 43 "). وهي أيضاً إرادة ورحمة الله في كون هذه العلاقة الحسابية، تتوافق مع التركيبة الحسابية المبنية على الرقم 19. بعد 19 آية من (الآية رقم 31 من سورة يوسف)، نرى نفس الكلمة فى (الآية 50 من سورة يوسف).

[المائدة: 39]

فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم

If one repents after committing this crime, and reforms, God redeems him. God is Forgiver, Most Merciful.

[المائدة: 40]

ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شىء قدير

Do you not know that God possesses the sovereignty of the heavens and the earth ? He punishes whomever He wills, and forgives whomever He wills. God is Omnipotent.

[المائدة: 41]

يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر من الذين قالوا ءامنا بأفوههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم ءاخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيءا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الءاخرة عذاب عظيم

O you messenger, do not be saddened by those who hasten to disbelieve among those who say, " We believe," with their mouths, while their hearts do not believe. Among the Jews, some listened to lies. They listened to people who never met you, and who distorted the words out of context, then said, " If you are given this, accept it, but if you are given anything different, beware." Whomever God wills to divert, you can do nothing to help him against God. God does not wish to cleanse their hearts. They have incurred humiliation in this world, and in the Hereafter, they will suffer a terrible retribution.

[المائدة: 42]

سمعون للكذب أكلون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيءا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين

They are upholders of lies, and eaters of illicit earnings. If they come to you to judge among them, you may judge among them, or you may disregard them. If you choose to disregard them, they cannot harm you in the least. But if you judge among them, you shall judge equitably. God loves those who are equitable.

[المائدة: 43]

وكيف يحكمونك وعندهم التورىة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين

Why do they ask you to judge among them, when they have the Torah, containing God´s law, and they chose to disregard it ? They are not believers.

[المائدة: 44]

احترام الكُتب المُقدسة السابقة

إنا أنزلنا التورىة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون والأحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بءايتى ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكفرون

We have sent down the Torah, containing guidance and light. Ruling in

accordance with it were the Jewish prophets, as well as the rabbis and the priests, as dictated to them in God´s scripture, and as witnessed by them. Therefore, do not reverence human beings; you shall reverence Me instead. And do not trade away My revelations for a cheap price. Those who do not rule in accordance with God´s revelations are the disbelievers.

التوراة هي مجموعة الكُتب المُنزلة عن طريق جميع أنبياء إسرائيل، قبل عيسى المسيح. أي العهد القديم اليوم.
ولا يوجد في أي مكان في القرءان، إلى ما يُشير إلى أن التوراة أعطيت لموسى.

[المائدة: 45]

قانون التكافؤ

وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظلمون

And we decreed for them in it that: the life for the life, the eye for the eye, the nose for the nose, the ear for the ear, the tooth for the tooth, and an equivalent injury for any injury. If one forfeits what is due to him as a charity, it will atone for his sins. Those who do not rule in accordance with God´s revelations are the unjust.

[المائدة: 46]

إنجيل عيسى: هُدى ونور

وقفينا على ءاثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورىة وءاتينه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة وهدى وموعظة للمتقين

Subsequent to them, we sent Jesus, the son of Mary, confirming the previous scripture, the Torah. We gave him the Gospel, containing guidance and light, and confirming the previous scriptures, the Torah, and augmenting its guidance and light, and to enlighten the righteous.

[المائدة: 47]

وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفسقون

The people of the Gospel shall rule in accordance with God´s revelations therein. Those who do not rule in accordance with God´s revelations are the wicked.

[المائدة: 48]

القرءان: المرجع الأساسي

وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن ليبلوكم فى ما ءاتىكم فاستبقوا الخيرت إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون

Then we revealed to you this scripture, truthfully, confirming previous scriptures, and superseding them. You shall rule among them in accordance with God´s revelations, and do not follow their wishes if they differ from the truth that came to you. For each of you, we have decreed laws and different rites. Had God willed, He could have made you one congregation. But He thus puts you to the test through the revelations He has given each of you. You shall compete in righteousness. To God is your final destiny -- all of you -- then He will inform you of everything you had disputed.

[المائدة: 49]

وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفسقون

You shall rule among them in accordance with God´s revelations to you. Do not follow their wishes, and beware lest they divert you from some of God´s revelations to you. If they turn away, then know that God wills to punish them for some of their sins. Indeed, many people are wicked.

[المائدة: 50]

أفحكم الجهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

Is it the law of the days of ignorance that they seek to uphold ? Whose law is better than God´s for those who have attained certainty ?

[المائدة: 51]

بعض اليهود والنصارى، لا يمكنهم أن يكونوا أصدقاء

يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدى القوم الظلمين

O you who believe, do not take certain Jews and Christians as allies; these are allies of one another. Those among you who ally themselves with these belong with them. God does not guide the transgressors.

تخضع العلاقات مع الآخرين للقاعدة الأساسية فى (الآية 57 من سورة المائدة، والآيات 8--9 من سورة المُمتحنة).
اليهود والنصارى الذين لا يُمكنهم أن يكونوا أولياء، مذكورون على وجه التحديد (في الآية 57 من سورة المائدة)، هم الذين يسخرون ويستهزئون بالمؤمنين أويهاجمونهم.

[المائدة: 52]

فترى الذين فى قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم ندمين

You will see those who harbor doubt in their hearts hasten to join them, saying, " We fear lest we may be defeated." May God bring victory, or a command from Him, that causes them to regret their secret thoughts.

[المائدة: 53]

ويقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين

The believers will then say, " Are these the same people who swore by God solemnly that they were with you ?" Their works have been nullified; they are the losers.

[المائدة: 54]

يأيها الذين ءامنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكفرين يجهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم

O you who believe, if you revert from your religion, then God will substitute in your place people whom He loves and who love Him. They will be kind with the believers, stern with the disbelievers, and will strive in the cause of God without fear of any blame. Such is God´s blessing; He bestows it upon whomever He wills. God is Bounteous, Omniscient.

[المائدة: 55]

إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم ركعون

Your real allies are God and His messenger, and the believers who observe the Contact Prayers (*Salat*), and give the obligatory charity (*Zakat*), and

they bow down.

[المائدة: 56]

ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغلبون

Those who ally themselves with God and His messenger, and those who believed, belong in the party of God; absolutely, they are the victors.

[المائدة: 57]

يعني اليهود والنصارى

يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين

O you who believe, do not befriend those among the recipients of previous scripture who mock and ridicule your religion, nor shall you befriend the disbelievers. You shall reverence God, if you are really believers.

[المائدة: 58]

مُستلمو الكُتب المُحرّفة

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

When you call to the Contact Prayers (*Salat*), they mock and ridicule it. This is because they are people who do not understand.

[المائدة: 59]

قل يأهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون

Say, " O people of the scripture, do you not hate us because we believe in God, and in what was revealed to us, and in what was revealed before us, and because most of you are not righteous ?"

[المائدة: 60]

قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل

Say, " Let me tell you who are worse in the sight of God: those who are condemned by God after incurring His wrath until He made them (*as despicable as*) monkeys and pigs, and the idol worshipers. These are far worse, and farther from the right path."

[المائدة: 61]

وإذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون

When they come to you, they say, " We believe," even though they were full of disbelief when they entered, and they are full of disbelief when they leave. God is fully aware of everything they conceal.

[المائدة: 62]

وترى كثيرا منهم يسرعون فى الإثم والعدون وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون

You see many of them readily committing evil and transgression, and eating from illicit earnings. Miserable indeed is what they do.

[المائدة: 63]

لولا ينههم الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون

If only the rabbis and the priests enjoin them from their sinful utterances and illicit earnings ! Miserable indeed is what they commit.

[المائدة: 64]

التجديف ضد الله

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن

كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا وألقينا بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين

The Jews even said, " God´s hand is tied down !" It is their hands that are tied down. They are condemned for uttering such a blasphemy. Instead, His hands are wide open, spending as He wills. For certain, your Lord´s revelations to you will cause many of them to plunge deeper into transgression and disbelief. Consequently, we have committed them to animosity and hatred among themselves until the Day of Resurrection. Whenever they ignite the flames of war, God puts them out. They roam the earth wickedly, and God dislikes the evildoers.

[المائدة: 65]

خلاص اليهود والمسيحيين

ولو أن أهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيءاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم

If only the people of the scripture believe and lead a righteous life, we will then remit their sins, and admit them into gardens of bliss.

[المائدة: 66]

عليهم الإيمان بهذا القرءان

ولو أنهم أقاموا التورىة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون

If only they would uphold the Torah and the Gospel, and what is sent down to them herein from their Lord, they would be showered with blessings from above them and from beneath their feet. Some of them are righteous, but many of them are evildoers.

[المائدة: 67]

على الرسول البلاغ

يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدى القوم الكفرين

O you messenger, deliver what is revealed to you from your Lord -- until you do, you have not delivered His message -- and God will protect you from the people. God does not guide the disbelieving people.

[المائدة: 68]

قل يأهل الكتب لستم على شىء حتى تقيموا التورىة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا فلا تأس على القوم الكفرين

Say, " O people of the scripture, you have no basis until you uphold the Torah, and the Gospel, and what is sent down to you herein from your Lord." For sure, these revelations from your Lord will cause many of them to plunge deeper into transgression and disbelief. Therefore, do not feel sorry for the disbelieving people.

[المائدة: 69]

الحدّ الأدنى المطلوب للخلاص

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبءون والنصرى من ءامن بالله واليوم الءاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Surely, those who believe, those who are Jewish, the converts, and the Christians; any of them who believe in God and believe in the Last Day, and lead a righteous life, have nothing to fear, nor will they grieve.

[المائدة: 70]

لقد أخذنا ميثق بنى إسرعيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون

We have taken a covenant from the Children of Israel, and we sent to them messengers. Whenever a messenger went to them with anything they disliked, some of them they rejected, and some they killed.

[المائدة: 71]

وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون

They thought that they would not be tested, so they turned blind and deaf, then God redeemed them, but then many of them turned blind and deaf again. God is Seer of everything they do.

[المائدة: 72]

المسيحية اليوم، ليست ديانة المسيح

لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبنى إسرعيل اعبدوا الله ربى وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأوىه النار وما للظلمين من أنصار

Pagans indeed are those who say that God is the Messiah, son of Mary. The Messiah himself said, " O Children of Israel, you shall worship God; my Lord and your Lord." Anyone who sets up any idol beside God, God has forbidden Paradise for him, and his destiny is Hell. The wicked have no helpers.

في إنجيل (يوحنا، إصحاح 20 اية 17) كان يعلم عيسى أنه لم يكن إلها ولا ابن الله. الكثير من علماء الأديان استنتجوا بعد بحث دقيق، أن المسيحيين اليوم ليسوا نفس المسيحيين تلاميذ المسيح (برز كتابين في هذا الموضوع هما:

" The Myth of God Incarnate " (The Westminster Press, Philadelphia, 1977)

and " The Mythmaker " (Harper & Row, New York, 1986).

على غلاف الكتاب نقرأ العبارة التالية ...." هيام ماكوبي، تُقدم أدلة جديدة لدعم الرأي القائل، أن بول هومن أسس المسيحية، من خلال رؤيته للمسيح على أنه المُخلص الإلهي ليُخلص البشرية " .

[المائدة: 73]

لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من إله إلا إله وحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم

Pagans indeed are those who say that God is a third of a trinity. There is no god except the one god. Unless they refrain from saying this, those who disbelieve among them will incur a painful retribution.

[المائدة: 74]

أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم

Would they not repent to God, and ask His forgiveness ? God is Forgiver, Most Merciful.

[المائدة: 75]

ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين

لهم الءايت ثم انظر أنى يؤفكون

The Messiah, son of Mary, is no more than a messenger like the messengers before him, and his mother was a saint. Both of them used to eat the food. Note how we explain the revelations for them, and note how they still deviate !

[المائدة: 76]

قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم

Say, " Would you worship beside God powerless idols who can neither harm you, nor benefit you ? God is Hearer, Omniscient."

[المائدة: 77]

اختار أصدقاءك بحرص

قل يأهل الكتب لا تغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

Say, " O people of the scripture, do not transgress the limits of your religion beyond the truth, and do not follow the opinions of people who have gone astray, and have misled multitudes of people; they are far astray from the right path."

[المائدة: 78]

لعن الذين كفروا من بنى إسرءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

Condemned are those who disbelieved among the Children of Israel, by the tongue of David and Jesus, the son of Mary. This is because they disobeyed and transgressed.

[المائدة: 79]

اللامبالاة مُدانة

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

They did not enjoin one another from committing evil. Miserable indeed is what they did.

[المائدة: 80]

ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خلدون

You would see many of them allying themselves with those who disbelieve. Miserable indeed is what their hands have sent forth on behalf of their souls. God is angry with them and, consequently, they will abide forever in retribution.

[المائدة: 81]

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فسقون

Had they believed in God, and the prophet, and in what was revealed to him herein, they would not have befriended them. But many of them are evil.

[المائدة: 82]

تصريح عن حقيقة

لتجدن أشد الناس عدوة للذين ءامنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين ءامنوا الذين قالوا إنا نصرى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون

You will find that the worst enemies of the believers are the Jews and the idol worshipers. And you will find that the closest people in friendship to

the believers are those who say, " We are Christian." This is because they have priests and monks among them, and they are not arrogant.

[المائدة: 83]

وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشهدين

When they hear what was revealed to the messenger, you see their eyes flooding with tears as they recognize the truth therein, and they say, " Our Lord, we have believed, so count us among the witnesses.

[المائدة: 84]

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين

" Why should we not believe in God, and in the truth that has come to us, and hope that our Lord may admit us with the righteous people ?"

[المائدة: 85]

فأثبهم الله بما قالوا جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين

God has rewarded them for saying this; He will admit them into gardens with flowing streams. They abide therein forever. Such is the reward for the righteous.

[المائدة: 86]

والذين كفروا وكذبوا بـءايتنا أولئك أصحب الجحيم

As for those who disbelieve and reject our revelations, they are the dwellers of Hell.

[المائدة: 87]

لا تُحرم أشياء مشروعة

يأيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

O you who believe, do not prohibit good things that are made lawful by God, and do not aggress; God dislikes the aggressors.

[المائدة: 88]

وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون

And eat from the good and lawful things that God has provided for you. You shall reverence God, in whom you are believers.

[المائدة: 89]

لا تأخذ اسم الله هزواً

لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن فكفرته إطعام عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تشكرون

God does not hold you responsible for the mere utterance of oaths; He holds you responsible for your actual intentions. If you violate an oath, you shall atone by feeding ten poor people from the same food you offer to your own family, or clothing them, or by freeing a slave. If you cannot afford this, then you shall fast three days. This is the atonement for violating the oaths that you swore to keep. You shall fulfill your oaths. God thus explains His revelations to you, that you may be appreciative.

[المائدة: 90]

الخمروالقمارحرام

يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم

تفلحون

O you who believe, intoxicants, and gambling, and the altars of idols, and the games of chance are abominations of the devil; you shall avoid them, that you may succeed.

[المائدة: 91]

إنما يريد الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون

The devil wants to provoke animosity and hatred among you through intoxicants and gambling, and to distract you from remembering God, and from observing the Contact Prayers (*Salat*). Will you then refrain ?

[المائدة: 92]

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين

You shall obey God, and you shall obey the messenger, and beware. If you turn away, then know that the sole duty of our messenger is to deliver the message efficiently.

[المائدة: 93]

ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

Those who believe and lead a righteous life bear no guilt by eating any food, so long as they observe the commandments, believe and lead a righteous life, then maintain their piety and faith, and continue to observe piety and righteousness. God loves the righteous.

[المائدة: 94]

يأيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

O you who believe, God will test you with some game within reach of your hands and your arrows (*during pilgrimage*). God thus distinguishes those among you who observe Him in their privacy. Those who transgress after this have incurred a painful retribution.

[المائدة: 95]

يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة أو كفرة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

O you who believe, do not kill any game during pilgrimage. Anyone who kills any game on purpose, his fine shall be a number of livestock animals that is equivalent to the game animals he killed. The judgment shall be set by two equitable people among you. They shall make sure that the offerings reach the Ka`bah. Otherwise, he may expiate by feeding poor people, or by an equivalent fast to atone for his offense. God has pardoned past offences. But if anyone returns to such an offense, God will avenge it. God is Almighty, Avenger.

[المائدة: 96]

كُل المخلوقات البحرية أكلُها حلال

أحل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذى إليه تحشرون

All fish of the sea are made lawful for you to eat. During pilgrimage, this may provide for you during your journey. You shall not hunt throughout the pilgrimage. You shall reverence God, before whom you will be summoned.

[المائدة: 97]

جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدى والقلئد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما فى السموت وما فى الأرض وأن الله بكل شىء عليم

God has appointed the Ka´bah, the Sacred Masjid, to be a sanctuary for the people, and also the Sacred Months, the offerings (*to the Sacred Masjid*), and the garlands marking them. You should know that God knows everything in the heavens and the earth, and that God is Omniscient.

جعل المسلمون المُشركون، مسجدين حرامين، وذلك بتقديس " قبر الرسول ". القرءان يتحدث عن مسجد حرام واحد فقط.

[المائدة: 98]

اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم

Know that God is strict in enforcing retribution, and that God is Forgiving, Most Merciful.

[المائدة: 99]

ما على الرسول إلا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

The sole duty of the messenger is to deliver the message, and God knows everything you declare and everything you conceal.

[المائدة: 100]

قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولى الألبب لعلكم تفلحون

Proclaim: " The bad and the good are not the same, even if the abundance of the bad may impress you. You shall reverence God, (*even if you are in the minority*) O you who possess intelligence, that you may succeed."

[المائدة: 101]

يأيها الذين ءامنوا لا تسءلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسءلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم

O you who believe, do not ask about matters which, if revealed to you prematurely, would hurt you. If you ask about them in light of the Quran, they will become obvious to you. God has deliberately overlooked them. God is Forgiver, Clement.

[المائدة: 102]

قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كفرين

Others before you have asked the same questions, then became disbelievers therein.

[المائدة: 103]

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون

God did not prohibit livestock that begets certain combinations of males and females, nor livestock liberated by an oath, nor the one that begets two males in a row, nor the bull that fathers ten. It is the disbelievers who invented such lies about God. Most of them do not understand.

[المائدة: 104]

لا تتبع دين والديك بطريقة عمياء

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيءا ولا يهتدون

When they are told, " Come to what God has revealed, and to the messenger," they say, " What we found our parents doing is sufficient for us." What if their parents knew nothing, and were not guided ?

[المائدة: 105]

يأيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

O you who believe, you should worry only about your own necks. If the others go astray, they cannot hurt you, as long as you are guided. To God is your ultimate destiny, all of you, then He will inform you of everything you had done.

[المائدة: 106]

شهادة الوصية

يأيها الذين ءامنوا شهدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من غيركم إن أنتم ضربتم فى الأرض فأصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله إنا إذا لمن الءاثمين

O you who believe, witnessing a will when one of you is dying shall be done by two equitable people among you. If you are traveling, then two others may do the witnessing. After observing the Contact Prayer (*Salat*), let the witnesses swear by God, to alleviate your doubts: " We will not use this to attain personal gains, even if the testator is related to us. Nor will we conceal God´s testimony. Otherwise, we would be sinners."

[المائدة: 107]

فإن عثر على أنهما استحقا إثما فءاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأولين فيقسمان بالله لشهدتنا أحق من شهدتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظلمين

If the witnesses are found to be guilty of bias, then two others shall be asked to take their places. Choose two persons who were victimized by the first witnesses, and let them swear by God: " Our testimony is more truthful than theirs; we will not be biased. Otherwise, we will be transgressors."

[المائدة: 108]

ذلك أدنى أن يأتوا بالشهدة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمن بعد أيمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفسقين

This is more apt to encourage an honest testimony on their part, fearing that their oath may be disregarded like that of the previous witnesses. You shall observe God and listen. God does not guide the wicked.

[المائدة: 109]

الرُسُل الموتى غيرواعين بأي شيء

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علم الغيوب

The day will come when God will summon the messengers and ask them, " How was the response to you ?" They will say, " We have no knowledge. You are the Knower of all secrets."

[المائدة: 110]

إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى ولدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد وكهلا وإذ علمتك الكتب والحكمة والتورىة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيءة الطير بإذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذنى وتبرئ الأكمه والأبرص بإذنى وإذ تخرج الموتى بإذنى وإذ كففت بنى إسرءيل عنك إذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين

God will say, " O Jesus, son of Mary, remember My blessings upon you and your mother. I supported you with the Holy Spirit, to enable you to speak to the people from the crib, as well as an adult. I taught you the scripture, wisdom, the Torah, and the Gospel. Recall that you created from clay the shape of a bird by My leave, then blew into it, and it became a live bird by My leave. You healed the blind and the leprous by My leave, and revived the dead by My leave. Recall that I protected you from the Children of Israel who wanted to hurt you, despite the profound miracles you had shown them. The disbelievers among them said, ´This is obviously magic.´

[المائدة: 111]

وإذ أوحيت إلى الحوارين أن ءامنوا بى وبرسولى قالوا ءامنا واشهد بأننا مسلمون

" Recall that I inspired the disciples: ´You shall believe in Me and My messenger.´ They said, ´We have believed, and bear witness that we are submitters.´ "

[المائدة: 112]

المائدة

إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين

Recall that the disciples said, " O Jesus, son of Mary, can your Lord send down to us a feast from the sky ?" He said, " You should reverence God, if you are believers."

[المائدة: 113]

قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين

They said, " We wish to eat from it, and to reassure our hearts, and to know for sure that you have told us the truth. We will serve as witnesses thereof."

[المائدة: 114]

مُعجزة عظيمة تجلب معها مسؤولية عظيمة

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرزقين

Said Jesus, the son of Mary, " Our god, our Lord, send down to us a feast from the sky. Let it bring plenty for each and every one of us, and a sign from You. Provide for us; You are the best Provider."

[المائدة: 115]

قال الله إنى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإنى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين

God said, " I am sending it down. Anyone among you who disbelieves after this, I will punish him as I never punished anyone else."

المُعجزة الساطعة في القرءان (مُلحق رقم 1) وُصفت في الآية رقم 35 من سورة المدثر،

" أنها لإحدى الكبر"، وتجلب معها مسؤولية كبيرة بشكل غير استثنائي.

[المائدة: 116]

في يوم البعث

وإذ قال الله يعيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلـهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنك أنت علم الغيوب

God will say, " O Jesus, son of Mary, did you say to the people, ´Make me and my mother idols beside God ?´ " He will say, " Be You glorified. I could not utter what was not right. Had I said it, You already would have known it. You know my thoughts, and I do not know Your thoughts. You know all the secrets.

من المُثيرللاهتمام أن نُلاحظ ان القرءان الكريم، يدعوا عيسى باستمرار" ابن مريم " ويدعوه الكتاب المقدس " ابن الإنسان ". الله يعلم مسبقاً ان البعض سيكفرون وسيدعونه " ابن الله ".

[المائدة: 117]

ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد

" I told them only what You commanded me to say, that: ´You shall worship God, my Lord and your Lord.´ I was a witness among them for as long as I lived with them. When You terminated my life on earth, You became the Watcher over them. You witness all things.

[المائدة: 118]

إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم

" If You punish them, they are Your constituents. If You forgive them, You are the Almighty, Most Wise."

[المائدة: 119]

قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم

God will proclaim, " This is a day when the truthful will be saved by their truthfulness." They have deserved gardens with flowing streams. They abide therein forever. God is pleased with them, and they are pleased with Him. This is the greatest triumph.

[المائدة: 120]

لله ملك السموت والأرض وما فيهن وهو على كل شىء قدير

To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth, and everything in them, and He is Omnipotent.

سورة الانعام رقم - 6 - عدد آياتها: 165، ترتيب نُزولها 55 - نزلت بعد سورة الحجر

[الأنعام: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الأنعام: 1]

الحمد لله الذى خلق السموت والأرض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

Praise be to God, who created the heavens and the earth, and made the darkness and the light. Yet, those who disbelieve in their Lord continue to deviate.

[الأنعام: 2]

هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون

He is the One who created you from mud, then predetermined your life span, a life span that is known only to Him. Yet, you continue to doubt.

[الأنعام: 3]

وهو الله فى السموت وفى الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون

He is the one God in the heavens and the earth. He knows your secrets and your declarations, and He knows everything you earn.

[الأنعام: 4]

وما تأتيهم من ءاية من ءايت ربهم إلا كانوا عنها معرضين

No matter what kind of proof comes to them from their Lord, they turn away from it, in aversion.

[الأنعام: 5]

فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون

Since they rejected the truth when it came to them, they have incurred the consequences of their heedlessness.

[الأنعام: 6]

ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم فى الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهر تجرى من تحتهم فأهلكنهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين

Have they not seen how many generations before them we have annihilated ? We established them on earth more than we did for you, and we showered them with blessings, generously, and we provided them with flowing streams. We then annihilated them because of their sins, and we substituted another generation in their place.

[الأنعام: 7]

ولو نزلنا عليك كتبا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين

Even if we sent down to them a physical book, written on paper, and they touched it with their hands, those who disbelieved would have said, " This is no more than clever magic."

[الأنعام: 8]

وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون

They also said, " If only an angel could come down with him !" Had we sent an angel, the whole matter would have been terminated, and they would no longer be respited.

[الأنعام: 9]

مُتطلبات الاختيار

ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون

Had we sent an angel, we would have sent him in the form of a man, and we would have kept them just as confused as they are confused now.

[الأنعام: 10]

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون

Messengers before you have been ridiculed. It is those who mocked them who suffered the consequences of their ridiculing.

[الأنعام: 11]

قل سيروا فى الأرض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين

Say, " Roam the earth and note the consequences for the rejectors."

[الأنعام: 12]

قل لمن ما فى السموت والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون

Say, " To whom belongs everything in the heavens and the earth ?" Say, " To God." He has decreed that mercy is His attribute. He will surely summon you all on the Day of Resurrection, which is inevitable. The ones who lose their souls are those who disbelieve.

[الأنعام: 13]

ولـه ما سكن فى اليل والنهار وهو السميع العليم

To Him belongs everything that dwells in the night and the day. He is the Hearer, the Knower.

[الأنعام: 14]

قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموت والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إنى أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين

Say, " Shall I accept other than God as a Lord and Master, when He is the Initiator of the heavens and the earth, and He feeds but is not fed ?" Say, " I am commanded to be the most devoted submitter, and, ´Do not be an idol worshiper."

[الأنعام: 15]

قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم

Say, " I fear, if I disobeyed my Lord, the retribution of an awesome day.

[الأنعام: 16]

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين

" Whoever is spared (*the retribution*), on that day, has attained His mercy. And this is the greatest triumph."

[الأنعام: 17]

الله وحده يتحكم في السعادة

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير

If God touches you with adversity, none can relieve it except He. And if He touches you with a blessing, He is Omnipotent.

[الأنعام: 18]

وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

He is Supreme over His creatures. He is the Most Wise, the Cognizant.

[الأنعام: 19]

القرءان كل القرءان، ولا شيء غيرالقرءان

قل أى شىء أكبر شهدة قل الله شهيد بينى وبينكم وأوحى إلى هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله وحد وإننى برىء مما تشركون

Say, " Whose testimony is the greatest ?" Say, " God´s. He is the witness between me and you that this Quran has been inspired to me, to preach it to you and whomever it reaches. Indeed, you bear witness that there are other gods beside God." Say, " I do not testify as you do; there is only one god, and I disown your idolatry."

تُعلن هذه الآية أن القرءان هو المصدر الوحيد للإرشاد الديني، والذين يتبعون مصادر إضافية، مثل الحديث والسنة (الأكاذيب المنسوبة للنبي)، يُعتبرون مُشركين.

[الأنعام: 20]

الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون

Those to whom we have given the scripture recognize this as they recognize their own children. The ones who lose their souls are those who do not believe.

[الأنعام: 21]

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بـءايته إنه لا يفلح الظلمون

Who is more evil than one who lies about God, or rejects His revelations ? The transgressors never succeed.

[الأنعام: 22]

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون

On the day when we summon them all, we will ask the idol worshipers, " Where are the idols you set up ?"

[الأنعام: 23]

المُشركون ينفون شركهم

ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين

Their disastrous response will be, " By God our Lord, we never were idol worshipers."

الآن و إلى الأبد، المُشركون ينفون شركهم بشدة.

[الأنعام: 24]

انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

Note how they lied to themselves, and how the idols they had invented have abandoned them.

[الأنعام: 25]

ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى ءاذانهم وقرا وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أسطير الأولين

Some of them listen to you, but we place veils on their hearts to prevent them from understanding, and deafness in their ears. Thus, no matter what kind of proof they see, they cannot believe. Thus, when they come to argue with you, the disbelievers say, " These are tales from the past."

[الأنعام: 26]

وهم ينهون عنه وينءون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون

They repel others from this (*Quran*), as they themselves stay away from it, and thus, they only destroy themselves without perceiving.

[الأنعام: 27]

ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بـءايت ربنا ونكون من المؤمنين

If only you could see them when they face the hellfire ! They would say then, " Woe to us. Oh, we wish we could go back, and never reject our Lord´s revelations, and join the believers."

[الأنعام: 28]

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون

As a matter of fact, (*they only say this because*) their secrets have been exposed. If they go back, they will commit exactly the same crimes. They are liars.

هذا لأنه بمُجرد دُخولنا لبُعدنا الدنيوي، نصبح غير مُدركين تماماً، للأحداث الواقعة في بُعد الأرواح، حيث الله

وملائكته والجنة والنار. فالمُذنبون لن يُغيروا سُلوكهُم حتى بعد رؤية هذا البُعد الأبدي.

[الأنعام: 29]

وقالوا إن هى إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين

They say (*subconsciously*), " We live only this life; we will not be resurrected."

[الأنعام: 30]

ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

If you could only see them when they stand before their Lord ! He would say, " Is this not the truth ?" They would say, " Yes, by our Lord." He would say, " You have incurred the retribution by your disbelief."

[الأنعام: 31]

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون

Losers indeed are those who disbelieve in meeting God, until the Hour comes to them suddenly, then say, " We deeply regret wasting our lives in this world." They will carry loads of their sins on their backs; what a miserable load !

[الأنعام: 32]

لنُعيد ترتيب أولوياتنا

وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الءاخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون

The life of this world is no more than illusion and vanity, while the abode of the Hereafter is far better for the righteous. Do you not understand ?!

[الأنعام: 33]

قد نعلم إنه ليحزنك الذى يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بءايت الله يجحدون

We know that you may be saddened by what they say. You should know that it is not you that they reject; it is God´s revelations that the wicked disregard.

[الأنعام: 34]

ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتىهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نبإى المرسلين

Messengers before you have been rejected, and they steadfastly persevered in the face of rejection. They were persecuted until our victory came to them. Such is God´s system that will never change. The history of My messengers thus sets the precedents for you.

[الأنعام: 35]

وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتيهم بءاية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين

If their rejection gets to be too much for you, you should know that even if you dug a tunnel through the earth, or climbed a ladder into the sky, and produced a miracle for them (*they still would not believe*). Had God willed, He could have guided them, unanimously. Therefore, do not behave like the ignorant ones.

[الأنعام: 36]

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون

The only ones to respond are those who listen. God resurrects the dead; they ultimately return to Him.

[الأنعام: 37]

وقالوا لولا نزل عليه ءاية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل ءاية ولكن أكثرهم لا يعلمون

They said, " If only a certain sign could come down to him from his Lord !" Say, " God is able to send down a sign, but most of them do not know."

[الأنعام: 38]

الحيوانات والطيور: مخلوقات مُستسلمة

وما من دابة فى الأرض ولا طئر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا فى الكتب من شىء ثم إلى ربهم يحشرون

All the creatures on earth, and all the birds that fly with wings, are communities like you. We did not leave anything out of this book. To their Lord, all these creatures will be summoned.

* كانت الحيوانات من بين المخلوقات التي استفادت من عرض الله للتوبة، بعد ارتكاب الخطيئة الأصلية (أُنظر المقدمة).

** يحتوي القرءان على كل المعلومات ذات صلة بالحياة الأبدية في الآخرة. المؤمنون الحقيقيون يقبلون بدون تردد تأكيد الله " ما فرطنا في الكتب من شيء " . أهمية هذا التصريح والتصاريح الأخرى المُماثلة، تنعكس في حقيقة أن كل واحد منها يتكون من 19 حرف،

(أُنظر الملحق رقم 19).

[الأنعام: 39]

مُعجزة لامعة فى القرءان

والذين كذبوا بـءايتنا صم وبكم فى الظلمت من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صرط مستقيم

Those who reject our proofs are deaf and dumb, in total darkness. Whomever God wills, He sends astray, and whomever He wills, He leads in a straight path.

[الأنعام: 40]

قل أرءيتكم إن أتنكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صدقين

Say, " What if God´s retribution came to you, or the Hour came to you: would you implore other than God, if you are truthful ?"

[الأنعام: 41]

بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون

The fact is: only Him you implore, and He answers your prayer, if He so wills, and you forget your idols.

[الأنعام: 42]

ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذنهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون

We have sent (*messengers*) to communities before you, and we put them to the test through adversity and hardship, that they may implore.

[الأنعام: 43]

فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون

If only they implored when our test afflicted them ! Instead, their hearts were hardened, and the devil adorned their works in their eyes.

[الأنعام: 44]

النظام

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبوب كل شىء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون

When they thus disregard the message given to them, we open for them the gates of everything. Then, just as they rejoice in what was given to them, we punish them suddenly; they become utterly stunned.

قبل أن يتم إلقاء المُذنبين من النافذة، يتم نقلهم إلى الطابق العلوي.

[الأنعام: 45]

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين

The wicked are thus annihilated. Praise be to God, Lord of the universe.

[الأنعام: 46]

الله وحده الجدير بالعبادة

قل أرءيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الءايت ثم هم يصدفون

Say, " What if God took away your hearing and your eyesight, and sealed your minds; which god, other than God, can restore these for you ? " Note how we explain the revelations, and note how they still deviate !

[الأنعام: 47]

قل أرءيتكم إن أتنكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون

Say, " What if God´s retribution came to you suddenly, or after an announcement, is it not the wicked who incur annihilation ?"

[الأنعام: 48]

مُهمة الرُسُل

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

We do not send the messengers except as deliverers of good news, as well as warners. Those who believe and reform have nothing to fear, nor will they grieve.

[الأنعام: 49]

والذين كذبوا بـءايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون

As for those who reject our revelations, they incur the retribution for their wickedness.

[الأنعام: 50]

قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إنى ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلى قل هل يستوى الأعمى والبصير أفلا تتفكرون

Say, " I do not say to you that I possess the treasures of God. Nor do I know the future. Nor do I say to you that I am an angel. I simply follow what is revealed to me." Say, " Is the blind the same as the seer ? Do you not reflect ?"

[الأنعام: 51]

وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون

And preach with this (*Quran*) to those who reverence the summoning before their Lord -- they have none beside Him as a Lord and Master, nor an intercessor -- that they may attain salvation.

[الأنعام: 52]

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من الظلمين

And do not dismiss those who implore their Lord day and night, devoting themselves to Him alone. You are not responsible for their reckoning, nor are they responsible for your reckoning. If you dismiss them, you will be a transgressor.

[الأنعام: 53]

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين

We thus test the people by each other, to let them say (*mockingly*), "Are these the people among us who are blessed by God ?" Is God not aware of the appreciative ones ?

[الأنعام: 54]

وإذا جاءك الذين يؤمنون بـءايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم

When those who believe in our revelations come to you, you shall say, " Salmun ´Alaykum (*Peace be upon you*). Your Lord has decreed that mercy is His attribute. Thus, anyone among you who commits a transgression out of ignorance, and repents thereafter and reforms, then He is Forgiving, Most Merciful."

[الأنعام: 55]

وكذلك نفصل الءايت ولتستبين سبيل المجرمين

We thus explain the revelations, and point out the ways of the wicked.

[الأنعام: 56]

قل إنى نـهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المـهتدين

Say, " I am forbidden from worshipping what you worship besides God." Say, " I will not follow your opinions. Otherwise, I will go astray, and not be guided."

[الأنعام: 57]

قل إنى على بينة من ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين

Say, " I have solid proof from my Lord, and you have rejected it. I do not control the retribution you challenge me to bring. Judgment belongs with God alone. He narrates the truth, and He is the best judge."

[الأنعام: 58]

قل لو أن عندى ما تستعجلون به لقضى الأمر بينى وبينكم والله أعلم بالظلمين

Say, " If I controlled the retribution you challenge me to bring, the whole matter would have been terminated long ago. God knows best who the wicked are."

[الأنعام: 59]

الله العظيم

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة فى ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتب مبين

With Him are the keys to all secrets; none knows them except He. He knows everything on land and in the sea. Not a leaf falls without His knowledge. Nor is there a grain in the depths of the soil. Nor is there anything wet or dry, that is not recorded in a profound record.

[الأنعام: 60]

الموت والبعث: كل يوم

وهو الذى يتوفكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون

He is the One who puts you to death during the night, and knows even the smallest of your actions during the day. He resurrects you every morning, until your life span is fulfilled, then to Him is your ultimate return. He will then inform you of everything you had done.

الصالحون لا يموتون حقاً، يذهبون مُباشرة إلى الجنة، حيث عاش آدم وحواء من قبل، أما الظالمون فيموتون ويعانون من كابوس يستمر إلى يوم القيامة. (أُنظر سورة البقرة، اية 154 وال عمران، اية 169، والأنفال، اية 24، والنحل، اية 32، والحج، اية 58، ويس، آيات 26-27، وغافر، 46، والدخان، 56، " والملحق رقم 17 ").

[الأنعام: 61]

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون

He is Supreme over His creatures, and He appoints guards to protect you. When the appointed time of death comes to any of you, our messengers put him to death without delay.

[الأنعام: 62]

ثم ردوا إلى الله مولىهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحسبين

Then everyone is returned to God, their rightful Lord and Master. Absolutely, He is the ultimate judge; He is the most accurate Reckoner.

[الأنعام: 63]

قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجىنا من هذه لنكونن من الشكرين

Say, " Who can save you from the darkness of the land or the sea ?" You implore Him loudly and secretly: " If He saves us this time, we will be eternally appreciative."

[الأنعام: 64]

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون

Say, " God does save you this time, and other times as well, then you still set up idols besides Him."

[الأنعام: 65]

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الءايت لعلهم يفقهون

Say, " He is certainly able to pour upon you retribution from above you, or from beneath your feet. Or He can divide you into factions and have you taste each others´ tyranny. Note how we explain the revelations, that they may understand."

[الأنعام: 66]

وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل

Your people have rejected this, even though it is the truth. Say, " I am not a guardian over you."

[الأنعام: 67]

لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون

Every prophecy herein will come to pass, and you will surely find out.

[الأنعام: 68]

احترام كلمة الله

وإذا رأيت الذين يخوضون فى ءايتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره وإما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين

If you see those who mock our revelations, you shall avoid them until they delve into another subject. If the devil causes you to forget, then, as soon as you remember, do not sit with such evil people.

[الأنعام: 69]

وما على الذين يتقون من حسابهم من شىء ولكن ذكرى لعلهم يتقون

The righteous are not responsible for the utterances of those people, but it may help to remind them; perhaps they may be saved.

[الأنعام: 70]

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

You shall disregard those who take their religion in vain, as if it is a social function, and are totally absorbed in this worldly life. Remind with this (*Quran*), lest a soul may suffer the consequences of its evil earnings. It has none beside God as a Lord and Master, nor an intercessor. If it could offer any kind of ransom, it would not be accepted. They suffer the consequences of the evil works they earn; they have incurred hellish drinks, and a painful retribution because of their disbelief.

[الأنعام: 71]

قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدىنا الله كالذى استهوته الشيطين فى الأرض حيران له أصحب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين

Say, " Shall we implore, beside God, what possesses no power to benefit us or hurt us, and turn back on our heels after God has guided us ? In that case, we would join those possessed by the devils, and rendered utterly confused, while their friends try to save them: ´Stay with us on the right path.´ " Say, " God´s guidance is the right guidance. We are commanded to submit to the Lord of the universe.

[الأنعام: 72]

وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذى إليه تحشرون

" And to observe the Contact Prayers (*Salat*), and to reverence Him -- He is the One before whom you will be summoned (*for the reckoning*)."

[الأنعام: 73]

وهو الذى خلق السموت والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ فى الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير

He is the One who created the heavens and the earth, truthfully. Whenever He says, " Be," it is. His word is the absolute truth. All sovereignty belongs to Him the day the horn is blown. Knower of all secrets and declarations, He is the Most Wise, the Cognizant.

[الأنعام: 74]

إبراهيم يُناقش المُشركين

وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إنى أرىك وقومك فى ضلل مبين

Recall that Abraham said to his father Azar, " How could you worship statues

as gods ? I see that you and your people have gone far astray."

[الأنعام: 75]

وكذلك نرى إبرهيم ملكوت السموت والأرض وليكون من الموقنين

We showed Abraham the marvels of the heavens and the earth, and blessed him with certainty:

[الأنعام: 76]

فلما جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربى فلما أفل قال لا أحب الءافلين

When the night fell, he saw a shining planet. " Maybe this is my Lord," he said. When it disappeared, he said, " I do not like (*gods*) that disappear."

[الأنعام: 77]

فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين

When he saw the moon rising, he said, " Maybe this is my Lord !" When it disappeared, he said, " Unless my Lord guides me, I will be with the strayers."

[الأنعام: 78]

فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربى هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إنى برىء مما تشركون

When he saw the sun rising, he said, " This must be my Lord. This is the biggest." But when it set, he said, " O my people, I denounce your idolatry.

[الأنعام: 79]

إنى وجهت وجهى للذى فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين

" I have devoted myself absolutely to the One who initiated the heavens and the earth; I will never be an idol worshiper."

[الأنعام: 80]

وحاجه قومه قال أتحجونى فى الله وقد هدن ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربى شيءا وسع ربى كل شىء علما أفلا تتذكرون

His people argued with him. He said, " Do you argue with me about God, after He has guided me ? I have no fear of the idols you set up. Nothing can happen to me, unless my Lord wills it. My Lord´s knowledge encompasses all things. Would you not take heed ?

[الأنعام: 81]

وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأى الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون

" Why should I fear your idols ? It is you who should be afraid, since you worship instead of God idols that are utterly powerless to help you. Which side is more deserving of security, if you know ?"

[الأنعام: 82]

أمن تام للمؤمنين

الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون

Those who believe, and do not pollute their belief with idol worship, have deserved the perfect security, and they are truly guided.

[الأنعام: 83]

وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم

Such was our argument, with which we supported Abraham against his people. We exalt whomever we will to higher ranks. Your Lord is Most Wise, Omniscient.

[الأنعام: 84]

ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين

And we granted him Isaac and Jacob, and we guided both of them. Similarly, we guided Noah before that, and from his descendants (*we guided*) David, Solomon, Job, Joseph, Moses, and Aaron. We thus reward the righteous.

[الأنعام: 85]

وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين

Also, Zachariah, John, Jesus, and Elias; all were righteous.

[الأنعام: 86]

وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين

And Ismail, Elisha, Jonah, and Lot; each of these we distinguished over all the people.

[الأنعام: 87]

ومن ءابائهم وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم

From among their ancestors, their descendants, and their siblings, we chose many, and we guided them in a straight path.

[الأنعام: 88]

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون

Such is God´s guidance, with which He guides whomever He chooses from among His servants. Had any of them fallen into idolatry, their works would have been nullified.

[الأنعام: 89]

أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين

Those were the ones to whom we have given the scripture, wisdom, and prophethood. If these people disbelieve, we will substitute others in their place, and the new people will not be disbelievers.

[الأنعام: 90]

أولئك الذين هدى الله فبهدىهم اقتده قل لا أسءلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين

These are the ones guided by God; you shall be guided in their footsteps. Say, " I do not ask you for any wage. This is but a message for all the people."

[الأنعام: 91]

رسالات الله للعالم

وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء قل من أنزل الكتب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون

They never valued God as He should be valued. Thus, they said, " God does not reveal anything to any human being." Say, " Who then revealed the scripture that Moses brought, with light and guidance for the people ?" You put it down on paper to proclaim it, while concealing a lot of it. You were taught what you never knew -- you and your parents. Say, " God (*is the One who revealed it*)," then leave them in their heedlessness, playing.

[الأنعام: 92]

وهذا كتب أنزلنه مبارك مصدق الذى بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالءاخرة

يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون

This too is a blessed scripture that we have revealed, confirming the previous scriptures, that you may warn the most important community and all those around it. Those who believe in the Hereafter will believe in this (*scripture*), and will observe the Contact Prayers (*Salat*).

المُجتمع الأكثر أهمية اليوم هو أمريكا، حيث تجددت رسالة الله. مكة كانت المُجتمع الأكثر أهمية عندما نزل القرءان.

[الأنعام: 93]

عقاب الرُسُل الكاذبة

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون فى غمرت الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون

Who is more evil than one who fabricates lies and attributes them to God, or says, " I have received divine inspiration," when no such inspiration was given to him, or says, " I can write the same as God´s revelations ?" If only you could see the transgressors at the time of death ! The angels extend their hands to them, saying, " Let go of your souls. Today, you have incurred a shameful retribution for saying about God other than the truth, and for being too arrogant to accept His revelations.

[الأنعام: 94]

ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

" You have come back to us as individuals, just as we created you the first time, and you have left behind what we provided for you. We do not see with you the intercessors that you idolized and claimed that they will help you. All ties among you have been severed; the idols you set up have abandoned you."

[الأنعام: 95]

عظمة الله

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون

God is the One who causes the grains and the seeds to crack and germinate. He produces the living from the dead, and the dead from the living. Such is God; how could you deviate !

[الأنعام: 96]

فالق الإصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم

At the crack of dawn, He causes the morning to emerge. He made the night still, and He rendered the sun and the moon to serve as calculation devices. Such is the design of the Almighty, the Omniscient.

[الأنعام: 97]

وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمت البر والبحر قد فصلنا الءايت لقوم يعلمون

And He is the One who made the stars to guide you during the darkness, on land and on sea. We thus clarify the revelations for people who know.

[الأنعام: 98]

وهو الذى أنشأكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الءايت لقوم يفقهون

He initiated you from one person, and decided your path, as well as your

final destiny. We thus clarify the revelations for people who understand.

[الأنعام: 99]

وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن فى ذلكم لءايت لقوم يؤمنون

He is the One who sends down from the sky water, whereby we produce all kinds of plants. We produce from the green material multitudes of complex grains, palm trees with hanging clusters, and gardens of grapes, olives and pomegranate; fruits that are similar, yet dissimilar. Note their fruits as they grow and ripen. These are signs for people who believe.

[الأنعام: 100]

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون

Yet, they set up beside God idols from among the jinns, though He is the One who created them. They even attribute to Him sons and daughters, without any knowledge. Be He glorified. He is the Most High, far above their claims.

[الأنعام: 101]

بديع السموت والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم

The Initiator of the heavens and the earth. How can He have a son, when He never had a mate ? He created all things, and He is fully aware of all things.

[الأنعام: 102]

الله

ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خلق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل

Such is God your Lord, there is no god except He, the Creator of all things. You shall worship Him alone. He is in control of all things.

[الأنعام: 103]

لا تدركه الأبصر وهو يدرك الأبصر وهو اللطيف الخبير

No visions can encompass Him, but He encompasses all visions. He is the Compassionate, the Cognizant.

[الأنعام: 104]

قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ

Enlightenments have come to you from your Lord. As for those who can see, they do so for their own good, and those who turn blind, do so to their own detriment. I am not your guardian.

[الأنعام: 105]

وكذلك نصرف الءايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون

We thus explain the revelations, to prove that you have received knowledge, and to clarify them for people who know.

[الأنعام: 106]

اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين

Follow what is revealed to you from your Lord, there is no god except He, and disregard the idol worshipers.

[الأنعام: 107]

ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل

Had God willed, they would not have worshipped idols. We did not appoint

you as their guardian, nor are you their advocate.

[الأنعام: 108]

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون

Do not curse the idols they set up beside God, lest they blaspheme and curse God, out of ignorance. We have adorned the works of every group in their eyes. Ultimately, they return to their Lord, then He informs them of everything they had done.

[الأنعام: 109]

وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءتهم ءاية ليؤمنن بها قل إنما الءايت عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون

They swore by God, solemnly, that if a miracle came to them, they would surely believe. Say, " Miracles come only from God." For all you know, if a miracle did come to them, they would continue to disbelieve.

[الأنعام: 110]

ونقلب أفءدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم فى طغينهم يعمهون

We control their minds and their hearts. Thus, since their decision is to disbelieve, we leave them in their transgressions, blundering.

[الأنعام: 111]

نتيجة قرارهم

ولو أننا نزلنا إليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون

Even if we sent down the angels to them; even if the dead spoke to them; even if we summoned every miracle before them; they cannot believe unless God wills it. Indeed, most of them are ignorant.

[الأنعام: 112]

الحديث والسُنّة: افتراء من أعداء النبي

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شيطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

We have permitted the enemies of every prophet -- human and jinn devils -- to inspire in each other fancy words, in order to deceive. Had your Lord willed, they would not have done it. You shall disregard them and their fabrications.

[الأنعام: 113]

معيارمُهم

ولتصغى إليه أفءدة الذين لا يؤمنون بالءاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون

This is to let the minds of those who do not believe in the Hereafter listen to such fabrications, and accept them, and thus expose their real convictions.

* الآية رقم 113، يوفر القرءان المعايير التي تُخبرنا ما إذا كُنا حقاً مؤمنين بالآخرة أم أننا نتظاهربذلك. هذه المعايير المُهمة صيغت هنا، وفي (الآيات 45-46 من سورة الاحقاف، والآية 45 من سورة الزمر).

* الآيات رقم 113-- 115 من سورة الإنعام، إتباع أي مصدر آخر بجانب القرءان، يعكس عدم الإيمان بالقرءان (المُلحق رقم 18).

[الأنعام: 114]

القرءان: تام ومُفصل

أفغير الله أبتغى حكما وهو الذى أنزل إليكم الكتب مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين

Shall I seek other than God as a source of law, when He has revealed to you this book fully detailed ? Those who received the scripture recognize that it has been revealed from your Lord, truthfully. You shall not harbor any doubt.

* الآيات رقم 113-- 115 من سورة الإنعام، إتباع أي مصدر آخر بجانب القرءان، يعكس عدم الإيمان بالقرءان (المُلحق رقم 18)

[الأنعام: 115]

وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم

The word of your Lord is complete, in truth and justice. Nothing shall abrogate His words. He is the Hearer, the Omniscient.

* الآيات رقم 113-- 115 من سورة الإنعام، إتباع أي مصدر آخر بجانب القرءان، يعكس عدم الإيمان بالقرءان (المُلحق رقم 18).

[الأنعام: 116]

وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون

If you obey the majority of people on earth, they will divert you from the path of God. They follow only conjecture; they only guess.

[الأنعام: 117]

إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

Your Lord is fully aware of those who stray off His path, and He is fully aware of those who are guided.

[الأنعام: 118]

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بءايته مؤمنين

You shall eat from that upon which God´s name has been pronounced, if you truly believe in His revelations.

[الأنعام: 119]

فرصة لتذكيرالله: ذكر اسم الله قبل الأكل

وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين

Why should you not eat from that upon which God´s name has been mentioned ? He has detailed for you what is prohibited for you, unless you are forced. Indeed, many people mislead others with their personal opinions, without knowledge. Your Lord is fully aware of the transgressors.

[الأنعام: 120]

وذروا ظهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون

You shall avoid obvious sins, as well as the hidden ones. Those who have earned sins will surely pay for their transgressions.

[الأنعام: 121]

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشيطين ليوحون إلى أوليائهم ليجدلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون

Do not eat from that upon which the name of God has not been mentioned, for it is an abomination. The devils inspire their allies to argue with you; if you obey them, you will be idol worshipers.

المُحرمات الغذائية الموضوعة من قبل آخرون، غيرالله، تُعتبرشركاً.

[الأنعام: 122]

أومن كان ميتا فأحيينه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون

Is one who was dead and we granted him life, and provided him with light that enables him to move among the people, equal to one in total darkness from which he can never exit ? The works of the disbelievers are thus adorned in their eyes.

[الأنعام: 123]

وكذلك جعلنا فى كل قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون

We allow the leading criminals of every community to plot and scheme. But they only plot and scheme against their own souls, without perceiving.

[الأنعام: 124]

السؤال في حكمة الله

وإذا جاءتهم ءاية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون

When a powerful proof comes to them, they say, " We will not believe, unless we are given what is given to God´s messengers !" God knows exactly who is best qualified to deliver His message. Such criminals will suffer debasement at God, and terrible retribution as a consequence of their evil scheming.

الغيرة والكبر، من الصفات البشرية التي تدفع بعض الناس، إلى السؤال في حكمة الله في اختيار رُسُله. وقد قام عُلماء المسلمين المُنحرفين، بالتلفظ بنفس هذا الكلام بخصوص مُعجزة القرءان الحسابية، عن طريق رسول الميثاق.

[الأنعام: 125]

العلم القرءاني سابق أمام التقدم البشري

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلم ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون

Whomever God wills to guide, He renders his chest wide open to Submission. And whomever He wills to send astray, He renders his chest intolerant and straitened, like one who climbs towards the sky. God thus places a curse upon those who refuse to believe.

بعد قُرون من نُزول القرءان، علمنا إن نسبة الأوكسجين تتناقص بالصعود نحو السماء، ونحن نستنشق الهواء.

[الأنعام: 126]

وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الءايت لقوم يذكرون

This is the straight path to your Lord. We have explained the revelations for people who take heed.

[الأنعام: 127]

لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

They have deserved the abode of peace at their Lord; He is their Lord and Master, as a reward for their works.

[الأنعام: 128]

ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا

ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا قال النار مثوىكم خلدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم

The day will come when He summons all of them (*and says*): " O you jinns, you have claimed multitudes of humans." Their human companions will say, " Our Lord, we enjoyed each others´ company until we wasted the life span You had set for us." He will say, " Hell is your destiny." They abide therein forever, in accordance with God´s will. Your Lord is Wise, Omniscient.

[الأنعام: 129]

وكذلك نولى بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون

We thus match the wicked to be companions of each other, as a punishment for their transgressions.

[الأنعام: 130]

يمعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين

O you jinns and humans, did you not receive messengers from among you, who narrated to you My revelations, and warned you about the meeting of this day ? They will say, " We bear witness against ourselves." They were totally preoccupied with the worldly life, and they will bear witness against themselves that they were disbelievers.

[الأنعام: 131]

ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غفلون

This is to show that your Lord never annihilates any community unjustly, while its people are unaware.

[الأنعام: 132]

ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون

Everyone will attain a rank commensurate with their deeds. Your Lord is never unaware of anything they do.

[الأنعام: 133]

وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم ءاخرين

Your Lord is the Rich One; possessor of all mercy. If He wills, He can remove you, and substitute whomever He wills in your place, just as He produced you from the progeny of other people.

[الأنعام: 134]

إن ما توعدون لءات وما أنتم بمعجزين

What is promised to you will come to pass, and you can never evade it.

[الأنعام: 135]

قل يقوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون

Say, " O my people, do your best, and so will I. You will surely find out who the ultimate victors are." Certainly, the wicked will never succeed.

[الأنعام: 136]

إساءة استخدام أحكام الله

وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون

They even set aside a share of God´s provisions of crops and livestock, saying, " This share belongs to God," according to their claims, " and this

share belongs to our idols." However, what was set aside for their idols never reached God, while the share they set aside for God invariably went to their idols. Miserable indeed is their judgment.

[الأنعام: 137]

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون

Thus were the idol worshipers duped by their idols, to the extent of killing their own children. In fact, their idols inflict great pain upon them, and confuse their religion for them. Had God willed, they would not have done it. You shall disregard them and their fabrications.

أفضل مثال هو الحادث المأساوي لإعدام أميرة سعودية سنة 1978، بتهمة الزنا المزعومة. قانون الله يقضي بالجلد وليس بالإعدام كعقوبة على الزنا (أُنظر سورة النور، آيات 1-2). في حين القوانين المُشركة تنص على الإعدام. كما هو مذكور في (الآية 21 من سورة الشورى)، التقليديون يتبعون دينا لم يأذن به الله.

[الأنعام: 138]

افتراءات دينية مُدانة

وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون

They said, " These are livestock and crops that are prohibited; no one shall eat them except whomever we permit," so they claimed. They also prohibited the riding of certain livestock. Even the livestock they ate, they never pronounced God´s name as they sacrificed them. Such are innovations attributed to Him. He will surely requite them for their innovations.

[الأنعام: 139]

وقالوا ما فى بطون هذه الأنعم خالصة لذكورنا ومحرم على أزوجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم

They also said, " What is in the bellies of these livestock is reserved exclusively for the males among us, and prohibited for our wives." But if it was a still birth, they permitted their wives to share therein. He will certainly requite them for their innovations. He is Most Wise, Omniscient.

[الأنعام: 140]

قد خسر الذين قتلوا أولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

Losers indeed are those who killed their children foolishly, due to their lack of knowledge, and prohibited what God has provided for them, and followed innovations attributed to God. They have gone astray; they are not guided.

[الأنعام: 141]

الزكاة يجب أن تُدفع " يوم حصادها "

وهو الذى أنشأ جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

He is the One who established gardens, trellised and untrellised, and palm trees, and crops with different tastes, and olives, and pomegranate -- fruits that are similar, yet dissimilar. Eat from their fruits, and give the due alms on the day of harvest, and do not waste anything. He does not love the wasters.

الزكاة مُهمة جداً، حيث قيد الرحيم رحمته لأولئك الذين يعطونها (سورة الأعراف، اية 156)، ورغم ذلك، فان المسلمين المُنحرفين، ضيعوا هذه الوصية المُهمة. فهم لا يعطون الزكاة إلا مرة واحدة في سنة. ونرى هُنا أن الزكاة يجب أن تُعطى (يوم حصاده)، النسبة التي وصلتنا عن طريق إبراهيم هي (2.5 في المئة) من صافي الدخل لدينا.

[الأنعام: 142]

ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين

Some livestock supply you with transportation, as well as bedding materials. Eat from God´s provisions to you, and do not follow the steps of Satan; he is your most ardent enemy.

[الأنعام: 143]

إدانة الأطعمة المُحرمة المُبتدعة

ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبءونى بعلم إن كنتم صدقين

Eight kinds of livestock: regarding the two kinds of sheep, and the two kinds of goats, say, " Is it the two males that He prohibited, or the two females, or the contents of the wombs of the two females ? Tell me what you know, if you are truthful."

[الأنعام: 144]

ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظلمين

Regarding the two kinds of camels, and the two kinds of cattle, say, " Is it the two males that He prohibited, or the two females, or the contents of the wombs of the two females ? Were you witnesses when God decreed such prohibitions for you ? Who is more evil than those who invent such lies and attribute them to God ? They thus mislead the people without knowledge. God does not guide such evil people."

[الأنعام: 145]

الأطعمة المُحرمة الوحيدة

قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم

Say, " I do not find in the revelations given to me any food that is prohibited for any eater except: carrion, running blood, the meat of pigs, for it is contaminated, and the meat of animals blasphemously dedicated to other than God." If one is forced (*to eat these*), without being deliberate or malicious, then your Lord is Forgiver, Most Merciful.

الآيات رقم 145 – 145 / فقط أربع أنواع من المُنتجات الحيوانية مُحرمة. الحيوانات التي تموت لوحدها، الدم المسفوح (الغير محصور في اللحم)، لحم الخنزير، والحيوانات المُخصصة لغير الخالق. الآية 146 تُخبرنا أن هذا النوع من المُحرمات جداً مُحدَد: يُحرم الله إما " اللحم " أو " الشحم " أو كليهما معاً إذا شاء.

[الأنعام: 146]

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وإنا لصدقون

For those who are Jewish we prohibited animals with undivided hoofs; and of the cattle and sheep we prohibited the fat, except that which is carried on their backs, or in the viscera, or mixed with bones. That was a retribution for

their transgressions, and we are truthful.

[الأنعام: 147]

فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين

If they disbelieve you, then say, " Your Lord possesses infinite mercy, but His retribution is unavoidable for the guilty people."

[الأنعام: 148]

سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون

The idol worshipers say, " Had God willed, we would not practice idolatry, nor would our parents, nor would we prohibit anything." Thus did those before them disbelieve, until they incurred our retribution. Say, " Do you have any proven knowledge that you can show us ? You follow nothing but conjecture; you only guess."

[الأنعام: 149]

الحجة الأقوى

قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهدىكم أجمعين

Say, " God possesses the most powerful argument; if He wills He can guide all of you."

الشفرة الحسابية في القرءان، هي دليل ملموس لا جدال فيه، بان هذه رسالة الله إلى العالم. مَنع قارئ من فهم هذه الظاهرة الخارقة، تتطلب تدخل إلهي، وكذلك الأمر بالنسبة لقبول هذه المُعجزة العظمى. (أُنظر لسورة الإسراء، آيات 45-46، وسورة الكهف، اية 57، وسورة الو اقعة، اية 79، والملحق رقم 1).

[الأنعام: 150]

قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بءايتنا والذين لا يؤمنون بالءاخرة وهم بربهم يعدلون

Say, " Bring your witnesses who would testify that God has prohibited this or that." If they testify, do not testify with them. Nor shall you follow the opinions of those who reject our revelations, and those who disbelieve in the Hereafter, and those who stray away from their Lord.

[الأنعام: 151]

الوصايا الرئيسية

قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيءا وبالولدين إحسنا ولا تقتلوا أولدكم من إملق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم تعقلون

Say, " Come let me tell you what your Lord has really prohibited for you: You shall not set up idols besides Him. You shall honor your parents. You shall not kill your children from fear of poverty -- we provide for you and for them. You shall not commit gross sins, obvious or hidden. You shall not kill -- God has made life sacred -- except in the course of justice. These are His commandments to you, that you may understand."

[الأنعام: 152]

وصايا إضافية

ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون

You shall not touch the orphans´ money except in the most righteous manner, until they reach maturity. You shall give full weight and full measure when you trade, equitably. We do not burden any soul beyond its means. You shall be absolutely just when you bear witness, even against your relatives. You shall fulfill your covenant with God. These are His commandments to you, that you may take heed.

[الأنعام: 153]

وأن هذا صرطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصكم به لعلكم تتقون

This is My path -- a straight one. You shall follow it, and do not follow any other paths, lest they divert you from His path. These are His commandments to you, that you may be saved.

[الأنعام: 154]

ثم ءاتينا موسى الكتب تماما على الذى أحسن وتفصيلا لكل شىء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون

And we gave Moses the scripture, complete with the best commandments, and detailing everything, and a beacon and mercy, that they may believe in meeting their Lord.

[الأنعام: 155]

وهذا كتب أنزلنه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون

This too is a blessed scripture that we have revealed; you shall follow it and lead a righteous life, that you may attain mercy.

[الأنعام: 156]

أن تقولوا إنما أنزل الكتب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغفلين

Now you can no longer say, " The scripture was sent down to two groups before us, and we were unaware of their teachings."

[الأنعام: 157]

الرياضيات: بُرهان قاطع

أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بءايت الله وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن ءايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون

Nor can you say, " If only a scripture could come down to us, we would be better guided than they." A proven scripture has now come to you from your Lord, and a beacon, and a mercy. Now, who is more evil than one who rejects these proofs from God, and disregards them ? We will commit those who disregard our proofs to the worst retribution for their heedlessness.

دور الشفرة الحسابية القرءانية واضح، في كون مجموع رقم الآية (157) بالإضافة للقيمة العددية لحروف اسم " رشاد خليفة " (1230)، الذي عن طريقه كُشفت الشفرة، يُعطينا الرقم 1387 أو (73 × 19).

[الأنعام: 158]

مُتطلبات الاختيار

هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتى ربك أو يأتى بعض ءايت ربك يوم يأتى بعض ءايت ربك لا ينفع نفسا إيمنها لم تكن ءامنت من قبل أو كسبت فى إيمنها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون

Are they waiting for the angels to come to them, or your Lord, or some physical manifestations of your Lord ? The day this happens, no soul will benefit from believing if it did not believe before that, and did not reap the benefits of belief by leading a righteous life. Say, " Keep on waiting; we too

are waiting."

بعد الإيمان، على النفس ان تنمو وتتطور، من خلال العبادات المنصوص عليها من قبل الله.

[الأنعام: 159]

الفرقّ الدينية مُدانة

إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون

Those who divide themselves into sects do not belong with you. Their judgment rests with God, then He will inform them of everything they had done.

[الأنعام: 160]

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون

Whoever does a righteous work receives the reward for ten, and the one who commits a sin is requited for only one. No one suffers the slightest injustice.

[الأنعام: 161]

قل إننى هدىنى ربى إلى صرط مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

Say, " My Lord has guided me in a straight path -- the perfect religion of Abraham, monotheism. He never was an idol worshiper."

[الأنعام: 162]

قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين

Say, " My Contact Prayers (*Salat*), my worship practices, my life and my death, are all devoted absolutely to God alone, the Lord of the universe.

[الأنعام: 163]

لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين

" He has no partner. This is what I am commanded to believe, and I am the first to submit."

[الأنعام: 164]

قل أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون

Say, " Shall I seek other than God as a lord, when He is the Lord of all things ? No soul benefits except from its own works, and none bears the burden of another. Ultimately, you return to your Lord, then He informs you regarding all your disputes."

[الأنعام: 165]

وهو الذى جعلكم خلئف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم فى ما ءاتىكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

He is the One who made you inheritors of the earth, and He raised some of you above others in rank, in order to test you in accordance with what He has given you. Surely, your Lord is efficient in enforcing retribution, and He is Forgiver, Most Merciful.

سورة الأعراف رقم - 7 - عدد آياتها: 200، ترتيب نُزولها 39 - نزلت بعد سورة ص

[الأعراف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الأعراف: 1]

المص

A.L.M.S

أُنظر (الملحق رقم 1) للاطلاع على دورفواتح الحروف، في المُعجزة الحسابية في القرءان.

[الأعراف: 2]

كتب أنزل إليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين

This scripture has been revealed to you -- you shall not harbor doubt about it in your heart -- that you may warn with it, and to provide a reminder for the believers.

[الأعراف: 3]

اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون

You shall all follow what is revealed to you from your Lord; do not follow any idols besides Him. Rarely do you take heed.

[الأعراف: 4]

وكم من قرية أهلكنها فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون

Many a community we annihilated; they incurred our retribution while they were asleep, or wide awake.

[الأعراف: 5]

فما كان دعوىهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين

Their utterance when our retribution came to them was: " Indeed, we have been transgressors."

[الأعراف: 6]

فلنسءلن الذين أرسل إليهم ولنسءلن المرسلين

We will certainly question those who received the message, and we will question the messengers.

[الأعراف: 7]

فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين

We will inform them authoritatively, for we were never absent.

[الأعراف: 8]

والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك هم المفلحون

The scales will be set on that day, equitably. Those whose weights are heavy will be the winners.

[الأعراف: 9]

ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بءايتنا يظلمون

As for those whose weights are light, they will be the ones who lost their souls as a consequence of disregarding our revelations, unjustly.

الفشل في طاعة الخالق يؤدي إلى المجاعة الروحية، وفي نهاية المطاف إلى " الخسارة " النفسية.

[الأعراف: 10]

ولقد مكنكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون

We have established you on earth, and we have provided for you the means of support therein. Rarely are you appreciative.

[الأعراف: 11]

ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من السجدين

We created you, then we shaped you, then we said to the angels, " Fall prostrate before Adam." They fell prostrate, except Iblees (*Satan*); he was not with the prostrators.

[الأعراف: 12]

أفضل بداية

قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين

He said, " What prevented you from prostrating when I ordered you ?" He said, " I am better than he; You created me from fire, and created him from mud."

[الأعراف: 13]

قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصغرين

He said, " Therefore, you must go down, for you are not to be arrogant here. Get out; you are debased."

[الأعراف: 14]

قال أنظرنى إلى يوم يبعثون

He said, " Grant me a respite, until the Day of Resurrection."

[الأعراف: 15]

قال إنك من المنظرين

He said, " You are granted a respite."

[الأعراف: 16]

قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صرطك المستقيم

He said, " Since You have willed that I go astray, I will skulk for them on Your straight path.

الشيطان كذاب مُبين، وأعوانه أيضاً (أُنظرسورة البقرة: 36، والإنعام: 22 - 23، والأعراف: 20).

[الأعراف: 17]

ثم لءاتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شكرين

" I will come to them from before them, and from behind them, and from their right, and from their left, and You will find that most of them are unappreciative."

[الأعراف: 18]

قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين

He said, " Get out therefrom, despised and defeated. Those among them who follow you, I will fill Hell with you all.

[الأعراف: 19]

ويءادم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين

" As for you, Adam, dwell with your wife in Paradise, and eat therefrom as you please, but do not approach this one tree, lest you fall in sin."

[الأعراف: 20]

فوسوس لهما الشيطن ليبدى لهما ما ورى عنهما من سوءتهما وقال ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخلدين

The devil whispered to them, in order to reveal their bodies, which were

invisible to them. He said, " Your Lord did not forbid you from this tree, except to prevent you from becoming angels, and from attaining eternal existence."

[الأعراف: 21]

وقاسمهما إنى لكما لمن النصحين

He swore to them, " I am giving you good advice."

[الأعراف: 22]

فدلىهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطن لكما عدو مبين

He thus duped them with lies. As soon as they tasted the tree, their bodies became visible to them, and they tried to cover themselves with the leaves of Paradise. Their Lord called upon them: " Did I not enjoin you from that tree, and warn you that the devil is your most ardent enemy ?"

[الأعراف: 23]

قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين

They said, " Our Lord, we have wronged our souls, and unless You forgive us and have mercy on us, we will be losers."

[الأعراف: 24]

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتع إلى حين

He said, " Go down as enemies of one another. On earth shall be your habitation and provision for awhile."

[الأعراف: 25]

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون

He said, " On it you will live, on it you will die, and from it you will be brought out."

[الأعراف: 26]

يبنى ءادم قد أنزلنا عليكم لباسا يورى سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون

O children of Adam, we have provided you with garments to cover your bodies, as well as for luxury. But the best garment is the garment of righteousness. These are some of God´s signs, that they may take heed.

[الأعراف: 27]

يبنى ءادم لا يفتننكم الشيطن كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما إنه يركم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء للذين لا يؤمنون

O children of Adam, do not let the devil dupe you as he did when he caused the eviction of your parents from Paradise, and the removal of their garments to expose their bodies. He and his tribe see you, while you do not see them. We appoint the devils as companions of those who do not believe.

[الأعراف: 28]

دراسة جميع المعلومات المُتوارثة

وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون

They commit a gross sin, then say, " We found our parents doing this, and God has commanded us to do it." Say, " God never advocates sin. Are you

saying about God what you do not know ?"

[الأعراف: 29]

قل أمر ربى بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون

Say, " My Lord advocates justice, and to stand devoted to Him alone at every place of worship. You shall devote your worship absolutely to Him alone. Just as He initiated you, you will ultimately go back to Him."

[الأعراف: 30]

حذار: إنهم يعتقدون إنهم مُهتدون

فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة إنهم اتخذوا الشيطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون

Some He guided, while others are committed to straying. They have taken the devils as their masters, instead of God, yet they believe that they are guided.

[الأعراف: 31]

اللباس المُهذب للمسجد

يبنى ءادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

O children of Adam, you shall be clean and dress nicely when you go to the masjid. And eat and drink moderately; Surely, He does not love the gluttons.

[الأعراف: 32]

إدانة التحريمات المُفتراة

قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هى للذين ءامنوا فى الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الءايت لقوم يعلمون

Say, " Who prohibited the nice things God has created for His creatures, and the good provisions ?" Say, " Such provisions are to be enjoyed in this life by those who believe. Moreover, the good provisions will be exclusively theirs on the Day of Resurrection." We thus explain the revelations for people who know.

[الأعراف: 33]

قل إنما حرم ربى الفوحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون

Say, " My Lord prohibits only evil deeds, be they obvious or hidden, and sins, and unjustifiable aggression, and to set up beside God powerless idols, and to say about God what you do not know."

[الأعراف: 34]

ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

For each community, there is a predetermined life span. Once their interim comes to an end, they cannot delay it by one hour, nor advance it.

[الأعراف: 35]

رُسُل من بينكم

يبنى ءادم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتى فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

O children of Adam, when messengers come to you from among you, and recite My revelations to you, those who take heed and lead a righteous life, will have nothing to fear, nor will they grieve.

[الأعراف: 36]

والذين كذبوا بءايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار هم فيها خلدون

As for those who reject our revelations, and are too arrogant to uphold

them, they have incurred Hell, wherein they abide forever.

[الأعراف: 37]

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بـءايته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونـهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنـهم كانوا كفرين

Who is more evil than those who invent lies about God, or reject His revelations ? These will get their share, in accordance with the scripture, then, when our messengers come to terminate their lives, they will say, " Where are the idols you used to implore beside God ?" They will say, " They have abandoned us." They will bear witness against themselves that they were disbelievers.

[الأعراف: 38]

لوم مُتبادل

قال ادخلوا فى أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس فى النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ادركوا فيها جميعا قالت أخرىـهم لأولـىهم ربنا هؤلاء أضلونا فـءاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون

He will say, " Enter with the previous communities of jinns and humans into Hell." Every time a group enters, they will curse their ancestral group. Once they are all in it, the latest one will say of the previous one, " Our Lord, these are the ones who misled us. Give them double the retribution of Hell." He will say, " Each receives double, but you do not know."

[الأعراف: 39]

وقالت أولـىهم لأخرىـهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

The ancestral group will say to the later group, " Since you had an advantage over us, taste the retribution for your own sins."

[الأعراف: 40]

رفض آيات الله: جريمة لا تُغتفر

إن الذين كذبوا بـءايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وكذلك نجزى المجرمين

Surely, those who reject our revelations and are too arrogant to uphold them, the gates of the sky will never open for them, nor will they enter Paradise until the camel passes through the needle´s eye. We thus requite the guilty.

[الأعراف: 41]

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظلمين

They have incurred Hell as an abode; they will have barriers above them. We thus requite the transgressors.

[الأعراف: 42]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون

As for those who believe and lead a righteous life -- we never burden any soul beyond its means -- these will be the dwellers of Paradise. They abide in it forever.

[الأعراف: 43]

برحمة الله

ونزعنا ما فى صدورهم من غل تجرى من تحتهم الأنـهر وقالوا الحمد لله الذى هدىنا لـهذا وما كنا لنهتدى

لولا أن هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

We will remove all jealousy from their hearts. Rivers will flow beneath them, and they will say, " God be praised for guiding us. We could not possibly be guided, if it were not that God has guided us. The messengers of our Lord did bring the truth." They will be called: " This is your Paradise. You have inherited it, in return for your works."

[الأعراف: 44]

ونادى أصحب الجنة أصحب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظلمين

The dwellers of Paradise will call the dwellers of Hell: " We have found our Lord´s promise to be the truth; have you found your Lord´s promise to be the truth ?" They will say, " Yes." An announcer between them will announce: " God´s condemnation has befallen the transgressors;

[الأعراف: 45]

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالءاخرة كفرون

" who repel from the path of God, and strive to make it crooked, and, with regard to the Hereafter, they are disbelievers."

[الأعراف: 46]

وبينهما حجاب وعلى الأعرف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا أصحب الجنة أن سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

A barrier separates them, while the Purgatory is occupied by people who recognize each side by their looks. They will call the dwellers of Paradise: " Peace be upon you." They did not enter (*Paradise*) through wishful thinking.

بداية سيكون هناك أربع أماكن : (1)الجنة العليا (2)الجنة السفلى (3)الأعراف (4)جهنم، وسيتم ضم الأعراف إلى الجنة السفلى.

[الأعراف: 47]

وإذا صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين

When they turn their eyes towards the dwellers of Hell, they will say, " Our Lord, do not put us with these wicked people."

[الأعراف: 48]

مصيرالأغلبية

ونادى أصحب الأعرف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون

The dwellers of the Purgatory will call on people they recognize by their looks, saying, " Your great numbers did not avail you in any way, nor did your arrogance.

[الأعراف: 49]

أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون

" Are those the people you swore that God will never touch them with mercy ?" (*The people in the Purgatory will then be told,*) " Enter Paradise; you have nothing to fear, nor will you grieve."

[الأعراف: 50]

ونادى أصحب النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين

The dwellers of Hell will call on the dwellers of Paradise: " Let some of your water, or some of God´s provisions to you flow towards us." They will say, "

God has forbidden them for the disbelievers."

[الأعراف: 51]

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بـءايتنا يجحدون

Those who do not take their religion seriously, and are totally preoccupied with this worldly life, we forget them on that day, because they forgot that day, and because they spurned our revelations.

[الأعراف: 52]

القرءان: مُفصل كامل

ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

We have given them a scripture that is fully detailed, with knowledge, guidance, and mercy for the people who believe.

[الأعراف: 53]

هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

Are they waiting until all (*prophecies*) are fulfilled ? The day such fulfillment comes to pass, those who disregarded it in the past will say, " The messengers of our Lord have brought the truth. Are there any intercessors to intercede on our behalf ? Would you send us back, so that we change our behavior, and do better works than what we did ?" They have lost their souls, and their own innovations have caused their doom.

[الأعراف: 54]

إن ربكم الله الذى خلق السموت والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العلمين

Your Lord is the one God, who created the heavens and the earth in six days, then assumed all authority. The night overtakes the day, as it pursues it persistently, and the sun, the moon, and the stars are committed to serve by His command. Absolutely, He controls all creation and all commands. Most Exalted is God, Lord of the universe.

الأيام الستة للخلق هي أيام مجازية، إنها بمثابة مقياس يُعلمنا التعقيد النسبي لكوكبنا المتناهي الصغر" الأرض "، والذي تم خلقه في " أربعة أيام " (أُنظرسورة فصلت، آية 10) .

[الأعراف: 55]

ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين

You shall worship your Lord publicly and privately; He does not love the transgressors.

[الأعراف: 56]

ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين

Do not corrupt the earth after it has been set straight, and worship Him out of reverence, and out of hope. Surely, God´s mercy is attainable by the righteous.

[الأعراف: 57]

وهو الذى يرسل الريح بشرا بين يدى رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون

He is the One who sends the wind with good omen, as a mercy from His hands. Once they gather heavy clouds, we drive them to dead lands, and

send down water therefrom, to produce with it all kinds of fruits. We thus resurrect the dead, that you may take heed.

[الأعراف: 58]

والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الءايت لقوم يشكرون

The good land readily produces its plants by the leave of its Lord, while the bad land barely produces anything useful. We thus explain the revelations for people who are appreciative.

[الأعراف: 59]

نوح

لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم

We sent Noah to his people, saying, " O my people, worship God; you have no other god beside Him. I fear for you the retribution of an awesome day."

[الأعراف: 60]

قال الملأ من قومه إنا لنربك فى ضلل مبين

The leaders among his people said, " We see that you are far astray."

[الأعراف: 61]

قال يقوم ليس بى ضللة ولكنى رسول من رب العلمين

He said, " O my people, I am not astray; I am a messenger from the Lord of the universe.

[الأعراف: 62]

أبلغكم رسلت ربى وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون

" I deliver to you the messages of my Lord, and I advise you, and I know from God what you do not know.

[الأعراف: 63]

أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون

" Is it too much of a wonder that a reminder should come to you from your Lord, through a man like you, to warn you, and to lead you to righteousness, that you may attain mercy ?"

[الأعراف: 64]

فكذبوه فأنجينه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بءايتنا إنهم كانوا قوما عمين

They rejected him. Consequently, we saved him and those with him in the ark, and we drowned those who rejected our revelations; they were blind.

[الأعراف: 65]

هود

وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون

To ´Aad we sent their brother Hood. He said, " O my people, worship God; you have no other god beside Him. Would you then observe righteousness ?"

[الأعراف: 66]

قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنربك فى سفهة وإنا لنظنك من الكذبين

The leaders who disbelieved among his people said, " We see that you are behaving foolishly, and we think that you are a liar."

[الأعراف: 67]

قال يقوم ليس بى سفهة ولكنى رسول من رب العلمين

He said, " O my people, there is no foolishness in me; I am a messenger from the Lord of the universe.

[الأعراف: 68]

أبلغكم رسلت ربى وأنا لكم ناصح أمين

" I deliver to you my Lord´s messages, and I am honestly advising you.

[الأعراف: 69]

أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق بسطة فاذكروا ءالاء الله لعلكم تفلحون

" Is it too much of a wonder that a message should come to you from your Lord, through a man like you, to warn you ? Recall that He made you inheritors after the people of Noah, and multiplied your number. Remember God´s blessings, that you may succeed."

[الأعراف: 70]

إتباع الآباء بطريقة عمياء: مأساة إنسانية

قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ءاباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين

They said, " Did you come to make us worship God alone, and abandon what our parents used to worship ? We challenge you to bring the doom you threaten us with, if you are truthful."

[الأعراف: 71]

قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجدلوننى فى أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا إنى معكم من المنتظرين

He said, " You have incurred condemnation and wrath from your Lord. Do you argue with me in defense of innovations you have fabricated -- you and your parents -- which were never authorized by God ? Therefore, wait and I will wait along with you."

[الأعراف: 72]

فأنجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بـءايتنا وما كانوا مؤمنين

We then saved him and those with him, by mercy from us, and we annihilated those who rejected our revelations and refused to be believers.

[الأعراف: 73]

صالح

وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم

To Thamoud we sent their brother Saleh. He said, " O my people, worship God; you have no other god beside Him. Proof has been provided for you from your Lord: here is God´s camel, to serve as a sign for you. Let her eat from God´s land, and do not touch her with any harm, lest you incur a painful retribution.

[الأعراف: 74]

واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم فى الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين

" Recall that He made you inheritors after ´Aad, and established you on earth, building mansions in its valleys, and carving homes from its mountains. You shall remember God´s blessings, and do not roam the earth corruptingly."

[الأعراف: 75]

الرسالة: دليل على بعث رسول

قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون

The arrogant leaders among his people said to the common people who believed, " How do you know that Saaleh is sent by his Lord ?" They said, " The message he brought has made us believers."

[الأعراف: 76]

قال الذين استكبروا إنا بالذى ءامنتم به كفرون

The arrogant ones said, " We disbelieve in what you believe in."

[الأعراف: 77]

فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين

Subsequently, they slaughtered the camel, rebelled against their Lord´s command, and said, " O Saleh, bring the doom you threaten us with, if you are really a messenger."

[الأعراف: 78]

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جثمين

Consequently, the quake annihilated them, leaving them dead in their homes.

[الأعراف: 79]

فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين

He turned away from them, saying, " O my people, I have delivered my Lord´s message to you, and advised you, but you do not like any advisers."

[الأعراف: 80]

لوط: الشذوذ الجنسي مُدان

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين

Lot said to his people, " You commit such an abomination; no one in the world has done it before!

[الأعراف: 81]

إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون

" You practice sex with the men, instead of the women. Indeed, you are a transgressing people."

[الأعراف: 82]

وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون

His people responded by saying, " Evict them from your town. They are people who wish to be pure."

[الأعراف: 83]

فأنجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين

Consequently, we saved him and his family, but not his wife; she was with the doomed.

[الأعراف: 84]

وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين

We showered them with a certain shower; note the consequences for the guilty.

[الأعراف: 85]

شُعيب: الغش، خيانة الأمانة، مُدانان

وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين

To Midyan we sent their brother Shu`aib. He said, " O my people, worship God; you have no other god beside Him. Proof has come to you from your Lord. You shall give full weight and full measure when you trade. Do not cheat the people out of their rights. Do not corrupt the earth after it has been set straight. This is better for you, if you are believers.

[الأعراف: 86]

ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من ءامن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين

" Refrain from blocking every path, seeking to repel those who believe from the path of God, and do not make it crooked. Remember that you used to be few and He multiplied your number. Recall the consequences for the wicked.

[الأعراف: 87]

وإن كان طائفة منكم ءامنوا بالذى أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين

" Now that some of you have believed in what I was sent with, and some have disbelieved, wait until God issues His judgment between us; He is the best judge."

[الأعراف: 88]

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين ءامنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا قال أولو كنا كرهين

The arrogant leaders among his people said, " We will evict you, O Shu`aib, together with those who believed with you, from our town, unless you revert to our religion." He said, " Are you going to force us ?

[الأعراف: 89]

قد افترينا على الله كذبا إن عدنا فى ملتكم بعد إذ نجىنا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شىء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفتحين

" We would be blaspheming against God if we reverted to your religion after God has saved us from it. How could we revert back to it against the will of God our Lord ? Our Lord´s knowledge encompasses all things. We have put our trust in God. Our Lord, grant us a decisive victory over our people. You are the best supporter."

[الأعراف: 90]

وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخسرون

The disbelieving leaders among his people said, " If you follow Shu`aib, you will be losers."

[الأعراف: 91]

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جثمين

The quake annihilated them, leaving them dead in their homes.

[الأعراف: 92]

الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين

Those who rejected Shu´aib vanished, as if they never existed. Those who rejected Shu´aib were the losers.

[الأعراف: 93]

فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربى ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين

He turned away from them, saying, " O my people, I have delivered to you the messages of my Lord, and I have advised you. How can I grieve over disbelieving people."

[الأعراف: 94]

بركات مُتكررة

وما أرسلنا فى قرية من نبى إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون

Whenever we sent a prophet to any community, we afflicted its people with adversity and hardship, that they may implore.

[الأعراف: 95]

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون

Then we substituted peace and prosperity in place of that hardship. But alas, they turned heedless and said, " It was our parents who experienced that hardship before prosperity." Consequently, we punished them suddenly when they least expected.

[الأعراف: 96]

مُعظم الناس يتخذون القرار الخاطئ

ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون

Had the people of those communities believed and turned righteous, we would have showered them with blessings from the heaven and the earth. Since they decided to disbelieve, we punished them for what they earned.

[الأعراف: 97]

أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون

Did the people of the present communities guarantee that our retribution will not come to them in the night as they sleep ?

[الأعراف: 98]

أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون

Did the people of today´s communities guarantee that our retribution will not come to them in the daytime while they play ?

[الأعراف: 99]

أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخسرون

Have they taken God´s plans for granted ? None takes God´s plans for granted except the losers.

[الأعراف: 100]

أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون

Does it ever occur to those who inherit the earth after previous generations that, if we will, we can punish them for their sins, and seal their hearts, causing them to turn deaf ?

[الأعراف: 101]

تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين

We narrate to you the history of those communities: their messengers went

to them with clear proofs, but they were not to believe in what they had rejected before. God thus seals the hearts of the disbelievers.

[الأعراف: 102]

وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين

We found that most of them disregard their covenant; we found most of them wicked.

هذه الحياة هي فرصتنا الأخيرة لتخليص أنفسنا، لكن معظم الناس برهنوا على أنهم متمردون معاندون و أشرار (أُنظر المقدمة).

[الأعراف: 103]

موسى

ثم بعثنا من بعدهم موسى بـءايتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين

After (*those messengers*,) we sent Moses with our signs to Pharaoh and his people, but they transgressed. Note the consequences for the wicked.

[الأعراف: 104]

وقال موسى يفرعون إنى رسول من رب العلمين

Moses said, " O Pharaoh, I am a messenger from the Lord of the universe.

[الأعراف: 105]

حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرءيل

" It is incumbent upon me that I do not say about God except the truth. I come to you with a sign from your Lord; let the Children of Israel go."

[الأعراف: 106]

قال إن كنت جئت بـءاية فأت بها إن كنت من الصدقين

He said, " If you have a sign, then produce it, if you are truthful."

[الأعراف: 107]

فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين

He threw down his staff, and it turned into a tremendous serpent.

[الأعراف: 108]

ونزع يده فإذا هى بيضاء للنظرين

He took out his hand, and it was white to the beholders.

[الأعراف: 109]

قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم

The leaders among Pharaoh´s people said, " This is no more than a clever magician.

[الأعراف: 110]

يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون

" He wants to take you out of your land; what do you recommend ?"

[الأعراف: 111]

قالوا أرجه وأخاه وأرسل فى المدائن حشرين

They said, " Respite him and his brother, and send summoners to every city.

[الأعراف: 112]

يأتوك بكل سحر عليم

" Let them summon every experienced magician."

[الأعراف: 113]

وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين

The magicians came to Pharaoh and said, " Do we get paid if we are the winners ?"

[الأعراف: 114]

قال نعم وإنكم لمن المقربين

He said, " Yes indeed; you will even become close to me."

[الأعراف: 115]

قالوا يموسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين

They said, " O Moses, either you throw, or we are throwing."

[الأعراف: 116]

قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم

He said, " You throw." When they threw, they tricked the people´s eyes, intimidated them, and produced a great magic.

[الأعراف: 117]

وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هى تلقف ما يأفكون

We then inspired Moses: " Throw down your staff," whereupon it swallowed whatever they fabricated.

[الأعراف: 118]

الحقيقة المُعترف بها من الخُبراء

فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون

Thus, the truth prevailed, and what they did was nullified.

[الأعراف: 119]

فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين

They were defeated then and there; they were humiliated.

[الأعراف: 120]

وألقى السحرة سجدين

The magicians fell prostrate.

[الأعراف: 121]

قالوا ءامنا برب العلمين

They said, " We believe in the Lord of the universe.

[الأعراف: 122]

رب موسى وهرون

" The Lord of Moses and Aaron."

[الأعراف: 123]

قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه فى المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون

Pharaoh said, " Did you believe in him without my permission ? This must be a conspiracy you schemed in the city, in order to take its people away. You will surely find out.

[الأعراف: 124]

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين

" I will cut your hands and feet on alternate sides, then I will crucify you all."

[الأعراف: 125]

قالوا إنا إلى ربنا منقلبون

They said, " We will then return to our Lord.

[الأعراف: 126]

وما تنقم منا إلا أن ءامنا بـءايت ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

" You persecute us simply because we believed in the proofs of our Lord when they came to us." " Our Lord, grant us steadfastness, and let us die as submitters."

[الأعراف: 127]

وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الأرض ويذرك وءالهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحى نساءهم وإنا فوقهم قهرون

The leaders among Pharaoh´s people said, " Will you allow Moses and his people to corrupt the earth, and forsake you and your gods ?" He said, " We will kill their sons, and spare their daughters. We are much more powerful than they are."

[الأعراف: 128]

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين

Moses said to his people, " Seek God´s help, and steadfastly persevere. The earth belongs to God, and He grants it to whomever He chooses from among His servants. The ultimate victory belongs to the righteous."

[الأعراف: 129]

قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون

They said, " We were persecuted before you came to us, and after you came to us." He said, " Your Lord will annihilate your enemy and establish you on earth, then He will see how you behave."

[الأعراف: 130]

القروح

ولقد أخذنا ءال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون

We then afflicted Pharaoh´s people with drought, and shortage of crops, that they may take heed.

[الأعراف: 131]

فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طئرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون

When good omens came their way, they said, " We have deserved this," but when a hardship afflicted them, they blamed Moses and those with him. In fact, their omens are decided only by God, but most of them do not know.

[الأعراف: 132]

وقالوا مهما تأتنا به من ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين

They said, " No matter what kind of sign you show us, to dupe us with your magic, we will not believe."

[الأعراف: 133]

إنذارات بدون جدوى

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفدع والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

Consequently, we sent upon them the flood, the locusts, the lice, the frogs, and the blood -- profound signs. But they maintained their arrogance. They were evil people.

[الأعراف: 134]

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى إسرءيل

Whenever a plague afflicted them, they said, " O Moses, implore your Lord -- you are close to Him. If you relieve this plague, we will believe with you, and will send the Children of Israel with you."

[الأعراف: 135]

فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بلغوه إذا هم ينكثون

Yet, when we relieved the plague for any length of time, they violated their pledge.

[الأعراف: 136]

العقوبة الحتمية

فانتقمنا منهم فأغرقنهم فى اليم بأنهم كذبوا بءايتنا وكانوا عنها غفلين

Consequently, we avenged their actions, and drowned them in the sea. That is because they rejected our signs, and were totally heedless thereof.

[الأعراف: 137]

وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الأرض ومغربها التى بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بنى إسرءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

We let the oppressed people inherit the land, east and west, and we blessed it. The blessed commands of your Lord were thus fulfilled for the Children of Israel, to reward them for their steadfastness, and we annihilated the works of Pharaoh and his people and everything they harvested.

[الأعراف: 138]

بعد كل المُعجزات

وجوزنا ببنى إسرءيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا إلها كما لهم ءالهة قال إنكم قوم تجهلون

We delivered the Children of Israel across the sea. When they passed by people who were worshipping statues, they said, " O Moses, make a god for us, like the gods they have." He said, " Indeed, you are ignorant people.

[الأعراف: 139]

إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون

" These people are committing a blasphemy, for what they are doing is disastrous for them.

[الأعراف: 140]

قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين

" Shall I seek for you other than God to be your god, when He has blessed you more than anyone else in the world ?"

[الأعراف: 141]

تذكيرلبني إسرائيل

وإذ أنجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم

Recall that we delivered you from Pharaoh´s people, who inflicted the worst persecution upon you, killing your sons and sparing your daughters. That was an exacting trial for you from your Lord.

[الأعراف: 142]

ووعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفنى فى قومى وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين

We summoned Moses for thirty nights, and completed them by adding ten. Thus, the audience with his Lord lasted forty nights. Moses said to his brother Aaron, " Stay here with my people, maintain righteousness, and do not follow the ways of the corruptors."

الطريقة التي تم بها ذكر هذه الأرقام، هي طريقة ذات معنى، كما هو مُفصل في (الملحق رقم 1). مجموع الأرقام المذكورة في القرءان تصل إلى 162146 = (19 × 8534).

[الأعراف: 143]

عالمنا لا يُمكنهُ تحمل التجلي المادي لله

ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترنى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترنى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول المؤمنين

When Moses came at our appointed time, and his Lord spoke with him, he said, " My Lord, let me look and see You." He said, " You cannot see Me. Look at that mountain; if it stays in its place, then you can see Me." Then, his Lord manifested Himself to the mountain, and this caused it to crumble. Moses fell unconscious. When he came to, he said, " Be You glorified. I repent to You, and I am the most convinced believer."

[الأعراف: 144]

قال يموسى إنى اصطفيتك على الناس برسلتى وبكلمى فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين

He said, " O Moses, I have chosen you, out of all the people, with My messages and by speaking to you. Therefore, take what I have given you and be appreciative."

[الأعراف: 145]

وكتبنا له فى الألوح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفسقين

We wrote for him on the tablets all kinds of enlightenments and details of everything: " You shall uphold these teachings strongly, and exhort your people to uphold them -- these are the best teachings. I will point out for you the fate of the wicked."

[الأعراف: 146]

التدخل الإلهي يُبقي الكافرين في الظلمات

سأصرف عن ءايتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بـءايتنا وكانوا عنها غفلين

I will divert from My revelations those who are arrogant on earth, without justification. Consequently, when they see every kind of proof they will not believe. And when they see the path of guidance they will not adopt it as their path, but when they see the path of straying they will adopt it as their path. This is the consequence of their rejecting our proofs, and being totally heedless thereof.

[الأعراف: 147]

والذين كذبوا بـءايتنا ولقاء الءاخرة حبطت أعملهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون

Those who reject our revelations and the meeting of the Hereafter, their works are nullified. Are they requited only for what they committed ?

[الأعراف: 148]

العجل الذهبي

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين

During his absence, Moses´ people made from their jewelry the statue of a calf, complete with the sound of a calf. Did they not see that it could not speak to them, or guide them in any path ? They worshipped it, and thus turned wicked.

كيفية اكتساب العجل الذهبي لخوارعجل، مشروح في النقطة التوضيحية (سورة طه: 96).

[الأعراف: 149]

ولما سقط فى أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين

Finally, when they regretted their action, and realized that they had gone astray, they said, " Unless our Lord redeems us with His mercy, and forgives us, we will be losers."

[الأعراف: 150]

ولما رجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربكم وألقى الألوح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابنؤم إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الأعداء ولا تجعلنى مع القوم الظلمين

When Moses returned to his people, angry and disappointed, he said, " What a terrible thing you have done in my absence ! Could you not wait for the commandments of your Lord ?" He threw down the tablets, and took hold of his brother´s head, pulling him towards himself. (*Aaron*) said, " Son of my mother, the people took advantage of my weakness, and almost killed me. Let not my enemies rejoice, and do not count me with the transgressing people."

[الأعراف: 151]

قال رب اغفر لى ولأخى وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الرحمين

(*Moses*) said, " My Lord, forgive me and my brother, and admit us into Your mercy. Of all the merciful ones, You are the Most Merciful."

[الأعراف: 152]

إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين

Surely, those who idolized the calf have incurred wrath from their Lord, and humiliation in this life. We thus requite the innovators.

[الأعراف: 153]

والذين عملوا السيءات ثم تابوا من بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

As for those who committed sins, then repented thereafter and believed, your Lord -- after this -- is Forgiver, Most Merciful.

[الأعراف: 154]

ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألوح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون

When Moses´ anger subsided, he picked up the tablets, containing guidance and mercy for those who reverence their Lord.

[الأعراف: 155]

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإيى

أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغفرين

Moses then selected seventy men from among his people, to come to our appointed audience. When the quake shook them, he said, " My Lord, You could have annihilated them in the past, together with me, if You so willed. Would You annihilate us for the deeds of those among us who are foolish ? This must be the test that You have instituted for us. With it, You condemn whomever You will, and guide whomever You will. You are our Lord and Master, so forgive us, shower us with Your mercy; You are the best Forgiver.

[الأعراف: 156]

شروط الحصول على رحمة الله: أهمية الزكاة

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الءاخرة إنا هدنا إليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين [1] يتقون [2] ويؤتون الزكوة [3] والذين هم بـءايتنا يؤمنون

"And decree for us righteousness in this world, and in the Hereafter. We have repented to You." He said, "My retribution befalls whomever I will. But My mercy encompasses all things. However, I will specify it for those who [1] lead a righteous life, [2] give the obligatory charity *(Zakat)*,* [3] believe in our revelations, and

أهمية الزكاة لا يُمكن أن تكون واضحة أكثر مما هي موضحة في (سورة الإنعام: 141)، الزكاة يجب أن تؤخذ من كل دخل مُستلم (2.5 في المائة) من صافي دخل الفرد، ويجب أن يُعطى للوالدين والأقارب واليتامى والفقراء والمسافر الأجنبي، بهذا الترتيب (أُنظرسورة البقرة: 215).

[الأعراف: 157]

الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورىة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهىهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبئث ويضع عنهم إصرهم والأغلل التى كانت عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون

" (4) follow the messenger, the gentile prophet (*Muhammad*), whom they find written in their Torah and Gospel. He exhorts them to be righteous, enjoins them from evil, allows for them all good food, and prohibits that which is bad, and unloads the burdens and the shackles imposed upon them. Those who believe in him, respect him, support him, and follow the light that came with him are the successful ones."

تم التنبؤعن محمد، في سفر(التثنية- 18: 15---19)، و إنجيل (يوحنا-14: 16-17 و13:4).

[الأعراف: 158]

قل يأيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا الذى له ملك السموت والأرض لا إله إلا هو يحى ويميت فـءامنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون

Say, " O people, I am God´s messenger to all of you. To Him belongs the sovereignty of the heavens and the earth. There is no god except He. He controls life and death." Therefore, you shall believe in God and His messenger, the gentile prophet, who believes in God and His words. Follow him, that you may be guided.

[الأعراف: 159]

اليهود المُهتدون

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون

Among the followers of Moses there are those who guide in accordance with

the truth, and the truth renders them righteous.

[الأعراف: 160]

مُعجزات فى سيناء

وقطعنهم اثنتى عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقىه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

We divided them into twelve tribal communities, and we inspired Moses when his people asked him for water: " Strike the rock with your staff," whereupon twelve springs gushed out therefrom. Thus, each community knew its water. And we shaded them with clouds, and sent down to them manna and quails: " Eat from the good things we provided for you." It is not us that they wronged; it is they who wronged their own souls.

[الأعراف: 161]

تمرد على الرغم من المُعجزات

وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيءتكم سنزيد المحسنين

Recall that they were told, " Go into this town to live, and eat therefrom as you please, treat the people amicably, and enter the gate humbly. We will then forgive your transgressions. We will multiply the reward for the righteous."

[الأعراف: 162]

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون

But the evil ones among them substituted other commands for the commands given to them. Consequently, we sent upon them condemnation from the sky, because of their wickedness.

[الأعراف: 163]

تنفيذ الوصايا تجلب الربح

وسءلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر إذ يعدون فى السبت إذ تأتيهم حيتنهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

Remind them of the community by the sea, who desecrated the Sabbath. When they observed the Sabbath, the fish came to them abundantly. And when they violated the Sabbath, the fish did not come. We thus afflicted them, as a consequence of their transgression.

[الأعراف: 164]

السُخرية والاستهزاء برُسُل الله

وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون

Recall that a group of them said, " Why should you preach to people whom God will surely annihilate or punish severely ?" They answered, " Apologize to your Lord," that they might be saved.

[الأعراف: 165]

فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بءيس بما كانوا يفسقون

When they disregarded what they were reminded of, we saved those who prohibited evil, and afflicted the wrongdoers with a terrible retribution for

their wickedness.

[الأعراف: 166]

فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خسءين

When they continued to defy the commandments, we said to them, " Be you despicable apes."

[الأعراف: 167]

وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم

Additionally, your Lord has decreed that He will raise up against them people who will inflict severe persecution upon them, until the Day of Resurrection. Your Lord is most efficient in enforcing retribution, and He is certainly the Forgiver, Most Merciful.

[الأعراف: 168]

وقطعنهم فى الأرض أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيءات لعلهم يرجعون

We scattered them among many communities throughout the land. Some of them were righteous, and some were less than righteous. We tested them with prosperity and hardship, that they may return.

[الأعراف: 169]

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الءاخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون

Subsequent to them, He substituted new generations who inherited the scripture. But they opted for the worldly life instead, saying, " We will be forgiven." But then they continued to opt for the materials of this world. Did they not make a covenant to uphold the scripture, and not to say about God except the truth ? Did they not study the scripture ? Certainly, the abode of the Hereafter is far better for those who maintain righteousness. Do you not understand?

[الأعراف: 170]

والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين

Those who uphold the scripture, and observe the Contact Prayers (*Salat*), we never fail to recompense the pious.

[الأعراف: 171]

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

We raised the mountain above them like an umbrella, and they thought it was going to fall on them: " You shall uphold what we have given you, strongly, and remember the contents thereof, that you may be saved."

[الأعراف: 172]

نولد مع المعرفة الفطرية لله

وإذ أخذ ربك من بنى ءادم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غفلين

Recall that your Lord summoned all the descendants of Adam, and had them bear witness for themselves: " Am I not your Lord ?" They all said, " Yes. We bear witness." Thus, you cannot say on the Day of Resurrection, " We were not aware of this."

هكذا ولد كل إنسان، مع معرفة فطرية عن الله

[الأعراف: 173]

أو تقولوا إنما أشرك ءاباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون

Nor can you say, " It was our parents who practiced idolatry, and we simply followed in their footsteps. Will You punish us because of what others have innovated ?"

[الأعراف: 174]

وكذلك نفصل الءايت ولعلهم يرجعون

We thus explain the revelations, to enable the people to redeem themselves.

هذه الحياة، هي فرصتنا الأخيرة للعودة إلى ملكوت الله (أُنظر المُقدمة)

[الأعراف: 175]

واتل عليهم نبأ الذى ءاتينه ءايتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطن فكان من الغاوين

Recite for them the news of one who was given our proofs, but chose to disregard them. Consequently, the devil pursued him, until he became a strayer.

[الأعراف: 176]

ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بـءايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون

Had we willed, we could have elevated him therewith, but he insisted on sticking to the ground, and pursued his own opinions. Thus, he is like the dog; whether you pet him or scold him, he pants. Such is the example of people who reject our proofs. Narrate these narrations, that they may reflect.

[الأعراف: 177]

ساء مثلا القوم الذين كذبوا بـءايتنا وأنفسهم كانوا يظلمون

Bad indeed is the example of people who reject our proofs; it is only their own souls that they wrong.

[الأعراف: 178]

من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فأولئك هم الخسرون

Whomever God guides is the truly guided one, and whomever He commits to straying, these are the losers.

[الأعراف: 179]

الشيطان يُغيب أتباعه

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم ءاذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعم بل هم أضل أولئك هم الغفلون

We have committed to Hell multitudes of jinns and humans. They have minds with which they do not understand, eyes with which they do not see, and ears with which they do not hear. They are like animals; no, they are far worse -- they are totally unaware.

[الأعراف: 180]

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمئه سيجزون ما كانوا يعملون

To God belongs the most beautiful names; call upon Him therewith, and disregard those who distort His names. They will be requited for their sins.

[الأعراف: 181]

ومmن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون

Among our creations, there are those who guide with the truth, and the truth renders them righteous.

[الأعراف: 182]

والذين كذبوا بءايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

As for those who reject our revelations, we lead them on without them ever realizing it.

[الأعراف: 183]

وأملى لهم إن كيدى متين

I will even encourage them; My scheming is formidable.

[الأعراف: 184]

أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين

Why do they not reflect upon their friend (*the messenger*) ? He is not crazy. He is simply a profound warner.

[الأعراف: 185]

أولم ينظروا فى ملكوت السموت والأرض وما خلق الله من شىء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأى حديث بعده يؤمنون

Have they not looked at the dominion of the heavens and the earth, and all the things God has created ? Does it ever occur to them that the end of their life may be near ? Which Hadith, beside this, do they believe in ?

[الأعراف: 186]

من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغينهم يعمهون

Whomever God commits to straying, there is no way for anyone to guide him. He leaves them in their sins, blundering.

[الأعراف: 187]

يسءلونك عن الساعة أيان مرسها قل إنما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت فى السموت والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسءلونك كأنك حفى عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون

They ask you about the end of the world (*the Hour*), and when it will come to pass. Say, " The knowledge thereof is with my Lord. Only He reveals its time. Heavy it is, in the heavens and the earth. It will not come to you except suddenly." They ask you as if you are in control thereof. Say, " The knowledge thereof is with God," but most people do not know.

* كان مُقدراً أن يكون الوقت المُناسب للكشف عن هذه المعلومات هي سنة 1980 م، من خلال رسول الله رسول الميثاق (أُنظر اية 87 من سورة الحجر، و أية 27 من سورة الجن) و (الملاحق رقم 2 و 11)

** " الساعة " لا تأتي " بغتة " إلا للكافرين (أُنظر الملحق رقم 11).

[الأعراف: 188]

رُسُل عاجزين: إنهم لا يعلمون المُستقبل

قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون

Say, " I have no power to benefit myself, or harm myself. Only what God wills happens to me. If I knew the future, I would have increased my wealth, and no harm would have afflicted me. I am no more than a warner, and a bearer of good news for those who believe."

[الأعراف: 189]

أطفالنا يُمكن أن يكونوا شركاء

هو الذى خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشىها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن ءاتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين

He created you from one person (*Adam*). Subsequently, He gives every man a mate to find tranquility with her. She then carries a light load that she can hardly notice. As the load gets heavier, they implore God their Lord: " If You give us a good baby, we will be appreciative."

[الأعراف: 190]

فلما ءاتىهما صلحا جعلا له شركاء فيما ءاتىهما فتعلى الله عما يشركون

But when He gives them a good baby, they turn His gift into an idol that rivals Him. God be exalted, far above any partnership.

[الأعراف: 191]

أيشركون ما لا يخلق شيءا وهم يخلقون

Is it not a fact that they are idolizing idols who create nothing, and are themselves created ?

[الأعراف: 192]

ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون

Idols that can neither help them, nor even help themselves ?

[الأعراف: 193]

وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون

When you invite them to the guidance, they do not follow you. Thus, it is the same for them whether you invite them, or remain silent.

[الأعراف: 194]

إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين

The idols you invoke besides God are creatures like you. Go ahead and call upon them; let them respond to you, if you are right.

[الأعراف: 195]

ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم ءاذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون

Do they have legs on which they walk ? Do they have hands with which they defend themselves ? Do they have eyes with which they see ? Do they have ears with which they hear ? Say, " Call upon your idols, and ask them to smite me without delay.

[الأعراف: 196]

إن ولى الله الذى نزل الكتب وهو يتولى الصلحين

" God is my only Lord and Master; the One who revealed this scripture. He protects the righteous.

[الأعراف: 197]

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون

" As for the idols you set up beside Him, they cannot help you, nor can they help themselves."

[الأعراف: 198]

وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وترىهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون

When you invite them to the guidance, they do not hear. And you see them looking at you, but they do not see.

[الأعراف: 199]

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين

You shall resort to pardon, advocate tolerance, and disregard the ignorant.

[الأعراف: 200]

وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ الله إنه سميع عليم

When the devil whispers to you any whisper, seek refuge in God; He is Hearer, Omniscient.

[الأعراف: 201]

إن الذين اتقوا إذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فإذا هم مبصرون

Those who are righteous, whenever the devil approaches them with an idea, they remember, whereupon they become seers.

[الأعراف: 202]

وإخونهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون

Their brethren ceaselessly entice them to go astray.

[الأعراف: 203]

وإذا لم تأتهم بءاية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلى من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

If you do not produce a miracle that they demand, they say, " Why not ask for it ?" Say, " I simply follow what is revealed to me from my Lord." These are enlightenments from your Lord, and guidance, and mercy for people who believe.

[الأعراف: 204]

وإذا قرئ القرءان فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

When the Quran is recited, you shall listen to it and take heed, that you may attain mercy.

[الأعراف: 205]

واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والءاصال ولا تكن من الغفلين

You shall remember your Lord within yourself, publicly, privately, and quietly, day and night; do not be unaware.

إلهك هو أي من كان أو أي ما كان يشغل تفكيرك معظم اليوم. هذا يفسر حقيقة كون معظم الذين يؤمنون بالله مصيرهم جهنم.

[الأعراف: 206]

إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

Those at your Lord are never too proud to worship Him; they glorify Him and fall prostrate before Him.

سورة الأنفال رقم - 8 - عدد آياتها: 75، ترتيب نُزولها 88 - نزلت بعد سورة البقرة

[الأعراف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الأعراف: 1]

يسءلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين

They consult you about the spoils of war. Say, "The spoils of war belong to God and the messenger." You shall observe God, exhort one another to be righteous, and obey God and His messenger, if you are believers.

[الأعراف: 2]

المؤمنين الحقيقيون

إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم ءايته زادتهم إيمنا وعلى ربهم يتوكلون

The true believers are those whose hearts tremble when God is mentioned, and when His revelations are recited to them, their faith is strengthened, and they trust in their Lord.

[الأعراف: 3]

الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون

They observe the Contact Prayers (*Salat*), and from our provisions to them, they give to charity.

[الأعراف: 4]

أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

Such are the true believers. They attain high ranks at their Lord, as well as forgiveness and a generous provision.

[الأعراف: 5]

المؤمنين المُتخاذلين

كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكرهون

Then your Lord willed that you leave your home, to fulfill a specific plan, some believers became exposed as reluctant believers.

[الأعراف: 6]

يجدلونك فى الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون

They argued with you against the truth, even after everything was explained to them. They acted as if they were being driven to certain death.

[الأعراف: 7]

وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين

Recall that God promised you victory over a certain group, but you still wanted to face the weaker group. It was God´s plan to establish the truth with His words, and to defeat the disbelievers.

[الأعراف: 8]

ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون

For He has decreed that the truth shall prevail, and the falsehood shall vanish, in spite of the evildoers.

[الأعراف: 9]

جنود الله الغير مرئية

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملئكة مردفين

Thus, when you implored your Lord to come to the rescue, He responded to you: " I am supporting you with one thousand angels in succession."

[الأعراف: 10]

النصر مضمون للمؤمنين

وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم

God gave you this good news to strengthen your hearts. Victory comes only from God. God is Almighty, Most Wise.

[الأعراف: 11]

إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام

He caused peaceful slumber to overtake you and pacify you, and He sent down water from the sky to clean you therewith. He protected you from the devil´s curse, reassured your hearts and strengthened your foothold.

[الأعراف: 12]

دروس من التاريخ

إذ يوحى ربك إلى الملئكة أنى معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان

Recall that your Lord inspired the angels: " I am with you; so support those who believed. I will throw terror into the hearts of those who disbelieved. You may strike them above the necks, and you may strike even every finger."

الآيات من 12 - 16، جميع المعارك تخضع للقاعدة الأساسية، التي في الآيات (المُمتحنة: 8 - 9)

[الأعراف: 13]

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب

This is what they have justly incurred by fighting God and His messenger. For those who fight against God and His messenger, God´s retribution is severe.

[الأعراف: 14]

ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار

This is to punish the disbelievers; they have incurred the retribution of Hell.

[الأعراف: 15]

يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار

O you who believe, if you encounter the disbelievers who have mobilized against you, do not turn back and flee.

[الأعراف: 16]

ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأوىه جهنم وبئس المصير

Anyone who turns back on that day, except to carry out a battle plan, or to join his group, has incurred wrath from God, and his abode is Hell; what a miserable destiny!

[الأعراف: 17]

الله يفعل كل شيء

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم

It was not you who killed them; God is the One who killed them. It was not you who threw when you threw; God is the One who threw. But He thus gives the believers a chance to earn a lot of credit. God is Hearer, Omniscient.

الإيمان بالله يقتضي الإيمان بصفاته، و التي إحداها انه يفعل كل شيء، و بدون معرفة الله ليس هناك إيمان (المؤمنون، الآيات 84--90). فالأشياء السيئة نجلبها بأنفسنا، ويتم تنفيذها من الشيطان، وفقاً لقوانين الله (سورة النساء، آيات 78-79، وسورة الشورى، اية 30).

[الأعراف: 18]

ذلكم وأن الله موهن كيد الكفرين

Additionally, God thus nullifies the schemes of the disbelievers.

[الأعراف: 19]

إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيءا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين

You sought victory (*O disbelievers*), and victory did come; it belonged to the believers. If you refrain (*from aggression*) it would be better for you, but if you return, so will we. Your armies will never help you, no matter how great. For God is on the side of the believers.

[الأعراف: 20]

يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون

O you who believe, obey God and His messenger, and do not disregard him while you hear.

[الأعراف: 21]

الكافرون مُقفل عليهم

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

Do not be like those who say, " We hear," when they do not hear.

[الأعراف: 22]

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

The worst creatures in the sight of God are the deaf and dumb, who do not understand.

[الأعراف: 23]

ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون

Had God known of any good in them, He would have made them hearers. Even if He made them hearers, they still would turn away in aversion.

[الأعراف: 24]

الصالحون لا يموتون حقيقة

يأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون

O you who believe, you shall respond to God and to the messenger when he invites you to what gives you life. You should know that God is closer to you than your heart, and that before Him you will be summoned.

(أُنظر الملحق رقم 17)، عندما يترك الصالحون أجسادهم، يذهبون مُباشرة إلى الجنة.

[الأعراف: 25]

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب

Beware of a retribution that may not be limited to the evildoers among you. You should know that God´s retribution is severe.

المُجتمع الذي يتسامح مع الشذوذ الجنسي، يُمكن على سبيل المثال، أن يُضرب بزلزال.

[الأعراف: 26]

الله يؤيد المؤمنين

واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فءاوىكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون

Remember that you used to be few and oppressed, fearing that the people may snatch you, and He granted you a secure sanctuary, supported you with His victory, and provided you with good provisions, that you may be appreciative.

[الأعراف: 27]

يأيها الذين ءامنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أمنتكم وأنتم تعلمون

O you who believe, do not betray God and the messenger, and do not betray those who trust you, now that you know.

[الأعراف: 28]

المال والأبناء اختبار

واعلموا أنما أمولكم وأولدكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم

You should know that your money and your children are a test, and that God possesses a great recompense.

[الأعراف: 29]

يأيها الذين ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيءاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

O you who believe, if you reverence God, He will enlighten you, remit your sins, and forgive you. God possesses infinite grace.

[الأعراف: 30]

الله يحمي رُسُله

وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين

The disbelievers plot and scheme to neutralize you, or kill you, or banish you. However, they plot and scheme, but so does God. God is the best schemer.

اختار الله أخر الأنبياء محمد في أقوى قبيلة في الجزيرة العربية، وكان القانون والتقاليد القبلية هي التي حالت - بإذن الله - دون قتل الكافرين لمحمد. وبالمثل كانت إرادة الله في أن ينتقل رسوله رسول الميثاق، من الشرق الأوسط حيث قد كان سيُقتل، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يُمكن للرسالة أن تزدهر وتصل إلى كل ركن من أركان المعمورة. وأرقام السورة والآية تؤكد هذا رياضياً : 30 + 8 = 38 أو (19 × 2).

[الأعراف: 31]

وإذا تتلى عليهم ءايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أسطير الأولين

When our revelations are recited to them, they say, " We have heard. If we wanted to, we could have said the same things. These are no more than tales from the past ! "

[الأعراف: 32]

وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم

They also said, " Our god, if this is really the truth from You, then shower us

with rocks from the sky, or pour upon us a painful punishment."

[الأعراف: 33]

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

However, God is not to punish them while you are in their midst; God is not to punish them while they are seeking forgiveness.

[الأعراف: 34]

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون

Have they not deserved God´s retribution, by repelling others from the Sacred Masjid, even though they are not the custodians thereof? The true custodians thereof are the righteous, but most of them do not know.

[الأعراف: 35]

الصلاة كانت موجودة قبل القرءان

وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

Their Contact Prayers (*Salat*) at the shrine (*Ka`bah*) were no more than a mockery and a means of repelling the people (*by crowding them out*). Therefore, suffer the retribution for your disbelief.

جميع الشعائر الدينية للإسلام، وصلت إلينا عن طريق إبراهيم. وعندما نزل القرءان كل طقوس الإسلام كانت موجودة مسبقاً (سورة الأنبياء، اية 73، وسورة الحج، اية 78).

[الأعراف: 36]

ينفقون أموالهم لمُحاربة الله

إن الذين كفروا ينفقون أمولهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون

Those who disbelieve spend their money to repel others from the way of God. They will spend it, then it will turn into sorrow and remorse for them. Ultimately, they will be defeated, and all disbelievers will be summoned to Hell.

المُشركون قادة الإسلام المُنحرف، (المملكة العربية السعودية)، قد خصصت مبالغ ضخمة من المال سنوياً لمحاربة الله ومُعجزته. على سبيل المثال: دار النشر اللبناني الشهير" دار العلم للملايين "، نشرت النسخة العربية ل " مُعجزة القرءان " في مارس 1983 م، فاشترت (السعودية) جميع النسخ (ودمرتهم).

[الأعراف: 37]

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله فى جهنم أولئك هم الخسرون

God will sift away the bad from the good, then pile the bad on top of each other, all in one pile, then throw it in Hell. Such are the losers.

[الأعراف: 38]

قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين

Tell those who disbelieved: if they stop, all their past will be forgiven. But if they return, they will incur the same fate as their previous counterparts.

[الأعراف: 39]

وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير

You shall fight them to ward off oppression, and to practice your religion devoted to God alone. If they refrain from aggression, then God is fully Seer

of everything they do.

[الأعراف: 40]

وإن تولوا فاعلموا أن الله مولكم نعم المولى ونعم النصير

If they turn away, then you should know that God is your Lord and Master; the best Lord and Master, the best supporter.

[الأعراف: 41]

واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل إن كنتم ءامنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شىء قدير

You should know that if you gain any spoils in war, one-fifth shall go to God and the messenger, to be given to the relatives, the orphans, the poor, and the traveling alien. You will do this if you believe in God and in what we revealed to our servant on the day of decision, the day the two armies clashed. God is Omnipotent.

[الأعراف: 42]

الله يتحكم في كل شيء ويحفظ المؤمنين

إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة وإن الله لسميع عليم

Recall that you were on this side of the valley, while they were on the other side. Then their caravan had to move to lower ground. Had you planned it this way, you could not have done it. But God was to carry out a predetermined matter, whereby those destined to be annihilated were annihilated for an obvious reason, and those destined to be saved were saved for an obvious reason. God is Hearer, Omniscient.

[الأعراف: 43]

إذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم فى الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور

God made them appear in your dream (*O Muhammad*) fewer in number. Had He made them appear more numerous, you would have failed, and you would have disputed among yourselves. But God saved the situation. He is Knower of the innermost thoughts.

[الأعراف: 44]

وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم ليقضى الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور

And when the time came and you faced them, He made them appear fewer in your eyes, and made you appear fewer in their eyes as well. For God willed to carry out a certain plan. All decisions are made by God.

[الأعراف: 45]

يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

O you who believe, when you encounter an army, you shall hold fast and commemorate God frequently, that you may succeed.

[الأعراف: 46]

وأطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصبرين

You shall obey God and His messenger, and do not dispute among yourselves, lest you fail and scatter your strength. You shall steadfastly persevere. God is with those who steadfastly persevere.

[الأعراف: 47]

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط

Do not be like those who left their homes grudgingly, only to show off, and in fact discouraged others from following the path of God. God is fully aware of everything they do.

[الأعراف: 48]

الشيطان يرى جنود الله الغيرمرئية

وإذ زين لهم الشيطن أعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإنى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون إنى أخاف الله والله شديد العقاب

The devil had adorned their works in their eyes, and said, "You cannot be defeated by any people today," and "I will be fighting along with you." But as soon as the two armies faced each other, he turned back on his heels and fled, saying, "I disown you. I see what you do not see. I am afraid of God. God´s retribution is awesome."

[الأعراف: 49]

إذ يقول المنفقون والذين فى قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم

The hypocrites and those who harbored doubt in their hearts said, "These people are deceived by their religion." However, if one puts his trust in God, then God is Almighty, Most Wise.

[الأعراف: 50]

ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب الحريق

If you could only see those who disbelieved when the angels put them to death! They will beat them on their faces and their rear ends: "Taste the retribution of Hell.

[الأعراف: 51]

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلم للعبيد

"This is a consequence of what your hands have sent forth. God is never unjust towards the creatures."

[الأعراف: 52]

كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كفروا بـءايت الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوى شديد العقاب

This is the same fate as that of Pharaoh´s people and those who disbelieved before them. They rejected God´s revelations, and God punished them for their sins. God is powerful, and His retribution is severe.

[الأعراف: 53]

العقاب نتيجة الخطيئة

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم

God does not change a blessing He has bestowed upon any people unless they themselves decide to change. God is Hearer, Omniscient.

[الأعراف: 54]

كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بـءايت ربهم فأهلكنهم بذنوبهم وأغرقنا ءال فرعون وكل كانوا ظلمين

Such was the case with the people of Pharaoh and others before them. They first rejected the signs of their Lord. Consequently, we annihilated them for their sins. We drowned Pharaoh´s people; the wicked were consistently punished.

[الأعراف: 55]

إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون

The worst creatures in the sight of God are those who disbelieved; they cannot believe.

[الأعراف: 56]

الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لا يتقون

You reach agreements with them, but they violate their agreements every time; they are not righteous.

[الأعراف: 57]

فإما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون

Therefore, if you encounter them in war, you shall set them up as a deterrent example for those who come after them, that they may take heed.

[الأعراف: 58]

وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين

When you are betrayed by a group of people, you shall mobilize against them in the same manner. God does not love the betrayers.

[الأعراف: 59]

ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون

Let not those who disbelieve think that they can get away with it; they can never escape.

[الأعراف: 60]

عليكم بالاستعداد: أمر إلهي

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون

You shall prepare for them all the power you can muster, and all the equipment you can mobilize, that you may frighten the enemies of God, your enemies, as well as others who are not known to you; God knows them. Whatever you spend in the cause of God will be repaid to you generously, without the least injustice.

[الأعراف: 61]

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم

If they resort to peace, so shall you, and put your trust in God. He is the Hearer, the Omniscient.

[الأعراف: 62]

الله يُكفي المؤمنين

وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين

If they want to deceive you, then God will suffice you. He will help you with His support, and with the believers.

[الأعراف: 63]

وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم

He has reconciled the hearts (*of the believers*). Had you spent all the money on earth, you could not reconcile their hearts. But God did reconcile them. He is Almighty, Most Wise.

[الأعراف: 64]

يأيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين

O you prophet, sufficient for you is God and the believers who have followed you.

[الأعراف: 65]

يأيها النبى حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون

O you prophet, you shall exhort the believers to fight. If there are twenty of you who are steadfast, they can defeat two hundred, and a hundred of you can defeat a thousand of those who disbelieved. That is because they are people who do not understand.

[الأعراف: 66]

الءن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصبرين

Now (*that many new people have joined you*) God has made it easier for you, for He knows that you are not as strong as you used to be. Henceforth, a hundred steadfast believers can defeat two hundred, and a thousand of you can defeat two thousand by God´s leave. God is with those who steadfastly persevere.

[الأعراف: 67]

ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الءاخرة والله عزيز حكيم

No prophet shall acquire captives, unless he participates in the fighting. You people are seeking the materials of this world, while God advocates the Hereafter. God is Almighty, Most Wise.

[الأعراف: 68]

لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم

If it were not for a predetermined decree from God, you would have suffered, on account of what you took, a terrible retribution.

[الأعراف: 69]

فكلوا مما غنمتم حللا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم

Therefore, eat from the spoils you have earned, that which is lawful and good, and observe God. God is Forgiver, Most Merciful.

[الأعراف: 70]

يأيها النبى قل لمن فى أيديكم من الأسرى إن يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم

O you prophet, tell the prisoners of war in your hands, " If God knew of anything good in your hearts, He would have given you better than anything you have lost, and would have forgiven you. God is Forgiver, Most Merciful."

[الأعراف: 71]

وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم

And if they want to betray you, they have already betrayed God. This is why He made them the losers. God is Omniscient, Most Wise.

[الأعراف: 72]

إن الذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا بأمولهم وأنفسهم فى سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم من وليتهم من شىء حتى يهاجروا وإن استنصروكم فى الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير

Surely, those who believed, and emigrated, and strove with their money and their lives in the cause of God, as well as those who hosted them and gave them refuge, and supported them, they are allies of one another. As for those who believe, but do not emigrate with you, you do not owe them any support, until they do emigrate. However, if they need your help, as brethren in faith, you shall help them, except against people with whom you have signed a peace treaty. God is Seer of everything you do.

[الأعراف: 73]

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير

Those who disbelieved are allies of one another. Unless you keep these commandments, there will be chaos on earth, and terrible corruption.

[الأعراف: 74]

والذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا فى سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

Those who believed and emigrated, and strove in the cause of God, as well as those who hosted them and gave them refuge, and supported them, these are the true believers. They have deserved forgiveness and a generous recompense.

[الأعراف: 75]

والذين ءامنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتب الله إن الله بكل شىء عليم

Those who believed afterwards, and emigrated, and strove with you, they belong with you. Those who are related to each other shall be the first to support each other, in accordance with God´s commandments. God is fully aware of all things.

سورة براءة رقم - 9 - عدد آياتها: 127، ترتيب نُزولها 113 - نزلت بعد سورة المائدة

[براءة: 1]

براءة من الله ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين

An ultimatum is herein issued from God and His messenger to the idol worshipers who enter into a treaty with you.

غياب البسملة من السورة، ليس فقط إشارة عميقة من الكاتب سبحانه وتعالى، في كون هذه السورة تم العبث بها، ولكن في أنها تُمثل أيضاً مَعجزة رائعة في حد ذاتها.

(أُنظر التفاصيل في الملاحق رقم 24 و29).

[براءة: 2]

فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزى الله وأن الله مخزى الكفرين

Therefore, roam the earth freely for four months, and know that you cannot escape from God, and that God humiliates the disbelievers.

[براءة: 3]

وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم

A proclamation is herein issued from God and His messenger to all the people on the great day of pilgrimage, that God has disowned the idol worshipers, and so did His messenger. Thus, if you repent, it would be better

for you. But if you turn away, then know that you can never escape from God. Promise those who disbelieve a painful retribution.

[براءة: 4]

إلا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيءا ولم يظهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين

If the idol worshipers sign a peace treaty with you, and do not violate it, nor band together with others against you, you shall fulfill your treaty with them until the expiration date. God loves the righteous.

[براءة: 5]

فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم

Once the Sacred Months are past, (*and they refuse to make peace*) you may kill the idol worshipers when you encounter them, punish them, and resist every move they make. If they repent and observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*), you shall let them go. God is Forgiver, Most Merciful.

[براءة: 6]

وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلم الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون

If one of the idol worshipers sought safe passage with you, you shall grant him safe passage, so that he can hear the word of God, then send him back to his place of security. That is because they are people who do not know.

[براءة: 7]

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين

How can the idol worshipers demand any pledge from God and from His messenger ? Exempted are those who have signed a peace treaty with you at the Sacred Masjid. If they honor and uphold such a treaty, you shall uphold it as well. God loves the righteous.

[براءة: 8]

كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفوههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فسقون

How can they (*demand a pledge*) when they never observed any rights of kinship between you and them, nor any covenant, if they ever had a chance to prevail. They pacified you with lip service, while their hearts were in opposition, and most of them are wicked.

[براءة: 9]

اشتروا بـءايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون

They traded away God´s revelations for a cheap price. Consequently, they repulsed the people from His path. Miserable indeed is what they did !

[براءة: 10]

لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون

They never observe any rights of kinship towards any believer, nor do they uphold their covenants; these are the real transgressors.

[براءة: 11]

التوبة تمسح اللوحة

فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فإخونكم فى الدين ونفصل الءايت لقوم يعلمون

If they repent and observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*), then they are your brethren in religion. We thus explain the revelations for people who know.

[براءة: 12]

وإن نكثوا أيمنهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمن لهم لعلهم ينتهون

If they violate their oaths after pledging to keep their covenants, and attack your religion, you may fight the leaders of paganism -- you are no longer bound by your covenant with them -- that they may refrain.

[براءة: 13]

ألا تقتلون قوما نكثوا أيمنهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين

Would you not fight people who violated their treaties, tried to banish the messenger, and they are the ones who started the war in the first place ? Are you afraid of them ? God is the One you are supposed to fear, if you are believers.

[براءة: 14]

قتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين

You shall fight them, for God will punish them at your hands, humiliate them, grant you victory over them, and cool the chests of the believers.

[براءة: 15]

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

He will also remove the rage from the believers´ hearts. God redeems whomever He wills. God is Omniscient, Most Wise.

[براءة: 16]

اختبار لا مفر منه

أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون

Did you think that you will be left alone without God distinguishing those among you who strive, and never ally themselves with God´s enemies, or the enemies of His messenger, or the enemies of the believers ? God is fully Cognizant of everything you do.

[براءة: 17]

ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعملهم وفى النار هم خلدون

The idol worshipers are not to frequent the masjids of God, while confessing their disbelief. These have nullified their works, and they will abide forever in Hell.

[براءة: 18]

إنما يعمر مسجد الله من ءامن بالله واليوم الءاخر وأقام الصلوة وءاتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين

The only people to frequent God´s masjids are those who believe in God and the Last Day, and observe the Contact Prayers (*Salat*), and give the obligatory charity (*Zakat*), and do not fear except God. These will surely be among the guided ones.

[براءة: 19]

سؤال للعرب

أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله واليوم الءاخر وجهد فى سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدى القوم الظلمين

Have you considered the watering of the pilgrims and caring for the Sacred Masjid a substitute for believing in God and the Last Day, and striving in the cause of God ? They are not equal in the sight of God. God does not guide the wicked people.

[براءة: 20]

أخبار جيدة

الذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا فى سبيل الله بأمولهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون

Those who believe, and emigrate, and strive in the cause of God with their money and their lives, are far greater in rank in the sight of God. These are the winners.

[براءة: 21]

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم

Their Lord gives them good news: mercy and approval from Him, and gardens where they rejoice in everlasting bliss.

[براءة: 22]

خلدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم

Eternally they abide therein. God possesses a great recompense.

[براءة: 23]

إذا كان عليك الاختيار

يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخونكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون

O you who believe, do not ally yourselves even with your parents and your siblings, if they prefer disbelieving over believing. Those among you who ally themselves with them are transgressing.

[براءة: 24]

معيارمُهم

قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخونكم وأزوجكم وعشيرتكم وأمول اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفسقين

Proclaim: " If your parents, your children, your siblings, your spouses, your family, the money you have earned, a business you worry about, and the homes you cherish are more beloved to you than God and His messenger, and the striving in His cause, then just wait until God brings His judgment." God does not guide the wicked people.

* بما ان الفرص قليلة بأن تجد إنسان يؤمن حقاً ويخلص عبادته لله وحده (سورة يوسف، آيات 103--106)، فانه يكاد يكون مُستحيلاً رؤية جميع أفراد الأسرة مؤمنة، وهكذا فقد واجه مُعظم المؤمنين هذا السؤال: " إما أنا أو الله ورسوله "، هذا الخيار يُطرح باستمرار من قبل أزواج المؤمنين، أو آباءهم، أبناءهم .. الخ. وغالباً ما يختار المؤمنون الخيار الصحيح. انه اختبار إلزامي لجميع المؤمنين (سورة البقرة، اية 29).

** البرهان القرءاني الحسابي يُعين على وجه التحديد، (رسول الله رسول الميثاق)، بإضافة القيمة العددية لرشاد (505)، على القيمة العددية لخليفة (725) على رقم الآية (24)، نحصل على: 505 + 725 + 24 = 1254 أو (19 × 66)

[براءة: 25]

لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيءا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين

God has granted you victory in many situations. But on the day of Hunayn, you became too proud of your great number. Consequently, it did not help you at all, and the spacious earth became so straitened around you, that you turned around and fled.

[براءة: 26]

ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين

Then God sent down contentment upon His messenger and upon the believers. And He sent down invisible soldiers; He thus punished those who disbelieved. This is the requital for the disbelievers.

[براءة: 27]

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم

Ultimately, God redeems whomever He wills. God is Forgiver, Most Merciful.

[براءة: 28]

يأيها الذين ءامنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم

O you who believe, the idol worshipers are polluted; they shall not be permitted to approach the Sacred Masjid after this year. If you fear loss of income, God will shower you with His provisions, in accordance with His will. God is Omniscient, Most Wise.

[براءة: 29]

قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الءاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون

You shall fight back against those who do not believe in God, nor in the Last Day, nor do they prohibit what God and His messenger have prohibited, nor do they abide by the religion of truth -- among those who received the scripture -- until they pay the due tax, willingly or unwillingly.

[براءة: 30]

تجديف

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفوههم يضهءون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله أنى يؤفكون

The Jews said, " Ezra is the son of God," while the Christians said, " Jesus is the son of God !" These are blasphemies uttered by their mouths. They thus match the blasphemies of those who have disbelieved in the past. God condemns them. They have surely deviated.

[براءة: 31]

دعم تعاليم القادة الدينين، بدلاً من تعاليم الله

اتخذوا أحبارهم ورهبنهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها وحدا لا إله إلا هو سبحنه عما يشركون

They have set up their religious leaders and scholars as lords, instead of God. Others deified the Messiah, son of Mary. They were all commanded to

worship only one god. There is no god except He. Be He glorified, high above having any partners.

عندما تستشير " علماء المسلمين " حول عبادة الله وحده، وإعلاء كلمة الله وحده، كما هو مدرس في هذا الكتاب، فسينصحونك بضد ذلك. وعندما تستشير البابا حول هوية المسيح سوف ينصحونك بالتمسك بالثالوث. ولو أطعت " علماء المسلمين " والتي تتنافى توصياتهم مع تعاليم الله، أو إذا قبلت توصيات البابا بدلاً من الله، فقد نصبتَ هؤلاء القادة الدينيين كإلهة بدلاً من الله.

[براءة: 32]

يريدون أن يطفءوا نور الله بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون

They want to put out God´s light with their mouths, but God insists upon perfecting His light, in spite of the disbelievers.

[براءة: 33]

" الاسلام " مُتجه نحو السيادة

هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

He is the One who sent His messenger with the guidance and the religion of truth, and will make it dominate all religions, in spite of the idol worshipers.

هذا البيان، حرف بحرف، يظهر هنا وفي (الآية 61 من سورة التوبة). عندما نكتب القيمة العددية لحروف " رشاد " (505)، تليها القيمة العددية لحروف " خليفة " (725)، تليها أرقام السور والآيات التي يظهر فيها هذا البيان (الآية 33 من سورة التوبة، والآية 9 من سورة الصف). نحصل على العدد 9 61 33 9 725 505، وهو من مضاعفات العدد 19.

هذا يؤكد كون هذا الرسول هنا هو " رشاد خليفة "، بالإضافة إلى ذلك فإن عدد الآيات من الآية 33 في سورة التوبة، إلى الآية 9 من سورة الصف، هو (3902) + 9 + 33 + 61 + 9 + القيمة العددية ل " رشاد خليفة " وهي (1230) يعطينا الرقم 5244، وهو من مضاعفات الرقم 19 أيضاً.

القيمة العددية للآيتين (9:33 و61:9) هي 7858، وتحسب من خلال إضافة قيم كل حرف. وبإضافة هذا الرقم إلى عدد الحروف في الآيتان وهم (120) حرف، بالإضافة إلى عدد الآيات من (الآية 33 في سورة التوبة، إلى الآية 9 من سورة الصف) وهو (3902)، بالإضافة إلى القيمة العددية لحروف اسم " رشاد خليفة " وهو (1230)، نحصل على 7858 + 120 + 3902 + 1230 = 13110 = (19 × 690). (راجع الملاحق رقم 1 و2 و26).

[براءة: 34]

احذر من مُمتهِني الدين

يأيها الذين ءامنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أمول الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم

O you who believe, many religious leaders and preachers take the people´s money illicitly, and repel from the path of God. Those who hoard the gold and silver, and do not spend them in the cause of God, promise them a painful retribution.

[براءة: 35]

يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

The day will come when their gold and silver will be heated in the fire of Hell, then used to burn their foreheads, their sides, and their backs: " This is what you hoarded for yourselves, so taste what you have hoarded."

[براءة: 36]

نظام الله: اثنا عشرا شهرفي السنة

إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتب الله يوم خلق السموت والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين

The count of months, as far as God is concerned, is twelve. This has been God´s law, since the day He created the heavens and the earth. Four of them are sacred. This is the perfect religion; you shall not wrong your souls (*by fighting*) during the Sacred Months. However, you may declare all-out war against the idol worshipers (*even during the Sacred Months*), when they declare all-out war against you, and know that God is on the side of the righteous.

كلمة " شهر" مذكورة 12 مرة في القرءان، وكلمة " يوم " مذكورة 365 مرة.

[براءة: 37]

إنما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطءوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعملهم والله لا يهدى القوم الكفرين

Altering the Sacred Months is a sign of excessive disbelief; it augments the straying of those who have disbelieved. They alternate the Sacred Months and the regular months, while preserving the number of months consecrated by God. They thus violate what God has consecrated. Their evil works are adorned in their eyes. God does not guide the disbelieving people.

[براءة: 38]

يأيها الذين ءامنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الءاخرة فما متع الحيوة الدنيا فى الءاخرة إلا قليل

O you who believe, when you are told, " Mobilize in the cause of God," why do you become heavily attached to the ground ? Have you chosen this worldly life in place of the Hereafter ? The materials of this world, compared to the Hereafter, are nil.

[براءة: 39]

إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيءا والله على كل شىء قدير

Unless you mobilize, He will commit you to painful retribution and substitute other people in your place; you can never hurt Him in the least. God is Omnipotent.

[براءة: 40]

جنود الله الغيرمرئية

إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم

If you fail to support him (*the messenger*), God has already supported him. Thus, when the disbelievers chased him, and he was one of two in the cave, he said to his friend, " Do not worry; God is with us." God then sent down contentment and security upon him, and supported him with invisible soldiers. He made the word of the disbelievers lowly. God´s word reigns supreme. God is Almighty, Most Wise.

[براءة: 41]

افضل المؤمنين يقاتلون في سبيل الله

انفروا خفافا وثقالا وجهدوا بأمولكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

You shall readily mobilize, light or heavy, and strive with your money and your lives in the cause of God. This is better for you, if you only knew.

[براءة: 42]

القاعدون

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكذبون

If there were a quick material gain, and a short journey, they would have followed you. But the striving is just too much for them. They will swear by God: " If we could, we would have mobilized with you." They thus hurt themselves, and God knows that they are liars.

[براءة: 43]

عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين

God has pardoned you: why did you give them permission (*to stay behind*), before you could distinguish those who are truthful from the liars ?

[براءة: 44]

لا يستءذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الءاخر أن يجهدوا بأمولهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين

Those who truly believe in God and the Last Day do not ask your permission to evade the opportunity to strive with their money and their lives. God is fully aware of the righteous.

[براءة: 45]

إنما يستءذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الءاخر وارتابت قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون

The only people who wish to be excused are those who do not really believe in God and the Last Day. Their hearts are full of doubt, and their doubts cause them to waver.

[براءة: 46]

ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين

Had they really wanted to mobilize, they would have prepared for it thoroughly. But God disliked their participation, so He discouraged them; they were told, " Stay behind with those who are staying behind."

[براءة: 47]

لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين

Had they mobilized with you, they would have created confusion, and would have caused disputes and divisions among you. Some of you were apt to listen to them. God is fully aware of the transgressors.

[براءة: 48]

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كرهون

They sought to spread confusion among you in the past, and confounded matters for you. However, the truth ultimately prevails, and God´s plan is carried out, in spite of them.

[براءة: 49]

ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكفرين

Some of them would say, " Give me permission (*to stay behind*); do not impose such a hardship on me." In fact, they have thus incurred a terrible hardship; Hell is surrounding the disbelievers.

[براءة: 50]

إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون

If something good happens to you, they hurt, and if an affliction befalls you, they say, " We told you so," as they turn away rejoicing.

[براءة: 51]

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون

Say, " Nothing happens to us, except what God has decreed for us. He is our Lord and Master. In God the believers shall trust."

[براءة: 52]

قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون

Say, " You can only expect for us one of two good things (*victory or martyrdom*), while we expect for you condemnation from God and retribution from Him, or at our hands. Therefore, wait, and we will wait along with you."

[براءة: 53]

قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فسقين

Say, " Spend, willingly or unwillingly. Nothing will be accepted from you, for you are evil people."

[براءة: 54]

الصلاة كانت موجودة قبل محمد

وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كرهون

What prevented the acceptance of their spending is that they disbelieved in God and His messenger, and when they observed the Contact Prayers (*Salat*), they observed them lazily, and when they gave to charity, they did so grudgingly.

هذا دليل آخر على أن الصلوات كانت موجودة قبل القرءان، وقد جاءت عن طريق إبراهيم (أُنظر اية 73 من سورة الحج)، بالإضافة إلى ذلك، فانه يُسكِت أولئك الذين يتحَدَون تصريح الله في قوله عن القرءان أنهُ كامل ومفصل عندما يسألون: " أين نستطيع أن نجد تفاصيل الصلاة في القرءان ؟ " (سورة الإنعام، آيات رقم 19، 38، 114).

[براءة: 55]

النجاح الدنيوي الظاهر

فلا تعجبك أمولهم ولا أولدهم إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون

Do not be impressed by their money, or their children. God causes these to be sources of retribution for them in this life, and (*when they die*) their souls depart while they are disbelievers.

[براءة: 56]

ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون

They swear by God that they belong with you, while they do not belong with you; they are divisive people.

[براءة: 57]

لو يجدون ملجءا أو مغرت أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون

If they could find a refuge, or caves, or a hiding place, they would go to it, rushing.

[براءة: 58]

ومنهم من يلمزك فى الصدقت فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون

Some of them criticize your distribution of the charities; if they are given therefrom, they become satisfied, but if they are not given therefrom, they become objectors.

[براءة: 59]

ولو أنهم رضوا ما ءاتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله رغبون

They should be satisfied with what God and His messenger have given them. They should have said, " God suffices us. God will provide for us from His bounties, and so will His messenger. We are seeking only God."

[براءة: 60]

نظام توزيع الصدقات

إنما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغرمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم

Charities shall go to the poor, the needy, the workers who collect them, the new converts, to free the slaves, to those burdened by sudden expenses, in the cause of God, and to the traveling alien. Such is God´s commandment. God is Omniscient, Most Wise.

[براءة: 61]

ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم

Some of them hurt the prophet by saying, " He is all ears !" Say, " It is better for you that he listens to you. He believes in God, and trusts the believers. He is a mercy for those among you who believe." Those who hurt God´s messenger have incurred a painful retribution.

[براءة: 62]

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين

They swear by God to you, to please you, when God and His messenger are more worthy of pleasing, if they are really believers.

[براءة: 63]

عقوبة من يُحادد الله ورسوله

ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزى العظيم

Did they not know that anyone who opposes God and His messenger has incurred the fire of Hell forever ? This is the worst humiliation.

[براءة: 64]

المُنافقون

يحذر المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون

The hypocrites worry that a sura may be revealed exposing what is inside their hearts. Say, " Go ahead and mock. God will expose exactly what you are afraid of."

[براءة: 65]

ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون

If you ask them, they would say, " We were only mocking and kidding." Say, " Do you realize that you are mocking God, and His revelations, and His

messenger ?"

[براءة: 66]

لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمنكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين

Do not apologize. You have disbelieved after having believed. If we pardon some of you, we will punish others among you, as a consequence of their wickedness.

[براءة: 67]

المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنفقين هم الفسقون

The hypocrite men and the hypocrite women belong with each other -- they advocate evil and prohibit righteousness, and they are stingy. They forgot God, so He forgot them. The hypocrites are truly wicked.

[براءة: 68]

وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هى حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم

God promises the hypocrite men and the hypocrite women, as well as the disbelievers, the fire of Hell, wherein they abide forever. It suffices them. God has condemned them; they have incurred an everlasting retribution.

[براءة: 69]

سنّة الله لا تتغير

كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أمولا وأولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذى خاضوا أولئك حبطت أعملهم فى الدنيا والءاخرة وأولئك هم الخسرون

Some of those before you were stronger than you, and possessed more money and children. They became preoccupied with their material possessions. Similarly, you have become preoccupied with your material possessions, just like those before you have become preoccupied. You have become totally heedless, just as they were heedless. Such are the people who nullify their works, both in this world and in the Hereafter; they are the losers.

[براءة: 70]

الخاسرون

ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحب مدين والمؤتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

Have they not learned anything from the previous generations; the people of Noah, ´Aad, Thamood, the people of Abraham, the dwellers of Midyan, and the evildoers (*of Sodom and Gomorrah*) ? Their messengers went to them with clear proofs. God never wronged them; they are the ones who wronged their own souls.

[براءة: 71]

الفائزون

والمؤمنون والمؤمنت بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم

The believing men and women are allies of one another. They advocate righteousness and forbid evil, they observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*), and they obey God and His messenger.

These will be showered by God´s mercy. God is Almighty, Most Wise.

[براءة: 72]

وعد الله المؤمنين والمؤمنت جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها ومسكن طيبة فى جنت عدن ورضون من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم

God promises the believing men and the believing women gardens with flowing streams, wherein they abide forever, and magnificent mansions in the gardens of Eden. And God´s blessings and approval are even greater. This is the greatest triumph.

[براءة: 73]

كُن صارماً مع الكُفار

يأيها النبى جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأوىهم جهنم وبئس المصير

O you prophet, strive against the disbelievers and the hypocrites, and be stern in dealing with them. Their destiny is Hell; what a miserable abode !

[براءة: 74]

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنىهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما فى الدنيا والءاخرة وما لهم فى الأرض من ولى ولا نصير

They swear by God that they never said it, although they have uttered the word of disbelief; they have disbelieved after becoming submitters. In fact, they gave up what they never had. They have rebelled even though God and His messenger have showered them with His grace and provisions. If they repent, it would be best for them. But if they turn away, God will commit them to painful retribution in this life and in the Hereafter. They will find no one on earth to be their lord and master.

[براءة: 75]

ومنهم من عهد الله لئن ءاتىنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين

Some of them even pledged: " If God showered us with His grace, we would be charitable, and would lead a righteous life."

[براءة: 76]

فلما ءاتىهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون

But when He did shower them with His provisions, they became stingy, and turned away in aversion.

[براءة: 77]

فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون

Consequently, He plagued them with hypocrisy in their hearts, till the day they meet Him. This is because they broke their promises to God, and because of their lying.

[براءة: 78]

ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجوىهم وأن الله علم الغيوب

Do they not realize that God knows their secrets, and their conspiracies, and that God is the Knower of all secrets ?

[براءة: 79]

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقت والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم

Those who criticize the generous believers for giving too much, and ridicule

the poor believers for giving too little, God despises them. They have incurred a painful retribution.

[براءة: 80]

طُعم الشيطان الأكثرفاعلية: أسطورة الشفاعة

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القوم الفسقين

Whether you ask forgiveness for them, or do not ask forgiveness for them -- even if you ask forgiveness for them seventy times -- God will not forgive them. This is because they disbelieve in God and His messenger. God does not guide the wicked people.

إذا كان محمد لا يستطيع نفسه أن يشفع لأعمامه و أبناء أعمامه، فما الذي يجعل الغُرباء الذين لم يلتقوا به حتى، يعتقدون أنهُ سيشفع لهُم ؟. إبراهيم لم يستطع ان يشفع لوالده (الممتحنة، اية 4)، ونوح لم يستطع ان يشفع لابنه (هود، اية 46).

[براءة: 81]

فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا بأمولهم وأنفسهم فى سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون

The sedentary rejoiced in their staying behind the messenger of God, and hated to strive with their money and their lives in the cause of God. They said, " Let us not mobilize in this heat !" Say, " The fire of Hell is much hotter," if they could only comprehend.

[براءة: 82]

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون

Let them laugh a little, and cry a lot. This is the requital for the sins they have earned.

[براءة: 83]

فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستءذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى أبدا ولن تقتلوا معى عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين

If God returns you to a situation where they ask your permission to mobilize with you, you shall say, " You will never again mobilize with me, nor will you ever fight with me against any enemy. For you have chosen to be with the sedentary in the first place. Therefore, you must stay with the sedentary."

[براءة: 84]

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون

You shall not observe the funeral prayer for any of them when he dies, nor shall you stand at his grave. They have disbelieved in God and His messenger, and died in a state of wickedness.

[براءة: 85]

ماديات الحياة لا تسوى شيء

ولا تعجبك أمولهم وأولدهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها فى الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون

Do not be impressed by their money or their children; God causes these to be sources of misery for them in this world, and their souls depart as disbelievers.

[براءة: 86]

وإذا أنزلت سورة أن ءامنوا بالله وجهدوا مع رسوله استءذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع

القعدين

When a sura is revealed, stating: " Believe in God, and strive with His messenger," even the strong among them say, " Let us stay behind !"

[براءة: 87]

رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

They chose to be with the sedentary. Consequently, their hearts were sealed, and thus, they cannot comprehend.

[براءة: 88]

المؤمنون الحقيقيون مُتحمسون للجهاد

لكن الرسول والذين ءامنوا معه جهدوا بأمولهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرت وأولئك هم المفلحون

As for the messenger and those who believed with him, they eagerly strive with their money and their lives. These have deserved all the good things; they are the winners.

[براءة: 89]

أعد الله لهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم

God has prepared for them gardens with flowing streams, wherein they abide forever. This is the greatest triumph.

[براءة: 90]

وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم

The Arabs made up excuses, and came to you seeking permission to stay behind. This is indicative of their rejection of God and His messenger -- they stay behind. Indeed, those who disbelieve among them have incurred a painful retribution.

[براءة: 91]

ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم

Not to be blamed are those who are weak, or ill, or do not find anything to offer, so long as they remain devoted to God and His messenger. The righteous among them shall not be blamed. God is Forgiver, Most Merciful.

[براءة: 92]

ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون

Also excused are those who come to you wishing to be included with you, but you tell them, " I do not have anything to carry you on." They then turn back with tears in their eyes, genuinely saddened that they could not afford to contribute.

[براءة: 93]

إنما السبيل على الذين يستءذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

The blame is on those who ask your permission to stay behind, even though they have no excuse. They have chosen to be with the sedentary. Consequently, God has sealed their hearts, and thus, they do not attain any knowledge.

[براءة: 94]

الأوقات الصعبة، تفضح المُنافقين

يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون

They apologize to you when you return to them (*from battle*). Say, " Do not apologize; we no longer trust you. God has informed us about you." God will see your works, and so will the messenger, then you will be returned to the Knower of all secrets and declarations, then He will inform you of everything you had done.

[براءة: 95]

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأوىهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون

They will swear by God to you, when you return to them, that you may disregard them. Do disregard them. They are polluted, and their destiny is Hell, as a requital for the sins they have earned.

[براءة: 96]

يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفسقين

They swear to you, that you may pardon them. Even if you pardon them, God does not pardon such wicked people.

[براءة: 97]

العرب

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم

The Arabs are the worst in disbelief and hypocrisy, and the most likely to ignore the laws that God has revealed to His messenger. God is Omniscient, Most Wise.

[براءة: 98]

ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم

Some Arabs consider their spending (*in the cause of God*) to be a loss, and even wait in anticipation that a disaster may hit you. It is they who will incur the worst disaster. God is Hearer, Omniscient.

[براءة: 99]

ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الءاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته إن الله غفور رحيم

Other Arabs do believe in God and the Last Day, and consider their spending to be a means towards God, and a means of supporting the messenger. Indeed, it will bring them nearer; God will admit them into His mercy. God is Forgiver, Most Merciful.

[براءة: 100]

والسبقون الأولون من المهجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسن رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنت تجرى تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم

As for the early vanguards who immigrated (*Muhajerin*), and the supporters who gave them refuge (*Ansar*) and those who followed them in righteousness, God is pleased with them, and they are pleased with Him. He has prepared for them gardens with flowing streams, wherein they abide

forever. This is the greatest triumph.

[براءة: 101]

عقاب مُضاعف للمُنافقين

وممن حولكم من الأعراب منفقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم

Among the Arabs around you, there are hypocrites. Also, among the city dwellers, there are those who are accustomed to hypocrisy. You do not know them, but we know them. We will double the retribution for them, then they end up committed to a terrible retribution.

[براءة: 102]

وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم

There are others who have confessed their sins; they have mixed good deeds with bad deeds. God will redeem them, for God is Forgiver, Most Merciful.

[براءة: 103]

خذ من أمولهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم

Take from their money a charity to purify them and sanctify them. And encourage them, for your encouragement reassures them. God is Hearer, Omniscient.

[براءة: 104]

ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت وأن الله هو التواب الرحيم

Do they not realize that God accepts the repentance of His worshipers, and takes the charities, and that God is the Redeemer, Most Merciful ?

[براءة: 105]

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون

Say, " Work righteousness; God will see your work, and so will His messenger and the believers. Ultimately, you will be returned to the Knower of all secrets and declarations, then He will inform you of everything you had done."

[براءة: 106]

وءاخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم

Others are waiting for God´s decision; He may punish them, or He may redeem them. God is Omniscient, Most Wise.

[براءة: 107]

المساجد التي تُحارب الله ورسوله

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكذبون

There are those who abuse the masjid by practicing idol worship, dividing the believers, and providing comfort to those who oppose God and His messenger. They solemnly swear: " Our intentions are honorable !" God bears witness that they are liars.

كل مسجد حيث تكون فيه ممارسات غير خالصة كلياً لله وحده، فهي تنتمي للشيطان وليس لله. على سبيل المثال: ذكر أسماء إبراهيم، محمد، و/ أو علي في الآذان و/ أو في الصلوات، يُخالف وصايا الله في الآيات التالية: (البقرة، اية

136 و285، ال عمران، اية 84، والجن، اية 18).

للأسف إنها مُمارسات شركية شائعة في جميع أنحاء العالم الإسلامي المُنحرف.

[براءة: 108]

لا تُصلي في هذه المساجد

لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين

You shall never pray in such a masjid. A masjid that is established on the basis of righteousness from the first day is more worthy of your praying therein. In it, there are people who love to be purified. God loves those who purify themselves.

[براءة: 109]

أفمن أسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير أم من أسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى القوم الظلمين

Is one who establishes his building on the basis of reverencing God and to gain His approval better, or one who establishes his building on the brink of a crumbling cliff, that falls down with him into the fire of Hell ? God does not guide the transgressing people.

[براءة: 110]

لا يزال بنينهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم

Such a building that they have established remains a source of doubt in their hearts, until their hearts are stilled. God is Omniscient, Most Wise.

[براءة: 111]

الاستثمار الأكثر ربحية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأمولهم بأن لهم الجنة يقتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التورىة والإنجيل والقرءان ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

God has bought from the believers their lives and their money in exchange for Paradise. Thus, they fight in the cause of God, willing to kill and get killed. Such is His truthful pledge in the Torah, the Gospel, and the Quran -- and who fulfills His pledge better than God ? You shall rejoice in making such an exchange. This is the greatest triumph.

[براءة: 112]

المؤمنون

التئبون العبدون الحمدون السئحون الركعون السجدون الءامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المؤمنين

They are the repenters, the worshipers, the praisers, the meditators, the bowing and prostrating, the advocators of righteousness and forbidders of evil, and the keepers of God´s laws. Give good news to such believers.

[براءة: 113]

تبرأ من أعداء الله: إبراهيم تبرأ من أبيه

ما كان للنبى والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحب الجحيم

Neither the prophet, nor those who believe shall ask forgiveness for the idol worshipers, even if they were their nearest of kin, once they realize that

they are destined for Hell.

[براءة: 114]

وما كان استغفار إبرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبرهيم لأوه حليم

The only reason Abraham asked forgiveness for his father was that he had promised him to do so. But as soon as he realized that he was an enemy of God, he disowned him. Abraham was extremely kind, clement.

[براءة: 115]

وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شىء عليم

God does not send any people astray, after He had guided them, without first pointing out for them what to expect. God is fully aware of all things.

[براءة: 116]

إن الله له ملك السموت والأرض يحى ويميت وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth. He controls life and death. You have none beside God as a Lord and Master.

[براءة: 117]

لقد تاب الله على النبى والمهجرين والأنصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم

God has redeemed the prophet, and the immigrants (*Muhajireen*) and the supporters who hosted them and gave them refuge (*Ansar*), who followed him during the difficult times. That is when the hearts of some of them almost wavered. But He has redeemed them, for He is Compassionate towards them, Most Merciful.

[براءة: 118]

لا تتخلى عن الرسول

وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم

Also (*redeemed were*) the three who stayed behind. The spacious earth became so straitened for them, that they almost gave up all hope for themselves. Finally, they realized that there was no escape from God, except to Him. He then redeemed them that they may repent. God is the Redeemer, Most Merciful.

[براءة: 119]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين

O you who believe, you shall reverence God, and be among the truthful.

[براءة: 120]

ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطءون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صلح إن الله لا يضيع أجر المحسنين

Neither the dwellers of the city, nor the Arabs around them, shall seek to stay behind the messenger of God (*when he mobilizes for war*). Nor shall they give priority to their own affairs over supporting him. This is because they do not suffer any thirst, or any effort, or hunger in the cause of God, or take a single step that enrages the disbelievers, or inflict any hardship upon the enemy, without having it written down for them as a credit. God never

fails to recompense those who work righteousness.

[براءة: 121]

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون

Nor do they incur any expense, small or large, nor do they cross any valley, without having the credit written down for them. God will surely reward them generously for their works.

[براءة: 122]

أهمية التفقه فى الدين

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون

When the believers mobilize, not all of them shall do so. A few from each group shall mobilize by devoting their time to studying the religion. Thus, they can pass the knowledge on to their people when they return, that they may remain religiously informed.

[براءة: 123]

الكُفار

يأيها الذين ءامنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين

O you who believe, you shall fight the disbelievers who attack you -- let them find you stern -- and know that God is with the righteous.

[براءة: 124]

المُنافقون

وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمنا فأما الذين ءامنوا فزادتهم إيمنا وهم يستبشرون

When a sura was revealed, some of them would say, " Did this sura strengthen the faith of anyone among you ?" Indeed, it did strengthen the faith of those who believed, and they rejoice in any revelation.

[براءة: 125]

وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كفرون

As for those who harbored doubts in their hearts, it actually added unholiness to their unholiness, and they died as disbelievers.

[براءة: 126]

أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون

Do they not see that they suffer from exacting trials every year once or twice ? Yet, they consistently fail to repent, and fail to take heed ?

[براءة: 127]

كشف النقاب عن جريمة تاريخية: التلاعب بكلمة الله، الله يُقدم أدلة دامغة.

وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون

Whenever a sura was revealed, some of them would look at each other as if to say: " Does anyone see you ?" Then they left. Thus, God has diverted their hearts, for they are people who do not comprehend.

إنها السورة الوحيدة الغير مسبوقة بأية (البسملة). هذه الظاهرة حيرت دارسي القرءان ل 14 قرن. وقد تم تقديم

العديد من النظريات لتفسيرذلك. الآن نحن نُدرك أن الغياب الواضح (للبسملة)، يخدم ثلاثة أشياء:

(1) يُمثل إعلاناً إلهياً مُسبق، عن قيام المُشركين بالعبث بالقرءان، وذلك بإضافة آيتان مزيفتان وهم الآيات (128-129) في اخرسورة التوبة.

(2) يكشف عن أحد وظائف شفرة الله الحسابية في القرءان، تتمثل في حفظ القرءان ضد أي تحريف.

(3) يوفرميزات إضافية لمُعجزة شفرة القرءان، نظراً لأهميتها الاستثنائية، تم تقديم التفاصيل في (الملاحق رقم 24 و 29).

أحد المُلاحظات المُباشرة هو أن عدد تكراركلمة " الله " من بداية القرءان إلى نهاية سورة 9، هو 1273 كلمة أو (19 × 67). ولو كانت الأيتان (128 - 129) المُزيفتان ضمن القرءان، فان هذه الظاهرة وغيرها سوف تختفي.

سورة يونس رقم - 10 - عدد آياتها: 109، ترتيب نُزولها 51 - نزلت بعد سورة هود

[يونس: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[يونس: 1]

الر تلك ءايت الكتب الحكيم

A.L.R. These (*letters*) are the proofs of this book of wisdom.

هذه الحروف تشكل جزءاً كبيراً من الشفرة الحسابية الرائعة للقرءان، والدليل على أن كاتبه هو الله تعالى. (أُنظر الملحق رقم 1) لمزيد من التفاصيل.

[يونس: 2]

أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون إن هذا لسحر مبين

Is it too much of a wonder for the people that we inspired a man like them ? He (*was inspired to say*), " You shall warn the people, and give good news to those who believe that they have attained a position of prominence at their Lord." The disbelievers said, " This is a clever magician !"

[يونس: 3]

إن ربكم الله الذى خلق السموت والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون

Your only Lord is God; the One who created the heavens and the earth in six days, then assumed all authority. He controls all matters. There is no intercessor, except in accordance with His will. Such is God your Lord. You shall worship Him. Would you not take heed ?

[يونس: 4]

إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزى الذين ءامنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

To Him is your ultimate return, all of you. This is God´s truthful promise. He initiates the creation, then repeats it, in order to reward those who believe and lead a righteous life, equitably. As for those who disbelieve, they incur hellish drinks, and a painful retribution for their disbelieving.

[يونس: 5]

هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الءايت لقوم يعلمون

He is the One who rendered the sun radiant, and the moon a light, and He designed its phases that you may learn to count the years and to calculate. God did not create all this, except for a specific purpose. He explains the revelations for people who know.

[يونس: 6]

إن فى اختلف اليل والنهار وما خلق الله فى السموت والأرض لءايت لقوم يتقون

Surely, in the alternation of night and day, and what God created in the heavens and the earth, there are proofs for people who are righteous.

[يونس: 7]

الانشغال بهذا العالم

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ءايتنا غفلون

Those who are not expecting to meet us, and are preoccupied with this worldly life, and are content with it, and refuse to heed our proofs;

[يونس: 8]

أولئك مأوىهم النار بما كانوا يكسبون

these have incurred Hell as their ultimate abode, as a consequence of their own works.

[يونس: 9]

الله يهدى المؤمنين

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بإيمنهم تجرى من تحتهم الأنهر فى جنت النعيم

As for those who believe and lead a righteous life, their Lord guides them, by virtue of their belief. Rivers will flow beneath them in the gardens of bliss.

[يونس: 10]

دعوىهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعوىهم أن الحمد لله رب العلمين

Their prayer therein is: " Be You glorified, our god," their greeting therein is, " Peace," and their ultimate prayer is: " Praise be to God, Lord of the universe."

[يونس: 11]

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغينهم يعمهون

If God hastened the retribution incurred by the people, the way they demand provisions, they would have been annihilated long ago. However, we leave those who do not believe in meeting us in their transgressions, blundering.

[يونس: 12]

وإذا مس الإنسن الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون

When adversity touches the human being, he implores us while lying down, or sitting, or standing up. But as soon as we relieve his adversity, he goes on as if he never implored us to relieve any hardship ! The works of the transgressors are thus adorned in their eyes.

[يونس: 13]

دروس عن الماضي

ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى القوم المجرمين

Many a generation we have annihilated before you when they transgressed. Their messengers went to them with clear proofs, but they refused to believe. We thus requite the guilty people.

[يونس: 14]

الآن حان دورك

ثم جعلنكم خلئف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون

Then we made you inheritors of the earth after them, to see how you will do.

[يونس: 15]

كُل حرف محسوب ومُصمم تصميماً إلهياً

وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون لى أن أبدله من تلقائ نفسى إن أتبع إلا ما يوحى إلى إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم

When our revelations are recited to them, those who do not expect to meet us say, " Bring a Quran other than this, or change it !" Say, " I cannot possibly change it on my own. I simply follow what is revealed to me. I fear, if I disobey my Lord, the retribution of an awesome day."

كلمة " القرءان " مذكورة 58 مرة في القرءان. ولكن بدون هذه الآية التي تُشير إلى " قرءان آخر"، فان " هذا القرءان " يكون قد ذُكر في القرءان 57 مرة، أو (19 × 3).

[يونس: 16]

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون

Say, " Had God willed, I would not have recited it to you, nor would you have known anything about it. I have lived among you a whole life before this (*and you have known me as a sane, truthful person*). Do you not understand ?"

[يونس: 17]

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بءايته إنه لا يفلح المجرمون

Who is more evil than one who fabricates lies about God, or rejects His revelations. Certainly, the transgressors never succeed.

[يونس: 18]

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله قل أتنبءون الله بما لا يعلم فى السموت ولا فى الأرض سبحنه وتعلى عما يشركون

They worship beside God idols that possess no power to harm them or benefit them, and they say, " These are our intercessors at God !" Say, " Are you informing God of something He does not know in the heavens or the earth ?" Be He glorified. He is the Most High; far above needing partners.

[يونس: 19]

وما كان الناس إلا أمة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون

The people used to be one congregation, then they disputed. If it were not for a predetermined word from your Lord, they would have been judged immediately regarding their disputes.

[يونس: 20]

مُعجزة القرءان، مُقدرلها أن تُكشف بعد محمد

ويقولون لولا أنزل عليه ءاية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين

They say, " How come no miracle came down to him from his Lord ?" Say, " The future belongs to God; so wait, and I am waiting along with you."

إذا القينا نظرة إلى الماضي، نحن الآن نرى أن مُعجزة القرءان في و اقع الأمر" أحد أكبر المعجزات " (المدثر، الآيات 30--35). وكان مُقدراً إلهياً الكشف عنها 14 قرنا بعد محمد. وبالنظر إلى الوضع الحالي للمُسلمين التقليديين، لو أن هذه المُعجزة كانت لمحمد، هؤلاء المسلمين الذين يعبدون محمد بجانب الله، كانوا سيعبدونهُ كالله المُتجسد، وبالإضافة إلى ذلك هذه المُعجزة كان مُقدراً لها أن تظهر في عصر الحاسوب، وأن تكون موضع تقدير من قبل أجيال متطورة رياضياً.

[يونس: 21]

البشر المُتمردون

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر فى ءايتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون

When we bestow mercy upon the people, after adversity had afflicted them, they immediately scheme against our revelations ! Say, " God´s scheming is far more effective. For our messengers are recording everything you scheme."

[يونس: 22]

هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين

He is the One who moves you across the land and sea. You get onto the ships, and they sail smoothly in a nice breeze. Then, while rejoicing therein, violent wind blows, and the waves surround them from every side. This is when they implore God, sincerely devoting their prayers to Him alone: " If You only save us this time, we will be eternally appreciative."

[يونس: 23]

فلما أنجىهم إذا هم يبغون فى الأرض بغير الحق يأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون

But as soon as He saves them, they transgress on earth, and oppose the truth. O people, your transgression is only to the detriment of your own souls. You remain preoccupied with this worldly life, then to us is your ultimate return, then we inform you of everything you had done.

[يونس: 24]

إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعم حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قدرون عليها أتىها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلنها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الءايت لقوم يتفكرون

The analogy of this worldly life is like this: we send down water from the sky

to produce with it all kinds of plants from the earth, and to provide food for the people and the animals. Then, just as the earth is perfectly adorned, and its people think that they are in control thereof, our judgment comes by night or by day, leaving it completely barren, as if nothing existed the previous day. We thus explain the revelations for people who reflect.

بطبيعة الحال، الله يعلم متى سيأتي حكمه خلال النهار أو أثناء الليل. ولكن سيحدث أن الأرض سوف تكون نصف نهارونصف ليل، عندما تأتي نهاية العالم. إعجازعلمي آخر.

[يونس: 25]

والله يدعوا إلى دار السلم ويهدى من يشاء إلى صرط مستقيم

God invites to the abode of peace, and guides whoever wills (*to be guided*) in a straight path.

[يونس: 26]

الجنة والنار أبدية

للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون

For the righteous, the reward will be multiplied manifold. Their faces will never experience any deprivation or shame. These are the dwellers of Paradise; they abide therein forever.

[يونس: 27]

والذين كسبوا السيءات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون

As for those who earned sins, their requital is equivalent to their sin. Humiliation is their lot, and no one beside God can protect them. Their faces will seem overwhelmed by masses of dark night. They will be the dwellers of Hell; they abide therein forever.

[يونس: 28]

المعبودات تتبرأ من عابديها

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون

On the day when we summon them all, we will say to those who worshipped idols, " We have summoned you, together with your idols." We will have them confront each other, and their idols will say to them, " We had no idea that you idolized us.

[يونس: 29]

فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغفلين

" God suffices as a witness between us and you, that we were completely unaware of your worshipping us."

[يونس: 30]

هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون

That is when each soul will examine everything it had done. They will be returned to God, their rightful Lord and Master, and the idols they had fabricated will disown them.

[يونس: 31]

قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصر ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون

Say, " Who provides for you from the heaven and the earth ? Who controls

all the hearing and the eyesight ? Who produces the living from the dead, and the dead from the living ? Who is in control of all things ?" They would say, " God." Say, " Why then do you not observe the commandments ?"

[يونس: 32]

فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلل فأنى تصرفون

Such is God, your rightful Lord. What is there after the truth, except falsehood ? How could you disregard all this ?

[يونس: 33]

كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون

This is what your Lord´s decision does to those who choose to be wicked: they cannot believe.

[يونس: 34]

تفكروا فى معبوداتكم

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون

Say, " Can any of your idols initiate creation, then repeat it ?" Say, " God initiates the creation, then repeats it."

[يونس: 35]

قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق قل الله يهدى للحق أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون

Say, " Does any of your idols guide to the truth ?" Say, " God guides to the truth. Is one who guides to the truth more worthy of being followed, or one who does not guide, and needs guidance for himself ? What is wrong with your judgment ?"

[يونس: 36]

وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيءا إن الله عليم بما يفعلون

Most of them follow nothing but conjecture, and conjecture is no substitute for the truth. God is fully aware of everything they do.

[يونس: 37]

الله وحده من يُمكنه تأليف القرءان

وما كان هذا القرءان أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين

This Quran could not possibly be authored by other than God. It confirms all previous messages, and provides a fully detailed scripture. It is infallible, for it comes from the Lord of the universe.

[يونس: 38]

أم يقولون افترىه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين

If they say, " He fabricated it," say, " Then produce one sura like these, and invite whomever you wish, other than God, if you are truthful."

[يونس: 39]

بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين

Indeed, they have rejected this without studying and examining it, and before understanding it. Thus did those before them disbelieve. Therefore, note the consequences for the transgressors.

[يونس: 40]

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين

Some of them believe (*in this scripture*), while others disbelieve in it. Your Lord is fully aware of the evildoers.

[يونس: 41]

وإن كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم أنتم بريءون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون

If they reject you, then say, " I have my works, and you have your works. You are innocent of anything I do, and I am innocent of anything you do."

[يونس: 42]

ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون

Some of them listen to you, but can you make the deaf hear, even though they cannot understand ?

[يونس: 43]

يختار البشر طريقهم بكل حُرية

ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون

Some of them look at you, but can you guide the blind, even though they do not see ?

[يونس: 44]

إن الله لا يظلم الناس شيءا ولكن الناس أنفسهم يظلمون

God never wrongs the people; it is the people who wrong their own souls.

[يونس: 45]

ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين

On the day when He summons all of them, they will feel as if they lasted in this world one hour of the day, during which they met. Losers indeed are those who disbelieved in meeting God; and chose to be misguided.

[يونس: 46]

وإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون

Whether we show you some (*of the retribution*) we promise them, or terminate your life before that, to us is their ultimate return. God witnesses everything they do.

[يونس: 47]

ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون

To each community, a messenger. After their messenger comes, they are judged equitably, without the least injustice.

[يونس: 48]

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين

They challenge: " When will this prophecy come to pass, if you are telling the truth ?"

[يونس: 49]

الرسول لا يملك أي سلطة

قل لا أملك لنفسى ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستءخرون ساعة ولا يستقدمون

Say, " I possess no power to harm myself, or benefit myself; only what God

wills takes place." Each community has a predetermined life span. Once their interim comes to an end, they cannot delay it by one hour, nor advance it.

[يونس: 50]

قل أرءيتم إن أتكم عذابه بيتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون

Say, " Whether His retribution comes to you by night or by day, why are the transgressors in such a hurry ?

[يونس: 51]

أثم إذا ما وقع ءامنتم به ءالءن وقد كنتم به تستعجلون

" If it does happen, will you believe then ? Why should you believe then ? You used to challenge it to come ?"

[يونس: 52]

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون

It will be said to the transgressors, " Taste the eternal retribution. Are you not requited precisely for what you have earned ?"

[يونس: 53]

ويستنبءونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق وما أنتم بمعجزين

They challenge you to prophesy: " Is this really what will happen ?" Say, " Yes indeed, by my Lord, this is the truth, and you can never escape."

[يونس: 54]

ثمن الإيمان

ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون

If any wicked soul possessed everything on earth, it would readily offer it as ransom. They will be ridden with remorse when they see the retribution. They will be judged equitably, without the least injustice.

[يونس: 55]

ألا إن الله ما فى السموت والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون

Absolutely, to God belongs everything in the heavens and the earth. Absolutely, God´s promise is truth, but most of them do not know.

[يونس: 56]

هو يحى ويميت وإليه ترجعون

He controls life and death, and to Him you will be returned.

[يونس: 57]

يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين

O people, enlightenment has come to you herein from your Lord, and healing for anything that troubles your hearts, and guidance, and mercy for the believers.

[يونس: 58]

فرح المؤمنين

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

Say, " With God´s grace and with His mercy they shall rejoice." This is far better than any wealth they can accumulate.

[يونس: 59]

المُحرمات الغذائية المُفتراة من البشر

قل أرءيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءالله أذن لكم أم على الله تفترون

Say, " Did you note how God sends down to you all kinds of provisions, then you render some of them unlawful, and some lawful ?" Say, " Did God give you permission to do this ? Or, do you fabricate lies and attribute them to God ?"

[يونس: 60]

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون

Does it ever occur to those who fabricate lies about God that they will have to face Him on the Day of Resurrection ? Certainly, God showers the people with His grace, but most of them are unappreciative.

[يونس: 61]

معرفة الله

وما تكون فى شأن وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتب مبين

You do not get into any situation, nor do you recite any Quran, nor do you do anything, without us being witnesses thereof as you do it. Not even an atom´s weight is out of your Lord´s control, be it in the heavens or the earth. Nor is there anything smaller than an atom, or larger, that is not recorded in a profound record.

[يونس: 62]

سعادة الآن وللأبد

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Absolutely, God´s allies have nothing to fear, nor will they grieve.

الآيات رقم 62 - 64 / يعتقد مُعظم الناس أن عليهم الانتظار إلى يوم القيامة قبل حصولهم على مكافآتهم مُقابل الاستقامة، أوالانتقام لشرهُم، لكن القرءان يؤكد مراراً وتكراراً على أن المؤمنين سعادتهم المثالية مضمونة هُنا، في هذا العالم الآن وإلى الأبد. وعند نهاية أجلهم، يذهبون مُباشرة إلى الجنة (أُنظرالملحق 17).

[يونس: 63]

الذين ءامنوا وكانوا يتقون

They are those who believe and lead a righteous life.

[يونس: 64]

لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الءاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم

For them, joy and happiness in this world, as well as in the Hereafter. This is God´s unchangeable law. Such is the greatest triumph.

[يونس: 65]

ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم

Do not be saddened by their utterances. All power belongs to God. He is the Hearer, the Omniscient.

[يونس: 66]

ألا إن لله من فى السموت ومن فى الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون

Absolutely, to God belongs everyone in the heavens and everyone on earth. Those who set up idols beside God are really following nothing. They only think that they are following something. They only guess.

[يونس: 67]

هو الذى جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن فى ذلك لءايت لقوم يسمعون

He is the One who rendered the night for your rest, and rendered the day lighted. These are proofs for people who can hear.

[يونس: 68]

التجديف الفضيع

قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغنى له ما فى السموت وما فى الأرض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون

They said, " God has begotten a son !" Be He glorified. He is the Most Rich. To Him belongs everything in the heavens and everything on earth. You have no proof to support such a blasphemy. Are you saying about God what you do not know ?

[يونس: 69]

قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون

Proclaim: " Those who fabricate lies about God will never succeed."

[يونس: 70]

متع فى الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون

They get their temporary share in this world, then to us is their ultimate return, then we commit them to severe retribution for their disbelieving.

[يونس: 71]

نوح

واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بـءايت الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلى ولا تنظرون

Recite for them the history of Noah. He said to his people, " O my people, if you find my position and my reminding you of God´s revelations too much for you, then I put my trust in God. You should get together with your leaders, agree on a final decision among yourselves, then let me know it without delay.

[يونس: 72]

فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين

" If you turn away, then I have not asked you for any wage. My wage comes from God. I have been commanded to be a submitter."

[يونس: 73]

فكذبوه فنجينه ومن معه فى الفلك وجعلنهم خلئف وأغرقنا الذين كذبوا بـءايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين

They rejected him and, consequently, we saved him and those who joined him in the ark; we made them the inheritors. And we drowned those who rejected our revelations. Note the consequences; they have been warned.

[يونس: 74]

البشر مُصرون ومُستمرون فى خطيئتهم الأصلية

ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع

على قلوب المعتدين
Then we sent after him messengers to their people, and they showed them clear proofs. But they were not to believe in what they had rejected in the past. We thus seal the hearts of the transgressors.

[يونس: 75]

موسى وهارون

ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بـءايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
Then we sent after them Moses and Aaron to Pharaoh and his group, with our proofs. But they turned arrogant; and were transgressing people.

[يونس: 76]

فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين
When the truth came to them from us, they said, " This is obviously magic !"

[يونس: 77]

قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح السحرون
Moses said, " Is this how you describe the truth when it comes to you ? Is this magic ? How can any magicians prevail ?"

[يونس: 78]

قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ءاباءنا وتكون لكما الكبرياء فى الأرض وما نحن لكما بمؤمنين
They said, " Did you come to divert us from what we found our parents doing, and to attain positions of prominence for yourselves ? We will never join you as believers."

[يونس: 79]

الحقيقة تسود

وقال فرعون ائتونى بكل سحر عليم
Pharaoh said, " Bring to me every experienced magician."

[يونس: 80]

فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
When the magicians came, Moses said to them, " Throw whatever you are going to throw."

[يونس: 81]

فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
When they threw, Moses said, " What you have produced is magic, and God will make it fail. God does not support the transgressors´ work."

[يونس: 82]

ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون
God establishes the truth with His words, despite the criminals.

[يونس: 83]

فما ءامن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال فى الأرض وإنه لمن المسرفين
None believed with Moses except a few of his people, while fearing the tyranny of Pharaoh and his elders. Surely, Pharaoh was much too arrogant on earth, and a real tyrant.

[يونس: 84]

وقال موسى يقوم إن كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين

Moses said, " O my people, if you have really believed in God, then put your trust in Him, if you are really submitters."

[يونس: 85]

فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين

They said, " We trust in God. Our Lord, save us from the persecution of these oppressive people.

[يونس: 86]

ونجنا برحمتك من القوم الكفرين

" Deliver us, with Your mercy, from the disbelieving people."

[يونس: 87]

وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين

We inspired Moses and his brother. " Maintain your homes in Egypt for the time being, turn your homes into synagogues, and maintain the Contact Prayers (*Salat*). Give good news to the believers."

[يونس: 88]

وقال موسى ربنا إنك ءاتيت فرعون وملأه زينة وأمولا فى الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أمولهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم

Moses said, " Our Lord, you have given Pharaoh and his elders luxuries and wealth in this world. Our Lord, they only use them to repulse others from Your path. Our Lord, wipe out their wealth, and harden their hearts to prevent them from believing, until they see the painful retribution."

[يونس: 89]

قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون

He said, " Your prayer has been answered (*O Moses and Aaron*), so be steadfast, and do not follow the ways of those who do not know."

[يونس: 90]

وجوزنا ببنى إسرءيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال ءامنت أنه لا إله إلا الذى ءامنت به بنوا إسرءيل وأنا من المسلمين

We delivered the Children of Israel across the sea. Pharaoh and his troops pursued them, aggressively and sinfully. When drowning became a reality for him, he said, " I believe that there is no god except the One in whom the Children of Israel have believed; I am a submitter."

[يونس: 91]

ءالءن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

" Too late ! For you have rebelled already, and chose to be a transgressor.

الإيمان بالله هي الخطوة الأولى، بعد ذلك يحتاج المرء لتغذية وتطوير روحه، من خلال مُمارسة العبادات (أُنظر الملحق رقم 15).

[يونس: 92]

جسد فرعون المحفوظ

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وإن كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون

" Today, we will preserve your body, to set you up as a lesson for future generations." Unfortunately, many people are totally oblivious to our signs.

وهب الله للمصريين حصراً، علم التحنيط، اليوم جسد فرعون المُحنط، معروض في متحف القاهرة.

[يونس: 93]

ولقد بوأنا بنى إسرءيل مبوأ صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

We have endowed the Children of Israel with a position of honor, and blessed them with good provisions. Yet, they disputed when this knowledge came to them. Your Lord will judge them on the Day of Resurrection regarding everything they disputed.

[يونس: 94]

شك الرسول

فإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فسءل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين

If you have any doubt regarding what is revealed to you from your Lord, then ask those who read the previous scripture. Indeed, the truth has come to you from your Lord. Do not be with the doubters.

[يونس: 95]

ولا تكونن من الذين كذبوا بـءايت الله فتكون من الخسرين

Nor shall you join those who rejected God´s revelations, lest you be with the losers.

[يونس: 96]

إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون

Surely, those condemned by a decree from your Lord cannot believe.

[يونس: 97]

ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا العذاب الأليم

No matter what kind of proof you show them, (*they cannot believe*), until they see the painful retribution.

[يونس: 98]

الأممّ المؤمنة تزدهر

فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها إيمنها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعنهم إلى حين

Any community that believes will surely be rewarded for believing. For example, the people of Jonah: when they believed, we relieved the humiliating retribution they had been suffering in this world, and we made them prosperous.

[يونس: 99]

ولو شاء ربك لءامن من فى الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين

Had your Lord willed, all the people on earth would have believed. Do you want to force the people to become believers ?

الاختبار يتطلب أن نعلن العبودية من تلقاء أنفسنا، بدون أي تدخل إلهي في قرارنا المبدئي. الله يسُد على أولئك الذين اختاروا الكفر.

[يونس: 100]

الكُفار مُقفل عليهم

وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
No soul can believe except in accordance with God´s will. For He places a curse upon those who refuse to understand.

[يونس: 101]

قل انظروا ماذا فى السموت والأرض وما تغنى الءايت والنذر عن قوم لا يؤمنون
Say, " Look at all the signs in the heavens and the earth." All the proofs and all the warnings can never help people who decided to disbelieve.

[يونس: 102]

فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إنى معكم من المنتظرين
Can they expect other than the fate of their counterparts in the past ? Say, " Just wait, and, along with you, I am also waiting."

[يونس: 103]

النصر مضمون

ثم ننجى رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
We ultimately save our messengers and those who believe. It is our immutable law that we save the believers.

[يونس: 104]

قل يأيها الناس إن كنتم فى شك من دينى فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذى يتوفكم وأمرت أن أكون من المؤمنين
Say, " O people, if you have any doubt regarding my religion, I do not worship what you worship beside God. I worship God alone; the One who will terminate your lives. I am commanded to be a believer."

[يونس: 105]

وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
I was commanded: " Keep yourself devoted to the religion of monotheism; you shall not practice idol worship.

[يونس: 106]

ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظلمين
" You shall not worship beside God what possesses no power to benefit you or harm you. If you do, you will be a transgressor."

[يونس: 107]

كُل القوة لله

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
If God touches you with a hardship, none can relieve it except He. And when He blesses you, no force can prevent His grace. He bestows it upon whomever He chooses from among His servants. He is the Forgiver, Most Merciful.

[يونس: 108]

قل يأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل
Proclaim: " O people, the truth has come to you herein from your Lord. Whoever is guided is guided for his own good. And whoever goes astray, goes astray to his own detriment. I am not a guardian over you."

[يونس: 109]

واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

Follow what is revealed to you, and be patient until God issues His judgment; He is the best judge.

سورة هود رقم - 11 - عدد آياتها: 123، ترتيب نُزولها 52 - نزلت بعد سورة يوسف

[هود: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[هود: 1]

الر كتب أحكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

A.L.R. This is a scripture whose verses have been perfected, then elucidated. It comes from a Most Wise, Most Cognizant.

جيلنا محظوظ في كونه يشهد ظاهرتين مُدهشتين في القرءان:

(1) شفرة حسابية استثنائية (مُلحق رقم 1)

(2) مُعجزة أدبية ذات بُعد لا يُصدّق

إذا كان بالإمكان محاولة كتابة عمل مُنظم حسابياً، فان التدخل العددي سوف يؤثر سلباً على النوعية الأدبية.

فالقرءان بهذا يضع معياراً للتفوق الأدبي.

[هود: 2]

القرءان : رسالة الله

ألا تعبدوا إلا الله إننى لكم منه نذير وبشير

Proclaiming: " You shall not worship except God. I come to you from Him as a warner, as well as a bearer of good news.

[هود: 3]

وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله وإن تولوا فإنى أخاف عليكم عذاب يوم كبير

" You shall seek your Lord´s forgiveness, then repent to Him. He will then bless you generously for a predetermined period, and bestow His grace upon those who deserve it. If you turn away, then I fear for you the retribution of an awesome day."

[هود: 4]

إلى الله مرجعكم وهو على كل شىء قدير

To God is your ultimate return, and He is Omnipotent.

[هود: 5]

ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور

Indeed, they hide their innermost thoughts, as if to keep Him from knowing them. In fact, as they cover themselves with their clothes, He knows all their secrets and declarations. He knows the innermost thoughts.

[هود: 6]

الارزاق المضمونة

وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتب مبين

There is not a creature on earth whose provision is not guaranteed by God. And He knows its course and its final destiny. All are recorded in a profound record.

[هود: 7]

وهو الذى خلق السموت والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين

He is the One who created the heavens and the earth in six days -- and His (*earthly*) domain was completely covered with water -- in order to test you, to distinguish those among you who work righteousness. Yet, when you say, " You will be resurrected after death," those who disbelieve would say, " This is clearly witchcraft."

* الايام الستة مجرد مقياس يقدم لنا الكثير من المعلومات كهذه: نعلم إن الكون المادي الفسيح بدون حياة تم خلقه في يومين، في حين الذرة المتناهية الصغر المسماة " الارض "، تم خلقها في اربعة ايام (فصلت: 10 – 12)، فقد كان لابد من ان يكون توفير الغداء والماء والاوكسجين لسكان الارض، محسوبا بدقة ومنظرم.

** كانت الارض فرالاصل مغطاة بالماء، بعد ذلك ظهرت طبقة الارض وجرفت القارات عن بعضها البعض.

[هود: 8]

ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

And if we delay the retribution they have incurred -- for we reserve it for a specific community -- they say, " What is keeping Him ?" In fact, once it comes to them, nothing can stop it, and their mocking will come back to haunt them.

[هود: 9]

ولئن أذقنا الإنسن منا رحمة ثم نزعنها منه إنه ليءوس كفور

Whenever we bless the human being with mercy from us, then remove it, he turns despondent, unappreciative.

[هود: 10]

ولئن أذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيءات عنى إنه لفرح فخور

Whenever we bless him, after adversity had afflicted him, he says, " All adversity has gone away from me;" he becomes excited, proud.

[هود: 11]

إلا الذين صبروا وعملوا الصلحت أولئك لهم مغفرة وأجر كبير

As for those who steadfastly persevere, and lead a righteous life, they deserve forgiveness and a generous recompense.

[هود: 12]

وحي الله حمل ثقيل

فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شىء وكيل

You may wish to disregard some of that which is revealed to you, and you may be annoyed by it. Also, they may say, " How come no treasure comes down to him, or an angel ?" You are only a warner; God controls all things.

[هود: 13]

القرءان: مُستحيل التقليد

أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين

If they say, " He fabricated (*the Quran*)," tell them, " Then produce ten suras like these, fabricated, and invite whomever you can, other than God, if you are truthful."

المُعجزة الحسابية للقرءان، مُعجزة فريدة (أُنظر الملحق 1).

[هود: 14]

فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون

If they fail to meet your challenge, then know that this is revealed with God´s knowledge, and that there is no god except He. Will you then submit ?

[هود: 15]

من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون

Those who pursue this worldly life and its material vanities, we will pay them for their works in this life, without the least reduction.

[هود: 16]

أولئك الذين ليس لهم فى الءاخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون

It is they who gave up their share in the Hereafter, and, consequently, Hell is their lot. All their works are in vain; everything they have done is nullified.

[هود: 17]

الشفرة الحسابية للقرءان

أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك فى مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون

As for those who are given solid proof from their Lord, reported by a witness from Him, and before it, the book of Moses has set a precedent and a mercy, they will surely believe. As for those who disbelieve among the various groups, Hell is awaiting them. Do not harbor any doubt; this is the truth from your Lord, but most people disbelieve.

* الشفرة الحسابية للقرءان التي بُنيت على الرقم 19، هي دليل مُدمج للتأليف الإلهي، ومن الجدير بالذكر أن كلمة " بينة " مذكورة في القرءان 19 مرة.

** كما اتضح أن كتاب موسى كان أيضاً مُركبا عددياً مع العدد " 19 " كقاسم مُشترك.

(أُنظر الملاحظة الخاصة بالآية رقم 10 من سورة الاحقاف، والملحق رقم 1).

[هود: 18]

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين

Who are more evil than those who fabricate lies about God ? They will be presented before their Lord, and the witnesses will say, " These are the ones who lied about their Lord. God´s condemnation has befallen the transgressors."

[هود: 19]

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالءاخرة هم كفرون

They repel from the way of God and seek to make it crooked, and they are disbelievers in the Hereafter.

[هود: 20]

الكافرون

أولئك لم يكونوا معجزين فى الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون

These will never escape, nor will they find any lords or masters to help them against God. Retribution will be doubled for them. They have failed to hear, and they have failed to see.

[هود: 21]

أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

These are the ones who lose their souls, and the idols they had fabricated will disown them.

[هود: 22]

لا جرم أنهم فى الءاخرة هم الأخسرون

There is no doubt that, in the Hereafter, they will be the worst losers.

[هود: 23]

المؤمنون

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون

As for those who believe and lead a righteous life, and devote themselves to their Lord, they are the dwellers of Paradise; they abide therein forever.

[هود: 24]

مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون

The example of these two groups is like the blind and deaf, compared to the seer and hearer. Are they equal ? Would you not take heed ?

[هود: 25]

نوح

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لكم نذير مبين

We sent Noah to his people, saying, " I come to you as a clear warner.

[هود: 26]

أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم

" You shall not worship except God. I fear for you the retribution of a painful day."

[هود: 27]

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرىك إلا بشرا مثلنا وما نرىك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين

The leaders who disbelieved among his people said, " We see that you are no more than a human being like us, and we see that the first people to follow you are the worst among us. We see that you do not possess any advantage over us. Indeed, we think you are liars."

[هود: 28]

قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربى وءاتىنى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كرهون

He said, " O my people, what if I have a solid proof from my Lord ? What if He has blessed me out of His mercy, though you cannot see it ? Are we going to force you to believe therein ?

[هود: 29]

ويقوم لا أسءلكم عليه مالا إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملقوا ربهم ولكنى

أريكم قوما تجهلون
" O my people, I do not ask you for any money; my wage comes only from God. I am not dismissing those who believed; they will meet their Lord (*and He alone will judge them*). I see that you are ignorant people.

[هود: 30]

ويقوم من ينصرنى من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
" O my people, who can support me against God, if I dismiss them ? Would you not take heed ?

[هود: 31]

كل القوة لله

ولا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنى ملك ولا أقول للذين تزدرى أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما فى أنفسهم إنى إذا لمن الظلمين
" I do not claim that I possess the treasures of God, nor do I know the future, nor do I claim to be an angel. Nor do I say to those despised by your eyes that God will not bestow any blessings upon them. God knows best what is in their innermost thoughts. (*If I did this,*) I would be a transgressor."

[هود: 32]

قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثرت جدلنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين
They said, " O Noah, you have argued with us, and kept on arguing. We challenge you to bring the doom you threaten us with, if you are truthful."

[هود: 33]

قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين
He said, " God is the One who brings it to you, if He so wills, then you cannot escape.

[هود: 34]

ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون
" Even if I advised you, my advice cannot benefit you if it is God´s will to send you astray. He is your Lord, and to Him you will be returned."

[هود: 35]

أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلى إجرامى وأنا برىء مما تجرمون
If they say, " He made up this story," then say, " If I made it up, then I am responsible for my crime, and I am innocent of any crime you commit."

[هود: 36]

وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد ءامن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
Noah was inspired: " No more of your people are going to believe, beyond those who already believe. Do not be saddened by their actions.

[هود: 37]

واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخطبنى فى الذين ظلموا إنهم مغرقون
" Build the ark under our watchful eyes, and with our inspiration, and do not implore Me on behalf of those who have transgressed; they are destined to drown."

[هود: 38]

يضحك كثيراً من يضحك أخيراً

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون

While he was building the ark, whenever some of his people passed by him they laughed at him. He said, " You may be laughing at us, but we are laughing at you, just as you are laughing.

[هود: 39]

فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

" You will surely find out who will suffer a shameful retribution, and incur an everlasting punishment."

[هود: 40]

حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن ءامن وما ءامن معه إلا قليل

When our judgment came, and the atmosphere boiled over, we said, " Carry on it a pair of each kind, together with your family, except those who are condemned. Carry with you those who have believed," and only a few have believed with him.

هذه هي الحقيقة المؤكدة من الله: سفينة نوح صُنعت من جذورالأشجار، مربوطة ببعضها البعض بحبال بدائية (سورة القمر، اية 13). خلافا للاعتقاد الشائع، الطوفان اقتصر فقط منطقة محيط البحر الميت الحالي، و الحيوانات كانت فقط ماشية نوح، وليس كل حيوان يعيش على الأرض.

[هود: 41]

وقال اركبوا فيها بسم الله مجرىها ومرسىها إن ربى لغفور رحيم

He said, " Come on board. In the name of God shall be its sailing, and its mooring. My Lord is Forgiver, Most Merciful."

[هود: 42]

وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يبنى اركب معنا ولا تكن مع الكفرين

As it sailed with them in waves like hills, Noah called his son, who was isolated: " O my son, come ride with us; do not be with the disbelievers."

[هود: 43]

قال سءاوى إلى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

He said, " I will take refuge on top of a hill, to protect me from the water." He said, " Nothing can protect anyone today from God´s judgment; only those worthy of His mercy (*will be saved*)." The waves separated them, and he was among those who drowned.

[هود: 44]

المكان الذي استوت عليه السفينة

وقيل يأرض ابلعى ماءك ويسماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظلمين

It was proclaimed: " O earth, swallow your water," and " O sky, cease." The water then subsided; the judgment was fulfilled. The ark finally rested on the hills of Judea. It was then proclaimed: " The transgressors have perished."

هذه هي الحقيقة المؤكدة من الله: سفينة نوح صُنعت من جذورالأشجار، مربوطة ببعضها البعض بحبال بدائية (سورة القمر، اية 13). خلافا للاعتقاد الشائع، الطوفان اقتصر فقط على منطقة مُحيط البحر الميت الحالي، والحيوانات كانت فقط ماشية نوح، وليس كل حيوان يعيش على الأرض.

[هود: 45]

ونادى نوح ربه فقال رب إن ابنى من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحكمين
Noah implored his Lord: " My Lord, my son is a member of my family, and Your promise is the truth. You are the wisest of the wise."

[هود: 46]

أسطورة الشفاعة

قال ينوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صلح فلا تسءلن ما ليس لك به علم إنى أعظك أن تكون من الجهلين
He said, " O Noah, he is not of your family. It is unrighteous to ask Me for something you do not know. I enlighten you, lest you be like the ignorant."

الشفاعة هي الطعم الأكثر فعالية من الشيطان، لجذب الناس إلى عبادة الأوثان. ومع ذلك لم يستطع إبراهيم مساعدة أبيه، ونوح لم يستطع كذلك مساعدة ابنه، ومحمد أيضا لم يستطع مساعدة أقاربه، (أُنظر لسورة البقرة، اية رقم 254، وسورة براءة، آيات رقم 80 و114).

[هود: 47]

قال رب إنى أعوذ بك أن أسءلك ما ليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخسرين
He said, " My Lord, I seek refuge in You, lest I implore You again for something I do not know. Unless You forgive me, and have mercy on me, I will be with the losers."

[هود: 48]

قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم
It was proclaimed: " O Noah, disembark, with peace and blessings upon you, and upon nations who will descend from your companions. As for the other nations descending from you, we will bless them for awhile, then commit them to painful retribution."

[هود: 49]

تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العقبة للمتقين
This is news from the past that we reveal to you. You had no knowledge about them -- neither you, nor your people -- before this. Therefore, be patient. The ultimate victory belongs to the righteous.

[هود: 50]

هود: نفس الرسالة الواحدة

وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون
To ´Aad we sent their brother Hood. He said, " O my people, worship God; you have no other god besides Him. You are inventing.

[هود: 51]

يقوم لا أسءلكم عليه أجرا إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون
O my people, I do not ask you for any wage. My wage comes only from the One who initiated me. Do you not understand ?

[هود: 52]

ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
" O my people, seek forgiveness from your Lord, then repent to Him. He will then shower you with provisions from the sky, and augment your strength. Do not turn back into transgressors."

[هود: 53]

قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى ءالهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين

They said, " O Hood, you did not show us any proof, and we are not abandoning our gods on account of what you say. We will never be believers with you.

[هود: 54]

إن نقول إلا اعترىك بعض ءالهتنا بسوء قال إنى أشهد الله واشهدوا أنى برىء مما تشركون

" We believe that some of our gods have afflicted you with a curse." He said, " I bear witness before God, and you bear witness as well, that I disown the idols you have set up --

[هود: 55]

من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون

" beside Him. So, give me your collective decision, without delay.

[هود: 56]

إنى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو ءاخذ بناصيتها إن ربى على صرط مستقيم

" I have put my trust in God, my Lord and your Lord. There is not a creature that He does not control. My Lord is on the right path.

[هود: 57]

فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيءا إن ربى على كل شىء حفيظ

" If you turn away, I have delivered to you what I was sent with. My Lord will substitute other people in your place; you cannot harm Him in the least. My Lord is in control of all things."

[هود: 58]

ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ

When our judgment came, we saved Hood and those who believed with him, by mercy from us. We saved them from a terrible retribution.

[هود: 59]

وتلك عاد جحدوا بـءايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد

Such was ´Aad -- they disregarded the revelations of their Lord, disobeyed His messengers, and followed the ways of every stubborn tyrant.

[هود: 60]

وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود

Consequently, they incurred condemnation in this world, and on the Day of Resurrection. Indeed, ´Aad rejected their Lord. Indeed, ´Aad, the people of Hood, have perished.

[هود: 61]

هود: نفس الرسالة الواحدة

وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربى قريب مجيب

To Thamoud we sent their brother Saleh. He said, " O my people, worship God; you have no other god beside Him. He initiated you from the earth, then settled you in it. You shall seek His forgiveness, then repent to Him. My Lord is always near, responsive."

[هود: 62]

قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهنا أن نعبد ما يعبد ءاباؤنا وإننا لفى شك مما تدعونا إليه

مريب

They said, " O Saleh, you used to be popular among us before this. Are you enjoining us from worshipping what our parents are worshipping ? We are full of doubt concerning everything you have told us."

[هود: 63]

الكافرون دائماً خاسرون

قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربى وءاتىنى منه رحمة فمن ينصرنى من الله إن عصيته فما تزيدوننى غير تخسير

He said, " O my people, what if I have solid proof from my Lord, and mercy from Him ? Who would support me against God, if I disobeyed Him ? You can only augment my loss.

[هود: 64]

ويقوم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب

" O my people, this is God´s camel to serve as a proof for you. You shall let her eat from God´s earth, and do not touch her with any harm, lest you incur an immediate retribution."

[هود: 65]

فعقروها فقال تمتعوا فى داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب

They slaughtered her. He then said, " You have only three days to live. This is a prophecy that is inevitable."

[هود: 66]

فلما جاء أمرنا نجينا صلحا والذين ءامنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القوى العزيز

When our judgment came, we saved Saaleh and those who believed with him by mercy from us, from the humiliation of that day. Your Lord is the Most Powerful, the Almighty.

[هود: 67]

وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديرهم جثمين

Those who transgressed were annihilated by the disaster, leaving them in their homes, dead.

[هود: 68]

كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود

It was as if they never lived there. Indeed, Thamoud have rejected their Lord. Absolutely, Thamoud have incurred their annihilation.

[هود: 69]

إبراهيم ولوط

ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ

When our messengers went to Abraham with good news, they said, " Peace." He said, " Peace," and soon brought a roasted calf.

[هود: 70]

فلما رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط

When he saw that their hands did not touch it, he became suspicious and fearful of them. They said, " Do not be afraid, we are being dispatched to the people of Lot."

[هود: 71]

وامرأته قائمة فضحكت فبشرنها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب

His wife was standing, and she laughed when we gave her the good news about Isaac, and after Isaac, Jacob.

[هود: 72]

قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا إن هذا لشىء عجيب

She said, " Woe to me, how could I bear a child at my age, and here is my husband, an old man ? This is really strange !"

[هود: 73]

قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد

They said, " Do you find it strange for God ? God has bestowed His mercy and blessings upon you, O inhabitants of the shrine. He is Praiseworthy, Glorious."

[هود: 74]

فلما ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا فى قوم لوط

When Abraham´s fear subsided, and the good news was delivered to him, he proceeded to argue with us on behalf of Lot´s people.

[هود: 75]

إن إبرهيم لحليم أوه منيب

Indeed, Abraham was clement, extremely kind, and obedient.

[هود: 76]

يإبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب غير مردود

" O Abraham, refrain from this. Your Lord´s judgment has been issued; they have incurred unavoidable retribution."

[هود: 77]

الشذوذ الجنسي مُدان

ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب

When our messengers went to Lot, they were mistreated, and he was embarrassed by their presence. He said, " This is a difficult day."

[هود: 78]

وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيءات قال يقوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى أليس منكم رجل رشيد

His people came rushing; they had grown accustomed to their sinful acts. He said, " O my people, it would be purer for you, if you take my daughters instead. You shall reverence God; do not embarrass me with my guests. Have you not one reasonable man among you ?"

[هود: 79]

قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد

They said, " You know well that we have no need for your daughters; you know exactly what we want."

[هود: 80]

قال لو أن لى بكم قوة أو ءاوى إلى ركن شديد

He said, " I wish I were strong enough, or had a powerful ally !"

[هود: 81]

قالوا يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب

(*The angels*) said, " O Lot, we are your Lord´s messengers, and these people

cannot touch you. You shall leave with your family during the night, and let not anyone of you look back, except your wife; she is condemned along with those who are condemned. Their appointed time is the morning. Is not the morning soon enough ?"

[هود: 82]

إهلاك سدوم وعمور

فلما جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود

When our judgment came, we turned it upside down, and we showered it with hard, devastating rocks.

[هود: 83]

مسومة عند ربك وما هى من الظلمين ببعيد

Such rocks were designated by your Lord to strike the transgressors.

[هود: 84]

هود: نفس الرسالة الواحدة

وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إنى أريكم بخير وإنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط

To Midyan we sent their brother Shu`aib. He said, " O my people, worship God; you have no other god beside Him. Do not cheat when you measure or weigh. I see that you are prosperous, and I fear for you the retribution of an overwhelming day.

[هود: 85]

ويقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين

" O my people, you shall give full measure and full weight, equitably. Do not cheat the people out of their rights, and do not roam the earth corruptingly.

[هود: 86]

بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ

" Whatever God provides for you, no matter how small, is far better for you, if you are really believers. I am not a guardian over you."

[هود: 87]

قالوا يشعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد ءاباؤنا أو أن نفعل فى أمولنا ما نشؤا إنك لأنت الحليم الرشيد

They said, " O Shu`aib, does your religion dictate upon you that we must abandon our parents´ religion, or running our businesses in any manner we choose ? Surely, you are known for being clement, wise."

[هود: 88]

قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهكم عنه إن أريد إلا الإصلح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

He said, " O my people, what if I have solid proof from my Lord; what if He has provided me with a great blessing ? It is not my wish to commit what I enjoin you from. I only wish to correct as many wrongs as I can. My guidance depends totally on God; I have put my trust in Him. To Him I have totally submitted.

[هود: 89]

ويقوم لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد

" And, O my people, do not be provoked by your opposition to me into incurring the same disasters as the people of Noah, or the people of Hood, or the people of Saaleh; and the people of Lot are not too far from you.

[هود: 90]

واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربى رحيم ودود

" You shall implore your Lord for forgiveness, then repent to Him. My Lord is Most Merciful, Kind."

[هود: 91]

قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما أنت علينا بعزيز

They said, " O Shu`aib, we do not comprehend many of the things you are telling us, and we see that you are powerless among us. If it were not for your tribe, we would have stoned you. You have no value for us."

[هود: 92]

قال يقوم أرهطى أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربى بما تعملون محيط

He said, " O my people, does my tribe command a greater respect than God ? Is this why you have been heedless of Him ? My Lord is fully aware of everything you do.

[هود: 93]

ويقوم اعملوا على مكانتكم إنى عمل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا إنى معكم رقيب

" O my people, go on doing what you wish, and so will I. You will certainly find out which of us will incur shameful retribution; you will find out who the liar is. Just wait in anticipation, and I will wait in anticipation along with you."

[هود: 94]

ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين ءامنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديرهم جثمين

When our judgment came, we saved Shu`aib and those who believed with him, by mercy from us. As for the evil ones, they were struck by a disaster that left them dead in their homes.

[هود: 95]

كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود

It was as though they never existed. Thus, Midyan perished, just like Thamoud had perished before that.

[هود: 96]

موسى

ولقد أرسلنا موسى بءايتنا وسلطن مبين

We sent Moses with our signs and a profound authority.

[هود: 97]

إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد

To Pharaoh and his elders. But they followed the command of Pharaoh, and Pharaoh´s command was not wise.

[هود: 98]

يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبئس الورد المورود

He will lead his people on the Day of Resurrection, all the way to Hell; what

a miserable abode to live in !

[هود: 99]

وأتبعوا فى هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود

They have incurred condemnation in this life, as well as on the Day of Resurrection; what a miserable path to follow !

[هود: 100]

دروس للاستفادة

ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد

This is news from the past communities that we narrate to you. Some are still standing, and some have vanished.

[هود: 101]

وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم ءالهتهم التى يدعون من دون الله من شىء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب

We never wronged them; they wronged their own souls. Their gods, whom they invoked beside God, could not help them in the least when the judgment of your Lord came. In fact, they only ensured their doom.

[هود: 102]

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظلمة إن أخذه أليم شديد

Such was the retribution enforced by your Lord when the communities transgressed. Indeed, His retribution is painful, devastating.

[هود: 103]

إن فى ذلك لءاية لمن خاف عذاب الءاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود

This should be a lesson for those who fear the retribution of the Hereafter. That is a day when all the people will be summoned -- a day to be witnessed.

[هود: 104]

وما نؤخره إلا لأجل معدود

We have appointed a specific time for it to take place.

[هود: 105]

يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقى وسعيد

The day it comes to pass, no soul will utter a single word, except in accordance with His will. Some will be miserable, and some will be happy.

[هود: 106]

فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق

As for the miserable ones, they will be in Hell, wherein they sigh and wail.

[هود: 107]

خلدين فيها ما دامت السموت والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد

Eternally they abide therein, for as long as the heavens and the earth endure, in accordance with the will of your Lord. Your Lord is doer of whatever He wills.

[هود: 108]

وأما الذين سعدوا ففى الجنة خلدين فيها ما دامت السموت والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ

As for the fortunate ones, they will be in Paradise. Eternally they abide therein, for as long as the heavens and the earth endure, in accordance with the will of your Lord -- an everlasting reward.

[هود: 109]

إتباع الآباء بشكل أعمى مأساة بشرية كبيرة

فلا تك فى مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد ءاباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص

Do not have any doubt regarding what these people worship; they worship exactly as they found their parents worshipping. We will requite them their due share fully, without reduction.

[هود: 110]

ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وإنهم لفى شك منه مريب

We have given Moses the scripture, but it was disputed, and if it were not for a predetermined word decreed by your Lord, they would have been judged immediately. They are full of doubt about this, suspicious.

[هود: 111]

وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعملهم إنه بما يعملون خبير

Your Lord will surely recompense everyone for their works. He is fully Cognizant of everything they do.

[هود: 112]

فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير

Therefore, continue on the path you have been enjoined to follow, together with those who repented with you, and do not transgress. He is Seer of everything you do.

[هود: 113]

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون

Do not lean towards those who have transgressed, lest you incur Hell, and find no allies to help you against God, then end up losers.

[هود: 114]

ثلاثة من الصلوات الخمسة

وأقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من اليل إن الحسنت يذهبن السيءات ذلك ذكرى للذكرين

You shall observe the Contact Prayers (*Salat*) at both ends of the day, and during the night. The righteous works wipe out the evil works. This is a reminder for those who would take heed.

[هود: 115]

واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

You shall steadfastly persevere, for God never fails to recompense the righteous.

[هود: 116]

فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد فى الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين

If only some of those among the previous generations possessed enough intelligence to forbid evil ! Only a few of them deserved to be saved by us. As for the transgressors, they were preoccupied with their material luxuries; they were guilty.

[هود: 117]

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون

Your Lord never annihilates any community unjustly, while its people are

righteous.

[هود: 118]

لماذا خُلقنا ؟

ولو شاء ربك لجعل الناس أمة وحدة ولا يزالون مختلفين

Had your Lord willed, all the people would have been one congregation (*of believers*). But they will always dispute (*the truth*).

[هود: 119]

إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين

Only those blessed with mercy from your Lord (*will not dispute the truth*). This is why He created them. The judgment of your Lord has already been issued: " I will fill Hell with jinns and humans, all together."

* خلقنا الرحمن على هذه الأرض، ليمنحنا فرصة أخرى، للاعتراف بخطيئتنا الأصلية، والتوبة منها (أُنظر المُقدمة ومُلحق رقم 7).

** الله لا يضع أي شخص في الجحيم، هم من يختارون ويُصرون على الذهاب إليها.

[هود: 120]

وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين

We narrate to you enough history of the messengers to strengthen your heart. The truth has come to you herein, as well as enlightenments and reminders for the believers.

[هود: 121]

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عملون

Say to those who disbelieve, " Do whatever you can, and so will we.

[هود: 122]

وانتظروا إنا منتظرون

" Then wait; we too will wait."

[هود: 123]

ولله غيب السموت والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون

To God belongs the future of the heavens and the earth, and all matters are controlled by Him. You shall worship Him and trust in Him. Your Lord is never unaware of anything you do.

سورة يوسف رقم - 12 - عدد آياتها: 111، ترتيب نُزولها 53 - نزلت بعد سورة الحجر

[يوسف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[يوسف: 1]

الر تلك ءايت الكتب المبين

A.L.R. These (*letters*) are proofs of this profound scripture.

الحروف الفواتح القرءانية تشكل عنصراً أساسياً لمُعجزة عظيمة (أُنظر الملحق رقم 1)

[يوسف: 2]

إنا أنزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون

We have revealed it an Arabic Quran, that you may understand.

لماذا انزل القرءان باللغة العربية ؟ (أُنظر الآية 44 من سورة فصلت والملحق رقم 4).

[يوسف: 3]

نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرءان وإن كنت من قبله لمن الغفلين

We narrate to you the most accurate history through the revelation of this Quran. Before this, you were totally unaware.

[يوسف: 4]

إذ قال يوسف لأبيه يأبت إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى سجدين

Recall that Joseph said to his father, " O my father, I saw eleven planets, and the sun, and the moon; I saw them prostrating before me."

[يوسف: 5]

قال يبنى لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطن للإنسن عدو مبين

He said, " My son, do not tell your brothers about your dream, lest they plot and scheme against you. Surely, the devil is man´s worst enemy.

[يوسف: 6]

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم

" Your Lord has thus blessed you, and has given you good news through your dream. He has perfected His blessings upon you and upon the family of Jacob, as He did for your ancestors Abraham and Isaac before that. Your Lord is Omniscient, Most Wise."

[يوسف: 7]

لقد كان فى يوسف وإخوته ءايت للسائلين

In Joseph and his brothers there are lessons for the seekers.

[يوسف: 8]

إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفى ضلل مبين

They said, " Joseph and his brother are favored by our father, and we are in the majority. Indeed, our father is far astray.

[يوسف: 9]

مُستقبل يوسف قد تم تقريره مسبقاً من لله

اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين

" Let us kill Joseph, or banish him, that you may get some attention from your father. Afterwards, you can be righteous people."

يُخبرنا حلم يوسف أنه كان ينتظره مُستقبل مُشرق. وحين اجتمع إخوته لتقرير مصيره، فان مصيره قد تم تقريره من قبل الله. فكل شيء يتم من قبل الله (سورة الأنفال، اية 17) ومُسجل مُسبقاً (الحديد، آية 22).

[يوسف: 10]

قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه فى غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فعلين

One of them said, " Do not kill Joseph; let us throw him into the abyss of the well. Perhaps some caravan can pick him up, if this is what you decide to do."

[يوسف: 11]

قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لنصحون

They said, " Our father, why do you not trust us with Joseph ? We will take good care of him.

[يوسف: 12]

أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحفظون

" Send him with us tomorrow to run and play. We will protect him."

[يوسف: 13]

قال إنى ليحزننى أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غفلون

He said, " I worry lest you go away with him, then the wolf may devour him while you are not watching him."

[يوسف: 14]

قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخسرون

They said, " Indeed, if the wolf devours him, with so many of us around, then we are really losers."

[يوسف: 15]

المؤمنون مُباركون بتأمينات إلهية

فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه فى غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون

When they went away with him, and unanimously decided to throw him into the abyss of the well, we inspired him: " Some day, you will tell them about all this, while they have no idea."

[يوسف: 16]

وجاءو أباهم عشاء يبكون

They came back to their father in the evening, weeping.

[يوسف: 17]

قالوا يأبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين

They said, " Our father, we went racing with each other, leaving Joseph with our equipment, and the wolf devoured him. You will never believe us, even if we were telling the truth."

[يوسف: 18]

وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

They produced his shirt with fake blood on it. He said, " Indeed, you have conspired with each other to commit a certain scheme. All I can do is resort to a quiet patience. May God help me in the face of your conspiracy."

[يوسف: 19]

يوسف أُخذ إلى مصر

وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلم وأسروه بضعة والله عليم بما يعملون

A caravan passed by, and soon sent their waterer. He let down his bucket, then said, " How lucky ! There is a boy here !" They took him along as merchandise, and God was fully aware of what they did.

[يوسف: 20]

وشروه بثمن بخس درهم معدودة وكانوا فيه من الزهدين

They sold him for a cheap price -- a few dirhams -- for they did not have any need for him.

[يوسف: 21]

وقال الذى اشتريه من مصر لامرأته أكرمى مثويه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

The one who bought him in Egypt said to his wife, " Take good care of him. Maybe he can help us, or maybe we can adopt him." We thus established Joseph on earth, and we taught him the interpretation of dreams. God´s command is always done, but most people do not know.

[يوسف: 22]

ولما بلغ أشده ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين

When he reached maturity, we endowed him with wisdom and knowledge. We thus reward the righteous.

[يوسف: 23]

الله يحمي المؤمنين من الخطيئة

وروودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الأبوب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواى إنه لا يفلح الظلمون

The lady of the house where he lived tried to seduce him. She closed the doors and said, " I am all yours." He said, " May God protect me. He is my Lord, who gave me a good home. The transgressors never succeed."

قام يوسف بالتلفظ بهذا التصريح بمثل هذه الطريقة، لكي تعتقد زوجة العزيز، أنه يتحدث عن زوجها، في حين إنه كان يتحدث عن الله.

[يوسف: 24]

ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين

She almost succumbed to him, and he almost succumbed to her, if it were not that he saw a proof from his Lord. We thus diverted evil and sin away from him, for he was one of our devoted servants.

[يوسف: 25]

واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم

The two of them raced towards the door, and, in the process, she tore his garment from the back. They found her husband at the door. She said, " What should be the punishment for one who wanted to molest your wife, except imprisonment or a painful punishment ?"

[يوسف: 26]

قال هى رودتنى عن نفسى وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين

He said, " She is the one who tried to seduce me." A witness from her family suggested: " If his garment is torn from the front, then she is telling the truth and he is a liar.

[يوسف: 27]

وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين

" And if his garment is torn from the back, then she lied, and he is telling the truth."

[يوسف: 28]

فلما رءا قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم

When her husband saw that his garment was torn from the back, he said, "

This is a woman´s scheme. Indeed, your scheming is formidable.

[يوسف: 29]

يوسف أعرض عن هذا واستغفرى لذنبك إنك كنت من الخاطءين

" Joseph, disregard this incident. As for you (*my wife*), you should seek forgiveness for your sin. You have committed an error."

[يوسف: 30]

وقال نسوة فى المدينة امرأت العزيز ترود فتىها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنرىها فى ضلل مبين

Some women in the city gossiped: " The governor´s wife is trying to seduce her servant. She is deeply in love with him. We see that she has gone astray."

[يوسف: 31]

فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكءا وءاتت كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم

When she heard of their gossip, she invited them, prepared for them a comfortable place, and gave each of them a knife. She then said to him, " Enter their room." When they saw him, they so admired him, that they cut their hands. They said, " Glory be to God, this is not a human being; this is an honorable angel."

إنها نفس الكلمة التي أُستخدمت في (الآية 38 فى سورة المائدة)، والتي تتعلق بيد السارق، مجموع أرقام السور والآيات هو (38 + 5 و 31 + 12) هو نفسه. فإذن يد السارق يجب أن تُعلم (يوضع عليها علامة)، ولا تُبتر كما هو معمول به في الإسلام المنحرف، أُنظر النقطة التوضيحية الخاصة (بالآية 38 في سورة المائدة).

[يوسف: 32]

قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد رودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصغرين

She said, " This is the one you blamed me for falling in love with. I did indeed try to seduce him, and he refused. Unless he does what I command him to do, he will surely go to prison, and will be debased."

[يوسف: 33]

قال رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه وإلا تصرف عنى كيدهن أصب إليهن وأكن من الجهلين

He said, " My Lord, the prison is better than giving in to them. Unless You divert their scheming from me, I may desire them and behave like the ignorant ones."

[يوسف: 34]

فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم

His Lord answered his prayer and diverted their scheming from him. He is the Hearer, the Omniscient.

[يوسف: 35]

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الءايت ليسجننه حتى حين

Later, they saw to it, despite the clear proofs, that they should imprison him for awhile.

[يوسف: 36]

ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إنى أرىنى أعصر خمرا وقال الءاخر إنى أرىنى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نرىك من المحسنين

Two young men were in the prison with him. One of them said, " I saw (*in my dream*) that I was making wine," and the other said, " I saw myself

carrying bread on my head, from which the birds were eating. Inform us of the interpretation of these dreams. We see that you are righteous."

[يوسف: 37]

قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالءاخرة هم كفرون

He said, " If any food is provided to you, I can inform you about it before you receive it. This is some of the knowledge bestowed upon me by my Lord. I have forsaken the religion of people who do not believe in God, and with regard to the Hereafter, they are really disbelievers.

[يوسف: 38]

واتبعت ملة ءاباءى إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

" And I followed instead the religion of my ancestors, Abraham, Isaac, and Jacob. We never set up any idols beside God. Such is the blessing from God upon us and upon the people, but most people are unappreciative.

[يوسف: 39]

يصحبى السجن ءأرباب متفرقون خير أم الله الوحد القهار

" O my prison mates, are several gods better, or God alone, the One, the Supreme ?

[يوسف: 40]

ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطن إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون

" You do not worship beside Him except innovations that you have made up, you and your parents. God has never authorized such idols. All ruling belongs to God, and He has ruled that you shall not worship except Him. This is the perfect religion, but most people do not know.

[يوسف: 41]

يصحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الءاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان

" O my prison mates, one of you will be the wine butler for his lord, while the other will be crucified -- the birds will eat from his head. This settles the matter about which you have inquired."

[يوسف: 42]

وقال للذى ظن أنه ناج منهما اذكرنى عند ربك فأنسه الشيطن ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين

He then said to the one to be saved " Remember me at your lord." Thus, the devil caused him to forget his Lord, and, consequently, he remained in prison a few more years.

عندما طلب يوسف من رفيقه التوسط له لدى الملك نيابة عنه، فقد اظهر بذلك الاعتماد على غير الله، لكي ينجو من السجن، وهذا لا يليق بمؤمن حقيقي. وقد كلف هذا الانزلاق الخطير ليوسف بضع سنين في السجن. يُعلمنا القرءان إن الله وحده الذي يُمكنه أن يُخفف عنا أي محنة تُصيبنا. المؤمن الحقيقي يثق في الله ويعتمد كُلياً عليه وحده (سورة الفاتحة، اية 5، وسورة الإنعام، اية 17، وسورة الأنفال، اية 17، وسورة يونس، اية 107).

[يوسف: 43]

رؤية الملك

وقال الملك إنى أرى سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابست يأيها الملأ أفتونى فى رءيى إن كنتم للرءيا تعبرون

The king said, " I saw seven fat cows being devoured by seven skinny cows, and seven green spikes (*of wheat*), and others shriveled. O my elders, advise me regarding my dream, if you know how to interpret the dreams."

[يوسف: 44]

قالوا أضغث أحلم وما نحن بتأويل الأحلم بعلمين

They said, " Nonsense dreams. When it comes to the interpretation of dreams, we are not knowledgeable."

[يوسف: 45]

وقال الذى نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون

The one who was saved (*from the prison*) said, now that he finally remembered, " I can tell you it's interpretation, so send me (*to Joseph*)."

[يوسف: 46]

يوسف يُفسررؤية الملك

يوسف أيها الصديق أفتنا فى سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابست لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون

" Joseph my friend, inform us about seven fat cows being devoured by seven skinny cows, and seven green spikes, and others shriveled. I wish to go back with some information for the people."

[يوسف: 47]

قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله إلا قليلا مما تأكلون

He said, " What you cultivate during the next seven years, when the time of harvest comes, leave the grains in their spikes, except for what you eat.

[يوسف: 48]

ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون

" After that, seven years of drought will come, which will consume most of what you stored for them.

[يوسف: 49]

ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

" After that, a year will come that brings relief for the people, and they will, once again, press juice."

[يوسف: 50]

وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسءله ما بال النسوة التى قطعن أيديهن إن ربى بكيدهن عليم

The king said, " Bring him to me." When the messenger came to him, he said, " Go back to your lord and ask him to investigate the women who cut their hands. My Lord is fully aware of their schemes."

[يوسف: 51]

قال ما خطبكن إذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الءن حصحص الحق أنا رودته عن نفسه وإنه لمن الصدقين

(*The king*) said (*to the women*), " What do you know about the incident when you tried to seduce Joseph ?" They said, " God forbid; we did not know of anything evil committed by him." The wife of the governor said, " Now the truth has prevailed. I am the one who tried to seduce him, and he was the truthful one.

[يوسف: 52]

ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدى كيد الخائنين
" I hope that he will realize that I never betrayed him in his absence, for God does not bless the schemes of the betrayers.

[يوسف: 53]

وما أبرئ نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إن ربى غفور رحيم
" I do not claim innocence for myself. The self is an advocate of vice, except for those who have attained mercy from my Lord. My Lord is Forgiver, Most Merciful."

[يوسف: 54]

يوسف يبلغ القمة

وقال الملك ائتونى به أستخلصه لنفسى فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
The king said, " Bring him to me, so I can hire him to work for me." When he talked with him, he said, " Today, you have a prominent position with us."

[يوسف: 55]

قال اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم
He said, " Make me the treasurer, for I am experienced in this area and knowledgeable."

[يوسف: 56]

وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين
We thus established Joseph on earth, ruling as he wished. We shower our mercy upon whomever we will, and we never fail to recompense the righteous.

[يوسف: 57]

ولأجر الءاخرة خير للذين ءامنوا وكانوا يتقون
Additionally, the reward in the Hereafter is even better for those who believe and lead a righteous life.

[يوسف: 58]

وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
Joseph´s brothers came; when they entered, he recognized them, while they did not recognize him.

[يوسف: 59]

ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أنى أوفى الكيل وأنا خير المنزلين
After he provided them with their provisions, he said, " Next time, bring with you your half-brother. Do you not see that I give full measure, and treat you generously ?

[يوسف: 60]

فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون
" If you fail to bring him to me, you will get no share from me; you will not even come close."

[يوسف: 61]

قالوا سنرود عنه أباه وإنا لفعلون
They said, " We will negotiate with his father about him. We will surely do this."

[يوسف: 62]

وقال لفتينه اجعلوا بضعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون

He then instructed his assistants: " Put their goods back in their bags. When they find them upon their return to their family, they may come back sooner."

[يوسف: 63]

فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يأبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحفظون

When they returned to their father, they said, " Our father, we can no longer get any provisions, unless you send our brother with us. We will take good care of him."

[يوسف: 64]

قال هل ءامنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الرحمين

He said, " Shall I trust you with him, as I trusted you with his brother before that ? God is the best Protector, and, of all the merciful ones, He is the Most Merciful."

[يوسف: 65]

ولما فتحوا متعهم وجدوا بضعتهم ردت إليهم قالوا يأبانا ما نبغى هذه بضعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير

When they opened their bags, they found their goods returned to them. They said, " Our father, what more can we ask for ? Here are our goods returned to us. We can thus provide for our family, protect our brother, and receive one more camel-load. This is certainly a profitable deal."

[يوسف: 66]

قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتننى به إلا أن يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل

He said, " I will not send him with you, unless you give me a solemn pledge before God that you will bring him back, unless you are utterly overwhelmed." When they gave him their solemn pledge, he said, " God is witnessing everything we say."

[يوسف: 67]

وقال يبنى لا تدخلوا من باب وحد وادخلوا من أبوب متفرقة وما أغنى عنكم من الله من شىء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون

And he said, " O my sons, do not enter from one door; enter through separate doors. However, I cannot save you from anything that is predetermined by God. To God belongs all judgments. I trust in Him, and in Him shall all the trusters put their trust."

[يوسف: 68]

يعقوب يتفقد يوسف

ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء إلا حاجة فى نفس يعقوب قضىها وإنه لذو علم لما علمنه ولكن أكثر الناس لا يعلمون

When they went (*to Joseph*), they entered in accordance with their father´s instructions. Although this could not change anything decreed by God, Jacob had a private reason for asking them to do this. For he possessed certain knowledge that we taught him, but most people do not know.

[يوسف: 69]

عودة إلى مصر

ولما دخلوا على يوسف ءاوى إليه أخاه قال إنى أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
When they entered Joseph´s place, he brought his brother closer to him and said, " I am your brother; do not be saddened by their actions."

[يوسف: 70]

يوسف يحتفظ بأخيه

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسرقون
When he provided them with their provisions, he placed the drinking cup in his brother´s bag, then an announcer announced: " The owners of this caravan are thieves."

[يوسف: 71]

قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون
They said, as they came towards them, " What did you lose ?"

[يوسف: 72]

قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم
They said, " We lost the king´s cup. Anyone who returns it will receive an extra camel-load; I personally guarantee this."

[يوسف: 73]

قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الأرض وما كنا سرقين
They said, " By God, you know full well that we did not come here to commit evil, nor are we thieves."

[يوسف: 74]

قالوا فما جزؤه إن كنتم كذبين
They said, " What is the punishment for the thief, if you are liars ?"

[يوسف: 75]

قالوا جزؤه من وجد فى رحله فهو جزؤه كذلك نجزى الظلمين
They said, " The punishment, if it is found in his bag, is that the thief belongs to you. We thus punish the guilty."

[يوسف: 76]

فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذى علم عليم
He then started by inspecting their containers, before getting to his brother´s container, and he extracted it out of his brother´s container. We thus perfected the scheme for Joseph; he could not have kept his brother if he applied the king´s law. But that was the will of God. We exalt whomever we choose to higher ranks. Above every knowledgeable one, there is one who is even more knowledgeable.

[يوسف: 77]

قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون
They said, " If he stole, so did a brother of his in the past." Joseph concealed his feelings in himself, and did not give them any clue. He said (*to himself*), " You are really bad. God is fully aware of your accusations."

[يوسف: 78]

قالوا يأيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نرىك من المحسنين
They said, " O you noble one, he has a father who is elderly; would you take

one of us in his place ? We see that you are a kind man."

[يوسف: 79]

قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متعنا عنده إنا إذا لظلمون

He said, " God forbid that we should take other than the one in whose possession we found our goods. Otherwise, we would be unjust."

[يوسف: 80]

فلما استيءسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم فى يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى وهو خير الحكمين

When they despaired of changing his mind, they conferred together. Their eldest said, " Do you realize that your father has taken a solemn pledge from you before God ? In the past you lost Joseph. I am not leaving this place until my father gives me permission, or until God judges for me; He is the best Judge.

[يوسف: 81]

ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يأبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين

" Go back to your father and tell him... Our father, your son has committed a theft. We know for sure, because this is what we have witnessed. This was an unexpected occurrence.

[يوسف: 82]

وسءل القرية التى كنا فيها والعير التى أقبلنا فيها وإنا لصدقون

´You may ask the community where we were, and the caravan that came back with us. We are telling the truth.´ "

[يوسف: 83]

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم

He said, " Indeed, you have conspired to carry out a certain scheme. Quiet patience is my only recourse. May God bring them all back to me. He is the Omniscient, Most Wise."

[يوسف: 84]

وتولى عنهم وقال يأسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم

He turned away from them, saying, " I am grieving over Joseph." His eyes turned white from grieving so much; he was truly sad.

[يوسف: 85]

قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهلكين

They said, " By God, you will keep on grieving over Joseph until you become ill, or until you die."

[يوسف: 86]

قال إنما أشكوا بثى وحزنى إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون

He said, " I simply complain to God about my dilemma and grief, for I know from God what you do not know.

[يوسف: 87]

يبنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تايءسوا من روح الله إنه لا يايءس من روح الله إلا القوم الكفرون

" O my sons, go fetch Joseph and his brother, and never despair of God´s grace. None despairs of God´s grace except the disbelieving people."

[يوسف: 88]

فلما دخلوا عليه قالوا يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزى المتصدقين

When they entered (*Joseph´s*) quarters, they said, " O you noble one, we have suffered a lot of hardship, along with our family, and we have brought inferior goods. But we hope that you will give us full measure and be charitable to us. God rewards the charitable."

[يوسف: 89]

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جهلون

He said, " Do you recall what you did to Joseph and his brother when you were ignorant ?"

[يوسف: 90]

قالوا أءنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

They said, " You must be Joseph." He said, " I am Joseph, and here is my brother. God has blessed us. That is because if one leads a righteous life, and steadfastly perseveres, God never fails to reward the righteous."

[يوسف: 91]

قالوا تالله لقد ءاثرك الله علينا وإن كنا لخطءين

They said, " By God, God has truly preferred you over us. We were definitely wrong."

[يوسف: 92]

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الرحمين

He said, " There is no blame upon you today. May God forgive you. Of all the merciful ones, He is the Most Merciful.

[يوسف: 93]

اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيرا وأتونى بأهلكم أجمعين

" Take this shirt of mine; when you throw it on my father´s face, his vision will be restored. Bring your whole family and come back to me."

هذا يُبين كون بداية بني إسرائيل كانت في مصر، وموسى قادهم خارج مصربعد بضعة قرون.

[يوسف: 94]

ولما فصلت العير قال أبوهم إنى لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون

Even before the caravan arrived, their father said, " I can sense the smell of Joseph. Will someone enlighten me ?"

[يوسف: 95]

قالوا تالله إنك لفى ضللك القديم

They said, " By God, you are still in your old confusion."

[يوسف: 96]

فلما أن جاء البشير ألقىه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إنى أعلم من الله ما لا تعلمون

When the bearer of good news arrived, he threw (*the shirt*) on his face, whereupon his vision was restored. He said, " Did I not tell you that I knew from God what you did not know ?"

[يوسف: 97]

قالوا يأبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خطءين

They said, " Our father, pray for our forgiveness; we were wrong indeed."

[يوسف: 98]

قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم

He said, " I will implore my Lord to forgive you; He is the Forgiver, Most Merciful."

[يوسف: 99]

فى مصر

فلما دخلوا على يوسف ءاوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله ءامنين

When they entered Joseph´s quarters, he embraced his parents, saying, " Welcome to Egypt. God willing, you will be safe here."

[يوسف: 100]

ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يأبت هذا تأويل رءيى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد أحسن بى إذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطن بينى وبين إخوتى إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم

He raised his parents upon the throne. They fell prostrate before him. He said, " O my father, this is the fulfillment of my old dream. My Lord has made it come true. He has blessed me, delivered me from the prison, and brought you from the desert, after the devil had driven a wedge between me and my brothers. My Lord is Most Kind towards whomever He wills. He is the Knower, the Most Wise."

[يوسف: 101]

رب قد ءاتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السموت والأرض أنت ولى فى الدنيا والءاخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصلحين

" My Lord, You have given me kingship and taught me the interpretation of dreams. Initiator of the heavens and the earth; You are my Lord and Master in this life and in the Hereafter. Let me die as a submitter, and count me with the righteous."

[يوسف: 102]

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون

This is news from the past that we reveal to you. You were not present when they made their unanimous decision (*to throw Joseph in the well*), as they conspired together.

[يوسف: 103]

أكثر الناس لا يؤمنون

وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

Most people, no matter what you do, will not believe.

[يوسف: 104]

وما تسءلهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعلمين

You are not asking them for any money; you simply deliver this reminder for all the people.

[يوسف: 105]

وكأين من ءاية فى السموت والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون

So many proofs in the heavens and the earth are given to them, but they pass by them, heedlessly !

[يوسف: 106]

أغلبية المؤمنين سيدخلون النار

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون

The majority of those who believe in God do not do so without committing idol worship.

[يوسف: 107]

أفأمنوا أن تأتيهم غشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون

Have they guaranteed that an overwhelming retribution from God will not strike them, or the Hour will not come to them suddenly, when they least expect it ?

[يوسف: 108]

قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحن الله وما أنا من المشركين

Say, " This is my path: I invite to God, on the basis of a clear proof, and so do those who follow me. God be glorified. I am not an idol worshiper."

[يوسف: 109]

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الءاخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون

We did not send before you except men whom we inspired, chosen from the people of various communities. Did they not roam the earth and see the consequences for those before them ? The abode of the Hereafter is far better for those who lead a righteous life. Would you then understand ?

[يوسف: 110]

النصر في نهاية المطاف للمؤمنين

حتى إذا استيءس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين

Just when the messengers despair, and think that they had been rejected, our victory comes to them. We then save whomever we choose, while our retribution for the guilty people is unavoidable.

[يوسف: 111]

القرءان كل ما نحتاج إليه

لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

In their history, there is a lesson for those who possess intelligence. This is not fabricated Hadith; this (*Quran*) confirms all previous scriptures, provides the details of everything, and is a beacon and mercy for those who believe.

سورة الرعد رقم - 13 - عدد آياتها: 43، ترتيب نُزولها 96 - نزلت بعد سورة محمد

[الرعد: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الرعد: 1]

المر تلك ءايت الكتب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون

A. L. M. R. These (*letters*) are proofs of this scripture. What is revealed to you from your Lord is the truth, but most people do not believe.

(أُنظر الملحق رقم 1)

[الرعد: 2]

الله الذى رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل

مسمى يدبر الأمر يفصل الءايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون

God is the One who raised the heavens without pillars that you can see, then assumed all authority. He committed the sun and the moon, each running (*in its orbit*) for a predetermined period. He controls all things, and explains the revelations, that you may attain certainty about meeting your Lord.

[الرعد: 3]

وهو الذى مد الأرض وجعل فيها روسى وأنهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشى اليل النهار إن فى ذلك لءايت لقوم يتفكرون

He is the One who constructed the earth and placed on it mountains and rivers. And from the different kinds of fruits, He made them into pairs -- males and females. The night overtakes the day. These are solid proofs for people who think.

[الرعد: 4]

وفى الأرض قطع متجورت وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنون وغير صنون يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض فى الأكل إن فى ذلك لءايت لقوم يعقلون

On earth, there are adjacent lots that produce orchards of grapes, crops, palm trees -- dioecious and non-dioecious. Although they are irrigated with the same water, we prefer some of them over others in eating. These are solid proofs for people who understand.

[الرعد: 5]

الإيمان بالبعث مطلوب من اجل تحقيق الخلاص

وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا تربا أءنا لفى خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلل فى أعنقهم وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون

If you ever wonder, the real wonder is their saying: " After we turn into dust, do we get recreated anew ?" These are the ones who have disbelieved in their Lord. These are the ones who have incurred shackles around their necks. These are the ones who have incurred Hell, wherein they abide forever.

[الرعد: 6]

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب

They challenge you to bring doom upon them, rather than turning righteous ! Sufficient precedents have been set for them in the past. Indeed, your Lord is full of forgiveness towards the people, in spite of their transgressions, and your Lord is also strict in enforcing retribution.

[الرعد: 7]

ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه ءاية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد

Those who disbelieved say, " If only a miracle could come down to him from his Lord (*we will then believe*)." You are simply a warner -- every community receives a guiding teacher.

[الرعد: 8]

الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار

God knows what every female bears, and what every womb releases, or gains. Everything He does is perfectly measured.

[الرعد: 9]

علم الغيب والشهدة الكبير المتعال

The Knower of all secrets and declarations; the Supreme, the Most High.

[الرعد: 10]

سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار

It is the same whether you conceal your thoughts, or declare them, or hide in the darkness of the night, or act in the daylight.

[الرعد: 11]

له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

Shifts (*of angels*) take turns, staying with each one of you -- they are in front of you and behind you. They stay with you, and guard you in accordance with God´s commands. Thus, God does not change the condition of any people unless they themselves make the decision to change. If God wills any hardship for any people, no force can stop it. For they have none beside Him as Lord and Master.

[الرعد: 12]

هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال

He is the One who shows you the lightning as a source of fear, as well as hope, and He initiates the loaded clouds.

[الرعد: 13]

ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون فى الله وهو شديد المحال

The thunder praises His glory, and so do the angels, out of reverence for Him. He sends the lightning bolts, which strike in accordance with His will. Yet, they argue about God, though His power is awesome.

[الرعد: 14]

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء إلا كبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعوٓا الكفرين إلا فى ضلل

Imploring Him is the only legitimate supplication, while the idols they implore beside Him cannot ever respond. Thus, they are like those who stretch their hands to the water, but nothing reaches their mouths. The supplications of the disbelievers are in vain.

[الرعد: 15]

جميع المخلوقات استسلمت لله

ولله يسجد من فى السموت والأرض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والءاصال

To God prostrates everyone in the heavens and the earth, willingly or unwillingly, and so do their shadows in the mornings and the evenings.

حتى الكفار يسجدون، فلا يستطيعون مثلاً أن يتحكموا في دقات القلب، الرئتين، أو الجهاز الهضمي، الظلال مُحددة حسب التصميم الإلهي لمدارات الشمس والقمر، وبالشكل المُعين لكوكب الأرض الذي يُسبب الفصول الأربع. وتتجلى الدقة المُطلقة للشمس/الأرض، في اختراع الساعة الشمسية وظلالها.

[الرعد: 16]

قل من رب السموت والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمت والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شىء وهو الوحد القهر

Say, " Who is the Lord of the heavens and the earth ?" Say, " God." Say, "

Why then do you set up besides Him masters who do not possess any power to benefit or harm even themselves ?" Say, " Is the blind the same as the seer ? Is darkness the same as the light ?" Have they found idols besides God who created creations similar to His creations, to the point of not distinguishing the two creations ? Say, " God is the Creator of all things, and He is the One, the Supreme."

[الرعد: 17]

الحق والباطل

أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض كذلك يضرب الله الأمثل

He sends down water from the sky, causing the valleys to overflow, then the rapids produce abundant foam. Similarly, when they use fire to refine metals for their jewelry or equipment, foam is produced. God thus cites analogies for the truth and falsehood. As for the foam, it goes to waste, while that which benefits the people stays close to the ground. God thus cites the analogies.

[الرعد: 18]

للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأوىهم جهنم وبئس المهاد

Those who respond to their Lord deserve the good rewards. As for those who failed to respond to Him, if they possessed everything on earth -- even twice as much -- they would readily give it up as ransom. They have incurred the worst reckoning, and their final abode is Hell; what a miserable destiny.

[الرعد: 19]

المؤمنون مُقابل الكافرون (1) المؤمنون

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألبب

Is one who recognizes that your Lord´s revelations to you are the truth equal to one who is blind ? Only those who possess intelligence will take heed.

[الرعد: 20]

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق

They are the ones who fulfill their pledge to God, and do not violate the covenant.

[الرعد: 21]

والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب

They join what God has commanded to be joined, reverence their Lord, and fear the dreadful reckoning.

[الرعد: 22]

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار

They steadfastly persevere in seeking their Lord, observe the Contact Prayers (*Salat*), spend from our provisions to them secretly and publicly, and counter evil with good. These have deserved the best abode.

[الرعد: 23]

جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب

They enter the gardens of Eden, together with the righteous among their parents, their spouses, and their children. The angels will enter in to them from every door.

[الرعد: 24]

سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

" Peace be upon you, because you steadfastly persevered. What a joyous destiny."

[الرعد: 25]

(1) الكافرون

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

As for those who violate God´s covenant after pledging to keep it, and sever what God has commanded to be joined, and commit evil, they have incurred condemnation; they have incurred the worst destiny.

[الرعد: 26]

الله يتحكم في جميع الأرزاق

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا فى الءاخرة إلا متع

God is the One who increases the provision for whomever He wills, or withholds it. They have become preoccupied with this life; and this life, compared to the Hereafter, is nil.

[الرعد: 27]

ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه ءاية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدى إليه من أناب

Those who disbelieve would say, " If only a miracle could come down to him from his Lord (*we would believe*)." Say, " God sends astray whomever He wills, and guides to Him only those who obey."

[الرعد: 28]

الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب

They are the ones whose hearts rejoice in remembering God. Absolutely, by remembering God, the hearts rejoice.

[الرعد: 29]

الذين ءامنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مءاب

Those who believe and lead a righteous life have deserved happiness and a joyous destiny.

[الرعد: 30]

رسول الله رسول الميثاق

كذلك أرسلنك فى أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذى أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب

We have sent you to this community, just as we did for other communities in the past. You shall recite to them what we reveal to you, for they have disbelieved in the Most Gracious. Say, " He is my Lord. There is no god except He. I put my trust in Him alone; to Him is my ultimate destiny."

إذا أضفنا القيمة العددية ل " رشاد " (505)، بإضافة القيمة الحسابية ل " خليفة " (725)، على رقم السور(13) ورقم الآية (30)، نحصل على العدد التالي: 505 + 725 + 13 + 30 = 1273 = (19 × 67) كذلك يُحدد الله اسم رسوله (أُنظر الملحق رقم 2 للتفاصيل)

[الرعد: 31]

المُعجزة الحسابية في القرءان

ولو أن قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم يايءس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتى وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد

Even if a Quran caused mountains to move, or the earth to tear asunder, or the dead to speak (*they will not believe*). God controls all things. Is it not time for the believers to give up and realize that if God willed, He could have guided all the people ? The disbelievers will continue to suffer disasters, as a consequence of their own works, or have disasters strike close to them, until God´s promise is fulfilled. God will never change the predetermined destiny.

[الرعد: 32]

جميع الرُسل أستهزئ بهم

ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب

Messengers before you have been ridiculed; I permitted the disbelievers to carry on, then I punished them. How terrible was My retribution !

[الرعد: 33]

أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبءونه بما لا يعلم فى الأرض أم بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد

Is there any equal to the One who controls every single soul ? Yet, they set up idols to rival God. Say, " Name them. Are you informing Him of something on earth that He does not know ? Or, are you fabricating empty statements ?" Indeed, the schemes of those who disbelieve have been adorned in their eyes. They are thus diverted from the right path. Whomever God sends astray can never find a guiding teacher.

[الرعد: 34]

لهم عذاب فى الحيوة الدنيا ولعذاب الءاخرة أشق وما لهم من الله من واق

They have incurred retribution in this life, and the retribution in the Hereafter is far worse. Nothing can protect them against God.

[الرعد: 35]

الوصف المجازي للجنة

مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهر أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار

The allegory of Heaven, which is promised for the righteous, is flowing streams, inexhaustible provisions, and cool shade. Such is the destiny for those who observe righteousness, while the destiny for the disbelievers is Hell.

[الرعد: 36]

والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مءاب

Those who received the scripture rejoice in what was revealed to you; some others may reject parts of it. Say, " I am simply enjoined to worship God, and never associate any idols with Him. I invite to Him, and to Him is my

ultimate destiny."

[الرعد: 37]

الإذن الإلهي للشفرة الحسابية فى القرءان

وكذلك أنزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق

We revealed these laws in Arabic, and if you ever acquiesce to their wishes, after this knowledge has come to you, you will have no ally, nor a protector, against God.

[الرعد: 38]

ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزوجا وذرية وما كان لرسول أن يأتى بءاية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب

We have sent messengers before you, and we made them husbands with wives and children. No messenger can produce a miracle without God´s authorization, and in accordance with a specific, predetermined time.

رقم الآية 38 = (2 × 19)، عن طريق وضع القيم الحسابية ل " رشاد " (505) ول " خليفة " (725)، بجانب رقم السورة والآيات 13 37 38، نحصل على الرقم 38 37 13 725 505 أو (19 × 26617112302).

(أُنظر الملحق رقم 2).

[الرعد: 39]

يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب

God erases whatever He wills, and fixes (*whatever He wills*). With Him is the original Master Record.

[الرعد: 40]

وإن ما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلغ وعلينا الحساب

Whether we show you what we promise them, or terminate your life before that, your sole mission is to deliver (*the message*). It is us who will call them to account.

[الرعد: 41]

أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب

Do they not see that every day on earth, brings them closer to the end, and that God decides their life span, irrevocably ? He is the most efficient Reckoner.

[الرعد: 42]

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار

Others before them have schemed, but to God belongs the ultimate scheming. He knows what everyone is doing. The disbelievers will find out who the ultimate winners are.

[الرعد: 43]

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتب

Those who disbelieved will say, " You are not a messenger !" Say, " God suffices as a witness between me and you, and those who possess knowledge of the scripture."

[ابراهيم: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[ابراهيم: 1]

الر كتب أنزلنه إليك لتخرج الناس من الظلمت إلى النور بإذن ربهم إلى صرط العزيز الحميد

A.L.R. A scripture that we revealed to you, in order to lead the people out of darkness into the light -- in accordance with the will of their Lord -- to the path of the Almighty, the Praiseworthy.

ظلت هذه الحروف الفواتح سراً إلهياً محفوظاً إلى أن تم اكتشاف المُعجزة الحسابية للقرءان سنة 1974 م (أُنظر المُلحق رقم 1 لمعاني هذه الحروف).

[ابراهيم: 2]

الله الذى له ما فى السموت وما فى الأرض وويل للكفرين من عذاب شديد

(*The path of*) God; the One who possesses everything in the heavens and everything on earth. Woe to the disbelievers; they have incurred a terrible retribution.

[ابراهيم: 3]

ما هي اولويتك ؟

الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الءاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك فى ضلل بعيد

They are the ones who give priority to this life over the Hereafter, repel from the way of God, and seek to make it crooked; they have gone far astray.

[ابراهيم: 4]

لغة الرُسل

وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم

We did not send any messenger except (*to preach*) in the tongue of his people, in order to clarify things for them. God then sends astray whomever He wills, and guides whomever He wills. He is the Almighty, the Most Wise.

[ابراهيم: 5]

موسى

ولقد أرسلنا موسى بءايتنا أن أخرج قومك من الظلمت إلى النور وذكرهم بأيىم الله إن فى ذلك لءايت لكل صبار شكور

Thus, we sent Moses with our miracles, saying, "Lead your people out of darkness into the light, and remind them of the days of God." These are lessons for every steadfast, appreciative person.

[ابراهيم: 6]

اهمية أن تكون شاكراً

وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم

Recall that Moses said to his people, "Remember God´s blessings upon you. He saved you from Pharaoh´s people who inflicted the worst persecution upon you, slaughtering your sons and sparing your daughters. That was an exacting trial from your Lord."

[ابراهيم: 7]

الشُكر مُقابل الكُفر

وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد

Your Lord has decreed: "The more you thank Me, the more I give you." But if you turn unappreciative, then My retribution is severe.

[ابراهيم: 8]

التحدي الإنساني: سمة بشرية

وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن فى الأرض جميعا فإن الله لغنى حميد

Moses said, "If you disbelieve, along with all the people on earth, God is in no need, Praiseworthy."

[ابراهيم: 9]

ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا أيديهم فى أفوههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما تدعوننا إليه مريب

Have you not heard about those before you -- the people of Noah, ´Aad, Thamoud, and others who came after them and known only to God? Their messengers went to them with clear proofs, but they treated them with contempt and said, "We disbelieve in what you are sent with. We are skeptical about your message; full of doubt."

[ابراهيم: 10]

الاتباع الأعمى للآباء: مأساة بشرية عظيمة

قالت رسلهم أفى الله شك فاطر السموت والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين

Their messengers said, "Do you have doubts about God; the Initiator of the heavens and the earth? He invites you only to forgive your sins, and to give you another chance to redeem yourselves." They said, "You are no more than humans like us, who want to repel us from the way our parents used to worship. Show us some profound authority."

[ابراهيم: 11]

قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطن إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

Their messengers said to them, "We are no more than humans like you, but God blesses whomever He chooses from among His servants. We could not possibly show you any kind of authorization, except in accordance with God´s will. In God the believers shall trust.

[ابراهيم: 12]

وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدىنا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

"Why should we not trust in God, when He has guided us in our paths ? We will steadfastly persevere in the face of your persecution. In God all the trusters shall trust."

[ابراهيم: 13]

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فى ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظلمين

Those who disbelieved said to their messengers, "We will banish you from our land, unless you revert to our religion." Their Lord inspired them: "We will inevitably annihilate the transgressors.

[ابراهيم: 14]

ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد

"And we will let you dwell in their land after them. This is (*the reward*) for those who reverence My majesty, and reverence My promise."

[ابراهيم: 15]

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد

They issued a challenge, and consequently, every stubborn tyrant ended up doomed.

[ابراهيم: 16]

من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد

Awaiting him is Hell, wherein he will drink putrid water.

[ابراهيم: 17]

يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ

He will gulp it down, though he cannot stand it, as death comes to him from every direction, but he will never die. Awaiting him is a terrible retribution.

عندما تمردنا على الله، واتفقنا مع الشيطان أثناء الخلاف الكبير (سورة ص: 69)، اقترحت الملائكة أن نُنفى إلى الجحيم (أنظر المُلحق رقم 7)، لكن الرحمن الرحيم قرران يمنحنا فرصة أخرة لتخليص أنفُسنا، وقال للملائكة إني أعلم ما لا تعلمون (البقرة: 30)، الله كان يعلم أن الكثير من البشر كانوا سيحتجون من كونهم لا يعلمون أي فكرة عن مدى سوء الجحيم، والوصف الرهيب للجحيم في (سورة ابراهيم: 17، والحج: 19 – 22)، يُلغي هذا الاحتجاج، ونحن الان لدنيا فكرة عن مدى هول الجحيم.

[ابراهيم: 18]

مثل الذين كفروا بربهم أعملهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شىء ذلك هو الضلل البعيد

The allegory of those who disbelieve in their Lord: their works are like ashes in a violent wind, on a stormy day. They gain nothing from whatever they earn; such is the farthest straying.

[ابراهيم: 19]

العبادة فقط للواحد القهمار

ألم تر أن الله خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد

Do you not realize that God has created the heavens and the earth for a specific purpose? If He wills, He can remove you, and substitute a new creation in your place.

[ابراهيم: 20]

وما ذلك على الله بعزيز

This is not too difficult for God.

[ابراهيم: 21]

في يوم القيامة

وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدىنا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص

When they all stand before God, the followers will say to the leaders, "We used to follow you. Can you spare us even a little bit of God´s retribution?" They will say, "Had God guided us, we would have guided you. Now it is too late, whether we grieve or resort to patience, there is no exit for us."

في كثير من الاحيان يتحدث القرءان عن الاخرة في زمن الماضي، لأنه من احداث المُستقبل الذي شهد الله لها مُسبقاً، وهوبالتأكيد سوف يأتي.

[ابراهيم: 22]

الشيطان يتبرا من اتباعه

وقال الشيطن لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى إنى كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظلمين لهم عذاب أليم

And the devil will say, after the judgment had been issued, "God has promised you the truthful promise, and I promised you, but I broke my promise. I had no power over you; I simply invited you, and you accepted my invitation. Therefore, do not blame me, and blame only yourselves. My complaining cannot help you, nor can your complaining help me. I have disbelieved in your idolizing me. The transgressors have incurred a painful retribution."

[ابراهيم: 23]

وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم

As for those who believe and lead a righteous life, they will be admitted into gardens with flowing streams. They abide therein forever, in accordance with the will of their Lord. Their greeting therein is: " Peace."

[ابراهيم: 24]

الحق ضد الباطل

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء

Do you not see that God has cited the example of the good word as a good tree whose root is firmly fixed, and its branches are high in the sky ?

[ابراهيم: 25]

تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون

It produces its crop every season, as designed by its Lord. God thus cites the examples for the people, that they may take heed.

[ابراهيم: 26]

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار

And the example of the bad word is that of a bad tree chopped at the soil level; it has no roots to keep it standing.

[ابراهيم: 27]

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الءاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء

God strengthens those who believe with the proven word, in this life and in the Hereafter. And God sends the transgressors astray. Everything is in accordance with God´s will.

[ابراهيم: 28]

يُخرجون أهلهم من حماية الله

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار

Have you noted those who responded to God´s blessings by disbelieving, and thus brought disaster upon their own families ?

[ابراهيم: 29]

جهنم يصلونها وبئس القرار

Hell is their destiny, wherein they burn; what a miserable end!

[ابراهيم: 30]

الشرك: أم كل المصائب

وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار

They set up rivals to rank with God and to divert others from His path. Say, "Enjoy for awhile; your final destiny is Hell."

[ابراهيم: 31]

وصايا حاسمة

قل لعبادى الذين ءامنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلل

Exhort My servants who believed to observe the Contact Prayers (*Salat*), and to give (*to charity*) from our provisions to them, secretly and publicly, before a day comes where there is neither trade, nor nepotism.

[ابراهيم: 32]

الله الذى خلق السموت والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره وسخر لكم الأنهر

God is the One who created the heavens and the earth, and He sends down from the sky water to produce all kinds of fruit for your sustenance. He has committed the ships to serve you on the sea in accordance with His command. He has committed the rivers as well to serve you.

[ابراهيم: 33]

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار

He has committed the sun and the moon in your service, continuously. He has committed the night and the day to serve you.

[ابراهيم: 34]

وءاتىكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسن لظلوم كفار

And He gives you all kinds of things that you implore Him for. If you count God´s blessings, you can never encompass them. Indeed, the human being is transgressing, unappreciative.

[ابراهيم: 35]

وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام

Recall that Abraham said, "My Lord, make this a peaceful land, and protect me and my children from worshipping idols.

[ابراهيم: 36]

ابراهيم

رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فإنك غفور رحيم

"My Lord, they have misled so many people. As for those who follow me, they belong with me. As for those who disobey me, You are Forgiver, Most Merciful.

[ابراهيم: 37]

ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفـءدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون

"Our Lord, I have settled part of my family in this plantless valley, at Your Sacred House. Our Lord, they are to observe the Contact Prayers (*Salat*), so let throngs of people converge upon them, and provide for them all kinds of fruits, that they may be appreciative.

[ابراهيم: 38]

ربنا إنك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شىء فى الأرض ولا فى السماء

"Our Lord, You know whatever we conceal and whatever we declare -- nothing is hidden from God on earth, nor in the heavens.

[ابراهيم: 39]

الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربى لسميع الدعاء

"Praise be to God for granting me, despite my old age, Ismail and Isaac. My Lord answers the prayers.

[ابراهيم: 40]

الصلوات: هدية من الله

رب اجعلنى مقيم الصلوة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء

"My Lord, make me one who consistently observes the Contact Prayers (*Salat*), and also my children. Our Lord, please answer my prayers.

[ابراهيم: 41]

ربنا اغفر لى ولولدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

"My Lord, forgive me and my parents, and the believers, on the day when the reckoning takes place."

[ابراهيم: 42]

ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصر

Do not ever think that God is unaware of what the transgressors are doing. He only respites them until a day where the eyes stare in horror.

[ابراهيم: 43]

مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفـءدتهم هواء

As they rush (*out of the graves*), their faces will be looking upward, their eyes will not even blink, and their minds will be horrified.

[ابراهيم: 44]

يُرسل الله اوامره عن طريق رُسله

وأنذر النـاس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال

You shall warn the people of the day when the retribution comes to them. Those who transgressed will say, "Our Lord, give us one more respite. We will then respond to Your call and follow the messengers." Did you not swear in the past that you will last forever ?

[ابراهيم: 45]

وسكنتم فى مسكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال

You dwelled in the homes of those before you, who wronged their souls, and you have seen clearly what we did to them. We have set many precedents for you.

[ابراهيم: 46]

وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال

They schemed their schemes, and God is fully aware of their schemes. Indeed, their schemes were sufficient to erase mountains.

[ابراهيم: 47]

النصر مضمون لرُسل الله

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

Do not think that God will ever break His promise to His messengers. God is Almighty, Avenger.

[ابراهيم: 48]

سماوات جديدة وارض جديدة

يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار

The day will come when this earth will be substituted with a new earth, and also the heavens, and everyone will be brought before God, the One, the Supreme.

تم العثورعلى هذه النبوءة في العهد القديم (اشعياء / الاصحاح – 65: اية 17، والاصحاح – 66: اية 22)، وفي العهد الجديد (رسالة بطرس الثانية / الاصحاح – 3: اية 13).

[ابراهيم: 49]

وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد

And you will see the guilty on that day chained in shackles.

[ابراهيم: 50]

سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار

Their garments will be made of tar, and fire will overwhelm their faces.

[ابراهيم: 51]

ليجزى الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب

For God will pay each soul for whatever it earned; God is the most efficient reckoner.

[ابراهيم: 52]

هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله وحد وليذكر أولوا الألبب

This is a proclamation for the people, to be warned herewith, and to let them know that He is only one god, and for those who possess intelligence to take heed.

سورة الحجر رقم - 15 - عدد آياتها: 99، ترتيب نُزولها 54 - نزلت بعد سورة يوسف

[الحجر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الحجر: 1]

الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين

A.L.R. These (*letters*) are proofs of this scripture; a profound Quran.

سورة الحجر 1 و 9، المصدر الإلهي والحفظ المثالي للقرءان، مُبين من قبل الشفرة الحسابية في القرءان (الملحق رقم 1). وكان كشف النقاب عن المُعجزة العظيمة، مُقدرًا لرسول الله رسول الميثاق. كلمة " ذكر" تدل على شفرة القرءان في العديد من الآيات (اية 6 من سورة الحجر، اية 2 من سورة الأنبياء، اية 5 من سورة الشعراء، اية 1 من سورة ص، و أية 31 من سورة المدثر)، القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " (1230) + 9 + 15 = 1254 أو(66 × 19).

[الحجر: 2]

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

Certainly, those who disbelieved will wish they were submitters.

[الحجر: 3]

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون

Let them eat, enjoy, and remain blinded by wishful thinking; they will find

out.

[الحجر: 4]

وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم

We never annihilated any community, except in accordance with a specific, predetermined time.

[الحجر: 5]

ما تسبق من أمة أجلها وما يستءخرون

The end of any community can never be advanced, nor delayed.

[الحجر: 6]

وقالوا يأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون

They said, " O you who received this reminder, you are crazy.

[الحجر: 7]

لو ما تأتينا بالملئكة إن كنت من الصدقين

" Why do you not bring down the angels, if you are truthful ?"

[الحجر: 8]

ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين

We do not send down the angels except for specific functions. Otherwise, no one will be respited.

[الحجر: 9]

رسول الله رسول الميثاق

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون

Absolutely, we have revealed the reminder, and, absolutely, we will preserve it.

سورة الحجر 1 و 9، المصدر الإلهي والحفظ المثالي للقرءان، مُبين من قبل الشفرة الحسابية في القرءان (الملحق رقم 1). وكان كشف النقاب عن المُعجزة العظيمة، مُقدرًا لرسول الله رسول الميثاق. كلمة " ذكر " تدل على شفرة القرءان في العديد من الآيات (اية 6 من سورة الحجر، اية 2 من سورة الأنبياء، اية 5 من سورة الشعراء، اية 1 من سورة ص، و أية 31 من سورة المدثر)، القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " (1230) + 9 + 15 = 1254 أو (66 × 19).

[الحجر: 10]

ولقد أرسلنا من قبلك فى شيع الأولين

We have sent (*messengers*) before you to the communities in the past.

[الحجر: 11]

وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون

Every time a messenger went to them, they ridiculed him.

[الحجر: 12]

كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين

We thus control the minds of the guilty.

[الحجر: 13]

لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين

Consequently, they cannot believe in him. This has been the system since the past generations.

[الحجر: 14]

ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون

Even if we opened for them a gate into the sky, through which they climb;

[الحجر: 15]

لقالوا إنما سكرت أبصرنا بل نحن قوم مسحورون

they will say, " Our eyes have been deceived. We have been bewitched."

[الحجر: 16]

ولقد جعلنا فى السماء بروجا وزينها للنظرين

We placed galaxies in the sky, and adorned it for the beholders.

[الحجر: 17]

وحفظنها من كل شيطن رجيم

And we guarded it against every rejected devil.

[الحجر: 18]

إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

If any of them sneaks around to listen, a mighty projectile will chase him back.

[الحجر: 19]

والأرض مددنها وألقينا فيها روسى وأنبتنا فيها من كل شىء موزون

As for the earth, we constructed it, and placed on it stabilizers (*mountains*), and we grew on it a perfect balance of everything.

[الحجر: 20]

وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين

We made it habitable for you, and for creatures you do not provide for.

عندما نُرسل رواد الفضاء إلى الفضاء، نُقدم لهم كميات من الغداء والماء والأوكسجين مُقاسه بدقة، فقد خلق الله مركبة فضائية الأرض، مع مليارات من رواد الفضاء الذين يعملون ويتكاثرون. وقد وُفرلهم نظام قائم بذاته الذي يولد الأوكسجين، المياه العذبة ومجموعة مُتنوعة كبيرة من الأطعمة اللذيذة والمشروبات.

[الحجر: 21]

وإن من شىء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم

There is nothing that we do not own infinite amounts thereof. But we send it down in precise measure.

[الحجر: 22]

وأرسلنا الريح لوقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقينكموه وما أنتم له بخزنين

And we send the winds as pollinators, and cause water to come down from the sky for you to drink. Otherwise, you could not keep it palatable.

[الحجر: 23]

وإنا لنحن نحى ونميت ونحن الورثون

It is we who control life and death, and we are the ultimate inheritors.

[الحجر: 24]

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستءخرين

And we fully know those among you who advance, and we fully know those who regress.

[الحجر: 25]

وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم

Your Lord will surely summon them. He is Most Wise, Omniscient.

[الحجر: 26]

ولقد خلقنا الإنسن من صلصل من حمإ مسنون

We created the human being from aged mud, like the potter´s clay.

[الحجر: 27]

والجان خلقنه من قبل من نار السموم

As for the jinns, we created them, before that, from blazing fire.

[الحجر: 28]

الجنس البشري

وإذ قال ربك للملئكة إنى خلق بشرا من صلصل من حمإ مسنون

Your Lord said to the angels, " I am creating a human being from aged mud, like the potter´s clay.

[الحجر: 29]

فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له سجدين

" Once I perfect him, and blow into him from My spirit, you shall fall prostrate before him."

[الحجر: 30]

فسجد الملئكة كلهم أجمعون

The angels fell prostrate; all of them,

[الحجر: 31]

إلا إبليس أبى أن يكون مع السجدين

except Iblis (*Satan*). He refused to be with the prostrators.

[الحجر: 32]

قال يإبليس ما لك ألا تكون مع السجدين

He said, " O Iblis (*Satan*), why are you not with the prostrators ?"

[الحجر: 33]

قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصل من حمإ مسنون

He said, " I am not to prostrate before a human being, whom You created from aged mud, like the potter´s clay."

[الحجر: 34]

قال فاخرج منها فإنك رجيم

He said, " Therefore, you must get out; you are banished.

[الحجر: 35]

وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين

" You have incurred My condemnation until the Day of Judgment."

[الحجر: 36]

قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون

He said, " My Lord, respite me until the day they are resurrected."

[الحجر: 37]

قال فإنك من المنظرين

He said, " You are respited.

[الحجر: 38]

إلى يوم الوقت المعلوم

" Until the specified day and time."

[الحجر: 39]

قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين

He said, " My Lord, since You have willed that I go astray, I will surely entice them on earth; I will send them all astray.

[الحجر: 40]

إلا عبادك منهم المخلصين

" Except those among Your worshipers who are devoted absolutely to You

alone."

[الحجر: 41]

قال هذا صرط على مستقيم

He said, " This is a law that is inviolable.

[الحجر: 42]

إن عبادى ليس لك عليهم سلطن إلا من اتبعك من الغاوين

" You have no power over My servants. You only have power over the strayers who follow you.

[الحجر: 43]

وإن جهنم لموعدهم أجمعين

" And Hell awaits them all.

[الحجر: 44]

لها سبعة أبوب لكل باب منهم جزء مقسوم

" It will have seven gates. Each gate will get a specific share of them."

[الحجر: 45]

إن المتقين فى جنت وعيون

As for the righteous, they will enjoy gardens and springs.

[الحجر: 46]

ادخلوها بسلم ءامنين

Enter therein, peaceful and secure.

[الحجر: 47]

ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخونا على سرر متقبلين

We remove all jealousy from their hearts. Like one family, they will be on adjacent furnishings.

[الحجر: 48]

لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين

Never will they suffer any fatigue therein; never will they be evicted therefrom.

[الحجر: 49]

نبئ عبادى أنى أنا الغفور الرحيم

Inform My servants that I am the Forgiver, Most Merciful.

[الحجر: 50]

وأن عذابى هو العذاب الأليم

And that My retribution is the most painful retribution.

[الحجر: 51]

الملائكة تزور ابراهيم

ونبئهم عن ضيف إبرهيم

Inform them about Abraham´s guests.

[الحجر: 52]

إذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال إنا منكم وجلون

When they entered his quarters, they said, " Peace." He said, " We are apprehensive about you."

[الحجر: 53]

قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلم عليم

They said, " Do not be apprehensive. We have good news for you: an

enlightened son."

[الحجر: 54]

قال أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون

He said, " How can you give me such good news, when I am so old ? Do you still give me this good news ?"

[الحجر: 55]

قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين

They said, " The good news we give you is true; do not despair."

[الحجر: 56]

قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون

He said, " None despairs of his Lord´s mercy, except the strayers."

[الحجر: 57]

قال فما خطبكم أيها المرسلون

He said, " What is your mission, O messengers ?"

[الحجر: 58]

قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين

They said, " We are being dispatched to guilty people.

[الحجر: 59]

إلا ءال لوط إنا لمنجوهم أجمعين

" As for Lot´s family, we will save them all.

[الحجر: 60]

إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبرين

" But not his wife; she is destined to be with the doomed."

[الحجر: 61]

لوط

فلما جاء ءال لوط المرسلون

The messengers went to Lot´s town.

[الحجر: 62]

قال إنكم قوم منكرون

He said, " You are unknown people."

[الحجر: 63]

قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون

They said, " We bring to you what they have been doubting.

[الحجر: 64]

وأتينك بالحق وإنا لصدقون

" We bring to you the truth; we are truthful.

[الحجر: 65]

فأسر بأهلك بقطع من اليل واتبع أدبرهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون

" You shall take your family during the night. Stay behind them, and make sure that none of you looks back. Go straight as commanded."

[الحجر: 66]

وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين

We delivered to him this command: those people are to be annihilated in the morning.

[الحجر: 67]

وجاء أهل المدينة يستبشرون

The people of the city came joyfully.

[الحجر: 68]

قال إن هؤلاء ضيفى فلا تفضحون

He said, " These are my guests; do not embarrass me.

[الحجر: 69]

واتقوا الله ولا تخزون

" Fear God, and do not shame me."

[الحجر: 70]

قالوا أولم ننهك عن العلمين

They said, " Did we not enjoin you from contacting anyone ?"

[الحجر: 71]

قال هؤلاء بناتى إن كنتم فعلين

He said, " Here are my daughters, if you must."

[الحجر: 72]

لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون

But, alas, they were totally blinded by their lust.

[الحجر: 73]

فأخذتهم الصيحة مشرقين

Consequently, the disaster struck them in the morning.

[الحجر: 74]

فجعلنا عليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل

We turned it upside down, and showered them with devastating rocks.

[الحجر: 75]

إن فى ذلك لءايت للمتوسمين

This is a lesson for those who possess intelligence.

[الحجر: 76]

وإنها لبسبيل مقيم

This will always be the system.

[الحجر: 77]

إن فى ذلك لءاية للمؤمنين

This is a sign for the believers.

[الحجر: 78]

وإن كان أصحب الأيكة لظلمين

The people of the woods also were transgressors.

[الحجر: 79]

فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين

Consequently, we avenged from them, and both communities are fully documented.

[الحجر: 80]

ولقد كذب أصحب الحجر المرسلين

The people of Al-Hijr disbelieved the messengers.

[الحجر: 81]

وءاتينهم ءايتنا فكانوا عنها معرضين

We gave them our revelations, but they disregarded them.

[الحجر: 82]

وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا ءامنين

They used to carve secure homes out of the mountains.

[الحجر: 83]

فأخذتهم الصيحة مصبحين

The disaster hit them in the morning.

[الحجر: 84]

فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون

What they hoarded did not help them.

[الحجر: 85]

الكشف عن نهاية العالم

وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لءاتية فاصفح الصفح الجميل

We did not create the heavens and the earth, and everything between them, except for a specific purpose. The end of the world will come, so treat them with benign neglect.

سورة الحجرالآيات 85 -- 88، أحد وظائف رسول الله رسول الميثاق، تقديم تأكيد قرءاني، بأن العالم سينتهي عام 2280 م (أُنظرسورة طه: 15، والجن: 27، والملحق رقم 25).

[الحجر: 86]

إن ربك هو الخلق العليم

Your Lord is the Creator, the Omniscient.

[الحجر: 87]

ولقد ءاتينك سبعا من المثانى والقرءان العظيم

We have given you the seven pairs, and the great Quran.

[الحجر: 88]

لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين

Do not be jealous of what we bestowed upon the other (*messengers*), and do not be saddened (*by the disbelievers*), and lower your wing for the believers.

[الحجر: 89]

وقل إنى أنا النذير المبين

And proclaim: " I am the manifest warner."

[الحجر: 90]

كما أنزلنا على المقتسمين

We will deal with the dividers.

[الحجر: 91]

الذين جعلوا القرءان عضين

They accept the Quran only partially.

[الحجر: 92]

فوربك لنسءلنهم أجمعين

By your Lord, we will question them all,

[الحجر: 93]

عما كانوا يعملون

about everything they have done.

[الحجر: 94]

فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين

Therefore, carry out the orders given to you, and disregard the idol worshipers.

[الحجر: 95]

إنا كفينك المستهزءين

We will spare you the mockers,

[الحجر: 96]

الذين يجعلون مع الله إلها ءاخر فسوف يعلمون

who set up another god beside God. They will surely find out.

[الحجر: 97]

ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون

We know full well that you may be annoyed by their utterances.

[الحجر: 98]

فسبح بحمد ربك وكن من السجدين

You shall sing the praises of your Lord, and be with the prostrators.

[الحجر: 99]

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

And worship your Lord, in order to attain certainty.

المُمارسات التعبدية هي وسيلتنا لبلوغ اليقين (أُنظر ملحق رقم 15).

سورة النحل رقم - 16 - عدد آياتها: 128، ترتيب نُزولها 70 - نزلت بعد سورة الكهف

[النحل: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النحل: 1]

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون

God´s command has already been issued (*and everything has already been written*), so do not rush it. Be He glorified; the Most High, far above any idols they set up.

كل شيء مُسجل مُسبقاً (سورة الحديد، اية 22) أُنظر أيضاً (الملحق رقم 14).

[النحل: 2]

ينزل الملئكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون

He sends down the angels with the revelations, carrying His commands, to whomever He chooses from among His servants: " You shall preach that there is no other god beside Me; You shall reverence Me."

[النحل: 3]

خلق السموت والأرض بالحق تعلى عما يشركون

He created the heavens and the earth for a specific purpose. He is much too High, far above any idols they set up.

[النحل: 4]

خلق الإنسن من نطفة فإذا هو خصيم مبين

He created the human from a tiny drop, then he turns into an ardent opponent.

[النحل: 5]

والأنعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تأكلون

And He created the livestock for you, to provide you with warmth, and many other benefits, as well as food.

[النحل: 6]

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون

They also provide you with luxury during your leisure, and when you travel.

[النحل: 7]

رحمة الله

وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بلغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم

And they carry your loads to lands that you could not reach without a great hardship. Surely, your Lord is Compassionate, Most Merciful.

[النحل: 8]

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

And (*He created*) the horses, the mules, and the donkeys for you to ride, and for luxury. Additionally, He creates what you do not know.

[النحل: 9]

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهدكم أجمعين

God points out the paths, including the wrong ones. If He willed, He could have guided all of you.

[النحل: 10]

هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون

He sends down from the sky water for your drink, and to grow trees for your benefit.

[النحل: 11]

ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعنب ومن كل الثمرت إن فى ذلك لءاية لقوم يتفكرون

With it, He grows for you crops, olives, date palms, grapes, and all kinds of fruits. This is (*sufficient*) proof for people who think.

[النحل: 12]

وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره إن فى ذلك لءايت لقوم يعقلون

And He commits, in your service, the night and the day, as well as the sun and the moon. Also, the stars are committed by His command. These are (*sufficient*) proofs for people who understand.

[النحل: 13]

وما ذرأ لكم فى الأرض مختلفا ألونه إن فى ذلك لءاية لقوم يذكرون

And (*He created*) for you on earth things of various colors. This is a (*sufficient*) proof for people who take heed.

[النحل: 14]

وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

And He committed the sea to serve you; you eat from it tender meat, and extract jewelry which you wear. And you see the ships roaming it for your commercial benefits, as you seek His bounties, that you may be appreciative.

[النحل: 15]

وألقى فى الأرض روسى أن تميد بكم وأنـهرا وسبلا لعلكم تـهتدون
And He placed stabilizers (*mountains*) on earth, lest it tumbles with you, as well as rivers and roads, that you may be guided.

[النحل: 16]

وعلمت وبالنجم هم يهتدون
And landmarks, as well as the stars; to be used for navigation

[النحل: 17]

أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون
Is One who creates like one who does not create ? Would you now take heed ?

[النحل: 18]

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
If you count God´s blessings, you cannot possibly encompass them. God is Forgiver, Most Merciful.

[النحل: 19]

والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
And God knows whatever you conceal and whatever you declare.

[النحل: 20]

الأنبياء والقديسين والأموات

والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيءا وهم يخلقون
As for the idols they set up beside God, they do not create anything; they themselves were created.

[النحل: 21]

أموت غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون
They are dead, not alive, and they have no idea how or when they will be resurrected.

[النحل: 22]

إلـهكم إلـه وحد فالذين لا يؤمنون بالءاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
Your god is one god. As for those who do not believe in the Hereafter, their hearts are denying, and they are arrogant.

[النحل: 23]

لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنـه لا يحب المستكبرين

Absolutely, God knows everything they conceal and everything they declare. He does not love those who are arrogant.

[النحل: 24]

وإذا قيل لـهم ماذا أنزل ربكم قالوا أسطير الأولين
When they are asked, " What do you think of these revelations from your Lord," they say, " Tales from the past."

[النحل: 25]

ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونـهم بغير علم ألا ساء ما يزرون
They will be held responsible for their sins on the Day of Resurrection, all of them, in addition to sins of all those whom they misled by their ignorance. What a miserable load !

[النحل: 26]

قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتىهم العذاب من حيث لا يشعرون

Others like them have schemed in the past, and consequently, God destroyed their building at the foundation, causing the roof to fall on them. The retribution struck them when they least expected.

[النحل: 27]

ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول أين شركاءى الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم والسوء على الكفرين

Then, on the Day of Resurrection, He will disgrace them and ask, " Where are My partners that you had set up beside Me, and had opposed Me for their sake ?" Those blessed with knowledge will say, " Today, the shame and misery have befallen the disbelievers."

[النحل: 28]

موت الكافرين

الذين تتوفىهم الملئكة ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون

The angels put them to death in a state of wronging their souls. That is when they finally submit, and say, " We did not do anything wrong !" Yes indeed. God is fully aware of everything you have done.

[النحل: 29]

فادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين

Therefore, enter the gates of Hell, wherein you abide forever. What a miserable destiny for the arrogant ones.

[النحل: 30]

المؤمنين لا يموتون حقاً

وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الءاخرة خير ولنعم دار المتقين

As for the righteous, when they are asked, " What do you think of these revelations from your Lord," they say, " Good." For those who lead a righteous life, happiness; and the abode of the Hereafter is even better. What a blissful abode for the righteous.

الآيات رقم 30 – 32 / الصالحون لا يذوقون إلا الموتة الأولى، التي سبق أن شهدناها جميعاً (أُنظر سورة الدخان: 56)، عند نهاية أجلهم في هذا العالم، ملائكة الموت تدعوهم ببساطة، للذهاب إلى الجنة، حيث عاش آدم و حواء من قبل (أُنظر سورة البقرة: 15، وال عمران: 16، والأنفال: 24، والحج: 58، وسورة يس: 26 - 27).

[النحل: 31]

جنت عدن يدخلونها تجرى من تحتها الأنهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين

The gardens of Eden are reserved for them, wherein rivers flow. They have anything they wish therein. God thus rewards the righteous.

[النحل: 32]

يذهبون مُباشرة إلى الجنة

الذين تتوفىهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

The angels terminate their lives in a state of righteousness, saying, " Peace be upon you. Enter Paradise (*now*) as a reward for your works."

[النحل: 33]

الكافرون

هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتى أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

Are they waiting for the angels to come to them, or until your Lord´s judgment comes to pass ? Those before them did the same thing. God is not the One who wronged them; they are the ones who wronged their own souls.

[النحل: 34]

فأصابهم سيءات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

They have incurred the consequences of their evil works, and the very things they ridiculed came back to haunt them.

[النحل: 35]

العُذر الشهير

وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شىء نحن ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من دونه من شىء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلغ المبين

The idol worshipers say, " Had God willed, we would not worship any idols besides Him, nor would our parents. Nor would we prohibit anything besides His prohibitions." Those before them have done the same. Can the messengers do anything but deliver the complete message ?

[النحل: 36]

ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين

We have sent a messenger to every community, saying, " You shall worship God, and avoid idolatry." Subsequently, some were guided by God, while others were committed to straying. Roam the earth and note the consequences for the rejectors.

[النحل: 37]

إن تحرص على هدىهم فإن الله لا يهدى من يضل وما لهم من نصرين

No matter how hard you try to guide them, God does not guide the ones He had committed to straying. Thus, no one can help them.

[النحل: 38]

مُتجدرفى عقولهم

وأقسموا بالله جهد أيمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون

They swore solemnly by God: " God will not resurrect the dead." Absolutely, such is His inviolable promise, but most people do not know.

[النحل: 39]

ليبين لهم الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كذبين

He will then point out to everyone all the things they had disputed, and will let those who disbelieved know that they were liars.

[النحل: 40]

لإحياء الموتى

إنما قولنا لشىء إذا أردنه أن نقول له كن فيكون

To have anything done, we simply say to it, " Be," and it is.

[النحل: 41]

والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ولأجر الءاخرة أكبر لو كانوا يعلمون

Those who emigrated for the sake of God, because they were persecuted,

we will surely make it up to them generously in this life, and the recompense of the Hereafter is even greater, if they only knew.

[النحل: 42]

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون

This is because they steadfastly persevere, and in their Lord they trust.

[النحل: 43]

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فسءلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

We did not send before you except men whom we inspired. Ask those who know the scripture, if you do not know.

[النحل: 44]

بالبينت والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون

We provided them with the proofs and the scriptures. And we sent down to you this message, to proclaim for the people everything that is sent down to them, perhaps they will reflect.

[النحل: 45]

أفأمن الذين مكروا السيءات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون

Did those who scheme evil schemes guarantee that God will not cause the earth to swallow them, or that the retribution will not come to them when they least expect it ?

[النحل: 46]

أو يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين

It may strike them while they are asleep; they can never escape.

[النحل: 47]

أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم

Or it may strike them while they are fearfully expecting it. Your Lord is Compassionate, Most Merciful.

[النحل: 48]

أولم يروا إلى ما خلق الله من شىء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم دخرون

Have they not seen all the things created by God ? Their shadows surround them right and left, in total submission to God, and willingly.

[النحل: 49]

ولله يسجد ما فى السموت وما فى الأرض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون

To God prostrates everything in the heavens and everything on earth -- every creature -- and so do the angels; without the least arrogance.

جسم الإنسان، سواء كان لمؤمن أو لكافر، فهو يخضع لله، دقات القلب، حركة الرئتين والهضم، توضح هذا الخضوع.

[النحل: 50]

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون

They reverence their Lord, high above them, and they do what they are commanded to do.

[النحل: 51]

وقال الله لا تتخذوا إلـهين اثنين إنما هو إلـه وحد فإيى فارهبون

God has proclaimed: " Do not worship two gods; there is only one god. You shall reverence Me alone."

[النحل: 52]

وله ما فى السموت والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون

To Him belongs everything in the heavens and the earth and therefore, the religion shall be devoted absolutely to Him alone. Would you worship other than God ?

[النحل: 53]

وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجءرون

Any blessing you enjoy is from God. Yet, whenever you incur any adversity you immediately complain to Him.

[النحل: 54]

ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون

Yet, as soon as He relieves your affliction, some of you revert to idol worship.

[النحل: 55]

ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون

Let them disbelieve in what we have given them. Go ahead and enjoy temporarily; you will surely find out.

[النحل: 56]

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسءلن عما كنتم تفترون

They designate for the idols they set up out of ignorance, a share of the provisions we bestow upon them. By God, you will be held accountable for your innovations.

[النحل: 57]

التحيزالمُتعصب ضد البنات الأطفال

ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون

They even assign daughters to God, be He glorified, while they prefer for themselves what they like.

[النحل: 58]

وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم

When one of them gets a baby girl, his face becomes darkened with overwhelming grief.

[النحل: 59]

يتورى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ألا ساء ما يحكمون

Ashamed, he hides from the people, because of the bad news given to him. He even ponders: should he keep the baby grudgingly, or bury her in the dust. Miserable indeed is their judgment.

[النحل: 60]

الخطيئة الأصلية

للذين لا يؤمنون بالءاخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم

Those who do not believe in the Hereafter set the worst examples, while to God belongs the most sublime examples. He is the Almighty, the Most Wise.

[النحل: 61]

ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستءخرون ساعة ولا يستقدمون

If God punished the people for their transgressions, He would have

annihilated every creature on earth. But He respites them for a specific, predetermined time. Once their interim ends, they cannot delay it by one hour, nor advance it.

[النحل: 62]

ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون

They ascribe to God what they dislike for themselves, then utter the lie with their own tongues that they are righteous ! Without any doubt, they have incurred Hell, for they have rebelled.

[النحل: 63]

تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطن أعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم

By God, we have sent (*messengers*) to communities before you, but the devil adorned their works in their eyes. Consequently, he is now their lord, and they have incurred a painful retribution.

[النحل: 64]

وما أنزلنا عليك الكتب إلا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

We have revealed this scripture to you, to point out for them what they dispute, and to provide guidance and mercy for people who believe.

[النحل: 65]

براهين إضافية من الله

والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن فى ذلك لءاية لقوم يسمعون

God sends down from the sky water to revive the land after it had died. This should be (*sufficient*) proof for people who hear.

[النحل: 66]

وإن لكم فى الأنعم لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشربين

And in the livestock there is a lesson for you: we provide you with a drink from their bellies. From the midst of digested food and blood, you get pure milk, delicious for the drinkers.

[النحل: 67]

ومن ثمرت النخيل والأعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن فى ذلك لءاية لقوم يعقلون

And from the fruits of date palms and grapes you produce intoxicants, as well as good provisions. This should be (*sufficient*) proof for people who understand.

[النحل: 68]

النحل

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون

And your Lord inspired the bee: build homes in mountains and trees, and in (*the hives*) they build for you.

[النحل: 69]

ثم كلى من كل الثمرت فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألونه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لءاية لقوم يتفكرون

Then eat from all the fruits, following the design of your Lord, precisely. From their bellies comes a drink of different colors, wherein there is healing for the people. This should be (*sufficient*) proof for people who reflect.

بالإضافة إلى القيمة الغذائية المعروفة، فقد ثبت علمياً، أن العسل دواء شافي لبعض أمراض الحساسية وغيرها من الأمراض.

[النحل: 70]

والله خلقكم ثم يتوفكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيءا إن الله عليم قدير

God created you, then He terminates your lives. He lets some of you live to the oldest age, only to find out that there is a limit to the knowledge they can acquire. God is Omniscient, Omnipotent.

[النحل: 71]

لا شركاء مع الله

والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمنهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون

God has provided for some of you more than others. Those who are given plenty would never give their properties to their subordinates to the extent of making them partners. Would they give up God´s blessings ?

إذا كان البشر يرغبون في التخلي عن رزقهم إلى هذا الحد، فلماذا يتوقعون من الله، أن يفعل ذلك ويخلق له شركاء ؟.

[النحل: 72]

والله جعل لكم من أنفسكم أزوجا وجعل لكم من أزوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت أفبالبطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون

And God made for you spouses from among yourselves, and produced for you from your spouses children and grandchildren, and provided you with good provisions. Should they believe in falsehood, and turn unappreciative of God´s blessings ?

[النحل: 73]

الشرك: ليس من الذكاء

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والأرض شيءا ولا يستطيعون

Yet, they worship beside God what possesses no provisions for them in the heavens, nor on earth, nor can provide them with anything.

[النحل: 74]

فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون

Therefore, do not cite the examples for God; God knows while you do not know.

[النحل: 75]

المؤمن الغني أفضل من المؤمن الفقير

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شىء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون

God cites the example of a slave who is owned, and is totally powerless, compared to one whom we blessed with good provisions, from which he gives to charity secretly and publicly. Are they equal ? Praise be to God, most of them do not know.

[النحل: 76]

وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شىء وهو كل على مولىه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صرط مستقيم

And God cites the example of two men: one is dumb, lacks the ability to do

anything, is totally dependent on his master -- whichever way he directs him, he cannot produce anything good. Is he equal to one who rules with justice, and is guided in the right path ?

[النحل: 77]

الحياة جداً قصيرة

ولله غيب السموت والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شىء قدير

To God belongs the future of the heavens and the earth. As far as He is concerned, the end of the world (*the Hour*) is a blink of an eye away, or even closer. God is Omnipotent.

[النحل: 78]

والله أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون شيءا وجعل لكم السمع والأبصر والأفـءدة لعلكم تشكرون

God brought you out of your mothers´ bellies knowing nothing, and He gave you the hearing, the eyesight, and the brains, that you may be appreciative.

[النحل: 79]

ألم يروا إلى الطير مسخرت فى جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن فى ذلك لءايت لقوم يؤمنون

Do they not see the birds committed to fly in the atmosphere of the sky ? None holds them up in the air except God. This should be (*sufficient*) proof for people who believe.

[النحل: 80]

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثثا ومتعا إلى حين

And God provided for you stationary homes where you can live. And He provided for you portable homes made of the hides of livestock, so you can use them when you travel, and when you settle down. And from their wools, furs, and hair, you make furnishings and luxuries for awhile.

[النحل: 81]

والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون

And God provided for you shade through things which He created, and provided for you shelters in the mountains, and provided for you garments that protect you from heat, and garments that protect when you fight in wars. He thus perfects His blessings upon you, that you may submit.

[النحل: 82]

فإن تولوا فإنما عليك البلغ المبين

If they still turn away, then your sole mission is the clear delivery (*of the message*).

[النحل: 83]

الكافرون جاحدون

يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكفرون

They fully recognize God´s blessings, then deny them; the majority of them are disbelievers.

[النحل: 84]

في يوم القيامة

ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون

The day will come when we raise from every community a witness, then

those who disbelieved will not be permitted (*to speak*), nor will they be excused.

[النحل: 85]

وإذا رءا الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون

Once those who transgressed see the retribution, it will be too late; it will not be commuted for them, nor will they be respited.

[النحل: 86]

المعبودات تتبرأ من عابديها

وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكذبون

And when those who committed idol worship see their idols, they will say, " Our Lord, these are the idols we had set up beside You." The idols will then confront them and say, " You are liars."

[النحل: 87]

وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون

They will totally submit to God on that day, and the idols they had invented will disown them.

[النحل: 88]

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون

Those who disbelieve and repel from the path of God, we augment their retribution by adding more retribution, due to their transgressions.

[النحل: 89]

ويوم نبعث فى كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

The day will come when we will raise from every community a witness from among them, and bring you as the witness of these people. We have revealed to you this book to provide explanations for everything, and guidance, and mercy, and good news for the submitters.

[النحل: 90]

إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإيتائ ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون

God advocates justice, charity, and regarding the relatives. And He forbids evil, vice, and transgression. He enlightens you, that you may take heed.

[النحل: 91]

أحفظ كلمتك

وأوفوا بعهد الله إذا عهدتم ولا تنقضوا الأيمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون

You shall fulfill your covenant with God when you make such a covenant. You shall not violate the oaths after swearing (*by God*) to carry them out, for you have made God a guarantor for you. God knows everything you do.

[النحل: 92]

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكثا تتخذون أيمنكم دخلا بينكم أن تكون أمة هى أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون

Do not be like the knitter who unravels her strong knitting into piles of flimsy yarn. This is your example if you abuse the oaths to take advantage of

one another. Whether one group is larger than the other, God thus puts you to the test. He will surely show you on the Day of Resurrection everything you had disputed.

[النحل: 93]

ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسءلن عما كنتم تعملون

Had God willed, He could have made you one congregation. But He sends astray whoever chooses to go astray, and He guides whoever wishes to be guided. You will surely be asked about everything you have done.

الله وحده يعلم المؤمنين الصادقين بيننا، المُستحقين للتوبة، ووفقا لذلك يهديهم، في حين يُقفِل على أولئك الذين يختارون الكفر.

[النحل: 94]

خرق العهد: إثم خطير

ولا تتخذوا أيمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم

Do not abuse the oaths among you, lest you slide back after having a strong foothold, then you incur misery. Such is the consequence of repelling from the path of God (*by setting a bad example*); you incur a terrible retribution.

[النحل: 95]

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون

Do not sell your oaths short before God. What God possesses is far better for you, if you only knew.

[النحل: 96]

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون

What you possess runs out, but what God possesses lasts forever. We will surely reward those who steadfastly persevere; we will recompense them for their righteous works.

[النحل: 97]

السعادة مضمونة الآن والى الآبد

من عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون

Anyone who works righteousness, male or female, while believing, we will surely grant them a happy life in this world, and we will surely pay them their full recompense (*on the Day of Judgment*) for their righteous works.

[النحل: 98]

وصية هامة

فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم

When you read the Quran, you shall seek refuge in God from Satan the rejected.

يتم تحقيق خلاصنا من خلال معرفة رسالة الله لنا، القرءان. وسوف يبدل الشيطان قصارى جهده ليمنعنا من تحقيق التوبة، ولذلك كانت هذه الوصية.

[النحل: 99]

إنه ليس له سلطن على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون

He has no power over those who believe and trust in their Lord.

[النحل: 100]

إنما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون

His power is limited to those who choose him as their master, those who choose him as their god.

[النحل: 101]

وإذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون

When we substitute one revelation in place of another, and God is fully aware of what He reveals, they say, " You made this up !" Indeed, most of them do not know.

[النحل: 102]

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين

Say, " The Holy Spirit has brought it down from your Lord, truthfully, to assure those who believe, and to provide a beacon and good news for the submitters."

[النحل: 103]

القرءان ليس نسخة من الكتاب المُقدس

ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين

We are fully aware that they say, " A human being is teaching him !" The tongue of the source they hint at is non-Arabic, and this is a perfect Arabic tongue.

[النحل: 104]

إن الذين لا يؤمنون بـءايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم

Surely, those who do not believe in God´s revelations, God does not guide them. They have incurred a painful retribution.

[النحل: 105]

إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بـءايت الله وأولئك هم الكذبون

The only ones who fabricate false doctrines are those who do not believe in God´s revelations; they are the real liars.

[النحل: 106]

الألفاظ لا تُحسب

من كفر بالله من بعد إيمنه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم

Those who disbelieve in God, after having acquired faith, and become fully content with disbelief, have incurred wrath from God. The only ones to be excused are those who are forced to profess disbelief, while their hearts are full of faith.

الحكمة الإلهية تقضي بأن في حالة ما إذا صَوَّب شخص ما مُسدسه نحو رأسك، ويأمرك بأن تُعلن كُفرك بالله، فيُمكنك أن تعطيه ما يُريد، ما يَهُم هو ما يُكِنه القلب.

[النحل: 107]

الانشغال بهذه الحياة يؤدي إلى النفي من الله

ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الءاخرة وأن الله لا يهدى القوم الكفرين

This is because they have given priority to this life over the Hereafter, and God does not guide such disbelieving people.

[النحل: 108]

أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصرهم وأولئك هم الغفلون

Those are the ones whom God has sealed their hearts, and their hearing, and their eyesight. Consequently, they remain unaware.

[النحل: 109]

لا جرم أنهم فى الءاخرة هم الخسرون

Without a doubt, they will be the losers in the Hereafter.

[النحل: 110]

ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

As for those who emigrate because of persecution, then continue to strive and steadfastly persevere, your Lord, because of all this, is Forgiver, Most Merciful.

[النحل: 111]

يوم تأتى كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

The day will come when every soul will serve as its own advocate, and every soul will be paid fully for whatever it had done, without the least injustice.

[النحل: 112]

تحريم الأطعمة المُباحة تجلب الحرمان

وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

God cites the example of a community that used to be secure and prosperous, with provisions coming to it from everywhere. But then, it turned unappreciative of God´s blessings. Consequently, God caused them to taste the hardships of starvation and insecurity. Such is the requital for what they did.

[النحل: 113]

ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظلمون

A messenger had gone to them from among them, but they rejected him. Consequently, the retribution struck them for their transgression.

[النحل: 114]

فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون

Therefore, you shall eat from God´s provisions everything that is lawful and good, and be appreciative of God´s blessings, if you do worship Him alone.

[النحل: 115]

فقط أربع أطعمة مُحرمة

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم

He only prohibits for you dead animals, blood, the meat of pigs, and food which is dedicated to other than God. If one is forced (*to eat these*), without being deliberate or malicious, then God is Forgiver, Most Merciful.

من أكثر الطفيليات الفتاكة، الشعرينة الحلزونية أو مرض دودة الخنزير (وكذلك دودة لحم الخنزير الشريطية تينيا سوليم). تعيش في لحم الخنزير، وليس الشحم، وتُصيب أكثر من 150.000 إلف شخص سنوياً، في الولايات المتحدة الأمريكية. (أُنظر الآيات 145-- 146 من سورة الإنعام، والملحق رقم 16).

[النحل: 116]

ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون

You shall not utter lies with your own tongues stating: " This is lawful, and this is unlawful," to fabricate lies and attribute them to God. Surely, those who fabricate lies and attribute them to God will never succeed.

[النحل: 117]

متع قليل ولهم عذاب أليم

They enjoy briefly, then suffer painful retribution.

[النحل: 118]

وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

For the Jews, we prohibited what we narrated to you previously. It was not us who wronged them; they are the ones who wronged their own souls.

من أكثر الطفيليات الفتاكة، الشعرينة الحلزونية أو مرض دودة الخنزير (وكذلك دودة لحم الخنزير الشريطية تينيا سوليم). تعيش في لحم الخنزير، وليس الشحم، وتُصيب أكثر من 150.000 إلف شخص سنوياً، في الولايات المتحدة الأمريكية. (أُنظر الآيات 145-- 146 من سورة الإنعام، والملحق رقم 16).

[النحل: 119]

ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

Yet, as regards those who fall in sin out of ignorance then repent thereafter and reform, your Lord, after this is done, is Forgiver, Most Merciful.

[النحل: 120]

إبراهيم

إن إبرهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين

Abraham was indeed an exemplary vanguard in his submission to God, a monotheist who never worshipped idols.

[النحل: 121]

شاكرا لأنعمه اجتبىه وهدىه إلى صرط مستقيم

Because he was appreciative of His Lord´s blessings, He chose him and guided him in a straight path.

[النحل: 122]

وءاتينه فى الدنيا حسنة وإنه فى الءاخرة لمن الصلحين

We granted him happiness in this life, and in the Hereafter he will be with the righteous.

[النحل: 123]

محمد من أتباع إبراهيم

ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

Then we inspired you (*Muhammad*) to follow the religion of Abraham, the monotheist; he never was an idol worshiper.

هذا يُخبرنا إن جميع المُمارسات الدينية، التي وصلت إلينا عن طريق إبراهيم، كانت سليمة في زمن محمد (أُنظر اية 78 من سورة الحج، والملحق رقم 9)

[النحل: 124]

السبت الملغى

إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

The Sabbath was decreed only for those who ended up disputing it (*Jews & Christians*). Your Lord is the One who will judge them on the Day of Resurrection regarding their disputes.

[النحل: 125]

كيفية نشر رسالة الله

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتى هى أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

You shall invite to the path of your Lord with wisdom and kind enlightenment, and debate with them in the best possible manner. Your Lord knows best who has strayed from His path, and He knows best who are the guided ones.

[النحل: 126]

وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين

And if you punish, you shall inflict an equivalent punishment. But if you resort to patience (*instead of revenge*), it would be better for the patient ones.

[النحل: 127]

واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون

You shall resort to patience -- and your patience is attainable only with God´s help. Do not grieve over them, and do not be annoyed by their schemes.

[النحل: 128]

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

God is with those who lead a righteous life, and those who are charitable.

سورة بني اسرائيل رقم - 17 - عدد آياتها: 111، ترتيب نُزولها 50 - نزلت بعد سورة الضحى

[بني إسرائيل: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[بني إسرائيل: 1]

سبحن الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذى بركنا حوله لنريه من ءايتنا إنه هو السميع البصير

Most glorified is the One who summoned His servant (*Muhammad*) during the night, from the Sacred Masjid (*of Mecca*) to the farthest place of prostration, whose surroundings we have blessed, in order to show him some of our signs. He is the Hearer, the Seer.

" المسجد الأقصى" يعني " أقصى أو أبعد موضع سجود " بمليارات السنوات الضوئية. هذه الآية تُخبرنا أن محمد الروح، أُسري به إلى السماء العُليا، ليُعطى لهُ القرءان.

(أُنظر البقرة: 185، والدخان: 5، والنجم: 1 --- 18، والقدر: 1).

[بني إسرائيل: 2]

وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبنى إسرءيل ألا تتخذوا من دونى وكيلا

Similarly, we gave Moses the scripture, and rendered it a beacon for the Children of Israel that: " You shall not set up any idol as a Lord and Master beside Me."

[بني إسرائيل: 3]

ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا

They are descendants of those whom we carried with Noah; he was an appreciative servant.

[بني إسرائيل: 4]

وقضينا إلى بنى إسرءيل فى الكتب لتفسدن فى الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا

We addressed the Children of Israel in the scripture: " You will commit gross evil on earth, twice. You are destined to fall into great heights of arrogance.

[بني إسرائيل: 5]

فإذا جاء وعد أولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا

" When the first time comes to pass, we will send against you servants of ours who possess great might, and they will invade your homes. This is a prophecy that must come to pass.

[بني إسرائيل: 6]

ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددنكم بأمول وبنين وجعلنكم أكثر نفيرا

" Afterwards, we will give you a turn over them, and will supply you with a lot of wealth and children; we will give you the upper hand.

[بني إسرائيل: 7]

إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الءاخرة ليسءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا

" If you work righteousness, you work righteousness for your own good, but if you commit evil you do so to your own detriment. Thus, when the second time comes to pass, they will defeat you and enter the masjid, just as they did the first time. They will wipe out all the gains you had accomplished."

[بني إسرائيل: 8]

عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا

Your Lord showers you with His mercy. But if you revert to transgression, we will counter with retribution. We have designated Gehenna as a final abode for the disbelievers.

[بني إسرائيل: 9]

القرءان: وسيلة لأجل الخلاص

إن هذا القرءان يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا كبيرا

This Quran guides to the best path, and brings good news to the believers who lead a righteous life, that they have deserved a great recompense.

[بني إسرائيل: 10]

وأن الذين لا يؤمنون بالءاخرة أعتدنا لهم عذابا أليما

As for those who disbelieve in the Hereafter, we have prepared for them a painful retribution.

[بني إسرائيل: 11]

ويدع الإنسن بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسن عجولا

The human being often prays for something that may hurt him, thinking that he is praying for something good. The human being is impatient.

[بني إسرائيل: 12]

وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شىء فصلنه تفصيلا

We rendered the night and the day two signs. We made the night dark, and the day lighted, that you may seek provisions from your Lord therein. This also establishes for you a timing system, and the means of calculation. We thus explain everything in detail.

[بني إسرائيل: 13]

شريط فيديو

وكل إنسن ألزمنه طئره فى عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقه منشورا

We have recorded the fate of every human being; it is tied to his neck. On the Day of Resurrection we will hand him a record that is accessible.

حياتك مُسجلة مُسبقاً، كما في شريط فيديو من المهد إلى اللحد. هذا التسجيل نفسه، سيكون في متناولنا يوم القيامة (أُنظر الملحق رقم 14، و أية 22 من سورة الحديد).

[بني إسرائيل: 14]

اقرأ كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

Read your own record. Today, you suffice as your own reckoner.

[بني إسرائيل: 15]

من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

Whoever is guided, is guided for his own good, and whoever goes astray does so to his own detriment. No sinner will bear the sins of anyone else. We never punish without first sending a messenger.

[بني إسرائيل: 16]

وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا

If we are to annihilate any community, we let the leaders commit vast corruption therein. Once they deserve retribution, we annihilate it completely.

[بني إسرائيل: 17]

وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

Many a generation have we annihilated after Noah. Your Lord is most efficient in dealing with the sins of His servants; He is fully Cognizant, Seer.

[بني إسرائيل: 18]

اختربعناية أولوياتك في هذه الحياة

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلىها مذموما مدحورا

Anyone who chooses this fleeting life as his priority, we will rush to him what we decide to give him, then we commit him to Gehenna, where he suffers forever, despised and defeated.

[بني إسرائيل: 19]

الأخرة

ومن أراد الءاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا

As for those who choose the Hereafter as their priority, and work righteousness, while believing, their efforts will be appreciated.

[بني إسرائيل: 20]

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا

For each one of them we provide; we provide for those and these from your Lord´s bounties. Your Lord´s bounties are inexhaustible.

[بني إسرائيل: 21]

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللءاخرة أكبر درجت وأكبر تفضيلا

Note how we preferred some people above others (*in this life*). The differences in the Hereafter are far greater and far more significant.

[بني إسرائيل: 22]

أهم الوصايا

لا تجعل مع الله إلـها ءاخر فتقعد مذموما مخذولا

You shall not set up any other god beside God, lest you end up despised and disgraced.

[بني إسرائيل: 23]

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالولدين إحسنا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لـهما أف ولا تنـهرهما وقل لـهما قولا كريما

Your Lord has decreed that you shall not worship except Him, and your parents shall be honored. As long as one or both of them live, you shall never say to them, " Uff " (*the slightest gesture of annoyance*), nor shall you shout at them; you shall treat them amicably.

[بني إسرائيل: 24]

واخفض لـهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمـهما كما ربيانى صغيرا

And lower for them the wings of humility, and kindness, and say, " My Lord, have mercy on them, for they have raised me from infancy."

[بني إسرائيل: 25]

ربكم أعلم بما فى نفوسكم إن تكونوا صلحين فإنه كان للأوبين غفورا

Your Lord is fully aware of your innermost thoughts. If you maintain righteousness, He is Forgiver of those who repent.

[بني إسرائيل: 26]

وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا

You shall give the due alms to the relatives, the needy, the poor, and the traveling alien, but do not be excessive, extravagant.

[بني إسرائيل: 27]

إن المبذرين كانوا إخون الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا

The extravagant are brethren of the devils, and the devil is unappreciative of his Lord.

[بني إسرائيل: 28]

وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لـهم قولا ميسورا

Even if you have to turn away from them, as you pursue the mercy of your Lord, you shall treat them in the nicest manner.

[بني إسرائيل: 29]

البُخل مُدان

ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

You shall not keep your hand stingily tied to your neck, nor shall you foolishly open it up, lest you end up blamed and sorry.

[بني إسرائيل: 30]

إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا

For your Lord increases the provision for anyone He chooses, and reduces it. He is fully Cognizant of His creatures, Seer.

[بني إسرائيل: 31]

الإجهاض قتل

ولا تقتلوا أولدكم خشية إملق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطءا كبيرا

You shall not kill your children due to fear of poverty. We provide for them,

as well as for you. Killing them is a gross offense.

[بني إسرائيل: 32]

ولا تقربوا الزنى إنه كان فحشة وساء سبيلا

You shall not commit adultery; it is a gross sin, and an evil behavior.

[بني إسرائيل: 33]

ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف فى القتل إنه كان منصورا

You shall not kill any person -- for God has made life sacred -- except in the course of justice. If one is killed unjustly, then we give his heir authority to enforce justice. Thus, he shall not exceed the limits in avenging the murder; he will be helped.

[بني إسرائيل: 34]

ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسءولا

You shall not touch the orphans money except for their own good, until they reach maturity. You shall fulfill your covenants, for a covenant is a great responsibility.

[بني إسرائيل: 35]

وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا

You shall give full measure when you trade, and weigh equitably. This is better and more righteous.

[بني إسرائيل: 36]

نصيحة أساسية

ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسءولا

You shall not accept any information, unless you verify it for yourself. I have given you the hearing, the eyesight, and the brain, and you are responsible for using them.

[بني إسرائيل: 37]

ولا تمش فى الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا

You shall not walk proudly on earth -- you cannot bore through the earth, nor can you be as tall as the mountains.

[بني إسرائيل: 38]

كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

All bad behavior is condemned by your Lord.

[بني إسرائيل: 39]

القرءان هو الحكمة

ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها ءاخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا

This is some of the wisdom inspired to you by your Lord. You shall not set up another god beside God, lest you end up in Gehenna, blamed and defeated.

[بني إسرائيل: 40]

أفأصفكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة إنثا إنكم لتقولون قولا عظيما

Has your Lord given you boys, while giving Himself the angels as daughters ? ! How could you utter such a blasphemy ?

[بني إسرائيل: 41]

ولقد صرفنا فى هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا

We have cited in this Quran (*all kinds of examples*), that they may take heed. But it only augments their aversion.

[بني إسرائيل: 42]

قل لو كان معه ءالهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذى العرش سبيلا

Say, " If there were any other gods beside Him, as they claim, they would have tried to overthrow the Possessor of the throne."

[بني إسرائيل: 43]

سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا

Be He glorified, He is much too exalted, far above their utterances.

[بني إسرائيل: 44]

كل شيء يسبح الله

تسبح له السموت السبع والأرض ومن فيهن وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا

Glorifying Him are the seven universes, the earth, and everyone in them. There is nothing that does not glorify Him, but you do not understand their glorification. He is Clement, Forgiver.

[بني إسرائيل: 45]

الكافرون لا يستطيعون فهم القرءان

وإذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالءاخرة حجابا مستورا

When you read the Quran, we place between you and those who do not believe in the Hereafter an invisible barrier.

[بني إسرائيل: 46]

القرءان: المصدر الوحيد

وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى ءاذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك فى القرءان وحده ولوا على أدبرهم نفورا

We place shields around their minds, to prevent them from understanding it, and deafness in their ears. And when you preach your Lord, using the Quran alone, they run away in aversion.

كلمة " وحده " تشير إلى الله في الآيات التالية: (سورة الاعراف: 70، والزمر: 45، وغافر: 12 و 84، والممتحنة: 4)، عندما نجمع هذه الأرقام السابقة، نحصل على 361 أو (19 × 19). وعندما نزيل (بني اسرائيل: 46) التي تُشير إلى القرءان، فالمجموع لا يكون من مضاعفات 19، وبالتالي " وحده " تُشير إلى الله في هذه (بني اسرائيل: 46) (أُنظر ملحق رقم 18).

[بني إسرائيل: 47]

نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا

We are fully aware of what they hear, when they listen to you, and when they conspire secretly -- the disbelievers say, " You are following a crazy man."

[بني إسرائيل: 48]

انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا

Note how they describe you, and how this causes them to stray off the path.

[بني إسرائيل: 49]

وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا

They said, " After we turn into bones and fragments, we get resurrected anew ? !"

[بني إسرائيل: 50]

قل كونوا حجارة أو حديدا

Say, " Even if you turn into rocks or iron.

[بني إسرائيل: 51]

أو خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا

" Even if you turn into any kind of creation that you deem impossible." They will then say, " Who will bring us back ?" Say, " The One who created you in the first place." They will then shake their heads and say, " When will that be ?" Say, " It may be closer than you think."

[بني إسرائيل: 52]

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا

The day He summons you, you will respond by praising Him, and you will then realize that you had lasted in this life but a short while.

[بني إسرائيل: 53]

عاملوا بعضكم بعضا بود

وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن إن الشيطن ينزغ بينهم إن الشيطن كان للإنسن عدوا مبينا

Tell My servants to treat each other in the best possible manner, for the devil will always try to drive a wedge among them. Surely, the devil is man´s most ardent enemy.

[بني إسرائيل: 54]

ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلنك عليهم وكيلا

Your Lord knows you best. According to His knowledge, He may shower you with mercy, or He may requite you. We did not send you to be their advocate.

[بني إسرائيل: 55]

وربك أعلم بمن فى السموت والأرض ولقد فضلنا بعض النبين على بعض وءاتينا داود زبورا

Your Lord is the best knower of everyone in the heavens and the earth. In accordance with this knowledge, we preferred some prophets over others. For example, we gave David the Psalms.

[بني إسرائيل: 56]

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

Say, " Implore whatever idols you have set up beside Him." They have no power to relieve your afflictions, nor can they prevent them.

[بني إسرائيل: 57]

المعبودات الصالحة تعبد الله وحده

أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا

Even the idols that they implore are seeking the ways and means towards their Lord. They pray for His mercy, and fear His retribution. Surely, the retribution of your Lord is dreadful.

[بني إسرائيل: 58]

وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتب مسطورا

There is not a community that we will not annihilate before the Day of Resurrection, or inflict severe retribution upon them. This is already written down in the book.

[بني إسرائيل: 59]

أنواع المُعجزات السابقة أصبحت قديمة

وما منعنا أن نرسل بالءايت إلا أن كذب بها الأولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالءايت إلا تخويفا

What stopped us from sending the miracles is that the previous generations have rejected them. For example, we showed Thamoud the camel, a profound (*miracle*), but they transgressed against it. We sent the miracles only to instill reverence.

[بني إسرائيل: 60]

وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التى أرينك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرءان ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغينا كبيرا

We informed you that your Lord fully controls the people, and we rendered the vision that we showed you a test for the people, and the tree that is accursed in the Quran. We showed them solid proofs to instill reverence in them, but this only augmented their defiance.

رحلة محمد إلى السماء العليا، لأجل تلقي القرءان، كما هو مذكور في (النجم: 1 -- 18، وبني اسرائيل: 1)، هو اختبار، لأنه كان على الناس تصديق محمد بالإيمان.

[بني إسرائيل: 61]

الشيطان يخدع الناس

وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت طينا

When we said to the angels, " Fall prostrate before Adam," they fell prostrate, except Satan. He said, " Shall I prostrate to one You created from mud ?"

[بني إسرائيل: 62]

قال أرءيتك هذا الذى كرمت على لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا

He said, " Since You have honored him over me, if You respite me till the Day of Resurrection, I will possess all his descendants, except a few."

[بني إسرائيل: 63]

قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا

He said, " Then go; you and those who follow you will end up in Hell as your requital; an equitable requital.

[بني إسرائيل: 64]

واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأمول والأولد وعدهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا

" You may entice them with your voice, and mobilize all your forces and all your men against them, and share in their money and children, and promise them. Anything the devil promises is no more than an illusion.

[بني إسرائيل: 65]

إن عبادى ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا

" As for My servants, you have no power over them." Your Lord suffices as an advocate.

[بني إسرائيل: 66]

ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما
Your Lord is the One who causes the ships to float on the ocean, that you may seek His bounties. He is Most Merciful towards you.

نحن نعلم الآن من الفيزياء والكيمياء الفيزيائية، إن المياه تمتلك خصائص فريدة، تجعلها مُناسبة تماماً لخدمة احتياجاتنا المختلفة.

[بني إسرائيل: 67]

أصدقاء الأيام السيئة

وإذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجىكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسن كفورا
If you are afflicted in the middle of the sea, you forget your idols and sincerely implore Him alone. But as soon as He saves you to the shore, you revert. Indeed, the human being is unappreciative.

[بني إسرائيل: 68]

أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
Have you guaranteed that He will not cause the land, on shore, to swallow you ? Or, that He will not send upon you a tempest, then you find no protector ?

[بني إسرائيل: 69]

أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
Have you guaranteed that He will not return you to the sea another time, then send upon you a storm that drowns you because of your disbelief ? Once this happens, we will not give you another chance.

[بني إسرائيل: 70]

ولقد كرمنا بنى ءادم وحملنهم فى البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
We have honored the children of Adam, and provided them with rides on land and in the sea. We provided for them good provisions, and we gave them greater advantages than many of our creatures.

[بني إسرائيل: 71]

يوم ندعوا كل أناس بإممهم فمن أوتى كتبه بيمينه فأولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا
The day will come when we summon every people, together with their record. As for those who are given a record of righteousness, they will read their record and will not suffer the least injustice.

[بني إسرائيل: 72]

ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الءاخرة أعمى وأضل سبيلا
As for those who are blind in this life, they will be blind in the Hereafter; even a lot worse.

[بني إسرائيل: 73]

الله يُثبت رسوله

وإن كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا إليك لتفترى علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا
They almost diverted you from the revelations we have given you. They wanted you to fabricate something else, in order to consider you a friend.

[بني إسرائيل: 74]

ولولا أن ثبتنك لقد كدت تركن إليهم شيءا قليلا
If it were not that we strengthened you, you almost leaned towards them

just a little bit.

[بني إسرائيل: 75]

إذا لأذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا

Had you done that, we would have doubled the retribution for you in this life, and after death, and you would have found no one to help you against us.

[بني إسرائيل: 76]

وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا

They almost banished you from the land to get rid of you, so they could revert as soon as you left.

[بني إسرائيل: 77]

سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا

This has been consistently the case with all the messengers that we sent before you, and you will find that our system never changes.

[بني إسرائيل: 78]

صلاة الظهر

أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق اليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا

You shall observe the Contact Prayer (*Salat*) when the sun declines from its highest point at noon, as it moves towards sunset. You shall also observe (*the recitation of*) the Quran at dawn. (*Reciting*) the Quran at dawn is witnessed.

[بني إسرائيل: 79]

التأمل

ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

During the night, you shall meditate for extra credit, that your Lord may raise you to an honorable rank.

[بني إسرائيل: 80]

وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطنا نصيرا

And say, " My Lord, admit me an honorable admittance, and let me depart an honorable departure, and grant me from You a powerful support."

[بني إسرائيل: 81]

وقل جاء الحق وزهق البطل إن البطل كان زهوقا

Proclaim, " The truth has prevailed, and falsehood has vanished; falsehood will inevitably vanish."

[بني إسرائيل: 82]

شفاء ورحمة

وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظلمين إلا خسارا

We send down in the Quran healing and mercy for the believers. At the same time, it only increases the wickedness of the transgressors.

[بني إسرائيل: 83]

وإذا أنعمنا على الإنسن أعرض ونءا بجانبه وإذا مسه الشر كان يءوسا

When we bless the human being, he becomes preoccupied and heedless. But when adversity strikes him, he turns despondent.

[بني إسرائيل: 84]

قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا

Say, " Everyone works in accordance with his belief, and your Lord knows best which ones are guided in the right path."

[بني إسرائيل: 85]

الوحى الإلهي مصدركل المعرفة

ويسءلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

They ask you about the revelation. Say, " The revelation comes from my Lord. The knowledge given to you is minute."

[بني إسرائيل: 86]

ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا

If we will, we can take back what we revealed to you, then you will find no protector against us.

[بني إسرائيل: 87]

إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا

This is but mercy from your Lord. His blessings upon you have been great.

[بني إسرائيل: 88]

التركيبة الحسابية للقرءان

قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

Say, " If all the humans and all the jinns banded together in order to produce a Quran like this, they could never produce anything like it, no matter how much assistance they lent one another."

[بني إسرائيل: 89]

ولقد صرفنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا

We have cited for the people in this Quran all kinds of examples, but most people insist upon disbelieving.

[بني إسرائيل: 90]

تحدى رُسُل الله

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا

They said, " We will not believe you unless you cause a spring to gush out of the ground.

[بني إسرائيل: 91]

أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهر خللها تفجيرا

" Or unless you own a garden of date palms and grapes, with rivers running through it.

[بني إسرائيل: 92]

أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتى بالله والملئكة قبيلا

" Or unless you cause masses from the sky, as you claimed, to fall on us. Or unless you bring God and the angels before our eyes.

[بني إسرائيل: 93]

أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقرؤه قل سبحان ربى هل كنت إلا بشرا رسولا

" Or unless you own a luxurious mansion, or unless you climb into the sky. Even if you do climb, we will not believe unless you bring a book that we can read." Say, " Glory be to my Lord. Am I any more than a human messenger ?"

تم تحدي (رسول الله رسول الميثاق رشاد خليفة)، بما في ذلك التحدي بجلب كتاب جديد أو إسقاط كتل من السماء. الآية 81 من سورة ال عمران، تُحدد واجبات رسول الله رسول الميثاق. الدلائل القاطعة مُفصلة في (الملحق رقم 2 و16).

[بني إسرائيل: 94]

التعرف على رسول: اختبار أساسي

وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا

What prevented the people from believing when the guidance came to them is their saying, " Did God send a human being as a messenger ?"

[بني إسرائيل: 95]

قل لو كان فى الأرض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا

Say, " If the earth were inhabited by angels, we would have sent down to them from the sky an angel messenger."

[بني إسرائيل: 96]

الله شهيد

قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا

Say, " God suffices as a witness between me and you. He is fully Cognizant of His worshipers, Seer."

[بني إسرائيل: 97]

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأوىهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا

Whomever God guides is the truly guided one. And whomever He sends astray, you will never find for them any lords and masters beside Him. We will summon them on the Day of Resurrection forcibly; blind, dumb, and deaf. Their destination is Hell; whenever it cools down, we will increase their fire.

[بني إسرائيل: 98]

أفكارهم العميقة

ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بـءايتنا وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا

Such is their just retribution, since they rejected our revelations. They said, " After we turn into bones and fragments, do we get resurrected into a new creation ?"

[بني إسرائيل: 99]

أولم يروا أن الله الذى خلق السموت والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظلمون إلا كفورا

Could they not see that the God who created the heavens and the earth is able to create the same creations ? (*That*) He has predetermined for them an irrevocable life span ? Yet, the disbelievers insist upon disbelieving.

[بني إسرائيل: 100]

قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسن قتورا

Proclaim, " If you possessed my Lord´s treasures of mercy, you would have withheld them, fearing that you might exhaust them. The human being is stingy."

[بني إسرائيل: 101]

موسى وفرعون

ولقد ءاتينا موسى تسع ءايت بينت فسـءل بنى إسرءيل إذ جاءهم فقال له فرعون إنى لأظنك يموسى مسحورا

We supported Moses with nine profound miracles -- ask the Children of Israel. When he went to them, Pharaoh said to him, " I think that you, Moses, are bewitched."

[بني إسرائيل: 102]

قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموت والأرض بصائر وإنى لأظنك يفرعون مثبورا

He said, " You know full well that no one can manifest these except, obviously, the Lord of the heavens and the earth. I think that you, Pharaoh, are doomed."

[بني إسرائيل: 103]

فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقنه ومن معه جميعا

When he pursued them, as he chased them out of the land, we drowned him, together with those who sided with him, all of them.

[بني إسرائيل: 104]

وقلنا من بعده لبنى إسرءيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الءاخرة جئنا بكم لفيفا

And we said to the Children of Israel afterwards, " Go live into this land. When the final prophecy comes to pass, we will summon you all in one group."

[بني إسرائيل: 105]

أُنزل القرءان بتمهل لتسهيل حفظه

وبالحق أنزلنه وبالحق نزل وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا

Truthfully, we sent it down, and with the truth it came down. We did not send you except as a bearer of good news, as well as a warner.

[بني إسرائيل: 106]

وقرءانا فرقنه لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا

A Quran that we have released slowly, in order for you to read it to the people over a long period, although we sent it down all at once.

[بني إسرائيل: 107]

قل ءامنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا

Proclaim, " Believe in it, or do not believe in it." Those who possess knowledge from the previous scriptures, when it is recited to them, they fall down to their chins, prostrating.

[بني إسرائيل: 108]

ويقولون سبحن ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا

They say, " Glory be to our Lord. This fulfills our Lord´s prophecy."

[بني إسرائيل: 109]

ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا

They fall down on their chins, prostrating and weeping, for it augments their reverence.

[بني إسرائيل: 110]

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

Say, " Call Him God, or call Him the Most Gracious; whichever name you use, to Him belongs the best names." You shall not utter your Contact Prayers (*Salat*) too loudly, nor secretly; use a moderate tone.

[بني إسرائيل: 111]

وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا
And proclaim: " Praise be to God, who has never begotten a son, nor does He have a partner in His kingship, nor does He need any ally out of weakness," and magnify Him constantly.

سورة الكهف رقم - 18 عدد آياتها: 200، ترتيب نُزولها 89 - نزلت بعد سورة الانفال
[الكهف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم
In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الكهف: 1]

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا
Praise God, who revealed to His servant this scripture, and made it flawless.

[الكهف: 2]

قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت أن لهم أجرا حسنا
A perfect (*scripture*) to warn of severe retribution from Him, and to deliver good news to the believers who lead a righteous life, that they have earned a generous recompense.

[الكهف: 3]

مكثين فيه أبدا
Wherein they abide forever.

[الكهف: 4]

وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
And to warn those who said, " God has begotten a son !"

[الكهف: 5]

ما لهم به من علم ولا لءابائهم كبرت كلمة تخرج من أفوههم إن يقولون إلا كذبا

They possess no knowledge about this, nor did their parents. What a blasphemy coming out of their mouths ! What they utter is a gross lie.

[الكهف: 6]

فلعلك بخع نفسك على ءاثرهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا

You may blame yourself on account of their response to this narration, and their disbelieving in it; you may be saddened.

[الكهف: 7]

نهاية العالم

إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا
We have adorned everything on earth, in order to test them, and thus distinguish those among them who work righteousness.

اتضح إن تاريخ هؤلاء المؤمنين المسيحيين، السبعة النائمون في كهف أفسس، يرتبط ارتباطاً مباشراً بنهاية العالم، كما هو موضح في الآيات (9 و 21 من سورة الكهف)، ودور هؤلاء المؤمنون يتمثل في إزاحة الستار عن نهاية العالم. وهو مفصل في (الملحق رقم 25).

[الكهف: 8]

وإنا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا

Inevitably, we will wipe out everything on it, leaving it completely barren.

اتضح إن تاريخ هؤلاء المؤمنين المسيحيين، السبعة النائمون في كهف أفسس، يرتبط ارتباطاً مباشراً بنهاية العالم، كما هو موضح في الآيات (9 و 21 من سورة الكهف)، ودور هؤلاء المؤمنون يتمثل في إزاحة الستار عن نهاية العالم. وهو مفصل في (الملحق رقم 25).

[الكهف: 9]

سُكان الكهف

أم حسبت أن أصحب الكهف والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا

Why else do you think we are telling you about the people of the cave, and the numbers connected with them ? They are among our wondrous signs.

[الكهف: 10]

إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

When the youths took refuge in the cave, they said, " Our Lord, shower us with Your mercy, and bless our affairs with Your guidance."

[الكهف: 11]

فضربنا على ءاذانهم فى الكهف سنين عددا

We then sealed their ears in the cave for a predetermined number of years.

[الكهف: 12]

ثم بعثنهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا

Then we resurrected them to see which of the two parties could count the duration of their stay therein.

[الكهف: 13]

نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى

We narrate to you their history, truthfully. They were youths who believed in their Lord, and we increased their guidance.

[الكهف: 14]

وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا

We strengthened their hearts when they stood up and proclaimed: " Our only Lord is the Lord of the heavens and the earth. We will never worship any other god beside Him. Otherwise, we would be far astray.

[الكهف: 15]

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا يأتون عليهم بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا

" Here are our people setting up gods beside Him. If only they could provide any proof to support their stand ! Who is more evil than the one who fabricates lies and attributes them to God ?

[الكهف: 16]

السبعة النائمون فى افسس

وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأوا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا

" Since you wish to avoid them, and their worshipping of other than God, let us take refuge in the cave. May your Lord shower you with His mercy and direct you to the right decision."

الآيات من 16 إلى 20، يقع كهف افسس حوالي 200 ميلاً جنوب مدينة نيقية القديمة، و30 ميلاً جنوب أزمير في تركيا اليوم. وكان أهل الكهف شبان مسيحيين، أرادوا إتباع تعاليم المسيح وعبادة الله وحده، ففروا من اضطهاد المسيحيين الجُدد الذين أعلنوا عن مسيحية مُحرفة، ثلاث قرون بعد المسيح على غرار مؤتمرات نيقية، عندما أُعلِن عن عقيدة الثالوث في سنة 1928 م. وقد اكتشف عالم الآثار النمساوي فرانر ملتنر قبر النائمين السبعة في أفسس، وتم توثيق تاريخهم جيداً في العديد من الموسوعات.

[الكهف: 17]

المُعلم المُرشد شرط أساسي

وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

You could see the sun when it rose coming from the right side of their cave, and when it set, it shone on them from the left, as they slept in the hollow thereof. This is one of God´s portents. Whomever God guides is the truly guided one, and whomever He sends astray, you will not find for him a guiding teacher.

هذه الإشارة أو هذا التلميح، يُخبرنا إن الكهف كان باتجاه الشمال.

[الكهف: 18]

وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

You would think that they were awake, when they were in fact asleep. We turned them to the right side and the left side, while their dog stretched his arms in their midst. Had you looked at them, you would have fled from them, stricken with terror.

[الكهف: 19]

وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا

When we resurrected them, they asked each other, " How long have you been here ?" " We have been here one day or part of the day," they answered. " Your Lord knows best how long we stayed here, so let us send one of us with this money to the city. Let him fetch the cleanest food, and buy some for us. Let him keep a low profile, and attract no attention.

[الكهف: 20]

إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا

" If they discover you, they will stone you, or force you to revert to their religion, then you can never succeed."

[الكهف: 21]

الربط مع نهاية العالم

وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا

We caused them to be discovered, to let everyone know that God´s promise is true, and to remove all doubt concerning the end of the world. The people then disputed among themselves regarding them. Some said, " Let us build a building around them." Their Lord is the best knower about them. Those who prevailed said, " We will build a place of worship around them."

كما هو مُفصل فى (مُلحق رقم 25)، ساعدت هذه القصة فى تحديد نهاية العالم.

[الكهف: 22]

سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا

Some would say, " They were three; their dog being the fourth," while others would say, " Five; the sixth being their dog," as they guessed. Others said, " Seven," and the eighth was their dog. Say, " My Lord is the best knower of their number." Only a few knew the correct number. Therefore, do not argue with them; just go along with them. You need not consult anyone about this.

[الكهف: 23]

تذكر الله كُلما سمحت لك الفرصة بذلك

ولا تقولن لشاىء إنى فاعل ذلك غدا

You shall not say that you will do anything in the future,

[الكهف: 24]

إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربى لأقرب من هذا رشدا

without saying, " God willing." If you forget to do this, you must immediately remember your Lord and say, " May my Lord guide me to do better next time."

هذه الوصية المُهمة، تُتيح لنا فُرصة يومية لنتذكر الله.

[الكهف: 25]

300 + 9

ولبثوا فى كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا

They stayed in their cave three hundred years, increased by nine.

الفرق بين 300 سنة شمسية و300 سنة قمرية، هو 9 سنوات، وهكذا، فقد كان اكتشاف نهاية العالم مُحدد سلفاً من قِبل الله، فى سنة 1980 م (1400 هـ)، 300 سنة شمسية (309 سنة قمرية) قبل نهاية العالم. (أُنظر اية رقم 27 من سورة الجن، والمُلحق رقم 25).

[الكهف: 26]

قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه أحدا

Say, " God is the best knower of how long they stayed there." He knows all secrets in the heavens and the earth. By His grace you can see; by His grace you can hear. There is none beside Him as Lord and Master, and He never permits any partners to share in His kingship.

[الكهف: 27]

واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا

You shall recite what is revealed to you of your Lord´s scripture. Nothing shall abrogate His words, and you shall not find any other source beside it.

[الكهف: 28]

مجموعات لدراسة القرءان

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوىه وكان أمره فرطا

You shall force yourself to be with those who worship their Lord day and night, seeking Him alone. Do not turn your eyes away from them, seeking the vanities of this world. Nor shall you obey one whose heart we rendered oblivious to our message; one who pursues his own desires, and whose priorities are confused.

[الكهف: 29]

الحُرية المُطلقة للدين

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

Proclaim: " This is the truth from your Lord," then whoever wills let him believe, and whoever wills let him disbelieve. We have prepared for the transgressors a fire that will completely surround them. When they scream for help, they will be given a liquid like concentrated acid that scalds the faces. What a miserable drink ! What a miserable destiny !

[الكهف: 30]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا

As for those who believe and lead a righteous life, we never fail to recompense those who work righteousness.

[الكهف: 31]

أولئك لهم جنت عدن تجرى من تحتهم الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكءين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا

They have deserved gardens of Eden wherein rivers flow. They will be adorned therein with bracelets of gold, and will wear clothes of green silk and velvet, and will rest on comfortable furnishings. What a wonderful reward; what a wonderful abode !

[الكهف: 32]

المُمتلكات كمعبودات

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا

Cite for them the example of two men: we gave one of them two gardens of grapes, surrounded by date palms, and placed other crops between them.

الآيات من 32 إلى 42 القرءان يذكر أسئلة كثيرة، لمختلف الآلهة التي يعبدها الناس بجانب الله، وتشمل الأولاد (الأعراف: 190)، الزعماء الدينيين والعلماء (براءة: 31) الممتلكات (الكهف: 42)، القديسين والأنبياء (النحل: 20 – 21، والاحقاف: 5 - 6)، والانا (الفرقان: 43، والجاثية: 23).

[الكهف: 33]

كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم منه شيءا وفجرنا خللهما نهرا

Both gardens produced their crops on time, and generously, for we caused a river to run through them.

[الكهف: 34]

وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا

Once, after harvesting, he boastfully told his friend: " I am far more prosperous than you, and I command more respect from the people."

[الكهف: 35]

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا

When he entered his garden, he wronged his soul by saying, " I do not think that this will ever end.

[الكهف: 36]

وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربى لأجدن خيرا منها منقلبا

" Moreover, I think this is it; I do not think that the Hour (*the Hereafter*) will ever come to pass. Even if I am returned to my Lord, I will (*be clever enough to*) possess an even better one over there."

[الكهف: 37]

قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا

His friend said to him, as he debated with him, " Have you disbelieved in the One who created you from dust, then from a tiny drop, then perfected you into a man ?

[الكهف: 38]

لكنا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا

" As for me, God is my Lord, and I will never set up any other god besides my Lord.

[الكهف: 39]

وصية مُهمة

ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا

" When you entered your garden, you should have said, ´This is what God has given me (*Maa Shaa Allah*). No one possesses power except God (*La Quwwata Ellaa Bellaah*).´ You may see that I possess less money and less children than you.

[الكهف: 40]

فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا

" My Lord may grant me better than your garden. He may send a violent storm from the sky that wipes out your garden, leaving it completely barren.

[الكهف: 41]

أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا

" Or, its water may sink deeper, out of your reach."

[الكهف: 42]

وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهى خاوية على عروشها ويقول يليتنى لم أشرك بربى أحدا

Indeed, his crops were wiped out, and he ended up sorrowful, lamenting what he had spent on it in vain, as his property lay barren. He finally said, " I wish I never set up my property as a god beside my Lord."

[الكهف: 43]

ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا

No force on earth could have helped him against God, nor was it possible for him to receive any help.

[الكهف: 44]

هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا

That is because the only true Lord and master is God; He provides the best recompense, and with Him is the best destiny.

[الكهف: 45]

واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شىء مقتدرا

Cite for them the example of this life as water that we send down from the sky to produce plants of the earth, then they turn into hay that is blown away by the wind. God is able to do all things.

[الكهف: 46]

لنُعيد ترتيب أولوياتنا

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير أملا

Money and children are the joys of this life, but the righteous works provide an eternal recompense from your Lord, and a far better hope.

[الكهف: 47]

ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم أحدا

The day will come when we wipe out the mountains, and you will see the earth barren. We will summon them all, not leaving out a single one of them.

[الكهف: 48]

وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا

They will be presented before your Lord in a row. You have come to us as individuals, just as we created you initially. Indeed, this is what you claimed will never happen.

[الكهف: 49]

ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصىها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا

The record will be shown, and you will see the guilty fearful of its contents. They will say, " Woe to us. How come this book leaves nothing, small or large, without counting it ?" They will find everything they had done brought forth. Your Lord is never unjust towards anyone.

[الكهف: 50]

تصنيف مخلوقات الله

وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا

We said to the angels, " Fall prostrate before Adam." They fell prostrate, except Satan. He became a jinn, for he disobeyed the order of His Lord. Will you choose him and his descendants as lords instead of Me, even though they are your enemies ? What a miserable substitute !

عندما وقع الخصام الكبير في الملأ الأعلى (اية 69 من سورة ص)، ثم تصنيف جميع المخلوقات إلى الملائكة جن وإنس (أُنظر الملحق رقم 7).

[الكهف: 51]

ما أشهدتهم خلق السموت والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا

I never permitted them to witness the creation of the heavens and the earth, nor the creation of themselves. Nor do I permit the wicked to work in My kingdom.

الله يعلم أن الشيطان وأتباعه (الجن والإنس)، سيتخذون القرار الخاطئ، وبالتالي تم استبعادهم من إن يشهدوا عملية الخلق.

[الكهف: 52]

ويوم يقول نادوا شركاءى الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا

The day will come when He says, " Call upon My partners, whom you claimed to be gods beside Me," they will call on them, but they will not respond to them. An insurmountable barrier will separate them from each other.

[الكهف: 53]

ورءا المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا

The guilty will see Hell, and will realize that they will fall into it. They will have no escape therefrom.

[الكهف: 54]

الكافرون يرفضون قبول كون القرءان كامل

ولقد صرفنا فى هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الإنسن أكثر شىء جدلا

We have cited in this Quran every kind of example, but the human being is the most argumentative creature.

[الكهف: 55]

وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا

Nothing prevented the people from believing, when the guidance came to them, and from seeking the forgiveness of their Lord, except that they demanded to see the same (*kind of miracles*) as the previous generations, or challenged to see the retribution beforehand.

[الكهف: 56]

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتى وما أنذروا هزوا

We only send the messengers as simply deliverers of good news, as well as warners. Those who disbelieve argue with falsehood to defeat the truth, and they take My proofs and warnings in vain.

[الكهف: 57]

التدخل الإلهي

ومن أظلم ممن ذكر بـءايت ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى ءاذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا

Who are more evil than those who are reminded of their Lord´s proofs, then disregard them, without realizing what they are doing. Consequently, we place shields on their hearts to prevent them from understanding it (*the Quran*), and deafness in their ears. Thus, no matter what you do to guide them, they can never ever be guided.

[الكهف: 58]

وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا

Yet, your Lord is the Forgiver, full of mercy. If He called them to account for their deeds, He would annihilate them right there and then. Instead, He gives them a respite until a specific, predetermined time; then they can never escape.

[الكهف: 59]

وتلك القرى أهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا

Many a community we annihilated because of their transgressions; we designated a specific time for their annihilation.

[الكهف: 60]

دروس قيمة من موسى ومُعلمه

وإذ قال موسى لفتىه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا

Moses said to his servant, " I will not rest until I reach the point where the two rivers meet, no matter how long it takes."

[الكهف: 61]

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا

When they reached the point where they met, they forgot their fish, and it found its way back to the river, sneakily.

[الكهف: 62]

فلما جاوزا قال لفتىه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

After they passed that point, he said to his servant, " Let us have lunch. All this traveling has thoroughly exhausted us."

[الكهف: 63]

قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسىنيه إلا الشيطن أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا

He said, " Remember when we sat by the rock back there ? I paid no attention to the fish. It was the devil who made me forget it, and it found its way back to the river, strangely."

[الكهف: 64]

قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا

(*Moses*) said, " That was the place we were looking for." They traced their steps back.

[الكهف: 65]

فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما

They found one of our servants, whom we blessed with mercy, and bestowed upon him from our own knowledge.

[الكهف: 66]

قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا

Moses said to him, " Can I follow you, that you may teach me some of the knowledge and the guidance bestowed upon you ?"

[الكهف: 67]

قال إنك لن تستطيع معى صبرا

He said, " You cannot stand to be with me.

[الكهف: 68]

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا

" How can you stand that which you do not comprehend ?"

[الكهف: 69]

قال ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا

He said, " You will find me, God willing, patient. I will not disobey any command you give me."

[الكهف: 70]

قال فإن اتبعتنى فلا تسءلنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكرا

He said, " If you follow me, then you shall not ask me about anything, unless I choose to tell you about it."

[الكهف: 71]

فانطلقا حتى إذا ركبا فى السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيءا إمرا

So they went. When they boarded a ship, he bore a hole in it. He said, " Did you bore a hole in it to drown its people ? You have committed something terrible."

[الكهف: 72]

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا

He said, " Did I not say that you cannot stand to be with me ?"

[الكهف: 73]

قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا

He said, " I am sorry. Do not punish me for my forgetfulness; do not be too harsh with me."

[الكهف: 74]

فانطلقا حتى إذا لقيا غلما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيءا نكرا

So they went. When they met a young boy, he killed him. He said, " Why did you kill such an innocent person, who did not kill another person ? You have committed something horrendous."

[الكهف: 75]

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا

He said, " Did I not tell you that you cannot stand to be with me ?"

[الكهف: 76]

قال إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصحبنى قد بلغت من لدنى عذرا

He said, " If I ask you about anything else, then do not keep me with you. You have seen enough apologies from me."

[الكهف: 77]

فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا

So they went. When they reached a certain community, they asked the people for food, but they refused to host them. Soon, they found a wall about to collapse, and he fixed it. He said, " You could have demanded a wage for that !"

[الكهف: 78]

هُناك سبب وجيه لكل شيء

قال هذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا

He said, " Now we have to part company. But I will explain to you everything you could not stand.

كان أودلف هتلر طفلاً لطيفاً ويبدو بريئا، فلو أنه مات وهو طفل، لحزن كثير من الناس لذلك، ولكانوا قد شككوا في حكمة الله تعالى، نتعلم من هذه الدروس العميقة، إن هناك سبب وجيه وراء كل شيء.

[الكهف: 79]

أما السفينة فكانت لمسكين يعملون فى البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا

" As for the ship, it belonged to poor fishermen, and I wanted to render it defective. There was a king coming after them, who was confiscating every

ship, forcibly.

[الكهف: 80]

وأما الغلم فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغينا وكفرا

" As for the boy, his parents were good believers, and we saw that he was going to burden them with his transgression and disbelief.

[الكهف: 81]

فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما

" We willed that your Lord substitute in his place another son; one who is better in righteousness and kindness.

[الكهف: 82]

وأما الجدار فكان لغلمين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صلحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمرى ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا

" As for the wall, it belonged to two orphan boys in the city. Under it, there was a treasure that belonged to them. Because their father was a righteous man, your Lord wanted them to grow up and attain full strength, then extract their treasure. Such is mercy from your Lord. I did none of that of my own volition. This is the explanation of the things you could not stand."

[الكهف: 83]

ذو القرنين: هو من معه قرنين أو جيلين

ويسءلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا

They ask you about Zul-Qarnain. Say, " I will narrate to you some of his history."

[الكهف: 84]

إنا مكنا له فى الأرض وءاتينه من كل شىء سببا

We granted him authority on earth, and provided him with all kinds of means.

[الكهف: 85]

فأتبع سببا

Then, he pursued one way.

[الكهف: 86]

حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا

When he reached the far west, he found the sun setting in a vast ocean, and found people there. We said, " O Zul-Qarnain, you can rule as you wish; either punish, or be kind to them."

[الكهف: 87]

قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا

He said, " As for those who transgress, we will punish them; then, when they return to their Lord, He will commit them to more retribution.

[الكهف: 88]

وأما من ءامن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا

" As for those who believe and lead a righteous life, they receive a good reward; we will treat them kindly."

[الكهف: 89]

ثم أتبع سببا

Then he pursued another way.

[الكهف: 90]

حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا

When he reached the far east, he found the sun rising on people who had nothing to shelter them from it.

[الكهف: 91]

كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا

Naturally, we were fully aware of everything he found out.

[الكهف: 92]

ثم أتبع سببا

He then pursued another way.

[الكهف: 93]

حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا

When he reached the valley between two palisades, he found people whose language was barely understandable.

[الكهف: 94]

يأجوج ومأجوج

قالوا يذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا

They said, " O Zul-Qarnain, Gog and Magog are corruptors of the earth. Can we pay you to create a barrier between us and them ?"

[الكهف: 95]

قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما

He said, " My Lord has given me great bounties. If you cooperate with me, I will build a dam between you and them.

[الكهف: 96]

ءاتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ءاتونى أفرغ عليه قطرا

" Bring to me masses of iron." Once he filled the gap between the two palisades, he said, " Blow." Once it was red hot, he said, " Help me pour tar on top of it."

[الكهف: 97]

فما اسطعوا أن يظهروه وما استطعوا له نقبا

Thus, they could not climb it, nor could they bore holes in it.

[الكهف: 98]

قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا

He said, " This is mercy from my Lord. When the prophecy of my Lord comes to pass, He will cause the dam to crumble. The prophecy of my Lord is truth."

[الكهف: 99]

وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعنهم جمعا

At that time, we will let them invade with one another, then the horn will be blown, and we will summon them all together.

[الكهف: 100]

وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا
We will present Hell, on that day, to the disbelievers.

[الكهف: 101]

الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا
They are the ones whose eyes were too veiled to see My message. Nor could they hear.

[الكهف: 102]

أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء إنا أعتدنا جهنم للكفرين نزلا
Do those who disbelieve think that they can get away with setting up My servants as gods beside Me ? We have prepared for the disbelievers Hell as an eternal abode.

[الكهف: 103]

اختبر نفسك

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعملا
Say, " Shall I tell you who the worst losers are ?

[الكهف: 104]

الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
" They are the ones whose works in this life are totally astray, but they think that they are doing good."

[الكهف: 105]

أولئك الذين كفروا بـءايت ربهم ولقائه فحبطت أعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
Such are the ones who disbelieved in the revelations of their Lord and in meeting Him. Therefore, their works are in vain; on the Day of Resurrection, they have no weight.

[الكهف: 106]

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتى ورسلى هزوا
Their just requital is Hell, in return for their disbelief, and for mocking My revelations and My messengers.

[الكهف: 107]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا
As for those who believe and lead a righteous life, they have deserved a blissful Paradise as their abode.

[الكهف: 108]

خلدين فيها لا يبغون عنها حولا
Forever they abide therein; they will never want any other substitute.

[الكهف: 109]

القرءان: كل ما نحتاجه

قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت ربى ولو جئنا بمثله مددا
Say, " If the ocean were ink for the words of my Lord, the ocean would run out, before the words of my Lord run out, even if we double the ink supply."

[الكهف: 110]

قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله وحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا
Say, " I am no more than a human like you, being inspired that your god is one god. Those who hope to meet their Lord shall work righteousness, and

never worship any other god beside his Lord."

سورة مريم رقم - 19 - عدد آياتها: 98، ترتيب نُزولها 44 - نزلت بعد سورة فاطر

[مريم: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[مريم: 1]

كهيعص

K. H. Y. ´A. S. (*Kaaf Haa Yaa ´Ayn Saad*)

إنه الحد الأقصى للحروف الفواتح القرءانية، لأن هذه السورة تعالج مسائل في غاية الأهمية مثل مُعجزة ولادة العذراء لعيسى، ويدين بشدة التجديف الشنيع الذي يعتبر عيسى كونه ابن الله. الأحرف الفواتح الخمسة تقدم دليلاً مادياً قوياً لتأييد هذه القضايا المهمة. (أنظر الملاحق 1 و22).

[مريم: 2]

زكريا

ذكر رحمت ربك عبده زكريا

A narration about your Lord´s mercy towards His servant Zachariah.

[مريم: 3]

إذ نادى ربه نداء خفيا

He called his Lord, a secret call.

[مريم: 4]

قال رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا

He said, " My Lord, the bones have turned brittle in my body, and my hair is aflame with gray. As I implore You, my Lord, I never despair.

[مريم: 5]

وإنى خفت المولى من وراءى وكانت امرأتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا

" I worry about my dependants after me, and my wife has been sterile. Grant me, from You, an heir.

[مريم: 6]

يرثنى ويرث من ءال يعقوب واجعله رب رضيا

" Let him be my heir and the heir of Jacob´s clan, and make him, my Lord, acceptable."

[مريم: 7]

يحيى

يزكريا إنا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا

" O Zachariah, we give you good news; a boy whose name shall be John (*Yahya*). We never created anyone like him before."

[مريم: 8]

قال رب أنى يكون لى غلم وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا

He said, " My Lord, will I have a son despite my wife´s sterility, and despite my old age ?"

[مريم: 9]

قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيءا

He said, " Thus said your Lord: ´It is easy for Me to do. I created you before that, and you were nothing. "

[مريم: 10]
قال رب اجعل لى ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا
He said, " My Lord, give me a sign." He said, " Your sign is that you will not speak to the people for three consecutive nights."
[مريم: 11]
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
He came out to his family, from the sanctuary, and signaled to them: " Meditate (*on God*) day and night."
[مريم: 12]
يبحيى خذ الكتب بقوة وءاتينه الحكم صبيا
" O John, you shall uphold the scripture, strongly." We endowed him with wisdom, even in his youth.
[مريم: 13]
وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا
And (*we endowed him with*) kindness from us and purity, for he was righteous.
[مريم: 14]
وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا
He honored his parents, and was never a disobedient tyrant.
[مريم: 15]
وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
Peace be upon him the day he was born, the day he dies, and the day he is resurrected back to life.
[مريم: 16]
مريم
واذكر فى الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
Mention in the scripture Mary. She isolated herself from her family, into an eastern location.
[مريم: 17]
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
While a barrier separated her from them, we sent to her our Spirit. He went to her in the form of a human being.
[مريم: 18]
قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
She said, " I seek refuge in the Most Gracious, that you may be righteous."
[مريم: 19]
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا
He said, " I am the messenger of your Lord, to grant you a pure son."
[مريم: 20]
قالت أنى يكون لى غلم ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا
She said, " How can I have a son, when no man has touched me; I have never been unchaste."
[مريم: 21]
قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا
He said, " Thus said your Lord, ´It is easy for Me. We will render him a sign

for the people, and mercy from us. This is a predestined matter. "

[مريم: 22]

ميلاد عيسى

فحملته فانتبذت به مكانا قصيا

When she bore him, she isolated herself to a faraway place.

[مريم: 23]

فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا

The birth process came to her by the trunk of a palm tree. She said, " (*I am so ashamed*;) I wish I were dead before this happened, and completely forgotten."

[مريم: 24]

فناديها من تحتها ألا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا

(*The infant*) called her from beneath her, saying, " Do not grieve. Your Lord has provided you with a stream.

[مريم: 25]

وهزى إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا

" If you shake the trunk of this palm tree, it will drop ripe dates for you.

وهكذا وُلد عيسى في أواخر سبتمبر أو أوائل أكتوبر، ففي هذا الوقت تنضج الثمور بالشرق الأوسط لتسقط من الشجرة.

[مريم: 26]

فكلى واشربى وقرى عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولى إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا

" Eat and drink, and be happy. When you see anyone, say, ´I have made a vow of silence; I am not talking today to anyone.´ "

[مريم: 27]

فأتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيءا فريا

She came to her family, carrying him. They said, " O Mary, you have committed something that is totally unexpected.

[مريم: 28]

يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا

" O descendant of Aaron, your father was not a bad man, nor was your mother unchaste."

[مريم: 29]

الرضيع يصدر بيانا

فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا

She pointed to him. They said, " How can we talk with an infant in the crib ?"

[مريم: 30]

قال إنى عبد الله ءاتنى الكتب وجعلنى نبيا

(*The infant spoke and*) said, " I am a servant of God. He has given me the scripture, and has appointed me a prophet.

[مريم: 31]

وجعلنى مباركا أين ما كنت وأوصنى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا

" He made me blessed wherever I go, and enjoined me to observe the Contact Prayers (*Salat*) and the obligatory charity (*Zakat*) for as long as I live.

[مريم: 32]

وبرا بولدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا

" I am to honor my mother; He did not make me a disobedient rebel.

[مريم: 33]

والسلم على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا

And peace be upon me the day I was born, the day I die, and the day I get resurrected."

[مريم: 34]

الحق المُثبت

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون

That was Jesus, the son of Mary, and this is the truth of this matter, about which they continue to doubt.

[مريم: 35]

ما كان الله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

It does not befit God that He begets a son, be He glorified. To have anything done, He simply says to it, " Be," and it is.

[مريم: 36]

وإن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

He also proclaimed, " God is my Lord and your Lord; you shall worship Him alone. This is the right path."

إنهُ مماثل للتصريح المنسوب لعيسى في (إنجيل يوحنا، الإصحاح 20 الآية 17).

[مريم: 37]

فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم

The various parties disputed among themselves (*regarding the identity of Jesus*). Therefore, woe to those who disbelieve from the sight of a terrible day.

[مريم: 38]

أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظلمون اليوم فى ضلل مبين

Wait till you hear them and see them when they come to face us. The transgressors on that day will be totally lost.

[مريم: 39]

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون

Warn them about the day of remorse, when judgment will be issued. They are totally oblivious; they do not believe.

[مريم: 40]

إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون

We are the ones who inherit the earth and everyone on it; to us everyone will be returned.

[مريم: 41]

إبراهيم

واذكر فى الكتب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا

Mention in the scripture Abraham; he was a saint, a prophet.

[مريم: 42]

إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيءا

He said to his father, " O my father, why do you worship what can neither

hear, nor see, nor help you in any way ?

[مريم: 43]

يأبت إنى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى أهدك صرطا سويا

" O my father, I have received certain knowledge that you did not receive. Follow me, and I will guide you in a straight path.

[مريم: 44]

يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن كان للرحمن عصيا

" O my father, do not worship the devil. The devil has rebelled against the Most Gracious.

[مريم: 45]

يأبت إنى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا

" O my father, I fear lest you incur retribution from the Most Gracious, then become an ally of the devil."

[مريم: 46]

قال أراغب أنت عن ءالهتى يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى مليا

He said, " Have you forsaken my gods, O Abraham ? Unless you stop, I will stone you. Leave me alone."

[مريم: 47]

قال سلم عليك سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا

He said, " Peace be upon you. I will implore my Lord to forgive you; He has been Most Kind to me.

[مريم: 48]

وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربى عسى ألا أكون بدعاء ربى شقيا

" I will abandon you and the gods you worship beside God. I will worship only my Lord. By imploring my Lord alone, I cannot go wrong."

[مريم: 49]

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا

Because he abandoned them and the gods they worshipped beside God, we granted him Isaac and Jacob, and we made each of them a prophet.

[مريم: 50]

ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا

We showered them with our mercy, and we granted them an honorable position in history.

[مريم: 51]

موسى

واذكر فى الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

Mention in the scripture Moses. He was devoted, and he was a messenger prophet.

[مريم: 52]

وندينه من جانب الطور الأيمن وقربنه نجيا

We called him from the right side of Mount Sinai. We brought him close, to confer with him.

[مريم: 53]

ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا

And we granted him, out of our mercy, his brother Aaron as a prophet.

[مريم: 54]

واذكر فى الكتب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا

And mention in the scripture Ismail. He was truthful when he made a promise, and he was a messenger prophet.

[مريم: 55]

وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا

He used to enjoin his family to observe the Contact Prayers (*Salat*) and the obligatory charity (*Zakat*); he was acceptable to his Lord.

[مريم: 56]

واذكر فى الكتب إدريس إنه كان صديقا نبيا

And mention in the scripture Idris. He was a saint, a prophet.

[مريم: 57]

ورفعنه مكانا عليا

We raised him to an honorable rank.

[مريم: 58]

أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبين من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرءيل ومن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا

These are some of the prophets whom God blessed. They were chosen from among the descendants of Adam, and the descendants of those whom we carried with Noah, and the descendants of Abraham and Israel, and from among those whom we guided and selected. When the revelations of the Most Gracious are recited to them, they fall prostrate, weeping.

[مريم: 59]

تضيع الصلوات

فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا

After them, He substituted generations who lost the Contact Prayers (*Salat*), and pursued their lusts. They will suffer the consequences.

[مريم: 60]

إلا من تاب وءامن وعمل صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيءا

Only those who repent, believe, and lead a righteous life will enter Paradise, without the least injustice.

[مريم: 61]

جنت عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا

The gardens of Eden await them, as promised by the Most Gracious for those who worship Him, even in privacy. Certainly, His promise must come to pass.

[مريم: 62]

لا يسمعون فيها لغوا إلا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا

They will not hear any nonsense therein; only peace. They receive their provisions therein, day and night.

[مريم: 63]

تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيا

Such is Paradise; we grant it to those among our servants who are righteous.

[مريم: 64]

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

We do not come down except by the command of your Lord. To Him belongs our past, our future, and everything between them. Your Lord is never forgetful.

[مريم: 65]

رب السموت والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا

The Lord of the heavens and the earth, and everything between them; you shall worship Him and steadfastly persevere in worshipping Him. Do you know of anyone who equals Him ?

[مريم: 66]

ويقول الإنسن أءذا ما مت لسوف أخرج حيا

The human being asks, " After I die, do I come back to life ?"

[مريم: 67]

أولا يذكر الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيءا

Did the human being forget that we created him already, and he was nothing ?

[مريم: 68]

تحذير خاص للزُعماء

فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا

By your Lord, we will certainly summon them, together with the devils, and will gather them around Hell, humiliated.

[مريم: 69]

ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا

Then we will pick out from each group the most ardent opponent of the Most Gracious.

[مريم: 70]

ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا

We know full well those who are most deserving of burning therein.

[مريم: 71]

كل شخص سيرى الجحيم

وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا

Every single one of you must see it; this is an irrevocable decision of your Lord.

كما هو مُفصل في (الملحق رقم 11)، سيتم بعثُنا قبل الوصول المادي لله إلى كوننا، وسيكون تذوقاً مؤقتاً للجحيم، لأن غياب الله جحيم. عند قدوم الله (أُنظر سورة الفجر، الآية رقم 22) سيُنقذ الصالحون. (أُنظر سورة مريم الآية رقم 72).

[مريم: 72]

ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا

Then we rescue the righteous, and leave the transgressors in it, humiliated.

[مريم: 73]

الأغلبية

وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا

When our revelations are recited to them, clearly, those who disbelieve say to those who believe, " Which of us is more prosperous ? Which of us is in the majority ?"

[مريم: 74]

وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا ورءيا

Many a generation have we annihilated before them; they were more powerful, and more prosperous.

[مريم: 75]

قل من كان فى الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا

Say, " Those who choose to go astray, the Most Gracious will lead them on, until they see what is promised for them -- either the retribution or the Hour. That is when they find out who really is worse off, and weaker in power."

[مريم: 76]

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا

God augments the guidance of those who choose to be guided. For the good deeds are eternally rewarded by your Lord, and bring far better returns.

[مريم: 77]

أفرءيت الذى كفر بـءايتنا وقال لأوتين مالا وولدا

Have you noted the one who rejected our revelations then said, " I will be given wealth and children "?!

[مريم: 78]

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

Has he seen the future ? Has he taken such a pledge from the Most Gracious ?

[مريم: 79]

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

Indeed, we will record what he utters, then commit him to ever-increasing retribution.

[مريم: 80]

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

Then we inherit everything he possessed, and he comes back to us all alone.

[مريم: 81]

واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا

They worship beside God other gods that (*they think*) may be of help to them.

[مريم: 82]

الإلهة المُزيفة تتبرأ من عابديها

كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا

On the contrary, they will reject their idolatry, and will be their enemies.

[مريم: 83]

ألم تر أنا أرسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم أزا

Do you not see how we unleash the devils upon the disbelievers to stir them up ?

[مريم: 84]

فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا

Do not be impatient; we are preparing for them some preparation.

[مريم: 85]

يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا

The day will come when we summon the righteous before the Most Gracious in a group.

[مريم: 86]

ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا

And we will herd the guilty to Hell, to be their eternal abode.

[مريم: 87]

لا يملكون الشفعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا

No one will possess the power to intercede, except those who conform to the laws of the Most Gracious.

[مريم: 88]

تجديف عظيم

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

They said, " The Most Gracious has begotten a son " !

[مريم: 89]

لقد جئتم شيءا إدا

You have uttered a gross blasphemy.

[مريم: 90]

تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا

The heavens are about to shatter, the earth is about to tear asunder, and the mountains are about to crumble.

[مريم: 91]

أن دعوا للرحمن ولدا

Because they claim that the Most Gracious has begotten a son.

[مريم: 92]

وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا

It is not befitting the Most Gracious that He should beget a son.

[مريم: 93]

إن كل من فى السموت والأرض إلا ءاتى الرحمن عبدا

Every single one in the heavens and the earth is a servant of the Most Gracious.

[مريم: 94]

لقد أحصىهم وعدهم عدا

He has encompassed them, and has counted them one by one.

[مريم: 95]

وكلهم ءاتيه يوم القيمة فردا

All of them will come before Him on the Day of Resurrection as individuals.

[مريم: 96]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا

Surely, those who believe and lead a righteous life, the Most Gracious will shower them with love.

[مريم: 97]

فإنما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا

We thus made this (*Quran*) elucidated in your tongue, in order to deliver good news to the righteous, and to warn with it the opponents.

[مريم: 98]

وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

Many a generation before them we annihilated; can you perceive any of them, or hear from them any sound ?

سورة طه رقم - 20 - عدد آياتها: 135، ترتيب نُزولها 45 - نزلت بعد سورة مريم

[طه: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[طه: 1]

طه

T. H.

دورهذه الأحرف الفواتح القرءانية كمكونات للمُعجزة الرقمية للقرءان، أُعطيت بتفصيل في (المُلحق رقم 1).

[طه: 2]

ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى

We did not reveal the Quran to you, to cause you any hardship.

[طه: 3]

إلا تذكرة لمن يخشى

Only to remind the reverent.

[طه: 4]

تنزيلا ممن خلق الأرض والسموت العلى

A revelation from the Creator of the earth and the high heavens.

[طه: 5]

الرحمن على العرش استوى

The Most Gracious; He has assumed all authority.

[طه: 6]

له ما فى السموت وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى

To Him belongs everything in the heavens, and the earth, and everything between them, and everything beneath the ground.

[طه: 7]

وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى

Whether you declare your convictions (*or not*) He knows the secret, and what is even more hidden.

[طه: 8]

الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى

God: there is no other god besides Him. To Him belong the most beautiful names.

[طه: 9]

وهل أتىك حديث موسى

Have you noted the history of Moses ?

[طه: 10]

إذ رءا نارا فقال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى

When he saw a fire, he said to his family, " Stay here. I have seen a fire. Maybe I can bring you some of it, or find some guidance at the fire."

[طه: 11]

فلما أتىـها نودى يموسى

When he came to it, he was called, " O, Moses.

[طه: 12]

إنى أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى

" I am your Lord; remove your sandals. You are in the sacred valley, Tuwaa.

[طه: 13]

وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى

" I have chosen you, so listen to what is being revealed.

[طه: 14]

إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلوة لذكرى

" I am God; there is no other god beside Me. You shall worship Me alone, and observe the Contact Prayers (*Salat*) to remember Me.

[طه: 15]

نهاية العالم ليست مخفية

إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى

" The Hour (*end of the world*) is surely coming; I will keep it almost hidden, for each soul must be paid for its works.

نهاية العالم موجودة في القرءان، رسالة الله الأخيرة (أنظر سورة الحجر، الآية رقم 87).

[طه: 16]

فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوىـه فتردى

" Do not be diverted therefrom by those who do not believe in it -- those who pursue their own opinions -- lest you fall.

[طه: 17]

وما تلك بيمينك يموسى

" What is this in your right hand, Moses ?"

[طه: 18]

قال هى عصاى أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها مءارب أخرى

He said, " This is my staff. I lean on it, herd my sheep with it, and I use it for other purposes."

[طه: 19]

قال ألقها يموسى

He said, " Throw it down, Moses."

[طه: 20]

فألقىـها فإذا هى حية تسعى

He threw it down, whereupon it turned into a moving serpent.

[طه: 21]

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى

He said, " Pick it up; do not be afraid. We will return it to its original state.

[طه: 22]

واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ءاية أخرى

" And hold your hand under your wing; it will come out white without a blemish; another proof.

[طه: 23]

لنريك من ءايتنا الكبرى

" We thus show you some of our great portents.

[طه: 24]

اذهب إلى فرعون إنه طغى

" Go to Pharaoh, for he has transgressed."

[طه: 25]

قال رب اشرح لى صدرى

He said, " My Lord, cool my temper.

[طه: 26]

ويسر لى أمرى

" And make this matter easy for me.

[طه: 27]

واحلل عقدة من لسانى

" And untie a knot from my tongue.

[طه: 28]

يفقهوا قولى

" So they can understand my speech.

[طه: 29]

واجعل لى وزيرا من أهلى

" And appoint an assistant for me from my family.

[طه: 30]

هرون أخى

" My brother Aaron.

[طه: 31]

اشدد به أزرى

" Strengthen me with him.

[طه: 32]

وأشركه فى أمرى

" Let him be my partner in this matter.

[طه: 33]

كى نسبحك كثيرا

" That we may glorify You frequently.

[طه: 34]

ونذكرك كثيرا

" And commemorate You frequently.

[طه: 35]

إنك كنت بنا بصيرا

" You are Seer of us."

[طه: 36]

قال قد أوتيت سؤلك يموسى

He said, " Your request is granted, O Moses.

[طه: 37]

ولقد مننا عليك مرة أخرى

" We have blessed you another time.

[طه: 38]

إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى

" When we revealed to your mother what we revealed.

[طه: 39]

أن اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى

" Saying: ´Throw him into the box, then throw him into the river. The river will throw him onto the shore, to be picked up by an enemy of Mine and an enemy of his. I showered you with love from Me, and I had you made before My watchful eye.

[طه: 40]

إذ تمشى أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعنك إلى أمك كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين فى أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى

" Your sister walked to them and said, ´I can tell you about a nursing mother who can take good care of him.´ We thus returned you to your mother, that she may be happy and stop worrying. And when you killed a person, we saved you from the grievous consequences; indeed we tested you thoroughly. You stayed years with the people of Midyan, and now you have come back in accordance with a precise plan.

[طه: 41]

واصطنعتك لنفسى

" I have made you just for Me.

[طه: 42]

اذهب أنت وأخوك بءايتى ولا تنيا فى ذكرى

" Go with your brother, supported by My signs, and do not waver in remembering Me.

[طه: 43]

اذهبا إلى فرعون إنه طغى

" Go to Pharaoh, for he transgressed.

[طه: 44]

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى

" Speak to him nicely; he may take heed, or become reverent."

[طه: 45]

قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى

They said, " Our Lord, we fear lest he may attack us, or transgress."

[طه: 46]

قال لا تخافا إننى معكما أسمع وأرى

He said, " Do not be afraid, for I will be with you, listening and watching.

[طه: 47]

فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بنى إسرءيل ولا تعذبهم قد جئنك بءاية من ربك والسلم على من اتبع الهدى

" Go to him and say, ´We are two messengers from your Lord. Let the Children of Israel go. You must refrain from persecuting them. We bring a sign from your Lord, and peace is the lot of those who heed the guidance.

[طه: 48]

إنا قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذب وتولى

" We have been inspired that the retribution will inevitably afflict those who disbelieve and turn away.´"

[طه: 49]

قال فمن ربكما يموسى

He said, " Who is your Lord, O Moses."

[طه: 50]

قال ربنا الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى

He said, " Our Lord is the One who granted everything its existence, and its guidance."

[طه: 51]

قال فما بال القرون الأولى

He said, " What about the past generations ?"

[طه: 52]

قال علمها عند ربى فى كتب لا يضل ربى ولا ينسى

He said, " The knowledge thereof is with my Lord in a record. My Lord never errs, nor does He forget."

[طه: 53]

الذى جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزوجا من نبات شتى

He is the One who made the earth habitable for you, and paved in it roads for you. And He sends down from the sky water with which we produce many different kinds of plants.

[طه: 54]

كلوا وارعوا أنعمكم إن فى ذلك لءايت لأولى النهى

Eat and raise your livestock. These are sufficient proofs for those who possess intelligence.

الذين يملكون الذكاء، يُدركون حقيقة كوننا رواد فضاء تم إرسالهم إلى الفضاء على هذه " السفينة الفضائية الأرض "، وقد وفر الله لنا، الغذاء المتجدد والماء والحيوانات الأليفة والبرية والثروة الحيوانية، ونحن ركاب في هذه الرحلة الفضائية المؤقتة. قارن بين مؤن الله إلى " السفينة الفضائية الأرض "، والمُؤن التي نُعطيها إلى رواد الفضاء. (أُنظر المُلحق رقم 7).

[طه: 55]

منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى

From it we created you, into it we return you, and from it we bring you out once more.

[طه: 56]

ولقد أرينه ءايتنا كلها فكذب وأبى

We showed him all our proofs, but he disbelieved and refused.

[طه: 57]

قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يموسى

He said, " Did you come here to take us out of our land with your magic, O Moses ?

[طه: 58]

فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى

" We will surely show you similar magic. Therefore, set an appointment that neither we, nor you will violate; in a neutral place."

[طه: 59]

قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى

He said, " Your appointed time shall be the day of festivities. Let us all meet in the forenoon."

[طه: 60]

فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى

Pharaoh summoned his forces, then came.

[طه: 61]

قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى

Moses said to them, " Woe to you. Do you fabricate lies to fight God and thus incur His retribution ? Such fabricators will surely fail."

[طه: 62]

فتنزعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى

They disputed among themselves, as they conferred privately.

[طه: 63]

قالوا إن هذن لسحرن يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى

They said, " These two are no more than magicians who wish to take you out of your land with their magic, and to destroy your ideal way of life.

[طه: 64]

فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى

" Let us agree upon one scheme and face them as a united front. The winner today will have the upper hand."

[طه: 65]

قالوا يموسى إما أن تلقى وإما أن نكون أول من ألقى

They said, " O Moses, either you throw, or we will be the first to throw."

[طه: 66]

قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى

He said, " You throw." Whereupon, their ropes and sticks appeared to him, because of their magic, as if they were moving.

[طه: 67]

فأوجس فى نفسه خيفة موسى

Moses harbored some fear.

[طه: 68]

قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى

We said, " Have no fear. You will prevail.

[طه: 69]

وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى

" Throw what you hold in your right hand, and it will swallow what they fabricated. What they fabricated is no more than the scheming of a magician. The magician´s work will not succeed."

[طه: 70]

الخُبراء يتعرفون على الحقيقة

فألقى السحرة سجدا قالوا ءامنا برب هرون وموسى

The magicians fell prostrate, saying, " We believe in the Lord of Aaron and

Moses."

[طه: 71]

قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذى علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم فى جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى

He said, " Did you believe in him without my permission ? He must be your chief; the one who taught you magic. I will surely sever your hands and feet on alternate sides. I will crucify you on the palm trunks. You will find out which of us can inflict the worst retribution, and who outlasts whom."

[طه: 72]

قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينت والذى فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضى هذه الحيوة الدنيا

They said, " We will not prefer you over the clear proofs that came to us, and over the One who created us. Therefore, issue whatever judgment you wish to issue. You can only rule in this lowly life.

[طه: 73]

إنا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى

" We have believed in our Lord, that He may forgive us our sins, and the magic that you forced us to perform. God is far better and Everlasting."

[طه: 74]

إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى

Anyone who comes to his Lord guilty will incur Hell, wherein he never dies, nor stays alive.

[طه: 75]

ومن يأته مؤمنا قد عمل الصلحت فأولئك لهم الدرجت العلى

As for those who come to Him as believers who had led a righteous life, they attain the high ranks.

[طه: 76]

جنت عدن تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى

The gardens of Eden, beneath which rivers flow, will be their abode forever. Such is the reward for those who purify themselves.

[طه: 77]

ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى

We inspired Moses: " Lead My servants out, and strike for them a dry road across the sea. You shall not fear that you may get caught, nor shall you worry."

[طه: 78]

فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم

Pharaoh pursued them with his troops, but the sea overwhelmed them, as it was destined to overwhelm them.

[طه: 79]

وأضل فرعون قومه وما هدى

Thus, Pharaoh misled his people; he did not guide them.

[طه: 80]

يبنى إسرءيل قد أنجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى

O Children of Israel, we delivered you from your enemy, summoned you to

the right side of Mount Sinai, and we sent down to you manna and quails.

[طه: 81]

كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى

Eat from the good things we provided for you, and do not transgress, lest you incur My wrath. Whoever incurs My wrath has fallen.

[طه: 82]

وإنى لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى

I am surely Forgiving for those who repent, believe, lead a righteous life, and steadfastly remain guided.

[طه: 83]

بني إسرائيل يتمردون

وما أعجلك عن قومك يموسى

" Why did you rush away from your people, O Moses ?"

[طه: 84]

قال هم أولاء على أثرى وعجلت إليك رب لترضى

He said, " They are close behind me. I have rushed to You my Lord, that You may be pleased."

[طه: 85]

قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامرى

He said, " We have put your people to the test after you left, but the Samarian misled them."

[طه: 86]

فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدى

Moses returned to his people, angry and disappointed, saying, " O my people, did your Lord not promise you a good promise ? Could you not wait ? Did you want to incur wrath from your Lord ? Is this why you broke your agreement with me ?"

[طه: 87]

قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامرى

They said, " We did not break our agreement with you on purpose. But we were loaded down with jewelry, and decided to throw our loads in. This is what the Samarian suggested."

[طه: 88]

فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسى

He produced for them a sculpted calf, complete with a calf´s sound. They said, " This is your god, and the god of Moses." Thus, he forgot.

ذهب السامري إلى المكان الذي كلم الله فيه موسى، والتقط حفنة من الغبار الذي تردد عليه صوت الله، وندما تم مزجه مع الذهب المُنصهر، اكتسب التمثال الذهبي صوت العجل.

[طه: 89]

أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

Could they not see that it neither responded to them, nor possessed any power to harm them, or benefit them ?

[طه: 90]

ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعونى وأطيعوا أمرى

And Aaron had told them, " O my people, this is a test for you. Your only Lord is the Most Gracious, so follow me, and obey my commands."

[طه: 91]

قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى

They said, " We will continue to worship it, until Moses comes back."

[طه: 92]

قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا

(*Moses*) said, " O Aaron, what is it that prevented you, when you saw them go astray,

[طه: 93]

ألا تتبعن أفعصيت أمرى

" from following my orders ? Have you rebelled against me ?"

[طه: 94]

قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى إنى خشيت أن تقول فرقت بين بنى إسرءيل ولم ترقب قولى

He said, " O son of my mother; do not pull me by my beard and my head. I was afraid that you might say, You have divided the Children of Israel, and disobeyed my orders. "

[طه: 95]

قال فما خطبك يسمرى

He said, " What is the matter with you, O Samarian ?"

[طه: 96]

قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى

He said, " I saw what they could not see. I grabbed a fistful (*of dust*) from the place where the messenger stood, and used it (*to mix into the golden calf*). This is what my mind inspired me to do."

[طه: 97]

قال فاذهب فإن لك فى الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا

He said, " Then go, and, throughout your life, do not even come close. You have an appointed time (*for your final judgment*) that you can never evade. Look at your god that you used to worship; we will burn it and throw it into the sea, to stay down there forever."

[طه: 98]

لديك فقط إله واحد

إنما إلـهكم الله الذى لا إله إلا هو وسع كل شىء علما

Your only god is God; the One beside whom there is no other god. His knowledge encompasses all things.

[طه: 99]

كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا

We thus narrate to you some news from the past generations. We have revealed to you a message from us.

[طه: 100]

من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا

Those who disregard it will bear a load (*of sins*) on the Day of Resurrection.

[طه: 101]

خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا

Eternally they abide therein; what a miserable load on the Day of Resurrection !

[طه: 102]

يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا

That is the day when the horn is blown, and we summon the guilty on that day blue.

[طه: 103]

يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا

Whispering among themselves, they will say, " You have stayed (*in the first life*) no more than ten days !"

[طه: 104]

نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما

We are fully aware of their utterances. The most accurate among them will say, " You stayed no more than a day."

[طه: 105]

يوم البعث

ويسءلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا

They ask you about the mountains. Say, " My Lord will wipe them out.

[طه: 106]

فيذرها قاعا صفصفا

" He will leave them like a barren, flat land.

[طه: 107]

لا ترى فيها عوجا ولا أمتا

" Not even the slightest hill will you see therein, nor a dip."

[طه: 108]

يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا

On that day, everyone will follow the caller, without the slightest deviation. All sounds will be hushed before the Most Gracious; you will hear nothing but whispers.

[طه: 109]

يومئذ لا تنفع الشفعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا

On that day, intercession will be useless, except for those permitted by the Most Gracious, and whose utterances conform to His will.

[طه: 110]

يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

He knows their past and their future, while none encompasses His knowledge.

[طه: 111]

وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما

All faces will submit to the Living, the Eternal, and those who are burdened by their transgressions will fail.

[طه: 112]

ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما

As for those who worked righteousness, while believing, they will have no

fear of injustice or adversity.

[طه: 113]

وكذلك أنزلنه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا

We thus revealed it, an Arabic Quran, and we cited in it all kinds of prophecies, that they may be saved, or it may cause them to take heed.

[طه: 114]

فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدنى علما

Most Exalted is God, the only true King. Do not rush into uttering the Quran before it is revealed to you, and say, " My Lord, increase my knowledge."

[طه: 115]

البشر اخفقوا فى اتخاذ موقف حازم

ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما

We tested Adam in the past, but he forgot, and we found him indecisive.

عندما تحدى الشيطان سُلطة الله المُطلقة (اُنظر سورة ص، الآية رقم 69)، أنت و أنا لم نتخذ موقفاً حازماً ضد الشيطان، الله يُعطينا فرصة على هذه الأرض، لتخليص أنُفسنا من خلال التنديد بالشيطان، ودعم سُلطة الله المُطلقة (اقرأ المُلحق رقم 7).

[طه: 116]

وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى

Recall that we said to the angels, " Fall prostrate before Adam." They fell prostrate, except Satan; he refused.

[طه: 117]

فقلنا يءادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

We then said, " O Adam, this is an enemy of you and your wife. Do not let him evict you from Paradise, lest you become miserable.

[طه: 118]

إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى

" You are guaranteed never to hunger therein, nor go unsheltered.

[طه: 119]

وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى

" Nor will you thirst therein, nor suffer from any heat."

[طه: 120]

فوسوس إليه الشيطن قال يءادم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى

But the devil whispered to him, saying, " O Adam, let me show you the tree of eternity and unending kingship."

[طه: 121]

فأكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى

They ate from it, whereupon their bodies became visible to them, and they tried to cover themselves with the leaves of Paradise. Adam thus disobeyed his Lord, and fell.

[طه: 122]

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى

Subsequently, his Lord chose him, redeemed him, and guided him.

[طه: 123]

قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى

He said, " Go down therefrom, all of you. You are enemies of one another.

When guidance comes to you from Me, anyone who follows My guidance will not go astray, nor suffer any misery.

[طه: 124]

الكافرون: معيشة ضنكا لا مفر منها

ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى

" As for the one who disregards My message, he will have a miserable life, and we resurrect him, on the Day of Resurrection, blind."

[طه: 125]

قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا

He will say, " My Lord, why did you summon me blind, when I used to be a seer ?"

[طه: 126]

قال كذلك أتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

He will say, " Because you forgot our revelations when they came to you, you are now forgotten."

[طه: 127]

وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بـءايت ربه ولعذاب الءاخرة أشد وأبقى

We thus requite those who transgress and refuse to believe in the revelations of their Lord. The retribution in the Hereafter is far worse and everlasting.

[طه: 128]

أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم إن فى ذلك لءايت لأولى النهى

Does it ever occur to them how many previous generations we have annihilated ? They are now walking in the homes of those before them. These are signs for those who possess intelligence.

[طه: 129]

ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى

If it were not for your Lord´s predetermined plan, they would have been judged immediately.

[طه: 130]

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ءاناءى اليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى

Therefore, be patient in the face of their utterances, and praise and glorify your Lord before sunrise and before sunset. And during the night glorify Him, as well as at both ends of the day, that you may be happy.

[طه: 131]

ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى

And do not covet what we bestowed upon any other people. Such are temporary ornaments of this life, whereby we put them to the test. What your Lord provides for you is far better, and everlasting.

[طه: 132]

مسؤولية الأزواج

وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسءلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى

You shall enjoin your family to observe the contact prayers (*Salat*), and steadfastly persevere in doing so. We do not ask you for any provisions; we

are the ones who provide for you. The ultimate triumph belongs to the righteous.

[طه: 133]

لماذا الرسول ؟

وقالوا لولا يأتينا بءاية من ربه أولم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى

They said, " If he could only show us a miracle from his Lord !" Did they not receive sufficient miracles with the previous messages ?

[طه: 134]

ولو أنا أهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل أن نذل ونخزى

Had we annihilated them before this, they would have said, " Our Lord, had You sent a messenger to us, we would have followed Your revelations, and would have avoided this shame and humiliation."

[طه: 135]

قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحب الصرط السوى ومن اهتدى

Say, " All of us are waiting, so wait; you will surely find out who are on the correct path, and who are truly guided."

سورة رقم - الأنبياء - 21 - عدد آياتها: 112، ترتيب نُزولها 73 - نزلت بعد سورة ابراهيم

[الأنبياء: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الأنبياء: 1]

اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون

Fast approaching is the reckoning for the people, but they are oblivious, averse.

[الأنبياء: 2]

مُعارضة الأدلة الجديدة

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون

When a proof comes to them from their Lord, that is new, they listen to it heedlessly.

[الأنبياء: 3]

لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون

Their minds are heedless. And the transgressors confer secretly: " Is he not just a human being like you ? Would you accept the magic that is presented to you ?"

على الرغم من أن الكتاب المُقدس (ملاخي، الإصحاح 3، اية 1، والقرءان، سورة ال عمران، اية 81)، تنبأ بظهور (رسول الله رسول الميثاق)، وعندما ظهر مدعوماً ب " إحدى الكبر"، (سورة المدثر، الآيات رقم 30 -- 35)، استُقبل باللامبالاة والمُعارضة. التأكيد الإلهي بأن كل دليل " جديد " مُعارَض، تمَثَل في مُعارضة العرب لمُعجزة القرءان (الملاحق رقم 1 و2).

[الأنبياء: 4]

قال ربى يعلم القول فى السماء والأرض وهو السميع العليم

He said, " My Lord knows every thought in the heaven and the earth. He is the Hearer, the Omniscient."

[الأنبياء: 5]

بل قالوا أضغث أحلم بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بءاية كما أرسل الأولون

They even said, " Hallucinations," " He made it up," and, " He is a poet. Let him show us a miracle like those of the previous messengers."

[الأنبياء: 6]

ما ءامنت قبلهم من قرية أهلكنها أفهم يؤمنون

We never annihilated a believing community in the past. Are these people believers ?

[الأنبياء: 7]

وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فسءلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

We did not send before you except men whom we inspired. Ask those who know the scripture, if you do not know.

[الأنبياء: 8]

وما جعلنهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خلدين

We did not give them bodies that did not eat, nor were they immortal.

[الأنبياء: 9]

ثم صدقنهم الوعد فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين

We fulfilled our promise to them; we saved them together with whomever we willed, and annihilated the transgressors.

[الأنبياء: 10]

لقد أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون

We have sent down to you a scripture containing your message. Do you not understand ?

[الأنبياء: 11]

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما ءاخرين

Many a community we terminated because of their transgression, and we substituted other people in their place.

[الأنبياء: 12]

فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون

When our requital came to pass, they started to run.

[الأنبياء: 13]

لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسءلون

Do not run, and come back to your luxuries and your mansions, for you must be held accountable.

[الأنبياء: 14]

قالوا يويلنا إنا كنا ظلمين

They said, " Woe to us. We were really wicked."

[الأنبياء: 15]

فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين

This continued to be their proclamation, until we completely wiped them out.

[الأنبياء: 16]

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لعبين

We did not create the heavens and the earth, and everything between them just for amusement.

[الأنبياء: 17]

لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا إن كنا فعلين

If we needed amusement, we could have initiated it without any of this, if that is what we wanted to do.

[الأنبياء: 18]

بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون

Instead, it is our plan to support the truth against falsehood, in order to defeat it. Woe to you for the utterances you utter.

[الأنبياء: 19]

وله من فى السموت والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون

To Him belongs everyone in the heavens and the earth, and those at Him are never too arrogant to worship Him, nor do they ever waver.

[الأنبياء: 20]

يسبحون اليل والنهار لا يفترون

They glorify night and day, without ever tiring.

[الأنبياء: 21]

الله واحد

أم اتخذوا ءالهة من الأرض هم ينشرون

Have they found gods on earth who can create ?

[الأنبياء: 22]

لو كان فيهما ءالهة إلا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون

If there were in them (*the heavens and the earth*) other gods beside God, there would have been chaos. Glory be to God; the Lord with absolute authority. He is high above their claims.

[الأنبياء: 23]

لا تجعل حكمة الله موضع سؤال

لا يسءل عما يفعل وهم يسءلون

He is never to be asked about anything He does, while all others are questioned.

[الأنبياء: 24]

أم اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معى وذكر من قبلى بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون

Have they found other gods beside Him ? Say, " Show me your proof. This is the message to my generation, consummating all previous messages." Indeed, most of them do not recognize the truth; this is why they are so hostile.

[الأنبياء: 25]

إله واحد / رسالة واحدة / دين واحد

وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون

We did not send any messenger before you except with the inspiration: " There is no god except Me; you shall worship Me alone."

[الأنبياء: 26]

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون

Yet, they said, " The Most Gracious has begotten a son !" Glory be to Him.

All (*messengers*) are (*His*) honored servants.

[الأنبياء: 27]

لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

They never speak on their own, and they strictly follow His commands.

[الأنبياء: 28]

أسطورة الشفاعة

يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون

He knows their future and their past. They do not intercede, except for those already accepted by Him, and they are worried about their own necks.

أسطورة الشفاعة، هو الفخ الأكثر فعالية من الشيطان (أُنظر الملحق رقم 8).

[الأنبياء: 29]

ومن يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين

If any of them claims to be a god beside Him, we requite him with Hell; we thus requite the wicked.

[الأنبياء: 30]

الانفجار العظيم، نظرية مؤكدة

أولم ير الذين كفروا أن السموت والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون

Do the unbelievers not realize that the heaven and the earth used to be one solid mass that we exploded into existence ? And from water we made all living things. Would they believe ?

نظرية الانفجار الكبير، مدعومة الآن من قبل الشفرة الحسابية المؤكدة للخالق (الملحق رقم 1)، وبالتالي فإنه ليس نظرية، إنهُ قانون، وقد ثبتت حقيقتهُ.

[الأنبياء: 31]

وجعلنا فى الأرض روسى أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون

And we placed on earth stabilizers, lest it tumbles with them, and we placed straight roads therein, that they may be guided.

[الأنبياء: 32]

وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها معرضون

And we rendered the sky a guarded ceiling. Yet, they are totally oblivious to all the portents therein.

[الأنبياء: 33]

وهو الذى خلق اليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون

And He is the One who created the night and the day, and the sun and the moon; each floating in its own orbit.

[الأنبياء: 34]

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون

We never decreed immortality for anyone before you; should you die, are they immortal ?

[الأنبياء: 35]

كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون

Every person will taste death, after we put you to the test through adversity and prosperity, then to us you ultimately return.

[الأنبياء: 36]

كُل الرُسُل سخروا منهم

وإذا رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذى يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون

When those who disbelieve see you, they ridicule you: " Is this the one who challenges your gods ?" Meanwhile, they remain totally heedless of the message from the Most Gracious.

[الأنبياء: 37]

خلق الإنسن من عجل سأوريكم ءايتى فلا تستعجلون

The human being is impatient by nature. I will inevitably show you My signs; do not be in such a hurry.

[الأنبياء: 38]

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين

They challenge: " Where is that (*retribution*), if you are truthful ?"

[الأنبياء: 39]

لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون

If only those who disbelieve could envision themselves when they try to ward off the fire -- off their faces and their backs ! No one will help them then.

[الأنبياء: 40]

بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

Indeed, it will come to them suddenly, and they will be utterly stunned. They can neither avoid it, nor can they receive any respite.

[الأنبياء: 41]

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون

Messengers before you have been ridiculed, and, consequently, those who ridiculed them incurred the retribution for their ridiculing.

[الأنبياء: 42]

خلط الالويات

قل من يكلؤكم باليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون

Say, " Who can protect you from the Most Gracious during the night or during the day ?" Indeed, they are totally oblivious to the message of their Lord.

[الأنبياء: 43]

أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون

Do they have gods who can protect them from us ? They cannot even help themselves. Nor can they accompany one another when they are summoned to face us.

[الأنبياء: 44]

بل متعنا هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغلبون

We have provided for these people and their ancestors, up until an old age. Do they not see that every day on earth brings them closer to the end ? Can they reverse this process ?

[الأنبياء: 45]

قل إنما أنذركم بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون

Say, " I am warning you in accordance with divine inspiration." However,

the deaf cannot hear the call, when they are warned.

[الأنبياء: 46]

ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا إنا كنا ظلمين

When a sample of your Lord´s retribution afflicts them, they readily say, " We were indeed wicked."

[الأنبياء: 47]

ونضع الموزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيءا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حسبين

We will establish the scales of justice on the Day of Resurrection. No soul will suffer the least injustice. Even the equivalent of a mustard seed will be accounted for. We are the most efficient reckoners.

[الأنبياء: 48]

الأنبياء موسى وهارون

ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين

We gave Moses and Aaron the Statute Book, a beacon, and a reminder for the righteous.

[الأنبياء: 49]

الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون

The ones who reverence their Lord, even when alone in their privacy, and they worry about the Hour.

[الأنبياء: 50]

وهذا ذكر مبارك أنزلنه أفأنتم له منكرون

This too is a blessed reminder that we sent down. Are you denying it ?

[الأنبياء: 51]

إبراهيم

ولقد ءاتينا إبرهيم رشده من قبل وكنا به علمين

Before that, we granted Abraham his guidance and understanding, for we were fully aware of him.

هل كان إبراهيم ذكيا جداً حتى يكتشف الله، أم إن الله هو الذي منحه الذكاء، لعلمه بأنه كان يستحق الخلاص ؟.

كما اتضح فقد تم خلق هذا العالم بأكمله، ليتم تخليص من يستحق التوبة من بيننا.

عندما اقترحت الملائكة أن يتم نفي جميع المُتمردين، الإنس والجن خارج ملكوت الله. قال: " إني أعلم ما لا تعلمون " (البقرة: 30)، وفي نفس الوقت، هذا العالم يُثبت عجز الشيطان كإله (الملحق رقم 7).

[الأنبياء: 52]

إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التى أنتم لها عكفون

He said to his father and his people, " What are these statues to which you are devoting yourselves ?"

[الأنبياء: 53]

قالوا وجدنا ءاباءنا لها عبدين

They said, " We found our parents worshipping them."

[الأنبياء: 54]

قال لقد كنتم أنتم وءاباؤكم فى ضلل مبين

He said, " Indeed, you and your parents have gone totally astray."

[الأنبياء: 55]

قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللعبين

They said, " Are you telling us the truth, or are you playing ?"

[الأنبياء: 56]

قال بل ربكم رب السموت والأرض الذى فطرهن وأنا على ذلكم من الشهدين

He said, " Your only Lord is the Lord of the heavens and the earth, who created them. This is the testimony to which I bear witness.

[الأنبياء: 57]

وتالله لأكيدن أصنمكم بعد أن تولوا مدبرين

" I swear by God, I have a plan to deal with your statues, as soon as you leave."

[الأنبياء: 58]

فجعلهم جذذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون

He broke them into pieces, except for a big one, that they may refer to it.

[الأنبياء: 59]

قالوا من فعل هذا بءالهتنا إنه لمن الظلمين

They said, " Whoever did this to our gods is really a transgressor."

[الأنبياء: 60]

قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبرهيم

They said, " We heard a youth threaten them; he is called Abraham."

[الأنبياء: 61]

قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون

They said, " Bring him before the eyes of all the people, that they may bear witness."

[الأنبياء: 62]

قالوا ءأنت فعلت هذا بءالهتنا يإبرهيم

They said, " Did you do this to our gods, O Abraham ?"

[الأنبياء: 63]

إبراهيم يُثبت قصده

قال بل فعله كبيرهم هذا فسءلوهم إن كانوا ينطقون

He said, " It is that big one who did it. Go ask them, if they can speak."

[الأنبياء: 64]

فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون

They were taken aback, and said to themselves, " Indeed, you are the ones who have been transgressing."

[الأنبياء: 65]

ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

Yet, they reverted to their old ideas: " You know full well that these cannot speak."

[الأنبياء: 66]

قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيءا ولا يضركم

He said, " Do you then worship beside God what possesses no power to benefit you or harm you ?

[الأنبياء: 67]

أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون

" You have incurred shame by worshipping idols beside God. Do you not understand ?"

[الأنبياء: 68]

مُعجزة عميقة

قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم إن كنتم فعلين

They said, " Burn him and support your gods, if this is what you decide to do."

[الأنبياء: 69]

قلنا ينار كونى بردا وسلما على إبرهيم

We said, " O fire, be cool and safe for Abraham."

" البرد " بدون " وسلاماً " قد كانت جمدّت إبراهيم.

[الأنبياء: 70]

وأرادوا به كيدا فجعلنهم الأخسرين

Thus, they schemed against him, but we made them the losers.

[الأنبياء: 71]

ونجينه ولوطا إلى الأرض التى بركنا فيها للعلمين

We saved him, and we saved Lot, to the land that we blessed for all the people.

[الأنبياء: 72]

ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين

And we granted him Isaac and Jacob as a gift, and we made them both righteous.

[الأنبياء: 73]

إبراهيم استلم جميع الشعائر الدينية للإسلام

وجعلنهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين

We made them imams who guided in accordance with our commandments, and we taught them how to work righteousness, and how to observe the Contact Prayers (*Salat*) and the obligatory charity (*Zakat*). To us, they were devoted worshipers.

عند نزول القرءان، كانت جميع الشعائر الدينية، قد أُسست عن طريق إبراهيم

(أُنظر سورة البقرة: 128، والنحل: 23، والحج: 78).

[الأنبياء: 74]

لوط

ولوطا ءاتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التى كانت تعمل الخبئث إنهم كانوا قوم سوء فسقين

As for Lot, we granted him wisdom and knowledge, and we saved him from the community that practiced abominations; they were wicked and evil people.

[الأنبياء: 75]

وأدخلنه فى رحمتنا إنه من الصلحين

We admitted him into our mercy, for he was righteous.

[الأنبياء: 76]

نوح

ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب العظيم

And, before that, Noah called and we responded to him. We saved him and

his family from the great disaster.

[الأنبياء: 77]

ونصرنـه من القوم الذين كذبوا بـءايتنا إنـهم كانوا قوم سوء فأغرقنـهم أجمعين

We supported him against the people who rejected our revelations. They were evil people, so we drowned them all.

[الأنبياء: 78]

داود وسليمان

وداود وسليمن إذ يحكمان فى الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين

And David and Solomon, when they once ruled with regard to someone´s crop that was destroyed by another´s sheep, we witnessed their judgment.

[الأنبياء: 79]

ففهمنـها سليمن وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنـا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين

We granted Solomon the correct understanding, though we endowed both of them with wisdom and knowledge. We committed the mountains to serve David in glorifying (*God*), as well as the birds. This is what we did.

[الأنبياء: 80]

وعلمنـه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون

And we taught him the skill of making shields to protect you in war. Are you then thankful ?

[الأنبياء: 81]

ولسليمن الريح عاصفة تجرى بأمره إلى الأرض التى بركنا فيها وكنا بكل شىء علمين

For Solomon, we committed the wind gusting and blowing at his disposal. He could direct it as he wished, to whatever land he chose, and we blessed such land for him. We are fully aware of all things.

[الأنبياء: 82]

ومن الشيطين من يغوصون لـه ويعملون عملا دون ذلك وكنا لـهم حفظين

And of the devils there were those who would dive for him (*to harvest the sea*), or do whatever else he commanded them to do. We committed them in his service.

[الأنبياء: 83]

أيوب

وأيوب إذ نـادى ربـه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الرحمين

And Job implored his Lord: " Adversity has befallen me, and, of all the merciful ones, You are the Most Merciful."

[الأنبياء: 84]

فاستجبنا لـه فكشفنا ما بـه من ضر وءاتينـه أهلـه ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين

We responded to him, relieved his adversity, and restored his family for him, even twice as much. That was a mercy from us, and a reminder for the worshipers.

[الأنبياء: 85]

وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين

Also, Ismail, Idris, Zal-Kifl; all were steadfast, patient.

[الأنبياء: 86]

وأدخلنـهم فى رحمتنا إنـهم من الصلحين

We admitted them into our mercy, for they were righteous.

[الأنبياء: 87]

يونس

وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إنى كنت من الظلمين

And Zan-Noon (*Jonah, " the one with an ´N´ in his name"*), abandoned his mission in protest, thinking that we could not control him. He ended up imploring from the darkness (*of the big fish´s belly*): " There is no god other than You. Be You glorified. I have committed a gross sin."

[الأنبياء: 88]

فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك نجى المؤمنين

We responded to him, and saved him from the crisis; we thus save the believers.

[الأنبياء: 89]

زكريا ويحيى

وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الورثين

And Zachariah implored his Lord: " My Lord, do not keep me without an heir, though You are the best inheritor."

[الأنبياء: 90]

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسرعون فى الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين

We responded to him and granted him John; we fixed his wife for him. That is because they used to hasten to work righteousness, and implored us in situations of joy, as well as fear. To us, they were reverent.

استخدام صيغة الجمع في كل القرءان، يُشير إلى مُشاركة الملائكة، ويتضح من الكتاب المقدس، أن الملائكة تعاملت مع زكريا على نطاق واسع، عندما قدمت لهُ البشرى السارة عن يحيى (أنظر الملحق رقم 10).

[الأنبياء: 91]

مريم وعيسى

والتى أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية للعلمين

As for the one who maintained her virginity, we blew into her from our spirit, and thus, we made her and her son a portent for the whole world.

[الأنبياء: 92]

إله واحد / دين واحد

إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون

Your congregation is but one congregation, and I alone am your Lord; you shall worship Me alone.

[الأنبياء: 93]

وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون

However, they divided themselves into disputing religions. All of them will come back to us (*for judgment*).

[الأنبياء: 94]

فمن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون

As for those who work righteousness, while believing, their work will not go to waste; we are recording it.

[الأنبياء: 95]

وحرم على قرية أهلكنها أنهم لا يرجعون

It is forbidden for any community we had annihilated to return.

[الأنبياء: 96]

نهاية العالم

حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون

Not until Gog and Magog reappear, will they then return -- they will come from every direction.

بحلول عام 2270 م بفضل مُعجزة الله الحسابية في القرءان (أُنظر ملحق رقم 1)، أمريكا ستظل (قلب الإسلام)، والمليارات حول العالم، سيؤمنون بالقرءان. (أُنظرسورة التوبة: 33، وغافر: 53، والفتح: 28، والصف: 9).

يأجوج ومأجوج (أسماء مجازية للمُجتمعات الفاسدة)، ستكون المعقل الوحيد للشرك، وستُهاجم المسلمين، عندها سينتهي العالم. (أُنظرسورة الحجر: 87، والكهف: 84)، و (الملحق رقم 25).

وردت (يأجوج و مأجوج) في الآيات القرءانية التالية: سورة الكهف، الآية 94، سورة الأنبياء، الآية 96، توجد 17 آية، قبل نهاية كل سورة، والتي تُشير إلى وقت ظهورهُم.

[الأنبياء: 97]

واقترب الوعد الحق فإذا هى شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظلمين

That is when the inevitable prophecy will come to pass, and the disbelievers will stare in horror: " Woe to us; we have been oblivious. Indeed, we have been wicked."

[الأنبياء: 98]

إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها وردون

You and the idols you worship besides God will be fuel for Hell; this is your inevitable destiny.

[الأنبياء: 99]

لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون

If those were gods, they would not have ended up in Hell. All its inhabitants abide in it forever.

[الأنبياء: 100]

لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون

They will sigh and groan therein, and they will have no access to any news.

[الأنبياء: 101]

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون

As for those who deserved our magnificent rewards, they will be protected from it.

[الأنبياء: 102]

الصالحون

لا يسمعون حسيسها وهم فى ما اشتهت أنفسهم خلدون

They will not hear its hissing. They will enjoy an abode where they can get everything they desire, forever.

[الأنبياء: 103]

لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقىهم الملئكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون

The great horror will not worry them, and the angels will receive them joyfully: " This is your day, that has been promised to you."

[الأنبياء: 104]

يوم البعث

يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فعلين

On that day, we will fold the heaven, like the folding of a book. Just as we initiated the first creation, we will repeat it. This is our promise; we will certainly carry it out.

[الأنبياء: 105]

ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصلحون

We have decreed in the Psalms, as well as in other scriptures, that the earth shall be inherited by My righteous worshipers.

[الأنبياء: 106]

إن فى هذا لبلغا لقوم عبدين

This is a proclamation for people who are worshipers.

[الأنبياء: 107]

وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين

We have sent you out of mercy from us towards the whole world.

[الأنبياء: 108]

قل إنما يوحى إلى أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم مسلمون

Proclaim, " I have been given divine inspiration that your god is one god. Will you then submit ?"

[الأنبياء: 109]

فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون

If they turn away, then say, " I have warned you sufficiently, and I have no idea how soon or late (*the retribution*) will come to you.

[الأنبياء: 110]

إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون

" He is fully aware of your public utterances, and He is fully aware of everything you conceal.

[الأنبياء: 111]

وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتع إلى حين

For all that I know, this world is a test for you, and a temporary enjoyment.

[الأنبياء: 112]

قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

Say, " My Lord, Your judgment is the absolute justice. Our Lord is the Most Gracious; only His help is sought in the face of your claims."

سورة الحج رقم - 22 - عدد آياتها: 78، ترتيب نُزولها 103 - نزلت بعد سورة النور

[الحج: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الحج: 1]

يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم

O people, you shall reverence your Lord, for the quaking of the Hour is something horrendous.

[الحج: 2]

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم

بسكرى ولكن عذاب الله شديد

The day you witness it, even a nursing mother will discard her infant, and a pregnant woman will abort her fetus. You will see the people staggering, as if they are intoxicated, even though they are not intoxicated. This is because God´s retribution is so awesome.

[الحج: 3]

ومن الناس من يجدل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد

Among the people, there are those who argue about God without knowledge, and follow every rebellious devil.

[الحج: 4]

كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير

It is decreed that anyone who allies himself with him, he will mislead him and guide him to the agony of Hell.

[الحج: 5]

من أين أتينا ؟

يأيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث فإنا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيءا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج

O people, if you have any doubt about resurrection, (*remember that*) we created you from dust, and subsequently from a tiny drop, which turns into a hanging (*embryo*), then it becomes a fetus that is given life or deemed lifeless. We thus clarify things for you. We settle in the wombs whatever we will for a predetermined period. We then bring you out as infants, then you reach maturity. While some of you die young, others live to the worst age, only to find out that no more knowledge can be attained beyond a certain limit. Also, you look at a land that is dead, then as soon as we shower it with water, it vibrates with life and grows all kinds of beautiful plants.

نُظمت مُعجزة القرءان الحسابية على الرقم 19، وكما تبين، فهذا الرقم يُمثل توقيع الخالق على مخلوقاته، فأنت و أنا لدينا 209 عضماً في جسدنا (209 = 19 × 11).

مدة الحمل التي يمُربها الجنين إلى موعد الولادة هي 266 يوماً (19 × 14).

[الحج: 6]

ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحى الموتى وأنه على كل شىء قدير

This proves that God is the Truth, and that He revives the dead, and that He is Omnipotent.

[الحج: 7]

وأن الساعة ءاتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور

And that the Hour is coming, no doubt about it, and that God resurrects those who are in the graves.

[الحج: 8]

حدث شائع

ومن الناس من يجدل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير

Among the people there is the one who argues about God without knowledge, and without guidance, and without an enlightening scripture.

[الحج: 9]

ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق

Arrogantly he strives to divert the people from the path of God. He thus incurs humiliation in this life, and we commit him on the Day of Resurrection to the agony of burning.

[الحج: 10]

ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلم للعبيد

This is what your hands have sent ahead for you. God is never unjust towards the people.

[الحج: 11]

اصدقاء الايام الجميلة

ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والءاخرة ذلك هو الخسران المبين

Among the people there is the one who worships God conditionally. If things go his way, he is content. But if some adversity befalls him, he makes an about-face. Thus, he loses both this life and the Hereafter. Such is the real loss.

[الحج: 12]

يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد

He idolizes beside God what possesses no power to harm him or benefit him; such is the real straying.

[الحج: 13]

يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير

He idolizes what is more apt to harm him than benefit him. What a miserable lord ! What a miserable companion !

[الحج: 14]

إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الأنهر إن الله يفعل ما يريد

God admits those who believe and lead a righteous life into gardens with flowing streams. Everything is in accordance with God´s will.

[الحج: 15]

السعادة الآن وإلى الآبد

من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا والءاخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ

If anyone thinks that God cannot support him in this life and in the Hereafter, let him turn completely to (*his creator in*) heaven, and sever (*his dependence on anyone else*). He will then see that this plan eliminates anything that bothers him.

[الحج: 16]

وكذلك أنزلنه ءايت بينت وأن الله يهدى من يريد

We have thus revealed clear revelations herein, then God guides whoever wills (*to be guided*).

[الحج: 17]

الله: وحده الحاكم

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبءين والنصرى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيمة إن الله على كل شىء شهيد

Those who believe, those who are Jewish, the converts, the Christians, the Zoroastrians, and the idol worshipers, God is the One who will judge among them on the Day of Resurrection. God witnesses all things.

[الحج: 18]

ألم تر أن الله يسجد له من فى السموت ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء

Do you not realize that to God prostrates everyone in the heavens and the earth, and the sun, and the moon, and the stars, and the mountains, and the trees, and the animals, and many people ? Many others among the people are committed to doom. Whomever God shames, none will honor him. Everything is in accordance with God´s will.

[الحج: 19]

كم هي رهيبة جهنم

هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم

Here are two parties feuding with regard to their Lord. As for those who disbelieve, they will have clothes of fire tailored for them. Hellish liquid will be poured on top of their heads.

الآيات رقم 19 – 22 / الذين أصَروا على الذهاب إلى الجحيم حتما سيشتكون: " لو كنا نعلم مدى سوء هذا، لكنا تصرفنا بشكل مختلف "، سيقال لهم أن أهوال الجحيم قد أشير إليها عبر مصطلحات أكثر تصويرا ورمزية، وتجدر الإشارة إلى أن الجنة والنارتقريباً، مذكورة على الدوام معاً في القرءان.

[الحج: 20]

يصهر به ما فى بطونهم والجلود

It will cause their insides to melt, as well as their skins.

[الحج: 21]

ولهم مقمع من حديد

They will be confined in iron pots.

[الحج: 22]

كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق

Whenever they try to exit such misery, they will be forced back in: " Taste the agony of burning."

[الحج: 23]

البركة في الجنة

إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير

God will admit those who believe and lead a righteous life into gardens with flowing streams. They will be adorned therein with bracelets of gold, and pearls, and their garments therein will be silk.

[الحج: 24]

وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صرط الحميد

They have been guided to the good words; they have been guided in the path of the Most Praised.

[الحج: 25]

إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم

Surely, those who disbelieve and repulse others from the path of God, and from the Sacred Masjid that we designated for all the people -- be they natives or visitors -- and seek to pollute it and corrupt it, we will afflict them with painful retribution.

[الحج: 26]

الحج كيف كل الشعائر فى الإسلام، أتت بواسطة إبراهيم

وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن لا تشرك بى شيءا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود

We appointed Abraham to establish the Shrine: " You shall not idolize any other god beside Me, and purify My shrine for those who visit it, those who live near it, and those who bow and prostrate.

كان إبراهيم أول رسول الإسلام، (أنظر سورة الحج، الآية رقم 22، والملحق رقم 9).

[الحج: 27]

وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

" And proclaim that the people shall observe Hajj pilgrimage. They will come to you walking or riding on various exhausted (*means of transportation*). They will come from the farthest locations."

[الحج: 28]

ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الأنعم فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير

They may seek commercial benefits, and they shall commemorate God´s name during the specified days for providing them with livestock. " Eat therefrom and feed the despondent and the poor."

[الحج: 29]

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق

They shall complete their obligations, fulfill their vows, and visit the ancient shrine.

[الحج: 30]

ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعم إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثن واجتنبوا قول الزور

Those who reverence the rites decreed by God have deserved a good reward at their Lord. All livestock is made lawful for your food, except for those specifically prohibited for you. You shall avoid the abomination of idol worship, and avoid bearing false witness.

[الحج: 31]

حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق

You shall maintain your devotion absolutely to God alone. Anyone who sets up any idol beside God is like one who fell from the sky, then gets snatched up by vultures, or blown away by the wind into a deep ravine.

[الحج: 32]

ذلك ومن يعظم شعئر الله فإنها من تقوى القلوب

Indeed, those who reverence the rites decreed by God demonstrate the righteousness of their hearts.

[الحج: 33]

المواشي ذبيحة أثناء الحج

لكم فيها منفع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق
The (*livestock*) provide you with many benefits for a period, before being donated to the ancient shrine.

[الحج: 34]

ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعم فإلهكم إله وحد فله أسلموا وبشر المخبتين

For each congregation we have decreed rites whereby they commemorate the name of God for providing them with the livestock. Your god is one and the same god; you shall all submit to Him. Give good news to the obedient.

[الحج: 35]

الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما أصابهم والمقيمى الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
They are the ones whose hearts tremble upon mentioning God, they steadfastly persevere during adversity, they observe the Contact Prayers (*Salat*), and from our provisions to them, they give to charity.

[الحج: 36]

والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون
The animal offerings are among the rites decreed by God for your own good. You shall mention God´s name on them while they are standing in line. Once they are offered for sacrifice, you shall eat therefrom and feed the poor and the needy. This is why we subdued them for you, that you may show your appreciation.

أضاحي الحيوانات المُقدمة من قبل حُجاج بيت الله الحرام، يُحافظ على تروات موقع الحج. المُلاحظ إن ما يُقارب مليوني حاج، تلتقي خلال الحج في مكة.

[الحج: 37]

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر المحسنين

Neither their meat, nor their blood reaches God. What reaches Him is your righteousness. He has subdued them for you, that you may show your appreciation by glorifying God for guiding you. Give good news to the charitable.

[الحج: 38]

الله يُدافع عن المؤمنين

إن الله يدفع عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور
God defends those who believe. God does not love any betrayer, unappreciative.

[الحج: 39]

المعابد، الكنائس، والمساجد

أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
Permission is granted to those who are being persecuted, since injustice has befallen them, and God is certainly able to support them.

[الحج: 40]

الذين أخرجوا من ديرهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز
They were evicted from their homes unjustly, for no reason other than

saying, " Our Lord is God." If it were not for God´s supporting of some people against others, monasteries, churches, synagogues, and masjids -- where the name of God is commemorated frequently -- would have been destroyed. Absolutely, God supports those who support Him. God is Powerful, Almighty.

[الحج: 41]

الذين إن مكنهم فى الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الأمور

They are those who, if we appointed them as rulers on earth, they would establish the Contact Prayers (*Salat*) and the obligatory charity (*Zakat*), and would advocate righteousness and forbid evil. God is the ultimate ruler.

[الحج: 42]

وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود

If they reject you, the people of Noah, Aad, and Thamoud have also disbelieved before them.

[الحج: 43]

وقوم إبرهيم وقوم لوط

Also the people of Abraham, and the people of Lot.

[الحج: 44]

وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير

And the dwellers of Midyan. Moses was also rejected. I led all those people on, then I called them to account; how (*devastating*) was My requital !

[الحج: 45]

فكأين من قرية أهلكنها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد

Many a community we have annihilated because of their wickedness. They ended up in ruins, stilled wells, and great empty mansions.

[الحج: 46]

أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصر ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

Did they not roam the earth, then use their minds to understand, and use their ears to hear ? Indeed, the real blindness is not the blindness of the eyes, but the blindness of the hearts inside the chests.

[الحج: 47]

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون

They challenge you to bring retribution, and God never fails to fulfill His prophecy. A day of your Lord is like a thousand of your years.

[الحج: 48]

وكأين من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم أخذتها وإلى المصير

Many a community in the past committed evil, and I led them on for awhile, then I punished them. To Me is the ultimate destiny.

[الحج: 49]

قل يأيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين

Say, " O people, I have been sent to you as a profound warner."

هذا الأمر موجه إلى (رسول الله رسول الميثاق)، هذه الحقيقة والاسم المُحدد للرسول، مُشفرة حسابياً في القرءان، أُنظر التفاصيل مع البراهين الدامغة في (الملحق رقم 2 و26).

[الحج: 50]

فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم

Those who believe and lead a righteous life have deserved forgiveness and a generous recompense.

[الحج: 51]

والذين سعوا فى ءايتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم

As for those who strive to challenge our revelations, they incur Hell.

[الحج: 52]

النظام

وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطن فى أمنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطن ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم

We did not send before you any messenger, nor a prophet, without having the devil interfere in his wishes. God then nullifies what the devil has done. God perfects His revelations. God is Omniscient, Most Wise.

طوال فترة الاختبار في هذا العالم، سُمح للشيطان أن يعرض وجهة نظره (نحن نولد مع مُمثل للشيطان في أجسادنا)، وهو ما يُسمح للناس أن تختار بين أدلة الله وأدلة الشيطان.

أدلة الشيطان تستدل دائماً على الكذب، وهذا النظام يشرح حقيقة أن وُكلاء الشيطان، تأتي باستمرار مع الأكاذيب الأكثر عبثية، والشتائم والاتهامات ضدّ كل رسول. (أُنظر سورة الإنعام، الآيات رقم 33 – 34، سورة الأنفال، الآية رقم 30، سورة الإسراء، الآيات رقم 76 – 77، سورة النمل، الآية رقم 70).

[الحج: 53]

المُنافقون مُستبعدون

ليجعل ما يلقى الشيطن فتنة للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظلمين لفى شقاق بعيد

He thus sets up the devil´s scheme as a test for those who harbor doubts in their hearts, and those whose hearts are hardened. The wicked must remain with the opposition.

[الحج: 54]

وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين ءامنوا إلى صرط مستقيم

Those who are blessed with knowledge will recognize the truth from your Lord, then believe in it, and their hearts will readily accept it. Most assuredly, God guides the believers in the right path.

[الحج: 55]

ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم

As for those who disbelieve, they will continue to harbor doubts until the Hour comes to them suddenly, or until the retribution of a terrible day comes to them.

[الحج: 56]

مملكة الشيطان المؤقتة

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت فى جنت النعيم

All sovereignty on that day belongs to God, and He will judge among them. As for those who believe and lead a righteous life, they have deserved the gardens of bliss.

[الحج: 57]

والذين كفروا وكذبوا بـءايتنا فأولئك لهم عذاب مهين
While those who disbelieved and rejected our revelations have incurred a shameful retribution.

[الحج: 58]

الجهاد في سبيل الله

والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرزقين
Those who emigrate for the sake of God, then get killed, or die, God will surely shower them with good provisions. God is certainly the best Provider.

[الحج: 59]

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
Most assuredly, He will admit them an admittance that will please them. God is Omniscient, Clement.

[الحج: 60]

مساعدة إلهية للمقهورين

ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور
It is decreed that if one avenges an injustice that was inflicted upon him, equitably, then he is persecuted because of this, God will surely support him. God is Pardoner, Forgiving.

[الحج: 61]

رحمة إلهية

ذلك بأن الله يولج اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل وأن الله سميع بصير
It is a fact that God merges the night into the day, and merges the day into the night, and that God is Hearer, Seer.

[الحج: 62]

ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو البطل وأن الله هو العلى الكبير
It is a fact that God is the Truth, while the setting up of any idols beside Him constitutes a falsehood, and that God is the Most High, the Supreme.

[الحج: 63]

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير
Do you not see that God sends down from the sky water that turns the land green ? God is Sublime, Cognizant.

[الحج: 64]

له ما فى السموت وما فى الأرض وإن الله لهو الغنى الحميد
To Him belongs everything in the heavens and everything on earth. Absolutely, God is the Most Rich, Most Praiseworthy.

[الحج: 65]

ألم تر أن الله سخر لكم ما فى الأرض والفلك تجرى فى البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم
Do you not see that God has committed in your service everything on earth ? The ships run in the ocean by His command. He prevents the heavenly bodies from crashing onto the earth, except in accordance with His command. God is Most Kind towards the people, Most Merciful.

[الحج: 66]

وهو الذى أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسن لكفور
He is the One who granted you life, then He puts you to death, then He

brings you back to life. Surely, the human being is unappreciative.

[الحج: 67]

لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك فى الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم

For each congregation, we have decreed a set of rites that they must uphold. Therefore, they should not dispute with you. You shall continue to invite everyone to your Lord. Most assuredly, you are on the right path.

[الحج: 68]

وإن جدلوك فقل الله أعلم بما تعملون

If they argue with you, then say, " God is fully aware of everything you do."

[الحج: 69]

الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون

God will judge among you on the Day of Resurrection regarding all your disputes.

[الحج: 70]

ألم تعلم أن الله يعلم ما فى السماء والأرض إن ذلك فى كتب إن ذلك على الله يسير

Do you not realize that God knows everything in the heavens and everything on earth ? All this is recorded in a record. This is easy for God to do.

[الحج: 71]

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير

Yet, they idolize beside God idols wherein He placed no power, and they know nothing about them. The transgressors have no helper.

[الحج: 72]

العنف والمُحاربة: علامات الكُفر

وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير

When our revelations are recited to them, clearly, you recognize wickedness on the faces of those who disbelieve. They almost attack those who recite our revelations to them. Say, " Shall I inform you of something much worse ? Hell is promised by God for those who disbelieve; what a miserable destiny."

[الحج: 73]

هل يستطيعون خلق ذُبابة ؟

يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيءا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب

O people, here is a parable that you must ponder carefully: the idols you set up beside God can never create a fly, even if they banded together to do so. Furthermore, if the fly steals anything from them, they cannot recover it; weak is the pursuer and the pursued.

[الحج: 74]

ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوى عزيز

They do not value God as He should be valued. God is the Most Powerful, the Almighty.

[الحج: 75]

الله يصطفى من الملئكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير

God chooses from among the angels messengers, as well as from among the people. God is Hearer, Seer.

[الحج: 76]

يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور

He knows their past and their future. To God belongs the ultimate control of all matters.

[الحج: 77]

يأيها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

O you who believe, you shall bow, prostrate, worship your Lord, and work righteousness, that you may succeed.

[الحج: 78]

إبراهيم: الرسول الأصلي للإسلام

وجهدوا فى الله حق جهاده هو اجتبكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سمىكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

You shall strive for the cause of God as you should strive for His cause. He has chosen you and has placed no hardship on you in practicing your religion -- the religion of your father Abraham. He is the one who named you " Submitters " originally. Thus, the messenger shall serve as a witness among you, and you shall serve as witnesses among the people. Therefore, you shall observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*), and hold fast to God; He is your Lord, the best Lord and the best Supporter.

على الرغم من أن جميع الرُسُل بُعثوا بنفس الرسالة الواحدة وهي " اعبدوا الله وحده "، إبراهيم كان أول رسول سمى " الإسلام " " المسلم" (أُنظر سورة البقرة، الآية رقم 128) ماذا قدم إبراهيم للإسلام ؟.

تُعلمنا الآية التالية (123 من سورة النحل)، أن جميع الشعائر الدينية في الإسلام، تم الكشف عنها عن طريق إبراهيم أُنظر (الملاحق رقم 9 و26).

سورة المؤمنون رقم - 23 - عدد آياتها: 118، ترتيب نُزولها 74 - نزلت بعد سورة الأنبياء

[المؤمنون: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المؤمنون: 1]

قد أفلح المؤمنون

Successful indeed are the believers;

[المؤمنون: 2]

الذين هم فى صلاتهم خشعون

who are reverent during their Contact Prayers (*Salat*).

[المؤمنون: 3]

والذين هم عن اللغو معرضون

And they avoid vain talk.

[المؤمنون: 4]

والذين هم للزكوة فعلون

And they give their obligatory charity (*Zakat*).

[المؤمنون: 5]

والذين هم لفروجهم حفظون

And they maintain their chastity.

[المؤمنون: 6]

إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين

Only with their spouses, or those who are rightfully theirs, do they have sexual relations; they are not to be blamed.

[المؤمنون: 7]

فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون

Those who transgress these limits are the transgressors.

[المؤمنون: 8]

والذين هم لأمنتهم وعهدهم رعون

When it comes to deposits entrusted to them, as well as any agreements they make, they are trustworthy.

[المؤمنون: 9]

والذين هم على صلوتهم يحافظون

And they observe their Contact Prayers (*Salat*) regularly.

[المؤمنون: 10]

أولئك هم الورثون

Such are the inheritors.

[المؤمنون: 11]

الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون

They will inherit Paradise, wherein they abide forever.

[المؤمنون: 12]

علم الأجنة الدقيق

ولقد خلقنا الإنسن من سللة من طين

We created the human being from a certain kind of mud.

[المؤمنون: 13]

ثم جعلنه نطفة فى قرار مكين

Subsequently, we reproduced him from a tiny drop, that is placed into a well protected repository.

[المؤمنون: 14]

ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم أنشأنه خلقا ءاخر فتبارك الله أحسن الخلقين

Then we developed the drop into a hanging (*embryo*), then developed the hanging (*embryo*) into a bite-size (*fetus*), then created the bite-size (*fetus*) into bones, then covered the bones with flesh. We thus produce a new creature. Most blessed is God, the best Creator.

[المؤمنون: 15]

ثم إنكم بعد ذلك لميتون

Then, later on, you die.

[المؤمنون: 16]

ثم إنكم يوم القيمة تبعثون

Then, on the Day of Resurrection, you will be resurrected.

[المؤمنون: 17]

السماوات السبعة

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين

We created above you seven universes in layers, and we are never unaware of a single creature in them.

[المؤمنون: 18]

بركات لا تُحصى من الله

وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنه فى الأرض وإنا على ذهاب به لقدرون

We send down from the sky water, in exact measure, then we store it in the ground. Certainly, we can let it escape.

[المؤمنون: 19]

فأنشأنا لكم به جنت من نخيل وأعنب لكم فيها فوكه كثيرة ومنها تأكلون

With it, we produce for you orchards of date palms, grapes, all kinds of fruits, and various foods.

[المؤمنون: 20]

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للءاكلين

Also, a tree native to Sinai produces oil, as well as relish for the eaters.

[المؤمنون: 21]

وإن لكم فى الأنعم لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تأكلون

And the livestock should provide you with a lesson. We let you drink (*milk*) from their bellies, you derive other benefits from them, and some of them you use for food.

[المؤمنون: 22]

وعليها وعلى الفلك تحملون

On them, and on the ships, you ride.

[المؤمنون: 23]

نوح

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون

We sent Noah to his people, saying, "O my people, worship God. You have no other god beside Him. Would you not be righteous?"

[المؤمنون: 24]

فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملئكة ما سمعنا بهذا فى ءابائنا الأولين

The leaders who disbelieved among his people said, " This is no more than a human like you, who wants to gain prominence among you. Had God willed, He could have sent down angels. We never heard of anything like this from our ancestors.

[المؤمنون: 25]

إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

"He is simply a man gone crazy. Just ignore him for awhile."

[المؤمنون: 26]

قال رب انصرنى بما كذبون

He said, "My Lord, grant me victory, for they have disbelieved me."

[المؤمنون: 27]

فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبنى فى الذين ظلموا إنهم مغرقون

We then inspired him: " Make the watercraft under our watchful eyes, and in accordance with our inspiration. When our command comes, and the atmosphere boils up, put on it a pair of every kind (*of your domesticated animals*), and your family, except those condemned to be doomed. Do not speak to Me on behalf of those who transgressed; they will be drowned.

اختلق الرواة مهزلة من قصة نوح، كانت سفينة نوح قارباً مُسطحاً مصنوعاً من جذوع الشجر، مربوطة مع بعض بحبال بدائية، (أُنظرالآية رقم 13 من سورة القمر)، والطوفان كان محلياً، حول منطقة البحر الميت، والحيوانات كانت حيوانات نوح الأليفة.

[المؤمنون: 28]

فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى نجىنا من القوم الظلمين

"Once you are settled, together with those who are with you, on the watercraft, you shall say, ´Praise God for saving us from the evil people.´

[المؤمنون: 29]

وقل رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين

"And say, ´My Lord, let me disembark onto a blessed location; You are the best deliverer.´ "

[المؤمنون: 30]

إن فى ذلك لءايت وإن كنا لمبتلين

These should provide sufficient proofs for you. We will certainly put you to the test.

[المؤمنون: 31]

ثم أنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين

Subsequently, we established another generation after them.

[المؤمنون: 32]

فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون

We sent to them a messenger from among them, saying, "You shall worship God. You have no other god beside Him. Would you not be righteous?"

[المؤمنون: 33]

وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الءاخرة وأترفنهم فى الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون

The leaders among his people who disbelieved and rejected the idea of the Hereafter -- although we provided for them generously in this life -- said, "This is no more than a human being like you. He eats from what you eat, and drinks as you drink.

[المؤمنون: 34]

ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخسرون

"If you obey a human being like you, then you are really losers.

[المؤمنون: 35]

أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظما أنكم مخرجون

"Does he promise you that, after you die and turn into dust and bones, you will come out again?

[المؤمنون: 36]

هيهات هيهات لما توعدون

"Impossible, impossible indeed is what is promised to you.

[المؤمنون: 37]

إن هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين

"We only live this life -- we live and die -- and we will never be resurrected.

[المؤمنون: 38]

إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

"He is just a man who fabricated lies and attributed them to God. We will never believe him."

[المؤمنون: 39]

قال رب انصرنى بما كذبون

He said, "My Lord, grant me victory, for they have disbelieved me."

[المؤمنون: 40]

قال عما قليل ليصبحن ندمين

He said, "Soon they will be sorry."

[المؤمنون: 41]

فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين

The retribution struck them, equitably, and thus, we turned them into ruins. The wicked people perished.

[المؤمنون: 42]

ثم أنشأنا من بعدهم قرونا ءاخرين

Subsequently, we established other generations after them.

[المؤمنون: 43]

ما تسبق من أمة أجلها وما يستءخرون

No community can advance its predetermined fate, nor delay it.

[المؤمنون: 44]

ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون

Then we sent our messengers in succession. Every time a messenger went to his community, they disbelieved him. Consequently, we annihilated them, one after the other, and made them history. The people who disbelieved have perished.

[المؤمنون: 45]

موسى وهارون

ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بءايتنا وسلطن مبين

Then we sent Moses and his brother Aaron with our revelations and a profound proof.

[المؤمنون: 46]

إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين

To Pharaoh and his elders, but they turned arrogant. They were oppressive people.

[المؤمنون: 47]

فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون

They said, "Shall we believe for two men whose people are our slaves ?"

[المؤمنون: 48]

فكذبوهما فكانوا من المهلكين

They rejected the two, and consequently, they were annihilated.

[المؤمنون: 49]

ولقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون

We gave Moses the scripture, that they may be guided.

[المؤمنون: 50]

وجعلنا ابن مريم وأمه ءاية وءاوينهما إلى ربوة ذات قرار ومعين

We made the son of Mary and his mother a sign, and we gave them refuge on a mesa with food and drink.

[المؤمنون: 51]

إله واحد / دين واحد

يأيها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا إنى بما تعملون عليم

O you messengers, eat from the good provisions, and work righteousness. I am fully aware of everything you do.

[المؤمنون: 52]

وإن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاتقون

Such is your congregation -- one congregation -- and I am your Lord; you shall reverence Me.

[المؤمنون: 53]

فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون

But they tore themselves into disputing factions; each party happy with what they have.

[المؤمنون: 54]

فذرهم فى غمرتهم حتى حين

Therefore, just leave them in their confusion, for awhile.

[المؤمنون: 55]

أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين

Do they think that, since we provided them with money and children,

[المؤمنون: 56]

نسارع لهم فى الخيرت بل لا يشعرون

we must be showering them with blessings ? Indeed, they have no idea.

[المؤمنون: 57]

إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون

Surely, those who are reverently conscious of their Lord,

[المؤمنون: 58]

والذين هم بءايت ربهم يؤمنون

And who believe in the revelations of their Lord,

[المؤمنون: 59]

والذين هم بربهم لا يشركون

And who never set up any idols beside their Lord,

[المؤمنون: 60]

والذين يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم رجعون

As they give their charities, their hearts are fully reverent. For they recognize that they will be summoned before their Lord,

[المؤمنون: 61]

أولئك يسرعون فى الخيرت وهم لها سبقون

They are eager to do righteous works; they compete in doing them.

[المؤمنون: 62]

الكافرون جاحدون

ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون

We never burden any soul beyond its means, and we keep a record that utters the truth. No one will suffer injustice.

[المؤمنون: 63]

بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم أعمل من دون ذلك هم لها عملون

Because their minds are oblivious to this, they commit works that do not conform with this; their works are evil.

[المؤمنون: 64]

حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجءرون

Then, when we requite their leaders with retribution, they complain.

[المؤمنون: 65]

لا تجءروا اليوم إنكم منا لا تنصرون

Do not complain now; you have given up all help from us.

[المؤمنون: 66]

قد كانت ءايتى تتلى عليكم فكنتم على أعقبكم تنكصون

My proofs have been presented to you, but you turned back on your heels.

[المؤمنون: 67]

مستكبرين به سمرا تهجرون

You were too arrogant to accept them, and you defiantly disregarded them.

[المؤمنون: 68]

أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت ءاباءهم الأولين

Why do they not reflect upon this scripture ? Do they not realize that they have received something never attained by their ancestors ?

[المؤمنون: 69]

أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون

Have they failed to recognize their messenger ? Is this why they are disregarding him?

[المؤمنون: 70]

أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كرهون

Have they decided that he is crazy ? Indeed, he has brought the truth to them, but most of them hate the truth.

[المؤمنون: 71]

ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموت والأرض ومن فيهن بل أتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون

Indeed, if the truth conformed to their wishes, there would be chaos in the heavens and the earth; everything in them would be corrupted. We have given them their proof, but they are disregarding their proof.

[المؤمنون: 72]

أم تسءلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين

Are you asking them for a wage ? Your Lord´s wage is far better. He is the best Provider.

[المؤمنون: 73]

وإنك لتدعوهم إلى صرط مستقيم

Most assuredly, you are inviting them to a straight path.

[المؤمنون: 74]

وإن الذين لا يؤمنون بالءاخرة عن الصرط لنكبون

Those who disbelieve in the Hereafter will surely deviate from the right path.

[المؤمنون: 75]

ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغينهم يعمهون

Even when we showered them with mercy, and relieved their problems, they plunged deeper into transgression, and continued to blunder.

[المؤمنون: 76]

ولقد أخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون

Even when we afflicted them with retribution, they never turned to their Lord imploring.

[المؤمنون: 77]

حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون

Subsequently, when we requited them with the severe retribution they had incurred, they were shocked.

[المؤمنون: 78]

وهو الذى أنشأ لكم السمع والأبصر والأفءدة قليلا ما تشكرون

He is the One who granted you the hearing, the eyesight, and the brains. Rarely are you appreciative.

[المؤمنون: 79]

وهو الذى ذرأكم فى الأرض وإليه تحشرون

He is the One who established you on earth, and before Him you will be summoned.

[المؤمنون: 80]

وهو الذى يحى ويميت وله اختلف اليل والنهار أفلا تعقلون

He is the One who controls life and death, and He is the One who alternates the night and day. Do you not understand?

[المؤمنون: 81]

بل قالوا مثل ما قال الأولون

They said what their ancestors said.

[المؤمنون: 82]

قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون

They said, "After we die and become dust and bones, we get resurrected?

[المؤمنون: 83]

لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين

"Such promises were given to us and to our parents in the past. These are no more than tales from the past."

[المؤمنون: 84]

اغلب المؤمنين مصيرهم جهنم

قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون

Say, "To whom belongs the earth and everyone on it, if you know ?"

الآيات رقم 84 --- 89 / الإيمان بالله لا يصح، إلا عند معرفتنا لصفات الله، مثل حقيقة أن الله يتحكم في كل شيء

(أنظر سورة المائدة، الآية رقم 17). المؤمنون الذين لا يعرفون الله، ليسوا حقاً مؤمنين، مُعظم المؤمنين يُبطلون إيمانهم بتأليه معبودات ضعيفة، كالأنبياء والقديسين. (سورة الإنعام الآية رقم 106).

[المؤمنون: 85]

سيقولون لله قل أفلا تذكرون

They will say, " To God." Say, "Why then do you not take heed ?"

[المؤمنون: 86]

قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم

Say, "Who is the Lord of the seven universes; the Lord of the great dominion ?"

[المؤمنون: 87]

سيقولون لله قل أفلا تتقون

They will say, "God." Say, "Why then do you not turn righteous ?"

[المؤمنون: 88]

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون

Say, "In whose hand is all sovereignty over all things, and He is the only one who can provide help, but needs no help, if you know ?"

[المؤمنون: 89]

سيقولون لله قل فأنى تسحرون

They will say, "God." Say, "Where did you go wrong ?"

[المؤمنون: 90]

بل أتينهم بالحق وإنهم لكذبون

We have given them the truth, while they are liars.

[المؤمنون: 91]

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون

God has never begotten a son. Nor was there ever any other god beside Him. Otherwise, each god would have declared independence with his creations, and they would have competed with each other for dominance. God be glorified; far above their claims.

[المؤمنون: 92]

علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون

The Knower of all secrets and declarations; be He exalted, far above having a partner.

[المؤمنون: 93]

قل رب إما تريني ما يوعدون

Say, "My Lord, whether You show me (*the retribution*) they have incurred

[المؤمنون: 94]

رب فلا تجعلنى فى القوم الظلمين

"My Lord, let me not be one of the transgressing people."

[المؤمنون: 95]

وإنا على أن نريك ما نعدهم لقدرون

To show you (*the retribution*) we have reserved for them is something we can easily do.

[المؤمنون: 96]

ادفع بالتى هى أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون

Therefore, counter their evil works with goodness; we are fully aware of

their claims.

[المؤمنون: 97]

لتكون محمي من الشيطان

وقل رب أعوذ بك من همزت الشيطين

Say, " My Lord, I seek refuge in You from the whispers of the devils.

[المؤمنون: 98]

وأعوذ بك رب أن يحضرون

"And I seek refuge in You, my Lord, lest they come near me."

[المؤمنون: 99]

الاموات لا يعودون الى يوم القيامة

حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون

When death comes to one of them, he says, "My Lord, send me back.

[المؤمنون: 100]

لعلى أعمل صلحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون

" I will then work righteousness in everything I left." Not true. This is a false claim that he makes. A barrier will separate his soul from this world until resurrection.

[المؤمنون: 101]

فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

When the horn is blown, no relations among them will exist on that day, nor will they care about one another.

[المؤمنون: 102]

فمن ثقلت موزينه فأولئك هم المفلحون

As for those whose weights are heavy, they will be the winners.

[المؤمنون: 103]

ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خلدون

Those whose weights are light are the ones who lost their souls; they abide in Hell forever.

[المؤمنون: 104]

تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحون

Fire will overwhelm their faces, and they last miserably therein.

[المؤمنون: 105]

ألم تكن ءايتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

Were not My revelations recited to you, and you kept on rejecting them?

[المؤمنون: 106]

قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين

They will say, " Our Lord, our wickedness overwhelmed us, and we were people gone astray.

[المؤمنون: 107]

ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظلمون

" Our Lord, take us out of this; if we return (*to our old behavior*), then we are really wicked."

[المؤمنون: 108]

قال اخسءوا فيها ولا تكلمون

He will say, "Abide therein, humiliated, and do not speak to Me.

[المؤمنون: 109]

يسخرون من المؤمنين

إنه كان فريق من عبادى يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الرحمين

"A group of My servants used to say, ´Our Lord, we have believed, so forgive us and shower us with mercy. Of all the merciful ones, You are the Most Merciful.

[المؤمنون: 110]

فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرى وكنتم منهم تضحكون

"But you mocked and ridiculed them, to the extent that you forgot Me. You used to laugh at them.

[المؤمنون: 111]

إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون

"I have rewarded them today, in return for their steadfastness, by making them the winners."

[المؤمنون: 112]

قل كم لبثتم فى الأرض عدد سنين

He said, "How long have you lasted on earth ? How many years?"

[المؤمنون: 113]

قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسءل العادين

They said, "We lasted a day or part of a day. Ask those who counted."

[المؤمنون: 114]

قل إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون

He said, "In fact, you stayed but a brief interim, if you only knew.

[المؤمنون: 115]

أفحسبتم أنما خلقنكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون

" Did you think that we created you in vain; that you were not to be returned to us ?"

[المؤمنون: 116]

فتعلى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم

Most exalted is God, the true Sovereign. There is no other god beside Him; the Most Honorable Lord, possessor of all authority.

[المؤمنون: 117]

ومن يدع مع الله إلـها ءاخر لا برهن له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكفرون

Anyone who idolizes beside God any other god, and without any kind of proof, his reckoning rests with his Lord. The disbelievers never succeed.

[المؤمنون: 118]

وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الرحمين

Say, " My Lord, shower us with forgiveness and mercy. Of all the merciful ones, You are the Most Merciful."

سورة النور رقم - 24 - عدد آياتها: 64، ترتيب نُزولها 102 - نزلت بعد سورة الحشر

[النور: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النور: 1]

سورة أنزلنها وفرضنها وأنزلنا فيها ءايت بينت لعلكم تذكرون

A sura that we have sent down, and we have decreed as law. We have revealed in it clear revelations, that you may take heed.

الضغط الاجتماعي أي الشهادة العامة للعقوبة، هي العقوبة الأساسية (أُنظر الآية رقم 38 من سورة المائدة)، والجلد يكون رمزياً وليس عنيفاً.

[النور: 2]

الزنا

الزانية والزانى فاجلدوا كل وحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الءاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين

The adulteress and the adulterer you shall whip each of them a hundred lashes. Do not be swayed by pity from carrying out God´s law, if you truly believe in God and the Last Day. And let a group of believers witness their penalty.

الضغط الاجتماعي أي الشهادة العامة للعقوبة، هي العقوبة الأساسية (أُنظر الآية رقم 38 من سورة المائدة)، والجلد يكون رمزياً وليس عنيفاً.

[النور: 3]

الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين

The adulterer will end up marrying an adulteress or an idol worshiper, and the adulteress will end up marrying an adulterer or an idol worshiper. This is prohibited for the believers.

[النور: 4]

والذين يرمون المحصنت ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة أبدا وأولئك هم الفسقون

Those who accuse married women of adultery, then fail to produce four witnesses, you shall whip them eighty lashes, and do not accept any testimony from them; they are wicked.

[النور: 5]

إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم

If they repent afterwards and reform, then God is Forgiver, Merciful.

[النور: 6]

والذين يرمون أزوجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهدة أحدهم أربع شهدت بالله إنه لمن الصدقين

As for those who accuse their own spouses, without any other witnesses, then the testimony may be accepted if he swears by God four times that he is telling the truth.

[النور: 7]

والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين

The fifth oath shall be to incur God´s condemnation upon him, if he was lying.

[النور: 8]

ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهدت بالله إنه لمن الكذبين

She shall be considered innocent if she swears by God four times that he is a liar.

[النور: 9]

والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصدقين

The fifth oath shall incur God´s wrath upon her if he was telling the truth.

[النور: 10]

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم

This is God´s grace and mercy towards you. God is Redeemer, Most Wise.

[النور: 11]

كيفية التعامل مع الشائعات والاتهامات الغير مُثبتة

إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم

A gang among you produced a big lie. Do not think that it was bad for you; instead, it was good for you. Meanwhile, each one of them has earned his share of the guilt. As for the one who initiated the whole incident, he has incurred a terrible retribution.

تُشير الآية إلى و اقعة تاريخية، عندما تُركت عائشة زوجة النبي محمد في الصحراء عن طريق الخطأ، وعُثر عليها لاحقاً من قِبل الشاب الذي ساعدها على اللحاق بركب قافلة النبي، وهذا ما أثار" الكذبة الكبرى " المشهورة ضد عائشة.

[النور: 12]

لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنت بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين

When you heard it, the believing men and the believing women should have had better thoughts about themselves, and should have said, "This is obviously a big lie."

[النور: 13]

لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكذبون

Only if they produced four witnesses (*you may believe them*). If they fail to produce the witnesses, then they are, according to God, liars.

[النور: 14]

ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والءاخرة لمسكم فى ما أفضتم فيه عذاب عظيم

If it were not for God´s grace towards you, and His mercy in this world and in the Hereafter, you would have suffered a great retribution because of this incident.

[النور: 15]

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

You fabricated it with your own tongues, and the rest of you repeated it with your mouths without proof. You thought it was simple, when it was, according to God, gross.

[النور: 16]

ماذا تفعل ؟

ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم

When you heard it, you should have said, " We will not repeat this. Glory be to You. This is a gross falsehood."

[النور: 17]

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

God admonishes you that you shall never do it again, if you are believers.

[النور: 18]

ويبين الله لكم الءايت والله عليم حكيم

God thus explains the revelations for you. God is Omniscient, Wise.

[النور: 19]

إن الذين يحبون أن تشيع الفحشة فى الذين ءامنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والءاخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون

Those who love to see immorality spread among the believers have incurred a painful retribution in this life and in the Hereafter. God knows, while you do not know.

[النور: 20]

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم

God showers you with His grace and mercy. God is Most Kind towards the believers, Most Merciful.

[النور: 21]

الشيطان يُشجع الاتهامات الباطلة

يأيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم

O you who believe, do not follow the steps of Satan. Anyone who follows the steps of Satan should know that he advocates evil and vice. If it were not for God´s grace towards you, and His mercy, none of you would have been purified. But God purifies whomever He wills. God is Hearer, Knower.

[النور: 22]

ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمسكين والمهجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم

Those among you who are blessed with resources and wealth shall be charitable towards their relatives, the poor, and those who have immigrated for the sake of God. They shall treat them with kindness and tolerance; do you not love to attain God´s forgiveness ? God is Forgiver, Most Merciful.

[النور: 23]

حرام عظيم

إن الذين يرمون المحصنت الغفلت المؤمنت لعنوا فى الدنيا والءاخرة ولهم عذاب عظيم

Surely, those who falsely accuse married women who are pious believers have incurred condemnation in this life and in the Hereafter; they have incurred a horrendous retribution.

[النور: 24]

يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون

The day will come when their own tongues, hands, and feet will bear witness to everything they had done.

[النور: 25]

يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين

On that day, God will requite them fully for their works, and they will find out that God is the Truth.

[النور: 26]

الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت أولئك مبرءون مما يقولون

لهم مغفرة ورزق كريم

The bad women for the bad men, and the bad men for the bad women, and the good women for the good men, and the good men for the good women. The latter are innocent of such accusations. They have attained forgiveness and a generous reward.

[النور: 27]

أدب إلهي

يأيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون

O you who believe, do not enter homes other than yours without permission from their inhabitants, and without greeting them. This is better for you, that you may take heed.

[النور: 28]

فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم

If you find no one in them, do not enter them until you obtain permission. If you are told, " Go back," you must go back. This is purer for you. God is fully aware of everything you do.

[النور: 29]

ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

You commit no error by entering uninhabited homes wherein there is something that belongs to you. God knows everything you reveal, and everything you conceal.

[النور: 30]

شروط لباس المؤمنين

قل للمؤمنين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون

Tell the believing men that they shall subdue their eyes (*and not stare at the women*), and to maintain their chastity. This is purer for them. God is fully Cognizant of everything they do.

[النور: 31]

وقل للمؤمنت يغضضن من أبصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخونهن أو بنى إخونهن أو بنى أخوتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمنهن أو التبعين غير أولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون

And tell the believing women to subdue their eyes, and maintain their chastity. They shall not reveal any parts of their bodies, except that which is necessary. They shall cover their chests, and shall not relax this code in the presence of other than their husbands, their fathers, the fathers of their husbands, their sons, the sons of their husbands, their brothers, the sons of their brothers, the sons of their sisters, other women, the male servants or employees whose sexual drive has been nullified, or the children who have not reached puberty. They shall not strike their feet when they walk in order to shake and reveal certain details of their bodies. All of you shall repent to

God, O you believers, that you may succeed.

ارتداء ثياب مُحتشمة من سمة المؤمنين والمؤمنات، الشروط الأدنى للمرأة هو تطويل الثياب (سورة الأحزاب، الآية رقم 59)، وتغطية الصدر، وقد أُعطت التقاليد العربية المُستبدة، انطباعاً خاطئاً، بأن المرأة يجب أن تُغطى من الرأس إلى القدمين. وهذا لا يُعد لباساً قرءانياً إسلامياً.

[النور: 32]

تشجيع الزواج لتفادي الفجور

وأنكحوا الأيمى منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم

You shall encourage those of you who are single to get married. They may marry the righteous among your male and female servants, if they are poor. God will enrich them from His grace. God is Bounteous, Knower.

[النور: 33]

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت أيمنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من مال الله الذى ءاتىكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكرههن غفور رحيم

Those who cannot afford to get married shall maintain morality until God provides for them from His grace. Those among your servants who wish to be freed in order to marry, you shall grant them their wish, once you realize that they are honest. And give them from God´s money that He has bestowed upon you. You shall not force your girls to commit prostitution, seeking the materials of this world, if they wish to be chaste. If anyone forces them, then God, seeing that they are forced, is Forgiver, Merciful.

[النور: 34]

ولقد أنزلنا إليكم ءايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

We have revealed to you clarifying revelations, and examples from the past generations, and an enlightenment for the righteous.

[النور: 35]

الله

الله نور السموت والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثل للناس والله بكل شىء عليم

God is the light of the heavens and the earth. The allegory of His light is that of a concave mirror behind a lamp that is placed inside a glass container. The glass container is like a bright, pearl-like star. The fuel thereof is supplied from a blessed oil-producing tree, that is neither eastern, nor western. Its oil is almost self-radiating; needs no fire to ignite it. Light upon light. God guides to His light whoever wills (*to be guided*). God thus cites the parables for the people. God is fully aware of all things.

[النور: 36]

فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والءاصال

(*God´s guidance is found*) in houses exalted by God, for His name is commemorated therein. Glorifying Him therein, day and night --

[النور: 37]

الذين يترددون الى المسجد

رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصر

People who are not distracted by business or trade from commemorating God; they observe the Contact Prayers (*Salat*), and give the obligatory charity (*Zakat*), and they are conscious of the day when the minds and the eyes will be horrified.

[النور: 38]

ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب

God will certainly reward them for their good works, and will shower them with His grace. God provides for whomever He wills without limits.

[النور: 39]

يسعون وراء سراب

والذين كفروا أعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمءان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيءا ووجد الله عنده فوفه حسابه والله سريع الحساب

As for those who disbelieve, their works are like a mirage in the desert. A thirsty person thinks that it is water. But when he reaches it, he finds that it is nothing, and he finds God there instead, to requite him fully for his works. God is the most efficient reckoner.

[النور: 40]

المُبعد من الله: ظلام دامس

أو كظلمت فى بحر لجى يغشه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يرىها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

Another allegory is that of being in total darkness in the midst of a violent ocean, with waves upon waves, in addition to thick fog. Darkness upon darkness -- if he looked at his own hand, he could barely see it. Whomever God deprives of light, will have no light.

[النور: 41]

ألم تر أن الله يسبح له من فى السموت والأرض والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون

Do you not realize that everyone in the heavens and the earth glorifies God, even the birds as they fly in a column ? Each knows its prayer and its glorification. God is fully aware of everything they do.

[النور: 42]

ولله ملك السموت والأرض وإلى الله المصير

To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth, and to God is the final destiny.

[النور: 43]

ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصر

Do you not realize that God drives the clouds, then gathers them together, then piles them on each other, then you see the rain coming out of them? He sends down from the sky loads of snow to cover whomever He wills, while diverting it from whomever He wills. The brightness of the snow almost blinds the eyes.

[النور: 44]

يقلب الله اليل والنهار إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصر

God controls the night and day. This should be a lesson for those who possess eyes.

[النور: 45]

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شىء قدير

And God created every living creature from water. Some of them walk on their bellies, some walk on two legs, and some walk on four. God creates whatever He wills. God is Omnipotent.

[النور: 46]

لقد أنزلنا ءايت مبينت والله يهدى من يشاء إلى صرط مستقيم

We have sent down to you clarifying revelations, then God guides whoever wills (*to be guided*) in a straight path.

[النور: 47]

الله يُرسل تعاليمه من خلال رسوله

ويقولون ءامنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين

They say, " We believe in God and in the messenger, and we obey," but then some of them slide back afterwards. These are not believers.

[النور: 48]

وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون

When they are invited to God and His messenger to judge among them, some of them get upset.

[النور: 49]

وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين

However, if the judgment is in their favor, they readily accept it!

[النور: 50]

أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون

Is there a disease in their hearts ? Are they doubtful ? Are they afraid that God and His messenger may treat them unfairly? In fact, it is they who are unjust.

[النور: 51]

المؤمنين بدون تردد، يُطيعون الله ورسوله

إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون

The only utterance of the believers, whenever invited to God and His messenger to judge in their affairs, is to say, " We hear and we obey." These are the winners.

[النور: 52]

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون

Those who obey God and His messenger, and reverence God and observe Him, these are the triumphant ones.

[النور: 53]

وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون

They swear by God, solemnly, that if you commanded them to mobilize, they would mobilize. Say, " Do not swear. Obedience is an obligation. God is

fully Cognizant of everything you do."

[النور: 54]

قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ المبين

Say, " Obey God, and obey the messenger." If they refuse, then he is responsible for his obligations, and you are responsible for your obligations. If you obey him, you will be guided. The sole duty of the messenger is to deliver (*the message*).

[النور: 55]

وعد الله ملوك وملكات على الارض

وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيءا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفسقون

God promises those among you who believe and lead a righteous life, that He will make them sovereigns on earth, as He did for those before them, and will establish for them the religion He has chosen for them, and will substitute peace and security for them in place of fear. All this because they worship Me alone; they never set up any idols beside Me. Those who disbelieve after this are the truly wicked.

[النور: 56]

مُعادلة النجاح

وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون

You shall observe the Contact Prayers (*Salat*) and give the obligatory charity (*Zakat*), and obey the messenger, that you may attain mercy.

[النور: 57]

لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الأرض ومأوىهم النار ولبئس المصير

Do not think that those who disbelieve will ever get away with it. Their final abode is Hell; what a miserable destiny.

[النور: 58]

آداب اثنان من الصلوات ذُكر اسمهما

يأيها الذين ءامنوا ليستءذنكم الذين ملكت أيمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الءايت والله عليم حكيم

O you who believe, permission must be requested by your servants and the children who have not attained puberty (*before entering your rooms*). This is to be done in three instances -- before the Dawn Prayer, at noon when you change your clothes to rest, and after the Night Prayer. These are three private times for you. At other times, it is not wrong for you or them to mingle with one another. God thus clarifies the revelations for you. God is Omniscient, Most Wise.

[النور: 59]

وإذا بلغ الأطفل منكم الحلم فليستءذنوا كما استءذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم

Once the children reach puberty, they must ask permission (*before entering*) like those who became adults before them have asked permission (*before*

entering). God thus clarifies His revelations for you. God is Omniscient, Most Wise.

[النور: 60]

وجوب ارتداء ملابس مُحتشمة

والقوعد من النساء التى لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم

The elderly women who do not expect to get married commit nothing wrong by relaxing their dress code, provided they do not reveal too much of their bodies. To maintain modesty is better for them. God is Hearer, Knower.

[النور: 61]

تأكد بأن طعامك حلال

ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت ءابائكم أو بيوت أمهتكم أو بيوت إخونكم أو بيوت أخوتكم أو بيوت أعممكم أو بيوت عمتكم أو بيوت أخولكم أو بيوت خلتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الءايت لعلكم تعقلون

The blind is not to be blamed, the crippled is not to be blamed, nor is the handicapped to be blamed, just as you are not to be blamed for eating at your homes, or the homes of your fathers, or the homes of your mothers, or the homes of your brothers, or the homes of your sisters, or the homes of your fathers´ brothers, or the homes of your fathers´ sisters, or the homes of your mothers´ brothers, or the homes of your mothers´ sisters, or the homes that belong to you and you possess their keys, or the homes of your friends. You commit nothing wrong by eating together or as individuals. When you enter any home, you shall greet each other a greeting from God that is blessed and good. God thus explains the revelations for you, that you may understand.

[النور: 62]

إنما المؤمنون الذين ءامنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستءذنوه إن الذين يستءذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استءذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم

The true believers are those who believe in God and His messenger, and when they are with him in a community meeting, they do not leave him without permission. Those who ask permission are the ones who do believe in God and His messenger. If they ask your permission, in order to tend to some of their affairs, you may grant permission to whomever you wish, and ask God to forgive them. God is Forgiver, Most Merciful.

تُشير هذه الآية إلى (رسول الله رسول الميثاق)، بإضافة القيمة الحسابية لكلمة " رشاد " وهي (505)، إلى القيمة الحسابية لكلمة " خليفة " وهي (725)، إلى رقم الآية (62)، نحصل على الرقم 1292، الذي من مُضاعفات الرقم 19. 1292 = (19 × 66). أُنظر (المُلحق رقم 2).

[النور: 63]

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم

Do not treat the messenger´s requests as you treat each others´ requests. God is fully aware of those among you who sneak away using flimsy excuses.

Let them beware -- those who disobey his orders -- for a disaster may strike them, or a severe retribution.

[النور: 64]

ألا إن لله ما فى السموت والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شىء عليم

Absolutely, to God belongs everything in the heavens and the earth. He fully knows every condition you may be in. The day you are returned to Him, He will inform them of everything they had done. God is fully aware of all things.

سورة الفرقان رقم - 25 - عدد آياتها: 77، ترتيب نُزولها 42 - نزلت بعد سورة يس

[الفرقان: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الفرقان: 1]

تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا

Most blessed is the One who revealed the Statute Book to His servant, so he can serve as a warner to the whole world.

[الفرقان: 2]

الذى له ملك السموت والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرا

The One to whom belongs all sovereignty of the heavens and the earth. He never had a son, nor does He have any partners in sovereignty. He created everything in exact measure; He precisely designed everything.

عندما نُرسل رواد الفضاء إلى الفضاء، فإننا نقيس بدقة كمية الغذاء والماء والأكسجين وغيرها من الاحتياجات لهذه الرحلة، وبالمثل فقد أرسلنا الله في الفضاء على متن سفينة فضائية " الأرض "، ولقد صُممت جميع أنواع المؤن المُتجددة لنا، وللمخلوقات الأخرى تصميماً مثالياً. تفكر على سبيل المثال: في العلاقة التكافلية بيننا وبين النباتات، نستخدم الأكسجين الذي تنتجه عن طريق التمثيل الضوئي، في حين تستخدم هي ثاني أوكسيد الكربون، الذي ننتجه عن طريق التنفس.

[الفرقان: 3]

واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيءا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا

Yet, they set up beside Him gods who do not create anything -- they themselves are created -- and who possess no power to even harm or benefit themselves, nor do they possess any power to control life, or death, or resurrection.

[الفرقان: 4]

دحض الكافرين عبر شفرة القرءان الحسابية

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا

Those who disbelieved said, " This is a fabrication that he produced, with the help of some other people." They have uttered a blasphemy and a falsehood.

[الفرقان: 5]

وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا

They also said, " Tales from the past that he wrote down; they were dictated

to him day and night."

الصحابة المعاصرون لمحمد، يعلمون أنهُ رجل مُتعلم، يستطيع القراءة والكتابة. وقد كتب آيات الله بيده. (أُنظر الملحق رقم 28).

[الفرقان: 6]

قل أنزله الذى يعلم السر فى السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما

Say, "This was revealed by the One who knows the Secret in the heavens and the earth. He is Forgiving, Most Merciful."

الشفرة الحسابية المُعجزة في القرءان، هي الجواب الذي لا جدال فيه، ضد ادعاءات الكُفار، بقي سراً إلهياً محفوظاً طيلة 1400 سنة. وكان مُقدراً (لرسول الله، رسول الميثاق)، الكشف عنه بإرادة الله

أُنظر (الملاحق رقم 1 و 2 و 26).

[الفرقان: 7]

بيانات نموذجية من الكافرين

وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا

And they said, " How come this messenger eats the food and walks in the markets ? If only an angel could come down with him, to serve with him as a preacher !"

[الفرقان: 8]

أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا

Or, " If only a treasure could be given to him !" Or, " If only he could possess an orchard from which he eats !" The transgressors also said, "You are following a bewitched man."

[الفرقان: 9]

انظر كيف ضربوا لك الأمثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا

Note how they called you all kinds of names, and how this led them astray, never to find their way back.

[الفرقان: 10]

تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجرى من تحتها الأنهر ويجعل لك قصورا

Most blessed is the One who can, if He wills, give you much better than their demands -- gardens with flowing streams, and many mansions.

[الفرقان: 11]

السبب الحقيقي

بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا

In fact, they have disbelieved in the Hour (*Day of Resurrection*), and we have prepared for those who disbelieve in the Hour a flaming Hell.

[الفرقان: 12]

عقاب الكافرين

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا

When it sees them from afar, they will hear its rage and fuming.

[الفرقان: 13]

وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا

And when they are thrown into it, through a narrow place, all shackled, they will declare their remorse.

[الفرقان: 14]

لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا

You will not declare just a single remorse, on that day; you will suffer through a great number of remorses.

[الفرقان: 15]

جزاء المتقين

قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا

Say, "Is this better or the eternal Paradise that is promised for the righteous? It is their well deserved reward; a well deserved destiny."

[الفرقان: 16]

لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسءولا

They get anything they wish therein, forever. This is your Lord´s irrevocable promise.

[الفرقان: 17]

ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادى هؤلاء أم هم ضلوا السبيل

On the day when He summons them, together with the idols they had set up beside God, He will say, "Have you misled these servants of Mine, or did they go astray on their own ?"

[الفرقان: 18]

قالوا سبحنك ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا

They will say, "Be You glorified, it was not right for us to set up any lords beside You. But You allowed them to enjoy, together with their parents. Consequently, they disregarded the message and thus became wicked people."

[الفرقان: 19]

فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا

They have disbelieved in the message you have given them, and, consequently, you can neither protect them from the retribution they have incurred, nor can you help them in any way. Anyone among you who commits evil, we will commit him to severe retribution.

[الفرقان: 20]

الرُسل مُجرد بشر

وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

We did not send any messengers before you who did not eat food and walk in the markets. We thus test you by each other; will you steadfastly persevere? Your Lord is Seer.

[الفرقان: 21]

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملئكة أو نرى ربنا لقد استكبروا فى أنفسهم وعتو عتوا كبيرا

Those who do not expect to meet us said, "If only the angels could come down to us, or we could see our Lord (*we would then believe*)!" Indeed, they have committed a gross arrogance, and have produced a gross blasphemy.

[الفرقان: 22]

يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا

The day they see the angels, it will not be good news for the guilty; they will say, "Now, we are irreversibly confined."

[الفرقان: 23]

وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثورا

We will look at all the works they have done, and render them null and void.

[الفرقان: 24]

أصحب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا

The dwellers of Paradise are far better on that day; they will hear better news.

[الفرقان: 25]

ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا

The heaven will break apart, into masses of clouds, and the angels will descend in multitudes.

[الفرقان: 26]

الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا

All sovereignty on that day belongs to the Most Gracious. For the disbelievers, it will be a difficult day.

[الفرقان: 27]

رسول الله رسول الميثاق

ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا

The day will come when the transgressor will bite his hands (*in anguish*) and say, "Alas, I wish I had followed the path with the messenger.

الآيات رقم 27 – 30 / تُشير هذه الآية أيضاً إلى (رسول الله، رسول الميثاق)، والذي اسمه مُشفر حسابياً في القرءان. القيمة الحسابية ل " رشاد " (505)، متبوع بالقيمة الحسابية ل " خليفة " (725)، متبوع برقم السورة (25)، متبوع بالآيات 27، 28، 29 و30، الرقم المُتحصل عليه هو (505725252728 2930) وهو من مُضاعفات الرقم 19. أي (19 × 266171185646470).

أُنظر (الملاحق رقم 2 و26، للمزيد من التفاصيل)، والنبي محمد أيضاً سيقوم بهذا التصريح، في (الآية رقم 30 من سورة الفرقان)، يوم القيامة.

[الفرقان: 28]

يويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا

"Alas, woe to me, I wish I did not take that person as a friend.

[الفرقان: 29]

لقد أضلنى عن الذكر بعد إذ جاءنى وكان الشيطن للإنسن خذولا

"He has led me away from the message after it came to me. Indeed, the devil lets down his human victims."

[الفرقان: 30]

وقال الرسول يرب إن قومى اتخذوا هذا القرءان مهجورا

The messenger said, "My Lord, my people have deserted this Quran."

[الفرقان: 31]

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا

We also set up against every prophet enemies from among the guilty. Your Lord suffices as a guide, a master.

[الفرقان: 32]

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا

Those who disbelieved said, "Why did not the Quran come through him all at once?" We have released it to you gradually, in order to fix it in your memory. We have recited it in a specific sequence.

[الفرقان: 33]

بُرهان الله ساحق

ولا يأتونك بمثل إلا جئنك بالحق وأحسن تفسيرا

Whatever argument they come up with, we provide you with the truth, and a better understanding.

[الفرقان: 34]

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا

Those who are forcibly summoned to Hell are in the worst position; they are the farthest from the right path.

[الفرقان: 35]

ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا

We have given Moses the scripture, and appointed his brother Aaron to be his assistant.

[الفرقان: 36]

فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بـءايتنا فدمرنهم تدميرا

We said, "Go, both of you, to the people who rejected our revelations," and subsequently, we utterly annihilated the rejectors.

[الفرقان: 37]

وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقنهم وجعلنهم للناس ءاية وأعتدنا للظلمين عذابا أليما

Similarly, when the people of Noah disbelieved the messengers, we drowned them, and we set them up as a sign for the people. We have prepared for the transgressors a painful retribution.

[الفرقان: 38]

وعادا وثمودا وأصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا

Also ´Aad, Thamoud, the inhabitants of Al-Russ, and many generations between them.

[الفرقان: 39]

وكلا ضربنا له الأمثل وكلا تبرنا تتبيرا

To each of these groups, we delivered sufficient examples, before we annihilated them.

[الفرقان: 40]

ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا

They have passed by the community that was showered with a miserable shower (*Sodom*). Did they not see it? The fact is, they never believed in resurrection.

[الفرقان: 41]

الاستهزاء بالرُسُل

وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذى بعث الله رسولا

When they saw you, they always ridiculed you: "Is this the one chosen by God to be a messenger ?

[الفرقان: 42]

إن كاد ليضلنا عن ءالهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا

" He almost diverted us from our gods, if it were not that we steadfastly persevered with them." They will certainly find out, when they see the retribution, who are the real strayers from the path.

[الفرقان: 43]

" الأنا " إله

أرءيت من اتخذ إلـهه هوىـه أفأنت تكون عليه وكيلا

Have you seen the one whose god is his own ego? Will you be his advocate?

[الفرقان: 44]

أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعم بل هم أضل سبيلا

Do you think that most of them hear, or understand? They are just like animals; no, they are far worse.

[الفرقان: 45]

نِعم لا حصرلها من الله

ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا

Have you not seen how your Lord designed the shadow? If He willed, He could have made it fixed, then we would have designed the sun accordingly.

[الفرقان: 46]

ثم قبضنه إلينا قبضا يسيرا

But we designed it to move slowly.

[الفرقان: 47]

وهو الذى جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا

He is the One who designed the night to be a cover, and for you to sleep and rest. And He made the day a resurrection.

[الفرقان: 48]

وهو الذى أرسل الريح بشرا بين يدى رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا

He is the One who sends the winds with good omens of His mercy, and we send down from the sky pure water.

[الفرقان: 49]

لنحى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعما وأناسى كثيرا

With it, we revive dead lands and provide drink for our creations -- multitudes of animals and humans.

[الفرقان: 50]

ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا

We have distributed it among them in exact measure, that they may take heed. But most people insist upon disbelieving.

[الفرقان: 51]

ولو شئنا لبعثنا فى كل قرية نذيرا

If we willed, we could have sent to every community a warner.

[الفرقان: 52]

فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا

Therefore, do not obey the disbelievers, and strive against them with this, a great striving.

[الفرقان: 53]

وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
He is the One who merges the two seas; one is fresh and palatable, while the other is salty and undrinkable. And He separated them with a formidable, inviolable barrier (*evaporation*).

[الفرقان: 54]

وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
He is the One who created from water a human being, then made him reproduce through marriage and mating. Your Lord is Omnipotent.

[الفرقان: 55]

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
Yet, they still set up beside God idols that cannot benefit them, nor harm them. Indeed, the disbeliever is an enemy of his Lord.

[الفرقان: 56]

وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا
We have sent you as a deliverer of good news, as well as a warner.

القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " هي (1230)، بإضافة رقم السورة ورقم الآية (25 + 56)، نحصل على المجموع التالي: 1230 + 25 + 56 = 1311 و1311= (19 × 69).

[الفرقان: 57]

قل ما أسءلكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا
Say, "I do not ask you for any money. All I seek is to help you find the right path to your Lord, if this is what you choose."

[الفرقان: 58]

الانبياء والقدسين موتى

وتوكل على الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
You shall put your trust in the One who is Alive -- the One who never dies -- and praise Him and glorify Him. He is fully Cognizant of His creatures´ sins.

[الفرقان: 59]

الذى خلق السموت والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسءل به خبيرا
He is the One who created the heavens and the earth, and everything between them, in six days, then assumed all authority. The Most Gracious; ask about Him those who are well founded in knowledge.

[الفرقان: 60]

الإنسان جاحد

وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا
When they are told, "Fall prostrate before the Most Gracious," they say, "What is the Most Gracious? Shall we prostrate before what you advocate?" Thus, it only augments their aversion.

[الفرقان: 61]

تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا
Most blessed is the One who placed constellations in the sky, and placed in it a lamp, and a shining moon.

[الفرقان: 62]

وهو الذى جعل اليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا
He is the One who designed the night and the day to alternate: a sufficient proof for those who wish to take heed, or to be appreciative.

[الفرقان: 63]

صفات الصالحين

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما

The worshipers of the Most Gracious are those who tread the earth gently, and when the ignorant speak to them, they only utter peace.

[الفرقان: 64]

والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما

In the privacy of the night, they meditate on their Lord, and fall prostrate.

[الفرقان: 65]

والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما

And they say, "Our Lord, spare us the agony of Hell; its retribution is horrendous.

[الفرقان: 66]

إنها ساءت مستقرا ومقاما

"It is the worst abode; the worst destiny."

[الفرقان: 67]

والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما

When they give, they are neither extravagant nor stingy; they give in moderation.

[الفرقان: 68]

والذين لا يدعون مع الله إلها ءاخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

They never implore beside God any other god, nor do they kill anyone -- for God has made life sacred -- except in the course of justice. Nor do they commit adultery. Those who commit these offenses will have to pay.

[الفرقان: 69]

يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

Retribution is doubled for them on the Day of Resurrection, and they abide therein humiliated.

[الفرقان: 70]

إلا من تاب وءامن وعمل عملا صلحا فأولئك يبدل الله سيءاتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما

Exempted are those who repent, believe, and lead a righteous life. God transforms their sins into credits. God is Forgiver, Most Merciful.

[الفرقان: 71]

ومن تاب وعمل صلحا فإنه يتوب إلى الله متابا

Those who repent and lead a righteous life, God redeems them; a complete redemption.

[الفرقان: 72]

صفات اضافية للصالحين

والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما

They do not bear false witness. When they encounter vain talk, they ignore it.

[الفرقان: 73]

والذين إذا ذكروا بـءايت ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا

When reminded of their Lord´s revelations, they never react to them as if they were deaf and blind.

[الفرقان: 74]

والذين يقولون ربنا هب لنا من أزوجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما

And they say, "Our Lord, let our spouses and children be a source of joy for us, and keep us in the forefront of the righteous."

[الفرقان: 75]

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما

These are the ones who attain Paradise in return for their steadfastness; they are received therein with joyous greetings and peace.

[الفرقان: 76]

خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما

Eternally they abide therein; what a beautiful destiny; what a beautiful abode.

[الفرقان: 77]

قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

Say, "You attain value at my Lord only through your worship. But if you disbelieve, you incur the inevitable consequences."

سورة الشُعراء رقم - 26 - عدد آياتها: 227، ترتيب نُزولها 85 - نزلت بعد سورة الواقعة

[الشعراء: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الشعراء: 1]

طسم

T. S. M. (*Ta*, *Seen*, *Mim*)

(أنظر الملحق رقم 1) لمعرفة دلالة هذه الحروف التي كانت في السابق أمراً غامضاً.

[الشعراء: 2]

تلك ءايت الكتب المبين

These (*letters*) constitute proofs of this clarifying scripture.

[الشعراء: 3]

لعلك بخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين

You may blame yourself that they are not believers.

[الشعراء: 4]

إن نشأ ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت أعنقهم لها خضعين

If we will, we can send from the sky a sign that forces their necks to bow.

[الشعراء: 5]

شفرة القرءان الحسابية

وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين

Whenever a reminder from the Most Gracious comes to them, that is new, they turn away in aversion.

[الشعراء: 6]

فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون

Since they disbelieved, they have incurred the consequences of their

heedlessness.

[الشعراء: 7]

أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم

Have they not seen the earth, and how many kinds of beautiful plants we have grown thereon ?

[الشعراء: 8]

إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

This should be a sufficient proof for them, but most of them are not believers.

[الشعراء: 9]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 10]

موسى

وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظلمين

Recall that your Lord called Moses: " Go to the transgressing people.

[الشعراء: 11]

قوم فرعون ألا يتقون

" Pharaoh´s people; perhaps they reform."

[الشعراء: 12]

قال رب إنى أخاف أن يكذبون

He said, " My Lord, I fear lest they disbelieve me.

[الشعراء: 13]

ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى فأرسل إلى هرون

" I may lose my temper. My tongue gets tied; send for my brother Aaron.

[الشعراء: 14]

ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون

" Also, they consider me a fugitive; I fear lest they kill me."

[الشعراء: 15]

قال كلا فاذهبا بـءايتنا إنا معكم مستمعون

He said, " No, (*they will not*). Go with My proofs. We will be with you, listening.

[الشعراء: 16]

فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العلمين

" Go to Pharaoh and say, We are messengers from the Lord of the universe.

[الشعراء: 17]

أن أرسل معنا بنى إسرءيل

" Let the Children of Israel go. "

[الشعراء: 18]

قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين

He said, " Did we not raise you from infancy, and you spent many years with us ?

[الشعراء: 19]

وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكفرين

" Then you committed the crime that you committed, and you were ungrateful."

[الشعراء: 20]

قال فعلتها إذا وأنا من الضالين

He said, " Indeed, I did it when I was astray.

[الشعراء: 21]

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما وجعلنى من المرسلين

" Then I fled, when I feared you, and my Lord endowed me with wisdom and made me one of the messengers.

[الشعراء: 22]

وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى إسرءيل

" You are boasting that you did me a favor, while enslaving the Children of Israel !"

[الشعراء: 23]

قال فرعون وما رب العلمين

Pharaoh said, " What is the Lord of the universe ?"

[الشعراء: 24]

قال رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين

He said, " The Lord of the heavens and the earth, and everything between them. You should be certain about this."

[الشعراء: 25]

قال لمن حوله ألا تستمعون

He said to those around him, " Did you hear this ?"

[الشعراء: 26]

قال ربكم ورب ءابائكم الأولين

He said, " Your Lord and the Lord of your ancestors."

[الشعراء: 27]

قال إن رسولكم الذى أرسل إليكم لمجنون

He said, " Your messenger who is sent to you is crazy."

[الشعراء: 28]

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون

He said, " The Lord of the east and the west, and everything between them, if you understand."

[الشعراء: 29]

قال لئن اتخذت إلها غيرى لأجعلنك من المسجونين

He said, " If you accept any god, other than me, I will throw you in the prison."

[الشعراء: 30]

قال أولو جئتك بشىء مبين

He said, " What if I show you something profound ?"

[الشعراء: 31]

قال فأت به إن كنت من الصدقين

He said, " Then produce it, if you are truthful."

[الشعراء: 32]

فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين

He then threw his staff, whereupon it became a profound snake.

[الشعراء: 33]

ونزع يده فإذا هى بيضاء للنظرين

And he took out his hand, and it was white to the beholders.

[الشعراء: 34]

قال للملإ حوله إن هذا لسحر عليم

He said to the elders around him, " This is an experienced magician.

[الشعراء: 35]

يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون

" He wants to take you out of your land, with his magic. What do you suggest ?"

[الشعراء: 36]

قالوا أرجه وأخاه وابعث فى المدائن حشرين

They said, " Respite him and his brother, and send summoners to every town.

[الشعراء: 37]

يأتوك بكل سحار عليم

" Let them summon every experienced magician."

[الشعراء: 38]

فجمع السحرة لميقت يوم معلوم

The magicians were gathered at the appointed time, on the appointed day.

[الشعراء: 39]

وقيل للناس هل أنتم مجتمعون

The people were told: " Come one and all; let us gather together here.

[الشعراء: 40]

لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغلبين

" Maybe we will follow the magicians, if they are the winners."

[الشعراء: 41]

فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين

When the magicians came, they said to Pharaoh, " Do we get paid, if we are the winners ?"

[الشعراء: 42]

قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين

He said, " Yes indeed; you will even be close to me."

[الشعراء: 43]

قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون

Moses said to them " Throw what you are going to throw."

[الشعراء: 44]

فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغلبون

They threw their ropes and sticks, and said, " By Pharaoh´s majesty, we will be the victors."

[الشعراء: 45]

فألقى موسى عصاه فإذا هى تلقف ما يأفكون

Moses threw his staff, whereupon it swallowed what they fabricated.

[الشعراء: 46]

الخُبراء يرون الحقيقة

فألقى السحرة سجدين

The magicians fell prostrate.

[الشعراء: 47]

قالوا ءامنا برب العلمين

They said, " We believe in the Lord of the universe.

[الشعراء: 48]

رب موسى وهرون

" The Lord of Moses and Aaron."

[الشعراء: 49]

قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم أجمعين

He said, " Did you believe with him before I give you permission ? He must be your teacher, who taught you magic. You will surely find out. I will sever your hands and feet on alternate sides. I will crucify you all."

[الشعراء: 50]

قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون

They said, " This will not change our decision; to our Lord we will return.

[الشعراء: 51]

إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطينا أن كنا أول المؤمنين

" We hope that our Lord will forgive us our sins, especially that we are the first believers."

[الشعراء: 52]

وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون

We inspired Moses: " Travel with My servants; you will be pursued."

[الشعراء: 53]

فأرسل فرعون فى المدائن حشرين

Pharaoh sent to the cities callers.

[الشعراء: 54]

إن هؤلاء لشرذمة قليلون

(*Proclaiming*,) " This is a small gang.

[الشعراء: 55]

وإنهم لنا لغائظون

" They are now opposing us.

[الشعراء: 56]

وإنا لجميع حذرون

" Let us all beware of them."

[الشعراء: 57]

جزاء لا مفرمنه

فأخرجنهم من جنت وعيون

Consequently, we deprived them of gardens and springs.

[الشعراء: 58]

وكنوز ومقام كريم

And treasures and an honorable position.

[الشعراء: 59]

كذلك وأورثنها بنى إسرءيل

Then we made it an inheritance for the Children of Israel.

[الشعراء: 60]

فأتبعوهم مشرقين

They pursued them towards the east.

[الشعراء: 61]

فلما ترءا الجمعان قال أصحب موسى إنا لمدركون

When both parties saw each other, Moses people said, " We will be caught."

[الشعراء: 62]

قال كلا إن معى ربى سيهدين

He said, " No way. My Lord is with me; He will guide me."

[الشعراء: 63]

فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم

We then inspired Moses: " Strike the sea with your staff," whereupon it parted. Each part was like a great hill.

[الشعراء: 64]

وأزلفنا ثم الءاخرين

We then delivered them all.

[الشعراء: 65]

وأنجينا موسى ومن معه أجمعين

We thus saved Moses and all those who were with him.

[الشعراء: 66]

ثم أغرقنا الءاخرين

And we drowned the others.

[الشعراء: 67]

إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

This should be a sufficient proof, but most people are not believers.

[الشعراء: 68]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 69]

إبراهيم

واتل عليهم نبأ إبرهيم

Narrate to them Abraham´s history.

[الشعراء: 70]

إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون

He said to his father and his people, " What is this you are worshipping ?"

[الشعراء: 71]

قالوا نعبد أصناما فنظل لها عكفين

They said, " We worship statues; we are totally devoted to them."

[الشعراء: 72]

قال هل يسمعونكم إذ تدعون

He said, " Can they hear you when you implore ?

[الشعراء: 73]

أو ينفعونكم أو يضرون

" Can they benefit you, or harm you ?"

[الشعراء: 74]

قالوا بل وجدنا ءاباءنا كذلك يفعلون

They said, " No; but we found our parents doing this."

[الشعراء: 75]

قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون

He said, " Do you see these idols that you worship.

[الشعراء: 76]

أنتم وءاباؤكم الأقدمون

" You and your ancestors.

[الشعراء: 77]

فإنهم عدو لى إلا رب العلمين

" I am against them, for I am devoted only to the Lord of the universe.

[الشعراء: 78]

الذى خلقنى فهو يهدين

" The One who created me, and guided me.

[الشعراء: 79]

والذى هو يطعمنى ويسقين

" The One who feeds me and waters me.

[الشعراء: 80]

وإذا مرضت فهو يشفين

" And when I get sick, He heals me.

[الشعراء: 81]

والذى يميتنى ثم يحيين

" The One who puts me to death, then brings me back to life.

[الشعراء: 82]

والذى أطمع أن يغفر لى خطيءتى يوم الدين

" The One who hopefully will forgive my sins on the Day of Judgment.

[الشعراء: 83]

رب هب لى حكما وألحقنى بالصلحين

" My Lord, grant me wisdom, and include me with the righteous.

[الشعراء: 84]

واجعل لى لسان صدق فى الءاخرين

" Let the example I set for the future generations be a good one.

[الشعراء: 85]

واجعلنى من ورثة جنة النعيم

" Make me one of the inheritors of the blissful Paradise.

[الشعراء: 86]

واغفر لأبى إنه كان من الضالين

" And forgive my father, for he has gone astray.

[الشعراء: 87]

ولا تخزنى يوم يبعثون

" And do not forsake me on the Day of Resurrection."

[الشعراء: 88]

يوم لا ينفع مال ولا بنون

That is the day when neither money, nor children, can help.

[الشعراء: 89]

إلا من أتى الله بقلب سليم

Only those who come to God with their whole heart (*will be saved*).

[الشعراء: 90]

وأزلفت الجنة للمتقين

Paradise will be presented to the righteous.

[الشعراء: 91]

وبرزت الجحيم للغاوين

Hell will be set up for the strayers.

[الشعراء: 92]

سيتبرؤون من عابديهم

وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون

They will be asked, " Where are the idols you had worshipped

[الشعراء: 93]

من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون

" beside God ? Can they help you now ? Can they help themselves ?"

[الشعراء: 94]

فكبكبوا فيها هم والغاون

They will be thrown therein, together with the strayers.

[الشعراء: 95]

وجنود إبليس أجمعون

And all of Satan´s soldiers.

[الشعراء: 96]

قالوا وهم فيها يختصمون

They will say as they feud therein,

[الشعراء: 97]

تالله إن كنا لفى ضلل مبين

" By God, we were far astray.

[الشعراء: 98]

إذ نسويكم برب العلمين

" How could we set you up to rank with the Lord of the universe ?

[الشعراء: 99]

وما أضلنا إلا المجرمون

" Those who misled us were wicked.

[الشعراء: 100]

فما لنا من شفعين

" Now we have no intercessors.

[الشعراء: 101]

ولا صديق حميم

" Nor a single close friend.

[الشعراء: 102]

فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين

" If only we could get another chance, we would then believe."

[الشعراء: 103]

إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

This should be a good lesson. But most people are not believers.

[الشعراء: 104]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 105]

نوح

كذبت قوم نوح المرسلين

The people of Noah disbelieved the messengers.

[الشعراء: 106]

إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون

Their brother Noah said to them, " Would you not be righteous ?

[الشعراء: 107]

إنى لكم رسول أمين

" I am an honest messenger to you.

[الشعراء: 108]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God and obey me.

[الشعراء: 109]

وما أسءلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين

" I do not ask you for any wage. My wage comes from the Lord of the universe.

[الشعراء: 110]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God and obey me."

[الشعراء: 111]

قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون

They said, " How can we believe with you, when the worst among us have followed you ?"

[الشعراء: 112]

قال وما علمى بما كانوا يعملون

He said, " How do I know what they did ?

[الشعراء: 113]

إن حسابهم إلا على ربى لو تشعرون

" Their judgment rests only with my Lord, if you could perceive.

[الشعراء: 114]

وما أنا بطارد المؤمنين

" I will never dismiss the believers.

[الشعراء: 115]

إن أنا إلا نذير مبين

" I am no more than a clarifying warner."

[الشعراء: 116]

قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين

They said, " Unless you refrain, O Noah, you will be stoned."

[الشعراء: 117]

قال رب إن قومى كذبون

He said, " My Lord, my people have disbelieved me.

[الشعراء: 118]

فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين

" Grant me victory against them, and deliver me and my company of believers."

[الشعراء: 119]

فأنجينه ومن معه فى الفلك المشحون

We delivered him and those who accompanied him in the loaded ark.

[الشعراء: 120]

ثم أغرقنا بعد الباقين

Then we drowned the others.

[الشعراء: 121]

إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

This should be a lesson, but most people are not believers.

[الشعراء: 122]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 123]

هود

كذبت عاد المرسلين

´Aad disbelieved the messengers.

[الشعراء: 124]

إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون

Their brother Hood said to them, " Would you not be righteous ?

[الشعراء: 125]

إنى لكم رسول أمين

" I am an honest messenger to you.

[الشعراء: 126]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God, and obey me.

[الشعراء: 127]

وما أسءلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين

" I do not ask you for any wage; my wage comes from the Lord of the universe.

[الشعراء: 128]

أتبنون بكل ريع ءاية تعبثون

" You build on every hill a mansion for vanity´s sake.

[الشعراء: 129]

وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون

" You set up buildings as if you last forever.

[الشعراء: 130]

وإذا بطشتم بطشتم جبارين

" And when you strike, you strike mercilessly.

[الشعراء: 131]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God and obey me.

[الشعراء: 132]

واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون

" Reverence the One who provided you with all the things you know.

[الشعراء: 133]

أمدكم بأنعم وبنين

" He provided you with livestock and children.

[الشعراء: 134]

وجنت وعيون

" And gardens and springs.

[الشعراء: 135]

إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم

" I fear for you the retribution of an awesome day."

[الشعراء: 136]

قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الوعظين

They said, " It is the same whether you preach, or do not preach.

[الشعراء: 137]

إن هذا إلا خلق الأولين

" That affliction was limited to our ancestors.

[الشعراء: 138]

وما نحن بمعذبين

" No retribution will ever befall us."

[الشعراء: 139]

فكذبوه فأهلكنهم إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

They thus disbelieved and, consequently, we annihilated them. This should be a lesson, but most people are not believers.

[الشعراء: 140]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 141]

صالح

كذبت ثمود المرسلين

Thamoud disbelieved the messengers.

[الشعراء: 142]

إذ قال لهم أخوهم صلح ألا تتقون

Their brother Saaleh said to them, " Would you not be righteous ?

[الشعراء: 143]

إنى لكم رسول أمين

" I am an honest messenger to you.

[الشعراء: 144]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God, and obey me.

[الشعراء: 145]

وما أسءلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين

" I do not ask you for any wage; my wage comes only from the Lord of the universe.

[الشعراء: 146]

أتتركون فى ما ههنا ءامنين

" Do you suppose you will be left forever, secure in this state ?

[الشعراء: 147]

فى جنت وعيون

" You enjoy gardens and springs.

[الشعراء: 148]

وزروع ونخل طلعها هضيم

" And crops and date palms with delicious fruits.

[الشعراء: 149]

وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين

" You carve out of the mountains luxurious mansions.

[الشعراء: 150]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God, and obey me.

[الشعراء: 151]

ولا تطيعوا أمر المسرفين

" Do not obey the transgressors.

[الشعراء: 152]

ولا تطيعوا أمر المسرفين

" Do not obey the transgressors.

[الشعراء: 153]

قالوا إنما أنت من المسحرين

They said, " You are bewitched.

[الشعراء: 154]

ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بءاية إن كنت من الصدقين

" You are no more than a human like us. Produce a miracle, if you are truthful."

[الشعراء: 155]

قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم

He said, " Here is a camel that will drink only on a day that is assigned to her; a day that is different from your specified days of drinking.

[الشعراء: 156]

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم

" Do not touch her with any harm, lest you incur retribution on an awesome day."

[الشعراء: 157]

فعقروها فأصبحوا ندمين

They slaughtered her, and thus incurred sorrow.

[الشعراء: 158]

فأخذهم العذاب إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

The retribution overwhelmed them. This should be a lesson, but most people are not believers.

[الشعراء: 159]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 160]

لوط

كذبت قوم لوط المرسلين

The people of Lot disbelieved the messengers.

[الشعراء: 161]

إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون

Their brother Lot said to them, " Would you not be righteous ?

[الشعراء: 162]

إنى لكم رسول أمين

" I am an honest messenger to you.

[الشعراء: 163]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God, and obey me.

[الشعراء: 164]

وما أسءلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين

" I do not ask you for any wage; my wage comes only from the Lord of the universe.

[الشعراء: 165]

أتأتون الذكران من العلمين

" Do you have sex with the males, of all the people ?

[الشعراء: 166]

وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزوجكم بل أنتم قوم عادون

" You forsake the wives that your Lord has created for you ! Indeed, you are transgressing people."

[الشعراء: 167]

قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين

They said, " Unless you refrain, O Lot, you will be banished."

[الشعراء: 168]

قال إنى لعملكم من القالين

He said, " I deplore your actions."

[الشعراء: 169]

رب نجنى وأهلى مما يعملون

" My Lord, save me and my family from their works."

[الشعراء: 170]

فنجينه وأهله أجمعين

We saved him and all his family.

[الشعراء: 171]

إلا عجوزا فى الغبرين

But not the old woman; she was doomed.

[الشعراء: 172]

ثم دمرنا الءاخرين

We then destroyed the others.

[الشعراء: 173]

وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين

We showered them with a miserable shower; what a terrible shower for those who had been warned !

[الشعراء: 174]

إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

This should be a lesson, but most people are not believers.

[الشعراء: 175]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 176]

شعيب

كذب أصحب لءيكة المرسلين

The People of the Woods disbelieved the messengers.

[الشعراء: 177]

إذ قال لهم شعيب ألا تتقون

Shu`aib said to them, " Would you not be righteous ?

[الشعراء: 178]

إنى لكم رسول أمين

" I am an honest messenger to you.

[الشعراء: 179]

فاتقوا الله وأطيعون

" You shall reverence God, and obey me.

[الشعراء: 180]

وما أسءلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين

" I do not ask you for any wage; my wage comes only from the Lord of the universe.

[الشعراء: 181]

أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين

" You shall give full measure when you trade; do not cheat.

[الشعراء: 182]

وزنوا بالقسطاس المستقيم

" You shall weigh with an equitable scale.

[الشعراء: 183]

ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين

" Do not cheat the people out of their rights, and do not roam the earth corruptingly.

[الشعراء: 184]

واتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين

" Reverence the One who created you and the previous generations."

[الشعراء: 185]

قالوا إنما أنت من المسحرين

They said, " You are bewitched.

[الشعراء: 186]

وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكذبين

" You are no more than a human being like us. In fact, we think you are a liar.

[الشعراء: 187]

فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصدقين

" Let masses from the sky fall on us, if you are truthful."

[الشعراء: 188]

قال ربى أعلم بما تعملون

He said, " My Lord is the One who knows everything you do."

[الشعراء: 189]

فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم

They disbelieved him and, consequently, they incurred the retribution of the Day of the Canopy. It was the retribution of an awesome day.

[الشعراء: 190]

إن فى ذلك لءاية وما كان أكثرهم مؤمنين

This should be a lesson, but most people are not believers.

[الشعراء: 191]

وإن ربك لهو العزيز الرحيم

Most assuredly, your Lord is the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 192]

القرءان

وإنه لتنزيل رب العلمين

This is a revelation from the Lord of the universe.

[الشعراء: 193]

نزل به الروح الأمين

The Honest Spirit (*Gabriel*) came down with it.

[الشعراء: 194]

على قلبك لتكون من المنذرين

To reveal it into your heart, that you may be one of the warners.

[الشعراء: 195]

بلسان عربى مبين

In a perfect Arabic tongue.

[الشعراء: 196]

وإنه لفى زبر الأولين

It has been prophesied in the books of previous generations.

[الشعراء: 197]

أولم يكن لهم ءاية أن يعلمه علموٓا بنى إسرءيل

Is it not a sufficient sign for them that it was known to the scholars among the Children of Israel ?

[الشعراء: 198]

القرءان يجب أن يكون مُترجم

ولو نزلنه على بعض الأعجمين

If we revealed this to people who do not know Arabic.

[الشعراء: 199]

فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين

And had him recite it (*in Arabic*), they could not possibly believe in it.

[الشعراء: 200]

كذلك سلكنه فى قلوب المجرمين

We thus render it (*like a foreign language*) in the hearts of the guilty.

[الشعراء: 201]

لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم

Thus, they cannot believe in it; not until they see the painful retribution.

[الشعراء: 202]

فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون

It will come to them suddenly, when they least expect it.

[الشعراء: 203]

فيقولوا هل نحن منظرون

They will then say, " Can we have a respite ?"

[الشعراء: 204]

أفبعذابنا يستعجلون

Did they not challenge our retribution ?

[الشعراء: 205]

أفرءيت إن متعنهم سنين

As you see, we allowed them to enjoy for years.

[الشعراء: 206]

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

Then the retribution came to them, just as promised.

[الشعراء: 207]

ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون

Their vast resources did not help them in the least.

[الشعراء: 208]

وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون

We never annihilate any community without sending warners.

[الشعراء: 209]

ذكرى وما كنا ظلمين

Therefore, this is a reminder, for we are never unjust.

[الشعراء: 210]

لا يمكنها الدعوة لعبادة الله وحده

وما تنزلت به الشيطين

The devils can never reveal this.

الرسول الكاذب هورسول الشيطان، لأنه مُختلق أشنع كذبة، مثل هذا الرسول لا يستطيع أبداً أن يُدين الشرك، أو يدعو إلى عبادة الله وحده.

[الشعراء: 211]

وما ينبغى لهم وما يستطيعون

They neither would, nor could.

[الشعراء: 212]

إنهم عن السمع لمعزولون

For they are prevented from hearing.

[الشعراء: 213]

فلا تدع مع الله إلـها ءاخر فتكون من المعذبين

Therefore, do not idolize beside God any other god, lest you incur the retribution.

[الشعراء: 214]

رسول الله رسول الميثاق

وأنذر عشيرتك الأقربين

You shall preach to the people who are closest to you.

الآيات رقم 214 – 223 / هذه الآية تُشير إلى (رسول الله، رسول الميثاق)، مجموع القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " هي (1230)، بالإضافة إلى رقم الآية (214) = 1230 + 214 = 1444 = (19 × 19 × 4)، ومجموع أرقام الآيات من 214 إلى 223 هو 2185 = (19 × 115). (أنظر الملحق رقم 1).

[الشعراء: 215]

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين

And lower your wing for the believers who follow you.

[الشعراء: 216]

فإن عصوك فقل إنى برىء مما تعملون

If they disobey you, then say, " I disown what you do."

[الشعراء: 217]

وتوكل على العزيز الرحيم

And put your trust in the Almighty, Most Merciful.

[الشعراء: 218]

الذى يرىك حين تقوم

Who sees you when you meditate during the night.

[الشعراء: 219]

وتقلبك فى السجدين

And your frequent prostrations.

[الشعراء: 220]

إنه هو السميع العليم

He is the Hearer, the Omniscient.

[الشعراء: 221]

هل أنبئكم على من تنزل الشيطين

Shall I inform you upon whom the devils descend ?

[الشعراء: 222]

تنزل على كل أفاك أثيم

They descend upon every guilty fabricator.

[الشعراء: 223]

يلقون السمع وأكثرهم كذبون

They pretend to listen, but most of them are liars.

[الشعراء: 224]

والشعراء يتبعهم الغاون

As for the poets, they are followed only by the strayers.

[الشعراء: 225]

ألم تر أنـهم فى كل واد يهيمون

Do you not see that their loyalty shifts according to the situation ?

[الشعراء: 226]

وأنـهم يقولون ما لا يفعلون

And that they say what they do not do ?

[الشعراء: 227]

إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

Exempted are those who believe, lead a righteous life, commemorate God frequently, and stand up for their rights. Surely, the transgressors will find out what their ultimate destiny is.

سورة النمل رقم - 27 - عدد آياتها: 93، ترتيب نُزولها 48 - نزلت بعد سورة الشُعراء

[النمل: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النمل: 1]

طس تلك ءايت القرءان وكتاب مبين

T. S. These (*letters*) constitute proofs of the Quran; a profound scripture.

(أُنظر المُلحق رقم 1) لمعرفة معنى هذه الحروف، الفواتح القرءانية.

[النمل: 2]

هدى وبشرى للمؤمنين

A beacon, and good news, for the believers.

[النمل: 3]

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالءاخرة هم يوقنون

Who observe the Contact Prayers (*Salat*), give the obligatory charity (*Zakat*), and they are, with regard to the Hereafter, absolutely certain.

[النمل: 4]

إن الذين لا يؤمنون بالءاخرة زينا لهم أعملهم فهم يعمهون

Those who do not believe in the Hereafter, we adorn their works in their eyes. Thus, they continue to blunder.

[النمل: 5]

أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم فى الءاخرة هم الأخسرون

It is these who incur the worst retribution, and in the Hereafter, they will be the worst losers.

[النمل: 6]

وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم

Surely, you are receiving the Quran from a Most Wise, Omniscient.

[النمل: 7]

إذ قال موسى لأهله إنى ءانست نارا سءاتيكم منها بخبر أو ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون

Recall that Moses said to his family, " I see a fire; let me bring you news therefrom, or a torch to warm you."

[النمل: 8]

فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين

When he came to it, he was called: " Blessed is the One (*who is speaking from*) within the fire, and those around it." Glory be to God, Lord of the universe.

[النمل: 9]

يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم

" O Moses, this is Me, God, the Almighty, Most Wise.

[النمل: 10]

وألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف إنى لا يخاف لدى المرسلون

" Throw down your staff." When he saw it moving like a demon, he turned around and fled. " O Moses, do not be afraid. My messengers shall not fear.

[النمل: 11]

إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإنى غفور رحيم

" Except those who commit a transgression, then substitute righteousness after sinning; I am Forgiving, Most Merciful.

[النمل: 12]

وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع ءايت إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين

" Put your hand in your pocket; it will come out white, without a blemish. These are among nine miracles to Pharaoh and his people, for they are wicked people."

[النمل: 13]

فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

When our miracles were presented to them, clear and profound, they said, " This is obviously magic."

[النمل: 14]

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين

They rejected them and were utterly convinced of their wrong ways, due to their arrogance. Note the consequences for the evildoers.

[النمل: 15]

داود وسليمان

ولقد ءاتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين

We endowed David and Solomon with knowledge, and they said, " Praise God for blessing us more than many of His believing servants."

[النمل: 16]

وورث سليمن داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شىء إن هذا لهو الفضل المبين

Solomon was David´s heir. He said, " O people, we have been endowed with understanding the language of the birds, and all kinds of things have been bestowed upon us. This is indeed a real blessing."

[النمل: 17]

وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون

Mobilized in the service of Solomon were his obedient soldiers of jinns and humans, as well as the birds; all at his disposal.

[النمل: 18]

حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون

When they approached the valley of the ants, one ant said, " O you ants, go into your homes, lest you get crushed by Solomon and his soldiers, without perceiving."

[النمل: 19]

فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى ولدى وأن أعمل صلحا ترضه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصلحين

He smiled and laughed at her statement, and said, " My Lord, direct me to be appreciative of the blessings You have bestowed upon me and my parents, and to do the righteous works that please You. Admit me by Your mercy into the company of Your righteous servants."

الآيات رقم 18 – 19 / كلما كانت الأحداث في سورة معينة غريبة، كلما كان البُرهان الحسابي قوياً لدعمها، وهذا يُساعد على تأكدنا من أن مثل هذه الظواهر الغريبة تدل على قدرة الله. فواتح هذه السورة (ط، س) هوجزء مُعقد من المُعجزات الحسابية المُتعلقة بالفواتح القرءانية، الولادة الغير العادية ومُعجزات المسيح موجودة في سورة رقم 19، المسبوقة بخمس فواتح قرءانية. (أُنظر الملحق رقم 1) لمزيد من التفاصيل

[النمل: 20]

وتفقد الطير فقال ما لى لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين

He inspected the birds, and noted: " Why do I not see the hoopoe ? Why is he missing ?

[النمل: 21]

لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتينى بسلطن مبين

" I will punish him severely or sacrifice him, unless he gives me a good excuse."

[النمل: 22]

فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين

He did not wait for long. (*The hoopoe*) said, " I have news that you do not have. I brought to you from Sheba, some important information.

[النمل: 23]

إنى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شىء ولها عرش عظيم

" I found a woman ruling them, who is blessed with everything, and possesses a tremendous palace.

[النمل: 24]

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون

" I found her and her people prostrating before the sun, instead of God. The devil has adorned their works in their eyes, and has repulsed them from the path; consequently, they are not guided."

[النمل: 25]

ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموت والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون

They should have been prostrating before God, the One who manifests all the mysteries in the heavens and the earth, and the One who knows everything you conceal and everything you declare.

[النمل: 26]

الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم

God: there is no other god beside Him; the Lord with the great dominion.

[النمل: 27]

قال سننظر أصدقت أم كنت من الكذبين

(*Solomon*) said, " We will see if you told the truth, or if you are a liar.

[النمل: 28]

اذهب بكتبى هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون

" Take this letter from me, give it to them, then watch for their response."

[النمل: 29]

العودة لسبأ

قالت يأيها الملؤا إنى ألقى إلى كتب كريم

She said, " O my advisers, I have received an honorable letter.

[النمل: 30]

إنه من سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

" It is from Solomon, and it is, ´In the name of God, Most Gracious, Most Merciful.

البسملة الواردة في هذه الآية تعوض " البسملة " الناقصة في سورة التوبة رقم 9، التي تسبقها ب 19 سورة. ونسترجع الظهور الكلي للبسملة إلى 114 = (19 × 6). (أُنظر الملحق رقم 29) لمزيد من تفاصيل المُعجزة العميقة والواسعة، المُتعلقة بهذه " بالبسملة ".

[النمل: 31]

ألا تعلوا على وأتونى مسلمين

" Proclaiming: ´ Do not be arrogant; come to me as submitters.´ "

[النمل: 32]

قالت يأيها الملؤا أفتونى فى أمرى ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون

She said, " O my advisers, counsel me in this matter. I am not deciding anything until you advise me."

[النمل: 33]

قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين

They said, " We possess the power, we possess the fighting skills, and the ultimate command is in your hand. You decide what to do."

[النمل: 34]

قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون

She said, " The kings corrupt any land they invade, and subjugate its dignified people. This is what they usually do.

[النمل: 35]

وإنى مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون

" I am sending a gift to them; let us see what the messengers come back with."

[النمل: 36]

فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما ءاتىن الله خير مما ءاتىكم بل أنتم بهديتكم تفرحون

When the hoopoe returned to Solomon (*he told him the news*), and he responded (*to Sheba´s people*): " Are you giving me money ? What God has given me is far better than what He has given you. You are the ones to rejoice in such gifts."

[النمل: 37]

ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صغرون

(*To the hoopoe, he said*,) " Go back to them (*and let them know that*) we will come to them with forces they cannot imagine. We will evict them, humiliated and debased."

[النمل: 38]

أسرع من سرعة الضوء

قال يأيها الملؤا أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين

He said, " O you elders, which of you can bring me her mansion, before they arrive here as submitters ?"

[النمل: 39]

قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنى عليه لقوى أمين

One demon from the jinns said, " I can bring it to you before you stand up. I am powerful enough to do this."

[النمل: 40]

قال الذى عنده علم من الكتب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربى غنى كريم

The one who possessed knowledge from the book said, " I can bring it to you in the blink of your eye." When he saw it settled in front of him, he said, " This is a blessing from my Lord, whereby He tests me, to show whether I am appreciative or unappreciative. Whoever is appreciative is appreciative for his own good, and if one turns unappreciative, then my Lord is in no need for him, Most Honorable."

[النمل: 41]

قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين لا يهتدون

He said, " Remodel her mansion for her. Let us see if she will be guided, or continue with the misguided."

[النمل: 42]

فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين

When she arrived, she was asked, " Does your mansion look like this ?" She said, " It seems that this is it." (*Solomon said*,) " We knew beforehand what she was going to do, and we were already submitters."

[النمل: 43]

وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كفرين

She had been diverted by worshipping idols instead of God; she belonged to disbelieving people.

[النمل: 44]

قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إنى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمن لله رب العلمين

She was told, " Go inside the palace." When she saw its interior, she thought it was a pool of water, and she (*pulled up her dress*,) exposing her legs. He said, " This interior is now paved with crystal." She said, " My Lord, I have wronged my soul. I now submit with Solomon to God, Lord of the universe."

[النمل: 45]

صالح

ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صلحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون

We have sent to Thamoud their brother Saaleh, saying, " You shall worship God." But they turned into two feuding factions.

[النمل: 46]

قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون

He said, " O my people, why do you hasten to commit evil instead of good works ? If only you implore God for forgiveness, you may attain mercy."

[النمل: 47]

قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون

They said, " We consider you a bad omen for us, you and those who joined you." He said, " Your omen is fully controlled by God. Indeed, you are deviant people."

[النمل: 48]

وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الأرض ولا يصلحون

There were nine gangsters in the city who were wicked, and never did anything good.

[النمل: 49]

قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون

They said, " Let us swear by God that we kill him and his people, then tell his tribe, ´We know nothing about their death. We are truthful. "

[النمل: 50]

الله يحمي المؤمنين

ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون

They plotted and schemed, but we also plotted and schemed, while they did not perceive.

[النمل: 51]

فانظر كيف كان عقبة مكرهم أنا دمرنهم وقومهم أجمعين

Note the consequences of their plotting; we annihilated them and all their people.

[النمل: 52]

فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن فى ذلك لءاية لقوم يعلمون

Here are their homes utterly ruined, because of their transgression. This should be a lesson for people who know.

[النمل: 53]

وأنجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون

We save those who believe and lead a righteous life.

[النمل: 54]

لوط

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفحشة وأنتم تبصرون

Lot said to his people, " How could you commit such an abomination, publicly, while you see ?

[النمل: 55]

أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون

" You practice sex with the men, lustfully, instead of the women. Indeed, you are ignorant people."

[النمل: 56]

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون

The only response from his people was their saying, " Banish Lot´s family from your town; they are people who wish to be pure."

[النمل: 57]

فأنجينه وأهله إلا امرأته قدرنها من الغبرين

Consequently, we saved him and his family, except his wife; we counted her among the doomed.

[النمل: 58]

وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين

We showered them with a certain shower. It was a miserable shower upon people who had been warned.

[النمل: 59]

لا نُفرق بين رُسل الله

قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير أما يشركون

Say, " Praise be to God and peace be upon His servants whom He chose. Is God better, or the idols some people set up ?"

[النمل: 60]

الله وحده يستحق العبادة

أمن خلق السموت والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون

Who is the One who created the heavens and the earth ? Who is the One who sends down to you from the sky water, whereby we produce gardens full of beauty -- you could not possibly manufacture its trees ? Is it another god with God ? Indeed, they are people who have deviated.

[النمل: 61]

عيسى، مريم، محمد، القدسين، الخ، لم يُشاركوا أبداً

أمن جعل الأرض قرارا وجعل خللها أنهرا وجعل لها روسى وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون

Who is the One who made the earth habitable, caused rivers to run through it, placed on it mountains, and created a barrier between the two waters ? Is it another god with God ? Indeed, most of them do not know.

[النمل: 62]

أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلا ما تذكرون

Who is the One who rescues those who become desperate and call upon Him, relieves adversity, and makes you inheritors of the earth ? Is it another god with God ? Rarely do you take heed.

[النمل: 63]

أمن يهديكم فى ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدى رحمته أءله مع الله تعلى الله عما يشركون

Who is the One who guides you in the darkness of land and sea ? Who is the One who sends the winds with good news, signaling His mercy ? Is it another god with God ? Most exalted is God, above having any partner.

[النمل: 64]

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين

Who is the One who initiates the creation, then repeats it ? Who is the One who provides for you from the heaven and the earth ? Is it another god with God ? Say, " Show me your proof, if you are truthful."

[النمل: 65]

قل لا يعلم من فى السموت والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون

Say, " No one in the heavens and the earth knows the future except God. They do not even perceive how or when they will be resurrected."

[النمل: 66]

الإيمان بالأخيرة: العقبة الكبيرة لمعظم الناس

بل ادرك علمهم فى الءاخرة بل هم فى شك منها بل هم منها عمون

In fact, their knowledge concerning the Hereafter is confused. In fact, they harbor doubts about it. In fact, they are totally heedless thereof.

[النمل: 67]

وقال الذين كفروا أءذا كنا تربا وءاباؤنا أئنا لمخرجون

Those who disbelieved said, " After we turn into dust, and also our parents, do we get brought out ?

[النمل: 68]

لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين

" We have been given the same promise in the past. These are nothing but tales from the past."

[النمل: 69]

قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين

Say, " Roam the earth and note the consequences for the guilty."

[النمل: 70]

ولا تحزن عليهم ولا تكن فى ضيق مما يمكرون

Do not grieve over them, and do not be annoyed by their scheming.

[النمل: 71]

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين

They say, " When will that promise come to pass, if you are truthful ?"

[النمل: 72]

قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون

Say, " You are already suffering some of the retribution you challenge."

[النمل: 73]

وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون

Your Lord is full of grace towards the people, but most of them are unappreciative.

[النمل: 74]

وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

Your Lord fully knows what their chests hide, and what they declare.

[النمل: 75]

وما من غائبة فى السماء والأرض إلا فى كتب مبين

There is nothing in the heavens and the earth that is hidden (*from God*); everything is in a profound record.

[النمل: 76]

إن هذا القرءان يقص على بنى إسرءيل أكثر الذى هم فيه يختلفون

This Quran settles many issues for the Children of Israel; issues that they are still disputing.

[النمل: 77]

وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين

And most assuredly, it is a guide and mercy for the believers.

[النمل: 78]

إن ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم

Your Lord is the One who judges among them in accordance with His rules. He is the Almighty, the Omniscient.

[النمل: 79]

فتوكل على الله إنك على الحق المبين

Therefore, put your trust in God; you are following the manifest truth.

[النمل: 80]

إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين

You cannot make the dead, nor the deaf, hear the call, if they turn away.

[النمل: 81]

وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بـءايتنا فهم مسلمون

Nor can you guide the blind out of their straying. The only ones who will hear you are those who believe in our revelations, and decide to be submitters.

[النمل: 82]

الحاسوب هو الدابة

وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بـءايتنا لا يوقنون

At the right time, we will produce for them a creature, made of earthly materials, declaring that the people are not certain about our revelations.

(7 + 2 + 2 + 8 = 19) الحاسوب كان مطلوباً لأجل الكشف عن المُعجزة الحسابية في القرءان، ويُثبت أن مُعظم الناس قد أهملت رسالة الله (أُنظر الملاحق رقم 1 و19).

[النمل: 83]

ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بـءايتنا فهم يوزعون

The day will come when we summon from every community some of those who did not believe in our proofs, forcibly.

[النمل: 84]

دراسة شفرة القرءان الحسابية

حتى إذا جاءو قال أكذبتم بـءايتى ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون

When they arrive, He will say, " You have rejected My revelations, before acquiring knowledge about them. Is this not what you did ?"

[النمل: 85]

ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون

They will incur the requital for their wickedness; they will say nothing.

[النمل: 86]

ألم يروا أنا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن فى ذلك لـءايت لقوم يؤمنون

Have they not seen that we made the night for their rest, and the day lighted ? These should be sufficient proofs for people who believe.

[النمل: 87]

ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموت ومن فى الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه دخرين

On the day when the horn is blown, everyone in the heavens and the earth will be horrified, except those chosen by God. All will come before Him, forcibly.

[النمل: 88]

حركة الارض: اعجازعلمي

وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى أتقن كل شىء إنه خبير بما تفعلون

When you look at the mountains, you think that they are standing still. But they are moving, like the clouds. Such is the manufacture of God, who perfected everything. He is fully Cognizant of everything you do.

[النمل: 89]

يوم القيامة

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ءامنون

Those who bring good works (*in their records*) will receive far better rewards, and they will be perfectly secure from the horrors of that day.

[النمل: 90]

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون

As for those who bring evil works, they will be forced into Hell. Do you not get requited for what you did ?

[النمل: 91]

إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شىء وأمرت أن أكون من المسلمين

I am simply commanded to worship the Lord of this town -- He has made it a safe sanctuary -- and He possesses all things. I am commanded to be a submitter.

[النمل: 92]

وأن أتلوا القرءان فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين

And to recite the Quran. Whoever is guided is guided for his own good, and if they go astray, then say, " I am simply a warner."

[النمل: 93]

وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها وما ربك بغفل عما تعملون

And say, " Praise be to God; He will show you His proofs, until you recognize them. Your Lord is never unaware of anything you do."

سورة القصص رقم - 28 - عدد آياتها: 88، ترتيب نُزولها 49 - نزلت بعد سورة النمل

[القصص: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[القصص: 1]

طسم

T. S. M.

(أُنظر الملحق رقم 1) للتفاصيل الخاصة بالشفرة الحسابية المُعجزة في القرءان، والمعنى أو المغزى من هذه الأحرف الفواتح في القرءان.

[القصص: 2]

تلك ءايت الكتب المبين

These (*letters*) constitute proofs of this profound book.

[القصص: 3]

نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون

We recite to you herein some history of Moses and Pharaoh, truthfully, for the benefit of people who believe.

[القصص: 4]

إن فرعون علا فى الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحى نساءهم إنه كان من المفسدين

Pharaoh turned into a tyrant on earth, and discriminated against some people. He persecuted a helpless group of them, slaughtering their sons, while sparing their daughters. He was indeed wicked.

[القصص: 5]

الله يعوض المظلوم

ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الورثين

We willed to compensate those who were oppressed on earth, and to turn them into leaders, and make them the inheritors.

[القصص: 6]

ونمكن لهم فى الأرض ونرى فرعون وهمن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون

And to establish them on earth, and to give Pharaoh, Hamaan, and their troops a taste of their own medicine.

[القصص: 7]

الثقة في الله

وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين

We inspired Moses´ mother: " Nurse him, and when you fear for his life, throw him into the river without fear or grief. We will return him to you, and will make him one of the messengers."

[القصص: 8]

فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهمن وجنودهما كانوا خطءين

Pharaoh´s family picked him up, only to have him lead the opposition and to be a source of grief for them. That is because Pharaoh, Hamaan, and their troops were transgressors.

[القصص: 9]

في عرين الاسد

وقالت امرأت فرعون قرت عين لى ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون

Pharaoh´s wife said, "This can be a joyous find for me and you. Do not kill him, for he may be of some benefit for us, or we may adopt him to be our son." They had no idea.

[القصص: 10]

وأصبح فؤاد أم موسى فرغا إن كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين

The mind of Moses´ mother was growing so anxious that she almost gave away his identity. But we strengthened her heart, to make her a believer.

[القصص: 11]

وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون

She said to his sister, " Trace his path." She watched him from afar, while they did not perceive.

[القصص: 12]

الطفل يعود الى امه

وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له نصحون

We forbade him from accepting all the nursing mothers. (His sister) then said, " I can show you a family that can raise him for you, and take good care of him."

[القصص: 13]

فرددنه إلى أمه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون

Thus, we restored him to his mother, in order to please her, remove her worries, and to let her know that God´s promise is the truth. However, most of them do not know.

[القصص: 14]

ولما بلغ أشده واستوى ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين

When he reached maturity and strength, we endowed him with wisdom and knowledge. We thus reward the righteous.

[القصص: 15]

موسى ارتكب القتل بالخطاء

ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين

Once he entered the city unexpectedly, without being recognized by the people. He found two men fighting; one was (*a Hebrew*) from his people, and the other was (*an Egyptian*) from his enemies. The one from his people called on him for help against his enemy. Moses punched him, killing him. He said, "This is the work of the devil; he is a real enemy, and a profound misleader."

[القصص: 16]

قال رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم

He said, "My Lord, I have wronged my soul. Please forgive me," and He forgave him. He is the Forgiver, Most Merciful.

[القصص: 17]

قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين

He said, "My Lord, in return for Your blessings upon me, I will never be a supporter of the guilty ones."

[القصص: 18]

فأصبح فى المدينة خائفا يترقب فإذا الذى استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوى مبين

In the morning, he was in the city, afraid and watchful. The one who sought his help yesterday, asked for his help again. Moses said to him, "You are really a trouble maker."

[القصص: 19]

جريمة موسى انكشفت

فلما أن أراد أن يبطش بالذى هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلنى كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا فى الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين

Before he attempted to strike their common enemy, he said, "O Moses, do you want to kill me, as you killed the other man yesterday? Obviously, you wish to be a tyrant on earth; you do not wish to be righteous."

[القصص: 20]

وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إنى لك من النصحين

A man came running from the other side of the city, saying, "O Moses, the people are plotting to kill you. You better leave immediately. I am giving you good advice."

[القصص: 21]

فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظلمين

He fled the city, afraid and watchful. He said, "My Lord, save me from the oppressive people."

[القصص: 22]

في مدين

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل

As he traveled towards Midyan, he said, "May my Lord guide me in the right path."

[القصص: 23]

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

When he reached Midyan´s water, he found a crowd of people watering, and noticed two women waiting on the side. He said, " What is it that you need ?" They said, " We are not able to water, until the crowd disperses, and our father is an old man."

[القصص: 24]

فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير

He watered for them, then turned to the shade, saying, " My Lord, whatever provision you send to me, I am in dire need for it."

[القصص: 25]

فجاءته إحدىهما تمشى على استحياء قالت إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين

Soon, one of the two women approached him, shyly, and said, " My father invites you to pay you for watering for us." When he met him, and told him his story, he said, " Have no fear. You have been saved from the oppressive people."

[القصص: 26]

موسى يتزوج

قالت إحدىهما يأبت استءجره إن خير من استءجرت القوى الأمين

One of the two women said, " O my father, hire him. He is the best one to

hire, for he is strong and honest."

[القصص: 27]

قال إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هتين على أن تأجرنى ثمنى حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدنى إن شاء الله من الصلحين

He said, "I wish to offer one of my two daughters for you to marry, in return for working for me for eight pilgrimages; if you make them ten, it will be voluntary on your part. I do not wish to make this matter too difficult for you. You will find me, God willing, righteous."

[القصص: 28]

قال ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدون على والله على ما نقول وكيل

He said, " It is an agreement between me and you. Whichever period I fulfill, you will not be averse to either one. God is the guarantor of what we said."

[القصص: 29]

الرجوع لمصر

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون

When he had fulfilled his obligation, he traveled with his family (*towards Egypt*). He saw from the slope of Mount Sinai a fire. He said to his family, "Stay here. I have seen a fire. Maybe I can bring to you news, or a portion of the fire to warm you."

[القصص: 30]

تجهيز موسى

فلما أتىها نودى من شطئ الواد الأيمن فى البقعة المبركة من الشجرة أن يموسى إنى أنا الله رب العلمين

When he reached it, he was called from the edge of the right side of the valley, in the blessed spot where the burning bush was located: "O Moses, this is Me. God; Lord of the universe.

[القصص: 31]

وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الءامنين

"Throw down your staff." When he saw it moving like a demon, he turned around and fled. "O Moses, come back; do not be afraid. You are perfectly safe.

[القصص: 32]

اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذنك برهنان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين

"Put your hand into your pocket; it will come out white without a blemish. Fold your wings and settle down from your fear. These are two proofs from your Lord, to be shown to Pharaoh and his elders; they have been wicked people."

[القصص: 33]

قال رب إنى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون

He said, "My Lord, I killed one of them, and I fear lest they kill me.

[القصص: 34]

وأخى هرون هو أفصح منى لسانا فأرسله معى ردءا يصدقنى إنى أخاف أن يكذبون

"Also, my brother Aaron is more eloquent than I. Send him with me as a

helper to confirm and strengthen me. I fear lest they disbelieve me."

[القصص: 35]

قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون إليكما بءايتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون

He said, " We will strengthen you with your brother, and we will provide you both with manifest authority. Thus, they will not be able to touch either one of you. With our miracles, the two of you, together with those who follow you, will be the victors."

[القصص: 36]

استكبار فرعون

فلما جاءهم موسى بءايتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا فى ءابائنا الأولين

When Moses went to them with our proofs, clear and profound, they said, " This is fabricated magic. We have never heard of this from our ancient ancestors."

[القصص: 37]

وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون

Moses said, " My Lord knows best who brought the guidance from Him, and who will be the ultimate victors. Surely, the transgressors never succeed."

[القصص: 38]

وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيرى فأوقد لى يهمن على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه من الكذبين

Pharaoh said, " O you elders, I have not known of any god for you other than me. Therefore, fire the adobe, O Hamaan, in order to build a tower, that I may take a look at the god of Moses. I am sure that he is a liar."

[القصص: 39]

واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون

Thus, he and his troops continued to commit arrogance on earth, without any right, and thought that they would not be returned to us.

[القصص: 40]

فأخذنه وجنوده فنبذنهم فى اليم فانظر كيف كان عقبة الظلمين

Consequently, we punished him and his troops, by throwing them into the sea. Note the consequences for the transgressors.

[القصص: 41]

وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون

We made them imams who led their people to Hell. Furthermore, on the Day of Resurrection, they will have no help.

[القصص: 42]

وأتبعنهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين

They incurred in this life condemnation, and on the Day of Resurrection they will be despised.

[القصص: 43]

كتاب لموسى

ولقد ءاتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون

We gave Moses the scripture -- after having annihilated the previous generations, and after setting the examples through them -- to provide

enlightenment for the people, and guidance, and mercy, that they may take heed.

التوراة هي مجموعة الكُتب التي أُنزلت على جميع أنبياء بني إسرائيل، بما في ذلك كتاب موسى، والقرءان يُصرح على الدوام، بأن موسى أُعطي لهُ الكتاب أو " كتاب الشرائع ". ولا نجد في أي مكان في القرءان، بأن موسى أُعطيت لهُ " التوراة ". العهد القديم اليوم هو التوراة. (أُنظر سورة ال عمران: 50، والمائدة: 46).

[القصص: 44]

خطاب لرسول الله رسول الميثاق

وما كنت بجانب الغربى إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشهدين

You were not present on the slope of the western mount, when we issued the command to Moses; you were not a witness.

اسم هذا الرسول مؤكد حسابياً، من خلال وضع القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " وهي (1230)، إلى جانب رقم الآية (44)، نحصل على 123044 = (19 × 6476)

[القصص: 45]

ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا فى أهل مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا كنا مرسلين

But we established many generations, and, because of the length of time, (*they deviated*). Nor were you among the people of Midyan, reciting our revelations to them. But we did send messengers.

[القصص: 46]

وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتىهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

Nor were you on the slope of Mount Sinai when we called (*Moses*). But it is mercy from your Lord, (*towards the people*,) in order to warn people who received no warner before you, that they may take heed.

[القصص: 47]

لا أعذار

ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المؤمنين

Thus, they cannot say, when a disaster strikes them as a consequence of their own deeds, " Our Lord, had You sent a messenger to us, we would have followed Your revelations, and would have been believers."

[القصص: 48]

التوراة والقرءان

فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا إنا بكل كفرون

Now that the truth has come to them from us, they said, " If only we could be given what was given to Moses !" Did they not disbelieve in what was given to Moses in the past? They said, " Both (*scriptures*) are works of magic that copied one another." They also said, "We are disbelievers in both of them."

[القصص: 49]

قل فأتوا بكتب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صدقين

Say, " Then produce a scripture from God with better guidance than the two, so I can follow it, if you are truthful."

[القصص: 50]

الله يُرسل إلينا تعاليمه عبررسوله

فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هوىـه بغير هدى من الله إن الله لا يهدى القوم الظلمين

If they fail to respond to you, then know that they follow only their own opinions. Who is farther astray than those who follow their own opinions, without guidance from God ? God does not guide such wicked people.

[القصص: 51]

كل المؤمنين المُخلصين، يقبلون القرءان

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

We have delivered the message to them, that they may take heed.

[القصص: 52]

الذين ءاتينهم الكتب من قبله هم به يؤمنون

Those whom we blessed with the previous scriptures will believe in this.

[القصص: 53]

وإذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين

When it is recited to them, they will say, " We believe in it. This is the truth from our Lord. Even before we heard of it, we were submitters."

[القصص: 54]

مُضاعفة الاجرلليهود والمسيحيين الذين يدركون الحقيقة

أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون

To these we grant twice the reward, because they steadfastly persevere. They counter evil works with good works, and from our provisions to them, they give.

[القصص: 55]

وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم سلم عليكم لا نبتغى الجهلين

When they come across vain talk, they disregard it and say, " We are responsible for our deeds, and you are responsible for your deeds. Peace be upon you. We do not wish to behave like the ignorant ones."

[القصص: 56]

الله وحده يهدى

إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين

You cannot guide the ones you love. God is the only One who guides in accordance with His will, and in accordance with His knowledge of those who deserve the guidance.

[القصص: 57]

وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرت كل شىء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون

They said, " If we follow your guidance, we will suffer persecution." Did we not establish for them a Sacred Sanctuary, to which all kinds of fruits are offered, as a provision from us ? Indeed, most of them do not know.

[القصص: 58]

وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الورثين

Many a community we annihilated for turning unappreciative of their lives. Consequently, here are their homes, nothing but uninhabited ruins after them, except a few. We were the inheritors.

[القصص: 59]

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكى القرى إلا وأهلها ظلمون

For your Lord never annihilates any community without sending a messenger in the midst thereof, to recite our revelations to them. We never annihilate any community, unless its people are wicked.

[القصص: 60]

وما أوتيتم من شىء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون

Everything that is given to you is only the material of this life, and its vanity. What is with God is far better, and everlasting. Do you not understand?

[القصص: 61]

أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين

Is one whom we promised a good promise that will surely come to pass, equal to one whom we provide with the temporary materials of this life, then suffers eternal doom on the Day of Resurrection?

[القصص: 62]

المعبودات تتبرا من عابديها

ويوم يناديهم فيقول أين شركاءى الذين كنتم تزعمون

The day will come when He calls upon them, saying, " Where are those idols you had set up beside Me ?"

[القصص: 63]

قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون

Those who incurred the judgment will say, " Our Lord, these are the ones we misled; we misled them only because we ourselves had gone astray. We now devote ourselves totally to You. They were not really worshipping us."

[القصص: 64]

وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون

It will be said, " Call upon your idols (*to help you*)." They will call upon them, but they will not respond. They will suffer the retribution, and wish that they were guided!

[القصص: 65]

جوابنا على الرُسل

ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين

On that day, He will ask everyone, " How did you respond to the messengers ?"

[القصص: 66]

فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون

They will be so stunned by the facts on that day, they will be speechless.

[القصص: 67]

فأما من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى أن يكون من المفلحين

As for those who repent, believe, and lead a righteous life, they will end up with the winners.

[القصص: 68]

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون

Your Lord is the One who creates whatever He wills, and chooses; no one else does any choosing. Glory be to God, the Most Exalted. He is far above needing partners.

[القصص: 69]

وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

Your Lord knows the innermost thoughts hidden in their chests, as well as everything they declare.

[القصص: 70]

وهو الله لا إله إلا هو له الحمد فى الأولى والءاخرة وله الحكم وإليه ترجعون

He is the one God; there is no other god beside Him. To Him belongs all praise in this first life, and in the Hereafter. All judgment belongs with Him, and to Him you will be returned.

[القصص: 71]

نِعم الله

قل أرءيتم إن جعل الله عليكم اليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون

Say, "What if God made the night perpetual, until the Day of Resurrection? Which god, other than God, can provide you with light? Do you not hear ?"

[القصص: 72]

قل أرءيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون

Say, " What if God made the daylight perpetual, until the Day of Resurrection? Which god, other than God, can provide you with a night for your rest ? Do you not see ?"

[القصص: 73]

ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

It is mercy from Him that He created for you the night and the day in order to rest (*during the night*), then seek His provisions (*during the day*), that you may be appreciative.

[القصص: 74]

معبودات لا قوة لها

ويوم يناديهم فيقول أين شركاءى الذين كنتم تزعمون

The day will come when He asks them, " Where are the idols you had fabricated to rank with Me ?"

[القصص: 75]

ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون

We will select from every community a witness, then say, " Present your proof." They will realize then that all truth belongs with God, while the idols they had fabricated will abandon them.

[القصص: 76]

قارون

إن قرون كان من قوم موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين

Qaaroon (*the slave driver*) was one of Moses´ people who betrayed them and oppressed them. We gave him so many treasures that the keys thereof were almost too heavy for the strongest hand. His people said to him, " Do not be so arrogant; God does not love those who are arrogant.

[القصص: 77]

وابتغ فيما ءاتك الله الدار الءاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد فى الأرض إن الله لا يحب المفسدين

"Use the provisions bestowed upon you by God to seek the abode of the Hereafter, without neglecting your share in this world. Be charitable, as God has been charitable towards you. Do not keep on corrupting the earth. God does not love the corruptors."

[القصص: 78]

قال إنما أوتيته على علم عندى أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسءل عن ذنوبهم المجرمون

He said, "I attained all this because of my own cleverness." Did he not realize that God had annihilated before him generations that were much stronger than he, and greater in number ? The (*annihilated*) transgressors were not asked about their crimes.

[القصص: 79]

فخرج على قومه فى زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما أوتى قرون إنه لذو حظ عظيم

One day, he came out to his people in full splendor. Those who preferred this worldly life said, " Oh, we wish that we possessed what Qaaroon has attained. Indeed, he is very fortunate."

[القصص: 80]

الثروة الحقيقة

وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن وعمل صلحا ولا يلقىها إلا الصبرون

As for those who were blessed with knowledge, they said, "Woe to you, God´s recompense is far better for those who believe and lead a righteous life." None attains this except the steadfast.

[القصص: 81]

مصير الطُغاة لا مفر منه

فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين

We then caused the earth to swallow him and his mansion. No army could have helped him against God; he was not destined to be a winner.

[القصص: 82]

وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون

Those who were envious of him the day before said, "Now we realize that God is the One who provides for whomever He chooses from among His servants, and withholds. If it were not for God´s grace towards us, He could have caused the earth to swallow us too. We now realize that the disbelievers never succeed."

[القصص: 83]

الفائزالأخير

تلك الدار الءاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعقبة للمتقين

We reserve the abode of the Hereafter for those who do not seek exaltation on earth, nor corruption. The ultimate victory belongs to the righteous.

[القصص: 84]

من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيءات إلا ما كانوا يعملون

Whoever works righteousness receives a far better reward. As for those who commit sins, the retribution for their sins is precisely equivalent to their works.

[القصص: 85]

إن الذى فرض عليك القرءان لرادك إلى معاد قل ربى أعلم من جاء بالهدى ومن هو فى ضلل مبين

Surely, the One who decreed the Quran for you will summon you to a predetermined appointment. Say, " My Lord is fully aware of those who uphold the guidance, and those who have gone astray."

[القصص: 86]

وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين

You never expected this scripture to come your way; but this is a mercy from your Lord. Therefore, you shall not side with the disbelievers.

[القصص: 87]

ولا يصدنك عن ءايت الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين

Nor shall you be diverted from God´s revelations, after they have come to you, and invite the others to your Lord. And do not ever fall into idol worship.

[القصص: 88]

ولا تدع مع الله إلها ءاخر لا إله إلا هو كل شىء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

You shall not worship beside God any other god. There is no other god beside Him. Everything perishes except His presence. To Him belongs all sovereignty, and to Him you will be returned.

سورة العنكبوت رقم - 29 - عدد آياتها: 69، ترتيب نُزولها 85 - نزلت بعد سورة الواقعة

[العنكبوت: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[العنكبوت: 1]

الم

A. L. M.

(أنظر الملحق رقم 1) للاطلاع على تفاصيل التركيبة الحسابية للقرءان، ومعنى الحروف الفواتح القرءانية، التي كانت غامضة في السابق.

[العنكبوت: 2]

اختبار الزامي

أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون

Do the people think that they will be left to say, " We believe," without being put to the test ?

[العنكبوت: 3]

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين

We have tested those before them, for God must distinguish those who are

truthful, and He must expose the liars.

[العنكبوت: 4]

أم حسب الذين يعملون السيءات أن يسبقونا ساء ما يحكمون

Do those who commit sins think that they can ever fool us? Wrong indeed is their judgment.

[العنكبوت: 5]

من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لءات وهو السميع العليم

Anyone hoping to meet God, (*should know that*) such a meeting with God will most assuredly come to pass. He is the Hearer, the Omniscient.

[العنكبوت: 6]

ومن جهد فإنما يجهد لنفسه إن الله لغنى عن العلمين

Those who strive, strive for their own good. God is in no need of anyone.

[العنكبوت: 7]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيءاتهم ولنجزينهم أحسن الذى كانوا يعملون

Those who believe and lead a righteous life, we will certainly remit their sins, and will certainly reward them generously for their righteous works.

[العنكبوت: 8]

احترم والديك

ووصينا الإنسن بولديه حسنا وإن جهداك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون

We enjoined the human being to honor his parents. But if they try to force you to set up idols beside Me, do not obey them. To Me is your ultimate return, then I will inform you of everything you had done.

[العنكبوت: 9]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم فى الصلحين

Those who believe and lead a righteous life, we will certainly admit them with the righteous.

[العنكبوت: 10]

أصدقاء الأيام الجميلة

ومن الناس من يقول ءامنا بالله فإذا أوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما فى صدور العلمين

Among the people there are those who say, "We believe in God," but as soon as they suffer any hardship because of God, they equate the people´s persecution with God´s retribution. But if blessings from your Lord come your way, they say, "We were with you." Is God not fully aware of the people´s innermost thoughts?

[العنكبوت: 11]

وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنفقين

God will most certainly distinguish those who believe, and He will most certainly expose the hypocrites.

[العنكبوت: 12]

وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من شىء إنهم لكذبون

Those who disbelieved said to those who believed, "If you follow our way, we will be responsible for your sins." Not true; they cannot bear any of their

sins. They are liars.

[العنكبوت: 13]

وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسءلن يوم القيمة عما كانوا يفترون

In fact, they will carry their own sins, in addition to loads of other people´s sins for which they were responsible. Most certainly, they will be asked on the Day of Resurrection about their false claims.

[العنكبوت: 14]

نوح

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظلمون

We sent Noah to his people, and he stayed with them one thousand years, less fifty. Subsequently, they incurred the flood because of their transgressions.

بما أن مُعجزة القرءان حسابية، الأرقام تشكل جزءاً مُهماً للشفرة المبينة على الرقم 19، وهكذا، فإن مجموع الأرقام المذكورة في القرءان، يصل إلى 162146 أو (19 × 8534). (أُنظر الملحق رقم 1 للتفاصيل)

[العنكبوت: 15]

فأنجينه وأصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين

We saved him and those who accompanied him in the ark, and we set it up as a lesson for all the people.

[العنكبوت: 16]

إبراهيم

وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

Abraham said to his people, " You shall worship God, and reverence Him. This is better for you, if you only knew.

[العنكبوت: 17]

الله: المصدر الوحيد للرزق

إنما تعبدون من دون الله أوثنا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون

"What you worship instead of God are powerless idols; you have invented a lie." The idols you worship beside God do not possess any provisions for you. Therefore, you shall seek provisions only from God. You shall worship Him alone, and be appreciative of Him; to Him is your ultimate return.

الأصنام التي تعبد بجانب الله لا تملك أي أحكام بالنسبة لك. لذلك، يجب أن تسعى لأحكام من الله فقط. عليك أن تعبده وحده، ويكون موضع تقديرله. له هو عودتك النهائية.

[العنكبوت: 18]

وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ المبين

If you disbelieve, generations before you have also disbelieved. The sole function of the messenger is to deliver (*the message*).

[العنكبوت: 19]

دراسة أصل الحياة

أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير

Have they not seen how God initiates the creation, then repeats it? This is easy for God to do.

الآيات رقم 19 - 20 / يُعلمنا القرءان أن التطور هو عملية موجهة إلهياً (أُنظر المُلحق رقم 31)، للحصول على التفاصيل.

[العنكبوت: 20]

قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الءاخرة إن الله على كل شىء قدير

Say, "Roam the earth and find out the origin of life." For God will thus initiate the creation in the Hereafter. God is Omnipotent.

[العنكبوت: 21]

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون

He condemns to retribution whomever He wills, and showers His mercy upon whomever He wills. Ultimately, to Him you will be turned over.

[العنكبوت: 22]

وما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

None of you can escape from these facts, on earth or in the heaven, and you have none beside God as a Lord and Master.

[العنكبوت: 23]

والذين كفروا بـءايت الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتى وأولئك لهم عذاب أليم

Those who disbelieve in God´s revelations, and in meeting Him, have despaired from My mercy. They have incurred a painful retribution.

[العنكبوت: 24]

العودة لإبراهيم

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجىه الله من النار إن فى ذلك لءايت لقوم يؤمنون

The only response from his people was their saying, "Kill him, or burn him." But God saved him from the fire. This should provide lessons for people who believe.

[العنكبوت: 25]

الضغط الاجتماعي: كارثة عظيمة

وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثنا مودة بينكم فى الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأوىكم النار وما لكم من نصرين

He said, "You worship beside God powerless idols due to peer pressure, just to preserve some friendship among you in this worldly life. But then, on the Day of Resurrection, you will disown one another, and curse one another. Your destiny is Hell, wherein you cannot help one another."

[العنكبوت: 26]

فـءامن له لوط وقال إنى مهاجر إلى ربى إنه هو العزيز الحكيم

Lot believed with him and said, "I am emigrating to my Lord. He is the Almighty, the Most Wise."

[العنكبوت: 27]

ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتب وءاتينه أجره فى الدنيا وإنه فى الءاخرة لمن الصلحين

We granted him Isaac and Jacob, we assigned to his descendants prophethood and the scriptures, we endowed him with his due recompense in this life, and in the Hereafter he will surely be with the righteous.

[العنكبوت: 28]

لوط

ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين

Lot said to his people, "You commit such an abomination, no one in the world has ever done it before you.

[العنكبوت: 29]

أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصدقين

"You practice sex with the men, you commit highway robbery, and you allow all kinds of vice in your society." The only response from his people was to say, "Bring to us God´s retribution, if you are truthful."

[العنكبوت: 30]

قال رب انصرنى على القوم المفسدين

He said, "My Lord, grant me victory over these wicked people."

[العنكبوت: 31]

الملائكة زارت إبراهيم ولوط

ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين

When our messengers went to Abraham with good news (*about Isaac´s birth*), they also said, " We are on our way to annihilate the people of that town (*Sodom*), for its people have been wicked."

[العنكبوت: 32]

قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين

He said, " But Lot is living there." They said, " We are fully aware of everyone who lives in it. We will of course save him and his family, except his wife; she is doomed."

[العنكبوت: 33]

ولما أن جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغبرين

When our messengers arrived at Lot´s place, they were mistreated, and he was embarrassed by their presence. But they said, "Have no fear, and do not worry. We will save you and your family, except your wife; she is doomed.

[العنكبوت: 34]

إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

"We will pour upon the people of this town a disaster from the sky, as a consequence of their wickedness."

[العنكبوت: 35]

ولقد تركنا منها ءاية بينة لقوم يعقلون

We left standing some of their ruins, to serve as a profound lesson for people who understand.

[العنكبوت: 36]

شعيب

وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الءاخر ولا تعثوا فى الأرض مفسدين

To Midyan we sent their brother Shu`aib. He said, "O my people, you shall worship God and seek the Last Day, and do not roam the earth corruptingly."

[العنكبوت: 37]

فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جثمين

They disbelieved him and, consequently, the earthquake annihilated them; they were left dead in their homes by morning.

[العنكبوت: 38]

وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين

Similarly, ´Aad and Thamoud (*were annihilated*). This is made manifest to you through their ruins. The devil had adorned their works in their eyes, and had diverted them from the path, even though they had eyes.

[العنكبوت: 39]

قانون الله ثابت

وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا فى الأرض وما كانوا سبقين

Also Qaaroon, Pharaoh, and Hamaan; Moses went to them with clear signs. But they continued to commit tyranny on earth. Consequently, they could not evade (*the retribution*).

[العنكبوت: 40]

فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

All those disbelievers were doomed as a consequence of their sins. Some of them we annihilated by violent winds, some were annihilated by the quake, some we caused the earth to swallow, and some we drowned. God is not the One who wronged them; it is they who wronged their own souls.

[العنكبوت: 41]

العنكبوت

مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون

The allegory of those who accept other masters beside God is that of the spider and her home; the flimsiest of all homes is the home of the spider, if they only knew.

تتطلب معرفة كون العنكبوت، المُسماة (الأرملة السوداء تقتل زوجها)، إلى شخص عالم. استخدام المؤنث للعنكبوت في الآية 41 من سورة العنكبوت جداً مُهم. هذا وبالإضافة إلى حقيقة كون بيت العنكبوت مادياً جداً هش.

[العنكبوت: 42]

إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شىء وهو العزيز الحكيم

God knows full well that whatever they worship beside Him are really nothing. He is the Almighty, the Most Wise.

[العنكبوت: 43]

وتلك الأمثل نضربها للناس وما يعقلها إلا العلمون

We cite these examples for the people, and none appreciate them except the knowledgeable.

[العنكبوت: 44]

خلق الله السموت والأرض بالحق إن فى ذلك لءاية للمؤمنين

God created the heavens and the earth, truthfully. This provides a sufficient proof for the believers.

[العنكبوت: 45]

الصلاة

اتل ما أوحى إليك من الكتب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله

يعلم ما تصنعون

You shall recite what is revealed to you of the scripture, and observe the Contact Prayers (*Salat*), for the Contact Prayers prohibit evil and vice. But the remembrance of God (*through Salat*) is the most important objective. God knows everything you do.

إلهك هو كل ما يشغل تفكيرك مُعظم الوقت (أُنظر الملحق رقم 27، وسورة طه الآية 14).

[العنكبوت: 46]

الله واحد - الدين واحد

ولا تجدلوا أهل الكتب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا ءامنا بالذى أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم وحد ونحن له مسلمون

Do not argue with the people of the scripture (*Jews, Christians, and Muslims*) except in the nicest possible manner -- unless they transgress -- and say, "We believe in what was revealed to us and in what was revealed to you, and our god and your god is one and the same; to Him we are submitters."

[العنكبوت: 47]

وكذلك أنزلنا إليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بـءايتنا إلا الكفرون

We have revealed to you this scripture, and those whom we blessed with the previous scripture will believe in it. Also, some of your people will believe in it. Indeed, those who disregard our revelations are the real disbelievers.

[العنكبوت: 48]

وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون

You did not read the previous scriptures, nor did you write them with your hand. In that case, the rejectors would have had reason to harbor doubts.

الآيات رقم 48 – 51 / كانت إرادة الله الحكيم في (فصل القرءان عن مُعجزته الحسابية المُدهشة) ب 1400 سنة، وكما نرى كيف أن المسلمين، عبدوا أيضاً بشكل جماعي محمد، فمن الواضح إنهُ لو تم الكشف أيضاً عن (المُعجزة الحسابية في القرءان) من خلال محمد، فإن العديد من الناس كانوا سيعبدونهُ كإله مُجسد، في الواقع أراد الله (مُعجزة القرءان المُدهشة)، اقرأ (الآيات رقم 30 – 35 من سورة المدثر). أن تنتظر عصر الحاسوب، وأن تُكشف عن طريق رسوله رسول الميثاق. (أُنظر الملاحق رقم 1، 2، و26)

[العنكبوت: 49]

بل هو ءايت بينت فى صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بـءايتنا إلا الظلمون

In fact, these revelations are clear in the chests of those who possess knowledge. Only the wicked will disregard our revelations.

[العنكبوت: 50]

وقالوا لولا أنزل عليه ءايت من ربه قل إنما الءايت عند الله وإنما أنا نذير مبين

They said, "If only miracles could come down to him from his Lord!" Say, "All miracles come only from God; I am no more than a manifest warner."

[العنكبوت: 51]

أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتب يتلى عليهم إن فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون

Is it not enough of a miracle that we sent down to you this book, being recited to them? This is indeed a mercy and a reminder for people who believe.

[العنكبوت: 52]

قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا يعلم ما فى السموت والأرض والذين ءامنوا بالبطل وكفروا بالله أولئك هم الخسرون

Say, "God suffices as a witness between me and you. He knows everything in the heavens and the earth. Surely, those who believe in falsehood and disbelieve in God are the real losers."

[العنكبوت: 53]

هُم في جهنم

ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون

They challenge you to bring the retribution ! If it were not for a predetermined appointment, the retribution would have come to them immediately. Certainly, it will come to them suddenly, when they least expect it.

أي شخص يموت قبل سن 40 يذهب إلى الجنة، وليس الكل يستحق ذلك، الناس أحياناً تندب بطئ العدالة عندما لا تُنفد فوراً على المُجرم الشرير. والله وحده يعلم من يستحق الجنة.

(أُنظرسورة الاحقاف الآية رقم 15، والمُلحق رقم 32).

[العنكبوت: 54]

يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكفرين

They challenge you to bring retribution ! Hell already surrounds the disbelievers.

[العنكبوت: 55]

يوم يغشىهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون

The day will come when the retribution overwhelms them, from above them and from beneath their feet; He will say, "Taste the consequences of your works."

[العنكبوت: 56]

الهجرة في سبيل الله

يعبادى الذين ءامنوا إن أرضى وسعة فإيى فاعبدون

O My servants who believed, My earth is spacious, so worship Me.

[العنكبوت: 57]

كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون

Everyone will taste death, then to us you will be ultimately returned.

[العنكبوت: 58]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها نعم أجر العملين

Those who believe and lead a righteous life, we will surely settle them in Paradise, with mansions and flowing streams. Eternally they abide therein. What a beautiful reward for the workers.

[العنكبوت: 59]

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون

They are the ones who steadfastly persevere, and trust in their Lord.

[العنكبوت: 60]

وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم

Many a creature that does not carry its provision, God provides for it, as well as for you. He is the Hearer, the Omniscient.

[العنكبوت: 61]

أغلب المؤمنين مصيرهم جهنم

ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون

If you ask them, "Who created the heavens and the earth, and put the sun and the moon in your service," they will say, "God." Why then did they deviate ?

[العنكبوت: 62]

الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شىء عليم

God is the One who increases the provision for whomever He chooses from among His creatures, and withholds it. God is fully aware of all things.

[العنكبوت: 63]

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون

If you ask them, "Who sends down from the sky water, to revive dead land," they will say, "God." Say, "Praise God." Most of them do not understand.

[العنكبوت: 64]

أعد ترتيب اولوياتك

وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الءاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون

This worldly life is no more than vanity and play, while the abode of the Hereafter is the real life, if they only knew.

[العنكبوت: 65]

فإذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم إلى البر إذا هم يشركون

When they ride on a ship, they implore God, devoting their prayers to Him. But as soon as He saves them to the shore, they revert to idolatry.

[العنكبوت: 66]

ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون

Let them disbelieve in what we have given them, and let them enjoy temporarily; they will surely find out.

[العنكبوت: 67]

أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالبطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون

Have they not seen that we have established a Sacred Sanctuary that we made secure, while all around them the people are in constant danger ? Would they still believe in falsehood, and reject God´s blessings ?

[العنكبوت: 68]

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس فى جهنم مثوى للكفرين

Who is more evil than one who fabricates lies and attributes them to God, or rejects the truth when it comes to him ? Is Hell not a just retribution for the disbelievers ?

[العنكبوت: 69]

والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

As for those who strive in our cause, we will surely guide them in our paths.

Most assuredly, God is with the pious.

سورة الروم رقم - 30 - عدد آياتها: 60، ترتيب نُزولها 84 - نزلت بعد سورة الانشقاق

[الرُوم: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الرُوم: 1]

الم

A. L. M.

(أُنظر المُلحق رقم 1) لشرح مُفصل لهذه الأحرف الفواتح، التي كانت غامضة في السابق.

[الرُوم: 2]

غلبت الروم

Certainly, the Romans will be defeated.

[الرُوم: 3]

فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون

In the nearest land. After their defeat, they will rise again and win.

[الرُوم: 4]

فى بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون

Within several years. Such is God´s decision, both in the first prophecy, and the second. On that day, the believers shall rejoice.

[الرُوم: 5]

بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم

In God´s victory. He grants victory to whomever He wills. He is the Almighty, Most Merciful.

[الرُوم: 6]

الانشغال بالحياة الخاطئة

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون

Such is God´s promise -- and God never breaks His promise -- but most people do not know.

[الرُوم: 7]

يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الءاخرة هم غفلون

They care only about things of this world that are visible to them, while being totally oblivious to the Hereafter.

[الرُوم: 8]

أولم يتفكروا فى أنفسهم ما خلق الله السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقائ ربهم لكفرون

Why do they not reflect on themselves ? God did not create the heavens and the earth, and everything between them, except for a specific purpose, and for a specific life span. However, most people, with regard to meeting their Lord, are disbelievers.

[الرُوم: 9]

أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

Have they not roamed the earth and noted the consequences for those who preceded them ? They used to be more powerful, more prosperous, and

more productive on earth. Their messengers went to them with clear signs. Consequently, God was not the One who wronged them; they are the ones who wronged their own souls.

[الرُوم: 10]

ثم كان عقبة الذين أسءوا السوأى أن كذبوا بءايت الله وكانوا بها يستهزءون

The consequences for those who committed evil had to be evil. That is because they rejected God´s revelations, and ridiculed them.

[الرُوم: 11]

المعبودات تتبرا من عابديها

الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون

God is the One who initiates the creation and repeats it. Ultimately, you will be returned to Him.

[الرُوم: 12]

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون

On the Day when the Hour comes to pass, the guilty will be shocked.

[الرُوم: 13]

ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين

Their idols will have no power to intercede on their behalf; on the contrary, they will disown their idols.

[الرُوم: 14]

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

On the day when the Hour comes to pass, they will part company.

[الرُوم: 15]

فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فهم فى روضة يحبرون

As for those who believe and lead a righteous life, they will be in Paradise, rejoicing.

[الرُوم: 16]

وأما الذين كفروا وكذبوا بءايتنا ولقائ الءاخرة فأولئك فى العذاب محضرون

As for those who disbelieve, and reject our revelations and the meeting of the Hereafter, they will last in the retribution forever.

[الرُوم: 17]

تذكرالله دائما

فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون

Therefore, you shall glorify God when you retire at night, and when you rise in the morning.

[الرُوم: 18]

وله الحمد فى السموت والأرض وعشيا وحين تظهرون

All praise is due to Him in the heavens and the earth, throughout the evening, as well as in the middle of your day.

[الرُوم: 19]

يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون

He produces the live from the dead, and produces the dead from the live, and He revives the land after it had died; you are similarly resurrected.

[الرُوم: 20]

ومن ءايته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون

Among His proofs is that He created you from dust, then you became reproducing humans.

[الرُوم: 21]

الزواج مؤسسة إلهية

ومن ءايته أن خلق لكم من أنفسكم أزوجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لءايت لقوم يتفكرون

Among His proofs is that He created for you spouses from among yourselves, in order to have tranquility and contentment with each other, and He placed in your hearts love and care towards your spouses. In this, there are sufficient proofs for people who think.

[الرُوم: 22]

المزيد من البراهين

ومن ءايته خلق السموت والأرض واختلف ألسنتكم وألونكم إن فى ذلك لءايت للعلمين

Among His proofs are the creation of the heavens and the earth, and the variations in your languages and your colors. In these, there are signs for the knowledgeable.

[الرُوم: 23]

ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن فى ذلك لءايت لقوم يسمعون

Among His proofs is your sleeping during the night or the day, and your working in pursuit of His provisions. In this, there are sufficient proofs for people who can hear.

[الرُوم: 24]

ومن ءايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحى به الأرض بعد موتها إن فى ذلك لءايت لقوم يعقلون

Among His proofs is that He shows you the lightning as a source of fear, as well as hope, then He sends down from the sky water to revive a land that has been dead. In these, there are sufficient proofs for people who understand.

[الرُوم: 25]

ومن ءايته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون

Among His proofs is that the heaven and the earth are standing at His disposal. Finally, when He calls you out of the earth, one call, you will immediately come out.

[الرُوم: 26]

وله من فى السموت والأرض كل له قنتون

To Him belongs everyone in the heavens and the earth; all are subservient to Him.

[الرُوم: 27]

وهو الذى يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى فى السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

And He is the One who initiates the creation, then repeats it; this is even easier for Him. To Him belongs the most sublime similitude, in the heavens and the earth, and He is the Almighty, Most Wise.

[الرُوم: 28]

عبثية عبادة الاوثان

ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمنكم من شركاء فى ما رزقنكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الءايت لقوم يعقلون

He cites for you herein an example from among yourselves: Do you ever elevate your servants or subordinates to the level where they rival you, and to the point that you pay them as much allegiance as is being paid to you? We thus explain the revelations for people who understand.

[الرُوم: 29]

بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدى من أضل الله وما لهم من نصرين

Indeed, the transgressors have followed their own opinions, without knowledge. Who then can guide those who have been sent astray by God ? No one can ever help them.

[الرُوم: 30]

التوحيد: فطرة طبيعية

فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون

Therefore, you shall devote yourself to the religion of strict monotheism. Such is the natural instinct placed into the people by God. Such creation of God will never change. This is the perfect religion, but most people do not know.

الاعتراف بالله وحده على أنهُ ربنا ومولانا، هي فطرة طبيعية نولد في هذا العالم مع هذه الفطرة.

(أُنظر الآيات رقم 173 – 174 من سورة الأعراف، والمُلحق رقم 7).

[الرُوم: 31]

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

You shall submit to Him, reverence Him, observe the Contact Prayers (*Salat*), and -- whatever you do -- do not ever fall into idol worship.

[الرُوم: 32]

الطائفة مُدانة

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون

(*Do not fall in idol worship*,) like those who divide their religion into sects; each party rejoicing with what they have.

[الرُوم: 33]

اصدقاء الايام السيئة

وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون

When adversity afflicts the people, they turn to their Lord, totally devoting themselves to Him. But then, as soon as He showers them with mercy, some of them revert to idol worship.

من الأمثلة الشائعة، الإعلانات المُصنفة التي نراها في الصحف (الأمريكية)، التي وُضعت من قبل أشخاص لتقديم الشكر (للقديس تداوس) على شفاءهم، مثلاً: قبل خضوعهم للعملية الجراحية، كانوا يتوسلون إلى الله بإخلاص ليشفيهم، لكن ما أن نجحت العملية، فإذا بهم يشكرون " القديس تداوس ".

[الرُوم: 34]

ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون

Let them be unappreciative of what we have given them. Enjoy temporarily; you will surely find out.

[الرُوم: 35]

أم أنزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون

Have we given them authorization that justifies their idolatry?

[الرُوم: 36]

وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون

When we bestow mercy upon the people, they rejoice therein. But when adversity befalls them, as a consequence of their own works, they become despondent.

[الرُوم: 37]

أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لءايت لقوم يؤمنون

Do they not realize that God increases the provision for whomever He wills, or reduces it? These should be lessons for people who believe.

[الرُوم: 38]

فـءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون

Therefore, you shall give the relatives their rightful share (*of charity*), as well as the poor, and the traveling alien. This is better for those who sincerely seek God´s pleasure; they are the winners.

[الرُوم: 39]

وما ءاتيتم من ربا ليربوا فى أمول الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون

The usury that is practiced to increase some people´s wealth, does not gain anything at God. But if you give to charity, seeking God´s pleasure, these are the ones who receive their reward manifold.

[الرُوم: 40]

من الذي يستحق العبادة ؟

الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحنه وتعلى عما يشركون

God is the One who created you. He is the One who provides for you. He is the One who puts you to death. He is the One who resurrects you. Can any of your idols do any of these things? Be He glorified. He is much too exalted to have any partners.

[الرُوم: 41]

ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون

Disasters have spread throughout the land and sea, because of what the people have committed. He thus lets them taste the consequences of some of their works, that they may return (*to the right works*).

[الرُوم: 42]

تعلم من التاريخ

قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين

Say, "Roam the earth and note the consequences for those before you." Most of them were idol worshipers.

[الرُوم: 43]

فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتى يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون

Therefore, you shall devote yourself completely to this perfect religion, before a day comes which is made inevitable by God. On that day, they will

be shocked.

[الرُوم: 44]

من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا فلأنفسهم يمهدون

Whoever disbelieves, disbelieves to the detriment of his own soul, while those who lead a righteous life, do so to strengthen and develop their own souls.

[الرُوم: 45]

ليجزى الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من فضله إنه لا يحب الكفرين

For He will generously recompense those who believe and lead a righteous life from His bounties. He does not love the disbelievers.

[الرُوم: 46]

ومن ءايته أن يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

Among His proofs is that He sends the winds with good omen, to shower you with His mercy, and to allow the ships to run in the sea in accordance with His rules, and for you to seek His bounties (*through commerce*), that you may be appreciative.

[الرُوم: 47]

النصر مضمون للمؤمنين

ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين

We have sent messengers before you to their people, with profound signs. Subsequently, we punished those who transgressed. It is our duty that we grant victory to the believers.

[الرُوم: 48]

الله الذى يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون

God is the One who sends the winds, to stir up clouds, to be spread throughout the sky in accordance with His will. He then piles the clouds up, then you see the rain coming down therefrom. When it falls on whomever He chooses from among His servants, they rejoice.

[الرُوم: 49]

وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين

Before it fell on them, they had resorted to despair.

[الرُوم: 50]

فانظر إلى ءاثر رحمت الله كيف يحى الأرض بعد موتها إن ذلك لمحى الموتى وهو على كل شىء قدير

You shall appreciate God´s continuous mercy, and how He revives the land that has been dead. He will just as certainly resurrect the dead. He is Omnipotent.

[الرُوم: 51]

ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون

Had we sent upon them instead a yellow sandstorm, they would have continued to disbelieve.

[الرُوم: 52]

فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين

You cannot make the dead, nor the deaf, hear the call, once they turn away.

[الرُوم: 53]

وما أنت بهد العمى عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بءايتنا فهم مسلمون

Nor can you guide the blind out of their straying. You can only be heard by those who believe in our revelations, and decide to become submitters.

[الرُوم: 54]

هذه الحياة قصيرة جداً

الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير

God is the One who created you weak, then granted you after the weakness strength, then substituted after the strength weakness and gray hair. He creates whatever He wills. He is the Omniscient, the Omnipotent.

[الرُوم: 55]

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون

On the day when the Hour comes to pass, the guilty will swear that they lasted (*in this world*) only one hour. That is how wrong they were.

[الرُوم: 56]

وقال الذين أوتوا العلم والإيمن لقد لبثتم فى كتب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون

Those who are blessed with knowledge and faith will say, "You have lasted, according to God´s decree, until the Day of Resurrection. Now, this is the Day of Resurrection, but you failed to recognize it."

[الرُوم: 57]

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون

Therefore, no apology, on that day, will benefit the transgressors, nor will they be excused.

[الرُوم: 58]

ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بءاية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون

Thus, we have cited for the people in this Quran all kinds of examples. Yet, no matter what kind of proof you present to the disbelievers, they say, "You are falsifiers."

[الرُوم: 59]

التدخل الالهي

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون

God thus seals the hearts of those who do not know.

[الرُوم: 60]

فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

Therefore, you shall steadfastly persevere -- for God´s promise is the truth -- and do not be intimidated by those who have not attained certainty.

سورة لقمن رقم - 31 - عدد آياتها: 34، ترتيب نُزولها 57 - نزلت بعد سورة الصافات

[لُقمن: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[لُقمن: 1]

الم

A. L. M.

(أنظر المُلحق رقم 1 لمعرفة الدور المُهم لهذه الأحرف الفواتح.

[لُقمن: 2]

تلك ءايت الكتب الحكيم

These (*letters*) constitute proofs of this book of wisdom.

[لُقمن: 3]

هدى ورحمة للمحسنين

A beacon and a mercy for the righteous.

[لُقمن: 4]

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالءاخرة هم يوقنون

Who observe the Contact Prayers (*Salat*), give the obligatory charity (*Zakat*), and as regards the Hereafter, they are absolutely certain.

[لُقمن: 5]

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

They are following the guidance from their Lord, and they are the winners.

[لُقمن: 6]

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين

Among the people, there are those who uphold baseless Hadith, and thus divert others from the path of God without knowledge, and take it in vain. These have incurred a shameful retribution.

[لُقمن: 7]

وإذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن فى أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم

And when our revelations are recited to the one of them, he turns away in arrogance as if he never heard them, as if his ears are deaf. Promise him a painful retribution.

[لُقمن: 8]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم

Surely, those who believe and lead a righteous life have deserved the gardens of bliss.

[لُقمن: 9]

خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم

Eternally they abide therein. This is the truthful promise of God. He is the Almighty, Most Wise.

[لُقمن: 10]

خلق السموت بغير عمد ترونها وألقى فى الأرض روسى أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم

He created the heavens without pillars that you can see. He established on earth stabilizers (*mountains*) lest it tumbles with you, and He spread on it all kinds of creatures. We send down from the sky water to grow all kinds of

beautiful plants.

[لُقمن: 11]

هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون فى ضلل مبين

Such is the creation of God; show me what the idols you set up beside Him have created. Indeed, the transgressors are far astray.

[لُقمن: 12]

حكمة لقمان

ولقد ءاتينا لقمن الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غنى حميد

We have endowed Luqman with wisdom: "You shall be appreciative of God." Whoever is appreciative is appreciative for his own good. As for those who turn unappreciative, God is in no need, Praiseworthy.

[لُقمن: 13]

وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

Recall that Luqman said to his son, as he enlightened him, "O my son, do not set up any idols beside God; idolatry is a gross injustice."

كيف يكون شعورك، إذا كنت تقوم برعاية طفل، وتقدم لهُ أفضل تربية، وتُهيئهُ للحياة، فقط لأجل أن تراه يشكُر شخصاً آخر؟ هكذا هو الشرك، أنهُ ظلم.

[لُقمن: 14]

الوصية الثانية

ووصينا الإنسن بولديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله فى عامين أن اشكر لى ولولديك إلى المصير

We enjoined the human being to honor his parents. His mother bore him, and the load got heavier and heavier. It takes two years (*of intensive care*) until weaning. You shall be appreciative of Me, and of your parents. To Me is the ultimate destiny.

[لُقمن: 15]

وإن جهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلى ثم إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون

If they try to force you to set up any idols beside Me, do not obey them. But continue to treat them amicably in this world. You shall follow only the path of those who have submitted to Me. Ultimately, you all return to Me, then I will inform you of everything you have done.

[لُقمن: 16]

نصيحة لقمان

يبنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموت أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير

"O my son, know that even something as tiny as a mustard seed, deep inside a rock, be it in the heavens or the earth, God will bring it. God is Sublime, Cognizant.

[لُقمن: 17]

يبنى أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور

"O my son, you shall observe the Contact Prayers (*Salat*). You shall advocate righteousness and forbid evil, and remain steadfast in the face of adversity. These are the most honorable traits.

[لُقمن: 18]

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور

"You shall not treat the people with arrogance, nor shall you roam the earth proudly. God does not like the arrogant showoffs.

[لقمن: 19]

واقصد فى مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوت لصوت الحمير

"Walk humbly and lower your voice -- the ugliest voice is the donkey´s voice."

[لقمن: 20]

ألم تروا أن الله سخر لكم ما فى السموت وما فى الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير

Do you not see that God has committed in your service everything in the heavens and the earth, and has showered you with His blessings -- obvious and hidden ? Yet, some people argue about God without knowledge, without guidance, and without the enlightening scripture.

[لقمن: 21]

اتباع الاباء بشكل اعمي: مأساة شائعة

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ءاباءنا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب السعير

When they are told, "Follow these revelations of God," they say, "No, we follow only what we found our parents doing." What if the devil is leading them to the agony of Hell?

[لقمن: 22]

ضمان قوي

ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عقبة الأمور

Those who submit completely to God, while leading a righteous life, have gotten hold of the strongest bond. For God is in full control of all things.

[لقمن: 23]

ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور

As for those who disbelieve, do not be saddened by their disbelief. To us is their ultimate return, then we will inform them of everything they had done. God is fully aware of the innermost thoughts.

[لقمن: 24]

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ

We let them enjoy temporarily, then commit them to severe retribution.

[لقمن: 25]

الإيمان بالله

ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون

If you ask them, "Who created the heavens and the earth," they will say, "God." Say, "Praise be to God." Yet, most of them do not know.

[لقمن: 26]

لله ما فى السموت والأرض إن الله هو الغنى الحميد

To God belongs everything in the heavens and the earth. God is the Most Rich, Most Praiseworthy.

[لقمن: 27]

إنها الكلمات التي نحتاجها

ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم

If all the trees on earth were made into pens, and the ocean supplied the ink, augmented by seven more oceans, the words of God would not run out. God is Almighty, Most Wise.

[لُقمن: 28]

ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس وحدة إن الله سميع بصير

The creation and resurrection of all of you is the same as that of one person. God is Hearer, Seer.

[لُقمن: 29]

الله وحده الجدير بالعبادة

ألم تر أن الله يولج اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير

Do you not realize that God merges the night into the day and merges the day into the night, and that He has committed the sun and the moon in your service, each running in its orbit for a specific life span, and that God is fully Cognizant of everything you do ?

[لُقمن: 30]

ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه البطل وأن الله هو العلى الكبير

This proves that God is the truth, while any idol they set up beside Him is falsehood, and that God is the Most High, Most Great.

[لُقمن: 31]

ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته إن فى ذلك لءايت لكل صبار شكور

Do you not see that the ships roam the sea, carrying God´s provisions, to show you some of His proofs ? Indeed, these should be sufficient proofs for everyone who is steadfast, appreciative.

[لُقمن: 32]

وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بءايتنا إلا كل ختار كفور

When violent waves surround them, they implore God, sincerely devoting their prayers to Him alone. But as soon as He saves them to the shore, some of them revert. None discards our revelations except those who are betrayers, unappreciative.

[لُقمن: 33]

يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيءا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

O people, you shall reverence your Lord, and fear a day when a father cannot help his own child, nor can a child help his father. Certainly, God´s promise is truth. Therefore, do not be distracted by this life; do not be distracted from God by mere illusions.

[لُقمن: 34]

الاشياء التي يُمكننا ولا يُمكننا معرفتها

إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير

With God is the knowledge about the Hour (*end of the world*). He is the One who sends down the rain, and He knows the contents of the womb. No soul knows what will happen to it tomorrow, and no one knows in which land he or she will die. God is Omniscient, Cognizant.

يكشف الله عن علمه متى شاء. تُعلمنا هذه الآية كوننا نستطيع التنبؤ بالمطر، جنس الجنين، ولكن لا يُمكننا أبداً، معرفة مكان ووقت الموت. ووفقاً للآية 27 من سورة الجن، فقد كشف الله عن نهاية العالم (لرسوله رسول الميثاق). لمزيد من التفاصيل(أُنظرسورة الحجر: 87، وطه: 87) (والمُلحق رقم 25).

سورة السجدة رقم - 32 - عدد آياتها: 30، ترتيب نُزولها 75 - نزلت بعد سورة المؤمنون

[السجدة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[السجدة: 1]

الم

A. L. M.

معنى هذه الأحرف أُعطيت في الآية التالية " تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين " (أُنظر المُلحق رقم 1 للتفاصيل.

[السجدة: 2]

تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين

The book is, without a doubt, a revelation from the Lord of the universe.

[السجدة: 3]

أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون

They said, "He fabricated it." Indeed, this is the truth from your Lord, to warn people who never received a warner before you, that they may be guided.

[السجدة: 4]

الله الذى خلق السموت والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون

God is the One who created the heavens and the earth, and everything between them in six days, then assumed all authority. You have none beside Him as Lord, nor do you have an intercessor. Would you not take heed ?

[السجدة: 5]

يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون

All matters are controlled by Him from the heaven to the earth. To Him, the day is equivalent to one thousand of your years.

[السجدة: 6]

ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم

Knower of all secrets and declarations; the Almighty, Most Merciful.

[السجدة: 7]

أصل الإنسان

الذى أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الإنسن من طين

He is the One who perfected everything He created, and started the creation of the human from clay.

[السجدة: 8]

ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين

Then He continued his reproduction through a certain lowly liquid.

[السجدة: 9]

ثم سوىه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصر والأفءدة قليلا ما تشكرون

He shaped him and blew into him from His spirit. And He gave you the hearing, the eyesight, and the brains; rarely are you thankful.

[السجدة: 10]

وقالوا أءذا ضللنا فى الأرض أءنا لفى خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون

They wonder, "After we vanish into the earth, do we get created anew ?" Thus, as regards meeting their Lord, they are disbelievers.

[السجدة: 11]

قل يتوفىكم ملك الموت الذى وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون

Say, "You will be put to death by the angel in whose charge you are placed, then to your Lord you will be returned."

[السجدة: 12]

بعد فوات الاوان

ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا إنا موقنون

If only you could see the guilty when they bow down their heads before their Lord: "Our Lord, now we have seen and we have heard. Send us back and we will be righteous. Now we have attained certainty."

لو عادوا لارتكبوا نفس المعاصي، أُنظر النقطة التوضيحية (للآية رقم 28 من سورة الإنعام).

[السجدة: 13]

ولو شئنا لءاتينا كل نفس هدىها ولكن حق القول منى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين

Had we willed, we could have given every soul its guidance, but it is already predetermined that I will fill Hell with jinns and humans, all together.

غالبية البشر" تُصر" على الذهاب إلى الجحيم، عن طريق اختيارها، لتجاهل آيات الله المُقدمة لأجل خلاصهُم، لا يضع الله أي نفس في الجحيم، أولئك الذين يفشلون في تخليص أنفسهم، من خلال شجب الشرك، وفي تكريس النفس لله وحده، وفشلوا في تطوير أرواحهم، من خلال العبادات التي نص عليها خالقنا، سيكون عليهم الذهاب إلى الجحيم بإرادتهم، وسيكونون جد ضُعفاء، ليتحملوا طاقة التجلي المادي لله.

[السجدة: 14]

فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون

Taste the consequences of your forgetting this day; now we forget you. You have incurred eternal retribution in return for your own works.

[السجدة: 15]

إنما يؤمن بءايتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون

The only people who truly believe in our revelations are those who fall prostrate upon hearing them. They glorify and praise their Lord, without any arrogance.

[السجدة: 16]

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون

Their sides readily forsake their beds, in order to worship their Lord, out of reverence and hope, and from our provisions to them, they give.

[السجدة: 17]

الجنة: جمال فوق الوصف

فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

You have no idea how much joy and happiness are waiting for you as a reward for your (*righteous*) works.

[السجدة: 18]

أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون

Is one who is a believer the same as one who is wicked? They are not equal.

[السجدة: 19]

أما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت المأوى نزلا بما كانوا يعملون

As for those who believe and lead a righteous life, they have deserved the eternal Paradise. Such is their abode, in return for their works.

[السجدة: 20]

وأما الذين فسقوا فمأوىهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون

As for the wicked, their destiny is Hell. Every time they try to leave it, they will be forced back. They will be told, "Taste the agony of Hell which you used to disbelieve in."

[السجدة: 21]

خُذ التلميح

ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون

We let them taste the smaller retribution (*of this world*), before they incur the greater retribution (*of the Hereafter*), that they may (*take a hint and*) reform.

[السجدة: 22]

ومن أظلم ممن ذكر بءايت ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون

Who is more evil than one who is reminded of these revelations of his Lord, then insists upon disregarding them? We will certainly punish the guilty.

[السجدة: 23]

ولقد ءاتينا موسى الكتب فلا تكن فى مرية من لقائه وجعلنه هدى لبنى إسرءيل

We have given Moses the scripture -- do not harbor any doubt about meeting Him -- and we made it a guide for the Children of Israel.

[السجدة: 24]

وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بءايتنا يوقنون

We appointed from among them imams who guided in accordance with our commandments, because they steadfastly persevered and attained certainty about our revelations.

[السجدة: 25]

إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

Your Lord is the One who will judge them on the Day of Resurrection, regarding everything they disputed.

[السجدة: 26]

أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم إن فى ذلك لءايت أفلا يسمعون

Does it ever occur to them how many generations we have annihilated before them? They now live and walk in their ancestors´ homes. This should provide sufficient proofs. Do they not hear?

[السجدة: 27]

أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعمهم وأنفسهم أفلا يبصرون

Do they not realize that we drive the water to barren lands, and produce with it crops to feed their livestock, as well as themselves ? Do they not see?

[السجدة: 28]

ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صدقين

They challenge: "Where is that victory, if you are truthful?"

[السجدة: 29]

قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمنهم ولا هم ينظرون

Say, "The day such a victory comes, believing will not benefit those who did not believe before that, nor will they be given another chance."

[السجدة: 30]

فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

Therefore, disregard them and wait, they too are waiting.

سورة الأحزاب رقم - 33 - عدد آياتها: 73، ترتيب نُزولها 90 - نزلت بعد سورة ال عمران

[الأحزاب: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الأحزاب: 1]

يأيها النبى اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين إن الله كان عليما حكيما

O you prophet, you shall reverence God and do not obey the disbelievers and the hypocrites. God is Omniscient, Most Wise.

[الأحزاب: 2]

واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا

Follow what is revealed to you from your Lord. God is fully Cognizant of everything you all do.

[الأحزاب: 3]

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

And put your trust in God. God suffices as an advocate.

[الأحزاب: 4]

الاخلاص لله قابل للتقسيم

ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه وما جعل أزوجكم الءى تظهرون منهن أمهتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفوهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

God did not give any man two hearts in his chest. Nor did He turn your wives whom you estrange (*according to your custom*) into your mothers. Nor did He turn your adopted children into genetic offspring. All these are mere utterances that you have invented. God speaks the truth, and He guides in the (*right*) path.

كانت من عادات العرب الابتعاد عن الزوجة، عن طريق التصريح بأنها مثل أم الزوج، مثل هذه المُمارسات الظالمة مُلغاة هُنا.

[الأحزاب: 5]

لا تُغيروا أسمائكم

ادعوهم لءابائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا ءاباءهم فإخونكم فى الدين ومولیکم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

You shall give your adopted children names that preserve their relationship to their genetic parents. This is more equitable in the sight of God. If you do not know their parents, then, as your brethren in religion, you shall treat them as members of your family. You do not commit a sin if you make a mistake in this respect; you are responsible for your purposeful intentions. God is Forgiver, Most Merciful.

[الأحزاب: 6]

النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزوجه أمهتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتب الله من المؤمنين والمهجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك فى الكتب مسطورا

The prophet is closer to the believers than they are to each other, and his wives are like mothers to them. The relatives ought to take care of one another in accordance with God´s scripture. Thus, the believers shall take care of their relatives who immigrate to them, provided they have taken care of their own families first. These are commandments of this scripture.

[الأحزاب: 7]

محمد تعهد بدعم (رسول الله، رسول الميثاق)

وإذ أخذنا من النبين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا

Recall that we took from the prophets their covenant, including you (*O Muhammad*), Noah, Abraham, Moses, and Jesus the son of Mary. We took from them a solemn pledge.

هذا الميثاق مُفصل في (الآية رقم 81 من سورة ال عمران)، أخذ الله ميثاق الأنبياء، على وجوب دعمهم (لرسوله، رسول الميثاق)، الذي سيأتي بعد محمد، لتطهيروتوحيد جميع الرسالات، الميثاق قد أُخذ قبل خلق الأرض، وقد تحقق في مكة يوم 3 ذو الحجة 1391 (21 ديسمبر1971).

مجموع الأعداد التالية: الشهر الإسلامي (12) + اليوم (3) + السنة (1391) يعطي الرقم 1406 = (74 × 19).

والدليل القاطع الذي يُحدد (رسول الله، رسول الميثاق) على أنهُ (رشاد خليفة) موضوع في جل القراءن.

(أُنظر الملاحق رقم 2 و26).

[الأحزاب: 8]

ليسءل الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين عذابا أليما

Subsequently, He will surely question the truthful about their truthfulness, and has prepared for the disbelievers (*in this Qur´ánic fact*) a painful retribution.

[الأحزاب: 9]

معركة الاحزاب

يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا

O you who believe, remember God´s blessing upon you; when soldiers attacked you, we sent upon them violent wind and invisible soldiers. God is Seer of everything you do.

[الأحزاب: 10]

إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا

When they came from above you, and from beneath you, your eyes were terrified, your hearts ran out of patience, and you harbored unbefitting thoughts about God.

[الأحزاب: 11]

هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا

That is when the believers were truly tested; they were severely shaken up.

[الأحزاب: 12]

وإذ يقول المنفقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

The hypocrites and those with doubts in their hearts said, "What God and His messenger promised us was no more than an illusion !"

[الأحزاب: 13]

وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستءذن فريق منهم النبى يقولون إن بيوتنا عورة وما هى بعورة إن يريدون إلا فرارا

A group of them said, "O people of Yathrib, you cannot attain victory; go back." Others made up excuses to the prophet: "Our homes are vulnerable," when they were not vulnerable. They just wanted to flee.

[الأحزاب: 14]

ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لءاتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا

Had the enemy invaded and asked them to join, they would have joined the enemy without hesitation.

[الأحزاب: 15]

ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الأدبر وكان عهد الله مسءولا

They had pledged to God in the past that they would not turn around and flee; making a pledge with God involves a great responsibility.

[الأحزاب: 16]

قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا

Say, "If you flee, you can never flee from death or from being killed. No matter what happens, you only live a short while longer."

[الأحزاب: 17]

قل من ذا الذى يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

Say, "Who would protect you from God if He willed any adversity, or willed any blessing for you ?" They can never find, beside God, any other Lord and Master.

[الأحزاب: 18]

قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخونهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا

God is fully aware of the hinderers among you, and those who say to their comrades, "Let us all stay behind." Rarely do they mobilize for defense.

[الأحزاب: 19]

أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعملهم وكان ذلك على الله يسيرا

Also, they are too stingy when dealing with you. If anything threatens the community, you see their eyes rolling with fear, as if death had already come to them. Once the crisis is over, they whip you with sharp tongues. They are too stingy with their wealth. These are not believers, and, consequently, God has nullified their works. This is easy for God to do.

[الأحزاب: 20]

يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون فى الأعراب يسءلون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا إلا قليلا

They thought that the parties might come back. In that case, they would wish that they were lost in the desert, asking about your news from afar. Had the parties attacked you while they were with you, they would rarely support you.

[الأحزاب: 21]

شجاعة النبي

لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الءاخر وذكر الله كثيرا

The messenger of God has set up a good example for those among you who seek God and the Last Day, and constantly think about God.

قام الشيطان بإخراج هذه الآية عن سياقها، مُعتمداً على تقديس الناس للنبي محمد، لأجل اختلاق مجموعة من القوانين الغير منصوصة واللاعقلانية، المُسماة " السنة النبوية ". وأدى ذلك إلى اختلاق دين مُختلف تماماً (أُنظر الآية رقم 21 من سورة الشورى) و (المُلحق رقم 18).

[الأحزاب: 22]

ولما رءا المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمنا وتسليما

When the true believers saw the parties (*ready to attack*), they said, "This is what God and His messenger have promised us, and God and His messenger are truthful." This (*dangerous situation*) only strengthened their faith and augmented their submission.

[الأحزاب: 23]

من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

Among the believers there are people who fulfill their pledges with God. Some of them died, while others stand ready, never wavering.

[الأحزاب: 24]

ليجزى الله الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما

God will surely recompense the truthful for their truthfulness, and will punish the hypocrites, if He so wills, or redeem them. God is Forgiver, Most Merciful.

[الأحزاب: 25]

خلال زمن محمد

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

God repulsed those who disbelieved with their rage, and they left empty-handed. God thus spared the believers any fighting. God is Powerful, Almighty.

[الأحزاب: 26]

وأنزل الذين ظهروهم من أهل الكتب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا

He also brought down their allies among the people of the scripture from their secure positions, and threw terror into their hearts. Some of them you killed, and some you took captive.

[الأحزاب: 27]

وأورثكم أرضهم وديرهم وأمولهم وأرضا لم تطءوها وكان الله على كل شىء قديرا

He made you inherit their land, their homes, their money, and lands you had never stepped on. God is in full control of all things.

[الأحزاب: 28]

مسؤولية خاصة في كونك قريباً

يأيها النبى قل لأزوجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا

O prophet, say to your wives, "If you are seeking this life and its vanities, then let me compensate you and allow you to go amicably.

[الأحزاب: 29]

وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الءاخرة فإن الله أعد للمحسنت منكن أجرا عظيما

"But if you are seeking God and His messenger, and the abode of the Hereafter, then God has prepared for the righteous among you a great recompense."

[الأحزاب: 30]

ينساء النبى من يأت منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

O wives of the prophet, if any of you commits a gross sin, the retribution will be doubled for her. This is easy for God to do.

[الأحزاب: 31]

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما

Any one of you who obeys God and His messenger, and leads a righteous life, we will grant her double the recompense, and we have prepared for her a generous provision.

[الأحزاب: 32]

مسؤولية خاصة

ينساء النبى لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا معروفا

O wives of the prophet, you are not the same as any other women, if you observe righteousness. (*You have a greater responsibility*.) Therefore, you shall not speak too softly, lest those with disease in their hearts may get the wrong ideas; you shall speak only righteousness.

[الأحزاب: 33]

وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الأولى وأقمن الصلوة وءاتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

You shall settle down in your homes, and do not mingle with the people excessively, like you used to do in the old days of ignorance. You shall observe the Contact Prayers (*Salat*), and give the obligatory charity (*Zakat*), and obey God and His messenger. God wishes to remove all unholiness from you, O you who live around the Sacred Shrine, and to purify you completely.

[الأحزاب: 34]

واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من ءايت الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا

Remember what is being recited in your homes of God´s revelations and the wisdom inherent therein. God is Sublime, Cognizant.

[الأحزاب: 35]

مُساواة الرجل بالمرأة

إن المسلمين والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين

والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصئمين والصئمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما

The submitting men, the submitting women, the believing men, the believing women, the obedient men, the obedient women, the truthful men, the truthful women, the steadfast men, the steadfast women, the reverent men, the reverent women, the charitable men, the charitable women, the fasting men, the fasting women, the chaste men, the chaste women, and the men who commemorate God frequently, and the commemorating women; God has prepared for them forgiveness and a great recompense.

[الأحزاب: 36]

أكبر خطأ أُرتكب من طرف محمد، محمد (الانسان) يعصي محمد (الرسول)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا

No believing man or believing woman, if God and His messenger issue any command, has any choice regarding that command. Anyone who disobeys God and His messenger has gone far astray.

[الأحزاب: 37]

وإذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزوج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا

Recall that you said to the one who was blessed by God, and blessed by you, "Keep your wife and reverence God," and you hid inside yourself what God wished to proclaim. Thus, you feared the people, when you were supposed to fear only God. When Zeid was completely through with his wife, we had you marry her, in order to establish the precedent that a man may marry the divorced wife of his adopted son. God´s commands shall be done.

[الأحزاب: 38]

ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا

The prophet is not committing an error by doing anything that is made lawful by God. Such is God´s system since the early generations. God´s command is a sacred duty.

[الأحزاب: 39]

الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا

Those who deliver God´s messages, and who reverence Him alone, shall never fear anyone but God. God is the most efficient reckoner.

[الأحزاب: 40]

ليس اخر رسول

ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبين وكان الله بكل شىء عليما

Muhammad was not the father of any man among you. He was a messenger of God and the final prophet. God is fully aware of all things.

على الرغم من هذا التعريف الواضح لمحمد، يصر الناس على اعتباره آخر الرُسُل، وهذه سمة بشرية مأساوية، كما نرى في (سورة الأحزاب: 34). أولئك الذين يؤمنون بالله، يُدركون بسهولة أن الله أرسل (رسوله، رسول الميثاق)، المُنقي والمُوحد للرسالات، بعد خاتم النبيين محمد.

[الأحزاب: 41]

يأيها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

O you who believe, you shall remember God frequently.

الآيات رقم 41 – 42 / إلهك هو ما يشغل تفكيرك مُعظم الوقت، ومن هُنا جاءت الوصية بذكر الله، وتسبيحه ليلاً ونهاراً. (أُنظر المُلحق رقم 27).

[الأحزاب: 42]

وسبحوه بكرة وأصيلا

You shall glorify Him day and night.

[الأحزاب: 43]

هو الذى يصلى عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما

He is the One who helps you, together with His angels, to lead you out of darkness into the light. He is Most Merciful towards the believers.

[الأحزاب: 44]

تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد لهم أجرا كريما

Their greeting the day they meet Him is, " Peace," and He has prepared for them a generous recompense.

[الأحزاب: 45]

يأيها النبى إنا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا

O prophet, we have sent you as a witness, a bearer of good news, as well as a warner.

[الأحزاب: 46]

وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا

Inviting to God, in accordance with His will, and a guiding beacon.

[الأحزاب: 47]

وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا

Deliver good news to the believers, that they have deserved from God a great blessing.

[الأحزاب: 48]

ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع أذىهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

Do not obey the disbelievers and the hypocrites, disregard their insults, and put your trust in God; God suffices as an advocate.

[الأحزاب: 49]

قانون الزواج

يأيها الذين ءامنوا إذا نكحتم المؤمنت ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا

O you who believe, if you married believing women, then divorced them before having intercourse with them, they do not owe you any waiting interim (*before marrying another man*). You shall compensate them equitably, and let them go amicably.

[الأحزاب: 50]

يأيها النبى إنا أحللنا لك أزوجك التى ءاتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك التى هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبى إن أراد النبى أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم فى أزوجهم وما ملكت أيمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

O prophet, we made lawful for you your wives to whom you have paid their due dowry, or what you already have, as granted to you by God. Also lawful for you in marriage are the daughters of your father´s brothers, the daughters of your father´s sisters, the daughters of your mother´s brothers, the daughters of your mother´s sisters, who have emigrated with you. Also, if a believing woman gave herself to the prophet -- by forfeiting the dowry -- the prophet may marry her without a dowry, if he so wishes. However, her forfeiting of the dowry applies only to the prophet, and not to the other believers. We have already decreed their rights in regard to their spouses or what they already have. This is to spare you any embarrassment. God is Forgiver, Most Merciful.

[الأحزاب: 51]

ترجى من تشاء منهن وتءوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما ءاتيتهن كلهن والله يعلم ما فى قلوبكم وكان الله عليما حليما

You may gently shun any one of them, and you may bring closer to you any one of them. If you reconcile with any one you had estranged, you commit no error. In this way, they will be pleased, will have no grief, and will be content with what you equitably offer to all of them. God knows what is in your hearts. God is Omniscient, Clement.

[الأحزاب: 52]

لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزوج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شىء رقيبا

Beyond the categories described to you, you are enjoined from marrying any other women, nor can you substitute a new wife (*from the prohibited categories*), no matter how much you admire their beauty. You must be content with those already made lawful to you. God is watchful over all things.

[الأحزاب: 53]

آداب

يأيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين إنىه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستءنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذى النبى فيستحى منكم والله لا يستحى من الحق وإذا سألتموهن متعا فسءلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزوجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما

O you who believe, do not enter the prophet´s homes unless you are given permission to eat, nor shall you force such an invitation in any manner. If you are invited, you may enter. When you finish eating, you shall leave; do not engage him in lengthy conversations. This used to hurt the prophet, and he was too shy to tell you. But God does not shy away from the truth. If you have to ask his wives for something, ask them from behind a barrier. This is purer for your hearts and their hearts. You are not to hurt the messenger of God. You shall not marry his wives after him, for this would be a gross offense in the sight of God.

لقد مُنع منا الزواج في (الآية رقم 22 من سورة النساء) من النساء اللواتي تزوجن سابقاً بآبائنا، كما أن الأب لا يحق لهُ، أن يتزوج الزوجة السابقة لابنه البيولوجي. (أُنظر أيضاً الآية رقم 23 من سور النساء). هذه الوصية الإلهية

تحفظ احترامنا لآبائنا ولشؤونهم الخاصة. وبالمثل كان للنبي شخصية الأب للمؤمنين في وقته، وخيراً للمؤمنين، مُنع الزواج من النساء اللو اتي كانوا سابقاً زوجات النبي. الزواج علاقة مُقدسة وخاصة جداً، وكان الأفضل لحياة النبي الخاصة أن تبقى خاصة.

[الأحزاب: 54]

إن تبدوا شيءا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

Whether you declare anything, or hide it, God is fully aware of all things.

[الأحزاب: 55]

لا جناح عليهن فى ءابائهن ولا أبنائهن ولا إخونهن ولا أبناء إخونهن ولا أبناء أخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمنهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا

The women may relax (*their dress code*) around their fathers, their sons, their brothers, the sons of their brothers, the sons of their sisters, the other women, and their (*female*) servants. They shall reverence God. God witnesses all things.

[الأحزاب: 56]

فترة حياة النبي

إن الله وملئكته يصلون على النبى يأيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

God and His angels help and support the prophet. O you who believe, you shall help and support him, and regard him as he should be regarded.

كلمة " النبي " تُشير دوماً إلى محمد عندما كان على قيد الحياة. وقد استخدم الشيطان هذه الآية، ليُقنع المُسلمين بذكر محمد باستمرار، بدلاً من ذكر الله. كما أمر في (الأحزاب: 41 - 42).

[الأحزاب: 57]

إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والءاخرة وأعد لهم عذابا مهينا

Surely, those who oppose God and His messenger, God afflicts them with a curse in this life, and in the Hereafter; He has prepared for them a shameful retribution.

[الأحزاب: 58]

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا وإثما مبينا

Those who persecute the believing men and the believing women, who did not do anything wrong, have committed not only a falsehood, but also a gross sin.

[الأحزاب: 59]

شروط لباس للمرأة

يأيها النبى قل لأزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما

O prophet, tell your wives, your daughters, and the wives of the believers that they shall lengthen their garments. Thus, they will be recognized (*as righteous women*) and avoid being insulted. God is Forgiver, Most Merciful.

[الأحزاب: 60]

لئن لم ينته المنفقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا

Unless the hypocrites, and those with disease in their hearts, and the vicious liars of the city refrain (*from persecuting you*), we will surely grant you the upper hand, then they will be forced to leave within a short while.

[الأحزاب: 61]

ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا

They have incurred condemnation wherever they go; (*unless they stop attacking you,*) they may be taken and killed.

[الأحزاب: 62]

سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

This is God´s eternal system, and you will find that God´s system is unchangeable.

[الأحزاب: 63]

أُعلنت نهاية العالم

يسءلك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا

The people ask you about the Hour (*end of the world*). Say, "The knowledge thereof is only with God. For all that you know, the Hour may be close."

قبل أقل من قرن من الزمن، كان لله وحده العلم بالأقمار الصناعية التلفزيونية الفضائية، على سبيل المثال. وقام بالكشف عن هذه المعرفة في الوقت المُحدد لها. وبالمثل كشف الله الوقت المُحدد لنهاية هذا العالم. (أُنظر المُلحق رقم 25).

[الأحزاب: 64]

الاتباع ينقلبون ضد سادتهم

إن الله لعن الكفرين وأعد لهم سعيرا

God has condemned the disbelievers, and has prepared for them Hell.

[الأحزاب: 65]

خلدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا

Eternally they abide therein. They will find no lord, nor a supporter.

[الأحزاب: 66]

يوم تقلب وجوههم فى النار يقولون يليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا

The day they are thrown into Hell, they will say, "Oh, we wish we obeyed God, and obeyed the messenger."

[الأحزاب: 67]

وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا

They will also say, "Our Lord, we have obeyed our masters and leaders, but they led us astray.

[الأحزاب: 68]

ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

"Our Lord, give them double the retribution, and curse them a tremendous curse."

[الأحزاب: 69]

يأيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

O you who believe, do not be like those who hurt Moses, then God absolved him of what they said. He was, in the sight of God, honorable.

[الأحزاب: 70]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا

O you who believe, reverence God and utter only the correct utterances.

[الأحزاب: 71]

يصلح لكم أعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

He will then fix your works, and forgive your sins. Those who obey God and

His messenger have triumphed a great triumph.

[الأحزاب: 72]

حُرية الاختيار

إنا عرضنا الأمانة على السموت والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسن إنه كان ظلوما جهولا

We have offered the responsibility (*freedom of choice*) to the heavens and the earth, and the mountains, but they refused to bear it, and were afraid of it. But the human being accepted it; he was transgressing, ignorant.

الحيوانات، الأشجار، النجوم وما إلى ذلك، استفادت من هذا العرض . (أُنظر الملحق رقم 7).

[الأحزاب: 73]

ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنت وكان الله غفورا رحيما

For God will inevitably punish the hypocrite men and the hypocrite women, and the idol worshipping men and the idol worshipping women. God redeems the believing men and the believing women. God is Forgiver, Most Merciful.

سورة سبأ رقم - 34 - عدد آياتها: 54، ترتيب نُزولها 58 - نزلت بعد سورة لقمن

[سبأ: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[سبأ: 1]

الحمد لله الذى له ما فى السموت وما فى الأرض وله الحمد فى الءاخرة وهو الحكيم الخبير

Praise be to God -- to whom belongs everything in the heavens and the earth; all praise is also due to Him in the Hereafter. He is the Most Wise, the Cognizant.

[سبأ: 2]

يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور

He knows everything that goes into the earth, and everything that comes out of it, and everything that comes down from the sky, and everything that climbs into it. He is the Most Merciful, the Forgiving.

[سبأ: 3]

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموت ولا فى الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتب مبين

Those who disbelieve have said, "The Hour will never come to pass!" Say, "Absolutely -- by my Lord -- it will most certainly come to you. He is the Knower of the future. Not even the equivalent of an atom´s weight is hidden from Him, be it in the heavens or the earth. Not even smaller than that, or larger (*is hidden*). All are in a profound record."

[سبأ: 4]

ليجزى الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك لهم مغفرة ورزق كريم

Most certainly, He will reward those who believe and lead a righteous life. These have deserved forgiveness and a generous provision.

[سبأ: 5]

والذين سعو فى ءايتنا معجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم

As for those who constantly challenge our revelations, they have incurred a retribution of painful humiliation.

[سبأ: 6]

ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدى إلى صرط العزيز الحميد

It is evident to those who are blessed with knowledge that this revelation from your Lord to you is the truth, and that it guides to the path of the Almighty, the Most Praiseworthy.

[سبأ: 7]

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفى خلق جديد

Those who disbelieve have said, "Let us show you a man who tells you that after you are torn apart you will be created anew.

[سبأ: 8]

أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالءاخرة فى العذاب والضلل البعيد

"Either he fabricated lies about God, or he is crazy." Indeed, those who disbelieve in the Hereafter have incurred the worst retribution; they have gone far astray.

[سبأ: 9]

أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن فى ذلك لءاية لكل عبد منيب

Have they not seen all the things in front of them and behind them, in the heaven and the earth ? If we willed, we could have caused the earth to swallow them, or caused masses to fall on them from the sky. This should be a sufficient proof for every obedient servant.

[سبأ: 10]

داود وسليمان

ولقد ءاتينا داود منا فضلا يجبال أوبى معه والطير وألنا له الحديد

We endowed David with blessings from us: "O mountains, submit with him, and you too, O birds." We softened the iron for him.

[سبأ: 11]

أن اعمل سبغت وقدر فى السرد واعملوا صلحا إنى بما تعملون بصير

"You may make shields that fit perfectly, and work righteousness. Whatever you do, I am Seer thereof."

[سبأ: 12]

أول حقل زيت

ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير

To Solomon we committed the wind at his disposal, traveling one month coming and one month going. And we caused a spring of oil to gush out for him. Also, the jinns worked for him, by his Lord´s leave. Any one of them who disregarded our commands, we subjected him to a severe retribution.

[سبأ: 13]

يعملون له ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور راسيت اعملوا ءال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور

They made for him anything he wanted -- niches, statues, deep pools, and

heavy cooking pots. O family of David, work (*righteousness*) to show your appreciation. Only a few of My servants are appreciative.

[سبأ: 14]

الجن محدود المعرفة

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين

When the appointed time for his death came, they had no clue that he had died. Not until one of the animals tried to eat his staff, and he fell down, did the jinns realized that he was dead. They thus realized that if they really knew the unseen, they would have stopped working so hard as soon as he died.

[سبأ: 15]

لقد كان لسبإ فى مسكنهم ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور

Sheba´s homeland used to be a marvel, with two gardens on the right and the left. Eat from your Lord´s provisions, and be appreciative of Him -- good land, and a forgiving Lord.

[سبأ: 16]

فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشىء من سدر قليل

They turned away and, consequently, we poured upon them a disastrous flood, and we substituted their two gardens into two gardens of bad tasting fruits, thorny plants, and a skimpy harvest.

[سبأ: 17]

ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزى إلا الكفور

We thus requited them for their disbelief. Do we not requite only the disbelievers?

[سبأ: 18]

وجعلنا بينهم وبين القرى التى بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياما ءامنين

We placed between them and the communities that we blessed other oases, and we secured the journey between them: "Travel therein days and nights in complete security."

[سبأ: 19]

فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلنهم أحاديث ومزقنهم كل ممزق إن فى ذلك لءايت لكل صبار شكور

But they (turned unappreciative and) challenged: "Our Lord, we do not care if You increase the distance of our journeys (*without any stations*)." They thus wronged their own souls. Consequently, we made them history, and scattered them into small communities throughout the land. This should provide lessons for those who are steadfast, appreciative.

[سبأ: 20]

الشيطان يتزعم الاغلبية

ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين

Satan found them readily fulfilling his expectations. They followed him, except a few believers.

[سبأ: 21]

الهدف: هل نحن نؤمن بالأخرة ؟

وما كان له عليهم من سلطن إلا لنعلم من يؤمن بالءاخرة ممن هو منها فى شك وربك على كل شىء حفيظ

He never had any power over them. But we thus distinguish those who believe in the Hereafter from those who are doubtful about it. Your Lord is in full control of all things.

المعايير التي تُخبرنا ما إذا كُنا نؤمن بالآخرة أو لا، موجودة في الآيات التالية:(سورة الإنعام: 113) و (الإسراء: 45) و (الزمر: 45) هذه المعايير الثلاث تبرز قناعاتنا الحقيقية، بغض النظر عن تصاريحنا الشفهية.

[سبأ: 22]

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة فى السموت ولا فى الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير

Say, "Implore the idols you have set up beside God. They do not possess as much as a single atom in the heavens, or the earth. They possess no partnership therein, nor does He permit them to be His assistants."

[سبأ: 23]

لا شفاعة

ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير

Intercession with Him will be in vain, unless it coincides with His will. When their minds are finally settled down, and they ask, "What did your Lord say," they will say, "The truth." He is the Most High, the Most Great.

[سبأ: 24]

قل من يرزقكم من السموت والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلل مبين

Say, "Who provides for you, from the heavens and the earth?" Say, "God," and "Either we or you are guided, or have gone far astray."

[سبأ: 25]

قل لا تسءلون عما أجرمنا ولا نسءل عما تعملون

Say, "You are not responsible for our crimes, nor are we responsible for what you do."

[سبأ: 26]

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم

Say, "Our Lord will gather us all together before Him, then He will judge between us equitably. He is the Judge, the Omniscient."

[سبأ: 27]

قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم

Say, "Show me the idols you have set up as partners with Him!" Say, "No; He is the one God, the Almighty, Most Wise."

[سبأ: 28]

رسول الله رسول الميثاق

وما أرسلنك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون

We have sent you to all the people, a bearer of good news, as well as a warner, but most people do not know.

كما هو مُفصل في (المُلحق رقم 2) اسم هذا الرسول مُشفر حسابياً في القرءان على أنهُ " رشاد خليفة "، مجموع القيم التالية: القيمة الحسابية لاسم " رشاد " هي (505)، القيمة الحسابية لاسم " خليفة " هي (725)، رقم

السورة (34)، رقم الآية (28)، عند جمع الأرقام السابقة على بعض، نحصل على مجموع يتوافق مع مُعجزة القرءان المبنية على الرقم 19، والتي تم الكشف عنها عن طريق رشاد خليفة، 505 + 725 + 34 + 28 = 1292 = (19 × 68) المزيد من المعلومات أُعطيت في (الآية رقم 19 من سورة المائدة)، ونقطتها التوضيحية.

[سبأ: 29]

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين

They challenge, "When will this promise come to pass, if you are truthful?"

[سبأ: 30]

قل لكم ميعاد يوم لا تستءخرون عنه ساعة ولا تستقدمون

Say, "You have a specific time, on a specific day, that you cannot delay by one hour, nor advance."

[سبأ: 31]

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرءان ولا بالذى بين يديه ولو ترى إذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين

Those who disbelieve have said, "We will not believe in this Quran, nor in the previous scriptures." If you could only envision these transgressors when they stand before their Lord! They will argue with one another back and forth. The followers will tell their leaders, "If it were not for you, we would have been believers."

[سبأ: 32]

في يوم البعث

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددنكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين

The leaders will say to those who followed them, "Are we the ones who diverted you from the guidance after it came to you? No; it is you who were wicked."

[سبأ: 33]

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلل فى أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون

The followers will say to their leaders, "It was you who schemed night and day, then commanded us to be unappreciative of God, and to set up idols to rank with Him." They will be ridden with remorse, when they see the retribution, for we will place shackles around the necks of those who disbelieved. Are they not justly requited for what they did ?

[سبأ: 34]

كل وقت

وما أرسلنا فى قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كفرون

Every time we sent a warner to a community, the leaders of that community said, "We reject the message you are sent with."

[سبأ: 35]

وقالوا نحن أكثر أمولا وأولدا وما نحن بمعذبين

They also said, "We are more powerful, with more money and children, and we will not be punished."

[سبأ: 36]

قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون

Say, "My Lord is the One who controls all provisions; He grants the

provisions to whomever He wills, or reduces them, but most people do not know."

[سبأ: 37]

وما أمولكم ولا أولدكم بالتى تقربكم عندنا زلفى إلا من ءامن وعمل صلحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفت ءامنون

It is not your money or your children that bring you closer to us. Only those who believe and lead a righteous life will receive the reward for their works, multiplied manifold. In the abode of Paradise they will live in perfect peace.

[سبأ: 38]

والذين يسعون فى ءايتنا معجزين أولئك فى العذاب محضرون

As for those who consistently challenge our revelations, they will abide in retribution.

[سبأ: 39]

قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرزقين

Say, "My Lord is the One who controls all provisions; He increases the provisions for whomever He chooses from among His servants, or reduces them. Anything you spend (*in the cause of God*), He will reward you for it; He is the Best Provider."

[سبأ: 40]

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون

On the day when He summons them all, He will say to the angels, "Did these people worship you ?"

[سبأ: 41]

قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون

They will answer, "Be You glorified. You are our Lord and Master, not them. Instead, they were worshipping the jinns; most of them were believers therein."

[سبأ: 42]

فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون

On that day, you possess no power to help or harm one another, and we will say to the transgressors, "Taste the retribution of the Hell that you used to deny."

[سبأ: 43]

المُعجزة الحسابية في القرءان

وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين

When our proofs were recited to them, perfectly clear, they said, "This is simply a man who wants to divert you from the way your parents are worshipping." They also said, "These are fabricated lies." Those who disbelieved also said about the truth that came to them, "This is obviously magic."

مجموع القيم التالية: قيمة القيمة الحسابية ل " رشاد " هي (505)، قيمة " خليفة " هي (725)، رقم الآية (43)، عند جمع الأرقام السابقة على بعض، نحصل على 505 + 725 + 43 = 1273 أو (19 × 67).

(أُنظر الملاحق رقم 1 و2).

[سبأ: 44]

وما ءاتينهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير

We did not give them any other books to study, nor did we send to them before you another warner.

[سبأ: 45]

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلى فكيف كان نكير

Those before them disbelieved, and even though they did not see one-tenth of (*the miracle*) we have given to this generation, when they disbelieved My messengers, how severe was My retribution!

المُعجزات العظيمة التي أُعطيت لموسى وعيسى، كانت محدودة في الزمان والمكان، وقد شُوهدت من قبل عدد قليل من الناس، الذين كانوا متواجدين هُناك في ذلك الوقت. أما (مُعجزة القرءان الحسابية)، فهي مُعجزة دائمة (أُنظر سورة المدثر: 30 -- 35) و (الملحق رقم 1).

[سبأ: 46]

رسول الله رسول الميثاق

قل إنما أعظكم بوحدة أن تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدى عذاب شديد

Say, "I ask you to do one thing: Devote yourselves to God, in pairs or as individuals, then reflect. Your friend is not crazy. He is a manifest warner to you, just before the advent of a terrible retribution."

عند وضع القيمة الحسابية ل " رشاد " (505)، إلى جانب قيمة " خليفة " (725)، ثم رقم السورة (34) ورقم الآية (46) نحصل على: 5057253446 = (19 × 266171234).

[سبأ: 47]

قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على كل شىء شهيد

Say, "I do not ask you for any wage; you can keep it. My wage comes only from God. He witnesses all things."

[سبأ: 48]

قل إن ربى يقذف بالحق علم الغيوب

Say, "My Lord causes the truth to prevail. He is the Knower of all secrets."

[سبأ: 49]

قل جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد

Say, "The truth has come; while falsehood can neither initiate anything, nor repeat it."

[سبأ: 50]

قل إن ضللت فإنما أضل على نفسى وإن اهتديت فبما يوحى إلى ربى إنه سميع قريب

Say, "If I go astray, I go astray because of my own shortcomings. And if I am guided, it is because of my Lord´s inspiration. He is Hearer, Near."

[سبأ: 51]

ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب

If you could only see them when the great terror strikes them; they cannot escape then, and they will be taken away forcibly.

[سبأ: 52]

وقالوا ءامنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

They will then say, "We now believe in it," but it will be far too late.

[سبأ: 53]

وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد

They have rejected it in the past; they have decided instead to uphold conjecture and guesswork.

يميل الناس من جميع الديانات إلى ترك كلام الله، وطاعة كلام البشر. اليهود والمسلمون يتبنون الميشناه (الحديث) والجمارا (السنة)، في حين تبنى المسيحيون عقيدة الثالوث التي تم اختراعها من قبل (مؤتمرنيقية سنة 325 م).

[سبأ: 54]

وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا فى شك مريب

Consequently, they were deprived of everything they longed for. This is the same fate as their counterparts in the previous generations. They harbored too many doubts.

سورة فاطر رقم - 35 - عدد آياتها: 45، ترتيب نُزولها 43 - نزلت بعد سورة الفرقان

[فاطر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[فاطر: 1]

الحمد لله فاطر السموت والأرض جاعل الملئكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد فى الخلق ما يشاء إن الله على كل شىء قدير

Praise be to God, Initiator of the heavens and the earth, and appointer of the angels to be messengers with wings -- two, three, and four (*wings*). He increases the creation as He wills. God is Omnipotent.

[فاطر: 2]

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم

When God showers the people with mercy, no force can stop it. And if He withholds it, no force, other than He, can send it. He is the Almighty, Most Wise.

[فاطر: 3]

يأيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

O people, remember God´s blessings upon you. Is there any creator other than God who provides for you from the heaven and the earth ? There is no other god beside Him. How could you deviate?

[فاطر: 4]

وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور

If they disbelieve you, messengers before you have been disbelieved. God is in control of all things.

[فاطر: 5]

يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

O people, God´s promise is the truth; therefore, do not be distracted by this lowly life. Do not be diverted from God by mere illusions.

[فاطر: 6]

إن الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحب السعير

The devil is your enemy, so treat him as an enemy. He only invites his party to be the dwellers of Hell.

[فاطر: 7]

الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير

Those who disbelieve have incurred a severe retribution, and those who believe and lead a righteous life have deserved forgiveness and a great recompense.

[فاطر: 8]

أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت إن الله عليم بما يصنعون

Note the one whose evil work is adorned in his eyes, until he thinks that it is righteous. God thus sends astray whoever wills (*to go astray*), and He guides whoever wills (*to be guided*). Therefore, do not grieve over them. God is fully aware of everything they do.

[فاطر: 9]

والله الذى أرسل الريح فتثير سحابا فسقنه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور

God is the One who sends the winds to stir up clouds, then we drive them towards barren lands, and revive such lands after they were dead. Thus is the resurrection.

[فاطر: 10]

كل العزة لله

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيءات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور

Anyone seeking dignity should know that to God belongs all dignity. To Him ascends the good words, and He exalts the righteous works. As for those who scheme evil works, they incur severe retribution; the scheming of such people is destined to fail.

[فاطر: 11]

لله التحكم الكامل

والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزوجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا فى كتب إن ذلك على الله يسير

God created you from dust, then from a tiny drop, then He causes you to reproduce through your spouses. No female becomes pregnant, nor gives birth, without His knowledge. No one survives for a long life, and no one´s life is snapped short, except in accordance with a pre-existing record. This is easy for God.

[فاطر: 12]

تقدير عظمة الله

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

The two seas are not the same; one is fresh and delicious, while the other is salty and undrinkable. From each of them you eat tender meat, and extract jewelry to wear. And you see the ships sailing through them, seeking His provisions, that you may be appreciative.

عندما نُرسل رواد الفضاء إلى الفضاء، نقوم بتزويدهُم بالحد الأدنى من احتياجاتهم، من الغداء والماء والأوكسجين.

عندما انحزنا إلى كُفر الشيطان، قبل بلايين السنين (أنظر الملحق رقم 7)، أطلقنا الله إلى الفضاء على متن سفينة

الفضاء " الأرض ". لكن الله زود سفينتنا الفضائية بأنظمة مُتجددة مُدهشة، والتي تُزودنا بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الأطعمة الطازجة، والماء والأوكسجين، وحتى طريقتنا في التوالد نحن رواد الفضاء.

[فاطر: 13]

يولج اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير

He merges the night into the day, and merges the day into the night. He has committed the sun and the moon to run for a predetermined period of time. Such is God your Lord; to Him belongs all kingship. Any idols you set up beside Him do not possess as much as a seed´s shell.

[فاطر: 14]

المعبودات عاجزة تماماً

إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير

If you call on them, they cannot hear you. Even if they hear you, they cannot respond to you. On the Day of Resurrection, they will disown you. None can inform you like the Most Cognizant.

الناس تعبد عيسى، مريم، محمد، علي، و / أو القديسين. هذه المعبودات غيرواعية وعاجزة تماماً. حتى عندما كانت على قيد الحياة على وجه الأرض، كانت عاجزة.

[فاطر: 15]

يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد

O people, you are the ones who need God, while God is in no need for anyone, the Most Praiseworthy.

[فاطر: 16]

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد

If He wills, He can get rid of you and substitute a new creation.

[فاطر: 17]

وما ذلك على الله بعزيز

This is not too difficult for God.

[فاطر: 18]

ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شىء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير

No soul can carry the sins of another soul. If a soul that is loaded with sins implores another to bear part of its load, no other soul can carry any part of it, even if they were related. The only people to heed your warnings are those who reverence their Lord, even when alone in their privacy, and observe the Contact Prayers (*Salat*). Whoever purifies his soul, does so for his own good. To God is the final destiny.

[فاطر: 19]

وما يستوى الأعمى والبصير

The blind and the seer are not equal.

[فاطر: 20]

ولا الظلمت ولا النور

Nor are the darkness and the light.

[فاطر: 21]

ولا الظل ولا الحرور

Nor are the coolness of the shade and the heat of the sun.

[فاطر: 22]

وما يستوى الأحياء ولا الأموت إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من فى القبور

Nor are the living and the dead; God causes whomever He wills to hear. You cannot make hearers out of those in the graves.

[فاطر: 23]

إن أنت إلا نذير

You are no more than a warner.

[فاطر: 24]

رسول الله رسول الميثاق

إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير

We have sent you with the truth, a bearer of good news, as well as a warner. Every community must receive a warner.

بإضافة القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " وهي (1230)، إلى رقم الآية (24)، يعطينا رقم من مضاعفات الرقم 19: 1230 + 24 = 1254 = (66 × 19).

[فاطر: 25]

وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير

If they disbelieve you, those before them have also disbelieved. Their messengers went to them with clear proofs, and the Psalms, and the enlightening scriptures.

[فاطر: 26]

ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير

Subsequently, I punished those who disbelieved; how terrible was My retribution!

[فاطر: 27]

مخلوقات الله الملونة

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألونها وغرابيب سود

Do you not realize that God sends down from the sky water, whereby we produce fruits of various colors? Even the mountains have different colors; the peaks are white, or red, or some other color. And the ravens are black.

[فاطر: 28]

ومن الناس والدواب والأنعم مختلف ألونه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلموٓا إن الله عزيز غفور

Also, the people, the animals, and the livestock come in various colors. This is why the people who truly reverence God are those who are knowledgeable. God is Almighty, Forgiving.

[فاطر: 29]

إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور

Surely, those who recite the book of God, observe the Contact Prayers (*Salat*), and from our provisions to them they spend -- secretly and publicly -- are engaged in an investment that never loses.

[فاطر: 30]

ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور

He will recompense them generously, and will multiply His blessings upon them. He is Forgiving, Appreciative.

[فاطر: 31]

القرءان: المُصدق لجميع الكُتب

والذى أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير

What we revealed to you in this scripture is the truth, consummating all previous scriptures. God is fully Cognizant of His servants, Seer.

[فاطر: 32]

ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير

We passed the scripture from generation to generation, and we allowed whomever we chose from among our servants to receive it. Subsequently, some of them wronged their souls, others upheld it only part of the time, while others were eager to work righteousness in accordance with God´s will; this is the greatest triumph.

[فاطر: 33]

المؤمنين

جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير

They will enter the gardens of Eden, where they will be adorned with bracelets of gold and pearls, and their garments in it will be made of silk.

[فاطر: 34]

وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور

They will say, "Praise God for removing all our worries. Our Lord is Forgiving, Appreciative.

[فاطر: 35]

الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

"He has admitted us into the abode of eternal bliss, out of His grace. Never do we get bored herein, never do we get tired."

[فاطر: 36]

الكافرين

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور

As for those who disbelieve, they have incurred the fire of Hell, where they are never finished by death, nor is the retribution ever commuted for them. We thus requite the unappreciative.

[فاطر: 37]

وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذى كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير

They will scream therein, "Our Lord, if you get us out of here, we will work righteousness, instead of the works we used to do." Did we not give you a life-long chance, with continuous reminders for those who would take heed? Did you not receive the warner ? Therefore, taste (*the consequences*). The transgressors will have no one to help them.

[فاطر: 38]

إن الله علم غيب السموت والأرض إنه عليم بذات الصدور

God is the Knower of the future of the heavens and the earth. He is the Knower of all innermost thoughts.

[فاطر: 39]

الفائزون والخاسرون

هو الذى جعلكم خلئف فى الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا

He is the One who made you inheritors of the earth. Subsequently, whoever chooses to disbelieve does so to his own detriment. The disbelief of the disbelievers only augments their Lord´s abhorrence towards them. The disbelief of the disbelievers plunges them deeper into loss.

[فاطر: 40]

قل أرءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السموت أم ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه بل إن يعد الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا

Say, "Consider the idols you have set up beside God; show me what on earth have they created." Do they own any partnership in the heavens? Have we given them a book wherein there is no doubt ? Indeed, what the transgressors promise one another is no more than an illusion.

[فاطر: 41]

إن الله يمسك السموت والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا

God is the One who holds the heavens and the earth, lest they vanish. If anyone else is to hold them, they will most certainly vanish. He is Clement, Forgiving.

[فاطر: 42]

وضعهم في الاختيار

وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا

They swore by God solemnly that if a warner went to them, they would be better guided than a certain congregation! However, now that the warner did come to them, this only plunged them deeper into aversion.

[فاطر: 43]

استكبارا فى الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا

They resorted to arrogance on earth, and evil scheming, and the evil schemes only backfire on those who scheme them. Should they then expect anything but the fate of those who did the same things in the past? You will find that God´s system is never changeable; you will find that God´s system is immutable.

[فاطر: 44]

أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموت ولا فى الأرض إنه كان عليما قديرا

Have they not roamed the earth and noted the consequences for those who preceded them? They were even stronger than they. Nothing can be hidden from God in the heavens, nor on earth. He is Omniscient, Omnipotent.

[فاطر: 45]

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء

أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

If God punished the people for their sins, He would not leave a single creature on earth. But He respites them for a predetermined interim. Once their interim is fulfilled, then God is Seer of His servants.

سورة يس رقم - 36 - عدد آياتها: 83، ترتيب نُزولها 41 - نزلت بعد سورة الجن

[يس: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[يس: 1]

يس

Y. S. (Yaa Seen)

(أُنظر الملحق رقم 1) لمزيد من التفاصيل المفصلة، حول هذه الحروف الفواتح.

[يس: 2]

والقرءان الحكيم

And the Qur´án that is full of wisdom.

[يس: 3]

إنك لمن المرسلين

Most assuredly, you are one of the messengers.

(أُنظر الملاحق رقم 2 و26) لدليل مادي لا جدل فيه.

[يس: 4]

على صرط مستقيم

On a straight path.

[يس: 5]

تنزيل العزيز الرحيم

This revelation is from the Almighty, Most Merciful.

[يس: 6]

لتنذر قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم غفلون

To warn people whose parents were never warned, and therefore, they are unaware.

[يس: 7]

لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

It has been predetermined that most of them do not believe.

[يس: 8]

إنا جعلنا فى أعنقهم أغللا فهى إلى الأذقان فهم مقمحون

For we place around their necks shackles, up to their chins. Consequently, they become locked in their disbelief.

[يس: 9]

وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم فهم لا يبصرون

And we place a barrier in front of them, and a barrier behind them, and thus, we veil them; they cannot see.

[يس: 10]

وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

It is the same whether you warn them or not, they cannot believe.

[يس: 11]

إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم

You will be heeded only by those who uphold this message, and reverence the Most Gracious -- even when alone in their privacy. Give them good news of forgiveness and a generous recompense.

كل شخص قد صُنف من قبل، كمؤمن أوكافر. (أُنظر الملحق رقم 14).

[يس: 12]

إنا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا وءاثارهم وكل شىء أحصينه فى إمام مبين

We will certainly revive the dead, and we have recorded everything they have done in this life, as well as the consequences that continue after their death. Everything we have counted in a profound record.

[يس: 13]

رفض الرُسُل: سمة بشرية مأساوية

واضرب لهم مثلا أصحب القرية إذ جاءها المرسلون

Cite for them the example of people in a community that received the messengers.

رُسُل الله لديهم بُرهان، يدعون لله وحده، ولا يطلبون أجراً.

[يس: 14]

إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون

When we sent to them two (*messengers*), they disbelieved them. We then supported them by a third. They said, "We are (*God´s*) messengers to you."

[يس: 15]

قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شىء إن أنتم إلا تكذبون

They said, "You are no more than human beings like us. The Most Gracious did not send down anything. You are liars."

[يس: 16]

قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون

They said, "Our Lord knows that we have been sent to you.

[يس: 17]

وما علينا إلا البلغ المبين

"Our sole mission is to deliver the message."

[يس: 18]

قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم

They said, "We consider you bad omens. Unless you refrain, we will surely stone you, or afflict you with painful retribution."

[يس: 19]

قالوا طئركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون

They said, "Your omen depends on your response, now that you have been reminded. Indeed, you are transgressing people."

[يس: 20]

وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين

A man came from the other end of the city, saying, "O my people, follow the messengers.

[يس: 21]

اتبعوا من لا يسءلكم أجرا وهم مهتدون

"Follow those who do not ask you for any wage, and are guided.

[يس: 22]

وما لى لا أعبد الذى فطرنى وإليه ترجعون

"Why should I not worship the One who initiated me, and to Him is your ultimate return ?

[يس: 23]

ءأتخذ من دونه ءالهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفعتهم شيءا ولا ينقذون

"Shall I set up beside Him gods ? If the Most Gracious willed any harm for me, their intercession cannot help me one bit, nor can they rescue me.

[يس: 24]

إنى إذا لفى ضلل مبين

"In that case, I would be totally astray.

[يس: 25]

إنى ءامنت بربكم فاسمعون

"I have believed in your Lord; please listen to me."

[يس: 26]

الصالحون يذهبون مُباشرة للجنة

قيل ادخل الجنة قال يليت قومى يعلمون

(*At the time of his death*) he was told, "Enter Paradise." He said, "Oh, I wish my people knew.

الصالحون لا يموتون حقاً، يذهبون مُباشرة إلى نفس الجنة، حيث عاش آدم وحواء من قبل. وينظمون إلى الأنبياء والصديقين والشهداء، في حياة حيوية ومثالية. (أُنظر الملحق رقم 17).

[يس: 27]

بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين

"That my Lord has forgiven me, and made me honorable."

[يس: 28]

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين

We did not send down upon his people, after him, soldiers from the sky; we did not need to send them down.

[يس: 29]

إن كانت إلا صيحة وحدة فإذا هم خمدون

All it took was one blow, whereupon they were stilled.

[يس: 30]

الاستهزاء بالرُسُل: سمة بشرية مأساوية

يحسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون

How sorry is the people´s condition! Every time a messenger went to them, they always ridiculed him.

إذا قدم الرسول بُرهاناً قوياً على أنهُ رسول يدعوا إلى عبادة الله وحده، ولا يطلب منا مالاً، فلماذا لا نؤمن به ؟ (أُنظر المُلحق رقم 2).

[يس: 31]

ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون

Did they not see how many generations we annihilated before them, and how they never return to them ?

[يس: 32]

وإن كل لما جميع لدينا محضرون

Every one of them will be summoned before us.

[يس: 33]

توقيع الله

وءاية لهم الأرض الميتة أحيينها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون

One sign for them is the dead land: we revive it and produce from it grains for their food.

[يس: 34]

وجعلنا فيها جنت من نخيل وأعنب وفجرنا فيها من العيون

We grow in it gardens of date palms, and grapes, and we cause springs to gush out therein.

[يس: 35]

ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون

This is to provide them with fruits, and to let them manufacture with their own hands whatever they need. Would they be thankful ?

[يس: 36]

سبحن الذى خلق الأزوج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون

Glory be to the One who created all kinds of plants from the earth, as well as themselves, and other creations that they do not even know.

[يس: 37]

وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون

Another sign for them is the night: we remove the daylight therefrom, whereupon they are in darkness.

[يس: 38]

والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

The sun sets into a specific location, according to the design of the Almighty, the Omniscient.

[يس: 39]

والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم

The moon we designed to appear in stages, until it becomes like an old curved sheath.

[يس: 40]

لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون

The sun is never to catch up with the moon -- the night and the day never deviate -- each of them is floating in its own orbit.

[يس: 41]

اختراع أول سفينة

وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون

Another sign for them is that we carried their ancestors on the loaded ark.

[يس: 42]

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون

Then we created the same for them to ride in.

[يس: 43]

وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون

If we willed, we could have drowned them, so that their screaming would

not be heard, nor could they be saved.

[يس: 44]

إلا رحمة منا ومتعا إلى حين

Instead, we shower them with mercy, and let them enjoy for awhile.

[يس: 45]

وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون

Yet, when they are told, "Learn from your past, to work righteousness for your future, that you may attain mercy,"

[يس: 46]

وما تأتيهم من ءاية من ءايت ربهم إلا كانوا عنها معرضين

No matter what kind of proof is given to them from their Lord, they consistently disregard it.

[يس: 47]

وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا فى ضلل مبين

When they are told, "Give from God´s provisions to you," those who disbelieve say to those who believe, "Why should we give to those whom God could feed, if He so willed? You are really far astray."

[يس: 48]

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين

They also challenge, "When will that promise come to pass, if you are truthful ?"

[يس: 49]

ما ينظرون إلا صيحة وحدة تأخذهم وهم يخصمون

All they see will be one blow that overwhelms them, while they dispute.

[يس: 50]

فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون

They will not even have time to make a will, nor will they be able to return to their people.

[يس: 51]

ونفخ فى الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون

The horn will be blown, whereupon they will rise from the grave and go to their Lord.

[يس: 52]

قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

They will say, "Woe to us. Who resurrected us from our death ? This is what the Most Gracious has promised. The messengers were right."

[يس: 53]

إن كانت إلا صيحة وحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون

All it will take is one blow, whereupon they are summoned before us.

[يس: 54]

فاليوم لا تظلم نفس شيءا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون

On that day, no soul will be wronged in the least. You will be paid precisely for whatever you did.

[يس: 55]

إن أصحب الجنة اليوم فى شغل فكهون
The dwellers of Paradise will be, on that day, happily busy.
[يس: 56]
هم وأزوجهم فى ظلل على الأرائك متكءون
They abide with their spouses in beautiful shade, enjoying comfortable furnishings.
[يس: 57]
لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون
They will have fruits therein; they will have anything they wish.
[يس: 58]
سلم قولا من رب رحيم
Greetings of peace from a Most Merciful Lord.
[يس: 59]
وامتزوا اليوم أيها المجرمون
As for you, O guilty ones, you will be set aside.
[يس: 60]
الشيطان هو البديل الاخر
ألم أعهد إليكم يبنى ءادم أن لا تعبدوا الشيطن إنه لكم عدو مبين
Did I not covenant with you, O Children of Adam, that you shall not worship the devil ? That he is your most ardent enemy ?
[يس: 61]
وأن اعبدونى هذا صرط مستقيم
And that you shall worship Me alone ? This is the right path.
[يس: 62]
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
He has misled multitudes of you. Did you not possess any understanding ?
[يس: 63]
هذه جهنم التى كنتم توعدون
This is the Hell that was promised for you.
[يس: 64]
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
Today you will burn in it, as a consequence of your disbelief.
[يس: 65]
اليوم نختم على أفوههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
On that day we will seal their mouths; their hands and feet will bear witness to everything they had done.
[يس: 66]
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصرط فأنى يبصرون
If we will, we can veil their eyes and, consequently, when they seek the path, they will not see.
[يس: 67]
ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون
If we will, we can freeze them in place; thus, they can neither move forward, nor go back.
[يس: 68]

ومن نعمره ننكسه فى الخلق أفلا يعقلون

Whomever we permit to live for a long time, we revert him to weakness. Do they not understand?

[يس: 69]

وما علمنه الشعر وما ينبغى له إن هو إلا ذكر وقرءان مبين

What we taught him (*the messenger*) was not poetry, nor is he (*a poet*). This is but a formidable proof, and a profound Quran.

كلمة " ذكر " تُشير في كثير من الأحيان إلى (الشفرة الحسابية المُدهشة في القرءان)، والتي هي بالتأكيد ليست أدبية ولا شعرية. المرجو مراجعة الأيات القرءانية التالية: (سورة الحجر: 6 و 9، والنمل: 44، وطه: 2 و 24، والشعراء: 5، ويس: 11، و 69).

[يس: 70]

لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين

To preach to those who are alive, and to expose the disbelievers.

[يس: 71]

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون

Have they not seen that we created for them, with our own hands, livestock that they own ?

[يس: 72]

وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون

And we subdued them for them; some they ride, and some they eat.

[يس: 73]

ولهم فيها منفع ومشارب أفلا يشكرون

They derive other benefits from them, as well as drinks. Would they not be appreciative?

[يس: 74]

معبودات عاجزة

واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون

They set up beside God other gods, perhaps they can be of help to them!

[يس: 75]

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون

On the contrary, they cannot help them; they end up serving them as devoted soldiers.

[يس: 76]

فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون

Therefore, do not be saddened by their utterances. We are fully aware of everything they conceal and everything they declare.

[يس: 77]

أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين

Does the human being not see that we created him from a tiny drop, then he turns into an ardent enemy ?

[يس: 78]

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحى العظم وهى رميم

He raises a question to us -- while forgetting his initial creation -- "Who can resurrect the bones after they had rotted?"

[يس: 79]

قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم

Say, "The One who initiated them in the first place will resurrect them. He is fully aware of every creation."

[يس: 80]

الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون

He is the One who creates for you, from the green trees, fuel which you burn for light.

[يس: 81]

أوليس الذى خلق السموت والأرض بقدر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم

Is not the One who created the heavens and the earth able to recreate the same? Yes indeed; He is the Creator, the Omniscient.

[يس: 82]

إنما أمره إذا أراد شيءا أن يقول له كن فيكون

All He needs to do to carry out any command is to say to it, "Be," and it is.

[يس: 83]

فسبحن الذى بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

Therefore, glory be to the One in whose hand is the sovereignty over all things, and to Him you will be returned.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع الأعداد التالية: القيمة الحسابية ل " رشاد " هي (505)، القيمة الحسابية ل " خليفة " هي (725)، رقم السورة (36)، رقم الآية (83)، يعطينا مجموع من مضاعفات الرقم 19: 505 + 725 + 36 + 83 = 1349 = (19 × 71).

بالإضافة إلى أن السورة رقم 36، هي السورة رقم 19، في ترتيب السورال 29 سورة، التي تضم الأحرف الفواتح.

سورة الصافات رقم - 37 - عدد آياتها: 183، ترتيب نُزولها 56 - نزلت بعد سورة الانعام

[الصفت: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الصفت: 1]

والصفت صفا

The arrangers in columns.

[الصفت: 2]

فالزجرت زجرا

The blamers of those to be blamed.

[الصفت: 3]

فالتليت ذكرا

The reciters of the messages.

[الصفت: 4]

إن إلهكم لوحد

Your god is only one.

[الصفت: 5]

رب السموت والأرض وما بينهما ورب المشرق

The Lord of the heavens and the earth, and everything between them, and Lord of the easts.

أي جسم سماوي يرتفع على كوكب الأرض ويهبط . وكل ارتفاع يسمى " شروق ".

[الصفت: 6]

رب السموت والأرض وما بينهما ورب المشرق

The Lord of the heavens and the earth, and everything between them, and Lord of the easts.

نحن نعيش في أعمق وأصغر كون. والجن محجوز في هذا الكون.

[الصفت: 7]

وحفظا من كل شيطن مارد

We guarded it from every evil devil.

[الصفت: 8]

لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب

They cannot spy on the High Society; they get bombarded from every side.

[الصفت: 9]

دحورا ولهم عذاب واصب

They have been condemned; they have incurred an eternal retribution.

[الصفت: 10]

إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب

If any of them ventures to charge the outer limits, he gets struck with a fierce projectile.

[الصفت: 11]

فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم من طين لازب

Ask them, "Are they more difficult to create, or the other creations?" We created them from wet mud.

[الصفت: 12]

بل عجبت ويسخرون

While you are awed, they mock.

[الصفت: 13]

وإذا ذكروا لا يذكرون

When reminded, they take no heed.

[الصفت: 14]

وإذا رأوا ءاية يستسخرون

When they see proof, they ridicule it.

[الصفت: 15]

وقالوا إن هذا إلا سحر مبين

They say, "This is obviously magic!

[الصفت: 16]

أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون

"After we die and become dust and bones, do we get resurrected?

[الصفت: 17]

أو ءاباؤنا الأولون

"Even our ancient ancestors ?"

[الصفت: 18]

قل نعم وأنتم دخرون

Say, "Yes, you will be forcibly summoned."

[الصفت: 19]

فإنما هى زجرة وحدة فإذا هم ينظرون

All it takes is one nudge, whereupon they (stand up) looking.

[الصفت: 20]

وقالوا يويلنا هذا يوم الدين

They will say, "Woe to us; this is the Day of Judgment."

[الصفت: 21]

هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون

This is the day of decision that you used to disbelieve in.

[الصفت: 22]

احشروا الذين ظلموا وأزوجهم وما كانوا يعبدون

Summon the transgressors, and their spouses, and the idols they worshipped

[الصفت: 23]

من دون الله فاهدوهم إلى صرط الجحيم

beside God, and guide them to the path of Hell.

[الصفت: 24]

وقفوهم إنهم مسءولون

Stop them, and ask them:

[الصفت: 25]

ما لكم لا تناصرون

"Why do you not help one another ?"

[الصفت: 26]

بل هم اليوم مستسلمون

They will be, on that day, totally submitting.

[الصفت: 27]

لوم مُتبادل

وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

They will come to each other, questioning and blaming one another.

[الصفت: 28]

قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين

They will say (*to their leaders*), "You used to come to us from the right side."

[الصفت: 29]

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين

They will respond, "It is you who were not believers.

[الصفت: 30]

وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين

"We never had any power over you; it is you who were wicked.

[الصفت: 31]

فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون

"We justly incurred our Lord´s judgment; now we have to suffer.

[الصفت: 32]

فأغوينكم إنا كنا غوين

"We misled you, only because we were astray."

[الصفت: 33]

فإنهم يومئذ فى العذاب مشتركون

Thus, together they will all partake of the retribution on that day.

[الصفت: 34]

إنا كذلك نفعل بالمجرمين

This is how we requite the guilty.

[الصفت: 35]

الوصية الأولى

إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون

When they were told, "Laa Elaaha Ella Allah [*There is no other god beside God*]," they turned arrogant.

[الصفت: 36]

ويقولون أئنا لتاركوا ءالهتنا لشاعر مجنون

They said, "Shall we leave our gods for the sake of a crazy poet?"

[الصفت: 37]

بل جاء بالحق وصدق المرسلين

In fact, he has brought the truth, and has confirmed the messengers.

[الصفت: 38]

إنكم لذائقوا العذاب الأليم

Most assuredly, you will taste the most painful retribution.

[الصفت: 39]

وما تجزون إلا ما كنتم تعملون

You are requited only for what you have done.

[الصفت: 40]

إلا عباد الله المخلصين

Only God´s servants who are absolutely devoted to Him alone (*will be saved*).

[الصفت: 41]

أولئك لهم رزق معلوم

They have deserved provisions that are reserved specifically for them.

[الصفت: 42]

فوكه وهم مكرمون

All kinds of fruits. They will be honored.

[الصفت: 43]

فى جنت النعيم

In the gardens of bliss.

[الصفت: 44]

على سرر متقبلين

On furnishings close to one another.

[الصفت: 45]

يطاف عليهم بكأس من معين

Cups of pure drinks will be offered to them.

[الصفت: 46]

بيضاء لذة للشربين

Clear and delicious for the drinkers.

[الصفت: 47]

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون

Never polluted, and never exhausted.

[الصفت: 48]

وعندهم قصرت الطرف عين

With them will be wonderful companions.

[الصفت: 49]

كأنهن بيض مكنون

Protected like fragile eggs.

[الصفت: 50]

أصحاب الجنة يزورون أصحاب النار

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

They will come to each other, and confer with one another.

[الصفت: 51]

قال قائل منهم إنى كان لى قرين

One of them will say, "I used to have a friend.

[الصفت: 52]

يقول أءنك لمن المصدقين

"He used to mock: Do you believe all this ?

[الصفت: 53]

أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمدينون

" After we die and turn into dust and bones, do we get called to account? "

[الصفت: 54]

قال هل أنتم مطلعون

He will say, "Just take a look!"

[الصفت: 55]

فاطلع فرءاه فى سواء الجحيم

When he looks, he will see his friend in the heart of Hell.

الناس الذين ينجحون في الذهاب إلى الجنة، يستطيعون زيارة أقاربهم وأصدقاءهم في جهنم. من دون آثار سلبية. في الآخرة، يُمكن للجميع التنقل نزولاً، ولكن ليس صعوداً فوق حد مُعين، ويتم تحديد هذا الحد، حسب درجة نمونا وارتقائنا (أُنظر الملحق رقم 5).

[الصفت: 56]

قال تالله إن كدت لتردين

He (*will go to him and*) say, "By God, you almost ruined me.

[الصفت: 57]

ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين

"If it were not for my Lord´s blessing, I would have been with you now.

[الصفت: 58]

أفما نحن بميتين

"(*Do you still believe*) that we die,

[الصفت: 59]

إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين

"only the first death, and we never receive any requital?"

[الصفت: 60]

الخلاص: الفوز العظيم

إن هذا لهو الفوز العظيم

Such is the greatest triumph.

[الصفت: 61]

لمثل هذا فليعمل العملون

This is what every worker should work for.

[الصفت: 62]

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم

Is this a better destiny, or the tree of bitterness ?

[الصفت: 63]

إنا جعلنها فتنة للظلمين

We have rendered it a punishment for the transgressors.

[الصفت: 64]

إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم

It is a tree that grows in the heart of Hell.

[الصفت: 65]

طلعها كأنه رءوس الشيطين

Its flowers look like the devils heads.

[الصفت: 66]

فإنهم لءاكلون منها فمالءون منها البطون

They will eat from it until their bellies are filled up.

[الصفت: 67]

ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم

Then they will top it with a hellish drink.

[الصفت: 68]

ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم

Then they will return to Hell.

[الصفت: 69]

اتبعوا أباءهم بطريقة عمياء

إنهم ألفوا ءاباءهم ضالين

They found their parents astray.

[الصفت: 70]

فهم على ءاثرهم يهرعون

And they blindly followed in their footsteps.

[الصفت: 71]

ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين

Most of the previous generations have strayed in the same manner.

[الصفت: 72]

ولقد أرسلنا فيهم منذرين

We have sent to them warners.

[الصفت: 73]

فانظر كيف كان عقبة المنذرين

Note the consequences for those who have been warned.

[الصفت: 74]

النصر مضمون للرُسل

إلا عباد الله المخلصين

Only God´s servants who are absolutely devoted to Him alone (*are saved*).

[الصفت: 75]

نوح

ولقد نادىنا نوح فلنعم المجيبون

Thus, Noah called upon us, and we were the best responders.

[الصفت: 76]

ونجينه وأهله من الكرب العظيم

We saved him and his family from the great disaster.

[الصفت: 77]

وجعلنا ذريته هم الباقين

We made his companions the survivors.

[الصفت: 78]

وتركنا عليه فى الءاخرين

And we preserved his history for subsequent generations.

[الصفت: 79]

سلم على نوح فى العلمين

Peace be upon Noah among the peoples.

[الصفت: 80]

إنا كذلك نجزى المحسنين

We thus reward the righteous.

[الصفت: 81]

إنه من عبادنا المؤمنين

He is one of our believing servants.

[الصفت: 82]

ثم أغرقنا الءاخرين

We drowned all the others.

[الصفت: 83]

إبراهيم

وإن من شيعته لإبرهيم

Among his followers was Abraham.

[الصفت: 84]

إذ جاء ربه بقلب سليم

He came to his Lord wholeheartedly.

[الصفت: 85]

إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون

He said to his father and his people, "What are you worshipping?

[الصفت: 86]

أئفكا ءالهة دون الله تريدون

"Is it these fabricated gods, instead of God, that you want ?

[الصفت: 87]

فما ظنكم برب العلمين

"What do you think of the Lord of the universe ?"

[الصفت: 88]

فنظر نظرة فى النجوم

He looked carefully at the stars.

[الصفت: 89]

فقال إنى سقيم

Then he gave up and said, "I am tired of this!"

[الصفت: 90]

فتولوا عنه مدبرين

They turned away from him.

[الصفت: 91]

فراغ إلى ءالـهتهم فقال ألا تأكلون

He then turned on their idols, saying, "Would you like to eat?

[الصفت: 92]

ما لكم لا تنطقون

"Why do you not speak ?"

[الصفت: 93]

فراغ عليهم ضربا باليمين

He then destroyed them.

[الصفت: 94]

فأقبلوا إليه يزفون

They went to him in a great rage.

[الصفت: 95]

قال أتعبدون ما تنحتون

He said, "How can you worship what you carve ?

[الصفت: 96]

والله خلقكم وما تعملون

"When God has created you, and everything you make !"

[الصفت: 97]

قالوا ابنوا لـه بنينا فألقوه فى الجحيم

They said, "Let us build a great fire, and throw him into it."

[الصفت: 98]

فأرادوا به كيدا فجعلنـهم الأسفلين

They schemed against him, but we made them the losers.

[الصفت: 99]

وقال إنى ذاهب إلى ربى سيهدين

He said, "I am going to my Lord; He will guide me."

[الصفت: 100]

رب هب لى من الصلحين

"My Lord, grant me righteous children."

[الصفت: 101]

فبشرنـه بغلم حليم

We gave him good news of a good child.

[الصفت: 102]

حلم شيطاني

فلما بلغ معه السعى قال يبنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يأبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصبرين

When he grew enough to work with him, he said, "My son, I see in a dream that I am sacrificing you. What do you think ?" He said, "O my father, do what you are commanded to do. You will find me, God willing, patient."

الله الرحمن لا يأمر بالشر مُطلقاً (أقراء الاعراف: 28). كما هو الحال مع يعقوب، فقد زعم الشيطان إن إبراهيم يُحب إبنه حُباً شديداً، وقد سُمح لهُ بوضع إبراهيم في هذا الاختبار القاسي.

[الصفت: 103]

فلما أسلما وتله للجبين

They both submitted, and he put his forehead down (*to sacrifice him*).

[الصفت: 104]

الله يتدخل لإنقاذ إبراهيم وإسماعيل

وندينه أن يإبرهيم

We called him: "O Abraham.

[الصفت: 105]

قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزى المحسنين

"You have believed the dream." We thus reward the righteous.

[الصفت: 106]

إن هذا لهو البلؤا المبين

That was an exacting test indeed.

[الصفت: 107]

وفدينه بذبح عظيم

We ransomed (*Ismail*) by substituting an animal sacrifice.

[الصفت: 108]

وتركنا عليه فى الءاخرين

And we preserved his history for subsequent generations.

[الصفت: 109]

سلم على إبرهيم

Peace be upon Abraham.

[الصفت: 110]

كذلك نجزى المحسنين

We thus reward the righteous.

[الصفت: 111]

إنه من عبادنا المؤمنين

He is one of our believing servants.

[الصفت: 112]

ولادة إسحاق

وبشرنه بإسحق نبيا من الصلحين

Then we gave him the good news about the birth of Isaac, to be one of the righteous prophets.

[الصفت: 113]

وبركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين

We blessed him and Isaac. Among their descendants, some are righteous,

and some are wicked transgressors.

[الصفت: 114]

موسى وهارون

ولقد مننا على موسى وهرون

We also blessed Moses and Aaron.

[الصفت: 115]

ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم

We delivered them and their people from the great disaster.

[الصفت: 116]

ونصرنهم فكانوا هم الغلبين

We supported them, until they became the winners.

[الصفت: 117]

وءاتينهما الكتب المستبين

We gave both of them the profound scripture.

[الصفت: 118]

وهدينهما الصرط المستقيم

We guided them in the right path.

[الصفت: 119]

وتركنا عليهما فى الءاخرين

We preserved their history for subsequent generations.

[الصفت: 120]

سلم على موسى وهرون

Peace be upon Moses and Aaron.

[الصفت: 121]

إنا كذلك نجزى المحسنين

We thus reward the righteous.

[الصفت: 122]

إنهما من عبادنا المؤمنين

Both of them were among our righteous servants.

[الصفت: 123]

إلياس

وإن إلياس لمن المرسلين

Elias was one of the messengers.

[الصفت: 124]

إذ قال لقومه ألا تتقون

He said to his people, "Would you not work righteousness ?

[الصفت: 125]

أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخلقين

"Do you worship a statue, instead of the Supreme Creator?

[الصفت: 126]

الله ربكم ورب ءابائكم الأولين

"God; your Lord, and the Lord of your forefathers!"

[الصفت: 127]

فكذبوه فإنهم لمحضرون

They disbelieved him. Consequently, they had to be called to account.

[الصفت: 128]

إلا عباد الله المخلصين

Only God´s servants who are absolutely devoted to Him alone (are saved).

[الصفت: 129]

وتركنا عليه فى الءاخرين

We preserved his history for subsequent generations.

[الصفت: 130]

سلم على إل ياسين

Peace be upon Elias, and all those like Elias.

[الصفت: 131]

إنا كذلك نجزى المحسنين

We thus reward the righteous.

[الصفت: 132]

إنه من عبادنا المؤمنين

He was one of our believing servants.

[الصفت: 133]

لوط

وإن لوطا لمن المرسلين

Lot was one of the messengers.

[الصفت: 134]

إذ نجينه وأهله أجمعين

We saved him and all his family.

[الصفت: 135]

إلا عجوزا فى الغبرين

Only the old woman was doomed.

[الصفت: 136]

ثم دمرنا الءاخرين

We annihilated all the others.

[الصفت: 137]

وإنكم لتمرون عليهم مصبحين

You still pass by their ruins by day.

[الصفت: 138]

وباليل أفلا تعقلون

And by night. Would you understand ?

[الصفت: 139]

يونس

وإن يونس لمن المرسلين

Jonah was one of the messengers.

[الصفت: 140]

إذ أبق إلى الفلك المشحون

He escaped to the loaded ship.

[الصفت: 141]

فساهم فكان من المدحضين

He rebelled and thus, he joined the losers.

[الصفت: 142]

فالتقمه الحوت وهو مليم

Consequently, the fish swallowed him, and he was the one to blame.

[الصفت: 143]

فلولا أنه كان من المسبحين

If it were not that he resorted to meditation (*on God*),

[الصفت: 144]

للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون

he would have stayed in its belly until the Day of Resurrection.

[الصفت: 145]

فنبذنه بالعراء وهو سقيم

We had him thrown up into the desert, exhausted.

[الصفت: 146]

وأنبتنا عليه شجرة من يقطين

We had a tree of edible fruit grown for him.

[الصفت: 147]

وأرسلنه إلى مائة ألف أو يزيدون

Then we sent him to a hundred thousand, or more.

القرآن يذكر 30 رقم وهم الأتي: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 19، 20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 99، 100، 200، 300، 1000، 2000، 3000، 5000، 50000 و 100000. مجموع هذه الأرقام على بعض هو 162146 أو (19 × 8534) (أُنظر المُلحق رقم 1)

[الصفت: 148]

فـءامنوا فمتعنهم إلى حين

They did believe, and we let them enjoy this life.

[الصفت: 149]

فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون

Ask them if your Lord have daughters, while they have sons!

[الصفت: 150]

أم خلقنا الملئكة إنثا وهم شهدون

Did we create the angels to be females ? Did they witness that?

[الصفت: 151]

ألا إنهم من إفكهم ليقولون

Indeed, they grossly blaspheme when they say --

[الصفت: 152]

ولد الله وإنهم لكذبون

"God has begotten a son." Indeed, they are liars.

[الصفت: 153]

أصطفى البنات على البنين

Did He choose the girls over the boys ?

[الصفت: 154]

ما لكم كيف تحكمون

What is wrong with your logic ?

[الصفت: 155]

خطاب للكافرين

أفلا تذكرون

Why do you not take heed ?

[الصفت: 156]

أم لكم سلطن مبين

Do you have any proof ?

[الصفت: 157]

فأتوا بكتبكم إن كنتم صدقين

Show us your book, if you are truthful.

[الصفت: 158]

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون

They even invented a special relationship between Him and the jinns. The jinns themselves know that they are subservient.

[الصفت: 159]

سبحن الله عما يصفون

God be glorified; far above their claims.

[الصفت: 160]

إلا عباد الله المخلصين

Only God´s servants who are devoted to Him alone (*are saved*).

[الصفت: 161]

فإنكم وما تعبدون

Indeed, you and what you worship.

[الصفت: 162]

ما أنتم عليه بفتنين

Cannot impose anything on Him.

[الصفت: 163]

إلا من هو صال الجحيم

Only you will burn in Hell.

[الصفت: 164]

الملائكة

وما منا إلا له مقام معلوم

Each one of us has a specific job.

[الصفت: 165]

وإنا لنحن الصافون

We are the arrangers.

[الصفت: 166]

وإنا لنحن المسبحون

We have duly glorified (*our Lord*).

[الصفت: 167]

إتباع الإباء بشكل اعمي

وإن كانوا ليقولون

They used to say,

[الصفت: 168]

لو أن عندنا ذكرا من الأولين

"Had we received the correct instructions from our parents,

[الصفت: 169]

لكنا عباد الله المخلصين

"we would have been worshipers; devoted to God alone."

[الصفت: 170]
فكفروا به فسوف يعلمون
But they disbelieved, and they will surely find out.
[الصفت: 171]
النصر للرُسُل مضمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
Our decision is already decreed for our servants the messengers.
[الصفت: 172]
إنهم لهم المنصورون
They are surely the victors.
[الصفت: 173]
وإن جندنا لهم الغلبون
Our soldiers are the winners.
[الصفت: 174]
فتول عنهم حتى حين
So disregard them for awhile.
[الصفت: 175]
وأبصرهم فسوف يبصرون
Watch them; they too will watch.
[الصفت: 176]
أفبعذابنا يستعجلون
Do they challenge our retribution ?
[الصفت: 177]
فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين
When it hits them one day, it will be a miserable day; they have been sufficiently warned.
[الصفت: 178]
وتول عنهم حتى حين
Disregard them for awhile.
[الصفت: 179]
وأبصر فسوف يبصرون
Watch them; they too will watch.
[الصفت: 180]
سبحن ربك رب العزة عما يصفون
Glory be to your Lord, the great Lord; far above their claims.
[الصفت: 181]
وسلم على المرسلين
Peace be upon the messengers.
[الصفت: 182]
والحمد لله رب العلمين
Praise be to God, Lord of the universe.

سورة ص رقم - 38 - عدد آياتها: 88، ترتيب نُزولها 38 - نزلت بعد سورة القمر

[ص: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[ص: 1]

ص والقرءان ذى الذكر

S. (*Saad*), and the Quran that contains the proof.

- يظهر الحرف الفاتح (ص) في السورقم 7 و19 و38، ما مجموعه 152 مرة (19 × 8).
(أُنظر المُلحق رقم 1).
- - كلمة " ذكر" مُركبة بشكل جلي في القرءان، وتُشير بوضوح إلى (الشفرة الحسابية المُعجزة في القرءان). انظر إلى الآيات القرءانية التالية: (الحجر: 6 و9، والنمل: 44، وطه: 2 و24، والشعراء: 5، ويس: 11 و69).

[ص: 2]

بل الذين كفروا فى عزة وشقاق

Those who disbelieve have plunged into arrogance and defiance.

[ص: 3]

كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص

Many a generation before them we annihilated. They called for help, in vain.

[ص: 4]

وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب

They wondered that a warner should come to them, from among them. The disbelievers said, " A magician, a liar.

[ص: 5]

أجعل الءالهة إلها وحدا إن هذا لشىء عجاب

"Did he make the gods into one god ? This is really strange."

[ص: 6]

وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على ءالهتكم إن هذا لشىء يراد

The leaders announced, " Go and steadfastly persevere in worshipping your gods. This is what is desired.

[ص: 7]

ما سمعنا بهذا فى الملة الءاخرة إن هذا إلا اختلق

"We never heard of this from the religion of our fathers. This is a lie.

[ص: 8]

أءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم فى شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب

"Why did the proof come down to him, instead of us ?" Indeed, they are doubtful of My proof. Indeed, they have not yet tasted My retribution.

[ص: 9]

أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب

Do they own the treasures of mercy of your Lord, the Almighty, the Grantor.

[ص: 10]

أم لهم ملك السموت والأرض وما بينهما فليرتقوا فى الأسبب

Do they possess the sovereignty of the heavens and the earth, and everything between them ? Let them help themselves.

[ص: 11]

جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب

Instead, whatever forces they can muster -- even if all their parties banded together -- will be defeated.

[ص: 12]

كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد

Disbelieving before them were the people of Noah, ´Aad, and the mighty Pharaoh.

[ص: 13]

وثمود وقوم لوط وأصحب لـءيكة أولئك الأحزاب

Also, Thamoud, the people of Lot, the dwellers of the Woods (of Midyan); those were the opponents.

[ص: 14]

إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب

Each of them disbelieved the messengers and thus, My retribution was inevitable.

[ص: 15]

وما ينظر هؤلاء إلا صيحة وحدة ما لها من فواق

These people can expect a single blow, from which they never recover.

[ص: 16]

وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

They challenged: "Our Lord, why do you not rush the retribution for us, before the Day of Reckoning."

[ص: 17]

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب

Be patient in the face of their utterances, and remember our servant David, the resourceful; he was obedient.

[ص: 18]

إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والإشراق

We committed the mountains in his service, glorifying with him night and day.

[ص: 19]

والطير محشورة كل له أواب

Also the birds were committed to serve him; all were obedient to him.

[ص: 20]

وشددنا ملكه وءاتينه الحكمة وفصل الخطاب

We strengthened his kingship, and endowed him with wisdom and good logic.

[ص: 21]

وهل أتىك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب

Have you received news of the feuding men who sneaked into his sanctuary ?

[ص: 22]

إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا

تشطط واهدنا إلى سواء الصرط

When they entered his room, he was startled. They said, "Have no fear. We are feuding with one another, and we are seeking your fair judgment. Do not wrong us, and guide us in the right path.

[ص: 23]

إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة وحدة فقال أكفلنيها وعزنى فى الخطاب

"This brother of mine owns ninety nine sheep, while I own one sheep. He wants to mix my sheep with his, and continues to pressure me."

أنهُ المكان الوحيد الذي يظهر فيه الرقم 99. هُناك ثلاثون رقماً مُختلفا مذكوراً في القرءان، ويصل مجموعهم إلى 162146 أو (19 × 8534) (أُنظر المُلحق رقم 1).

[ص: 24]

التقوى المثالية لداود

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود أنما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب

He said, "He is being unfair to you by asking to combine your sheep with his. Most people who combine their properties treat each other unfairly, except those who believe and work righteousness, and these are so few." Afterwards, David wondered if he made the right judgment. He thought that we were testing him. He then implored his Lord for forgiveness, bowed down, and repented.

في هذا المثال الواضح، 99 على جانب، مقابل 1 على الجانب الآخر، شدة حرص داود، لأجل تقديم الحكم الجيد، جعله يطلب المغفرة . هل نحن أيضاً على قدر هذا الحرص ؟.

[ص: 25]

فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مءاب

We forgave him in this matter. We have granted him a position of honor with us, and a beautiful abode.

[ص: 26]

يداود إنا جعلنك خليفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

O David, we have made you a ruler on earth. Therefore, you shall judge among the people equitably, and do not follow your personal opinion, lest it diverts you from the way of God. Surely, those who stray off the way of God incur severe retribution for forgetting the Day of Reckoning.

[ص: 27]

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار

We did not create the heaven and the earth, and everything between them, in vain. Such is the thinking of those who disbelieve. Therefore, woe to those who disbelieve; they will suffer in Hell.

[ص: 28]

أم نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين فى الأرض أم نجعل المتقين كالفجار

Shall we treat those who believe and lead a righteous life as we treat those who commit evil on earth ? Shall we treat the righteous as we treat the wicked ?

[ص: 29]

كتب أنزلنه إليك مبرك ليدبروا ءايته وليتذكر أولوا الألبب

This is a scripture that we sent down to you, that is sacred -- perhaps they reflect on its verses. Those who possess intelligence will take heed.

[ص: 30]

الإخلاص المثالي لسليمان

ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب

To David we granted Solomon; a good and obedient servant.

[ص: 31]

إذ عرض عليه بالعشى الصفنت الجياد

One day he became preoccupied with beautiful horses, until the night fell.

[ص: 32]

فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب

He then said, "I enjoyed the material things more than I enjoyed worshipping my Lord, until the sun was gone.

تغيب سليمان عن صلاة العصر بسبب خيوله، ولإلغاء الادعاء المُحتمل للشيطان، في أن حُب سليمان لخيوله أكبر من حبه لله، قام سليمان بالتخلص من خيوله.

[ص: 33]

ردوها على فطفق مسحا بالسوق والأعناق

"Bring them back." (*To bid farewell*,) he rubbed their legs and necks.

[ص: 34]

ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب

We thus put Solomon to the test; we blessed him with vast material wealth, but he steadfastly submitted.

سليمان و أيوب يُمثلان طرفي الاختبار، نحن في اختبار من خلال الثروة، الصحة، أو فقدانها، لنرى ما إذا كنا نعبد الله في جميع الظروف.

[ص: 35]

قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب

He said, "My Lord, forgive me, and grant me a kingship never attained by anyone else. You are the Grantor."

[ص: 36]

فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب

We (*answered his prayer and*) committed the wind at his disposal, pouring rain wherever he wanted.

[ص: 37]

والشيطين كل بناء وغواص

And the devils, building and diving.

[ص: 38]

وءاخرين مقرنين فى الأصفاد

Others were placed at his disposal.

[ص: 39]

هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب

"This is our provision to you; you may give generously, or withhold, without limits."

[ص: 40]

وإن له عندنا لزلفى وحسن مءاب

He has deserved an honorable position with us, and a wonderful abode.

[ص: 41]

الشيطان يُصيب داود

واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطن بنصب وعذاب

Remember our servant Job: he called upon his Lord, "The devil has afflicted me with hardship and pain."

سليمان و أيوب يُمثلان طرفي الإختبار، نحن في اختبار من خلال الثروة، الصحة، أو فقدانها، لنرى ما إذا كنا نعبد الله في جميع الظروف.

[ص: 42]

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب

"Strike the ground with your foot. A spring will give you healing and a drink."

[ص: 43]

الله يُيسر الامور للمؤمنين

ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولى الألبب

We restored his family for him; twice as many. Such is our mercy; a reminder for those who possess intelligence.

[ص: 44]

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدنه صابرا نعم العبد إنه أواب

"Now, you shall travel the land and preach the message, to fulfill your pledge." We found him steadfast. What a good servant! He was a submitter.

[ص: 45]

واذكر عبدنا إبرهيم وإسحق ويعقوب أولى الأيدى والأبصر

Remember also our servants Abraham, Isaac, and Jacob. They were resourceful, and possessed vision.

[ص: 46]

إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى الدار

We bestowed upon them a great blessing: awareness of the Hereafter.

[ص: 47]

وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار

They were chosen, for they were among the most righteous.

[ص: 48]

واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار

Remember Ismail, Elisha, and Zal-Kifl; among the most righteous.

[ص: 49]

الصالحون

هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مءاب

This is a reminder: the righteous have deserved a wonderful destiny.

[ص: 50]

جنت عدن مفتحة لهم الأبوب

The gardens of Eden will open up their gates for them.

[ص: 51]

متكءين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب

Relaxing therein, they will be given many kinds of fruits and drinks.

[ص: 52]

وعندهم قصرت الطرف أتراب

They will have wonderful spouses.

[ص: 53]

هذا ما توعدون ليوم الحساب

This is what you have deserved on the Day of Reckoning.

[ص: 54]

إن هذا لرزقنا ما له من نفاد

Our provisions are inexhaustible.

[ص: 55]

الكافرين يتشاجرون مع بعضهم البعض

هذا وإن للطغين لشر مءاب

As for the transgressors, they have incurred a miserable destiny.

[ص: 56]

جهنم يصلونها فبئس المهاد

Hell is where they burn; what a miserable abode !

[ص: 57]

هذا فليذوقوه حميم وغساق

What they taste therein will be hellish drinks and bitter food.

[ص: 58]

وءاخر من شكله أزوج

And much more of the same kind.

[ص: 59]

هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار

" This is a group to be thrown into Hell with you." They will not be welcomed (*by the residents of Hell*). They have deserved to burn in the hellfire.

[ص: 60]

قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار

The newcomers will respond, "Nor are you welcomed. You are the ones who preceded us and misled us. Therefore, suffer this miserable end."

[ص: 61]

قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار

They will also say, "Our Lord, these are the ones who led us into this; double the retribution of hellfire for them."

[ص: 62]

مفاجئة

وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار

They will say, " How come we do not see (*in Hell*) people we used to count among the wicked ?

[ص: 63]

أتخذنهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصر

"We used to ridicule them; we used to turn our eyes away from them."

[ص: 64]

إن ذلك لحق تخاصم أهل النار

This is a predetermined fact: the people of Hell will feud with one another.

[ص: 65]

قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الوحد القهار

Say, "I warn you; there is no other god beside God, the One, the Supreme.

[ص: 66]

رب السموت والأرض وما بينهما العزيز الغفر

"The Lord of the heavens and the earth, and everything between them; the Almighty, the Forgiving."

[ص: 67]

خصام عظيم

قل هو نبؤا عظيم

Say, "Here is awesome news.

[ص: 68]

أنتم عنه معرضون

"That you are totally oblivious to.

[ص: 69]

ما كان لى من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون

" I had no knowledge previously, about the feud in the High Society.

الخلاف الذي وقع في الملأ الأعلى، ناجم عن تحدي الشيطان لسُلطة الله المُطلقة، وهو بالتأكيد أهم حدث في تاريخ البشرية. فقد فشلنا في اتخاذ موقف حازم، فيما يتعلق بسُلطة الله المُطلقة، وهذه الحياة تُمثل الفرصة الثالثة والأخيرة، لأجل تخليص أنفُسنا. (أُنظر المقدمة والمُلحق رقم 7).

[ص: 70]

إن يوحى إلى إلا أنما أنا نذير مبين

" I am inspired that my sole mission is to deliver the warnings to you."

[ص: 71]

إذ قال ربك للملئكة إنى خلق بشرا من طين

Your Lord said to the angels, "I am creating a human being from clay.

[ص: 72]

فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له سجدين

"Once I design him, and blow into him from My spirit, you shall fall prostrate before him."

[ص: 73]

فسجد الملئكة كلهم أجمعون

The angels fell prostrate, all of them,

[ص: 74]

إلا إبليس استكبر وكان من الكفرين

except Satan; he refused, and was too arrogant, unappreciative.

[ص: 75]

قال يإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى أستكبرت أم كنت من العالين

He said, " O Satan, what prevented you from prostrating before what I created with My hands ? Are you too arrogant ? Have you rebelled ?"

[ص: 76]

قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين

He said, " I am better than he; You created me from fire, and created him from clay."

[ص: 77]

قال فاخرج منها فإنك رجيم

He said, "Therefore, you must be exiled, you will be banished.

[ص: 78]

وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين

"You have incurred My condemnation until the Day of Judgment."

[ص: 79]

قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون

He said, "My Lord, respite me till the Day of Resurrection."

[ص: 80]

قال فإنك من المنظرين

He said, "You are respited.

[ص: 81]

إلى يوم الوقت المعلوم

"Until the appointed day."

[ص: 82]

قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين

He said, "I swear by Your majesty, that I will send them all astray.

[ص: 83]

إلا عبادك منهم المخلصين

" Except Your worshipers who are devoted absolutely to You alone."

[ص: 84]

قال فالحق والحق أقول

He said, "This is the truth, and the truth is all that I utter.

[ص: 85]

لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين

"I will fill Hell with you and all those who follow you."

[ص: 86]

قل ما أسءلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين

Say, "I do not ask you for any wage, and I am not an impostor.

[ص: 87]

إن هو إلا ذكر للعلمين

"This is a reminder for the world.

[ص: 88]

ولتعلمن نبأه بعد حين

"And you will certainly find out in awhile."

سورة الزمر رقم - 39 - عدد آياتها: 75، ترتيب نُزولها 59 - نزلت بعد سورة سبأ

[الزمر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الزمر: 1]

تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم

This is a revelation of the scripture, from God, the Almighty, the Wise.

[الزمر: 2]

إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين

We sent down to you this scripture, truthfully; you shall worship God, devoting your religion to Him alone.

[الزمر: 3]

المعبودات باعتبارها وُسطاء: اسطورة شائعة

ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدى من هو كذب كفار

Absolutely, the religion shall be devoted to God alone. Those who set up idols beside Him say, "We idolize them only to bring us closer to God; for they are in a better position!" God will judge them regarding their disputes. God does not guide such liars, disbelievers.

[الزمر: 4]

لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار

If God wanted to have a son, He could have chosen whomever He willed from among His creations. Be He glorified; He is God, the One, the Supreme.

[الزمر: 5]

شكل الارض

خلق السموت والأرض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر

He created the heavens and the earth truthfully. He rolls the night over the day, and rolls the day over the night. He committed the sun and the moon, each running for a finite period. Absolutely, He is the Almighty, the Forgiving.

تخبرنا الآية بوضوح أن الأرض كروية الشكل، كلمة " يكور" مشتق من (كُرة) لأن الأرض ليست كروية تماماً، وتعطي (الآية 30 من سورة النازعات) إشارة مُحددة إلى شكلها. القرءان مليء بالمعلومات العلمية التي اكتُشفت بعد قرون من نزول القرءان. (انظر الملحق رقم 20).

[الزمر: 6]

خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج يخلقكم فى بطون أمهتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون

He created you from one person, then created from him his mate. He sent down to you eight kinds of livestock. He creates you in your mothers´ bellies, creation after creation, in trimesters of darkness. Such is God your Lord. To Him belongs all sovereignty. There is no other god beside Him. How could you deviate?

[الزمر: 7]

أمن لأجل نفسك

إن تكفروا فإن الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور

If you disbelieve, God does not need anyone. But He dislikes to see His servants make the wrong decision. If you decide to be appreciative, He is pleased for you. No soul bears the sins of any other soul. Ultimately, to your Lord is your return, then He will inform you of everything you had done. He is fully aware of the innermost thoughts.

[الزمر: 8]

وإذا مس الإنسن ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحب النار

When the human being is afflicted, he implores his Lord, sincerely devoted to Him. But as soon as He blesses him, he forgets his previous imploring, sets up idols to rank with God and to divert others from His path. Say, "Enjoy your disbelief temporarily; you have incurred the hellfire."

[الزمر: 9]

أمن هو قنت ءاناء اليل ساجدا وقائما يحذر الءاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألبب

Is it not better to be one of those who meditate in the night, prostrating and staying up, being aware of the Hereafter, and seeking the mercy of their Lord ? Say, "Are those who know equal to those who do not know ?" Only those who possess intelligence will take heed.

[الزمر: 10]

قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة وأرض الله وسعة إنما يوفى الصبرون أجرهم بغير حساب

Say, "O My servants who believed, you shall reverence your Lord." For those who worked righteousness in this world, a good reward. God´s earth is spacious, and those who steadfastly persevere will receive their recompense generously, without limits.

[الزمر: 11]

الله وحده

قل إنى أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين

Say, "I have been commanded to worship God, devoting the religion absolutely to Him alone.

[الزمر: 12]

وأمرت لأن أكون أول المسلمين

"And I was commanded to be the utmost submitter."

[الزمر: 13]

قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم

Say, "I fear, if I disobeyed my Lord, the retribution of a great day."

[الزمر: 14]

قل الله أعبد مخلصا له دينى

Say, "God is the only One I worship, devoting my religion absolutely to Him alone.

[الزمر: 15]

فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين

"Therefore, worship whatever you wish beside Him." Say, "The real losers are those who lose their souls, and their families, on the Day of Resurrection." Most certainly, this is the real loss.

[الزمر: 16]

لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون

They will have masses of fire on top of them, and under them. God thus alerts His servants: O My servants, you shall reverence Me.

[الزمر: 17]

والذين اجتنبوا الطغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد

As for those who discard the worship of all idols, and devote themselves totally to God alone, they have deserved happiness. Give good news to My servants.

[الزمر: 18]

اتباع كلام الله

الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هدىهم الله وأولئك هم أولوا الألبب

They are the ones who examine all words, then follow the best. These are the ones whom God has guided; these are the ones who possess intelligence.

[الزمر: 19]

أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من فى النار

With regard to those who have deserved the retribution, can you save those who are already in Hell?

[الزمر: 20]

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الأنهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد

As for those who reverence their Lord, they will have mansions upon mansions constructed for them, with flowing streams. This is God´s promise, and God never breaks His promise.

[الزمر: 21]

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينبيع فى الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألونه ثم يهيج فترىه مصفرا ثم يجعله حطما إن فى ذلك لذكرى لأولى الألبب

Do you not see that God sends down from the sky water, then places it into underground wells, then produces with it plants of various colors, then they grow until they turn yellow, then He turns them into hay ? This should be a reminder for those who possess intelligence.

[الزمر: 22]

أفمن شرح الله صدره للإسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله أولئك فى ضلل مبين

If God renders one´s heart content with Submission, he will be following a light from his Lord. Therefore, woe to those whose hearts are hardened against God´s message; they have gone far astray.

[الزمر: 23]

أحسن الحديث

الله نزل أحسن الحديث كتبا متشبها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

God has revealed herein the best Hadith; a book that is consistent, and points out both ways (*to Heaven and Hell*). The skins of those who reverence their Lord cringe therefrom, then their skins and their hearts soften up for God´s message. Such is God´s guidance; He bestows it upon whoever wills (*to be guided*). As for those sent astray by God, nothing can guide them.

[الزمر: 24]

أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون

What is better than saving one´s face from the terrible retribution on the Day of Resurrection? The transgressors will be told, "Taste the consequences of what you earned."

[الزمر: 25]

كذب الذين من قبلهم فأتىهم العذاب من حيث لا يشعرون

Others before them have disbelieved and, consequently, the retribution afflicted them whence they never expected.

[الزمر: 26]

فأذاقهم الله الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الءاخرة أكبر لو كانوا يعلمون

God has condemned them to humiliation in this life, and the retribution in the Hereafter will be far worse, if they only knew.

[الزمر: 27]

القرءان: بدون غموض

ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون

We have cited for the people every kind of example in this Quran, that they may take heed.

[الزمر: 28]

قرءانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون

An Arabic Quran, without any ambiguity, that they may be righteous.

[الزمر: 29]

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون

God cites the example of a man who deals with disputing partners (*Hadith*), compared to a man who deals with only one consistent source (*Quran*). Are they the same? Praise be to God; most of them do not know.

[الزمر: 30]

الاحاديث: إثم عظيم

إنك ميت وإنهم ميتون

You (Muhammad) will surely die, just like they will die.

[الزمر: 31]

ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

On the Day of Resurrection, before your Lord, you people will feud with one another.

[الزمر: 32]

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس فى جهنم مثوى للكفرين

Who is more evil than one who attributes lies to God, while disbelieving in the truth that has come to him ? Is Hell not a just requital for the disbelievers ?

[الزمر: 33]

القرءان: الحقيقة المُطلقة

والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون

As for those who promote the truth, and believe therein, they are the righteous.

[الزمر: 34]

لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين

They will get everything they wish, at their Lord. Such is the reward for the righteous.

[الزمر: 35]

ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذى كانوا يعملون

God remits their sinful works, and rewards them generously for their good works.

[الزمر: 36]

سؤال عميق

أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد

Is God not sufficient for His servant ? They frighten you with the idols they set up beside Him. Whomever God sends astray, nothing can guide him.

[الزمر: 37]

ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذى انتقام

And whomever God guides, nothing can send him astray. Is God not Almighty, Avenger ?

[الزمر: 38]

يؤمنون بالله، ومع ذلك ذاهبون الى الجحيم

ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن الله قل أفرءيتم ما تدعون من دون الله إن أرادنى الله بضر هل هن كشفت ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون

If you ask them, "Who created the heavens and the earth ?" they will say, "God." Say, "Why then do you set up idols beside God? If God willed any adversity for me, can they relieve such an adversity ? And if He willed a blessing for me, can they prevent such a blessing ?" Say, "God is sufficient for me." In Him the trusters shall trust.

[الزمر: 39]

قل يقوم اعملوا على مكانتكم إنى عمل فسوف تعلمون

Say, "O my people, do your best and I will do my best; you will surely find out.

[الزمر: 40]

من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

"(You will find out) who has incurred shameful punishment, and has deserved an eternal retribution."

[الزمر: 41]

إنا أنزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل

We have revealed the scripture through you for the people, truthfully. Then, whoever is guided is guided for his own good, and whoever goes astray goes astray to his own detriment. You are not their advocate.

[الزمر: 42]

الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن فى ذلك لءايت لقوم يتفكرون

God puts the souls to death when the end of their life comes, and also at the time of sleep. Thus, He takes some back during their sleep, while others are allowed to continue living until the end of their predetermined interim. This should provide lessons for people who reflect.

[الزمر: 43]

أسطورة الشفاعة

أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيءا ولا يعقلون

Have they invented intercessors to mediate between them and God? Say, "What if they do not possess any power, nor understanding?"

[الزمر: 44]

قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والأرض ثم إليه ترجعون

Say, "All intercession belongs to God." To Him belongs all sovereignty of the heavens and the earth, then to Him you will be returned.

[الزمر: 45]

المعيارالاهم

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

When God ALONE is mentioned, the hearts of those who do not believe in the Hereafter shrink with aversion. But when others are mentioned beside Him, they become satisfied.

على الرغم من الأمر الواضح في (الآية 18 من سورة آل عمران) أن العمود الأول للإسلام يتمثل في الشهادة التالية: (أشهد أن لا إله إلا الله)، فإن اغلبية " المسلمين " يُصرون على إضافة اسم محمد. هذا الوصف المهم في الآية يحذرنا من أن الاستبشار بإضافة اسم محمد، أو أي اسم آخر، يكشف عن عدم الإيمان بالآخرة . أُنظر أيضاً النقطة التوضيحية الخاصة (بالآية 46 من سورة بني إسرائيل).

[الزمر: 46]

قل اللهم فاطر السموت والأرض علم الغيب والشهدة أنت تحكم بين عبادك فى ما كانوا فيه يختلفون

Proclaim: "Our god, Initiator of the heavens and the earth, Knower of all secrets and declarations, You are the only One who judges among Your servants regarding their disputes."

[الزمر: 47]

ولو أن للذين ظلموا ما فى الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

If those who transgressed owned everything on earth, even twice as much, they would readily give it up to avoid the terrible retribution on the Day of Resurrection. They will be shown by God what they never expected.

[الزمر: 48]

وبدا لهم سيءات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

The sinful works they had earned will be shown to them, and the very things they used to mock will come back to haunt them.

[الزمر: 49]

الإنسان مُتقلب

فإذا مس الإنسن ضر دعانا ثم إذا خولنه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هى فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون

If the human is touched by adversity, he implores us, but as soon as we bestow a blessing upon him, he says, "I attained this because of my cleverness!" Indeed, this is only a test, but most of them do not know.

[الزمر: 50]

قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون

Those before them have uttered the same thing, and their earnings did not help them in the least.

[الزمر: 51]

فأصابهم سيءات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيءات ما كسبوا وما هم بمعجزين

They suffered the consequences of their evil works. Similarly, the transgressors among the present generation will suffer the consequences of their evil works; they cannot escape.

[الزمر: 52]

أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لءايت لقوم يؤمنون

Do they not realize that God is the One who increases the provision for whomever He chooses, and withholds? These are lessons for people who believe.

[الزمر: 53]

رحمة الله اللا محدودة

قل يعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم

Proclaim: "O My servants who exceeded the limits, never despair of God´s mercy. For God forgives all sins. He is the Forgiver, Most Merciful."

[الزمر: 54]

وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون

You shall obey your Lord, and submit to Him totally, before the retribution overtakes you; then you cannot be helped.

[الزمر: 55]

واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون

And follow the best path that is pointed out for you by your Lord, before the retribution overtakes you suddenly when you least expect it.

[الزمر: 56]

أن تقول نفس يحسرتى على ما فرطت فى جنب الله وإن كنت لمن السخرين

Lest a soul may say, "How sorry I am for disregarding God´s commandments; I was certainly one of the mockers."

[الزمر: 57]

أو تقول لو أن الله هدىنى لكنت من المتقين

Or say, " Had God guided me, I would have been with the righteous."

[الزمر: 58]

أو تقول حين ترى العذاب لو أن لى كرة فأكون من المحسنين

Or say, when it sees the retribution, "If I get another chance, I will work righteousness."

[الزمر: 59]

بلى قد جاءتك ءايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين

Yes indeed (*you did get enough chances*). My proofs came to you, but you rejected them, turned arrogant, and became a disbeliever.

[الزمر: 60]

ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين

On the Day of Resurrection you will see the faces of those who lied about God covered with misery. Is Hell not the right retribution for the arrogant ones ?

[الزمر: 61]

وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون

And God will save those who have maintained righteousness; He will reward them. No harm will touch them, nor will they have any grief.

[الزمر: 62]

الله خلق كل شىء وهو على كل شىء وكيل

God is the Creator of all things, and He is in full control of all things.

[الزمر: 63]

له مقاليد السموت والأرض والذين كفروا بـءايت الله أولئك هم الخسرون

To Him belongs all decisions in the heavens and the earth, and those who disbelieve in God´s revelations are the real losers.

[الزمر: 64]

قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجهلون

Say, "Is it other than God you exhort me to worship, O you ignorant ones ?"

[الزمر: 65]

الشرك يُبطل كل الاعمال

ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين

It has been revealed to you, and to those before you that if you ever commit idol worship, all your works will be nullified, and you will be with the losers.

[الزمر: 66]

بل الله فاعبد وكن من الشكرين

Therefore, you shall worship God alone, and be appreciative.

[الزمر: 67]

عظمة الله

وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى

عما يشركون

They can never fathom the greatness of God. The whole earth is within His fist on the Day of Resurrection. In fact, the universes are folded within His right hand. Be He glorified; He is much too high above needing any partners.

كوننا بمليارات المجرات، ومليارتريليون من النجوم، وبأجرامه السماوية التي لا تُحصى، والتي تُغطي مليارات من السنين الضوئية، يبقى هو الأصغروالأعمق في السماوات السبع. هذا الوسع المُبهم للسماوات السبع هو في يد الله، هذه هي عظمة الله. (أُنظرالملحق رقم 6).

[الزمر: 68]

يوم القيامة

ونفخ فى الصور فصعق من فى السموت ومن فى الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون

The horn will be blown, whereupon everyone in the heavens and the earth will be struck unconscious, except those who will be spared by God. Then it will be blown another time, whereupon they will all rise up, looking.

تسلسل أحداث يوم القيامة يبدأ بالنفخ الرمزي للصور. والنفخ الثاني للصور- عن طريق مخلوق يكون بمنأى عن غياب الوعي - سيُعلم بذلك عن بعث جميع الناس، حيث سيتم بعثهم من هذه الأرض. والتي ستُدمربالمجيء المادي لله، بعد ذلك سيتم خلق أرض وسماوات جديدة، (سورة إبراهيم: 48)، وستُصنف بعد ذلك حسب درجة نمونا (أُنظرالملحق رقم 11).

[الزمر: 69]

وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب وجاىء بالنبين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون

Then the earth will shine with the light of its Lord. The record will be proclaimed, and the prophets and the witnesses will be brought forth. Everyone will then be judged equitably, without the least injustice.

[الزمر: 70]

ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون

Every soul will be paid for whatever it did, for He is fully aware of everything they have done.

[الزمر: 71]

الكافرون

وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوبها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين

Those who disbelieved will be led to Hell in throngs. When they get to it, and its gates are opened, its guards will say, "Did you not receive messengers from among you, who recited to you the revelations of your Lord, and warned you about meeting this day ?" They will answer, "Yes indeed. But the word ´retribution´ was already stamped upon the disbelievers."

[الزمر: 72]

قيل ادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

It will be said, "Enter the gates of Hell, wherein you abide forever." What

a miserable destiny for the arrogant.

[الزمر: 73]

المؤمنون

وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين

Those who reverenced their Lord will be led to Paradise in throngs. When they get to it, and its gates are opened, its guards will say, "Peace be upon you; you have won. Therefore, you abide herein forever."

[الزمر: 74]

وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العملين

They will say, "Praise be to God, who fulfilled His promise to us, and made us inherit the earth, enjoying Paradise as we please." What a beautiful recompense for the workers!

[الزمر: 75]

وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

You will see the angels floating around the throne, glorifying and praising their Lord. After the equitable judgment is issued to all, it will be proclaimed: "Praise be to God, Lord of the universe."

سورة غافر رقم - 40 - عدد آياتها: 85، ترتيب نُزولها 60 - نزلت بعد سورة الزمر

[غافر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[غافر: 1]

حم

H. M.

تظهر الأحرف الفواتح " حم " في السور 40 --- 46 . عدد المرات التي تكرر فيها ظهور الحرف " ح " و الحرف " م " في السور السبع هو 2147 أو (19 × 113). (أنظر الملحق رقم 1).

[غافر: 2]

تنزيل الكتب من الله العزيز العليم

This revelation of the scripture is from God, the Almighty, the Omniscient.

[غافر: 3]

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير

Forgiver of sins, acceptor of repentance, strict in enforcing retribution, and possessor of all power. There is no other god beside Him. To Him is the ultimate destiny.

[غافر: 4]

ما يجدل فى ءايت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى البلد

None argues against God´s revelations except those who disbelieve. Do not be impressed by their apparent success.

[غافر: 5]

كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب

Disbelieving before them were the people of Noah, and many other opponents after them. Every community persecuted their messenger to neutralize him. And they argued with falsehood, to defeat the truth. Consequently, I punished them; how terrible was My retribution !

[غافر: 6]

وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحب النار

Thus, the judgment of your Lord is already stamped upon those who disbelieve, that they are the dwellers of Hell.

[غافر: 7]

الملائكة تدعوا للمؤمنين

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

Those who serve the throne and all those around it glorify and praise their Lord, and believe in Him. And they ask forgiveness for those who believe: "Our Lord, Your mercy and Your knowledge encompass all things. Forgive those who repent and follow Your path, and spare them the retribution of Hell.

[غافر: 8]

ربنا وأدخلهم جنت عدن التى وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت العزيز الحكيم

"Our Lord, and admit them into the gardens of Eden that You promised for them and for the righteous among their parents, spouses, and children. You are the Almighty, Most Wise.

[غافر: 9]

وقهم السيءات ومن تق السيءات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

"And protect them from falling in sin. Whomever You protect from falling in sin, on that day, has attained mercy from You. This is the greatest triumph."

[غافر: 10]

الله وحده: الكافرون يعترفون

إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمن فتكفرون

Those who disbelieve will be told, "God´s abhorrence towards you is even worse than your own abhorrence towards yourselves. For you were invited to believe, but you chose to disbelieve."

[غافر: 11]

الله وحده: الكافرون يخضعون لموتتين

قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل

They will say, "Our Lord, you have put us to death twice, and You gave us two lives; now we have confessed our sins. Is there any way out?"

يخضع الكافرون لموتتين، في حين لا يذوق المؤمنون الموت باستثناء الموتة التي شهدناها من قبل . (سورة الدخان: 56)، (انظر الملحق رقم 17)، السبب في ذهابنا إلى الجحيم واضح، حتى أولئك الذين يؤمنون بالله ويشركون معه آخرين (انظر سورة الزمر: 45).

[غافر: 12]

الله وحده: ليس السبب

ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير

This is because when God ALONE was advocated, you disbelieved, but when others were mentioned beside Him, you believed. Therefore, God´s judgment has been issued; He is the Most High, the Great.

الدُعاء والتوسل إلى الله لأي شيء، حتى للكماليات المادية، هو شكل من أشكال العبادة. من هنا جاءت الوصية بأن ندعوالله، كلما احتجنا لأي شيء. المُلحد لا يدعوالله أبداً لأجل شيء ما.

[غافر: 13]

هو الذى يريكم ءايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب

He is the One who continuously shows you His proofs, and sends down to you from the sky provisions. Only those who totally submit will be able to take heed.

[غافر: 14]

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون

Therefore, you shall devote your worship absolutely to God ALONE, even if the disbelievers dislike it.

[غافر: 15]

رفيع الدرجت ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق

Possessor of the highest ranks, and Ruler of the whole dominion. He sends inspiration, bearing His commands, to whomever He chooses from among His servants, to warn about the Day of Summoning.

[غافر: 16]

يوم هم برزون لا يخفى على الله منهم شىء لمن الملك اليوم لله الوحد القهار

That is the day when everyone will be completely exposed; none of them will hide anything from God. To whom belongs all sovereignty on that day? To God, the One, the Supreme.

[غافر: 17]

استعداد لليوم الكبير

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب

On that day, every soul will be requited for whatever it had earned. There will be no injustice on that day. God is most efficient in reckoning.

[غافر: 18]

لا شفاعة

وأنذرهم يوم الءازفة إذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع

Warn them about the imminent day, when the hearts will be terrified, and many will be remorseful. The transgressors will have no friend nor an intercessor to be obeyed.

[غافر: 19]

يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور

He is fully aware of what the eyes cannot see, and everything that the minds conceal.

[غافر: 20]

والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء إن الله هو السميع البصير

God judges equitably, while the idols they implore beside Him cannot judge anything. God is the One who is the Hearer, the Seer.

[غافر: 21]

أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وءاثارا فى الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق

Did they not roam the earth and note the consequences for those before them ? They used to be stronger than they, and more productive on earth. But God punished them for their sins, and nothing could protect them from God.

[غافر: 22]

ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم الله إنه قوى شديد العقاب

That is because their messengers went to them with clear proofs, but they disbelieved. Consequently, God punished them. He is Mighty, strict in enforcing retribution.

[غافر: 23]

موسى

ولقد أرسلنا موسى بـءايتنا وسلطن مبين

We sent Moses with our signs and a profound authority.

[غافر: 24]

إلى فرعون وهمن وقرون فقالوا سحر كذاب

To Pharaoh, Haamaan, and Qaaroon. But they said, "A magician; a liar."

[غافر: 25]

فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين إلا فى ضلل

And when he showed them the truth from us, they said, "Kill the sons of those who believed with him, and spare their daughters." Thus, the scheming of the disbelievers is always wicked.

[غافر: 26]

موسى في مواجهة فرعون

وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه إنى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الأرض الفساد

Pharaoh said, "Let me kill Moses, and let him implore his Lord. I worry lest he corrupts your religion, or spreads evil throughout the land."

[غافر: 27]

وقال موسى إنى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

Moses said, "I seek refuge in my Lord and your Lord, from every arrogant one who does not believe in the Day of Reckoning."

[غافر: 28]

الله لا يهدى الكاذبين

وقال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم إيمنه أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم إن الله لا يهدى من هو مسرف كذاب

A believing man among Pharaoh´s people, who was concealing his belief, said, "How can you kill a man just for saying, My Lord is God, and he has shown you clear proofs from your Lord? If he is a liar, that is his problem, and if he is truthful, you benefit from his promises. Surely, God does not guide any transgressor, liar.

[غافر: 29]

يقوم لكم الملك اليوم ظهرين فى الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد

"O my people, today you have kingship and the upperhand. But who will help us against God´s judgment, should it come to us ?" Pharaoh said, "You are to follow only what I see fit; I will guide you only in the right path."

[غافر: 30]

وقال الذى ءامن يقوم إنى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب

The one who believed said, " O my people, I fear for you the same fate as the previous opponents.

[غافر: 31]

مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد

"The opponents of Noah, and ´Aad, Thamoud, and others who came after them. God does not wish any injustice for the people.

[غافر: 32]

ويقوم إنى أخاف عليكم يوم التناد

"O my people, I fear for you the Day of Summoning.

[غافر: 33]

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

"That is the day when you may wish to turn around and flee. But nothing will protect you then from God. Whomever God sends astray, nothing can guide him."

[غافر: 34]

من هو اخر الرُسل ؟ سمة بشرية مأساوية

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب

Joseph had come to you before that with clear revelations, but you continued to doubt his message. Then, when he died you said, "God will not send any other messenger after him. (*He was the last messenger*)!" God thus sends astray those who are transgressors, doubtful.

* اليهود رفضت الإيمان بالمسيح عندما جاءهم، المسيحيون رفضوا الإيمان بمحمد عندما جاءهم. وغالبية المسلمون يعتقدون إن محمد آخر الرُسُل، وعلى هذا الأساس الخاطئ رفضوا قبول (رسول الله رسول الميثاق) . وتُعلمنا الآيات التالية: (آل عمران الآيات 81 -- 90، والأحزاب اية 7)، أن أولئك الذين لا ينجحون في قبول الأمر القرءاني التالي: (الإيمان برسول الله رسول الميثاق ودعمه)، لم يعودوا مؤمنين . (اُنظر الملاحق 2 و26).

** تجدر الإشارة أن اسم " رشاد " نجده يسبق بالتحديد أربع آيات قبل هذا التحذير ضد قول " آخر الرسل "، وكذلك نجده بعد أربع آيات.

[غافر: 35]

الذين يجدلون فى ءايت الله بغير سلطن أتىهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار

They argue against God´s revelations, without any basis. This is a trait that is most abhorred by God and by those who believe. God thus seals the hearts of every arrogant tyrant.

[غافر: 36]

وقال فرعون يهمن ابن لى صرحا لعلى أبلغ الأسبب

Pharaoh said, "O Haamaan, build for me a high tower, that I may reach out

and discover.

[غافر: 37]

أسبب السموت فأطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا فى تباب

"I want to reach the heaven, and take a look at the god of Moses. I believe he is a liar." Thus were the evil works of Pharaoh adorned in his eyes, and thus was he kept from following (*the right*) path. Pharaoh´s scheming was truly evil.

[غافر: 38]

وقال الذى ءامن يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد

The one who believed said, "O my people, follow me, and I will guide you in the right way.

[غافر: 39]

يقوم إنما هذه الحيوة الدنيا متع وإن الءاخرة هى دار القرار

"O my people, this first life is a temporary illusion, while the Hereafter is the eternal abode."

[غافر: 40]

أفضل صفة

من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

Whoever commits a sin is requited for just that, and whoever works righteousness -- male or female -- while believing, these will enter Paradise wherein they receive provisions without any limits.

[غافر: 41]

المؤمن المصري يُناظرقومه

ويقوم ما لى أدعوكم إلى النجوة وتدعوننى إلى النار

"O my people, while I invite you to be saved, you invite me to the hellfire.

[غافر: 42]

تدعوننى لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لى به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفر

"You invite me to be unappreciative of God, and to set up beside Him idols that I do not recognize. I am inviting you to the Almighty, the Forgiver.

[غافر: 43]

لا جرم أنما تدعوننى إليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الءاخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحب النار

"There is no doubt that what you invite me to do has no basis in this world, nor in the Hereafter, that our ultimate return is to God, and that the transgressors have incurred the hellfire.

[غافر: 44]

فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد

"Some day you will remember what I am telling you now. I leave the judgment of this matter to God; God is the Seer of all the people."

[غافر: 45]

فوقه الله سيءات ما مكروا وحاق بءال فرعون سوء العذاب

God then protected him from their evil schemes, while the people of Pharaoh have incurred the worst retribution.

[غافر: 46]

في القبر: كابوس مُستمر

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب

The Hell will be shown to them day and night, and on the Day of Resurrection: "Admit Pharaoh´s people into the worst retribution."

[غافر: 47]

وإذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار

As they argue in Hell, the followers will say to their leaders, "We used to be your followers, can you spare us any part of this Hell?"

[غافر: 48]

قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد

The leaders will say, "We are all in this together. God has judged among the people."

[غافر: 49]

بعد فوات الاوان

وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب

Those in the hellfire will say to the guardians of Hell, "Call upon your Lord to reduce the retribution for us, for even one day."

[غافر: 50]

قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين إلا فى ضلل

They will say, "Did you not receive your messengers who delivered to you clear messages ?" They will reply, "Yes we did." They will say, "Then implore (*as much as you wish*); the imploring of the disbelievers is always in vain."

[غافر: 51]

النصر مضمون هنا وللابد

إنا لننصر رسلنا والذين ءامنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهد

Most assuredly, we will give victory to our messengers and to those who believe, both in this world and on the day the witnesses are summoned.

[غافر: 52]

يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

On that day, the apologies of the disbelievers will not benefit them. They have incurred condemnation; they have incurred the worst destiny.

[غافر: 53]

تعلم من التاريخ

ولقد ءاتينا موسى الهدى وأورثنا بنى إسرءيل الكتب

We have given Moses the guidance, and made the Children of Israel inherit the scripture.

[غافر: 54]

هدى وذكرى لأولى الألبب

(*Their history*) is a lesson and a reminder for those who possess intelligence.

[غافر: 55]

فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والإبكر

Therefore, be patient, for God´s promise is true, and ask forgiveness for your sin, and glorify and praise your Lord night and day.

[غافر: 56]

إن الذين يجدلون فى ءايت الله بغير سلطن أتىهم إن فى صدورهم إلا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير

Surely, those who argue against God´s revelations without proof are exposing the arrogance that is hidden inside their chests, and they are not even aware of it. Therefore, seek refuge in God; He is the Hearer, the Seer.

[غافر: 57]

البناء المُذهل للكون

لخلق السموت والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون

The creation of the heavens and the earth is even more awesome than the creation of the human being, but most people do not know.

[غافر: 58]

وما يستوى الأعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسىء قليلا ما تتذكرون

Not equal are the blind and the seer. Nor are those who believe and work righteousness equal to the sinners. Rarely do you take heed.

[غافر: 59]

إن الساعة لءاتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون

Most certainly, the Hour (*Day of Judgment*) is coming, no doubt about it, but most people do not believe.

[غافر: 60]

الدعاء: نوع من العبادة

وقال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين

Your Lord says, "Implore Me, and I will respond to you. Surely, those who are too arrogant to worship Me will enter Gehenna, forcibly."

الدعاء والتوسل إلى الله لأي شيء حتى للكماليات المادية " هو شكل من أشكال العبادة "، من هنا جاءت الوصية، بأن ندعو الله كلما احتجنا لأي شيء. المُلحد لا يدعو الله أبداً لأجل شيء ما.

[غافر: 61]

الله الذى جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

God is the One who designed the night so you can rest in it, and the day lighted. God bestows many blessings upon the people, but most people are not thankful.

[غافر: 62]

ذلكم الله ربكم خلق كل شىء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

Such is God your Lord, the Creator of all things. There is no god except He. How could you deviate?

[غافر: 63]

كذلك يؤفك الذين كانوا بـءايت الله يجحدون

Deviating are those who disregard God´s revelations.

[غافر: 64]

الله الذى جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله

ربكم فتبارك الله رب العلمين

God is the One who rendered the earth habitable for you, and the sky a formidable structure, and He designed you, and designed you well. He is the One who provides you with good provisions. Such is God your Lord; Most Exalted is God, Lord of the universe.

المرجو النظر في النقط التوضيحية للآيات التالية: (الحجر: 20، وطه: 54، والفرقان: 2، وفاطر: 12 - 13)

[غافر: 65]

هو الحى لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين

He is the Living; there is no god except He. You shall worship Him alone, devoting your religion absolutely to Him alone. Praise be to God, Lord of the universe.

[غافر: 66]

قبل رحمة الله به، محمد كان يعبد الاصنام

قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءنى البينت من ربى وأمرت أن أسلم لرب العلمين

Say, "I have been enjoined from worshipping the idols you worship beside God, when the clear revelations came to me from my Lord. I was commanded to submit to the Lord of the universe."

كلمة " نهى" المُستخدمة في هذه الآية، تُشير إلى التوقف عن أشياء كانت تحدُث. أُنظر على سبيل المثال نفس الكلمة في (الآية 171 من سورة النساء، والآية 7 من سورة الضحى).

[غافر: 67]

هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون

He is the One who created you from dust, and subsequently from a tiny drop, then from a hanging embryo, then He brings you out as a child, then He lets you reach maturity, then you become old -- some of you die earlier. You attain a predetermined age, that you may understand.

[غافر: 68]

هو الذى يحى ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

He is the only One who controls life and death. To have anything done, He simply says to it, "Be," and it is.

[غافر: 69]

ألم تر إلى الذين يجدلون فى ءايت الله أنى يصرفون

Have you noted those who argue against God´s proofs, and how they have deviated?

[غافر: 70]

الذين كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون

They are the ones who have disbelieved in the scripture, and in the messages we have sent with our messengers. Therefore, they will surely find out.

[غافر: 71]

إذ الأغلل فى أعنقهم والسلسل يسحبون

The shackles will be around their necks, and the chains will be used to drag

them.

[غافر: 72]

فى الحميم ثم فى النار يسجرون

In the Inferno, then in the Fire, they will burn.

أولئك الذين لم يهيئوا أنفسهم بشكل كافي. سيعانون كثيراً في حضرة الله يوم القيامة، لن يتحملوا قربهم من الله، بسبب نقص في نمو وتطور أرواحهم. وأما تهيئة الروح فتتم من خلال " الشعائر التي شرعها الله مثل الصلوات الخمس ".

[غافر: 73]

ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون

They will be asked, "Where are the idols you used to worship,

[غافر: 74]

يعبدون لا شيء

من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيءا كذلك يضل الله الكفرين

"beside God ?" They will say, "They have abandoned us. In fact, when we worshipped them, we were worshipping nothing." Thus does God send the disbelievers astray.

[غافر: 75]

ذلكم بما كنتم تفرحون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون

This is because you used to rejoice in false doctrines on earth, and you used to promote them.

[غافر: 76]

ادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

Enter the gates of Gehenna, wherein you abide forever. What a miserable destiny for the arrogant ones.

[غافر: 77]

فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون

You shall be patient, for God´s promise is truth. Whether we show you some of (*the retribution*) we have promised for them, or terminate your life before that, they will be returned to us.

[غافر: 78]

الله يأذن لمُعجزة القرءان الحسابية

ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتى بءاية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون

We have sent messengers before you -- some of them we mentioned to you, and some we did not mention to you. No messenger can produce any miracle without God´s authorization. Once God´s judgment is issued, the truth dominates, and the falsifiers are exposed and humiliated.

تُعلمنا الآيات التالية: (بني إسرائيل: 45 - 46، والكهف: 57، والواقعة: 79)، أن الكافرين لا يمُكنهم الوصول إلى القرءان . فقط المؤمنون والباحثون المُخلصون مسموح لهم فهمه بإذن من الله . الشفرة الحسابية في القرءان " إحدى الكُبر " (المدثر: 30 و35). قد أذن الله لها أن تُكتشف عن طريق " رسول الله رسول الميثاق " (أُنظر الملحق رقم 2).

[غافر: 79]

الله الذى جعل لكم الأنعم لتركبوا منها ومنها تأكلون

God is the One who created the livestock for you; some you ride, and some you eat.

[غافر: 80]

ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون

They also provide you with additional benefits that satisfy many of your needs. On them, as well as on the ships, you are carried.

[غافر: 81]

ويريكم ءايته فأى ءايت الله تنكرون

He thus shows you His proofs. Which of God´s proofs can you deny ?

[غافر: 82]

أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وءاثارا فى الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون

Have they not roamed the earth and noted the consequences for those who preceded them ? They used to be greater in number, greater in power, and possessed a greater legacy on earth. Yet, all their achievements did not help them in the least.

[غافر: 83]

فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

When their messengers went to them with clear proofs, they rejoiced in the knowledge they had inherited, and the very things they ridiculed were the cause of their fall.

[غافر: 84]

الله وحده

فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين

Subsequently, when they saw our retribution they said, "Now we believe in God ALONE, and we now disbelieve in the idol worship that we used to practice."

[غافر: 85]

بعد فوات الاوان

فلم يك ينفعهم إيمنهم لما رأوا بأسنا سنت الله التى قد خلت فى عباده وخسر هنالك الكفرون

Their belief then could not help them in the least, once they saw our retribution. Such is God´s system that has been established to deal with His creatures; the disbelievers are always doomed.

سورة فصلت رقم - 41 - عدد آياتها: 54، ترتيب نُزولها 61 - نزلت بعد سورة غافر

[فصلت: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[فصلت: 1]

حم

H. M.

لمعرفة معنى هذه الحروف الفواتح، انظر النقطة التوضيحية (للآية رقم 1 من سورة غافر).

[فصلت: 2]

تنزيل من الرحمن الرحيم

A revelation from the Most Gracious, Most Merciful.

[فصلت: 3]

كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم يعلمون

A scripture whose verses provide the complete details, in an Arabic Qur´án, for people who know.

[فصلت: 4]

بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون

A bearer of good news, as well as a warner. However, most of them turn away; they do not hear.

[فصلت: 5]

وقالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه وفى ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عملون

They said, "Our minds are made up, our ears are deaf to your message, and a barrier separates us from you. Do what you want, and so will we."

[فصلت: 6]

قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلـهكم إله وحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين

Say, "I am no more than a human being like you, who has been inspired that your god is one god. You shall be devoted to Him, and ask His forgiveness. Woe to the idol worshipers.

[فصلت: 7]

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالءاخرة هم كفرون

"Who do not give the obligatory charity (*Zakat*), and with regard to the Hereafter, they are disbelievers."

[فصلت: 8]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون

As for those who believe and lead a righteous life, they receive a well deserved recompense.

[فصلت: 9]

قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العلمين

Say, "You disbelieve in the One who created the earth in two days, and you set up idols to rank with Him, though He is Lord of the universe."

" أيام " الخلق تُمثل مقياساً، وهكذا فقد تم خلق الكون المادي في يومين في حين تطلب تقدير الأقوات لجميع المخلوقات على الأرض أربعة أيام. وهذا يُعلمنا أيضاً أن هناك حياة على هذه الأرض فقط .

[فصلت: 10]

وجعل فيها روسى من فوقها وبرك فيها وقدر فيها أقوتها فى أربعة أيام سواء للسائلين

He placed on it stabilizers (*mountains*), made it productive, and He calculated its provisions in four days, to satisfy the needs of all its inhabitants.

[فصلت: 11]

ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين

Then He turned to the sky, when it was still gas, and said to it, and to the earth, "Come into existence, willingly or unwillingly." They said, "We come willingly."

[فصلت: 12]

فقضىهن سبع سموات فى يومين وأوحى فى كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم

Thus, He completed the seven universes in two days, and set up the laws for every universe. And we adorned the lowest universe with lamps, and placed guards around it. Such is the design of the Almighty, the Omniscient.

خلق الله وحده الكون (الكهف اية 51)، لكن الملائكة شاركت في بعض المهام في العالم الدنيوي، إن عالمُنا لا يستطيع أن يتحمل التواجد المادي لله (سورة الأعراف اية 143). صيغة الجمع تدل على دور الملائكة في عالمنا (أُنظر الملحق رقم 10).

[فصلت: 13]

نذير

فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود

If they turn away, then say, "I am warning you of a disaster like the disaster that annihilated ´Aad and Thamoud."

[فصلت: 14]

إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملئكة فإنا بما أرسلتم به كفرون

Their messengers went to them, as well as before them and after them, saying, "You shall not worship except God." They said, "Had our Lord willed, He could have sent angels. We are disbelievers in what you say."

[فصلت: 15]

فأما عاد فاستكبروا فى الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذى خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بءايتنا يجحدون

As for ´Aad, they turned arrogant on earth, opposed the truth, and said, "Who is more powerful than we?" Did they not realize that God, who created them, is more powerful than they? They were unappreciative of our revelations.

[فصلت: 16]

فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الءاخرة أخزى وهم لا ينصرون

Consequently, we sent upon them violent wind, for a few miserable days. We thus afflicted them with humiliating retribution in this life, and the retribution of the Hereafter is more humiliating; they can never win.

[فصلت: 17]

وأما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون

As for Thamoud, we provided them with guidance, but they preferred blindness over guidance. Consequently, the disastrous and shameful retribution annihilated them, because of what they earned.

[فصلت: 18]

ونجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون

We always save those who believe and lead a righteous life.

[فصلت: 19]

ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون

The day will come when the enemies of God will be summoned to the

hellfire, forcibly.

[فصلت: 20]

حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون

Once they get there, their own hearing, eyes, and skins will bear witness to everything they had done.

[فصلت: 21]

الفيديو المسجل

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون

They will say to their skins, "Why did you bear witness against us?" They will reply, "God made us speak up; He is the One who causes everything to speak. He is the One who created you the first time, and now you have been returned to Him."

[فصلت: 22]

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

There is no way you can hide from your own hearing, your eyes, or your skins. In fact, you thought that God was unaware of much of what you do.

[فصلت: 23]

وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أردىكم فأصبحتم من الخسرين

This kind of thinking about your Lord will cause you to fall, and then you become losers.

[فصلت: 24]

فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين

If they continue the way they are, Hell will be their destiny, and if they make up excuses, they will not be excused.

[فصلت: 25]

الجن القرين

وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين

We assign to them companions who adorn everything they do in their eyes. Thus, they end up incurring the same fate as the previous communities of jinns and humans, who were also losers.

[فصلت: 26]

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون

Those who disbelieved said, "Do not listen to this Qur´án and distort it, that you may win."

[فصلت: 27]

فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذى كانوا يعملون

We will certainly afflict these disbelievers with a severe retribution. We will certainly requite them for their evil works.

[فصلت: 28]

ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بءايتنا يجحدون

Such is the requital that awaits God´s enemies. Hell will be their eternal abode; a just requital for discarding our revelations.

[فصلت: 29]

في يوم القيامة

وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين

Those who disbelieved will say, " Our Lord, show us those among the two kinds -- jinns and humans -- who misled us, so we can trample them under our feet, and render them the lowliest."

[فصلت: 30]

السعادة المثالية: هنا والى الابد

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون

Those who proclaim: "Our Lord is God," then lead a righteous life, the angels descend upon them: "You shall have no fear, nor shall you grieve. Rejoice in the good news that Paradise has been reserved for you.

[فصلت: 31]

نحن أولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الءاخرة ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون

"We are your allies in this life, and in the Hereafter. You will have in it anything you wish for; you will have anything you want.

[فصلت: 32]

نزلا من غفور رحيم

"(Such is your) ultimate abode, from a Forgiver, Most Merciful."

[فصلت: 33]

المسلمون

ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صلحا وقال إننى من المسلمين

Who can utter better words than one who invites to God, works righteousness, and says, "I am one of the submitters"?

[فصلت: 34]

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عدوة كأنه ولى حميم

Not equal is the good response and the bad response. You shall resort to the nicest possible response. Thus, the one who used to be your enemy, may become your best friend.

[فصلت: 35]

وما يلقىها إلا الذين صبروا وما يلقىها إلا ذو حظ عظيم

None can attain this except those who steadfastly persevere. None can attain this except those who are extremely fortunate.

[فصلت: 36]

عندما يغويك الشيطان

وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم

When the devil whispers an idea to you, you shall seek refuge in God. He is the Hearer, the Omniscient.

[فصلت: 37]

آيات الله

ومن ءايته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن إن كنتم إياه تعبدون

Among His proofs are the night and the day, and the sun and the moon. Do

not prostrate before the sun, nor the moon; you shall fall prostrate before the God who created them, if you truly worship Him alone.

[فصلت: 38]

فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسءمون

If they are too arrogant to do this, then those at your Lord glorify Him night and day, without ever tiring.

[فصلت: 39]

ومن ءايته أنك ترى الأرض خشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذى أحياها لمحى الموتى إنه على كل شىء قدير

Among His proofs is that you see the land still, then, as soon as we shower it with water, it vibrates with life. Surely, the One who revived it can revive the dead. He is Omnipotent.

[فصلت: 40]

إن الذين يلحدون فى ءايتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى فى النار خير أم من يأتى ءامنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير

Surely, those who distort our revelations are not hidden from us. Is one who gets thrown into Hell better, or one who comes secure on the Day of Resurrection ? Do whatever you wish; He is Seer of everything you do.

[فصلت: 41]

المُعجزة الحسابية في القرءان

إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتب عزيز

Those who have rejected the Quran´s proof when it came to them, have also rejected an Honorable book.

كلمة " ذكر " تُشير إلى " الشفرة الحسابية في القرءان " كما هو موضح في (الآية 1 من سورة ص).

[فصلت: 42]

لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

No falsehood could enter it, in the past or in the future; a revelation from a Most Wise, Praiseworthy.

من بين المهام الرئيسية (للشفرة الحسابية في القرءان) هو الحفاظ على هيئة القرءان ، وعلى كل حرف فيه، وبالتالي أي تلاعب هو مكشوف على الفور(أُنظر الملحق رقم 1 و 24).

[فصلت: 43]

رسول الله رسول الميثاق

ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم

What is said to you is precisely what was said to the previous messengers. Your Lord possesses forgiveness, and He also possesses painful retribution.

البُرهان الحسابي يُظهر إن الآية تُشير إلى (رسول الله رسول الميثاق)، عن طريق إضافة القيمة الحسابية ل " رشاد " وهي 505، إلى القيمة الحسابية ل " خليفة " وهي 725، بالإضافة إلى رقم الآية 43 نحصل على : 505 + 725 + 43 = 1273 = (19 × 67). (أُنظر الملحق رقم 2).

[فصلت: 44]

لا صلة للغة بالموضوع

ولو جعلنه قرءانا أعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمى وعربى قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد

If we made it a non-Arabic Quran they would have said, "Why did it come

down in that language?" Whether it is Arabic or non-Arabic, say, "For those who believe, it is a guide and healing. As for those who disbelieve, they will be deaf and blind to it, as if they are being addressed from faraway."

[فصلت: 45]

ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وإنهم لفى شك منه مريب

We have given Moses the scripture and it was also disputed. If it were not for your Lord´s predetermined decision, they would have been judged immediately. Indeed, they harbor too many doubts.

[فصلت: 46]

من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد

Whoever works righteousness does so for his own good, and whoever works evil does so to his own detriment. Your Lord is never unjust towards the people.

[فصلت: 47]

المعبودات تتبرا من اتباعها

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءى قالوا ءاذنك ما منا من شهيد

With Him is the knowledge about the Hour (*end of the world*). No fruits emerge from their sheaths, nor does any female conceive or give birth, without His knowledge. The day will come when He asks them: "Where are those idols that you set up beside Me?" They will say, "We proclaim to You that none of us bears witness to that."

كشف الله عن هذه المعلومة عن طريق (رسوله رسول الميثاق) (أُنظر الملحق رقم 25).

[فصلت: 48]

وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص

The idols they had idolized will disown them, and they will realize that there will be no escape.

[فصلت: 49]

أصدقاء الايام السيئة

لا يسءم الإنسن من دعاء الخير وإن مسه الشر فيءوس قنوط

The human being never tires of imploring for good things. And when adversity befalls him, he turns despondent, desperate.

[فصلت: 50]

ولئن أذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لى وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربى إن لى عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ

And when we bless him after suffering some adversity, he says, "This belongs to me. I do not believe that the Hour will ever come to pass. Even if I am returned to my Lord, I will find at Him better things." Most certainly, we will inform the disbelievers of all their works, and will commit them to severe retribution.

[فصلت: 51]

وإذا أنعمنا على الإنسن أعرض ونءا بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض

When we bless the human being, he turns away, and drifts farther and farther away, and when he suffers any affliction, he implores loudly.

[فصلت: 52]

قل أرءيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو فى شقاق بعيد

Proclaim: "What if this is truly from God, then you decide to reject it? Who are farther astray than those who decide to oppose this?"

[فصلت: 53]

نبوة عظيمة

سنريهم ءايتنا فى الءافاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد

We will show them our proofs in the horizons, and within themselves, until they realize that this is the truth. Is your Lord not sufficient as a witness of all things ?

الحروف المكونة لهذه الآية بدون تكرارهي 19 حرف، ومجموع قيمها الحسابية تصل إلى 1387، و 1387 = (19 × 73). هذه النبوءة العظيمة في الآيات مع بعض (سورة براءة اية 33، والفتح اية 28، والصف اية 9 والنصرا ية 2)، تُخبرنا أن العالم كله مُعدّ لقبول القرءان كرسالة الله الغيرمُتغيرة (أُنظرالملحق رقم 38).

[فصلت: 54]

ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شىء محيط

Indeed, they are doubtful about meeting their Lord. He is fully aware of all things.

سورة الشورى رقم - 42 - عدد آياتها: 53، ترتيب نُزولها 62 - نزلت بعد سورة فصلت

[الشورى: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الشورى: 1]

حم

H. M.

تشكل هذه الأحرف الفواتح جزءا كبيرا من مُعجزة القرءان. (أُنظرالنقطة التوضيحية للآية 1 في سورة غافر).

[الشورى: 2]

عسق

´A. S. Q.

إنها السورة الوحيدة التي نرى فيها الحروف الفواتح (عسق)، ومجموع التكرار لهذه الأحرف الفواتح في هذه السورة هو 209، و209 = (19 × 11).

وبالمثل يظهرالحرف (ق) في هذه السورة 57 مرة ، و 57 = (3 × 19) .

السورة الوحيدة الأخرى التي نرى فيها الحرف الفاتح (ق) هي سورة رقم 50، و هذا الحرف يظهرفي هذه السورة أيضا 57 مرة (أُنظرالملحق رقم 1).

[الشورى: 3]

كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم

Inspiring you, and those before you, is God, the Almighty, Most Wise.

[الشورى: 4]

له ما فى السموت وما فى الأرض وهو العلى العظيم

To Him belongs everything in the heavens and everything on earth, and He is the Most High, the Great.

[الشورى: 5]

تكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم

The heavens above them almost shatter, out of reverence for Him, and the angels praise and glorify their Lord, and they ask forgiveness for those on earth. Absolutely, God is the Forgiver, Most Merciful.

[الشورى: 6]

والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل

Those who set up other lords beside Him, God is the One in charge of them; you are not their advocate.

[الشورى: 7]

وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق فى الجنة وفريق فى السعير

We thus reveal to you an Arabic Quran to warn the central community and all around it, and to warn about the Day of Summoning that is inevitable. Some will end up in Heaven, and some in Hell.

[الشورى: 8]

ولو شاء الله لجعلهم أمة وحدة ولكن يدخل من يشاء فى رحمته والظلمون ما لهم من ولى ولا نصير

Had God willed, He could have made them one community. But He redeems into His mercy whomever He wills. As for the transgressors, they have no master, nor a helper.

[الشورى: 9]

أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولى وهو يحى الموتى وهو على كل شىء قدير

Did they find other lords beside Him ? God is the only Lord and Master. He is the One who resurrects the dead, and He is the Omnipotent One.

[الشورى: 10]

وما اختلفتم فيه من شىء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربى عليه توكلت وإليه أنيب

If you dispute any part of this message, the judgment for doing this rests with God. Such is God my Lord. In Him I trust, and to Him I submit.

[الشورى: 11]

ليس كمثل الله شيء

فاطر السموت والأرض جعل لكم من أنفسكم أزوجا ومن الأنعم أزوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شىء وهو السميع البصير

Initiator of the heavens and the earth. He created for you from among yourselves spouses -- and also for the animals. He thus provides you with the means to multiply. There is nothing that equals Him. He is the Hearer, the Seer.

[الشورى: 12]

له مقاليد السموت والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شىء عليم

To Him belongs absolute control of the heavens and the earth. He is the One who increases the provision for whomever He wills, or reduces it. He is fully aware of all things.

[الشورى: 13]

دين واحد فقط، الموحدين ضد المشركين

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى أوحينا إليك وما وصينا به إبرهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبى إليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب

He decreed for you the same religion decreed for Noah, and what we inspired to you, and what we decreed for Abraham, Moses, and Jesus: "You shall uphold this one religion, and do not divide it." The idol worshipers will greatly resent what you invite them to do. God redeems to Himself whomever He wills; He guides to Himself only those who totally submit.

[الشورى: 14]

وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم وإن الذين أورثوا الكتب من بعدهم لفى شك منه مريب

Ironically, they broke up into sects only after the knowledge had come to them, due to jealousy and resentment among themselves. If it were not for a predetermined decision from your Lord to respite them for a definite interim, they would have been judged immediately. Indeed, the later generations who inherited the scripture are full of doubts.

[الشورى: 15]

رسالة الى اليهود والنصارى

فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل ءامنت بما أنزل الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم أعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير

This is what you shall preach, and steadfastly maintain what you are commanded to do, and do not follow their wishes. And proclaim: "I believe in all the scriptures sent down by God. I was commanded to judge among you equitably. God is our Lord and your Lord. We have our deeds and you have your deeds. There is no argument between us and you. God will gather us all together; to Him is the ultimate destiny."

[الشورى: 16]

والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد

Those who argue about God, after receiving His message, their argument is nullified at their Lord. They have incurred condemnation, and have deserved a severe retribution.

[الشورى: 17]

الله الذى أنزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب

God is the One who sent down the scripture, to deliver the truth and the law. For all that you know, the Hour (*Day of Judgment*) may be very close.

[الشورى: 18]

المؤمنون على وعي بيوم القيامة

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين ءامنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون فى الساعة لفى ضلل بعيد

Challenging it are those who do not believe in it. As for those who believe, they are concerned about it, and they know that it is the truth. Absolutely, those who deny the Hour have gone far astray.

[الشورى: 19]

الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز

God is fully aware of all His creatures; He provides for whomever He wills. He is the Powerful, the Almighty.

[الشورى: 20]

من كان يريد حرث الءاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الءاخرة من نصيب

Whoever seeks the rewards of the Hereafter, we multiply the rewards for him. And whoever seeks the materials of this world, we give him therefrom, then he receives no share in the Hereafter.

[الشورى: 21]

الشركاء: ابتداع تشريعات دينية جديدة

أم لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم

They follow idols who decree for them religious laws never authorized by God. If it were not for the predetermined decision, they would have been judged immediately. Indeed, the transgressors have incurred a painful retribution.

الإسلام اليوم تم تشويهه فى العالم الإسلامي ، حيث أصبح ديننا شيطانيا. العُلماء والفقهاء قد أدخلوا العديد من التشريعات والتحريمات، اللباس، النظام الغذائي، الممارسات الدينية التي لم يأذن بها الله. هي من بين الأسباب الرئيسية في إرسال (رسول الميثاق). (سورة براءة: 31، والأحزاب: 67)، و انظرإلى (الملحق رقم 33).

[الشورى: 22]

ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت فى روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير

You will see the transgressors worried about everything they had committed; everything will come back and haunt them. As for those who believed and led a righteous life, they will be in the gardens of Paradise. They will receive whatever they wish from their Lord. This is the great blessing.

[الشورى: 23]

ذلك الذى يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت قل لا أسءلكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور

This is the good news from God to His servants who believe and lead a righteous life. Say, "I do not ask you for any wage. I do ask each of you to take care of your own relatives." Anyone who does a righteous work, we multiply his reward for it. God is Forgiver, Appreciative.

[الشورى: 24]

الله يمحوا الباطل ويُحق الحق

أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته إنه عليم بذات الصدور

Are they saying, "He has fabricated lies about God!"? If God willed, He could have sealed your mind, but God erases the falsehood and affirms the truth with His words. He is fully aware of the innermost thoughts.

قام الكافرون (بإضافة آيتين مزيفتين) في آخر سورة التوبة، وذلك لتمجيد معبودهُم النبي محمد. وقد قام الله بالكشف عن دليل دامغ، ليمحو هذا الباطل وليُحق الحق. بإضافة القيمة الحسابية لـ " رشاد خليفة " وهي

1230، إلى رقم الآية 24، نحصل على الرقم 1254، والرقم 1254 = (19 × 66). (أُنظر الملاحق رقم 2 و 24 لمزيد من التفاصيل).

[الشورى: 25]

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيءات ويعلم ما تفعلون

He is the One who accepts the repentance from His servants, and remits the sins. He is fully aware of everything you do.

[الشورى: 26]

ويستجيب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد

Responding to Him are those who believe and lead a righteous life. He will shower them with His blessings. As for the disbelievers, they have incurred a severe retribution.

[الشورى: 27]

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير

If God increased the provision for His servants, they would transgress on earth. This is why He sends it precisely measured to whomever He wills. He is fully Cognizant and Seer of His servants.

[الشورى: 28]

وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد

He is the One who sends down the rain after they had despaired, and spreads His mercy. He is the only Master, Most Praiseworthy.

[الشورى: 29]

ومن ءايته خلق السموت والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير

Among His proofs is the creation of the heavens and the earth, and the creatures He spreads in them. He is able to summon them, when He wills.

[الشورى: 30]

وما أصبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير

Anything bad that happens to you is a consequence of your own deeds, and He overlooks many (*of your sins*).

[الشورى: 31]

وما أنتم بمعجزين فى الأرض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

You can never escape, and you have none beside God as a Lord and Master.

[الشورى: 32]

ومن ءايته الجوار فى البحر كالأعلم

Among His proofs are the ships that sail the sea with sails like flags.

[الشورى: 33]

إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن فى ذلك لءايت لكل صبار شكور

If He willed, He could have stilled the winds, leaving them motionless on top of the water. These are proofs for those who are steadfast, appreciative.

[الشورى: 34]

أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير

He can annihilate them, as a consequence of their own works. Instead, He overlooks many (*of their sins*).

[الشورى: 35]

ويعلم الذين يجدلون فى ءايتنا ما لهم من محيص

Those who argue against our proofs will find out that they have no basis.

[الشورى: 36]

فما أوتيتم من شىء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون

Whatever you are given is no more than temporary material of this life. What God possesses is far better and everlasting, for those who believe and trust in their Lord.

[الشورى: 37]

صفات المؤمنين

والذين يجتنبون كبئر الإثم والفوحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون

They avoid gross sins and vice, and when angered they forgive.

[الشورى: 38]

والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون

They respond to their Lord by observing the Contact Prayers (*Salat*). Their affairs are decided after due consultation among themselves, and from our provisions to them they give (*to charity*).

[الشورى: 39]

والذين إذا أصابهم البغى هم ينتصرون

When gross injustice befalls them, they stand up for their rights.

[الشورى: 40]

وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظلمين

Although the just requital for an injustice is an equivalent retribution, those who pardon and maintain righteousness are rewarded by God. He does not love the unjust.

[الشورى: 41]

ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل

Certainly, those who stand up for their rights, when injustice befalls them, are not committing any error.

[الشورى: 42]

إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم

The wrong ones are those who treat the people unjustly, and resort to aggression without provocation. These have incurred a painful retribution.

[الشورى: 43]

ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور

Resorting to patience and forgiveness reflects a true strength of character.

[الشورى: 44]

ومن يضلل الله فما له من ولى من بعده وترى الظلمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

Whomever God sends astray will never find any other lord, and you will see such transgressors, when they see the retribution, saying, "Can we get another chance ?"

[الشورى: 45]

وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفى وقال الذين ءامنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظلمين فى عذاب مقيم

You will see them facing it, humiliated and debased, and looking, yet trying to avoid looking. Those who believed will proclaim: "The real losers are those who lost their souls and their families on the Day of Resurrection.

The transgressors have deserved an everlasting retribution."

[الشورى: 46]

وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل

There will be no allies to help them against God. Whomever God sends astray can never be guided.

[الشورى: 47]

استجيبوا لربكم من قبل أن يأتى يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير

You shall respond to your Lord before a day comes which is decreed inevitable by God. There will be no refuge for you on that day, nor an advocate.

[الشورى: 48]

المهمة الوحيدة للرسول

فإن أعرضوا فما أرسلنك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الإنسن منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسن كفور

If they turn away, we did not send you as their guardian. Your sole mission is delivering the message. When we shower the human beings with mercy, they become proud, and when adversity afflicts them, as a consequence of their own deeds, the human beings turn into disbelievers.

[الشورى: 49]

لله ملك السموت والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إنثا ويهب لمن يشاء الذكور

To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth. He creates whatever He wills, granting daughters to whomever He wills, and granting sons to whomever He wills.

[الشورى: 50]

أو يزوجهم ذكرانا وإنثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير

Or, He may have the males and the females marry each other, then render whomever He wills sterile. He is Omniscient, Omnipotent.

[الشورى: 51]

كيف يتواصل الله معنا ؟

وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من ورائ حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء إنه على حكيم

No human being can communicate with God except through inspiration, or from behind a barrier, or by sending a messenger through whom He reveals what He wills. He is the Most High, Most Wise.

[الشورى: 52]

وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتب ولا الإيمن ولكن جعلنه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صرط مستقيم

Thus, we inspired to you a revelation proclaiming our commandments. You had no idea about the scripture, or faith. Yet, we made this a beacon to guide whomever we choose from among our servants. Surely, you guide in a straight path.

[الشورى: 53]

صرط الله الذى له ما فى السموت وما فى الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

The path of God, to whom belongs everything in the heavens and

everything on earth. Absolutely, all matters are controlled by God.

سورة الزخرف رقم - 43 - عدد آياتها: 89، ترتيب نُزولها 63 - نزلت بعد سورة الشورى

[الزخرف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الزخرف: 1]

حم

H. M.

أُنظر النقطة التوضيحية (للآية رقم 1 من سورة غافر)، عدد المرات التي تكررفيها الحرف " ح " و الحرف " م " في السورالسبعة المسبوقة ب(حم) على التوالي هو 292 و1855. والمجموع يصل إلى 2147 أو (113 × 19).

[الزخرف: 2]

والكتب المبين

And the enlightening scripture.

[الزخرف: 3]

إنا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون

We have rendered it an Arabic Quran, that you may understand.

اللغة العربية هي اللغة الأكثرفعالية، وخاصة في التعبيرعن الوصايا والفرائض والقوانين الدقيقة، ولذلك أُنزل القرءان باللغة العربية لأجل فهم واضح لجميع الناس بغض النظرعن لغاتهم.

(انظر الملحق 5 لمزيد من التفاصيل).

[الزخرف: 4]

وإنه فى أم الكتب لدينا لعلى حكيم

It is preserved with us in the original master, honorable and full of wisdom.

[الزخرف: 5]

أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين

Should we just ignore the fact that you have transgressed the limits ?

هنا إشارة إلى خطيئتنا الأصلية كما هو مُفصل في (المُقدمة والملحق 7).

[الزخرف: 6]

خطة الخلاص

وكم أرسلنا من نبى فى الأولين

We have sent many a prophet to the previous generations.

[الزخرف: 7]

وما يأتيهم من نبى إلا كانوا به يستهزءون

Every time a prophet went to them, they ridiculed him.

[الزخرف: 8]

فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين

Consequently, we annihilated people who were even more powerful than these. We thus set the examples from the previous communities.

[الزخرف: 9]

ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم

If you asked them, "Who created the heavens and the earth," they would say, "The Almighty, the Omniscient has created them."

[الزخرف: 10]

الذى جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون

He is the One who made the earth habitable for you, and created for you roads therein, that you may follow the right way.

[الزخرف: 11]

والذى نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون

He is the One who sends down from the sky water, in exact measure, to revive dead lands therewith. Similarly, you will be resurrected.

[الزخرف: 12]

والذى خلق الأزوج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعم ما تركبون

He is the One who created all kinds, in pairs (*male and female*), and He created for you ships and livestock to ride.

[الزخرف: 13]

لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

As you rest on top of them, you shall appreciate such a blessing from your Lord, and say, " Glory be to the One who subdued this for us. We could not have controlled them by ourselves.

[الزخرف: 14]

وإنا إلى ربنا لمنقلبون

"We ultimately return to our Lord."

[الزخرف: 15]

الملائكة بنات: تجديف

وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسن لكفور مبين

They even assigned for Him a share from His own creation ! Surely, the human being is profoundly unappreciative.

[الزخرف: 16]

أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفكم بالبنين

Has He chosen from among His creations daughters for Himself, while blessing you with sons ?

[الزخرف: 17]

وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم

When one of them is given news (*of a daughter*) as they claimed for the Most Gracious, his face is darkened with misery and anger!

[الزخرف: 18]

أومن ينشؤا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين

(*They say*) "What is good about an offspring that is brought up to be beautiful, and cannot help in war ?"

[الزخرف: 19]

وجعلوا الملئكة الذين هم عبد الرحمن إنثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسءلون

They claimed that the angels, who are servants of the Most Gracious, are females! Have they witnessed their creation? Their claims are recorded, and they will be asked.

[الزخرف: 20]

وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون

They even said, "If the Most Gracious willed, we would not have worshipped them." They have no basis for such a claim; they only conjecture.

لا يستطيع المشركون أن يلوموا الله على شركهم، لأن لدينا كامل الحُرية في اختيار عبادة الله وحده أو لا.

[الزخرف: 21]

أم ءاتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون

Have we given them a book before this, and they are upholding it ?

[الزخرف: 22]

إدانة التقاليد الموروثة

بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مهتدون

The fact is that: they said, "We found our parents carrying on certain practices, and we are following in their footsteps."

[الزخرف: 23]

وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مقتدون

Invariably, when we sent a warner to any community, the leaders of that community would say, "We found our parents following certain practices, and we will continue in their footsteps."

[الزخرف: 24]

قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كفرون

(*The messenger*) would say, "What if I brought to you better guidance than what you inherited from your parents ?" They would say, "We are disbelievers in the message you brought."

[الزخرف: 25]

فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين

Consequently, we requited them. Note the consequences for the rejectors.

[الزخرف: 26]

إبراهيم مثال

وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إننى براء مما تعبدون

Abraham said to his father and his people, "I disown what you worship.

[الزخرف: 27]

إلا الذى فطرنى فإنه سيهدين

"Only the One who initiated me can guide me."

[الزخرف: 28]

وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون

This example (*of Abraham*) was rendered an everlasting lesson for subsequent generations; perhaps they redeem their souls.

[الزخرف: 29]

بل متعت هؤلاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين

Indeed, I have given these people and their ancestors sufficient chances, then the truth came to them, and a clarifying messenger.

[الزخرف: 30]

ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون

When the truth came to them, they said, "This is magic, and we are disbelievers therein."

[الزخرف: 31]

أستهزئ بمحمد

وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم

They said, "If only this Quran was sent down through another man from the two communities (*Mecca or Yathrib*) who is prominent!"

[الزخرف: 32]

أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون

Are they the ones who assign your Lord´s mercy ? We have assigned their shares in this life, raising some of them above others in ranks, in order to let them serve one another. The mercy from your Lord is far better than any material they may hoard.

[الزخرف: 33]

ماديات هذا العالم: كل ما يحصل عليه الكافرون

ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون

If it were not that all the people might become one (*disbelieving*) congregation, we would have granted everyone who disbelieves in the Most Gracious mansions with silver roofs, and stairs upon which they could climb.

[الزخرف: 34]

ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكءون

Their mansions would have impressive gates, and luxurious furnishings.

[الزخرف: 35]

وزخرفا وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والءاخرة عند ربك للمتقين

Also many ornaments. All these are the temporary materials of this lowly life. The Hereafter -- at your Lord -- is far better for the righteous.

[الزخرف: 36]

القرين الشيطاني الغيرمرئي

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين

Anyone who disregards the message of the Most Gracious, we appoint a devil to be his constant companion.

كل واحد منا لديه قرين ، كممثل للشيطان (أنظر الملحق رقم 7)

[الزخرف: 37]

وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون

Such companions will divert them from the path, yet make them believe that they are guided.

[الزخرف: 38]

حتى إذا جاءنا قال يليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين

When he comes before us he will say, "Oh I wish you were as far from me as the two Easts. What a miserable companion!"

" المشارق " تعني المواقع التي ترتفع فيها الشمس، القمر، الأجرام السماوية.

[الزخرف: 39]

ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم فى العذاب مشتركون

It will not console you on that day, as transgressors, that both of you will share in the retribution.

[الزخرف: 40]

رسول الله رسول الميثاق

أفأنت تسمع الصم أو تهدى العمى ومن كان فى ضلل مبين

Can you make the deaf hear; can you make the blind see, or those who are far astray ?

[الزخرف: 41]

فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون

Whether we let you die before it or not, we will surely requite them.

[الزخرف: 42]

أو نرينك الذى وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون

Or, we may show you (*the retribution*) we promised for them. We are in full control over them.

[الزخرف: 43]

فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صرط مستقيم

You shall steadfastly preach what is revealed to you; you are in the right path.

بإضافة القيمة الحسابية لـ "رشاد خليفة" وهي 1230، الى رقم الاية 43، نحصل على الرقم 1273 أو (19 × 67).

[الزخرف: 44]

وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسءلون

This is a message for you and your people; all of you will be questioned.

[الزخرف: 45]

وسءل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون

Check the messengers we sent before you: "Have we ever appointed any other gods -- beside the Most Gracious -- to be worshipped?"

[الزخرف: 46]

ولقد أرسلنا موسى بءايتنا إلى فرعون وملإيه فقال إنى رسول رب العلمين

For example, we sent Moses with our proofs to Pharaoh and his elders, proclaiming: "I am a messenger from the Lord of the universe."

[الزخرف: 47]

فلما جاءهم بءايتنا إذا هم منها يضحكون

When he showed them our proofs, they laughed at them.

[الزخرف: 48]

موسى وفرعون

وما نريهم من ءاية إلا هى أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون

Every sign we showed them was bigger than the one before it. We afflicted them with the plagues, perhaps they repent.

[الزخرف: 49]

وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون

They said, "O you magician, implore your Lord on our behalf (*to relieve this plague*), since you have an agreement with Him; we will then be guided."

[الزخرف: 50]

فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون

But as soon as we relieved their affliction, they reverted.

[الزخرف: 51]

ونادى فرعون فى قومه قال يقوم أليس لى ملك مصر وهذه الأنهر تجرى من تحتى أفلا تبصرون

Pharaoh announced to his people, "O my people, do I not possess the kingship over Egypt, and these flowing rivers belong to me? Do you not see ?

[الزخرف: 52]

أم أنا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكاد يبين

"Which one is better; me or that one who is lowly and can hardly speak ?

[الزخرف: 53]

فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين

"How come he does not possess a treasure of gold; how come the angels do not accompany him ?"

[الزخرف: 54]

فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين

He thus fooled his people, and they obeyed him; they were wicked people.

[الزخرف: 55]

فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين

When they persisted in opposing us, we punished them and drowned them all.

[الزخرف: 56]

فجعلنهم سلفا ومثلا للءاخرين

We rendered them a precedent and an example for the others.

[الزخرف: 57]

عيسى: مثال اخر

ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون

When the son of Mary was cited as an example, your people disregarded it.

[الزخرف: 58]

وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون

They said, "Is it better to worship our gods, or to worship him?" They said this only to argue with you. Indeed, they are people who have joined the opposition.

[الزخرف: 59]

إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه مثلا لبنى إسرءيل

He was no more than a servant whom we blessed, and we sent him as an example for the Children of Israel.

[الزخرف: 60]

ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة فى الأرض يخلفون

If we willed, we could have made you angels who colonize and reproduce on earth.

[الزخرف: 61]

عيسى ونهاية العالم

وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم

He is to serve as a marker for knowing the end of the world, so you can no

longer harbor any doubt about it. You shall follow Me; this is the right path.

كما هو مُفصل في (الملحق رقم 25)، فقد أُعطيت نهاية العالم في القرءان، وتاريخ ميلاد عيسى يُقدم إحدى العلامات الهامة على صحة الحسابات، ونحن نعلم إن العالم سينتهي في عام 2280 (19 × 120) بعد ميلاد عيسى (أُنظرالآية 18 من سورة محمد). بالإضافة إلى ذلك، فإن كلا من السنة القمرية (1710) والسنة الشمسية (2280)، يقبلان القسمة على الرقم 570 (30 × 19) الذي يمثل عدد السنوات التي فصلت بين ميلاد عيسى وميلاد محمد. وهكذا فإن تاريخ ميلاد عيسى يُعد علامة.

[الزخرف: 62]

ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين

Let not the devil repel you; he is your most ardent enemy.

[الزخرف: 63]

ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون

When Jesus went with the proofs, he said, "I bring to you wisdom, and to clarify some of the matters in which you dispute. You shall reverence God and obey me.

[الزخرف: 64]

إن الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

"God is my Lord and your Lord, you shall worship Him alone. This is the right path."

[الزخرف: 65]

فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم

The opponents disputed among themselves. Woe to those who transgress from the retribution of a painful day.

[الزخرف: 66]

هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون

Are they waiting for the Hour (*Day of Judgment*) to come to them suddenly when they least expect it?

[الزخرف: 67]

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين

The close friends on that day will become enemies of one another, except for the righteous.

[الزخرف: 68]

الصالحون

يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون

O My servants, you will have no fear on that day, nor will you grieve.

[الزخرف: 69]

الذين ءامنوا بـءايتنا وكانوا مسلمين

They are the ones who believed in our revelations, and were submitters.

[الزخرف: 70]

ادخلوا الجنة أنتم وأزوجكم تحبرون

Enter Paradise, together with your spouses, and rejoice.

[الزخرف: 71]

يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خلدون

Offered to them will be golden trays and cups, and they will find everything

the hearts desire and the eyes wish for. You live therein forever.

[الزخرف: 72]

وتلك الجنة التى أورثتموها بما كنتم تعملون

Such is the Paradise that you inherit, in return for your works.

[الزخرف: 73]

لكم فيها فكهة كثيرة منها تأكلون

You will have in it all kinds of fruits, from which you eat.

[الزخرف: 74]

إن المجرمين فى عذاب جهنم خلدون

Surely, the guilty will abide in the retribution of Gehenna forever.

[الزخرف: 75]

لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون

Never will the retribution be commuted for them; they will be confined therein.

[الزخرف: 76]

وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين

It is not us who wronged them; it is they who wronged their own souls.

[الزخرف: 77]

ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال إنكم مكثون

They will implore: "O Maalek, let your Lord finish us off." He will say, "You are staying forever.

[الزخرف: 78]

يكرهون الحق

لقد جئنكم بالحق ولكن أكثركم للحق كرهون

"We have given you the truth, but most of you hate the truth."

[الزخرف: 79]

أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون

Have they schemed some scheme ? We too are scheming.

[الزخرف: 80]

أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجوىهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون

Do they think that we do not hear their secrets and conspiracies? Yes indeed; our messengers are with them, recording.

[الزخرف: 81]

قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العبدين

Proclaim: "If the Most Gracious did have a son, I would still be the foremost worshiper."

[الزخرف: 82]

سبحن رب السموت والأرض رب العرش عما يصفون

Be He glorified; He is the Lord of the heavens and the earth, the Lord with the great dominion, far above their claims.

[الزخرف: 83]

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذى يوعدون

Let them blunder and play until they meet their day that is awaiting them.

[الزخرف: 84]

وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم

He is the only One who is a deity in the heaven and a deity on earth. He is the Most Wise, the Omniscient.

[الزخرف: 85]

وتبارك الذى له ملك السموت والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون

Most Exalted is the One who possesses all sovereignty of the heavens and the earth, and everything between them. With Him is the knowledge about the Hour (*end of the world*), and to Him you will be returned.

[الزخرف: 86]

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون

None of those whom they idolize beside Him possess any power to intercede, unless their intercession coincides with the truth, and they fully know.

[الزخرف: 87]

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون

If you asked them who created them, they would say, "God." Why then did they deviate?

[الزخرف: 88]

وقيله يرب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون

It will be proclaimed: "O my Lord, these people do not believe."

[الزخرف: 89]

فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

You shall disregard them and say, "Peace;" they will surely find out.

سورة الدخان رقم - 44 - عدد آياتها: 59، ترتيب نُزولها 64 - نزلت بعد سورة الزخرف

[الدخان: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الدخان: 1]

حم

H. M.

[الدخان: 2]

والكتب المبين

And this enlightening scripture.

[الدخان: 3]

إنا أنزلنه فى ليلة مبركة إنا كنا منذرين

We have sent it down in a blessed night, for we are to warn.

[الدخان: 4]

فيها يفرق كل أمر حكيم

In it (*the scripture*), every matter of wisdom is clarified.

[الدخان: 5]

أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين

It is a predetermined command from us that we send messengers.

[الدخان: 6]

رحمة من ربك إنه هو السميع العليم

This is a mercy from your Lord. He is the Hearer, the Omniscient.

[الدخان: 7]

رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين

Lord of the heavens and the earth, and everything between them. If only you could be certain!

[الدخان: 8]

لا إله إلا هو يحى ويميت ربكم ورب ءابائكم الأولين

There is no other god beside Him. He controls life and death; your Lord and the Lord of your ancestors.

[الدخان: 9]

بل هم فى شك يلعبون

Indeed, they are doubtful, heedless.

[الدخان: 10]

الدُخان: أعظم نبوة

فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين

Therefore, watch for the day when the sky brings a profound smoke.

فقط علامتان مازالتا لم تتحقق بعد، الدُخان ويأجوج ومأجوج (أُنظر الملحق رقم 27).

[الدخان: 11]

يغشى الناس هذا عذاب أليم

It will envelope the people; this is a painful retribution.

[الدخان: 12]

ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

"Our Lord, relieve this retribution for us; we are believers."

[الدخان: 13]

رسول الله رسول الميثاق

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

Now that it is too late, they remember! An enlightening messenger had come to them.

مجموع أرقام السورة والآية (44 + 13) على بعض، يُعطينا العدد 57 (19 × 3)، وقد أعلن عن هذه الشفرة القرءانية (رسول الله رسول الميثاق). (أُنظر الملاحق رقم 1 ، 2 و26).

[الدخان: 14]

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

But they turned away from him, saying, "Well educated, but crazy !"

[الدخان: 15]

إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون

We will relieve the retribution for awhile; you will soon revert.

[الدخان: 16]

يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

The day we strike the big stroke, we will avenge.

[الدخان: 17]

ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم

We have tested before them the people of Pharaoh; an honorable messenger went to them.

[الدخان: 18]

أن أدوا إلى عباد الله إنى لكم رسول أمين

Proclaiming: "Listen to me, servants of God. I am an honest messenger to you."

[الدخان: 19]

وأن لا تعلوا على الله إنى ءاتيكم بسلطن مبين

And, "Do not transgress against God. I bring to you powerful proofs.

[الدخان: 20]

وإنى عذت بربى وربكم أن ترجمون

"I seek refuge in my Lord and your Lord, if you oppose me.

[الدخان: 21]

وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون

"If you do not wish to believe, then simply leave me alone."

[الدخان: 22]

فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون

Subsequently, he implored his Lord: "These are wicked people."

[الدخان: 23]

فأسر بعبادى ليلا إنكم متبعون

(*God said,*) "Travel with My servants during the night; you will be pursued.

[الدخان: 24]

واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون

"Cross the sea quickly; their troops will be drowned."

[الدخان: 25]

كم تركوا من جنت وعيون

Thus, they left behind many gardens and springs.

[الدخان: 26]

وزروع ومقام كريم

Crops and a luxurious life.

[الدخان: 27]

ونعمة كانوا فيها فكهين

Blessings that they enjoyed.

[الدخان: 28]

كذلك وأورثنها قوما ءاخرين

All these we caused to be inherited by other people.

[الدخان: 29]

فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين

Neither the heaven, nor the earth wept over them, and they were not respited.

[الدخان: 30]

ولقد نجينا بنى إسرءيل من العذاب المهين

Meanwhile, we saved the Children of Israel from the humiliating persecution.

[الدخان: 31]

من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين

From Pharaoh; he was a tyrant.

[الدخان: 32]

ولقد اخترنـهم على علم على العلمين

We have chosen them from among all the people, knowingly.

[الدخان: 33]

وءاتينـهم من الءايت ما فيه بلؤا مبين

We showed them so many proofs, which constituted a great test.

[الدخان: 34]

إن هؤلاء ليقولون

The present generations say,

[الدخان: 35]

إن هى إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين

"We only die the first death; we will never be resurrected!

[الدخان: 36]

فأتوا بـءابائنا إن كنتم صدقين

"Bring back our forefathers, if you are truthful."

[الدخان: 37]

توقع نفس النتيجة

أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكنـهم إنـهم كانوا مجرمين

Are they better than the people of Tubba` and others before them? We annihilated them for their crimes.

[الدخان: 38]

وما خلقنا السموت والأرض وما بينـهما لعبين

We did not create the heavens and the earth, and everything between them, just to play.

[الدخان: 39]

ما خلقنـهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون

We created them for a specific purpose, but most of them do not know.

[الدخان: 40]

إن يوم الفصل ميقتـهم أجمعين

The Day of Decision awaits them all.

[الدخان: 41]

يوم لا يغنى مولى عن مولى شيءا ولا هم ينصرون

That is the day when no friend can help his friend in any way; no one can be helped.

[الدخان: 42]

إلا من رحم الله إنـه هو العزيز الرحيم

Only those who attain mercy from God. He is the Almighty, Most Merciful.

[الدخان: 43]

إن شجرت الزقوم

Surely, the tree of bitterness --

[الدخان: 44]

طعام الأثيم

will provide the food for the sinful.

[الدخان: 45]

كالمهل يغلى فى البطون

Like lye, it will boil in the stomachs.

[الدخان: 46]

كغلى الحميم

Like the boiling of hellish drinks.

[الدخان: 47]

الكافرون

خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم

Take him and throw him into the center of Hell.

[الدخان: 48]

ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم

Then pour upon his head the retribution of the Inferno.

[الدخان: 49]

ذق إنك أنت العزيز الكريم

"Taste this; you were so powerful, so honorable."

[الدخان: 50]

إن هذا ما كنتم به تمترون

This is what you used to doubt.

[الدخان: 51]

الصالحون

إن المتقين فى مقام أمين

The righteous will be in a secure position.

[الدخان: 52]

فى جنت وعيون

Enjoying gardens and springs.

[الدخان: 53]

يلبسون من سندس وإستبرق متقبلين

Wearing velvet and satin; close to each other.

[الدخان: 54]

كذلك وزوجنهم بحور عين

We grant them wonderful spouses.

[الدخان: 55]

يدعون فيها بكل فكهة ءامنين

They enjoy in it all kinds of fruits, in perfect peace.

[الدخان: 56]

الصالحون لا يموتون حقاً

لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقىهم عذاب الجحيم

They do not taste death therein -- beyond the first death -- and He has spared them the retribution of Hell.

كما هو مُفصل في (الملحق رقم 17)، الصالحون لا يموتون حقاً. يذهبون مُباشرة إلى نفس الجنة، حيث عاش آدم وحواء من قبل. قارن هذا البيان مع بيان الكافرين في (سورة غافر: 11).

[الدخان: 57]

فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم

Such is the blessing from your Lord. Such is the great triumph.

[الدخان: 58]

فإنما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون

We have thus clarified it in your language, that they may take heed.

[الدخان: 59]

فارتقب إنـهم مرتقبون

Therefore, wait; they too will have to wait.

سورة الجاثية رقم - 45 - عدد آياتها: 37، ترتيب نُزولها 65 - نزلت بعد سورة الدخان

[الجاثية: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الجاثية: 1]

حم

H. M.

[الجاثية: 2]

تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم

The revelation of this scripture is from God, the Almighty, Most Wise.

[الجاثية: 3]

إن فى السموت والأرض لءايت للمؤمنين

The heavens and the earth are full of proofs for the believers.

[الجاثية: 4]

وفى خلقكم وما يبث من دابة ءايت لقوم يوقنون

Also in your creation, and the creation of all the animals, there are proofs for people who are certain.

[الجاثية: 5]

واختلف اليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الريح ءايت لقوم يعقلون

Also, the alternation of the night and the day, and the provisions that God sends down from the sky to revive dead lands, and the manipulation of the winds; all these are proofs for people who understand.

[الجاثية: 6]

أي حديث ؟

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأى حديث بعد الله وءايته يؤمنون

These are God´s revelations that we recite to you truthfully. In which Hadith other than God and His revelations do they believe?

[الجاثية: 7]

ويل لكل أفاك أثيم

Woe to every fabricator, guilty.

يُدين الله الأحاديث باسمها ، ويُخبرنا أنها افتراءات كاذبة.

[الجاثية: 8]

يسمع ءايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم

The one who hears God´s revelations recited to him, then insists arrogantly on his way, as if he never heard them. Promise him a painful retribution.

[الجاثية: 9]

وإذا علم من ءايتنا شيءا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين

When he learns anything about our revelations, he mocks them. These have incurred a shameful retribution.

[الجاثية: 10]

من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيءا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم

Awaiting them is Gehenna. Their earnings will not help them, nor the idols they had set up beside God. They have incurred a terrible retribution.

[الجاثية: 11]

هذا هدى والذين كفروا بءايت ربهم لهم عذاب من رجز أليم

This is a beacon, and those who disbelieve in these revelations of their Lord have incurred condemnation and a painful retribution.

[الجاثية: 12]

الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

God is the One who committed the sea in your service, so that the ships can roam it in accordance with His laws. You thus seek His provisions, that you may be appreciative.

[الجاثية: 13]

وسخر لكم ما فى السموت وما فى الأرض جميعا منه إن فى ذلك لءايت لقوم يتفكرون

He committed in your service everything in the heavens and the earth; all from Him. These are proofs for people who reflect.

[الجاثية: 14]

قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

Tell those who believed to forgive those who do not expect the days of God. He will fully pay everyone for whatever they have earned.

[الجاثية: 15]

من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون

Whoever works righteousness does so for his own good, and whoever works evil does so to his own detriment. To your Lord you will be returned.

[الجاثية: 16]

ولقد ءاتينا بنى إسرءيل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين

We have given the Children of Israel the scripture, wisdom, and prophethood, and provided them with good provisions; we bestowed upon them more blessings than any other people.

[الجاثية: 17]

وءاتينهم بينت من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

We have given them herein clear commandments. Ironically, they did not dispute this until the knowledge had come to them. This is due to jealousy on their part. Surely, your Lord will judge them on the Day of Resurrection regarding everything they have disputed.

[الجاثية: 18]

ثم جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون

We then appointed you to establish the correct laws; you shall follow this, and do not follow the wishes of those who do not know.

[الجاثية: 19]

إنهم لن يغنوا عنك من الله شيءا وإن الظلمين بعضهم أولياء بعض والله ولى المتقين

They cannot help you at all against God. It is the transgressors who ally themselves with one another, while God is the Lord of the righteous.

[الجاثية: 20]

هذا بصئر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون

This provides enlightenments for the people, and guidance, and mercy for those who are certain.

[الجاثية: 21]

أم حسب الذين اجترحوا السيءات أن نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

Do those who work evil expect that we will treat them in the same manner as those who believe and lead a righteous life? Can their life and their death be the same? Wrong indeed is their judgment.

نحن الآن نُدرك أن الصالحِين لا يموتون حقاً، ويذهبون مُباشرة إلى الجنة (أُنظرسورة النحل: 32)، في حين يتم ضرب الظالمين من قبل ملائكة الموت (أُنظرسورة الأنفال: 50، ومحمد: 27).

[الجاثية: 22]

وخلق الله السموت والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

God created the heavens and the earth for a specific purpose, in order to pay each soul for whatever it earned, without the least injustice.

منحنا الله هذه الحياة باعتبارها فُرصة ثمينة لأجل التوبة، وذلك بشجب التحالف القديم مع الشيطان ، والانضمام إلى مملكة الله (أُنظرإلى مُقدمة القرءان ، والملحق رقم 7).

[الجاثية: 23]

نموذج شائع للشرك: " الأنا " كإله

أفرءيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون

Have you noted the one whose god is his ego ? Consequently, God sends him astray, despite his knowledge, seals his hearing and his mind, and places a veil on his eyes. Who then can guide him, after such a decision by God ? Would you not take heed ?

[الجاثية: 24]

وقالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون

They said, "We only live this life; we live and die and only time causes our death!" They have no sure knowledge about this; they only conjecture.

[الجاثية: 25]

وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بءابائنا إن كنتم صدقين

When our revelations are recited to them, clearly, their only argument is to say, "Bring back our forefathers, if you are truthful."

[الجاثية: 26]

قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون

Say, "God has granted you life, then He puts you to death, then He will summon you to the Day of Resurrection, which is inevitable. But most people do not know."

[الجاثية: 27]

ولله ملك السموت والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون

To God belongs all sovereignty of the heavens and the earth. The day the Hour (*Judgment*) comes to pass, that is when the falsifiers lose.

[الجاثية: 28]

وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون

You will see every community kneeling. Every community will be called to view their record. Today, you get paid for everything you have done.

[الجاثية: 29]

هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

This is our record; it utters the truth about you. We have been recording everything you did.

[الجاثية: 30]

فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم فى رحمته ذلك هو الفوز المبين

As for those who believe and work righteousness, their Lord will admit them into His mercy. This is the great triumph.

[الجاثية: 31]

وأما الذين كفروا أفلم تكن ءايتى تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين

As for those who disbelieve: "Were not My revelations recited to you, but you turned arrogant and were wicked people?"

[الجاثية: 32]

وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندرى ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين

When it is proclaimed that God´s promise is the truth and that the Hour (*of Judgment*) is inevitable, you said, "We do not know what the Hour is! We are full of conjecture about it; we are not certain."

[الجاثية: 33]

وبدا لهم سيءات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

The evils of their works will become evident to them, and the very things they mocked will come back and haunt them.

[الجاثية: 34]

وقيل اليوم ننسكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأوىكم النار وما لكم من نصرين

It will be proclaimed: "Today we forget you, just as you forgot the meeting of this day. Your abode is the hellfire, and you will have no helpers.

[الجاثية: 35]

ذلكم بأنكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون

"This is because you took God´s revelations in vain, and were preoccupied with the first life." Consequently, they will never exit therefrom, nor will they be excused.

[الجاثية: 36]

فلله الحمد رب السموت ورب الأرض رب العلمين

To God belongs all praise; Lord of the heavens, Lord of the earth, Lord of the universe.

[الجاثية: 37]

وله الكبرياء فى السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

To Him belongs all supremacy in the heavens and the earth. He is the Almighty, Most Wise.

سورة الاحقاف رقم - 46 - عدد آياتها: 35، ترتيب نُزولها 66 - نزلت بعد سورة الجاثية

[الاحقاف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الاحقاف: 1]

حم

H. M.

[الاحقاف: 2]

تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم

The revelation of this scripture is from God, the Almighty, Most Wise.

[الاحقاف: 3]

ما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون

We did not create the heavens and the earth, and everything between them except for a specific purpose, and for a finite interim. Those who disbelieve are totally oblivious to the warnings given to them.

[الاحقاف: 4]

قل أرءيتم ما تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السموت ائتونى بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم إن كنتم صدقين

Say, "Consider the idols you have set up beside God. Show me what on earth did they create. Do they own part of the heavens? Show me any other scripture before this one, or any piece of established knowledge that supports your idolatry, if you are truthful."

[الاحقاف: 5]

المعبودات غيرواعية

ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون

Who is farther astray than those who idolize beside God idols that can never respond to them until the Day of Resurrection, and are totally unaware of their worship ?

[الاحقاف: 6]

المعبودات تتبرا من عابديها

وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين

And when the people are summoned (*on the Day of Judgment*), their idols will become their enemies, and will denounce their idolatry.

أُنظرأيضاً (إنجيل متى إصحاح رقم 7، آيات رقم 21-23) عيسى يتبرأ بوضوح من الذين يدعونه " الرب ".

[الاحقاف: 7]

وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين

When our revelations were recited to them, perfectly clear, those who disbelieved said of the truth that came to them, "This is obviously magic !"

[الاحقاف: 8]

أم يقولون افترىه قل إن افتريته فلا تملكون لى من الله شيءا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم

When they say, "He fabricated this," say, "If I fabricated this, then you cannot protect me from God. He is fully aware of everything you scheme. He suffices as a witness between me and you. He is the Forgiver, Most Merciful."

[الاحقاف: 9]

قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلى وما أنا إلا نذير مبين

Say, "I am not different from other messengers. I have no idea what will happen to me or to you. I only follow what is revealed to me. I am no more than a profound warner."

[الاحقاف: 10]

الحاخام جودا الورع

قل أرءيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرءيل على مثله فـءامن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظلمين

Say, "What if it is from God and you disbelieved in it ? A witness from the Children of Israel has borne witness to a similar phenomenon, and he has believed, while you have turned arrogant. Surely, God does not guide the wicked people."

انهُ الحاخام جودا الورع (11 ميلادي)، الذي اكتشف الشفرة الحسابية المبنية على العدد 19، في فتات سليم من الكتاب المُقدس (أُنظر الملحق رقم 1).

[الاحقاف: 11]

وقال الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم

Those who disbelieved said about those who believed, "If it were anything good, they would not have accepted it before us." Because they were not guided to it, they said, " This is an old fabrication !"

[الاحقاف: 12]

ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين

Before this, the book of Moses provided guidance and mercy. This too is a scripture that confirms, in Arabic, to warn those who transgressed, and to give good news to the righteous.

[الاحقاف: 13]

بُشرى

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

Surely, those who say, "Our Lord is God," then lead a righteous life, will have no fear, nor will they grieve.

[الاحقاف: 14]

أولئك أصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون

They have deserved Paradise, where they abide forever; a reward for their works.

[الاحقاف: 15]

40 سنة: سنة المسؤولية

ووصينا الإنسن بولديه إحسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى ولدى وأن أعمل صلحا ترضه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين

We enjoined the human being to honor his parents. His mother bore him arduously, gave birth to him arduously, and took intimate care of him for thirty months. When he reaches maturity, and reaches the age of forty, he should say, "My Lord, direct me to appreciate the blessings You have

bestowed upon me and upon my parents, and to do the righteous works that please You. Let my children be righteous as well. I have repented to You; I am a submitter."

الله وحده يعلم جيداً من يستحق الذهاب إلى الجنة، ومن يستحق الذهاب إلى الجحيم. ومن قانون الله أن أي شخص يموت قبل السن 40، يذهب إلى الجنة. وتنعكس رحمة الله الواسعة في أن مُعظم الناس يجدون صعوبة في تقبل هذه الرحمة الإلهية ، ويعارضونها بقولهُم: " فليُوضعوا في الجحيم ". (أُنظر الملحق رقم 32).

[الاحقاف: 16]

أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيءاتهم فى أصحب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون

It is from these that we accept the righteous works, and overlook their sins. They have deserved Paradise. This is the truthful promise that is promised to them.

[الاحقاف: 17]

والذى قال لولديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما يستغيثان الله ويلك ءامن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أسطير الأولين

Then there is the one who says to his parents, "Woe to you; are you telling me that (*after death*) I will come back to life? How come those who died before us never come back?" The parents would cry for God´s help and say, "Woe to you; please believe ! God´s promise is the truth." He would say, "Tales from the past!"

[الاحقاف: 18]

أولئك الذين حق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين

Such are the ones stamped as disbelievers among every generation of jinns and humans; they are losers.

[الاحقاف: 19]

ولكل درجت مما عملوا وليوفيهم أعملهم وهم لا يظلمون

They all attain the ranks they have deserved, in accordance with their works. He will pay them for their works, without the least injustice.

[الاحقاف: 20]

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيبتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

The day will come when those who disbelieved will be introduced to the hellfire: "You have wasted the good chances given to you during your worldly life, and you rejoiced in them. Consequently, today you incur a shameful retribution as a requital for the arrogance you committed on earth without any basis, and for your evil works."

[الاحقاف: 21]

هود

واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم

Recall that the brother of ´Aad warned his people at the dunes -- numerous warnings were also delivered before him and after him: "You shall not

worship except God. I fear for you the retribution of a great day."

[الاحقاف: 22]

قالوا أجئتنا لتأفكنا عن ءالهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين

They said, "Did you come to divert us from our gods ? We challenge you to bring (*the retribution*) you threaten, if you are truthful."

[الاحقاف: 23]

قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكنى أريكم قوما تجهلون

He said, "The knowledge about this is with God; I only deliver to you what I was sent to deliver. However, I see that you people are ignorant."

[الاحقاف: 24]

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم

When they saw the storm heading their way, they said, "This storm will bring to us much needed rain." Instead, this is what you challenged (*Hood*) to bring; violent wind wherein there is painful retribution.

[الاحقاف: 25]

تدمر كل شىء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم كذلك نجزى القوم المجرمين

It destroyed everything, as commanded by its Lord. By morning, nothing was standing except their homes. We thus requite the guilty people.

[الاحقاف: 26]

يسخرون من تحذيرات الرُسُل

ولقد مكنهم فيما إن مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصرا وأفءدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصرهم ولا أفءدتهم من شىء إذ كانوا يجحدون بءايت الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

We had established them in the same way as we established you, and provided them with hearing, eyes, and minds. But their hearing, eyes, and minds did not help them at all. This is because they decided to disregard God´s revelations. Thus, the prophecies and warnings that they ridiculed have caused their doom.

[الاحقاف: 27]

ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الءايت لعلهم يرجعون

We have annihilated many communities around you, after we had explained the proofs, that they might repent.

[الاحقاف: 28]

فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا ءالهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون

Why then did the idols they set up to bring them closer to God fail to help them ? Instead, they abandoned them. Such were the false gods they idolized; such were the innovations they fabricated.

[الاحقاف: 29]

المؤمنين من بين الجن

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين

Recall that we directed a number of jinns to you, in order to let them hear the Quran. When they got there, they said, "Listen." As soon as it was over, they rushed to their people, warning.

الجن مخلوقات قامت بتأييد الشيطان في مُبادرته بالكُفر الشهير قبل بلايين السنين. وقد جيء بهم إلى هذا العالم باعتبارهُم ذرية إبليس.

يولد جني في كل مرة يولد فيها إنسان. ويتم نقل الجن المولود إلى نفس جسم الإنسان المولود ، ليُمثل وجهة نظر الشيطان باستمرار (أُنظر الملحق رقم 7).

[الاحقاف: 30]

قالوا يقومنا إنا سمعنا كتبا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم

They said, "O our people, we have heard a book that was revealed after Moses, and confirms the previous scriptures. It guides to the truth; to the right path.

[الاحقاف: 31]

يقومنا أجيبوا داعى الله وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم

"O our people, respond to the call of God, and believe in Him. He will then forgive your sins, and spare you a painful retribution."

[الاحقاف: 32]

ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك فى ضلل مبين

Those who fail to respond to God´s call cannot escape, and will have no Lord other than Him; they have gone far astray.

[الاحقاف: 33]

أولم يروا أن الله الذى خلق السموت والأرض ولم يعى بخلقهن بقدر على أن يحى الموتى بلى إنه على كل شىء قدير

Do they not realize that God, who created the heavens and the earth without the least effort, is able to revive the dead ? Yes indeed; He is Omnipotent.

[الاحقاف: 34]

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

The day the disbelievers are introduced to the Hellfire, they will be asked, "Is this not the truth ?" They will answer, "Yes indeed, by our Lord." He will say, "Then suffer the retribution for your disbelief."

[الاحقاف: 35]

رسول الله رسول الميثاق

فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك إلا القوم الفسقون

Therefore, be patient like the messengers before you who possessed strength and resorted to patience. Do not be in a hurry to see the retribution that will inevitably come to them. The day they see it, it will seem as if they lasted one hour of the day. This is a proclamation: Is it not the wicked who are consistently annihilated ?

الدليل القرءاني الحسابي يُثبت إن " الرسول " المُشار إليه هُنا هو (رشاد خليفة)، عن طريق إضافة القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " وهي 1230، إلى رقم السورة 46، إلى رقم الآية 35، نحصل على الرقم 1311 أو (19 × 69)، الذي يتطابق مع الشفرة القرءانية. (أُنظر الملحق رقم 2).

سورة محمد رقم - 47 - عدد آياتها: 38، ترتيب نُزولها 59 - نزلت بعد سورة الحديد

[محمد: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[محمد: 1]

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعملهم

Those who disbelieve and repel from the path of God, He nullifies their works.

[محمد: 2]

والذين ءامنوا وعملوا الصلحت وءامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيءاتهم وأصلح بالهم

Those who believe and work righteousness, and believe in what was sent down to Muhammad -- which is the truth from their Lord -- He remits their sins, and blesses them with contentment.

[محمد: 3]

ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا البطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثلهم

This is because those who disbelieve are following falsehood, while those who believe are following the truth from their Lord. God thus cites for the people their examples.

[محمد: 4]

فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل أعملهم

If you encounter (*in war*) those who disbelieve, you may strike the necks. If you take them as captives you may set them free or ransom them, until the war ends. Had God willed, He could have granted you victory, without war. But He thus tests you by one another. As for those who get killed in the cause of God, He will never put their sacrifice to waste.

[محمد: 5]

سيهديهم ويصلح بالهم

He will guide them, and bless them with contentment.

[محمد: 6]

ويدخلهم الجنة عرفها لهم

He will admit them into Paradise, that He described to them.

[محمد: 7]

يأيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

O you who believe, if you support God, He will support you, and strengthen your foothold.

[محمد: 8]

والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعملهم

Those who disbelieve incur misery; He causes their works to be utterly in vain.

[محمد: 9]

ذلك بأنـهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعملهم

That is because they hated what God revealed and consequently, He nullifies their works.

[محمد: 10]

أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين أمثلها

Did they not roam the earth and see the consequences for those before them ? God destroyed their works; all disbelievers will suffer the same fate.

[محمد: 11]

ذلك بأن الله مولى الذين ءامنوا وأن الكفرين لا مولى لهم

This is because God is the Lord of those who believe, while the disbelievers have no lord.

[محمد: 12]

إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الأنهر والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعم والنار مثوى لهم

God admits those who believe and lead a righteous life into gardens with flowing streams. As for those who disbelieve, they live and eat like the animals eat, then end up in the hellfire.

[محمد: 13]

وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك التى أخرجتك أهلكنهم فلا ناصر لهم

Many a community was much stronger than the community that evicted you from your town; when we annihilated them, no one could help them.

[محمد: 14]

أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم

Are those enlightened by their Lord the same as those whose evil works are adorned in their eyes, and they follow their own opinions ?

[محمد: 15]

مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهر من ماء غير ءاسن وأنهر من لبن لم يتغير طعمه وأنهر من خمر لذة للشربين وأنهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد فى النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم

The allegory of Paradise that is promised for the righteous is this: it has rivers of unpolluted water, and rivers of fresh milk, and rivers of wine -- delicious for the drinkers -- and rivers of strained honey. They have all kinds of fruits therein, and forgiveness from their Lord. (*Are they better*) or those who abide forever in the hellfire, and drink hellish water that tears up their intestines ?

[محمد: 16]

ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم

Some of them listen to you, then as soon as they leave they ask those who were enlightened, "What did he just say ?" God thus seals their hearts and, consequently, they follow only their opinions.

[محمد: 17]

والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتهم تقوىهم

As for those who are guided, He augments their guidance, and grants them their righteousness.

[محمد: 18]

نهاية العالم

فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكرىهم

Are they waiting until the Hour comes to them suddenly ? All the signs thereof have already come. Once the Hour comes to them, how will they benefit from their message?

القرءان العهد الأخير، يُقدم كل العلامات اللازمة ، لأجل تحديد نهاية العالم سنة 2280 م

(أُنظر الملحق رقم 25) لمزيد من التفاصيل.

[محمد: 19]

لا إله إلا الله: أول أمر

فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم

You shall know that: "There is no other god beside God," and ask forgiveness of your sins and the sins of all believing men and women. God is fully aware of your decisions and your ultimate destiny.

تم ذكر" العمود الاول " للدين الى حد كبير في سورة سُميت باسم محمد، والذي يتمثل في الاخلاص المُطلق لله وحده

(لا إله إلا الله)، في حين تم اضافة اسم محمد من اولئك الذين يعبدونه ضدّ ارادة الله

[محمد: 20]

الكشف عن المُنافقين

ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى لهم

Those who believed said: "When will a new sura be revealed?" But when a straightforward sura was revealed, wherein fighting was mentioned, you would see those who harbored doubts in their hearts looking at you, as if death had already come to them. They were thus exposed.

[محمد: 21]

دليل الإيمان فترة محمد

طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم

Obedience and righteous utterances are expected of them. If only they showed confidence in God, when mobilization was called for, it would have been better for them.

[محمد: 22]

فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم

Is it also your intention that as soon as you leave you will commit evil and mistreat your relatives ?

[محمد: 23]

أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصرهم

It is those who incurred a curse from God, whereby He rendered them deaf and blind.

[محمد: 24]

دراسة القرءان

أفلا يتدبرون القرءان أم على قلوب أقفالها

Why do they not study the Quran carefully ? Do they have locks on their minds ?

[محمد: 25]

إن الذين ارتدوا على أدبرهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم وأملى لهم

Surely, those who slide back, after the guidance has been manifested to them, the devil has enticed them and led them on.

[محمد: 26]

ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الأمر والله يعلم إسرارهم

This is because they said to those who hated what God has sent down, "We will obey you in certain matters." God fully knows their secret conspiracies.

[محمد: 27]

فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم

How will it be for them when the angels put them to death ? They will beat them on their faces and their rear ends.

[محمد: 28]

ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضونه فأحبط أعملهم

This is because they followed what angered God and hated the things that please Him. Consequently, He has nullified their works.

[محمد: 29]

أم حسب الذين فى قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغنهم

Did those who harbor doubts in their hearts think that God will not bring out their evil thoughts ?

[محمد: 30]

ولو نشاء لأرينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم فى لحن القول والله يعلم أعملكم

If we will, we can expose them for you, so that you can recognize them just by looking at them. However, you can recognize them by the way they talk. God is fully aware of all your works.

[محمد: 31]

ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا أخباركم

We will certainly put you to the test, in order to distinguish those among you who strive, and steadfastly persevere. We must expose your true qualities.

[محمد: 32]

إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيءا وسيحبط أعملهم

Those who disbelieve and repel from the path of God, and oppose the messenger after the guidance has been manifested for them, will never hurt God in the least. Instead, He nullifies their works.

[محمد: 33]

يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعملكم

O you who believe, you shall obey God, and obey the messenger. Otherwise, all your works will be in vain.

[محمد: 34]

الطامة الكُبرى

إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم

Those who disbelieve and repel from the path of God, then die as disbelievers, God will never forgive them.

[محمد: 35]

فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعملكم

Therefore, you shall not waver and surrender in pursuit of peace, for you are guaranteed victory, and God is with you. He will never waste your efforts.

[محمد: 36]

إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسءلكم أمولكم

This worldly life is no more than play and vanity. But if you believe and lead a righteous life, He will reward you, without asking you for any money.

[محمد: 37]

إن يسءلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغنكم

If He asked you for money, to the extent of creating a hardship for you, you might have become stingy, and your hidden evil might be exposed.

[محمد: 38]

نذيرللعرب

هأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثلكم

You are invited to spend in the cause of God, but some of you turn stingy. The stingy are stingy towards their own souls. God is Rich, while you are poor. If you turn away, He will substitute other people in your place, and they will not be like you.

أُعطي القرءان للعرب بلغتهم قبل 1400 سنة، لكنهُم رفضوا بشكل واضح تصديق كونه كامل، فاختلقوا الحديث والسنة.

سورة الفتح رقم - 48 - عدد آياتها: 29، ترتيب نُزولها 111 - نزلت بعد سورة الجمعة

[الفتح: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الفتح: 1]

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

We have bestowed upon you (*O Messenger*) a great victory.

يتكون هذا البيان العميق من 19 حرف. مُشيراً إلى أن جيلنا هو جيل النصر، لدين الله النقي والموحد والمُدعم للإسلام (آل عمران اية 19 و 85) . انهُ جيلنا الذي شهِد الكشف عن مُعجزة الله العظيمة في القرءان (أُنظر الملحق رقم 1).

[الفتح: 2]

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا مستقيما

Whereby God forgives your past sins, as well as future sins, and perfects His blessings upon you, and guides you in a straight path.

[الفتح: 3]

وينصرك الله نصرا عزيزا

Additionally, God will support you with an unwavering support.

[الفتح: 4]

هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمنا مع إيمنهم ولله جنود السموت والأرض وكان الله عليما حكيما

He is the One who places contentment into the hearts of believers to augment more faith, in addition to their faith. To God belongs all forces of the heavens and the earth. God is Omniscient, Most Wise.

[الفتح: 5]

ليدخل المؤمنين والمؤمنت جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها ويكفر عنهم سيءاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما

He will certainly admit the believing men and women into gardens with flowing streams, wherein they abide forever. He will remit their sins. This is, in the sight of God, a great triumph.

[الفتح: 6]

ويعذب المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

And He will requite the hypocrite men and women and the idol worshipping men and women, for they have harbored evil thoughts about God. Their evil will backfire against them. For God is angry with them, condemns them, and has prepared for them Gehenna. What a miserable destiny !

[الفتح: 7]

ولله جنود السموت والأرض وكان الله عزيزا حكيما

To God belongs all the forces in the heavens and the earth. God is Almighty, Most Wise.

[الفتح: 8]

إنا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا

We have sent you as a witness, a bearer of good news, and a warner.

[الفتح: 9]

لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا

That you people may believe in God and His messenger, and reverence Him, and observe Him, and glorify Him, day and night.

[الفتح: 10]

عليك بدعم رسول الله

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

Surely, those who pledge allegiance to you, are pledging allegiance to God. God approves their pledge; He places His hand above their hands. Those who violate such a pledge, commit the violation to their own detriment. As for those who fulfill their pledge with God, He will grant them a great recompense.

[الفتح: 11]

سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أمولنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيءا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا

The sedentary Arabs who stay behind will say, "We have been preoccupied with our money and our families, so ask forgiveness for us !" They utter with their tongues what is not in their hearts. Say, "Who can protect you from God, if He willed any adversity for you, or if He willed any blessing for you ?" God is fully Cognizant of everything you do.

[الفتح: 12]

بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك فى قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا

You secretly believed that the messenger and the believers will be defeated and never come back to their families, and this was firmly established in your hearts. You harbored evil thoughts and turned into wicked people.

[الفتح: 13]

ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكفرين سعيرا

Anyone who refuses to believe in God and His messenger, we have prepared for the disbelievers a hellfire.

[الفتح: 14]

ولله ملك السموت والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما

To God belongs the sovereignty of the heavens and the earth. He forgives whomever He wills, and punishes whomever He wills. God is Forgiver, Most Merciful.

[الفتح: 15]

سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا

The sedentary who stay behind will say, when you are expected to collect spoils of war, "Let us follow you to share in this!" They thus wish to alter God´s words. Say, "You will not follow us. This is God´s decision." They will then say, "You must be envious of us (*for staying behind*)." Indeed, they rarely understood anything.

[الفتح: 16]

اختبار للأجيال الاوائل

قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما

Say to the sedentary Arabs who stay behind, "You will be invited to face powerful people and to fight them, unless they submit. If you obey, God will reward you with a generous recompense. But if you turn away again, as you did in the past, He will requite you with a painful retribution."

[الفتح: 17]

ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجرى من تحتها الأنهر ومن يتول يعذبه عذابا أليما

The blind is not to be blamed, the crippled is not to be blamed, and the sick is not to be blamed. Those who obey God and His messenger, He will admit them into gardens with flowing streams. As for those who turn away, He will requite them with a painful retribution.

[الفتح: 18]

لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثبهم فتحا قريبا

God is pleased with the believers who pledged allegiance to you under the tree. He knew what was in their hearts and, consequently, He blessed them with contentment, and rewarded them with an immediate victory.

[الفتح: 19]

ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما

Additionally, they gained many spoils. God is Almighty, Most Wise.

[الفتح: 20]

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدى الناس عنكم ولتكون ءاية للمؤمنين ويهديكم صرطا مستقيما

God has promised you many spoils that you will gain. He thus advanced some benefits for you in this life, and He has withheld the people´s hands of aggression against you, and has rendered this a sign for the believers. He thus guides you in a straight path.

[الفتح: 21]

وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شىء قديرا

As for the group that you could not possibly defeat, God took care of them; God is Omnipotent.

[الفتح: 22]

النصر مضمون للمؤمنين

ولو قتلكم الذين كفروا لولوا الأدبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا

If the disbelievers ever fought you, they would turn around and flee. They have no Lord and Master; they have no helper.

[الفتح: 23]

سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

Such is God´s system throughout history, and you will find that God´s system is unchangeable.

[الفتح: 24]

وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا

He is the One who withheld their hands of aggression against you, and withheld your hands of aggression against them in the valley of Mecca, after He had granted you victory over them. God is Seer of everything you do.

[الفتح: 25]

هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنت لم تعلموهم أن تطءوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله فى رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما

It is they who disbelieved and barred you from the Sacred Masjid, and even prevented your offerings from reaching their destination. There were believing men and women (*within the enemy camp*) whom you did not know, and you were about to hurt them, unknowingly. God thus admits into His mercy whomever He wills. If they persist, He will requite those among them who disbelieve with a painful retribution.

[الفتح: 26]

إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شىء عليما

While those who disbelieved were enraged, and their hearts were filled with the pride of the days of ignorance, God blessed His messenger and the believers with peaceful contentment, and directed them to uphold the

word of righteousness. This is what they well deserved. God is fully aware of all things.

[الفتح: 27]

لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا

God has fulfilled His messenger´s truthful vision: "You will enter the Sacred Masjid, God willing, perfectly secure, and you will cut your hair or shorten it (*as you fulfill the pilgrimage rituals*) there. You will not have any fear. Since He knew what you did not know, He has coupled this with an immediate victory."

[الفتح: 28]

النبوة العظيمة

هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

He is the One who sent His messenger with the guidance and the religion of truth, to make it prevail over all other religions. God suffices as a witness.

هذه " النبوءة " المُهمة تُخبرنا إن الإسلام سيسود العالم كله حتماً، والآيات التالية (براءة: 33، وفصلت: 53، والصف: 9)، لا تترك أي شك في أن مُعجزة الله الرياضية للقرءان، سوف تلعب دوراً مُهماً في هذه النبوءة. هُناك دليل حسابي قوي من القرءان، يُشير إلى أن (رسول الميثاق) مُكمل لهذه النبوءة . (أُنظر الملحق رقم 2 و26) لمزيد من الأدلة والتفاصيل الخاصة.

[الفتح: 29]

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تربهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضونا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التورىة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطءه فءازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة وأجرا عظيما

Muhammad -- the messenger of God -- and those with him are harsh and stern against the disbelievers, but kind and compassionate amongst themselves. You see them bowing and prostrating, as they seek God´s blessings and approval. Their marks are on their faces, because of prostrating. This is the same example as in the Torah. Their example in the Gospel is like plants that grow taller and stronger, and please the farmers. He thus enrages the disbelievers. God promises those among them who believe, and lead a righteous life, forgiveness and a great recompense.

سورة الحجرات رقم - 49 - عدد آياتها: 18، ترتيب نُزولها 106 - نزلت بعد سورة المُجادلة

[الحجرات: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الحجرات: 1]

يأيها الذين ءامنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم

O you who believe, do not place your opinion above that of God and His messenger. You shall reverence God. God is Hearer, Omniscient.

[الحجرات: 2]

يأيها الذين ءامنوا لا ترفعوا أصوتكم فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعملكم وأنتم لا تشعرون

O you who believe, do not raise your voices above the voice of the prophet, nor shall you shout at him as you shout at each other, lest your works become nullified while you do not perceive.

في كل مرة تُستخدم فيها كلمة (النبي) في إشارتها إلى محمد، فإنها تُشير دائما لهُ أثناء فترة حياته، وليس بعد وفاته.

ومن الواضح إنهُ لا يُمكن بأي حال ، أن نرفع أصواتنا فوق صوت محمد الآن وهو ميت.

(أُنظر أيضاً الآية رقم 56 من سورة الأحزاب).

[الحجرات: 3]

إن الذين يغضون أصوتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم

Surely, those who lower their voices at the messenger of God are the ones whose hearts are prepared by God to become righteous. They have deserved forgiveness and a great recompense.

احترام الرسول يُساعد الغُرباء والزوار على إقدامهُم إلى رسالة الله.

[الحجرات: 4]

إن الذين ينادونك من وراء الحجرت أكثرهم لا يعقلون

As for those who call on you from outside the walls, most of them do not understand.

[الحجرات: 5]

ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم

Had they been patient until you came out to them, it would have been better for them. God is Forgiver, Most Merciful.

[الحجرات: 6]

التأكد من الشائعات قبل تصديقها

يأيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين

O you who believe, if a wicked person brings any news to you, you shall first investigate, lest you commit injustice towards some people, out of ignorance, then become sorry and remorseful for what you have done.

[الحجرات: 7]

واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمن وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الرشدون

And know that God´s messenger has come in your midst. Had he listened to you in many things, you would have made things difficult for yourselves. But God made you love faith and adorned it in your hearts, and He made you abhor disbelief, wickedness, and disobedience. These are the guided ones.

[الحجرات: 8]

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم

Such is grace from God and His blessings. God is Omniscient, Most Wise.

[الحجرات: 9]

الإصلاح بين المؤمنين

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحدىهما على الأخرى فقتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

If two groups of believers fought with each other, you shall reconcile them. If one group aggresses against the other, you shall fight the aggressing

group until they submit to God´s command. Once they submit, you shall reconcile the two groups equitably. You shall maintain justice; God loves those who are just.

[الحجرات: 10]

الأسرة الحقيقية

إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون

The believers are members of one family; you shall keep the peace within your family and reverence God, that you may attain mercy.

[الحجرات: 11]

المؤمنين قدوة

يأيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمن ومن لم يتب فأولئك هم الظلمون

O you who believe, no people shall ridicule other people, for they may be better than they. Nor shall any women ridicule other women, for they may be better than they. Nor shall you mock one another, or make fun of your names. Evil indeed is the reversion to wickedness after attaining faith. Anyone who does not repent after this, these are the transgressors.

[الحجرات: 12]

الظن إثم

يأيها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم

O you who believe, you shall avoid any suspicion, for even a little bit of suspicion is sinful. You shall not spy on one another, nor shall you backbite one another; this is as abominable as eating the flesh of your dead brother. You certainly abhor this. You shall observe God. God is Redeemer, Most Merciful.

[الحجرات: 13]

المعيار الوحيد للتميزبين الناس

يأيها الناس إنا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم إن الله عليم خبير

O people, we created you from the same male and female, and rendered you distinct peoples and tribes, that you may recognize one another. The best among you in the sight of God is the most righteous. God is Omniscient, Cognizant.

[الحجرات: 14]

مُسلم مُقابل مؤمن

قالت الأعراب ءامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمن فى قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعملكم شيءا إن الله غفور رحيم

The Arabs said, "We are Mu´mens (*believers*)." Say, "You have not believed; what you should say is, ´We are Muslims (*submitters*),´ until belief is established in your hearts." If you obey God and His messenger, He will not put any of your works to waste. God is Forgiver, Most Merciful.

[الحجرات: 15]

إنما المؤمنون الذين ءامنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا بأمولهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصدقون

Mu´mens (*believers*) are those who believe in God and His messenger, then attain the status of having no doubt whatsoever, and strive with their money and their lives in the cause of God. These are the truthful ones.

[الحجرات: 16]

قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما فى السموت وما فى الأرض والله بكل شىء عليم

Say, "Are you informing God about your religion ? God knows everything in the heavens and the earth. God is Omniscient."

[الحجرات: 17]

من يمن على من ؟

يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلمكم بل الله يمن عليكم أن هدىكم للإيمن إن كنتم صدقين

They act as if they are doing you a favor by embracing Submission ! Say, "You are not doing me any favors by embracing Submission. God is the One who is doing you a great favor by guiding you to the faith, if you are sincere."

[الحجرات: 18]

إن الله يعلم غيب السموت والأرض والله بصير بما تعملون

God knows all the secrets in the heavens and the earth; God is Seer of everything you do.

سورة ق رقم - 50 - عدد آياتها: 45، ترتيب نُزولها 34 – نزلت بعد سورة المرسلات

[سورة ق: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[ق: 1]

ق والقرءان المجيد

Qaf, and the glorious Quran.

(أنظر الملحق رقم 1) للاطلاع على المعجزات المدهشة المتعلقة بالحرف الفاتح " ق ".

[ق: 2]

بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شىء عجيب

They found it strange that a warner from among them came to them! The disbelievers said, "This is really strange.

[ق: 3]

أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد

"After we die and become dust; this is impossible."

[ق: 4]

قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتب حفيظ

We are fully aware of anyone of them who gets consumed by the earth; we have an accurate record.

[ق: 5]

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم فى أمر مريج

They rejected the truth when it came to them; they are utterly confused.

[ق: 6]

أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج

Have they not looked at the sky above them, and how we constructed it

and adorned it, without a flaw ?

[ق: 7]

والأرض مددنها وألقينا فيها روسى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج

And we created the earth, and scattered on it mountains, and grew in it all kinds of beautiful plants.

[ق: 8]

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب

This is an enlightenment, and a reminder for every pious worshiper.

[ق: 9]

ونزلنا من السماء ماء مبركا فأنبتنا به جنت وحب الحصيد

And we sent from the sky blessed water, to grow with it gardens and grains to be harvested.

[ق: 10]

والنخل باسقت لها طلع نضيد

Tall date palms, with clustered fruit.

[ق: 11]

رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج

Provisions for the people. And we revive with it dead lands; you are similarly resurrected.

[ق: 12]

كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود

Disbelieving before them were the people of Noah, the dwellers of Russ, and Thamoud.

[ق: 13]

وعاد وفرعون وإخون لوط

And ´Aad, Pharaoh, and the brethren of Lot.

[ق: 14]

وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد

And the dwellers of the woods, and the people of Tubba`. All of them disbelieved the messengers and, consequently, My retribution befell them.

[ق: 15]

أفعيينا بالخلق الأول بل هم فى لبس من خلق جديد

Were we too burdened by the first creation ? Is this why they doubt resurrection ?

[ق: 16]

ولقد خلقنا الإنسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد

We created the human, and we know what he whispers to himself. We are closer to him than his jugular vein.

[ق: 17]

إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد

Two recording (*angels*), at right and at left, are constantly recording.

[ق: 18]

ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

Not an utterance does he utter without an alert witness.

[ق: 19]

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد

Finally, the inevitable coma of death comes; this is what you tried to evade.

[ق: 20]

ونفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد

The horn is blown; this is the promised day.

[ق: 21]

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد

Every soul comes with a herder and a witness.

[ق: 22]

لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد

You used to be oblivious to this. We now remove your veil; today, your vision is (*as strong as*) steel.

[ق: 23]

وقال قرينه هذا ما لدى عتيد

The companion said, "Here is my formidable testimony."

قرينك في الحياة يشهد على كل ما تفعلهُ . (أُنظر الملحق رقم7).

[ق: 24]

ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد

Throw into Gehenna every stubborn disbeliever.

[ق: 25]

مناع للخير معتد مريب

Forbidder of charity, aggressor, full of doubt.

[ق: 26]

الذى جعل مع الله إلـها ءاخر فألقياه فى العذاب الشديد

He set up beside God another god. Throw him into severe retribution.

[ق: 27]

قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان فى ضلل بعيد

His companion said, "Our Lord, I did not mislead him; he was far astray."

[ق: 28]

قال لا تختصموا لدى وقد قدمت إليكم بالوعيد

He said, "Do not feud in front of Me; I have sufficiently warned you.

[ق: 29]

ما يبدل القول لدى وما أنا بظلم للعبيد

"Nothing can be changed now. I am never unjust towards the people."

[ق: 30]

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد

That is the day when we ask Hell, "Have you had enough ?" It will say, "Give me more."

[ق: 31]

وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد

Paradise will be offered to the righteous, readily.

[ق: 32]

هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ

This is what was promised to every repenter, steadfast.

[ق: 33]
من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
They reverenced the Most Gracious, in their privacy, and came wholeheartedly.
[ق: 34]
ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود
Enter it in peace; this is the Day of Eternity.
[ق: 35]
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
They get anything they wish therein, and we have even more.
[ق: 36]
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا فى البلد هل من محيص
Many a generation before them, who were more powerful, we annihilated. They searched the land; did they find an escape?
[ق: 37]
إن فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
This should be a lesson for everyone who possesses a mind, or is able to hear and witness.
[ق: 38]
ولقد خلقنا السموت والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب
We have created the heavens and the earth, and everything between them in six days, and no fatigue touched us.
[ق: 39]
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
Therefore, be patient in the face of their utterances, and praise and glorify your Lord before sunrise, and before sunset.
[ق: 40]
ومن اليل فسبحه وأدبر السجود
During the night you shall meditate on His name, and after prostrating.
[ق: 41]
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
Prepare for the day when the caller calls from a place that is near.
[ق: 42]
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
When they hear the inevitable cry; that is the day you come out.
[ق: 43]
إنا نحن نحى ونميت وإلينا المصير
We are the ones who control life and death; to us is the final destiny.
[ق: 44]
يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
The day will come when the earth cracks in a hurry, giving rise to them. Such summoning is easy for us to do.
[ق: 45]
نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف وعيد
We are fully aware of everything they utter, while you have no power over

them. Therefore, remind with this Quran, those who reverence My warnings.

سورة الذريات رقم - 51 - عدد آياتها: 60، ترتيب نُزولها 67 - نزلت بعد سورة الاحقاف

[المُمتحنة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُمتحنة: 1]

والذريت ذروا

The blowing winds.

[المُمتحنة: 2]

فالحملت وقرا

Bearing rain.

[المُمتحنة: 3]

فالجريت يسرا

Bringing provisions.

[المُمتحنة: 4]

فالمقسمت أمرا

Distributing them as commanded.

[المُمتحنة: 5]

إنما توعدون لصادق

What is promised to you will surely come to pass.

[المُمتحنة: 6]

وإن الدين لوقع

The Day of Judgment is inevitable.

[المُمتحنة: 7]

والسماء ذات الحبك

Despite the perfectly created sky.

[المُمتحنة: 8]

إنكم لفى قول مختلف

You continue to dispute the truth.

[المُمتحنة: 9]

يؤفك عنه من أفك

Deviating therefrom are the deviators.

[المُمتحنة: 10]

قتل الخرصون

Woe to the falsifiers.

[المُمتحنة: 11]

الذين هم فى غمرة ساهون

In their blundering, they are totally heedless.

[المُمتحنة: 12]

يسءلون أيان يوم الدين

They question the Day of Judgment.

[المُمتحنة: 13]

يوم هم على النار يفتنون

The day they are presented to the fire.

[المُمتحنة: 14]

ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون

Taste the retribution; this is what you used to challenge.

[المُمتحنة: 15]

إن المتقين فى جنت وعيون

The righteous have deserved gardens and springs.

[المُمتحنة: 16]

ءاخذين ما ءاتىهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين

They receive their Lord´s rewards, for they used to be pious.

[المُمتحنة: 17]

كانوا قليلا من اليل ما يهجعون

Rarely did they sleep the whole night.

[المُمتحنة: 18]

وبالأسحار هم يستغفرون

At dawn, they prayed for forgiveness.

[المُمتحنة: 19]

وفى أمولهم حق للسائل والمحروم

A portion of their money was set aside for the beggar and the needy.

[المُمتحنة: 20]

وفى الأرض ءايت للموقنين

The earth is full of signs for those who are certain.

[المُمتحنة: 21]

وفى أنفسكم أفلا تبصرون

And within yourselves; can you see ?

[المُمتحنة: 22]

وفى السماء رزقكم وما توعدون

In the heaven is your provision, and everything that is promised to you.

[المُمتحنة: 23]

فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون

By the Lord of the heaven and the earth, this is as true as the fact that you speak.

[المُمتحنة: 24]

هل أتىك حديث ضيف إبرهيم المكرمين

Have you noted the history of Abraham´s honorable guests?

[المُمتحنة: 25]

إذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون

They visited him, saying, "Peace." He said, "Peace to you, strangers!"

[المُمتحنة: 26]

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

He asked his family to prepare a fat calf.

[المُمتحنة: 27]

فقربه إليهم قال ألا تأكلون

When he offered it to them, he remarked, "Do you not eat ?"

[المُمتحنة: 28]

فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم

He harbored fear of them. They said, "Have no fear," and they gave good news of a knowledgeable son.

[المُمتحنة: 29]

فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم

His wife was astonished. Noting her wrinkled face: "I am a sterile old woman."

[المُمتحنة: 30]

قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم

They said, "Thus said your Lord. He is the Most Wise, the Omniscient."

[المُمتحنة: 31]

قال فما خطبكم أيها المرسلون

He said, "What are you up to, O messengers ?"

[المُمتحنة: 32]

قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين

They said, "We have been dispatched to criminal people.

[المُمتحنة: 33]

لنرسل عليهم حجارة من طين

"We will shower them with rocks of clay.

[المُمتحنة: 34]

مسومة عند ربك للمسرفين

"Marked by your Lord for the transgressors."

[المُمتحنة: 35]

فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين

We then delivered all the believers.

[المُمتحنة: 36]

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين

We did not find in it except one house of submitters.

[المُمتحنة: 37]

وتركنا فيها ءاية للذين يخافون العذاب الأليم

We set it up as a lesson for those who fear the painful retribution.

[المُمتحنة: 38]

وفى موسى إذ أرسلنه إلى فرعون بسلطن مبين

In Moses (*there is a lesson*). We sent him to Pharaoh with manifest proofs.

[المُمتحنة: 39]

فتولى بركنه وقال سحر أو مجنون

But he turned away, in arrogance, and said, "Magician, or crazy."

[المُمتحنة: 40]

فأخذنه وجنوده فنبذنهم فى اليم وهو مليم

Consequently, we punished him and his troops. We threw them into the sea, and he is the one to blame.

[المُمتحنة: 41]

وفى عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم

In ´Aad (*there is a lesson*). We sent upon them disastrous wind.

[المُمتحنة: 42]

ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم

Anything that it came upon was utterly destroyed.

[المُمتحنة: 43]

وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين

In Thamoud (*there is a lesson*). They were told, "Enjoy temporarily."

[المُمتحنة: 44]

فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصعقة وهم ينظرون

They rebelled against the command of their Lord. Consequently, the lightning struck them as they looked.

[المُمتحنة: 45]

فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين

They could never get up, nor were they helped.

[المُمتحنة: 46]

وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فسقين

And the people of Noah before that; they were wicked people.

[المُمتحنة: 47]

تأكيد " نظرية توسع الكون "

والسماء بنينها بأييد وإنا لموسعون

We constructed the sky with our hands, and we will continue to expand it.

[المُمتحنة: 48]

والأرض فرشنها فنعم المهدون

And we made the earth habitable; a perfect design.

[المُمتحنة: 49]

ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون

We created a pair (*male and female*) of everything, that you may take heed.

[المُمتحنة: 50]

ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين

You shall escape to God. I am sent by Him to you as a manifest warner.

[المُمتحنة: 51]

ولا تجعلوا مع الله إلها ءاخر إني لكم منه نذير مبين

Do not set up beside God any other god. I am sent by Him to you as a manifest warner.

[المُمتحنة: 52]

كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون

Consistently, when a messenger went to the previous generations, they said, " Magician," or, " Crazy."

[المُمتحنة: 53]

أتواصوا به بل هم قوم طاغون

Did they make an agreement with each other ? Indeed, they are transgressors.

[المُمتحنة: 54]

فتول عنهم فما أنت بملوم

You may disregard them; you cannot be blamed.

[المُمتحنة: 55]

وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

And remind, for the reminder benefits the believers.

[المُمتحنة: 56]

الغاية من وجودنا

وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

I did not create the jinn's and the humans except to worship Me alone.

[المُمتحنة: 57]

ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون

I need no provisions from them, nor do I need them to feed Me.

[المُمتحنة: 58]

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

God is the Provider, the Possessor of all power, the Supreme.

[المُمتحنة: 59]

فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحبهم فلا يستعجلون

The transgressors have incurred the same fate as their previous counterparts; they should not challenge.

[المُمتحنة: 60]

فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون

Woe to those who disbelieved from the day that is awaiting them.

سورة الطور رقم - 52 - عدد آياتها: 49، ترتيب نُزولها 76 - نزلت بعد سورة السجدة

[الطور: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الطور: 1]

والطور

Mt. Sinai.

[الطور: 2]

وكتب مسطور

The recorded scripture.

[الطور: 3]

فى رق منشور

Published in books.

[الطور: 4]

والبيت المعمور

The frequented Shrine.

[الطور: 5]

والسقف المرفوع

The exalted ceiling.

[الطور: 6]

والبحر المسجور

The sea that is set aflame.

[الطور: 7]

إن عذاب ربك لوقع

Your Lord´s requital is unavoidable.

[الطور: 8]

ما له من دافع

No force in the universe can stop it.

[الطور: 9]

يوم تمور السماء مورا

The day will come when the sky will violently thunder.

[الطور: 10]

وتسير الجبال سيرا

The mountains will be wiped out.

[الطور: 11]

فويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the disbelievers --

[الطور: 12]

الذين هم فى خوض يلعبون

who are in their blundering, heedless.

[الطور: 13]

يوم يدعون إلى نار جهنم دعا

They will be herded into Gehenna, forcibly.

[الطور: 14]

هذه النار التى كنتم بها تكذبون

This is the Fire in which you used to disbelieve.

[الطور: 15]

أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون

Is this magic, or do you not see ?

[الطور: 16]

اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون

Suffer the burning. Whether you are patient or impatient, it will be the same for you. This is the just requital for what you did.

[الطور: 17]

إن المتقين فى جنت ونعيم

The righteous have deserved gardens and bliss.

[الطور: 18]

فكهين بما ءاتىهم ربهم ووقىهم ربهم عذاب الجحيم

They enjoy what their Lord has reserved for them; their Lord has spared them the retribution of Hell.

[الطور: 19]

كلوا واشربوا هنيءا بما كنتم تعملون

Eat and drink happily, in return for your works.

[الطور: 20]

متكءين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين

They relax on luxurious furnishings, and we match them with beautiful spouses.

[الطور: 21]

والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من شىء كل امرئ بما كسب رهين

For those who believed, and their children also followed them in belief, we will have their children join them. We never fail to reward them for any work. Every person is paid for what he did.

[الطور: 22]

وأمددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون

We will supply them with fruits and meats that they love.

[الطور: 23]

يتنزعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم

They will enjoy drinks that are never polluted, and never sinful to drink.

[الطور: 24]

ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون

Serving them will be servants like protected pearls.

[الطور: 25]

وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون

They will meet each other and reminisce among themselves.

[الطور: 26]

قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين

They will say, "We used to be kind and humble among our people.

[الطور: 27]

فمن الله علينا ووقنا عذاب السموم

"God has blessed us, and has spared us the agony of ill winds.

[الطور: 28]

إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم

"We used to implore Him; He is the Most Kind, Most Merciful."

[الطور: 29]

الرسول

فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون

You shall remind the people. With your Lord´s blessing´s upon you, you are neither a soothsayer, nor crazy.

[الطور: 30]

أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون

They may say, "He is a poet; let us just wait until he is dead."

[الطور: 31]

قل تربصوا فإنى معكم من المتربصين

Say, "Go on waiting; I will wait along with you."

[الطور: 32]

أم تأمرهم أحلمهم بهذا أم هم قوم طاغون

Is it their dreams that dictate their behavior, or are they naturally wicked ?

[الطور: 33]

أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون

Do they say, "He made it all up ?" Instead, they are simply disbelievers.

[الطور: 34]

المُحمديون : يتحدون الله، وينتجون أحاديث

فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صدقين

Let them produce a Hadith like this, if they are truthful.

[الطور: 35]

أم خلقوا من غير شىء أم هم الخلقون

Were they created from nothing ? Are they the creators ?

[الطور: 36]

أم خلقوا السموت والأرض بل لا يوقنون

Did they create the heavens and the earth ? Indeed, they have no certainty.

[الطور: 37]

أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون

Do they possess the treasures of your Lord ? Are they in control ?

[الطور: 38]

أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطن مبين

Do they climb a ladder that enables them to listen ? Let their listeners show their proof.

[الطور: 39]

أم له البنت ولكم البنون

Does He have daughters, while you have sons ?

[الطور: 40]

أم تسءلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون

Are you asking them for any wage, and they are burdened thereby ?

[الطور: 41]

أم عندهم الغيب فهم يكتبون

Do they know the future, and have it recorded ?

[الطور: 42]

أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون

Are they plotting and scheming ? The disbeliever´s schemes backfire against them.

[الطور: 43]

أم لهم إله غير الله سبحن الله عما يشركون

Do they have another god beside God ? God be glorified, far above having partners.

[الطور: 44]

وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم

When they see masses falling from the sky, they will say, "Piled clouds !"

[الطور: 45]

فذرهم حتى يلقوا يومهم الذى فيه يصعقون

Disregard them until they meet the day in which they are struck.

[الطور: 46]

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيءا ولا هم ينصرون

On that day, their schemes will not protect them, nor will they be helped.

[الطور: 47]

وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون

Those who transgress suffer retribution here, but most of them do not know.

[الطور: 48]

واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

You shall steadfastly persevere in carrying out your Lord´s command -- you are in our eyes -- and glorify and praise your Lord when you get up.

[الطور: 49]

ومن الیل فسبحه وإدبر النجوم

Also during the night glorify Him, and at dawn as the stars fade away.

سورة النجم رقم - 53 - عدد آياتها: 62، ترتيب نُزولها 23 - نزلت بعد سورة الإخلاص

[النجم: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النجم: 1]

والنجم إذا هوى

As the stars fell away.

الآيات من 1 - 18 / لقد استُدعي محمد إلى أعلى الكون لكي يتلقى القرءان في قلبه، وكانت النجوم تنطفئ بينما كان مُسافراً من خلالها بسرعة تفوق بملايين المرات سرعة الضوء. بعد ذلك تم تحرير القرءان إلى ذاكرته بشكل تدريجي . (أُنظر الملحق رقم 28).

[النجم: 2]

ما ضل صاحبكم وما غوى

Your friend (*Muhammad*) was not astray, nor was he deceived.

[النجم: 3]

وما ينطق عن الهوى

Nor was he speaking out of a personal desire.

[النجم: 4]

إن هو إلا وحى يوحى

It was divine inspiration.

[النجم: 5]

علمه شديد القوى

Dictated by the Most Powerful.

[النجم: 6]

ذو مرة فاستوى

Possessor of all authority. From His highest height.

[النجم: 7]

وهو بالأفق الأعلى

At the highest horizon.

[النجم: 8]

ثم دنا فتدلى

He drew nearer by moving down.

[النجم: 9]

فكان قاب قوسين أو أدنى

Until He became as close as possible.

[النجم: 10]

فأوحى إلى عبده ما أوحى

He then revealed to His servant what was to be revealed.

[النجم: 11]

ما كذب الفؤاد ما رأى

The mind never made up what it saw.

[النجم: 12]

أفتمرونه على ما يرى

Are you doubting what he saw ?

[النجم: 13]

ولقد رءاه نزلة أخرى

He saw him in another descent.

[النجم: 14]

عند سدرة المنتهى

At the ultimate point.

[النجم: 15]

عندها جنة المأوى

Where the eternal Paradise is located.

[النجم: 16]

إذ يغشى السدرة ما يغشى

The whole place was overwhelmed.

[النجم: 17]

ما زاغ البصر وما طغى

The eyes did not waver, nor go blind.

[النجم: 18]

لقد رأى من ءايت ربه الكبرى

He saw great signs of his Lord.

[النجم: 19]

معبودات واهية

أفرءيتم اللت والعزى

Compare this with the female idols Allaat and Al-`Uzzah.

[النجم: 20]

ومنوة الثالثة الأخرى

And Manaat, the third one.

[النجم: 21]

ألكم الذكر وله الأنثى

Do you have sons, while He has these as daughters ?

[النجم: 22]

تلك إذا قسمة ضيزى

What a disgraceful distribution !

[النجم: 23]

إن هى إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطن إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى

These are but names that you made up, you and your forefathers. God never authorized such a blasphemy. They follow conjecture, and personal desire, when the true guidance has come to them herein from their Lord.

[النجم: 24]

أم للإنسن ما تمنى

What is it that the human being desires ?

[النجم: 25]

فلله الءاخرة والأولى

To God belongs both the Hereafter, and this world.

[النجم: 26]

وكم من ملك فى السموت لا تغنى شفعتهم شيءا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى

Not even the angels in heaven possess authority to intercede. The only ones permitted by God are those who act in accordance with His will and His approval.

[النجم: 27]

إن الذين لا يؤمنون بالءاخرة ليسمون الملئكة تسمية الأنثى

Those who disbelieve in the Hereafter have given the angels feminine names.

[النجم: 28]

وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيءا

They had no knowledge about this; they only conjectured. Conjecture is no substitute for the truth.

[النجم: 29]

اختار اصدقاءك بعناية

فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا

You shall disregard those who turn away from our message, and become preoccupied with this worldly life.

[النجم: 30]

ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

This is the extent of their knowledge. Your Lord is fully aware of those who strayed away from His path, and He is fully aware of those who are guided.

[النجم: 31]

ولله ما فى السموت وما فى الأرض ليجزى الذين أسءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى

To God belongs everything in the heavens and everything on earth. He will requite those who commit evil for their works, and will reward the righteous for their righteousness.

[النجم: 32]

الذين يجتنبون كبئر الإثم والفوحش إلا اللمم إن ربك وسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة فى بطون أمهتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى

They avoid gross sins and transgressions, except for minor offenses. Your Lord´s forgiveness is immense. He has been fully aware of you since He initiated you from the earth, and while you were embryos in your mother´s bellies. Therefore, do not exalt yourselves; He is fully aware of the righteous.

[النجم: 33]

أفرءيت الذى تولى

Have you noted the one who turned away ?

[النجم: 34]

وأعطى قليلا وأكدى

Rarely did he give to charity, and then very little.

[النجم: 35]

أعنده علم الغيب فهو يرى

Did he possess knowledge of the future ? Could he see it ?

[النجم: 36]

أم لم ينبأ بما فى صحف موسى

Was he not informed of the teachings in the scripture of Moses ?

[النجم: 37]

وإبرهيم الذى وفى

And Abraham who fulfilled ?

[النجم: 38]

ألا تزر وازرة وزر أخرى

No soul bears the sins of another soul.

[النجم: 39]

وأن ليس للإنسن إلا ما سعى

Every human being is responsible for his own works.

[النجم: 40]

وأن سعيه سوف يرى

And everyone´s works will be shown.

[النجم: 41]

ثم يجزىه الجزاء الأوفى

Then they will be paid fully for such works.

[النجم: 42]

وأن إلى ربك المنتهى

To your Lord is the final destiny.

[النجم: 43]

وأنه هو أضحك وأبكى

He is the One who makes you laugh or cry.

[النجم: 44]

وأنه هو أمات وأحيا

He is the One who controls death and life.

[النجم: 45]

الزوج يُحدد جنس الطفل

وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى

He is the One who created the two kinds, male and female

[النجم: 46]

من نطفة إذا تمنى

from a tiny drop of semen.

[النجم: 47]

وأن عليه النشأة الأخرى

He will effect the recreation.

[النجم: 48]

وأنه هو أغنى وأقنى

He is the One who makes you rich or poor.

[النجم: 49]

وأنه هو رب الشعرى

He is the Lord of the galaxies.

[النجم: 50]

وأنه أهلك عادا الأولى

He is the One who annihilated ancient ´Aad.

[النجم: 51]

وثمودا فما أبقى

And wiped out Thamoud.

[النجم: 52]

وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى

Also the people of Noah before that; they were evil transgressors.

[النجم: 53]

والمؤتفكة أهوى

The evil communities (*of Sodom and Gomorrah*) were the lowliest.

[النجم: 54]

فغشىها ما غشى

Consequently, they utterly vanished.

[النجم: 55]

فبأى ءالاء ربك تتمارى

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[النجم: 56]

هذا نذير من النذر الأولى

This is a warning like the older ones.

[النجم: 57]

أزفت الءازفة

The inevitable is imminent.

[النجم: 58]

ليس لها من دون الله كاشفة

None beside God can relieve it.

[النجم: 59]

أفمن هذا الحديث تعجبون

Are you questioning this matter ?

[النجم: 60]

وتضحكون ولا تبكون

Are you laughing, instead of crying ?

[النجم: 61]

وأنتم سمدون

Are you insisting on your ways ?

[النجم: 62]

فاسجدوا لله واعبدوا

You shall fall prostrate before God, and worship.

سورة القمر رقم - 54 - عدد آياتها: 55، ترتيب نُزولها 37 - نزلت بعد سورة الطارق

[القمر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[القمر: 1]

اقتربت الساعة وانشق القمر

The Hour has come closer, and the moon has split.

هذه العلامة المُهمة لاقتراب نهاية العالم، قد ظهرت سنة 1969م عندما هبط الإنسان على سطح القمر، وأُحضرت قطعة من القمر إلى الأرض، وفي الوقت نفسه تم الكشف عن مُعجزة الله الحسابية في القرءان بشكل تدريجي، وقد قام المسلمون التقليديون بمُعارضتُها، لأنها كشفت عن مُمارساتهُم الخاطئة.

(أنظر الملحق رقم 25).

[القمر: 2]

وإن يروا ءاية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر

Then they saw a miracle; but they turned away and said, "Old magic."

[القمر: 3]

وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر

They disbelieved, followed their opinions, and adhered to their old traditions.

[القمر: 4]

ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر

Sufficient warnings have been delivered to alert them.

[القمر: 5]

حكمة بلغة فما تغن النذر

Great wisdom; but all the warnings have been in vain.

[القمر: 6]

فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر

Ignore them; the day will come when the caller will announce a terrible disaster.

[القمر: 7]

خشعا أبصرهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر

With their eyes humiliated, they come out of the graves like scattered locusts.

[القمر: 8]

مهطعين إلى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر

As they respond to the caller, the disbelievers will say, "This is a difficult day."

[القمر: 9]

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر

The people of Noah disbelieved before them. They disbelieved our servant and said, "Crazy!" He was persecuted.

[القمر: 10]

فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر

He implored his Lord, "I am oppressed; grant me victory."

[القمر: 11]

ففتحنا أبوب السماء بماء منهمر

We then opened the gates of the sky, pouring water.

[القمر: 12]

وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر

And we caused springs to gush out of the earth. The waters met to effect a predetermined decision.

[القمر: 13]

الفلك

وحملنه على ذات ألوح ودسر

We carried him on a watercraft made of logs and ropes.

[القمر: 14]

تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر

It ran under our watchful eyes; a reward for one who was rejected.

[القمر: 15]

ولقد تركنها ءاية فهل من مدكر

We have set it up as a lesson. Does any of you wish to learn ?

[القمر: 16]

فكيف كان عذابى ونذر

How terrible was My retribution after the warnings !

[القمر: 17]

ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر

We made the Quran easy to learn. Does any of you wish to learn?

[القمر: 18]

كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر

´Aad disbelieved. Consequently, how terrible was My retribution after the warnings.

[القمر: 19]

إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر

We sent upon them violent winds, on a day of continuous misery.

[القمر: 20]

تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر

It tossed the people around as if they were decayed palm tree trunks.

[القمر: 21]

فكيف كان عذابى ونذر

How terrible was My retribution after the warnings!

[القمر: 22]

ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر

We made the Quran easy to learn. Does any of you wish to learn ?

[القمر: 23]

كذبت ثمود بالنذر

Thamoud rejected the warnings.

[القمر: 24]
فقالوا أبشرا منا وحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلل وسعر
They said, "Shall we follow one of us; a human being ? We will then go astray, then end up in Hell.
[القمر: 25]
أءلقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر
"Did the message come down to him, instead of us ? He is a flagrant liar."
[القمر: 26]
سيعلمون غدا من الكذاب الأشر
They will find out tomorrow who the flagrant liar is.
[القمر: 27]
إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
We are sending the camel as a test for them. Watch them and be patient.
[القمر: 28]
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
Inform them that the water shall be divided among them; (*the camel*) shall be allowed to drink on her designated day.
[القمر: 29]
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر
But they persuaded their friend to kill (*the camel*), and he obliged.
[القمر: 30]
فكيف كان عذابى ونذر
Consequently, how terrible was My retribution ! They have been warned.
[القمر: 31]
إنا أرسلنا عليهم صيحة وحدة فكانوا كهشيم المحتظر
We sent upon them one blow, whereupon they became like harvested hay.
[القمر: 32]
ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر
We made the Quran easy to learn. Does any of you wish to learn?
[القمر: 33]
كذبت قوم لوط بالنذر
The people of Lot rejected the warnings.
[القمر: 34]
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا ءال لوط نجينهم بسحر
We showered them with rocks. Only Lot´s family was saved at dawn.
[القمر: 35]
نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر
We blessed him and his family; we thus reward the appreciative.
[القمر: 36]
ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
He warned them about our requital, but they ridiculed the warnings.
[القمر: 37]
ولقد رودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابى ونذر

They negotiated with him about his guests; we blinded them. Suffer My retribution; you have been warned.

[القمر: 38]

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

Early the next morning, a devastating retribution struck them.

[القمر: 39]

فذوقوا عذابى ونذر

Suffer My retribution; you have been warned.

[القمر: 40]

ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر

We made the Quran easy to learn. Does any of you wish to learn?

[القمر: 41]

ولقد جاء ءال فرعون النذر

Pharaoh´s people were warned.

[القمر: 42]

كذبوا بـءايتنا كلها فأخذنـهم أخذ عزيز مقتدر

They rejected all our signs. Consequently, we requited them as an Almighty, Omnipotent should.

[القمر: 43]

أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة فى الزبر

Are your disbelievers better than those disbelievers ? Have you been absolved by the scripture ?

[القمر: 44]

أم يقولون نحن جميع منتصر

Perhaps they think, " We will be the winners."

[القمر: 45]

سيهزم الجمع ويولون الدبر

All of them will be defeated; they will turn around and flee.

[القمر: 46]

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

The Hour is awaiting them, and the Hour is far worse and more painful.

[القمر: 47]

إن المجرمين فى ضلل وسعر

Certainly, the guilty are astray, and will end up in Hell.

[القمر: 48]

يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر

They will be dragged into the hellfire, forcibly. Suffer the agony of retribution.

[القمر: 49]

إنا كل شىء خلقنه بقدر

Everything we created is precisely measured.

[القمر: 50]

وما أمرنا إلا وحدة كلمح بالبصر

Our commands are done within the blink of an eye.

[القمر: 51]

ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر

We annihilated your counterparts. Does any of you wish to learn ?

[القمر: 52]

وكل شىء فعلوه فى الزبر

Everything they did is recorded in the scriptures.

[القمر: 53]

وكل صغير وكبير مستطر

Everything, small or large, is written down.

[القمر: 54]

إن المتقين فى جنت ونهر

Surely, the righteous have deserved gardens and rivers.

[القمر: 55]

فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

In a position of honor, at an Omnipotent King.

سورة الرحمن رقم - 55 - عدد آياتها: 78، ترتيب نُزولها 97 - نزلت بعد سورة الرعد

[الرحمن: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الرحمن: 1]

الرحمن

The Most Gracious.

[الرحمن: 2]

علم القرءان

Teacher of the Quran.

[الرحمن: 3]

خلق الإنسن

Creator of the human beings.

[الرحمن: 4]

علمه البيان

He taught them how to distinguish.

[الرحمن: 5]

الشمس والقمر بحسبان

The sun and the moon are perfectly calculated.

[الرحمن: 6]

والنجم والشجر يسجدان

The stars and the trees prostrate.

[الرحمن: 7]

والسماء رفعها ووضع الميزان

He constructed the sky and established the law.

[الرحمن: 8]

ألا تطغوا فى الميزان

You shall not transgress the law.

[الرحمن: 9]

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

You shall establish justice; do not violate the law.

[الرحمن: 10]

والأرض وضعها للأنام

He created the earth for all creatures.

[الرحمن: 11]

فيها فكهة والنخل ذات الأكمام

In it there are fruits, and date palms with their hanging fruit.

قارن بين النظام المُتجدد للمركبة الفضائية " الأرض "، وروادها المُتكاثرون، مع المركبات الفضائية الأكثر تطوراً، التي نُرسلُها إلى الفضاء. سبحان الله العظيم.

[الرحمن: 12]

والحب ذو العصف والريحان

Also grains and the spices.

[الرحمن: 13]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

(*O humans and jinns*,) which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 14]

خلق الإنسن من صلصل كالفخار

He created the human from aged clay, like the potter´s clay.

[الرحمن: 15]

وخلق الجان من مارج من نار

And created the jinns from blazing fire.

[الرحمن: 16]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

(O humans and jinns,) which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 17]

رب المشرقين ورب المغربين

Lord of the two Easts and the two Wests.

[الرحمن: 18]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 19]

مرج البحرين يلتقيان

He separates the two seas where they meet.

[الرحمن: 20]

بينهما برزخ لا يبغيان

A barrier is placed between them, to prevent them from transgressing.

[الرحمن: 21]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 22]

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

Out of both of them you get pearls and coral.

[الرحمن: 23]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 24]

ولـه الجوار المنشـءات فى البحر كالأعلم

He gave you ships that roam the sea like flags.

[الرحمن: 25]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 26]

كل من عليها فان

Everyone on earth perishes.

[الرحمن: 27]

ويبقى وجه ربك ذو الجلل والإكرام

Only the presence of your Lord lasts. Possessor of Majesty and Honor.

[الرحمن: 28]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 29]

يسـءله من فى السموت والأرض كل يوم هو فى شأن

Imploring Him is everyone in the heavens and the earth. Every day He is in full control.

[الرحمن: 30]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 31]

سنفرغ لكم أيه الثقلان

We will call you to account, O humans and jinn's.

[الرحمن: 32]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 33]

يمعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموت والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطن

O you jinns and humans, if you can penetrate the outer limits of the heavens and the earth, go ahead and penetrate. You cannot penetrate without authorization.

[الرحمن: 34]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 35]

يرسل عليكما شواظ من نـار ونـحاس فلا تنتصران

You get bombarded with projectiles of fire and metal, and you cannot win.

[الرحمن: 36]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 37]

فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان

When the sky disintegrates, and turns rose colored like paint.

[الرحمن: 38]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 39]

فيومئذ لا يسءل عن ذنبه إنس ولا جان

On that day, no human, nor a jinn, will be asked about his sins.

[الرحمن: 40]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 41]

يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصى والأقدام

(*This is because*) the guilty will be recognized by their looks; they will be taken by the forelocks and the feet.

[الرحمن: 42]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 43]

هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون

This is Gehenna that the guilty used to deny.

[الرحمن: 44]

يطوفون بينها وبين حميم ءان

They will circulate between it and an intolerable inferno.

كل التفاصيل عن الجنة العُليا، الجنة السفلى، الأعراف، جهنم، تجدها في (الملحق رقم 5 و11).

[الرحمن: 45]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 46]

ولمن خاف مقام ربه جنتان

For those who reverence the majesty of their Lord, two gardens (*one for the jinns and one for the humans*).

[الرحمن: 47]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 48]

ذواتا أفنان

Full of provisions.

[الرحمن: 49]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 50]

فيهما عينان تجريان

Two springs are in them, flowing.

[الرحمن: 51]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 52]

فيهما من كل فكهة زوجان

Of every fruit in them, two kinds.

[الرحمن: 53]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 54]

متكءين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان

While relaxing on furnishings lined with satin, the fruits are within reach.

[الرحمن: 55]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 56]

فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان

Their beautiful mates were never touched by any human or jinn.

[الرحمن: 57]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 58]

كأنهن الياقوت والمرجان

They look like gems and coral.

[الرحمن: 59]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 60]

هل جزاء الإحسن إلا الإحسن

Is the reward of goodness anything but goodness ?

[الرحمن: 61]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 62]

ومن دونهما جنتان

Below them are two gardens (*one for the jinn's and one for the humans*).

[الرحمن: 63]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 64]

مدهامتان

Side by side.

[الرحمن: 65]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 66]

فيهما عينان نضاختان

In them, wells to be pumped.

[الرحمن: 67]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 68]

فيهما فكهة ونخل ورمان

In them are fruits, date palms, and pomegranate.

[الرحمن: 69]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 70]

فيهن خيرت حسان

In them are beautiful mates.

[الرحمن: 71]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 72]

حور مقصورت فى الخيام

Confined in the tents.

[الرحمن: 73]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 74]

لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان

No human ever touched them, nor a jinn.

[الرحمن: 75]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 76]

متكءين على رفرف خضر وعبقرى حسان

They relax on green carpets, in beautiful surroundings.

[الرحمن: 77]

فبأى ءالاء ربكما تكذبان

Which of your Lord´s marvels can you deny ?

[الرحمن: 78]

تبرك اسم ربك ذى الجلل والإكرام

Most exalted is the name of your Lord, Possessor of Majesty and Honor.

سورة الواقعة رقم - 56 - عدد آياتها: 96، ترتيب نُزولها 46 - نزلت بعد سورة طه

[الواقعة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الواقعة: 1]

إذا وقعت الواقعة

When the inevitable comes to pass.

[الواقعة: 2]

ليس لوقعتها كاذبة

Nothing can stop it from happening.

[الواقعة: 3]

خافضة رافعة

It will lower some, and raise others.

[الواقعة: 4]

إذا رجت الأرض رجا

The earth will be shaken up.

[الواقعة: 5]

وبست الجبال بسا

The mountains will be wiped out.

[الواقعة: 6]

فكانت هباء منبثا

As if they never existed.

[الواقعة: 7]

وكنتم أزوجا ثلثة

You will be stratified into three kinds.

[الواقعة: 8]

فأصحب الميمنة ما أصحب الميمنة

Those who deserved bliss will be in bliss.

[الواقعة: 9]

وأصحب المشءمة ما أصحب المشءمة

Those who deserved misery will be in misery.

[الواقعة: 10]

والسبقون السبقون

Then there is the elite of the elite.

[الواقعة: 11]

أولئك المقربون

They are those who will be closest (*to God*).

[الواقعة: 12]

فى جنت النعيم

In the gardens of bliss.

[الواقعة: 13]

ثلة من الأولين

Many from the first generations.

أولئك الذين يؤمنون ويُغذون أرواحهُم عن طريق عبادة الله وحده، قد أُعدت لهُم الجنة العُليا. ودوماً ما يُعاني

الأتباع المُعاصرين لكل رسول من اضطهاد التقليديين، وأتباع الدين المُحرف. لذلك فهؤلاء خُصصت لهُم مكانة خاصة في الجنة العُليا. وكل شخص يموت قبل 40 سنة، يذهب مُباشرة إلى الجنة السفلى على الأقل. (أُنظرسورة الأحقاف: 15).

[الواقعة: 14]

وقليل من الءاخرين

Few from the later generations.

[الواقعة: 15]

على سرر موضونة

On luxurious furnishings.

[الواقعة: 16]

متكءين عليها متقبلين

Enjoying everything, they will be neighbors.

[الواقعة: 17]

يطوف عليهم ولدن مخلدون

Serving them will be immortal servants.

[الواقعة: 18]

بأكواب وأباريق وكأس من معين

With cups, pitchers and pure drinks.

[الواقعة: 19]

لا يصدعون عنها ولا ينزفون

They never run out, nor do they get bored.

[الواقعة: 20]

وفكهة مما يتخيرون

Fruits of their choice.

[الواقعة: 21]

ولحم طير مما يشتهون

Meat of birds that they desire.

[الواقعة: 22]

وحور عين

Beautiful mates.

[الواقعة: 23]

كأمثل اللؤلؤ المكنون

Like protected pearls.

[الواقعة: 24]

جزاء بما كانوا يعملون

Rewards for their works.

[الواقعة: 25]

لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما

They never hear any nonsense therein, nor sinful utterances.

[الواقعة: 26]

إلا قيلا سلما سلما

Only the utterance: " Peace, peace."

[الواقعة: 27]

الجنة السفلي

وأصحب اليمين ما أصحب اليمين

Those of the right side, will be on the right side.

[الواقعة: 28]

فى سدر مخضود

In lush orchards.

[الواقعة: 29]

وطلح منضود

Fragrant fruits.

[الواقعة: 30]

وظل ممدود

Extended shade.

[الواقعة: 31]

وماء مسكوب

Abundant water.

[الواقعة: 32]

وفكهة كثيرة

Many fruits.

[الواقعة: 33]

لا مقطوعة ولا ممنوعة

Never ending; never forbidden.

[الواقعة: 34]

وفرش مرفوعة

Luxurious furnishings.

[الواقعة: 35]

إنا أنشأنهن إنشاء

We create for them mates.

[الواقعة: 36]

فجعلنهن أبكارا

Never previously touched.

[الواقعة: 37]

عربا أترابا

Perfectly matched.

[الواقعة: 38]

لأصحب اليمين

For those on the right side.

[الواقعة: 39]

ثلة من الأولين

Many from the early generations.

[الواقعة: 40]

وثلة من الءاخرين

Many from the later generations.

أولئك الذين يؤمنون ويُغذون أرواحهُم عن طريق عبادة الله وحده، قد أُعدت لهُم الجنة العُليا. ودوماً ما يُعاني الأتباع المُعاصرين لكل رسول من اضطهاد التقليديين، و أتباع الدين المُحرف. لذلك فهؤلاء خُصصت لهُم مكانة خاصة في الجنة العُليا. وكل شخص يموت قبل 40 سنة، يذهب مُباشرة إلى الجنة السفلى على الأقل. (أُنظرسورة

الأحقاف: 15).

[الواقعة: 41]

الجحيم

وأصحب الشمال ما أصحب الشمال

Those of the left, will be on the left.

[الواقعة: 42]

فى سموم وحميم

In misery and inferno.

[الواقعة: 43]

وظل من يحموم

Even their shade is hot.

[الواقعة: 44]

لا بارد ولا كريم

Never cool, never tolerable.

[الواقعة: 45]

إنهم كانوا قبل ذلك مترفين

They used to be rich.

[الواقعة: 46]

وكانوا يصرون على الحنث العظيم

They insisted on the great blasphemy.

[الواقعة: 47]

وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون

They said, "After we die and turn to dust and bones, we get resurrected ?

[الواقعة: 48]

أو ءاباؤنا الأولون

"Does this include our forefathers ?"

[الواقعة: 49]

قل إن الأولين والءاخرين

Say, "The early generations and the later generations.

[الواقعة: 50]

لمجموعون إلى ميقت يوم معلوم

"Will be summoned to a meeting on a predetermined day.

[الواقعة: 51]

ثم إنكم أيها الضالون المكذبون

"Then you, O disbelieving strayers.

[الواقعة: 52]

لءاكلون من شجر من زقوم

"Will eat from the trees of bitterness.

[الواقعة: 53]

فمالءون منها البطون

"Filling your bellies therefrom.

[الواقعة: 54]

فشربون عليه من الحميم

"Then drinking on top of it hellish drinks.

[الواقعة: 55]

فشربون شرب الهيم

"Then adding drinks of sand."

[الواقعة: 56]

هذا نزلهم يوم الدين

Such is their share on the Day of Judgment.

[الواقعة: 57]

تأملات

نحن خلقتكم فلولا تصدقون

We have created you, if you could only believe !

[الواقعة: 58]

أفرءيتم ما تمنون

Have you noted the semen that you produce ?

[الواقعة: 59]

ءأنتم تخلقونه أم نحن الخلقون

Did you create it, or did we ?

[الواقعة: 60]

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين

We have predetermined death for you. Nothing can stop us

[الواقعة: 61]

على أن نبدل أمثلكم وننشئكم فى ما لا تعلمون

from substituting new generations in your place, and establishing what you do not know.

[الواقعة: 62]

ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون

You know about the first creation. Do you not remember ?

[الواقعة: 63]

أفرءيتم ما تحرثون

Have you noted the crops you reap ?

[الواقعة: 64]

ءأنتم تزرعونه أم نحن الزرعون

Did you grow them, or did we ?

[الواقعة: 65]

لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم تفكهون

If we will, we can turn it into hay. Then you will lament:

[الواقعة: 66]

إنا لمغرمون

"We lost.

[الواقعة: 67]

بل نحن محرومون

"We are deprived."

[الواقعة: 68]

أفرءيتم الماء الذى تشربون

Have you noted the water you drink ?

[الواقعة: 69]

ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون

Did you send it down from the clouds, or did we ?

[الواقعة: 70]

لو نشاء جعلنه أجاجا فلولا تشكرون

If we will, we can make it salty. You should be thankful.

[الواقعة: 71]

أفرءيتم النار التى تورون

Have you noted the fire you ignite ?

[الواقعة: 72]

ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشءون

Did you initiate its tree, or did we ?

[الواقعة: 73]

نحن جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين

We rendered it a reminder, and a useful tool for the users.

[الواقعة: 74]

فسبح باسم ربك العظيم

You shall glorify the name of your Lord, the Great.

[الواقعة: 75]

فقط الصادق يمكنه فهم القرءان

فلا أقسم بموقع النجوم

I swear by the positions of the stars.

[الواقعة: 76]

وإنه لقسم لو تعلمون عظيم

This is an oath, if you only knew, that is awesome.

كوننا هو الأصغر والأعمق من بين السماوات السبع، يحتوي على مليار من المجرات، ومليار المليارات من النجوم، تمتد على مليارات من السنين الضوئية. هذه المليارات اللا معدودة من الأجرام السماوية، تُحافظ على مداراتها بدقة إلهية مُحكمة. كلما تعلمنا أكثر، كلما أدركنا مدى عظمة هذا القسَم. (أُنظر الملحق رقم 6).

[الواقعة: 77]

إنه لقرءان كريم

This is an honorable Quran.

[الواقعة: 78]

فى كتب مكنون

In a protected book.

[الواقعة: 79]

لا يمسه إلا المطهرون

None can grasp it except the sincere.

الغير الصادقين والغير الراضين بالقرءان وحده، ممنوعين إلهياً من فهم القرءان، ويتكرر هذا المفهوم في القرءان في عدة آيات قرءانية (سورة بني إسرائيل: 45--46، سورة الكهف: 57)، وبالتالي فهم لا يستطيعون فهم هذه الآية. على سبيل المثال: قارن بين ترجمة هذه الآيات (الأعراف: 3، وبني إسرائيل: 46، وفصلت: 44، والو اقعة: 79)، وبين الترجمات الأخرى.

[الواقعة: 80]

تنزيل من رب العلمين

A revelation from the Lord of the universe.

[الواقعة: 81]

أفبهذا الحديث أنتم مدهنون

Are you disregarding this narration ?

[الواقعة: 82]

وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

Do you make it your business that you disbelieve ?

[الواقعة: 83]

فلولا إذا بلغت الحلقوم

When the time comes and it (*your soul*) reaches your throat --

[الواقعة: 84]

وأنتم حينئذ تنظرون

you will then look around.

[الواقعة: 85]

ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون

We are closer to it than you are, but you do not see.

[الواقعة: 86]

فلولا إن كنتم غير مدينين

If it is true that you do not owe any accounting --

[الواقعة: 87]

ترجعونها إن كنتم صدقين

why do you not restore (*your soul*), if you are truthful ?

[الواقعة: 88]

فأما إن كان من المقربين

If he is one of those close to Me --

[الواقعة: 89]

فروح وريحان وجنت نعيم

then joy, flowers, and gardens of bliss.

[الواقعة: 90]

وأما إن كان من أصحب اليمين

And if he is one of the right --

[الواقعة: 91]

فسلم لك من أصحب اليمين

peace is the lot of those on the right.

[الواقعة: 92]

وأما إن كان من المكذبين الضالين

But if he is one of the disbelievers, the strayers --

[الواقعة: 93]

فنزل من حميم

then an abode of inferno --

[الواقعة: 94]

وتصلية جحيم

and burning in Hell.

[الواقعة: 95]

إن هذا لهو حق اليقين

This is the absolute truth.

[الواقعة: 96]

فسبح باسم ربك العظيم

You shall glorify the name of your Lord, the Great.

سورة الحديد رقم - 57 - عدد آياتها: 29، ترتيب نُزولها 94 - نزلت بعد سورة الزلزلة

[الحديد: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الحديد: 1]

سبح لله ما فى السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

Glorifying God is everything in the heavens and the earth. He is the Almighty, Most Wise.

[الحديد: 2]

له ملك السموت والأرض يحى ويميت وهو على كل شىء قدير

To Him belongs the kingship of the heavens and the earth. He controls life and death. He is Omnipotent.

[الحديد: 3]

هو الأول والءاخر والظهر والباطن وهو بكل شىء عليم

He is the Alpha and the Omega. He is the Outermost and the Innermost. He is fully aware of all things.

[الحديد: 4]

هو الذى خلق السموت والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير

He is the One who created the heavens and the earth in six days, then assumed all authority. He knows everything that enters into the earth, and everything that comes out of it, and everything that comes down from the sky, and everything that climbs into it. He is with you wherever you may be. God is Seer of everything you do.

ستة أيام مُجرد قياس يُطلعنا على الأهمية النسبية لمختلف المكونات، ولتأكيد مدى أهمية الأرض، ومعرفة أن الأرض هي الكوكب الوحيد الذي به حياة (أنظر النقطة التوضيحية للآيات 9 و10 من سورة فصلت).

[الحديد: 5]

له ملك السموت والأرض وإلى الله ترجع الأمور

To Him belongs the kingship of the heavens and the earth. All matters are controlled by God.

[الحديد: 6]

يولج اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل وهو عليم بذات الصدور

He merges the night into the day, and merges the day into the night. He is fully aware of the innermost thoughts.

[الحديد: 7]

ءامنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير

Believe in God and His messenger, and give from what He has bestowed upon you. Those among you who believe and give (to charity) have deserved a great recompense.

[الحديد: 8]

وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثقكم إن كنتم مؤمنين

Why should you not believe in God when the messenger is inviting you to

believe in your Lord ? He has taken a pledge from you, if you are believers.

[الحديد: 9]

هو الذى ينزل على عبده ءايت بينت ليخرجكم من الظلمت إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم

He is the One who sends down to His servant clear revelations, in order to lead you out of the darkness into the light. God is Compassionate towards you, Most Merciful.

[الحديد: 10]

تكريم خاص

وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميرث السموت والأرض لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير

Why do you not spend in the cause of God, when God possesses all wealth in the heavens and the earth ? Distinguished from the rest are those among you who spend before the victory and strive. They attain a greater rank than those who spend after the victory and strive. For each, God promises salvation. God is Cognizant of everything you do.

[الحديد: 11]

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر كريم

Who would like to loan God a loan of righteousness, to have it multiplied for him manifold, and end up with a generous recompense ?

[الحديد: 12]

فوزعظيم

يوم ترى المؤمنين والمؤمنت يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمنهم بشريكم اليوم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

The day will come when you see the believing men and women with their lights radiating ahead of them and to their right. Good news is yours that, on that day, you will have gardens with flowing streams. You will abide therein forever. This is the great triumph.

[الحديد: 13]

أسوأ الخاسرين

يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب

On that day, the hypocrite men and women will say to those who believed, "Please allow us to absorb some of your light." It will be said, "Go back behind you, and seek light." A barrier will be set up between them, whose gate separates mercy on the inner side, from retribution on the outer side.

[الحديد: 14]

ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور

They will call upon them, "Were we not with you?" They will answer, "Yes, but you cheated your souls, hesitated, doubted, and became misled by wishful thinking, until God´s judgment came. You were diverted from God by illusions.

[الحديد: 15]

فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأوىكم النار هى مولىكم وبئس المصير

"Therefore, today no ransom can be taken from you, nor from those who

disbelieved. Your abode is the fire; it is your lord, and miserable abode."

[الحديد: 16]

إفساد الدين

ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون

Is it not time for those who believed to open up their hearts for God´s message, and the truth that is revealed herein? They should not be like the followers of previous scriptures whose hearts became hardened with time and, consequently, many of them turned wicked.

[الحديد: 17]

اعلموا أن الله يحى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الءايت لعلكم تعقلون

Know that God revives the land after it had died. We thus explain the revelations for you, that you may understand.

[الحديد: 18]

إن المصدقين والمصدقت وأقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم

Surely, the charitable men and women, have loaned God a loan of goodness. They will receive their reward multiplied manifold; they have deserved a generous recompense.

[الحديد: 19]

والذين ءامنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بءايتنا أولئك أصحب الجحيم

Those who believed in God and His messengers are the saints and martyrs. Reserved for them at their Lord are their rewards and their light. As for those who disbelieved and rejected our revelations, they have incurred Hell.

[الحديد: 20]

إدانة الانشغال بهذه الدنيا

اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأمول والأولد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فترىه مصفرا ثم يكون حطما وفى الءاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا إلا متع الغرور

Know that this worldly life is no more than play and games, and boasting among you, and hoarding of money and children. It is like abundant rain that produces plants and pleases the disbelievers. But then the plants turn into useless hay, and are blown away by the wind. In the Hereafter there is either severe retribution, or forgiveness from God and approval. This worldly life is no more than a temporary illusion.

[الحديد: 21]

البديل الذكي

سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين ءامنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

Therefore, you shall race towards forgiveness from your Lord, and a Paradise whose width encompasses the heaven and the earth. It awaits those who believed in God and His messengers. Such is God´s grace that He bestows upon whomever He wills. God is Possessor of Infinite Grace.

[الحديد: 22]

حقيقة عميقة

ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير

Anything that happens on earth, or to you, has already been recorded, even before the creation. This is easy for God to do.

لدينا الحُرية التامة في اختيار أن نكون بجانب الله أم بجانب الشيطان، الله وحده يعلم بالضبط أي نوع من القرار سيتخذه كل واحد منا. شريط حياتك من الولادة إلى الوفاة مُسجل من قبل. (اُنظر الملحق رقم 14).

[الحديد: 23]

لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتكم والله لا يحب كل مختال فخور

Thus, you should not grieve over anything you miss, nor be proud of anything He has bestowed upon you. God does not love those who are boastful, proud.

[الحديد: 24]

الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد

They are stingy, and enjoin the people to be stingy. If one turns away, then God is the Rich, the Praiseworthy.

[الحديد: 25]

الحديد: المعدن الأكثر نفعاً

لقد أرسلنا رسلنا بالبينت وأنزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوى عزيز

We sent our messengers supported by clear proofs, and we sent down to them the scripture and the law, that the people may uphold justice. And we sent down the iron, wherein there is strength, and many benefits for the people. All this in order for God to distinguish those who would support Him and His messengers, on faith. God is Powerful, Almighty.

[الحديد: 26]

الأنبياء

ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون

We sent Noah and Abraham, and we granted their descendants prophethood and the scripture. Some of them were guided, while many were wicked.

[الحديد: 27]

إفساد الدين

ثم قفينا على ءاثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءاتينه الإنجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم إلا ابتغاء رضون الله فما رعوها حق رعايتها فءاتينا الذين ءامنوا منهم أجرهم وكثير منهم فسقون

Subsequent to them, we sent our messengers. We sent Jesus the son of Mary, and we gave him the Injeel (*Gospel*), and we placed in the hearts of his followers kindness and mercy. But they invented hermitism which we never decreed for them. All we asked them to do was to uphold the commandments approved by God. But they did not uphold the message as they should have. Consequently, we gave those who believed among them their recompense, while many of them were wicked.

[الحديد: 28]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم

O you who believe, you shall reverence God and believe in His messenger. He will then grant you double the reward from His mercy, endow you with light to guide you, and forgive you. God is Forgiver, Most Merciful.

[الحديد: 29]

لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شىء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

Thus, the followers of previous scripture should know that they have not monopolized God´s mercy and grace, and that all grace is in God´s hand. He bestows it upon whomever He wills. God is Possessor of Infinite Grace.

سورة المُجادلة رقم - 58 - عدد آياتها: 22، ترتيب نُزولها 105 - نزلت بعد سورة المنافقون

[المُجادلة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُجادلة: 1]

قد سمع الله قول التى تجدلك فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير

God has heard the woman who debated with you about her husband, and complained to God. God heard everything the two of you discussed. God is Hearer, Seer.

[المُجادلة: 2]

الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهتهم إن أمهتهم إلا الءى ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور

Those among you who estrange their wives (*by declaring them as forbidden in sex*) as their mothers know full well that they are not their mothers. Their mothers are the women who gave birth to them. Indeed, they are committing a blasphemy and a falsehood. God is Pardoner, Forgiver.

الابتعاد عن الزوجة بإعلان الزوج أنها أمه، هي من إحدى التقاليد القديمة في الجزيرة العربية. إنها السورة الوحيدة التي تظهركلمة " الله " في كل آية.

[المُجادلة: 3]

والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير

Those who estrange their wives in this manner, then reconcile thereafter, shall atone by freeing a slave before resuming their sexual relations. This is to enlighten you. God is Cognizant of everything you do.

[المُجادلة: 4]

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب أليم

If you cannot find a slave to free, you shall fast two consecutive months before resuming sexual relations. If you cannot fast, then you shall feed sixty poor people. You shall believe in God and His messenger. These are God´s laws. The disbelievers have incurred a painful retribution.

[المُجادلة: 5]

إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا ءايت بينت وللكفرين عذاب مهين

Surely, those who fight God and His messenger are committed to defeat, like their previous counterparts were committed to defeat. We have sent down clear proofs, and the rejectors have incurred a shameful retribution.

[المُجادلة: 6]

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصىه الله ونسوه والله على كل شىء شهيد

The day will come when God will resurrect them all, then inform them of everything they had done. God has recorded everything, while they have forgotten it. God witnesses all things.

[المُجادلة: 7]

الله معك الان

ألم تر أن الله يعلم ما فى السموت وما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شىء عليم

Do you not realize that God knows everything in the heavens and everything on earth? No three people can conspire secretly without Him being their fourth, nor five without Him being the sixth, nor less than that, nor more, without Him being there with them wherever they may be. Then, on the Day of Resurrection, He will inform them of everything they had done. God is fully aware of all things.

[المُجادلة: 8]

لا تتآمروا

ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالإثم والعدون ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون فى أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير

Have you noted those who were enjoined from conspiring secretly, then insist on conspiring? They conspire to commit sin, transgression, and disobedience of the messenger. When they come to you, they greet you with a greeting other than that decreed by God. They say inside themselves, "God will not punish us for our utterances." Their only requital is Gehenna, wherein they burn; what a miserable destiny.

[المُجادلة: 9]

يأيها الذين ءامنوا إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالإثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذى إليه تحشرون

O you who believe, if you have to confer secretly, you shall not confer to commit sin, transgression, and to disobey the messenger. You shall confer to work righteousness and piety. You shall reverence God, before whom you will be summoned.

[المُجادلة: 10]

إنما النجوى من الشيطن ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيءا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

Secret conspiracy is the devil´s idea, through which he seeks to hurt those who believed. However, he cannot hurt them against God´s will. In God the

believers shall trust.

[المُجادلة: 11]

يأيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير

O you who believe, if you are told, "Please make room," you shall make room for each other to sit. God will then make room for you. If you are asked to get up and move, get up and move. God raises those among you who believe, and those who acquire knowledge to higher ranks. God is fully Cognizant of everything you do.

[المُجادلة: 12]

يأيها الذين ءامنوا إذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجوىكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم

O you who believe, when you wish to confer with the messenger, you shall offer a charity (*to the poor*) before you do so. This is better for you, and purer. If you cannot afford it, then God is Forgiver, Most Merciful.

[المُجادلة: 13]

ءأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجوىكم صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون

If you failed to give to charity before conferring, then repented thereafter, God accepts your repentance. You shall observe the contact prayers (*Salat*), give the obligatory charity (*Zakat*), and obey God and His messenger. God is fully Cognizant of everything you do.

[المُجادلة: 14]

اختار اصدقاءك

ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون

Have you noted those who befriended people with whom God is angry ? They neither belong with you, nor with them. They deliberately swear lies!

[المُجادلة: 15]

أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون

God has prepared for them a severe retribution. Miserable indeed is what they used to do.

[المُجادلة: 16]

اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين

They used their oaths as a means of repelling from the path of God. Consequently, they have incurred a shameful retribution.

[المُجادلة: 17]

لن تغنى عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيءا أولئك أصحب النار هم فيها خلدون

Neither their money, nor their children will help them against God. They have incurred the hellfire, wherein they abide forever.

[المُجادلة: 18]

يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شىء ألا إنهم هم الكذبون

The Day will come when God resurrects them all. They will swear to Him then, just as they swear to you now, thinking that they really are right! Indeed, they are the real liars.

[المُجادلة: 19]

استحوذ عليهم الشيطن فأنسهم ذكر الله أولئك حزب الشيطن ألا إن حزب الشيطن هم الخسرون
The devil has possessed them, and has caused them to disregard God´s message. These are the party of the devil. Absolutely, the party of the devil are the losers.

[المُجادلة: 20]

إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك فى الأذلين
Surely, those who oppose God and His messenger will be with the lowliest.

[المُجادلة: 21]

كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز
God has decreed: "I and My messengers will most assuredly win." God is Powerful, Almighty.

[المُجادلة: 22]

أنجُ بنفسك

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الءاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ءاباءهم أو أبناءهم أو إخونهم أو عشيرتهم أولئك كتب فى قلوبهم الإيمن وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون
You will not find people who believe in God and the Last Day befriending those who oppose God and His messenger, even if they were their parents, or their children, or their siblings, or their tribe. For these, He decrees faith into their hearts, and supports them with inspiration from Him, and admits them into gardens with flowing streams wherein they abide forever. God is pleased with them, and they are pleased with Him. These are the party of God. Most assuredly, God´s party are the winners.

سورة الحشر رقم - 59 - عدد آياتها: 24، ترتيب نُزولها 101 - نزلت بعد سورة البينة

[الحشر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم
In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الحشر: 1]

سبح الله ما فى السموت وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم
Glorifying God is everything in the heavens and the earth, and He is the Almighty, Most Wise.

[الحشر: 2]

الله يُدافع عن المؤمنين

هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتب من ديرهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتىهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا يأولى الأبصر
He is the One who evicted those who disbelieved among the people of the scripture from their homes in a mass exodus. You never thought that they would leave, and they thought that their preparations would protect them from God. But then God came to them whence they never expected, and threw terror into their hearts. Thus, they abandoned their homes on their own volition, in addition to pressure from the believers. You should learn from this, O you who possess vision.

[الحشر: 3]

ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا ولهم فى الءاخرة عذاب النار

If God did not force them to leave, He would have requited them in this life (*even worse than forcing them to leave*). In the Hereafter He will commit them to the retribution of Hell.

[الحشر: 4]

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب

This is because they opposed God and His messenger. For those who oppose God and His messenger, God is most strict in enforcing retribution.

[الحشر: 5]

ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزى الفسقين

Whether you chop a tree or leave it standing on its trunk is in accordance with God´s will. He will surely humiliate the wicked.

[الحشر: 6]

وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شىء قدير

Whatever God restored for His messenger was not the result of your war efforts, whether you fought on horses or on foot. God is the One who sends His messengers against whomever He wills. God is Omnipotent.

[الحشر: 7]

الأنفال

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما ءاتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب

Whatever God restored to His messenger from the (*defeated*) communities shall go to God and His messenger (*in the form of a charity*). You shall give it to the relatives, the orphans, the poor, and the traveling alien. Thus, it will not remain monopolized by the strong among you. You may keep the spoils given to you by the messenger, but do not take what he enjoins you from taking. You shall reverence God. God is strict in enforcing retribution.

[الحشر: 8]

للفقراء المهجرين الذين أخرجوا من ديرهم وأمولهم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصدقون

(*You shall give*) to the needy who immigrated. They were evicted from their homes and deprived of their properties, because they sought God´s grace and pleasure, and because they supported God and His messenger. They are the truthful.

[الحشر: 9]

والذين تبوءو الدار والإيمن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

As for those who provided them with a home and a refuge, and were believers before them, they love those who immigrated to them, and find no hesitation in their hearts in helping them. In fact, they readily give them priority over themselves, even when they themselves need what they give away. Indeed, those who overcome their natural stinginess are the

successful ones.

[الحشر: 10]

والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخوننا الذين سبقونا بالإيمن ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رءوف رحيم

Those who became believers after them say, "Our Lord, forgive us and our brethren who preceded us to the faith, and keep our hearts from harboring any hatred towards those who believed. Our Lord, You are Compassionate, Most Merciful."

[الحشر: 11]

ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخونهم الذين كفروا من أهل الكتب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكذبون

Have you noted those who are plagued with hypocrisy, and how they said to their companions in disbelief among the people of the scripture, "If you are evicted we will go out with you, and will never obey anyone who opposes you. If anyone fights you, we will fight on your side." God bears witness that they are liars.

[الحشر: 12]

لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبر ثم لا ينصرون

In fact, if they were evicted, they would not have gone out with them, and if anyone fought them, they would not have supported them. Even if they supported them, they would have turned around and fled. They could never win.

[الحشر: 13]

لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون

Indeed, you strike more terror in their hearts than their fear of God. This is because they are people who do not comprehend.

[الحشر: 14]

لا يقتلونكم جميعا إلا فى قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

They do not get together to fight you unless they are in well-shielded buildings, or behind walls. Their might appears formidable among themselves. You would think that they are united, when in fact their hearts are divided. This is because they are people who do not understand.

[الحشر: 15]

كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

Their fate is the same as their counterparts who preceded them. They suffered the consequences of their decisions. They have incurred a painful retribution.

[الحشر: 16]

كمثل الشيطن إذ قال للإنسن اكفر فلما كفر قال إنى برىء منك إنى أخاف الله رب العلمين

They are like the devil: he says to the human being, " Disbelieve," then as soon as he disbelieves, he says, " I disown you. I fear God, Lord of the universe."

[الحشر: 17]

فكان عقبتهما أنهما فى النار خلدين فيها وذلك جزؤا الظلمين

The destiny for both of them is the Hellfire, wherein they abide forever. This is the requital for the transgressors.

[الحشر: 18]

يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

O you who believe, you shall reverence God, and let every soul examine what it has sent ahead for tomorrow. You shall reverence God; God is fully Cognizant of everything you do.

[الحشر: 19]

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسهم أنفسهم أولئك هم الفسقون

Do not be like those who forgot God, so He made them forget themselves. These are the wicked.

[الحشر: 20]

لا يستوى أصحب النار وأصحب الجنة أصحب الجنة هم الفائزون

Not equal are the dwellers of the Hellfire and the dwellers of Paradise; the dwellers of Paradise are the winners.

[الحشر: 21]

عظمة القرءان

لو أنزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون

If we revealed this Quran to a mountain, you would see it trembling, crumbling, out of reverence for God. We cite these examples for the people, that they may reflect.

[الحشر: 22]

الله

هو الله الذى لا إله إلا هو علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم

He is the One God; there is no other god beside Him. Knower of all secrets and declarations. He is the Most Gracious, Most Merciful.

[الحشر: 23]

هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون

He is the One God; there is no other god beside Him. The King, the Most Sacred, the Peace, the Most Faithful, the Supreme, the Almighty, the Most Powerful, the Most Dignified. God be glorified; far above having partners.

[الحشر: 24]

هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

He is the One God; the Creator, the Initiator, the Designer. To Him belong the most beautiful names. Glorifying Him is everything in the heavens and the earth. He is the Almighty, Most Wise.

سورة المُمتحنة رقم - 60 - عدد آياتها: 13، ترتيب نُزولها 91 - نزلت بعد سورة الأحزاب

[المُمتحنة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُمتحنة: 1]

يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهدا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل

O you who believe, you shall not befriend My enemies and your enemies, extending love and friendship to them, even though they have disbelieved in the truth that has come to you. They persecute the messenger, and you, just because you believe in God, your Lord. If you mobilize to struggle in My cause, seeking My blessings, how can you secretly love them? I am fully aware of everything you conceal, and everything you declare. Those among you who do this have indeed strayed off the right path.

[المُمتحنة: 2]

إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون

Whenever they encounter you, they treat you as enemies, and hurt you with their hands and tongues. They want you to disbelieve.

[المُمتحنة: 3]

لن تنفعكم أرحامكم ولا أولدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير

Your relatives and your money can never help you. On the Day of Resurrection, He will judge among you. God is Seer of everything you do.

[المُمتحنة: 4]

ابراهيم مثال

قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شىء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير

A good example has been set for you by Abraham and those with him. They said to their people, "We disown you and the idols that you worship besides God. We denounce you, and you will see nothing from us except animosity and hatred until you believe in God ALONE." However, a mistake was committed by Abraham when he said to his father, "I will pray for your forgiveness, but I possess no power to protect you from God." "Our Lord, we trust in You, and submit to You; to You is the final destiny.

* كلمة " وحده " تظهر في القرءان ست مرات، إحداها تُشير إلى التمسك بالقرءان وحده في الآية التالية (بني إسرائيل: 46)، أما الآيات الأخرى التي تُشير إلى الله وحده فهي كالتالي (الأعراف: 70، الزمر: 45، غافر: 12و 84، المتحنة: 4)، مجموع أرقام السور والآيات هو: (7+70+39+45+40+12+84+60+4) يساوي 361 أو (19 × 19)، وهذا ما يؤكد جوهر موضوع القرءان والذي يتمثل في " عبادة الله وحده ". (أُنظر الملحق رقم 1).

** نستطيع أن ندعو للمُشركين بالهداية، وليس بالمغفرة، بما أن الشرك يُعد الخطيئة الوحيدة التي لا تغتفر في قانون الله تعالى (أُنظر سورة النساء: 48 و116).

[المُمتحنة: 5]

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم

"Our Lord, let us not be oppressed by those who disbelieved, and forgive

us. You are the Almighty, Most Wise."

[المُمتحنة: 6]

لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الءاخر ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد

A good example has been set by them for those who seek God and the Last Day. As for those who turn away, God is in no need (*of them*), Most Praiseworthy.

[المُمتحنة: 7]

عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم

God may change the animosity between you and them into love. God is Omnipotent. God is Forgiver, Most Merciful.

[المُمتحنة: 8]

القانون الاساسي المُنظم للعلاقات مع الكافرين

لا ينهيكم الله عن الذين لم يقتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من ديركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

God does not enjoin you from befriending those who do not fight you because of religion, and do not evict you from your homes. You may befriend them and be equitable towards them. God loves the equitable.

[المُمتحنة: 9]

إنما ينهيكم الله عن الذين قتلوكم فى الدين وأخرجوكم من ديركم وظهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظلمون

God enjoins you only from befriending those who fight you because of religion, evict you from your homes, and band together with others to banish you. You shall not befriend them. Those who befriend them are the transgressors.

[المُمتحنة: 10]

في حالة حرب

يأيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنت مهجرت فامتحنوهن الله أعلم بإيمنهن فإن علمتموهن مؤمنت فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسءلوا ما أنفقتم وليسءلوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم

O you who believe, when believing women (*abandon the enemy and*) ask for asylum with you, you shall test them. God is fully aware of their belief. Once you establish that they are believers, you shall not return them to the disbelievers. They are not lawful to remain married to them, nor shall the disbelievers be allowed to marry them. Give back the dowries that the disbelievers have paid. You commit no error by marrying them, so long as you pay them their due dowries. Do not keep disbelieving wives (*if they wish to join the enemy*). You may ask them for the dowry you had paid, and they may ask for what they paid. This is God´s rule; He rules among you. God is Omniscient, Most Wise.

[المُمتحنة: 11]

وإن فاتكم شىء من أزوجكم إلى الكفار فعاقبتم فـءاتوا الذين ذهبت أزوجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون

If any of your wives join the enemies camp, and you are forced to fight, you shall force the enemy to compensate the men who lost their wives, by

giving them what they spent on their wives. You shall reverence God, in whom you believe.

[المُمتحنة: 12]

يأيها النبى إذا جاءك المؤمنت يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيءا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولدهن ولا يأتين ببهتن يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم

O you prophet, when the believing women (*who abandoned the disbelievers*) to seek asylum with you pledge to you that they will not set up any idols besides God, nor steal, nor commit adultery, nor kill their children, nor fabricate any falsehood, nor disobey your righteous orders, you shall accept their pledge, and pray to God to forgive them. God is Forgiver, Most Merciful.

[المُمتحنة: 13]

يأيها الذين ءامنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الءاخرة كما يئس الكفار من أصحب القبور

O you who believe, do not befriend people with whom God is angry, and who are hopelessly stuck in disbelief; they are just as hopeless as the disbelievers who are already in the graves.

سورة الصف رقم - 61 - عدد آياتها: 14، ترتيب نُزولها 109 - نزلت بعد سورة التغابن

[الصف: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الصف: 1]

سبح لله ما فى السموت وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم

Glorifying God is everything in the heavens and everything on earth. He is the Almighty, Most Wise.

[الصف: 2]

يأيها الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون

O you who believe, why do you say what you do not do ?

[الصف: 3]

كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون

Most abominable in the sight of God is that you say what you do not do.

[الصف: 4]

إن الله يحب الذين يقتلون فى سبيله صفا كأنهم بنين مرصوص

God loves those who fight in His cause united in one column, like the bricks in one wall.

[الصف: 5]

وإذ قال موسى لقومه يقوم لم تؤذوننى وقد تعلمون أنى رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدى القوم الفسقين

Recall that Moses said to his people, "O my people, why do you hurt me, even though you know that I am God´s messenger to you?" When they deviated, God diverted their hearts. For God does not guide the wicked people.

[الصف: 6]

رسول بعد عيسى

وإذ قال عيسى ابن مريم يبنى إسرءيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التورىة ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين

Recall that Jesus, son of Mary, said, " O Children of Israel, I am God´s messenger to you, confirming the Torah and bringing good news of a messenger to come after me whose name will be even more praised (*Ahmad*)." Then, when he showed them the clear proofs, they said, "This is profound magic."

[الصف: 7]

ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلم والله لا يهدى القوم الظلمين

Who is more evil than one who fabricates lies about God, and he is being invited to Submission ? God does not guide the evil people.

[الصف: 8]

يريدون ليطفءوا نور الله بأفوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون

They wish to put out God´s light with their mouths. But God insists upon perfecting His light, in spite of the disbelievers.

[الصف: 9]

النبوة العظيمة

هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

He has sent His messenger with the guidance and the true religion, and will make it dominate all religions, in spite of the idol worshipers.

اسم " الرسول " مُعين حسابياً. (أنظر الملحق رقم 2).

[الصف: 10]

أفضل صفة

يأيها الذين ءامنوا هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم

O you who believe, let Me inform you of a trade that will save you from painful retribution.

[الصف: 11]

تؤمنون بالله ورسوله وتجهدون فى سبيل الله بأمولكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

Believe in God and His messenger and strive in the cause of God with your money and your lives. This is the best deal for you, if you only knew.

[الصف: 12]

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجرى من تحتها الأنهر ومسكن طيبة فى جنت عدن ذلك الفوز العظيم

In return, He forgives your sins, and admits you into gardens with flowing streams, with beautiful mansions in the gardens of Eden. This is the greatest triumph.

[الصف: 13]

وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

Additionally, you get something you truly love: support from God and guaranteed victory. Give good news to the believers.

[الصف: 14]

يأيها الذين ءامنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحوارين من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فءامنت طائفة من بنى إسرءيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين ءامنوا على عدوهم فأصبحوا ظهرين

O you who believe, be God´s supporters, like the disciples of Jesus, son of Mary. When he said to them, "Who are my supporters towards God," they

said, "We are God´s supporters." Thus, a group from the Children of Israel believed, and another group disbelieved. We helped those who believed against their enemy, until they won.

سورة الجمعة رقم - 62 - عدد آياتها: 11، ترتيب نُزولها 110 - نزلت بعد سورة الصف
[الجمعة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الجمعة: 1]

يسبح لله ما فى السموت وما فى الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم

Glorifying God is everything in the heavens and everything on earth; the King, the Most Sacred, the Almighty, the Most Wise.

[الجمعة: 2]

هو الذى بعث فى الأمين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلل مبين

He is the One who sent to the gentiles a messenger from among them, to recite to them His revelations, purify them, and teach them the scripture and wisdom. Before this, they had gone far astray.

[الجمعة: 3]

وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم

And to many generations subsequent to them. He is the Almighty, Most Wise.

[الجمعة: 4]

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

Such is God´s grace that He bestows upon whomever He wills. God is Possessor of Infinite Grace.

[الجمعة: 5]

مثل الذين حملوا التورىة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بءايت الله والله لا يهدى القوم الظلمين

The example of those who were given the Torah, then failed to uphold it, is like the donkey carrying great works of literature. Miserable indeed is the example of people who rejected God´s revelations. God does not guide the wicked people.

[الجمعة: 6]

قل يأيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين

Say, "O you who are Jewish, if you claim that you are God´s chosen, to the exclusion of all other people, then you should long for death if you are truthful!"

[الجمعة: 7]

ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين

They will never long for it, because of what they have committed. God is fully aware of the wicked.

[الجمعة: 8]

قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملقيكم ثم تردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون

Say, "The death that you are trying to evade will catch up with you sooner or later. Then you will be returned to the Knower of all secrets and

declarations, then He will inform you of everything you had done."

[الجمعة: 9]

الوصية المُهمة لجميع المؤمنين

يأيها الذين ءامنوا إذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

O you who believe, when the Congregational Prayer (*Salat Al-Jumu`ah*) is announced on Friday, you shall hasten to the commemoration of God, and drop all business. This is better for you, if you only knew.

[الجمعة: 10]

فإذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

Once the prayer is completed, you may spread through the land to seek God´s bounties, and continue to remember God frequently, that you may succeed.

[الجمعة: 11]

وإذا رأوا تجرة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين

When some of them come across a business deal, or some entertainment, they rush to it and leave you standing! Say, "What God possesses is far better than the entertainment or the business. God is the best Provider."

سورة المنافقون رقم - 63 - عدد آياتها: 11، ترتيب نُزولها 104 - نزلت بعد سورة الحج

[المُنافقون: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُنافقون: 1]

إذا جاءك المنفقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنفقين لكذبون

When the hypocrites come to you they say, "We bear witness that you are the messenger of God." God knows that you are His messenger, and God bears witness that the hypocrites are liars.

العمود الأول للإسلام كما هو منصوص في (الآية 18 من سورة آل عمران) ، هو شهادة (لا اله إلا الله)، ولكن علماء " المسلمين المُنحرفين " أضافوا " محمد رسول الله " ، وهو ما يُخالف العديد من الوصايا في القرءان (انظرالآية 285 في سورة البقرة). (الآية 1 في سورة المنافقون) هي الآية الوحيدة التي ذُكرت فيها هذه الشهادة. فقط المُنافقون من يقومون بمثل هذه الشهادة.

[المُنافقون: 2]

اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون

Under the guise of their apparent faith, they repel the people from the path of God. Miserable indeed is what they do.

[المُنافقون: 3]

ذلك بأنهم ءامنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

This is because they believed, then disbelieved. Hence, their minds are blocked; they do not understand.

[المُنافقون: 4]

هُم دائما على استعداد للعراك

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قتلهم الله أنى يؤفكون

When you see them, you may be impressed by their looks. And when they speak, you may listen to their eloquence. They are like standing logs. They think that every call is intended against them. These are the real enemies; beware of them. God condemns them; they have deviated.

[المُنافقون: 5]

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون

When they are told, " Come let the messenger of God pray for your forgiveness," they mockingly turn their heads, and you see them repel others and act arrogantly.

[المُنافقون: 6]

تحطيم اسطورة الشفاعة

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدى القوم الفسقين

It is the same for them, whether you pray for their forgiveness, or not pray for their forgiveness; God will not forgive them. For God does not guide the wicked people.

ملايين الناس يعبدون نبيهم ، بسبب هذه الشفاعة (أنظرلملحق رقم 8).

[المُنافقون: 7]

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموت والأرض ولكن المنفقين لا يفقهون

They are the ones who say, " Do not give any money to those who followed the messenger of God, perhaps they abandon him!" However, God possesses the treasures of the heavens and the earth, but the hypocrites do not comprehend.

[المُنافقون: 8]

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنفقين لا يعلمون

They say, "If we go back to the city, the powerful therein will evict the weak (*and we will be victimized*)." (*They should know that*) all dignity belongs to God and His messenger, and the believers. However, the hypocrites do not know.

[المُنافقون: 9]

يأيها الذين ءامنوا لا تلهكم أمولكم ولا أولدكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخسرون

O you who believe, do not be distracted by your money and your children from remembering God. Those who do this are the losers.

[المُنافقون: 10]

وأنفقوا من ما رزقنكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصلحين

You shall give from our provisions to you before death comes to you, then you say, "My Lord, if only You could delay this for a short while! I would then be charitable and join the righteous!"

[المُنافقون: 11]

ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

God never delays the appointed time of death for any soul. God is fully

Cognizant of everything you do.

سورة التغابن رقم - 64 - عدد آياتها: 18، ترتيب نُزولها 108 - نزلت بعد سورة التحريم

[التغابن: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[التغابن: 1]

يسبح لله ما فى السموت وما فى الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير

Glorifying God is everything in the heavens and everything on earth. To Him belongs all kingship, and to Him belongs all praise, and He is Omnipotent.

[التغابن: 2]

هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير

He is the One who created you, then among you there is the disbeliever, and the believer. God is fully Seer of everything you do.

[التغابن: 3]

خلق السموت والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير

He created the heavens and the earth for a specific purpose, designed you and perfected your design, then to Him is the final destiny.

نحن هنا في هذا العالم رحمة من الله علينا، فقد أعطانا الرحمن فُرصة أُخرى لأجل التوبة والخلاص.

(أُنظر الملحق رقم 7).

[التغابن: 4]

يعلم ما فى السموت والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

He knows everything in the heavens and the earth, and He knows everything you conceal and everything you declare. God is fully aware of the innermost thoughts.

[التغابن: 5]

ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

Have you noted those who disbelieved in the past, then suffered the consequences of their decision ? They incurred a painful retribution.

[التغابن: 6]

ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد

This is because their messengers went to them with clear proofs, but they said, "Shall we follow humans like us ?" They disbelieved and turned away. God does not need them; God is in no need, Praiseworthy.

[التغابن: 7]

زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير

Those who disbelieved claim that they will not be resurrected! Yes indeed, by my Lord, you will be resurrected, and you will be held accountable for everything you have done. This is easy for God to do.

[التغابن: 8]

فـءامنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا والله بما تعملون خبير

Therefore, you shall believe in God and His messenger, and the light that we have revealed herein. God is fully Cognizant of everything you do.

[التغابن: 9]

يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سيءاته ويدخله جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم

The day will come when He summons you to the Day of Summoning. That is the Day of Mutual Blaming. Anyone who believes in God and leads a righteous life, He will remit his sins, and will admit him into gardens with flowing streams. They abide therein forever. This is the greatest triumph.

[التغابن: 10]

والذين كفروا وكذبوا بءايتنا أولئك أصحب النار خلدين فيها وبئس المصير

As for those who disbelieve and reject our revelations, they are the dwellers of the Hellfire; they abide therein forever. What a miserable destiny !

[التغابن: 11]

قانون إلهي

ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شىء عليم

Nothing happens to you except in accordance with God´s will. Anyone who believes in God, He will guide his heart. God is fully aware of all things.

[التغابن: 12]

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلغ المبين

You shall obey God and you shall obey the messenger. If you turn away, then the sole mission of our messenger is to deliver the message.

[التغابن: 13]

الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون

God: there is no other god besides Him. In God the believers shall trust.

[التغابن: 14]

يأيها الذين ءامنوا إن من أزوجكم وأولدكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم

O you who believe, your spouses and your children can be your enemies; beware. If you pardon, forget, and forgive, then God is Forgiver, Most Merciful.

[التغابن: 15]

إنما أمولكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر عظيم

Your money and children are a test, and God possesses a great recompense.

[التغابن: 16]

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

Therefore, you shall reverence God as much as you can, and listen, and obey, and give (*to charity*) for your own good. Anyone who is protected from his own stinginess, these are the successful ones.

[التغابن: 17]

إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم

If you lend God a loan of righteousness, He will multiply the reward for you manifold, and forgive you. God is Appreciative, Clement.

[التغابن: 18]

علم الغيب والشهدة العزيز الحكيم

The Knower of all secrets and declarations; the Almighty, Most Wise.

سورة رقم - 65 - الطلاق - عدد آياتها: 12، ترتيب نُزولها 99 - نزلت بعد سورة الانسان

[الطلاق: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الطلاق: 1]

يأيها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

O you prophet, when you people divorce the women, you shall ensure that a divorce interim is fulfilled. You shall measure such an interim precisely. You shall reverence God your Lord. Do not evict them from their homes, nor shall you make life miserable for them, to force them to leave on their own, unless they commit a proven adultery. These are God´s laws. Anyone who transgresses God´s laws commits an injustice against himself. You never know; maybe God wills something good to come out of this.

عدة المُطلقة قبل أن تصبح مؤهلة للزواج من جديد، هي فترة ثلاث دورات شهرية. وهو ما يضمن أن المُطلقة لم تكُن حاملاً. (أنظرسورة البقرة، اية رقم 228).

[الطلاق: 2]

فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوى عدل منكم وأقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الءاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا

Once the interim is fulfilled, you may reconcile with them equitably, or go through with the separation equitably. You shall have two equitable witnesses witness the divorce before God. This is to enlighten those who believe in God and the Last Day. Anyone who reverences God, He will create an exit for him.

[الطلاق: 3]

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بلغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا

And will provide for him whence he never expected. Anyone who trusts in God, He suffices him. God´s commands are done. God has decreed for everything its fate.

[الطلاق: 4]

والءى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر والءى لم يحضن وأولت الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا

As for the women who have reached menopause, if you have any doubts, their interim shall be three months. As for those who do not menstruate, and discover that they are pregnant, their interim ends upon giving birth. Anyone who reverences God, He makes everything easy for him.

[الطلاق: 5]

ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيءاته ويعظم له أجرا

This is God´s command that He sends down to you. Anyone who reverences God, He remits his sins, and rewards him generously.

[الطلاق: 6]

أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن

حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فءاتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى

You shall allow them to live in the same home in which they lived with you, and do not make life so miserable for them that they leave on their own. If they are pregnant, you shall spend on them until they give birth. If they nurse the infant, you shall pay them for this service. You shall maintain the amicable relations among you. If you disagree, you may hire another woman to nurse the child.

[الطلاق: 7]

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما ءاتىه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما ءاتىها سيجعل الله بعد عسر يسرا

The rich husband shall provide support in accordance with his means, and the poor shall provide according to the means that God bestowed upon him. God does not impose on any soul more than He has given it. God will provide ease after difficulty.

[الطلاق: 8]

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا

Many a community rebelled against the commands of its Lord and against His messengers. Consequently, we held them strictly accountable, and requited them a terrible requital.

[الطلاق: 9]

فذاقت وبال أمرها وكان عقبة أمرها خسرا

They suffered the consequences of their decisions; a profound loss.

[الطلاق: 10]

أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يأولى الألبب الذين ءامنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا

God has prepared for them severe retribution. Therefore, you shall reverence God, O you who possess intelligence and believed. God has sent down to you a message --

[الطلاق: 11]

رسولا يتلوا عليكم ءايت الله مبينت ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من الظلمت إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يدخله جنت تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا

a messenger who recites to you God´s revelations, clearly, to lead those who believe and work righteousness out of the darkness into the light. Anyone who believes in God and leads a righteous life, He will admit him into gardens with flowing streams; they abide therein forever. God will generously reward him.

10 – 11 / " الرسول " هنا هو بكل وضوح القرءان. (الآية 10) تقول : (قد أنزل الله إليكم ذكرا). وهو ما يُشير إلى القرءان باعتباره " الرسول " في (الآية 11 الطلاق). (أُنظر الملحق رقم 20).

[الطلاق: 12]

سبع أكون وسبع كواكب أرضية

الله الذى خلق سبع سموت ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما

God created seven universes and the same number of earths. The commands flow among them. This is to let you know that God is Omnipotent, and that God is fully aware of all things.

على الرُغم من أن الله قد خلق ستة كواكب أخرى مُشابهة لكوكب الأرض، إلا انهُ لا توجد حياة إلا على كوكبنا هذا. وبالتالي سيتبين للمؤمنين بمذهب " النشوء والارتقاء " يوم القيامة، أن الحياة لا " تنشئ " فقط بسبب ظروفه الخاصة.

سورة التحريم رقم - 66 - عدد آياتها: 12، ترتيب نُزولها 107 - نزلت بعد سورة الحُجرات

[التحريم: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[التحريم: 1]

يأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزوجك والله غفور رحيم

O you prophet, why do you prohibit what God has made lawful for you, just to please your wives ? God is Forgiver, Merciful.

يعتقد المُحمديون في جميع أنحاء العالم أن النبي محمد كان معصوماً، هذه الآيات تُخبرنا أنهُ بالفعل لم يكُن معصوماً (سورة الكهف:110، والأحزاب:37، وغافر:66، وعبس: 1).

[التحريم: 2]

قد فرض الله لكم تحلة أيمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم

God has decreed for you the laws dealing with your oaths. God is your Lord, and He is the Omniscient, Most Wise.

[التحريم: 3]

وإذ أسر النبى إلى بعض أزوجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأنى العليم الخبير

The prophet had trusted some of his wives with a certain statement, then one of them spread it, and God let him know about it. He then informed his wife of part of the issue, and disregarded part. She asked him, "Who informed you of this ?" He said, "I was informed by the Omniscient, Most Cognizant."

[التحريم: 4]

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظهرا عليه فإن الله هو مولىه وجبريل وصلح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير

If the two of you repent to God, then your hearts have listened. But if you band together against him, then God is his ally, and so is Gabriel and the righteous believers. Also, the angels are his helpers.

[التحريم: 5]

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزوجا خيرا منكن مسلمت مؤمنت قنتت تئبت عبدت سئحت ثيبت وأبكارا

If he divorces you, his Lord will substitute other wives in your place who are better than you; submitters (*Muslims*), believers (*Mu´mins*), obedient, repentant, worshipers, pious, either previously married, or virgins.

[التحريم: 6]

يأيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

O you who believe, protect yourselves and your families from the Hellfire whose fuel is people and rocks. Guarding it are stern and powerful angels who never disobey God; they do whatever they are commanded to do.

[التحريم: 7]

يأيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون

O you who disbelieved, do not apologize today. You are being requited only for what you did.

[التحريم: 8]

المؤمنون يتوبون

يأيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيءاتكم ويدخلكم جنت تجرى من تحتها الأنهر يوم لا يخزى الله النبى والذين ءامنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمنهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير

O you who believe, you shall repent to God a firm repentance. Your Lord will then remit your sins and admit you into gardens with flowing streams. On that day, God will not disappoint the prophet and those who believed with him. Their light will radiate in front of them and to their right. They will say, "Our Lord, perfect our light for us, and forgive us; You are Omnipotent."

[التحريم: 9]

يأيها النبى جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأوىهم جهنم وبئس المصير

O prophet, struggle against the disbelievers and the hypocrites and be stern with them. Their abode is Gehenna, and a miserable destiny.

[التحريم: 10]

تحطيم اسطورة الشفاعة

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيءا وقيل ادخلا النار مع الدخلين

God cites as examples of those who disbelieved the wife of Noah and the wife of Lot. They were married to two of our righteous servants, but they betrayed them and, consequently, they could not help them at all against God. The two of them were told, "Enter the Hell-fire with those who deserved it."

[التحريم: 11]

أمثلة من المؤمنين: زوجة فرعون

وضرب الله مثلا للذين ءامنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظلمين

And God cites as an example of those who believed the wife of Pharaoh. She said, "My Lord, build a home for me at You in Paradise, and save me from Pharaoh and his works; save me from the transgressing people."

[التحريم: 12]

مريم

ومريم ابنت عمرن التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

Also Mary, the Amramite. She maintained her chastity, then we blew into her from our spirit. She believed in the words of her Lord and His scriptures; she was obedient.

سورة المُلك رقم - 67 - عدد آياتها: 30، ترتيب نُزولها 77 - نزلت بعد سورة الحاقة

[المُلك: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُلك: 1]

تبرك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير

Most exalted is the One in whose hands is all kingship, and He is Omnipotent.

[المُلك: 2]

الغرض من حياتنا

الذى خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور

The One who created death and life for the purpose of distinguishing those among you who would do better. He is the Almighty, the Forgiving.

(أنظر المُقدمة والملحق رقم 7) لمزيد من التفاصيل حول الهدف وراء وجودنا هنا في هذا العالم.

[المُلك: 3]

الذى خلق سبع سموت طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور

He created seven universes in layers. You do not see any imperfection in the creation by the Most Gracious. Keep looking; do you see any flaw ?

[المُلك: 4]

ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير

Look again and again; your eyes will come back stumped and conquered.

[المُلك: 5]

ولقد زينا السماء الدنيا بمصبيح وجعلنها رجوما للشيطين وأعتدنا لهم عذاب السعير

We adorned the lowest universe with lamps, and guarded its borders with projectiles against the devils; we prepared for them a retribution in Hell.

[المُلك: 6]

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير

For those who disbelieved in their Lord, the retribution of Gehenna. What a miserable destiny.

[المُلك: 7]

إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور

When they get thrown therein, they hear its furor as it fumes.

[المُلك: 8]

تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير

It almost explodes from rage. Whenever a group is thrown therein, its guards would ask them, " Did you not receive a warner ?"

[المُلك: 9]

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شىء إن أنتم إلا فى ضلل كبير

They would answer, " Yes indeed; a warner did come to us, but we disbelieved and said, ´God did not reveal anything. You are totally astray. "

[المُلك: 10]

وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحب السعير

They also say, " If we heard or understood, we would not be among the dwellers of Hell!"

[المُلك: 11]

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحب السعير

Thus, they confessed their sins. Woe to the dwellers of Hell.

[المُلك: 12]

إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير

As for those who reverence their Lord, when alone in their privacy, they have attained forgiveness and a great recompense.

[المُلك: 13]

وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور

Whether you keep your utterances secret, or declare them, He is fully aware of the innermost thoughts.

[المُلك: 14]

ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

Should He not know what He created ? He is the Sublime, Most Cognizant.

[المُلك: 15]

هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور

He is the One who put the Earth at your service. Roam its corners, and eat from His provisions. To Him is the final summoning.

[المُلك: 16]

ءأمنتم من فى السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هى تمور

Have you guaranteed that the One in heaven will not strike the earth and cause it to tumble ?

[المُلك: 17]

أم أمنتم من فى السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير

Have you guaranteed that the One in heaven will not send upon you a violent storm ? Will you then appreciate the value of My warning ?

[المُلك: 18]

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير

Others before them have disbelieved; how terrible was My requital !

[المُلك: 19]

أولم يروا إلى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شىء بصير

Have they not seen the birds above them lined up in columns and spreading their wings ? The Most Gracious is the One who holds them in the air. He is Seer of all things.

[المُلك: 20]

أمن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكفرون إلا فى غرور

Where are those soldiers who can help you against the Most Gracious ? Indeed, the disbelievers are deceived.

[المُلك: 21]

أمن هذا الذى يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا فى عتو ونفور

Who is there to provide for you, if He withholds His provisions ? Indeed, they have plunged deep into transgression and aversion.

[المُلك: 22]

أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صرط مستقيم

Is one who walks while slumped over on his face better guided, or one who

walks straight on the right path ?

[المُلك: 23]

قل هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصر والأفـءدة قليلا ما تشكرون

Say, " He is the One who initiated you, and granted you the hearing, the eyes, and the brains. Rarely are you appreciative."

[المُلك: 24]

قل هو الذى ذرأكم فى الأرض وإليه تحشرون

Say, " He is the One who placed you on earth, and before Him you will be summoned."

[المُلك: 25]

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين

They challenge: "When will that prophecy come to pass, if you are truthful?"

[المُلك: 26]

قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين

Say, " Such knowledge is with God; I am no more than a manifest warner."

[المُلك: 27]

فلما رأوه زلفة سيءت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون

When they see it happening, the faces of those who disbelieved will turn miserable, and it will be proclaimed: " This is what you used to mock."

[المُلك: 28]

قل أرءيتم إن أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب أليم

Say, " Whether God decides to annihilate me and those with me, or to shower us with His mercy, who is there to protect the disbelievers from a painful retribution ?"

[المُلك: 29]

قل هو الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلل مبين

Say, " He is the Most Gracious; we believe in Him, and we trust in Him. You will surely find out who is really far astray."

[المُلك: 30]

قل أرءيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

Say, " What if your water sinks away, who will provide you with pure water ?"

سورة القلم رقم - 68 - عدد آياتها: 52، ترتيب نُزولها 2 - نزلت بعد سورة العلق

[القلم: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[القلم: 1]

نون والقلم وما يسطرون

Nun, the pen, and what they (*the people*) write.

" نون " حرف فريد من نوعه بين الحروف الفواتح المعجزة في القرءان.

[القلم: 2]

ما أنت بنعمة ربك بمجنون

You have attained a great blessing from your Lord; you are not crazy.

[القلم: 3]

وإن لك لأجرا غير ممنون

You have attained a recompense that is well deserved.

[القلم: 4]

وإنك لعلى خلق عظيم

You are blessed with a great moral character.

[القلم: 5]

فستبصر ويبصرون

You will see, and they will see.

[القلم: 6]

بأييكم المفتون

Which of you are condemned.

[القلم: 7]

إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

Your Lord is fully aware of those who strayed off His path, and He is fully aware of those who are guided.

[القلم: 8]

فلا تطع المكذبين

Do not obey the rejectors.

[القلم: 9]

ودوا لو تدهن فيدهنون

They wish that you compromise, so they too can compromise.

[القلم: 10]

ولا تطع كل حلاف مهين

Do not obey every lowly swearer.

[القلم: 11]

هماز مشاء بنميم

A slanderer, a backbiter.

[القلم: 12]

مناع للخير معتد أثيم

Forbidder of charity, a transgressor, a sinner.

[القلم: 13]

عتل بعد ذلك زنيم

Unappreciative, and greedy.

[القلم: 14]

أن كان ذا مال وبنين

Even though he possessed enough money and children.

[القلم: 15]

إذا تتلى عليه ءايتنا قال أسطير الأولين

When our revelations are recited to him, he says, " Tales from the past !"

[القلم: 16]

سنسمه على الخرطوم

We will mark his face.

[القلم: 17]

إنا بلونهم كما بلونا أصحب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين

We have tested them like we tested the owners of the garden who swore that they will harvest it in the morning.

[القلم: 18]

ولا يستثنون

They were so absolutely sure.

[القلم: 19]

فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون

A passing (*storm*) from your Lord passed by it while they were asleep.

[القلم: 20]

فأصبحت كالصريم

By morning, it was barren.

[القلم: 21]

فتنادوا مصبحين

They called on each other in the morning.

[القلم: 22]

أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صرمين

"Let us harvest the crop."

[القلم: 23]

فانطلقوا وهم يتخفتون

On their way, they confided to each other.

[القلم: 24]

أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين

That from then on, none of them would be poor.

[القلم: 25]

وغدوا على حرد قدرين

They were so absolutely sure of their harvest.

[القلم: 26]

فلما رأوها قالوا إنا لضالون

But when they saw it, they said, " We were so wrong !

[القلم: 27]

بل نحن محرومون

" Now, we have nothing !"

[القلم: 28]

كان ينبغي أن يقولوا: " إن شاء الله "

قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون

The righteous among them said, " If only you had glorified (*God*) !"

[القلم: 29]

قالوا سبحن ربنا إنا كنا ظلمين

They said, " Glory be to our Lord. We have transgressed."

[القلم: 30]

فأقبل بعضهم على بعض يتلومون

They started to blame each other.

[القلم: 31]

قالوا يويلنا إنا كنا طغين

They said, "Woe to us. We sinned.

[القلم: 32]

عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا رغبون

"May our Lord grant us a better one. We repent to our Lord."

[القلم: 33]

كذلك العذاب ولعذاب الءاخرة أكبر لو كانوا يعلمون

Such was the requital. But the retribution of the Hereafter is far worse, if they only knew.

[القلم: 34]

إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم

The righteous have deserved, at their Lord, gardens of bliss.

[القلم: 35]

أفنجعل المسلمين كالمجرمين

Shall we treat the Submitters like the criminals ?

[القلم: 36]

ما لكم كيف تحكمون

What is wrong with your logic ?

[القلم: 37]

أم لكم كتب فيه تدرسون

Do you have another book to uphold ?

[القلم: 38]

إن لكم فيه لما تخيرون

In it, do you find anything you want ?

[القلم: 39]

أم لكم أيمن علينا بلغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون

Or, have you received solemn assurances from us that grant you whatever you wish on the Day of Resurrection ?

[القلم: 40]

سلهم أيهم بذلك زعيم

Ask them, " Who guarantees this for you ?"

[القلم: 41]

أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صدقين

Do they have idols? Let their idols help them, if they are truthful.

[القلم: 42]

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون

The day will come when they will be exposed, and they will be required to fall prostrate, but they will be unable to.

[القلم: 43]

خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون

With their eyes subdued, humiliation will cover them. They were invited to fall prostrate when they were whole and able.

[القلم: 44]

فذرنى ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

Therefore, let Me deal with those who reject this Hadith; we will lead them on whence they never perceive.

[القلم: 45]

وأملى لهم إن كيدى متين

I will give them enough rope; My scheming is formidable.

[القلم: 46]

أم تسءلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون

Are you asking them for money, so they are burdened by the fine ?

[القلم: 47]

أم عندهم الغيب فهم يكتبون

Do they know the future ? Do they have it recorded ?

[القلم: 48]

فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم

You shall steadfastly persevere in carrying out the commands of your Lord. Do not be like (*Jonah*) who called from inside the fish.

[القلم: 49]

لولا أن تدركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم

If it were not for his Lord´s grace, he would have been ejected into the desert as a sinner.

[القلم: 50]

فاجتبه ربه فجعله من الصلحين

But his Lord blessed him, and made him righteous.

[القلم: 51]

وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون

Those who disbelieved show their ridicule in their eyes when they hear the message and say, "He is crazy!"

[القلم: 52]

وما هو إلا ذكر للعلمين

It is in fact a message to the world.

سورة الحاقة رقم - 69 - عدد آياتها: 52، ترتيب نُزولها 78 - نزلت بعد سورة المُلك

[الحاقة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الحاقة: 1]

الحاقة

The incontestable (*event*).

[الحاقة: 2]

ما الحاقة

What an incontestable (*event*)!

[الحاقة: 3]

وما أدريك ما الحاقة

It is truly incontestable.

[الحاقة: 4]

كذبت ثمود وعاد بالقارعة

Thamoud and ´Aad disbelieved in the Shocker.

[الحاقة: 5]

فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية

As for Thamoud, they were annihilated by the devastating (*quake*).

[الحاقة: 6]

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية

As for ´Aad, they were annihilated by a persistent, violent storm.

[الحاقة: 7]

سخرها عليهم سبع ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية

He unleashed it upon them for seven nights and eight days, violently. You could see the people tossed around like decayed palm trunks.

[الحاقة: 8]

فهل ترى لهم من باقية

Can you find any trace of them?

[الحاقة: 9]

وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة

Pharaoh, others before him, and the sinners (*of Sodom*) were wicked.

[الحاقة: 10]

فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية

They disobeyed the messenger of their Lord. Consequently, He requited them a devastating requital.

[الحاقة: 11]

إنا لما طغا الماء حملنكم فى الجارية

The flood was devastating, so we carried you on the floating (*ark*).

[الحاقة: 12]

لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن وعية

We rendered it a lesson for you, that any listening ear may understand.

[الحاقة: 13]

فإذا نفخ فى الصور نفخة وحدة

When the horn is blown once.

[الحاقة: 14]

وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة وحدة

The earth and the mountains will be carried off and crushed; utterly crushed.

[الحاقة: 15]

فيومئذ وقعت الواقعة

That is the day when the inevitable event will come to pass.

[الحاقة: 16]

وانشقت السماء فهى يومئذ واهية

The heaven will crack, and fall apart.

[الحاقة: 17]

والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية

The angels will be all around, and Your Lord´s dominion will then encompass eight (*universes*).

هذه الأرض مليئة بالبؤس بسبب البُعد المادي من الله، لأنها في الكون السابع (الأعراف: 143)، في الآخرة سيتم خلق السماء الثامنة، أبعد من كوننا السابع وسيُسمى " الجحيم ". (الفجر: 23).

[الحاقة: 18]

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية

On that day, you will be exposed, nothing of you can be hidden.

[الحاقة: 19]

المؤمنون

فأما من أوتى كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه

As for the one who receives his record with his right hand, he will say, "Come read my record.

[الحاقة: 20]

إنى ظننت أنى ملق حسابيه

"I did believe that I was going to be held accountable."

[الحاقة: 21]

فهو فى عيشة راضية

He has deserved a happy life.

[الحاقة: 22]

فى جنة عالية

In an exalted Paradise.

[الحاقة: 23]

قطوفها دانية

Its fruits are within reach.

[الحاقة: 24]

كلوا واشربوا هنيءا بما أسلفتم فى الأيام الخالية

Eat and drink happily in return for your works in days past.

[الحاقة: 25]

الكافرون

وأما من أوتى كتبه بشماله فيقول يليتنى لم أوت كتبيه

As for him who is given his record in his left hand, he will say, "Oh, I wish I never received my record.

[الحاقة: 26]

ولم أدر ما حسابيه

"I wish I never knew my account.

[الحاقة: 27]

يليتها كانت القاضية

"I wish my death was eternal.

[الحاقة: 28]

ما أغنى عنى ماليه

"My money cannot help me.

[الحاقة: 29]

هلك عنى سلطنيه

"All my power is gone."

[الحاقة: 30]

خذوه فغلوه

Take him and shackle him.

[الحاقة: 31]

ثم الجحيم صلوه

Burn him in Hell.

[الحاقة: 32]

ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه

In a chain that is seventy arms long, tie him up.

[الحاقة: 33]

إنه كان لا يؤمن بالله العظيم

For he did not believe in God, Most Great.

[الحاقة: 34]

ولا يحض على طعام المسكين

Nor did he advocate the feeding of the poor.

[الحاقة: 35]

فليس له اليوم ههنا حميم

Consequently, he has no friend here.

[الحاقة: 36]

ولا طعام إلا من غسلين

Nor any food, except the bitter variety.

[الحاقة: 37]

لا يأكله إلا الخطءون

Food for the sinners.

[الحاقة: 38]

فلا أقسم بما تبصرون

I swear by what you see.

[الحاقة: 39]

وما لا تبصرون

And what you do not see.

[الحاقة: 40]

إنه لقول رسول كريم

This is the utterance of an honorable messenger.

[الحاقة: 41]

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون

Not the utterance of a poet; rarely do you believe.

[الحاقة: 42]

ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون

Nor the utterance of a soothsayer; rarely do you take heed.

[الحاقة: 43]

تنزيل من رب العلمين

A revelation from the Lord of the universe.

[الحاقة: 44]

محمد ممنوع من إصدار أي تشريعات دينية

ولو تقول علينا بعض الأقاويل

Had he uttered any other teachings.

[الحاقة: 45]

لأخذنا منه باليمين

We would have punished him.

[الحاقة: 46]

ثم لقطعنا منه الوتين

We would have stopped the revelations to him.

[الحاقة: 47]

فما منكم من أحد عنه حجزين

None of you could have helped him.

[الحاقة: 48]

وإنه لتذكرة للمتقين

This is a reminder for the righteous.

[الحاقة: 49]

وإنا لنعلم أن منكم مكذبين

We know; some of you are rejectors.

[الحاقة: 50]

وإنه لحسرة على الكفرين

It is but sorrow for the disbelievers.

[الحاقة: 51]

وإنه لحق اليقين

It is the absolute truth.

[الحاقة: 52]

فسبح باسم ربك العظيم

Therefore, you shall glorify the name of your Lord, Most Great.

سورة المعارج رقم - 70 - عدد آياتها: 44، ترتيب نُزولها 79 - نزلت بعد سورة الحاقة

[المعارج: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المعارج: 1]

سأل سائل بعذاب واقع

A questioner may question the inevitable retribution.

[المعارج: 2]

للكفرين ليس له دافع

For the disbelievers, none can stop it.

[المعارج: 3]

من الله ذى المعارج

From God; Possessor of the highest Height.

[المعارج: 4]

تعرج الملئكة والروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

The angels, with their reports, climb to Him in a day that equals fifty thousand years.

[المعارج: 5]

فاصبر صبرا جميلا

Therefore, you shall resort to a gracious patience.

[المعارج: 6]

إنهم يرونه بعيدا

For they see it far away.

[المعارج: 7]

ونريه قريبا

While we see it very close.

[المعارج: 8]

يوم تكون السماء كالمهل

The day will come when the sky will be like molten rocks.

[المعارج: 9]

وتكون الجبال كالعهن

The mountains will be like fluffy wool.

[المعارج: 10]

ولا يسءل حميم حميما

No friend will care about his close friend.

[المعارج: 11]

يبصرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه

When they see them, the guilty will wish he could give his own children as ransom, to spare him the retribution of that day.

[المعارج: 12]

وصحبته وأخيه

Also his spouse, and his brother.

[المعارج: 13]

وفصيلته التى تءويه

Even his whole tribe that raised him.

[المعارج: 14]

ومن فى الأرض جميعا ثم ينجيه

Even all the people on earth, if it would save him.

[المعارج: 15]

كلا إنها لظى

No; it is aflame.

[المعارج: 16]

نزاعة للشوى

Eager to burn.

[المعارج: 17]

تدعوا من أدبر وتولى

It calls on those who turned away.

[المعارج: 18]

وجمع فأوعى

Those who hoarded and counted.

[المعارج: 19]

إن الإنسن خلق هلوعا

Indeed, the human being is anxious.

[المعارج: 20]

إذا مسه الشر جزوعا

If touched by adversity, despondent.

[المعارج: 21]

وإذا مسه الخير منوعا

If blessed by wealth, stingy.

[المعارج: 22]

إلا المصلين

Except for the worshipers.

[المعارج: 23]

الذين هم على صلاتهم دائمون

Who always observe their contact prayers (*Salat*).

[المعارج: 24]

والذين فى أمولهم حق معلوم

Part of their money is set aside.

[المعارج: 25]

للسائل والمحروم

For the poor and the needy.

[المعارج: 26]

والذين يصدقون بيوم الدين

They believe in the Day of Judgment.

[المعارج: 27]

والذين هم من عذاب ربهم مشفقون

They reverence their Lord´s requital.

[المعارج: 28]

إن عذاب ربهم غير مأمون

Their Lord´s requital is not taken for granted.

[المعارج: 29]

والذين هم لفروجهم حفظون

They keep their chastity.

[المعارج: 30]

إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين

(*They have relations*) only with their spouses, or what is legally theirs -

[المعارج: 31]

فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون

anyone who transgresses these limits is a sinner.

[المعارج: 32]

والذين هم لأمنتهم وعهدهم رعون

And the believers keep their word; they are trustworthy.

[المعارج: 33]

والذين هم بشهدتهم قائمون

Their testimony is truthful.

[المعارج: 34]

والذين هم على صلاتهم يحافظون

They consistently observe their contact prayers (*Salat*) on time.

[المعارج: 35]

أولئك فى جنت مكرمون

They have deserved a position of honor in Paradise.

[المعارج: 36]

فمال الذين كفروا قبلك مهطعين

What is keeping those who disbelieved from joining you ?

[المعارج: 37]

عن اليمين وعن الشمال عزين

To the right, and to the left, they flee.

[المعارج: 38]

أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم

How can any of them expect to enter the blissful Paradise?

[المعارج: 39]

كلا إنا خلقنهم مما يعلمون

Never; we created them, and they know from what.

[المعارج: 40]

فلا أقسم برب المشرق والمغرب إنا لقدرون

I solemnly swear by the Lord of the Easts and the Wests; we are able -

[المعارج: 41]

على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين

to substitute better people in your place; we can never be defeated.

[المعارج: 42]

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذى يوعدون

Therefore, let them blunder and play, until they meet the day that is awaiting them.

[المعارج: 43]

يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون

That is the day they come out of the graves in a hurry, as if herded to the (*sacrificial*) altars.

[المعارج: 44]

خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون

With their eyes subdued, shame will cover them. That is the day that is awaiting them.

سورة نوح رقم - 71 - عدد آياتها: 24، ترتيب نُزولها 71 - نزلت بعد سورة النحل

[نوح: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[نوح: 1]

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم

We sent Noah to his people: " You shall warn your people before a painful retribution afflicts them."

[نوح: 2]

قال يقوم إنى لكم نذير مبين

He said, "O my people, I am a manifest warner to you.

[نوح: 3]

أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون

"To alert you that you shall worship God, reverence Him, and obey me.

[نوح: 4]

يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون

"He will then forgive you your sins and respite you for a predetermined period. Most assuredly, God´s appointment can never be delayed, once it is due, if you only knew."

[نوح: 5]

قال رب إنى دعوت قومى ليلا ونهارا

He said, "My Lord, I have invited my people night and day.

[نوح: 6]

فلم يزدهم دعاءى إلا فرارا

"But my invitation only increased their aversion.

[نوح: 7]

وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصبعهم فى ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا

"Whenever I invited them to be forgiven by You, they placed their fingers in their ears, covered themselves with their clothes, insisted, and turned arrogant.

[نوح: 8]

ثم إنى دعوتهم جهارا

"Then I invited them publicly.

[نوح: 9]

ثم إنى أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا

"Then I proclaimed to them loudly, and I spoke to them privately.

[نوح: 10]

فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا

"I said, Implore your Lord for forgiveness; He is Forgiving.

[نوح: 11]

يرسل السماء عليكم مدرارا

" He will then shower you generously with rain.

[نوح: 12]

ويمددكم بأمول وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم أنهرا

" And provide you with money and children, and orchards, and streams."

[نوح: 13]

ما لكم لا ترجون لله وقارا

Why should you not strive to reverence God ?

[نوح: 14]

وقد خلقكم أطوارا

He is the One who created you in stages.

[نوح: 15]

ألم تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا

Do you not realize that God created seven universes in layers?

[نوح: 16]

وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا

He designed the moon therein to be a light, and placed the sun to be a

lamp.

[نوح: 17]

والله أنبتكم من الأرض نباتا

And God germinated you from the earth like plants.

[نوح: 18]

ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا

Then He returns you into it, and He will surely bring you out.

[نوح: 19]

والله جعل لكم الأرض بساطا

God made the earth habitable for you.

[نوح: 20]

لتسلكوا منها سبلا فجاجا

That you may build roads therein.

[نوح: 21]

قال نوح رب إنهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا

Noah said, "My Lord, they disobeyed me, and followed those who were even more corrupted when blessed with money and children.

[نوح: 22]

ومكروا مكرا كبارا

"They schemed terrible schemes.

[نوح: 23]

وقالوا لا تذرن ءالهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا

"They said, Do not abandon your gods. Do not abandon Wadd, Suwaa`, Yaghouth, Ya`ooq, and Nasr.´

[نوح: 24]

وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين إلا ضللا

" They misled many. Therefore, let the wicked plunge deeper into loss."

[نوح: 25]

مما خطيءتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا

Because of their sins they were drowned and assigned to the hellfire. They found no helpers to protect them from God.

[نوح: 26]

وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكفرين ديارا

Noah also said, "My Lord, do not leave a single disbeliever on earth.

[نوح: 27]

إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا

"For if you let them, they will only mislead your servants and give birth to nothing but wicked disbelievers.

[نوح: 28]

رب اغفر لى ولولدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنت ولا تزد الظلمين إلا تبارا

"My Lord, forgive me and my parents, and anyone who enters my home as a believer, and all the believing men and women. But do not give the disbelievers anything but annihilation."

سورة الجن رقم - 72 - عدد آياتها: 28، ترتيب نُزولها 40 - نزلت بعد سورة الأعراف

[الجن: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الجن: 1]

قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرءانا عجبا

Say, "I was inspired that a group of jinns listened, then said, We have heard a wonderful Quran.

الرسول هنا مُشار إليه حسابياً على إنهُ " رشاد خليفة "، الذي كشف الله لهُ نهاية العالم (أُنظر الملحق رقم 25).

عدد الآيات من (سورة الفاتحة اية 1 إلى سورة الجن اية 27)، حيث أُشير إلى الرسول هو 5472 أو (72 × 4 × 19).

كلمة " رشد " تظهر أربع مرات في السورة 72.

القيمة الحسابية ل " رشد " هي 504، و 504 + 28 (رقم الآية من سورة الجن) يعطي 532 أو (28 × 19).

القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " هي 1230 + 28 + 72 = 1330 = (70 × 19).

مجموع الإعداد المكونة لأرقام السورة 72 والآية 28 هو 2 + 7 + 8 + 2 = 19.

وبالمثل العبارة الحاسمة " إلا من ارتضى من رسول " قيمتها الحسابية هي 1919 = (101 × 19).

[الجن: 2]

يهدى إلى الرشد فـءامنا به ولن نشرك بربنا أحدا

" It guides to righteousness, and we have believed in it; we will never set up any idols beside our Lord.

[الجن: 3]

وأنه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا

" The Most High is our only Lord. He never had a mate, nor a son.

[الجن: 4]

وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا

" It is the foolish among us who used to utter such nonsense about God.

[الجن: 5]

وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا

" We thought that neither the humans, nor the jinns, could possibly utter lies about God.

[الجن: 6]

وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا

" Human beings used to seek power through jinn beings, but they only afflicted them with a lot of adversity.

[الجن: 7]

وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا

" They thought, just like you thought, that God would not send another (*messenger*).

[الجن: 8]

وأنا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا

" We touched the heaven and found it filled with formidable guards and projectiles.

[الجن: 9]

وأنا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الءان يجد له شهابا رصدا

" We used to sit there in order to spy. Anyone who listens is pursued by a

powerful projectile.

[الجن: 10]

وأنا لا ندرى أشر أريد بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا

" We have no idea if something bad is intended for the inhabitants of Earth, or if their Lord wills to redeem them.

[الجن: 11]

وأنا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا

" Some of us are righteous, and some are less than righteous; we follow various paths.

[الجن: 12]

وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الأرض ولن نعجزه هربا

" We knew full well that we can never run away from God on Earth; we can never run away and escape.

[الجن: 13]

وأنا لما سمعنا الهدى ءامنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

" When we heard the guidance, we believed therein. Anyone who believes in his Lord will never fear any injustice, nor any affliction.

[الجن: 14]

وأنا منا المسلمون ومنا القسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا

" Among us are the submitters, and among us are the compromisers. " As for those who submitted, they are on the right path.

[الجن: 15]

وأما القسطون فكانوا لجهنم حطبا

As for the compromisers, they will be fuel for Gehenna.

[الجن: 16]

وألو استقموا على الطريقة لأسقينهم ماء غدقا

If they remain on the right path, we will bless them with abundant water.

[الجن: 17]

لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

We will surely test them all. As for him who disregards the message of his Lord, He will direct him to ever increasing retribution.

[الجن: 18]

وأن المسجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا

The places of worship belong to God; do not call on anyone else beside God.

[الجن: 19]

رسول الله رسول الميثاق

وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا

When Gods servant advocated Him alone, almost all of them banded together to oppose him.

الرسول هنا مُشار إليه حسابياً على إنهُ " رشاد خليفة " ، الذي كشف الله لهُ نهاية العالم (أُنظر الملحق رقم 25).

عدد الآيات من (سورة الفاتحة اية 1 إلى سورة الجن اية 27) ، حيث أُشير إلى الرسول هو 5472 أو (72 × 4 × 19).

كلمة " رشد " تظهر أربع مرات في السورة 72.

القيمة الحسابية ل " رشد " هي 504، و504 + 28 (رقم الآية من سورة 72) يعطي 532 أو (28 × 19).

القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " هي 1230 + 28 + 72 = 1330 = (70 × 19).

مجموع الإعداد المكونة لأرقام السورة 72 والآية 28 هو 2 + 7 + 8 + 2 = 19.

وبالمثل العبارة الحاسمة " إلا من ارتضى من رسول " قيمتها الحسابية هي 1919 = (101 × 19).

[الجن: 20]

قل إنما أدعوا ربى ولا أشرك به أحدا

Say, " I worship only my Lord; I never set up any idols beside Him."

[الجن: 21]

قل إنى لا أملك لكم ضرا ولا رشدا

Say, " I possess no power to harm you, nor to guide you."

[الجن: 22]

قل إنى لن يجيرنى من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا

Say, " No one can protect me from God, nor can I find any other refuge beside Him.

[الجن: 23]

إلا بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خلدين فيها أبدا

" I deliver Gods proclamations and messages." Those who disobey God and His messenger incur the fire of Hell, wherein they abide forever.

[الجن: 24]

حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا

Once they see what is awaiting them, they will find out who is really weaker in power, and fewer in number.

[الجن: 25]

قل إن أدرى أقريب ما توعدون أم يجعل له ربى أمدا

Say, " I do not know if what is promised to you will happen soon, or if my Lord will delay it for awhile."

[الجن: 26]

علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

He is the Knower of the future; He does not reveal the future to anyone.

[الجن: 27]

إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا

Only to a messenger that He chooses, does He reveal from the past and the future, specific news.

[الجن: 28]

ليعلم أن قد أبلغوا رسلت ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شىء عددا

This is to ascertain that they have delivered their Lords messages. He is fully aware of what they have. He has counted the numbers of all things.

الرسول هنا مُشار إليه حسابياً على إنهُ " رشاد خليفة " ، الذي كشف الله لهُ نهاية العالم (أُنظر الملحق رقم 25).

عدد الآيات من (سورة الفاتحة اية 1 إلى سورة الجن اية 27)، حيث أُشير إلى الرسول هو 5472 أو (72 × 4 × 19).

كلمة " رشد " تظهر أربع مرات في السورة 72.

القيمة الحسابية ل " رشد " هي 504، و 504 + 28 (رقم الآية من سورة 72) يعطي 532 أو (28 × 19).

القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " هي 1230 + 28 + 72 = 1330 = (70 × 19).

مجموع الإعداد المكونة لأرقام السورة 72 والآية 28 هو 2 + 7 + 8 + 2 = 19.

وبالمثل العبارة الحاسمة " إلا من ارتضى من رسول " قيمتها الحسابية هي 1919 = (101 × 19).

سورة المزمل رقم - 73 - عدد آياتها: 20، ترتيب نُزولها 3 - نزلت بعد سورة القلم

[المزمل: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المزمل: 1]

يأيها المزمل

O you cloaked one.

[المزمل: 2]

قم اليل إلا قليلا

Meditate during the night, except rarely.

[المزمل: 3]

نصفه أو انقص منه قليلا

Half of it, or a little less.

[المزمل: 4]

أو زد عليه ورتل القرءان ترتيلا

Or a little more. And read the Quran from cover to cover.

[المزمل: 5]

إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا

We will give you a heavy message.

[المزمل: 6]

إن ناشئة اليل هى أشد وطءا وأقوم قيلا

The meditation at night is more effective, and more righteous.

[المزمل: 7]

إن لك فى النهار سبحا طويلا

You have a lot of time during the day for other matters.

[المزمل: 8]

واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا

You shall commemorate the name of your Lord, to come ever closer and closer to Him.

[المزمل: 9]

رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا

Lord of the east and the west; there is no other god beside Him. You should choose Him as your advocate.

[المزمل: 10]

واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا

And remain steadfast in the face of their utterances, and disregard them in a nice manner.

[المزمل: 11]

وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا

And let Me deal with the rejectors, who have been generously blessed; just give them a little time.

[المزمل: 12]

إن لدينا أنكالا وجحيما

We have severe punishments, and Hell.

[المزمل: 13]

وطعاما ذا غصة وعذابا أليما

Food that can hardly be swallowed, and painful retribution.

[المزمل: 14]

يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا

The day will come when the earth and the mountains will quake, and the mountains will turn into a weightless pile.

[المزمل: 15]

إنا أرسلنا إليكم رسولا شهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا

We have sent to you a messenger, just as we sent to Pharaoh a messenger.

[المزمل: 16]

فعصى فرعون الرسول فأخذنه أخذا وبيلا

Pharaoh disobeyed the messenger and, consequently, we punished him severely.

[المزمل: 17]

فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدن شيبا

If you disbelieve, how can you evade a day so terrible that it makes the infants gray-haired ?

[المزمل: 18]

السماء منفطر به كان وعده مفعولا

The heaven will shatter therefrom. His promise is true.

[المزمل: 19]

إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا

This is a reminder; whoever wills, let him choose the path to his Lord.

[المزمل: 20]

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى اليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر اليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم أن سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

Your Lord knows that you meditate during two-thirds of the night, or half of it, or one-third of it, and so do some of those who believed with you. God has designed the night and the day, and He knows that you cannot always do this. He has pardoned you. Instead, you shall read what you can of the Quran. He knows that some of you may be ill, others may be traveling in pursuit of God´s provisions, and others may be striving in the cause of God. You shall read what you can of it, and observe the contact prayers (*Salat*), give the obligatory charity (*Zakat*), and lend God a loan of righteousness. Whatever good you send ahead on behalf of your souls, you will find it at God far better and generously rewarded. And implore God for forgiveness. God is Forgiver, Most Merciful.

سورة المدثر رقم - 74 - عدد آياتها: 56، ترتيب نُزولها 4 - نزلت بعد سورة المُزمل

[المُدثر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُدثر: 1]

يأيها المدثر

O you hidden secret.

أراد الله بحكمته المُطلقة أن يُنزل القرءان على محمد، في حين اكتشفت معجزة القرءان الحسابية المدهشة المبنية على العدد 19، عن طريق (رسول الميثاق)، بعد 1406 سنة من نزول القرءان (1406 = 74 × 19). و 1974 كانت السنة الميلادية لهذا الاكتشاف.

[المُدثر: 2]

قم فأنذر

Come out and warn.

[المُدثر: 3]

وربك فكبر

Extol your Lord.

[المُدثر: 4]

وثيابك فطهر

Purify your garment.

القرآن هو الثوب التي يحتوي على الشفرة السرية، وهذا يشير إلى حقيقة إزالة الآيات التالية من سوربراءة: 128 - 129.

[المُدثر: 5]

والرجز فاهجر

Forsake what is wrong.

[المُدثر: 6]

ولا تمنن تستكثر

Be content with your lot.

[المُدثر: 7]

ولربك فاصبر

Steadfastly commemorate your Lord.

[المُدثر: 8]

فإذا نقر فى الناقور

Then, when the horn is blown.

[المُدثر: 9]

فذلك يومئذ يوم عسير

That will be a difficult day.

[المُدثر: 10]

على الكفرين غير يسير

For the disbelievers, not easy.

[المُدثر: 11]

ذرنى ومن خلقت وحيدا

Let Me deal with one I created as an individual.

[المُدثر: 12]

وجعلت له مالا ممدودا

I provided him with lots of money.

[المُدثر: 13]

وبنين شهودا

And children to behold.

[المُدثر: 14]

ومهدت له تمهيدا

I made everything easy for him.

[المُدثر: 15]

ثم يطمع أن أزيد

Yet, he is greedy for more.

[المُدثر: 16]

كلا إنه كان لءايتنا عنيدا

He stubbornly refused to accept these proofs.

[المُدثر: 17]

سأرهقه صعودا

I will increasingly punish him.

[المُدثر: 18]

إنه فكر وقدر

For he reflected, then decided.

[المُدثر: 19]

فقتل كيف قدر

Miserable is what he decided.

[المُدثر: 20]

ثم قتل كيف قدر

Miserable indeed is what he decided.

[المُدثر: 21]

ثم نظر

He looked.

[المُدثر: 22]

ثم عبس وبسر

He frowned and whined.

[المُدثر: 23]

ثم أدبر واستكبر

Then he turned away arrogantly.

[المُدثر: 24]

فقال إن هذا إلا سحر يؤثر

He said, "This is but clever magic !

[المُدثر: 25]

إن هذا إلا قول البشر

"This is human made."

[المُدثر: 26]

سأصليه سقر

I will commit him to retribution.

[المُدثر: 27]

وما أدربك ما سقر

What retribution !

[المُدثر: 28]

لا تبقى ولا تذر

Thorough and comprehensive.

[المُدثر: 29]

لواحة للبشر

Obvious to all the people.

[المُدثر: 30]

القاسم المُشترك للقرءان

عليها تسعة عشر

Over it is nineteen.

[المُدثر: 31]

وما جعلنا أصحب النار إلا ملئكة وما جعلنا عدتهم إلا (1)فتنة للذين كفروا (2)ليستيقن الذين أوتوا الكتب (3)ويزداد الذين ءامنوا إيمنا (4)ولا يرتاب الذين أوتوا الكتب والمؤمنون (5)وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكفرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هى إلا ذكرى للبشر

We appointed angels to be guardians of Hell, and we assigned their number (*19*) (1)to disturb the disbelievers, (2)to convince the Christians and Jews (*that this is a divine scripture*), (3)to strengthen the faith of the faithful, (4)to remove all traces of doubt from the hearts of Christians, Jews, as well as the believers, and (5)to expose those who harbor doubt in their hearts, and the disbelievers; they will say, "What did GOD mean by this allegory?" GOD thus sends astray whomever He wills, and guides whomever He wills. None knows the soldiers of your Lord except He. This is a reminder for the people.

[المُدثر: 32]

كلا والقمر

Absolutely, (*I swear*) by the moon.

[المُدثر: 33]

واليل إذ أدبر

And the night as it passes.

[المُدثر: 34]

والصبح إذا أسفر

And the morning as it shines.

[المُدثر: 35]

أنها لإحدى الكُبر

إنها لإحدى الكبر

This is one of the great miracles.

" إنها لإحدى الكبر " تعطى الدليل الأول الملموس إنّ القرءان رسالة الله إلى العالم. وهذه المُعجزة المبنية على العدد 19 مُفصلة في (الملحق رقم 1).

[المُدثر: 36]

نذيرا للبشر

A warning to the human race.

[المُدثر: 37]

لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر

For those among you who wish to advance, or regress.

[المُدثر: 38]

كل نفس بما كسبت رهينة

Every soul is trapped by its sins.

[المُدثر: 39]

إلا أصحب اليمين

Except for those on the right.

[المُدثر: 40]

فى جنت يتساءلون

While in Paradise, they will ask.

[المُدثر: 41]

عن المجرمين

About the guilty.

[المُدثر: 42]

ما سلككم فى سقر

"What brought you to this retribution ?"

[المُدثر: 43]

قالوا لم نك من المصلين

They will say, " We did not observe the contact prayers (*Salat*).

[المُدثر: 44]

ولم نك نطعم المسكين

" We did not feed the poor.

[المُدثر: 45]

وكنا نخوض مع الخائضين

" We blundered with the blunderers.

[المُدثر: 46]

وكنا نكذب بيوم الدين

" We disbelieved in the Day of Judgment.

[المُدثر: 47]

حتى أتىنا اليقين

" Until certainty came to us now."

[المُدثر: 48]

فما تنفعهم شفعة الشفعين

The intercession of the intercessors will never help them.

[المُدثر: 49]

فما لهم عن التذكرة معرضين

Why are they so averse to this reminder ?

[المُدثر: 50]

كأنهم حمر مستنفرة

Running like zebras.

[المُدثر: 51]

فرت من قسورة

Who are fleeing from the lion !

[المُدثر: 52]

بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
Does each one of them want to receive the scripture personally ?
[المُدثر: 53]
كلا بل لا يخافون الءاخرة
Indeed, they do not fear the Hereafter.
[المُدثر: 54]
كلا إنه تذكرة
Indeed, this is a reminder.
[المُدثر: 55]
فمن شاء ذكره
For those who wish to take heed.
[المُدثر: 56]
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة
They cannot take heed against God´s will. He is the source of righteousness; He is the source of forgiveness.

سورة القيامة رقم - 75 - عدد آياتها: 40، ترتيب نُزولها 31 - نزلت بعد سورة القارعة

[القيامة: 0]
بسم الله الرحمن الرحيم
In the name of God, Most Gracious, Most Merciful
[القيامة: 1]
لا أقسم بيوم القيمة
I swear by the Day of Resurrection.
[القيامة: 2]
ولا أقسم بالنفس اللوامة
And I swear by the blaming soul.
[القيامة: 3]
أيحسب الإنسن ألن نجمع عظامه
Does the human being think that we will not reconstruct his bones ?
[القيامة: 4]
بلى قدرين على أن نسوى بنانه
Yes indeed; we are able to reconstruct his finger tip.
[القيامة: 5]
بل يريد الإنسن ليفجر أمامه
But the human being tends to believe only what he sees in front of him.
[القيامة: 6]
يسءل أيان يوم القيمة
He doubts the Day of Resurrection !
[القيامة: 7]
فإذا برق البصر
Once the vision is sharpened.
[القيامة: 8]
وخسف القمر
And the moon is eclipsed.

[القيامة: 9]
وجمع الشمس والقمر
And the sun and the moon crash into one another.
[القيامة: 10]
يقول الإنسن يومئذ أين المفر
The human being will say on that day, "Where is the escape ?"
[القيامة: 11]
كلا لا وزر
Absolutely, there is no escape.
[القيامة: 12]
إلى ربك يومئذ المستقر
To your Lord, on that day, is the final destiny.
[القيامة: 13]
ينبؤا الإنسن يومئذ بما قدم وأخر
The human being will be informed, on that day, of everything he did to advance himself, and everything he did to regress himself.
[القيامة: 14]
بل الإنسن على نفسه بصيرة
The human being will be his own judge.
[القيامة: 15]
ولو ألقى معاذيره
No excuses will be accepted.
[القيامة: 16]
محمد ليس لهُ الحق في تفسير القرءان
لا تحرك به لسانك لتعجل به
Do not move your tongue to hasten it.
[القيامة: 17]
إن علينا جمعه وقرءانه
It is we who will collect it into Quran.
[القيامة: 18]
فإذا قرأنه فاتبع قرءانه
Once we recite it, you shall follow such a Quran.
[القيامة: 19]
ثم إن علينا بيانه
Then it is we who will explain it.
[القيامة: 20]
كلا بل تحبون العاجلة
Indeed, you love this fleeting life.
[القيامة: 21]
وتذرون الءاخرة
While disregarding the Hereafter.
[القيامة: 22]
وجوه يومئذ ناضرة
Some faces, on that day, will be happy.
[القيامة: 23]

إلى ربها ناظرة

Looking at their Lord.

[القيامة: 24]

ووجوه يومئذ باسرة

Other faces will be, on that day, miserable.

[القيامة: 25]

تظن أن يفعل بها فاقرة

Expecting the worst.

[القيامة: 26]

كلا إذا بلغت التراقي

Indeed, when (*the soul*) reaches the throat.

[القيامة: 27]

وقيل من راق

And it is ordered: "Let go !"

[القيامة: 28]

وظن أنه الفراق

He knows it is the end.

[القيامة: 29]

والتفت الساق بالساق

Each leg will lay motionless next to the other leg.

[القيامة: 30]

إلى ربك يومئذ المساق

To your Lord, on that day, is the summoning.

[القيامة: 31]

فلا صدق ولا صلى

For he observed neither the charity, nor the contact prayers (*Salat*).

[القيامة: 32]

ولكن كذب وتولى

But he disbelieved and turned away.

[القيامة: 33]

ثم ذهب إلى أهله يتمطى

With his family, he acted arrogantly.

[القيامة: 34]

أولى لك فأولى

You have deserved this.

[القيامة: 35]

ثم أولى لك فأولى

Indeed, you have deserved this.

[القيامة: 36]

أيحسب الإنسن أن يترك سدى

Does the human being think that he will go to nothing ?

[القيامة: 37]

ألم يك نطفة من منى يمنى

Was he not a drop of ejected semen ?

[القيامة: 38]

ثم كان علقة فخلق فسوى

Then He created an embryo out of it !

[القيامة: 39]

فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى

He made it into male or female !

[القيامة: 40]

أليس ذلك بقدر على أن يحى الموتى

Is He then unable to revive the dead ?

سورة الإنسن رقم - 76 - عدد آياتها: 31، ترتيب نُزولها 98 - نزلت بعد سورة الرحمن

[الإنسن: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الإنسن: 1]

هل أتى على الإنسن حين من الدهر لم يكن شيءا مذكورا

Is it not a fact that there was a time when the human being was nothing to be mentioned ?

[الإنسن: 2]

إنا خلقنا الإنسن من نطفة أمشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا

We created the human from a liquid mixture, from two parents, in order to test him. Thus, we made him a hearer and a seer.

[الإنسن: 3]

إنا هدينه السبيل إما شاكرا وإما كفورا

We showed him the two paths, then he is either appreciative, or unappreciative.

[الإنسن: 4]

إنا أعتدنا للكفرين سلسلا وأغللا وسعيرا

We prepared for the disbelievers chains, shackles, and a blazing Hell.

[الإنسن: 5]

إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا

As for the virtuous, they will drink from cups spiced with nectar.

[الإنسن: 6]

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا

A spring that is reserved for God´s servants; it will gush out as they will.

[الإنسن: 7]

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا

They fulfill their pledges, and reverence a day that is extremely difficult.

[الإنسن: 8]

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا

They donate their favorite food to the poor, the orphan, and the captive.

[الإنسن: 9]

إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا

"We feed you for the sake of God; we expect no reward from you, nor thanks.

[الإنسن: 10]

إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا

"We fear from our Lord a day that is full of misery and trouble."

[الإنسن: 11]

فوقهم الله شر ذلك اليوم ولقهم نضرة وسرورا

Consequently, God protects them from the evils of that day, and rewards them with joy and contentment.

[الإنسن: 12]

وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا

He rewards them for their steadfastness with Paradise, and silk.

[الإنسن: 13]

متكءين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا

They relax therein on luxurious furnishings. They suffer neither the heat of the sun, nor any cold.

[الإنسن: 14]

ودانية عليهم ظللها وذللت قطوفها تذليلا

The shade covers them therein, and the fruits are brought within reach.

[الإنسن: 15]

ويطاف عليهم بءانية من فضة وأكواب كانت قواريرا

They are served drinks in silver containers and cups that are translucent.

[الإنسن: 16]

قواريرا من فضة قدروها تقديرا

Translucent cups, though made of silver; they rightly deserved all this.

[الإنسن: 17]

ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا

They enjoy drinks of delicious flavors.

[الإنسن: 18]

عينا فيها تسمى سلسبيلا

From a spring therein known as " Salsabeel."

[الإنسن: 19]

ويطوف عليهم ولدن مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا

Serving them will be immortal servants. When you see them, they will look like scattered pearls.

[الإنسن: 20]

وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا

Wherever you look, you will see bliss, and a wonderful dominion.

[الإنسن: 21]

عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقهم ربهم شرابا طهورا

On them will be clothes of green velvet, satin, and silver ornaments. Their Lord will provide them with pure drinks.

[الإنسن: 22]

إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

This is the reward that awaits you, for your efforts have been appreciated.

[الإنسن: 23]

إنا نحن نزلنا عليك القرءان تنزيلا

We have revealed to you this Quran; a special revelation from us.

[الإنسن: 24]

فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم ءاثما أو كفورا

You shall steadfastly carry out your Lord´s commandments, and do not obey any sinful disbeliever among them.

[الإنسن: 25]

واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا

And commemorate the name of your Lord day and night.

[الإنسن: 26]

ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا

During the night, fall prostrate before Him, and glorify Him many a long night.

[الإنسن: 27]

إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا

These people are preoccupied with this fleeting life, while disregarding -- just ahead of them -- a heavy day.

[الإنسن: 28]

نحن خلقنهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثلهم تبديلا

We created them, and established them, and, whenever we will, we can substitute others in their place.

[الإنسن: 29]

إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا

This is a reminder: whoever wills shall choose the path to his Lord.

[الإنسن: 30]

وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما

Whatever you will is in accordance with God´s will. God is Omniscient, Wise.

[الإنسن: 31]

يدخل من يشاء فى رحمته والظلمين أعد لهم عذابا أليما

He admits whomever He wills into His mercy. As for the transgressors, He has prepared for them a painful retribution.

سورة المرسلات رقم - 77 - عدد آياتها: 50، ترتيب نُزولها 33 - نزلت بعد سورة الهُمزة

[المُرسلات: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المُرسلات: 1]

والمرسلت عرفا

(*Angels*) dispatched in succession.

[المُرسلات: 2]

فالعصفت عصفا

To drive the wind.

[المُرسلات: 3]

والنشرت نشرا

Stir up clouds.

[المُرسلات: 4]

فالفرقت فرقا

Distribute the provisions.

[المُرسلات: 5]

فالملقيت ذكرا

Deliver messages.

[المُرسلات: 6]

عذرا أو نذرا

Good news, as well as warnings.

[المُرسلات: 7]

إنما توعدون لوقع

What is promised will come to pass.

[المُرسلات: 8]

فإذا النجوم طمست

Thus, when the stars are put out.

[المُرسلات: 9]

وإذا السماء فرجت

The sky is opened up.

[المُرسلات: 10]

وإذا الجبال نسفت

The mountains are blown up.

[المُرسلات: 11]

وإذا الرسل أقتت

The messengers are summoned.

[المُرسلات: 12]

لأى يوم أجلت

That is the appointed day.

[المُرسلات: 13]

ليوم الفصل

The Day of Decision.

[المُرسلات: 14]

وما أدربك ما يوم الفصل

What a Day of Decision!

[المُرسلات: 15]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 16]

ألم نهلك الأولين

Did we not annihilate the earlier generations ?

[المُرسلات: 17]

ثم نتبعهم الءاخرين

Then we made others follow them ?

[المُرسلات: 18]

كذلك نفعل بالمجرمين

This is what we do to the criminals.

[المُرسلات: 19]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 20]

ألم نخلقكم من ماء مهين

Did we not create you from a lowly liquid ?

وفق كتاب " علم الجنين الطبي لـ لانغمان

" Langman's Medical Embryology, by T. W. Sadler "

(الطبعة الخامسة، صفحة 88) " بشكل عام، طول فترة الحمل اللازمة لاكتمال الجنين هو 266 يوم أو 38 أسبوع بعد الإخصاب "، وكل من العدد 266 و 38 من مضاعفات الرقم 19. (أُنظر الملحق رقم 1).

[المُرسلات: 21]

فجعلنه فى قرار مكين

Then we placed it in a well-protected repository.

[المُرسلات: 22]

إلى قدر معلوم

For a specific period.

[المُرسلات: 23]

فقدرنا فنعم القدرون

We measured it precisely. We are the best designers.

وفق كتاب " علم الجنين الطبي لـ لانغمان

" Langman's Medical Embryology, by T. W. Sadler "

(الطبعة الخامسة، صفحة 88) " بشكل عام، طول فترة الحمل اللازمة لاكتمال الجنين هو 266 يوم أو 38 أسبوع بعد الإخصاب "، وكل من العدد 266 و 38 من مضاعفات الرقم 19. (أُنظر الملحق رقم 1).

[المُرسلات: 24]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 25]

ألم نجعل الأرض كفاتا

Did we not make the earth an abode ?

[المُرسلات: 26]

أحياء وأموتا

For the living and the dead ?

[المُرسلات: 27]

وجعلنا فيها روسى شمخت وأسقينكم ماء فراتا

We placed on it high mountains, and provided you with fresh water to drink.

[المُرسلات: 28]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 29]

انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون

Go to what you used to disbelieve in.

[المُرسلات: 30]

انطلقوا إلى ظل ذى ثلث شعب

Go to a shade of three different densities.

[المُرسلات: 31]

لا ظليل ولا يغنى من اللهب

Yet, it provides neither coolness, nor protection from the heat.

[المُرسلات: 32]

إنـها ترمى بشرر كالقصر

It throws sparks as big as mansions.

[المُرسلات: 33]

كأنـه جملت صفر

As yellow as the color of camels.

[المُرسلات: 34]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 35]

هذا يوم لا ينطقون

That is the day they do not speak.

[المُرسلات: 36]

ولا يؤذن لهم فيعتذرون

Nor are they given permission to apologize.

[المُرسلات: 37]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 38]

هذا يوم الفصل جمعنكم والأولين

This is the Day of Decision. We have summoned you and the previous generations.

[المُرسلات: 39]

فإن كان لكم كيد فكيدون

If you have any schemes, go ahead and scheme.

[المُرسلات: 40]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 41]

إن المتقين فى ظلل وعيون

The righteous will enjoy shade and springs.

[المُرسلات: 42]

وفوكه مما يشتهون

And fruits that they desire.

[المُرسلات: 43]

كلوا واشربوا هنيءا بما كنتم تعملون

Eat and drink happily in return for your works.

[المُرسلات: 44]

إنا كذلك نجزى المحسنين

We thus reward the virtuous.

[المُرسلات: 45]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 46]

كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون

Eat and enjoy temporarily; you are guilty.

[المُرسلات: 47]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 48]

وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

When they are told, "Bow down," they do not bow down.

[المُرسلات: 49]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المُرسلات: 50]

فبأى حديث بعده يؤمنون

Which Hadith, other than this, do they uphold ?

سورة النبأ رقم - 78 - عدد آياتها: 40، ترتيب نُزولها 80 - نزلت بعد سورة المعارج

[النبأ: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النبأ: 1]

عم يتساءلون

What are they questioning ?

[النبأ: 2]

عن النبإ العظيم

The great event.

[النبأ: 3]

الذى هم فيه مختلفون

That is disputed by them.

[النبأ: 4]

كلا سيعلمون

Indeed, they will find out.

[النبأ: 5]

ثم كلا سيعلمون

Most assuredly, they will find out.

[النبأ: 6]

ألم نجعل الأرض مهدا

Did we not make the earth habitable ?

[النبأ: 7]

والجبال أوتادا

And the mountains stabilizers ?

[النبأ: 8]

وخلقنكم أزوجا

We created you as mates (*for one another*).

[النبأ: 9]

وجعلنا نومكم سباتا

We created sleeping so you can rest.

[النبأ: 10]

وجعلنا اليل لباسا

We made the night a cover.

[النبأ: 11]

وجعلنا النهار معاشا

And the day to seek provisions.

[النبأ: 12]

وبنينا فوقكم سبعا شدادا

We built above you seven universes.

[النبأ: 13]

وجعلنا سراجا وهاجا

We created a bright lamp.

[النبأ: 14]

وأنزلنا من المعصرت ماء ثجاجا

We send down from the clouds pouring water.

[النبأ: 15]

لنخرج به حبا ونباتا

To produce with it grains and plants.

[النبأ: 16]

وجنت ألفافا

And various orchards.

[النبأ: 17]

إن يوم الفصل كان ميقتا

The Day of Decision is appointed.

[النبأ: 18]

يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا

The day the horn is blown, and you come in throngs.

[النبأ: 19]

وفتحت السماء فكانت أبوبا

The heaven will be opened like gates.

[النبأ: 20]

وسيرت الجبال فكانت سرابا

The mountains will be removed, as if they were a mirage.

[النبأ: 21]

إن جهنم كانت مرصادا

Gehenna is inevitable.

[النبأ: 22]

للطغين مءابا

For the transgressors; it will be their abode.

[النبأ: 23]

لبثين فيها أحقابا

They stay in it for ages.

[النبأ: 24]

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا

They never taste in it coolness, nor a drink.

[النبأ: 25]

إلا حميما وغساقا

Only an inferno, and bitter food.

[النبأ: 26]

جزاء وفاقا

A just requital.

[النبأ: 27]

إنهم كانوا لا يرجون حسابا

They never expected to be held accountable.

[النبأ: 28]

وكذبوا بءايتنا كذابا

And utterly rejected our signs.

[النبأ: 29]

وكل شىء أحصينه كتبا

We counted everything in a record.

[النبأ: 30]

فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا

Suffer the consequences; we will only increase your retribution.

[النبأ: 31]

إن للمتقين مفازا

The righteous have deserved a reward.

[النبأ: 32]

حدائق وأعنبا

Orchards and grapes.

[النبأ: 33]

وكواعب أترابا

Magnificent spouses.

[النبأ: 34]

وكأسا دهاقا

Delicious drinks.

[النبأ: 35]

لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا

They will never hear in it any nonsense or lies.

[النبأ: 36]

جزاء من ربك عطاء حسابا

A reward from your Lord; a generous recompense.

[النبأ: 37]

رب السموت والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا

Lord of the heavens and the earth, and everything between them. The Most Gracious. No one can abrogate His decisions.

[النبأ: 38]

يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا

The day will come when the Spirit and the angels will stand in a row. None will speak except those permitted by the Most Gracious, and they will utter only what is right.

[النبأ: 39]

ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مءابا

Such is the inevitable day. Whoever wills let him take refuge in his Lord.

[النبأ: 40]

إنا أنذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتنى كنت تربا

We have sufficiently warned you about an imminent retribution. That is the day when everyone will examine what his hands have sent forth, and the disbeliever will say, "Oh, I wish I were dust."

سورة النازعات رقم - 79 - عدد آياتها: 46، ترتيب نُزولها 81 - نزلت بعد سورة النبأ

[النزعت: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النزعت: 1]

والنزعت غرقا

The (*angels who*) snatch (*the souls of the disbelievers*) forcibly.

[النزعت: 2]

والنشطت نشطا

And those who gently take (*the souls of the believers*) joyfully.

[النزعت: 3]

والسبحت سبحا

And those floating everywhere.

[النزعت: 4]

فالسبقت سبقا

Eagerly racing with one another --

[النزعت: 5]

فالمدبرت أمرا

to carry out various commands.

[النزعت: 6]

يوم ترجف الراجفة

The day the quake quakes.

[النزعت: 7]

تتبعها الرادفة

Followed by the second blow.

[النزعت: 8]

قلوب يومئذ واجفة

Certain minds will be terrified.

[النزعت: 9]

أبصرها خشعة

Their eyes will be subdued.

[النزعت: 10]

يقولون أءنا لمردودون فى الحافرة

They will say, "We have been recreated from the grave !

[النزعت: 11]

أءذا كنا عظما نخرة

"How did this happen after we had turned into rotten bones ?"

[النزعت: 12]

قالوا تلك إذا كرة خاسرة

They had said, "This is an impossible recurrence."

[النزعت: 13]

فإنما هى زجرة وحدة

All it takes is one nudge.

[النزعت: 14]

فإذا هم بالساهرة

Whereupon they get up.

[النزعت: 15]

هل أتىك حديث موسى

Have you known about the history of Moses ?

[النزعت: 16]

إذ نادىه ربه بالواد المقدس طوى

His Lord called him at the holy valley of Tuwaa.

[النزعت: 17]

اذهب إلى فرعون إنه طغى

"Go to Pharaoh; he has transgressed."

[النزعت: 18]

فقل هل لك إلى أن تزكى

Tell him, "Would you not reform ?

[النزعت: 19]

وأهديك إلى ربك فتخشى

"Let me guide you to your Lord, that you may turn reverent."

[النزعت: 20]

فأرىه الءاية الكبرى

He then showed him the great miracle.

[النزعت: 21]

فكذب وعصى

But he disbelieved and rebelled.

[النزعت: 22]

ثم أدبر يسعى

Then he turned away in a hurry.

[النزعت: 23]

فحشر فنادى

He summoned and proclaimed.

[النزعت: 24]

فقال أنا ربكم الأعلى

He said, "I am your Lord; most high."

[النزعت: 25]

فأخذه الله نكال الءاخرة والأولى

Consequently, God committed him to the retribution in the Hereafter, as well as in the first life.

[النزعت: 26]

إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى

This is a lesson for the reverent.

[النزعت: 27]

ءأنتم أشد خلقا أم السماء بنىها

Are you more difficult to create than the heaven ? He constructed it.

[النزعت: 28]

رفع سمكها فسوىها

He raised its masses, and perfected it.

[النزعت: 29]

وأغطش ليلها وأخرج ضحىها

He made its night dark, and brightened its morn.

[النزعت: 30]

والأرض بعد ذلك دحىها

He made the earth egg-shaped.

كلمة " دحاها " مشتقة من " دحيا " التي تعني البيض.

[النزعت: 31]

أخرج منها ماءها ومرعىها

From it, He produced its own water and pasture.

[النزعت: 32]

والجبال أرسىها

He established the mountains.

[النزعت: 33]

متعا لكم ولأنعمكم

All this to provide life support for you and your animals.

[النزعت: 34]

فإذا جاءت الطامة الكبرى

Then, when the great blow comes.

[النزعت: 35]

يوم يتذكر الإنسن ما سعى

That is the day when the human will remember everything he did.

[النزعت: 36]

وبرزت الجحيم لمن يرى

Hell will be brought into existence.

[النزعت: 37]

فأما من طغى

As for the one who transgressed.

[النزعت: 38]

وءاثر الحيوة الدنيا

Who was preoccupied with this life.

[النزعت: 39]

فإن الجحيم هى المأوى

Hell will be the abode.

[النزعت: 40]

وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

As for the one who reverenced the majesty of his Lord, and enjoined the self from sinful lusts.

[النزعت: 41]

فإن الجنة هى المأوى

Paradise will be the abode.

[النزعت: 42]

يسءلونك عن الساعة أيان مرسىها

They ask you about the Hour, and when it will take place !

[النزعت: 43]

فيم أنت من ذكرىها

It is not you (*Muhammad*) who is destined to announce its time.

[النزعت: 44]

إلى ربك منتهىها

Your Lord decides its fate.

[النزعت: 45]

إنما أنت منذر من يخشىها

Your mission is to warn those who expect it.

[النزعت: 46]

كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحىها

The day they see it, they will feel as if they lasted one evening or half a day.

سورة عبس رقم - 80 - عدد آياتها: 42، ترتيب نُزولها 24 - نزلت بعد سورة النجم

[عبس: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[عبس: 1]

عبس وتولى

He (*Muhammad*) frowned and turned away.

[عبس: 2]

أن جاءه الأعمى

When the blind man came to him.

[عبس: 3]

وما يدريك لعله يزكى

How do you know ? He may purify himself.

[عبس: 4]

أو يذكر فتنفعه الذكرى

Or he may take heed, and benefit from the message.

[عبس: 5]

أما من استغنى

As for the rich man.

[عبس: 6]

فأنت له تصدى

You gave him your attention.

[عبس: 7]

وما عليك ألا يزكى

Even though you could not guarantee his salvation.

[عبس: 8]

وأما من جاءك يسعى

The one who came to you eagerly.

[عبس: 9]

وهو يخشى

And is really reverent.

[عبس: 10]

فأنت عنه تلهى

You ignored him.

[عبس: 11]

كلا إنها تذكرة

Indeed, this is a reminder.

[عبس: 12]

فمن شاء ذكره

Whoever wills shall take heed.

[عبس: 13]

فى صحف مكرمة

In honorable scriptures.

[عبس: 14]

مرفوعة مطهرة

Exalted and pure.

[عبس: 15]

بأيدى سفرة

(*Written*) by the hands of messengers.

[عبس: 16]

كرام بررة

Who are honorable and righteous.

[عبس: 17]

قتل الإنسن ما أكفره

Woe to the human being; he is so unappreciative !

[عبس: 18]

من أى شىء خلقه

What did He create him from ?

[عبس: 19]

من نطفة خلقه فقدره

From a tiny drop, He creates him and designs him.

[عبس: 20]

ثم السبيل يسره

Then He points out the path for him.

[عبس: 21]

ثم أماته فأقبره

Then He puts him to death, and into the grave.

[عبس: 22]

ثم إذا شاء أنشره

When He wills, He resurrects him.

[عبس: 23]

كلا لما يقض ما أمره

He shall uphold His commandments.

[عبس: 24]

فلينظر الإنسن إلى طعامه

Let the human consider his food!

[عبس: 25]

أنا صببنا الماء صبا

We pour the water generously.

[عبس: 26]

ثم شققنا الأرض شقا

Then we split the soil open.

[عبس: 27]

فأنبتنا فيها حبا

We grow in it grains.

[عبس: 28]

وعنبا وقضبا

Grapes and pasture.

[عبس: 29]

وزيتونا ونخلا

Olives and palms.

[عبس: 30]

وحدائق غلبا

A variety of orchards.

[عبس: 31]

وفكهة وأبا

Fruits and vegetables.

[عبس: 32]

متعا لكم ولأنعمكم

To provide life support for you and your animals.

[عبس: 33]

فإذا جاءت الصاخة

Then, when the blow comes to pass.

[عبس: 34]

يوم يفر المرء من أخيه

That is the day when one flees from his brother.

[عبس: 35]

وأمه وأبيه

From his mother and father.

[عبس: 36]

وصحبته وبنيه

From his spouse and children.

[عبس: 37]

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

Each one of them, on that day, worries about his own destiny.

[عبس: 38]

وجوه يومئذ مسفرة

Some faces on that day will be happy.

[عبس: 39]

ضاحكة مستبشرة

Laughing and joyful.

[عبس: 40]

ووجوه يومئذ عليها غبرة

Other faces, on that day, will be covered with misery.

[عبس: 41]

ترهقها قترة

Overwhelmed by remorse.

[عبس: 42]

أولئك هم الكفرة الفجرة

These are the wicked disbelievers.

سورة التكوير رقم - 81 - عدد آياتها: 29، ترتيب نُزولها 7 - نزلت بعد سورة المسد

[التكوير: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[التكوير: 1]

إذا الشمس كورت

When the sun is rolled.

[التكوير: 2]

وإذا النجوم انكدرت

The stars are crashed into each other.

[التكوير: 3]

وإذا الجبال سيرت

The mountains are wiped out.

[التكوير: 4]

وإذا العشار عطلت

The reproduction is halted.

[التكوير: 5]

وإذا الوحوش حشرت

The beasts are summoned.

[التكوير: 6]

وإذا البحار سجرت

The oceans are set aflame.

[التكوير: 7]

وإذا النفوس زوجت

The souls are restored to their bodies.

[التكوير: 8]

وإذا الموءدة سئلت

The girl who was buried alive is asked:

[التكوير: 9]

بأى ذنب قتلت

For what crime was she killed ?

[التكوير: 10]

وإذا الصحف نشرت

The records are made known.

[التكوير: 11]

وإذا السماء كشطت

The heaven is removed.

[التكوير: 12]

وإذا الجحيم سعرت

Hell is ignited.

[التكوير: 13]

وإذا الجنة أزلفت

Paradise is presented.

[التكوير: 14]

علمت نفس ما أحضرت

Every soul will know everything it brought.

[التكوير: 15]

رسول الله رسول الميثاق

فلا أقسم بالخنس

I solemnly swear by the galaxies.

[التكوير: 16]

الجوار الكنس

Precisely running in their orbits.

[التكوير: 17]

واليل إذا عسعس

By the night as it falls.

[التكوير: 18]

والصبح إذا تنفس

And the morn as it breathes.

[التكوير: 19]

إنه لقول رسول كريم

This is the utterance of an honorable messenger.

عن طريق إضافة رقم السورة، إلى رقم الآية، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لاسم " رشاد " وهي 505، بالإضافة إلى قيمة " خليفة " وهي 725، نحصل على 1330 (70 × 19)، هذا برهان حسابي قرآني على أن هذا الرسول هو (رشاد خليفة).

[التكوير: 20]

ذى قوة عند ذى العرش مكين

Authorized by the Possessor of the Throne, fully supported.

[التكوير: 21]

مطاع ثم أمين

He shall be obeyed and trusted.

[التكوير: 22]

وما صاحبكم بمجنون

Your friend is not crazy.

[التكوير: 23]

ولقد رءاه بالأفق المبين

He saw him at the high horizon.

استُدعي (رشاد خليفة) إلى الأفق الأعلى كما هو مُفصل في (الملحق رقم 2).

[التكوير: 24]

وما هو على الغيب بضنين

He is not holding back any news.

[التكوير: 25]

وما هو بقول شيطن رجيم

It is not the talk of a rejected devil.

[التكوير: 26]

فأين تذهبون

Now then, where will you go ?

[التكوير: 27]

إن هو إلا ذكر للعلمين

This is a message for all the people.

[التكوير: 28]

لمن شاء منكم أن يستقيم

For those who wish to go straight.

[التكوير: 29]

وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين

Whatever you will is in accordance with the will of God, Lord of the universe.

سورة رقم - 82 - الانفطار - عدد آياتها: 19، ترتيب نُزولها 82 - نزلت بعد سورة النازعات

[الانفطار: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الانفطار: 1]

إذا السماء انفطرت

When the heaven is shattered.

[الانفطار: 2]

وإذا الكواكب انتثرت

The planets are scattered.

[الانفطار: 3]

وإذا البحار فجرت

The oceans are exploded.

[الانفطار: 4]

وإذا القبور بعثرت

The graves are opened.

[الانفطار: 5]

علمت نفس ما قدمت وأخرت

Every soul will find out what caused it to advance, and what caused it to regress.

[الانفطار: 6]

التفكر في مخلوقات الله

يأيها الإنسن ما غرك بربك الكريم

O you human being, what diverted you from your Lord Most Honorable?

[الانفطار: 7]

الذى خلقك فسوىك فعدلك

The One who created you, designed you, and perfected you.

[الانفطار: 8]

فى أى صورة ما شاء ركبك

In whatever design He chose, He constructed it.

[الانفطار: 9]

كلا بل تكذبون بالدين

Indeed, you disbelieve in the religion.

[الانفطار: 10]

وإن عليكم لحفظين

Oblivious to the fact that there are (*invisible*) keepers around you.

[الانفطار: 11]

كراما كتبين

They are honest recorders.

[الانفطار: 12]

يعلمون ما تفعلون

They record everything you do.

[الانفطار: 13]

إن الأبرار لفى نعيم

Surely, the pious have deserved bliss.

[الانفطار: 14]

وإن الفجار لفى جحيم

While the wicked have deserved Hell.

[الانفطار: 15]

يصلونها يوم الدين

Will incur it on the Day of Judgment.

[الانفطار: 16]

وما هم عنها بغائبين

They never leave it.

[الانفطار: 17]

وما أدرىك ما يوم الدين

Awesome is the Day of Judgment.

[الانفطار: 18]

ثم ما أدرك ما يوم الدين

What a day; the Day of Judgment !

[الانفطار: 19]

يوم لا تملك نفس لنفس شيءا والأمر يومئذ لله

That is the day when no soul can help another soul, and all decisions, on that day, will belong to God.

سورة المطففين رقم - 83 - عدد آياتها: 36، ترتيب نُزولها 86 - نزلت بعد سورة العنكبوت

[المطففين: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المطففين: 1]

ويل للمطففين

Woe to the cheaters.

[المطففين: 2]

الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون

Who demand full measure when receiving from the people.

[المطففين: 3]

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون

But when giving them the measures or weights, they cheat.

[المطففين: 4]

ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون

Do they not know that they will be resurrected ?

[المطففين: 5]

ليوم عظيم

On a tremendous day ?

[المطففين: 6]

يوم يقوم الناس لرب العلمين

That is the day when all people will stand before the Lord of the universe.

[المطففين: 7]

كُتب مُنظمة رقماً

كلا إن كتب الفجار لفى سجين

Indeed, the book of the wicked is in Sijjeen.

[المطففين: 8]

وما أدرك ما سجين

Do you know what Sijjeen is ?

[المطففين: 9]

كتب مرقوم

A numerically structured book.

[المطففين: 10]

ويل يومئذ للمكذبين

Woe on that day to the rejectors.

[المطففين: 11]

الذين يكذبون بيوم الدين

They do not believe in the Day of Judgment.

[المطففين: 12]

وما يكذب به إلا كل معتد أثيم

None disbelieves therein except the transgressor, the sinful.

[المطففين: 13]

إذا تتلى عليه ءايتنا قال أسطير الأولين

When our revelations are recited to him, he says, "Tales from the past !"

[المطففين: 14]

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

Indeed, their hearts have become shielded by their sins.

[المطففين: 15]

كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

Indeed, they will be isolated, on that day, from their Lord.

[المطففين: 16]

ثم إنهم لصالوا الجحيم

Then they will be thrown into Hell.

[المطففين: 17]

ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون

They will be told, " This is what you used to deny."

[المطففين: 18]

كلا إن كتب الأبرار لفى عليين

Indeed, the book of the righteous will be in ´Elleyyeen.

[المطففين: 19]

وما أدريك ما عليون

Do you know what ´Elleyyeen is ?

[المطففين: 20]

كتب مرقوم

A numerically structured book.

[المطففين: 21]

يشهده المقربون

To be witnessed by those close to Me.

[المطففين: 22]

إن الأبرار لفى نعيم

The righteous have deserved bliss.

[المطففين: 23]

على الأرائك ينظرون

On luxurious furnishings they watch.

[المطففين: 24]

تعرف فى وجوههم نضرة النعيم

You recognize in their faces the joy of bliss.

[المطففين: 25]

يسقون من رحيق مختوم

Their drinks will be spiced with nectar.

[المطففين: 26]

ختمه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنفسون
Its spice is like musk. This is what the competitors should compete for.

[المطففين: 27]

ومزاجه من تسنيم
Mixed into it will be special flavors.

[المطففين: 28]

عينا يشرب بها المقربون
From a spring that is reserved for those close to Me.

[المطففين: 29]

إن الذين أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون
The wicked used to laugh at those who believed.

[المطففين: 30]

وإذا مروا بهم يتغامزون
When they passed by them, they used to poke fun.

[المطففين: 31]

وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين
When they got together with their people, they used to joke.

[المطففين: 32]

وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون
Whenever they saw them, they said, "These people are far astray !

[المطففين: 33]

وما أرسلوا عليهم حفظين
"They have no such thing as (*invisible*) guards."

[المطففين: 34]

فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون
Today, those who believed are laughing at the disbelievers.

[المطففين: 35]

على الأرائك ينظرون
On luxurious furnishings they watch.

[المطففين: 36]

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
Most assuredly, the disbelievers are requited for what they did.

سورة الانشقاق رقم - 84 - عدد آياتها: 25، ترتيب نُزولها 83 - نزلت بعد سورة الانفطار

[الانشقاق: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم
In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الانشقاق: 1]

إذا السماء انشقت
The time will come when the sky is ruptured.

[الانشقاق: 2]

وأذنت لربها وحقت
It will submit to its Lord and expire.

[الانشقاق: 3]

وإذا الأرض مدت

The earth will be leveled.

[الانشقاق: 4]

وألقت ما فيها وتخلت

It will eject its contents, as it erupts.

[الانشقاق: 5]

وأذنت لربها وحقت

It will submit to its Lord and expire.

[الانشقاق: 6]

يأيها الإنسن إنك كادح إلى ربك كدحا فملقيه

O humans, you are irreversibly heading for a meeting with your Lord.

[الانشقاق: 7]

فأما من أوتى كتبه بيمينه

As for the one who receives his record in his right hand,

[الانشقاق: 8]

فسوف يحاسب حسابا يسيرا

His reckoning will be easy.

[الانشقاق: 9]

وينقلب إلى أهله مسرورا

He will return to his people joyfully.

[الانشقاق: 10]

وأما من أوتى كتبه وراء ظهره

As for the one who receives his record behind his back,

[الانشقاق: 11]

فسوف يدعوا ثبورا

He will be ridden with remorse.

[الانشقاق: 12]

ويصلى سعيرا

And will burn in Hell.

[الانشقاق: 13]

إنه كان فى أهله مسرورا

He used to act arrogantly among his people.

[الانشقاق: 14]

إنه ظن أن لن يحور

He thought that he will never be called to account.

[الانشقاق: 15]

بلى إن ربه كان به بصيرا

Yes indeed, his Lord was Seer of him.

[الانشقاق: 16]

فلا أقسم بالشفق

I solemnly swear by the rosy dusk.

[الانشقاق: 17]

واليل وما وسق

And the night as it spreads.

[الانشقاق: 18]

والقمر إذا اتسق

And the moon and its phases.

[الانشقاق: 19]

لتركبن طبقا عن طبق

You will move from stage to stage.

[الانشقاق: 20]

فما لهم لا يؤمنون

Why do they not believe?

[الانشقاق: 21]

وإذا قرئ عليهم القرءان لا يسجدون

And when the Quran is recited to them, they do not fall prostrate.

[الانشقاق: 22]

بل الذين كفروا يكذبون

This is because those who disbelieved are rejecting (*the Quran*).

[الانشقاق: 23]

والله أعلم بما يوعون

God is fully aware of their innermost thoughts.

[الانشقاق: 24]

فبشرهم بعذاب أليم

Promise them painful retribution.

[الانشقاق: 25]

إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون

As for those who believed and led a righteous life, they receive a recompense that is well-deserved.

سورة البروج رقم - 85 - عدد آياتها: 22، ترتيب نُزولها 27 - نزلت بعد سورة الشمس

[البروج: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[البروج: 1]

والسماء ذات البروج

The sky and its galaxies.

[البروج: 2]

واليوم الموعود

The promised day.

[البروج: 3]

وشاهد ومشهود

The witness and the witnessed.

[البروج: 4]

قتل أصحب الأخدود

Woe to the people of the canyon.

[البروج: 5]

النار ذات الوقود

They ignited a blazing fire.

[البروج: 6]

إذ هم عليها قعود

Then sat around it.

[البروج: 7]

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود

To watch the burning of the believers.

[البروج: 8]

وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد

They hated them for no other reason than believing in God, the Almighty, the Praiseworthy.

[البروج: 9]

الذى له ملك السموت والأرض والله على كل شىء شهيد

To Him belongs the kingship of the heavens and the earth. And God witnesses all things.

[البروج: 10]

إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق

Surely, those who persecute the believing men and women, then fail to repent, have incurred the retribution of Gehenna; they have incurred the retribution of burning.

[البروج: 11]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت تجرى من تحتها الأنهر ذلك الفوز الكبير

Surely, those who believed and led a righteous life, have deserved gardens with flowing streams. This is the greatest triumph.

[البروج: 12]

إن بطش ربك لشديد

Indeed, your Lord´s blow is severe.

[البروج: 13]

إنه هو يبدئ ويعيد

He is the One who initiates and repeats.

[البروج: 14]

وهو الغفور الودود

And He is the Forgiving, Most Kind.

[البروج: 15]

ذو العرش المجيد

Possessor of the glorious throne.

[البروج: 16]

فعال لما يريد

Doer of whatever He wills.

[البروج: 17]

هل أتىك حديث الجنود

Did you note the history of the troops ?

[البروج: 18]

فرعون وثمود

Pharaoh and Thamoud ?

[البروج: 19]

بل الذين كفروا فى تكذيب

Those who disbelieve are plagued with denial.

[البروج: 20]

والله من ورائهم محيط

God is fully aware of them.

[البروج: 21]

بل هو قرءان مجيد

Indeed, it is a glorious Qur´án.

[البروج: 22]

فى لوح محفوظ

In a preserved master tablet.

سورة الطارق رقم - 86 - عدد آياتها: 17، ترتيب نُزولها 36 - نزلت بعد سورة البلد

[الطارق: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الطارق: 1]

والسماء والطارق

By the sky and Al-Taareq.

[الطارق: 2]

وما أدرىك ما الطارق

Do you know what Al-Taareq is ?

[الطارق: 3]

النجم الثاقب

The bright star.

[الطارق: 4]

إن كل نفس لما عليها حافظ

Absolutely, everyone is well guarded.

[الطارق: 5]

فلينظر الإنسن مم خلق

Let the human reflect on his creation.

[الطارق: 6]

خلق من ماء دافق

He was created from ejected liquid.

[الطارق: 7]

يخرج من بين الصلب والترائب

From between the spine and the viscera.

[الطارق: 8]

إنه على رجعه لقادر

He is certainly able to resurrect him.

[الطارق: 9]

يوم تبلى السرائر

The day all secrets become known.

[الطارق: 10]

فما له من قوة ولا ناصر

He will have no power, nor a helper.

[الطارق: 11]

والسماء ذات الرجع

By the sky that returns (*the water*).

[الطارق: 12]

والأرض ذات الصدع

By the earth that cracks (*to grow plants*).

[الطارق: 13]

إنه لقول فصل

This is a serious narration.

[الطارق: 14]

وما هو بالهزل

Not to be taken lightly.

[الطارق: 15]

إنهم يكيدون كيدا

They plot and scheme.

[الطارق: 16]

وأكيد كيدا

But so do I.

[الطارق: 17]

فمهل الكفرين أمهلهم رويدا

Just respite the disbelievers a short respite.

سورة الأعلى رقم - 87 - عدد آياتها: 19، ترتيب نزولها 8 - نزلت بعد سورة التكوير

[الأعلى: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الأعلى: 1]

سبح اسم ربك الأعلى

Glorify the name of your Lord, the Most High.

[الأعلى: 2]

الذى خلق فسوى

He creates and shapes.

[الأعلى: 3]

والذى قدر فهدى

He designs and guides.

[الأعلى: 4]

والذى أخرج المرعى

He produces the pasture.

[الأعلى: 5]

فجعله غثاء أحوى

Then turns it into light hay.

[الأعلى: 6]

سنقرئك فلا تنسى

We will recite to you; do not forget.

[الأعلى: 7]

إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى

Everything is in accordance with God´s will; He knows what is declared, and what is hidden.

[الأعلى: 8]

ونيسرك لليسرى

We will direct you to the easiest path.

[الأعلى: 9]

فذكر إن نفعت الذكرى

Therefore, you shall remind; perhaps the reminder will benefit.

[الأعلى: 10]

سيذكر من يخشى

The reverent will take heed.

[الأعلى: 11]

ويتجنبها الأشقى

The wicked will avoid it.

[الأعلى: 12]

الذى يصلى النار الكبرى

Consequently, he will suffer the great Hellfire.

[الأعلى: 13]

ثم لا يموت فيها ولا يحيى

Wherein he never dies, nor stays alive.

[الأعلى: 14]

قد أفلح من تزكى

Successful indeed is the one who redeems his soul.

[الأعلى: 15]

وذكر اسم ربه فصلى

By remembering the name of his Lord and observing the contact prayers (*Salat*).

[الأعلى: 16]

بل تؤثرون الحيوة الدنيا

Indeed, you are preoccupied with this first life.

[الأعلى: 17]

والءاخرة خير وأبقى

Even though the Hereafter is far better and everlasting.

[الأعلى: 18]

إن هذا لفى الصحف الأولى

This is recorded in the earlier teachings.

[الأعلى: 19]

صحف إبرهيم وموسى

The teachings of Abraham and Moses.

سورة الغاشية رقم - 88 - عدد آياتها: 26، ترتيب نُزولها 68 - نزلت بعد سورة الذاريات

[الغاشية: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الغاشية: 1]

هل أتنك حديث الغشية

Are you aware of the Overwhelming ?

[الغاشية: 2]

وجوه يومئذ خشعة

Faces on that day will be shamed.

[الغاشية: 3]

عاملة ناصبة

Laboring and exhausted.

[الغاشية: 4]

تصلى نارا حامية

Suffering in a blazing Hellfire.

[الغاشية: 5]

تسقى من عين ءانية

Drinking from a flaming spring.

[الغاشية: 6]

ليس لهم طعام إلا من ضريع

They will have no food except the useless variety.

[الغاشية: 7]

لا يسمن ولا يغنى من جوع

It never nourishes, nor satisfies hunger.

[الغاشية: 8]

وجوه يومئذ ناعمة

Other faces on that day will be full of joy.

[الغاشية: 9]

لسعيها راضية

Satisfied with their work.

[الغاشية: 10]

فى جنة عالية

In an exalted Paradise.

[الغاشية: 11]

لا تسمع فيها لغية

In it, no nonsense is heard.

[الغاشية: 12]

فيها عين جارية

In it, a spring flows.

[الغاشية: 13]

فيها سرر مرفوعة

In it, there are luxurious furnishings.

[الغاشية: 14]

وأكواب موضوعة

And drinks made available.

[الغاشية: 15]

ونمارق مصفوفة

And pitchers in rows.

[الغاشية: 16]

وزرابى مبثوثة

And carpets throughout.

[الغاشية: 17]

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت

Why do they not reflect on the camels and how they are created ?

[الغاشية: 18]

وإلى السماء كيف رفعت

And the sky and how it is raised.

[الغاشية: 19]

وإلى الجبال كيف نصبت

And the mountains and how they are constructed.

[الغاشية: 20]

وإلى الأرض كيف سطحت

And the earth and how it is built.

[الغاشية: 21]

فذكر إنما أنت مذكر

You shall remind, for your mission is to deliver this reminder.

[الغاشية: 22]

لست عليهم بمصيطر

You have no power over them.

[الغاشية: 23]

إلا من تولى وكفر

As for those who turn away and disbelieve.

[الغاشية: 24]

فيعذبه الله العذاب الأكبر

God will commit them to the great retribution.

[الغاشية: 25]

إن إلينا إيابهم

To us is their ultimate destiny.

[الغاشية: 26]

ثم إن علينا حسابهم

Then we will call them to account.

سورة الفجر رقم - 89 - عدد آياتها: 30، ترتيب نُزولها 10 - نزلت بعد سورة الليل

[الفجر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الفجر: 1]

والفجر

By the dawn.

[الفجر: 2]

وليال عشر

And the ten nights.

الليالي العشر الأواخر من رمضان، حين يتردد العديد من المؤمنين إلى المساجد. (أنظر البقرة اية 187).

[الفجر: 3]

والشفع والوتر

By the even and the odd.

(أنظر الملحق رقم 1) لمعرفة دور الأعداد الفردية والأعداد الزوجية.

[الفجر: 4]

والليل إذا يسر

By the night as it passes.

[الفجر: 5]

هل فى ذلك قسم لذى حجر

A profound oath, for one who possesses intelligence.

[الفجر: 6]

ألم تر كيف فعل ربك بعاد

Have you noted what your Lord did to ´Aad ?

[الفجر: 7]

إرم ذات العماد

Erum; the town with tall buildings.

[الفجر: 8]

التى لم يخلق مثلها فى البلد

There was nothing like it anywhere.

[الفجر: 9]

وثمود الذين جابوا الصخر بالواد

Also Thamoud, who carved the rocks in their valley.

[الفجر: 10]

وفرعون ذى الأوتاد

And Pharaoh who possessed might.

[الفجر: 11]

الذين طغوا فى البلد

They all transgressed in the land.

[الفجر: 12]

فأكثروا فيها الفساد

They spread evil throughout.

[الفجر: 13]

فصب عليهم ربك سوط عذاب

Consequently, your Lord poured upon them a whipping retribution.

[الفجر: 14]

إن ربك لبالمرصاد

Your Lord is ever watchful.

[الفجر: 15]

فأما الإنسن إذا ما ابتلىه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن

When the human being is tested by his Lord, through blessings and joy, he

says, "My Lord is generous towards me."

[الفجر: 16]

وأما إذا ما ابتلـه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهنن

But if He tests him through reduction in provisions, he says, "My Lord is humiliating me !"

[الفجر: 17]

كلا بل لا تكرمون اليتيم

Wrong! It is you who brought it on yourselves by not regarding the orphan.

[الفجر: 18]

ولا تحضون على طعام المسكين

And not advocating charity towards the poor.

[الفجر: 19]

وتأكلون التراث أكلا لما

And consuming the inheritance of helpless orphans.

[الفجر: 20]

وتحبون المال حبا جما

And loving the money too much.

[الفجر: 21]

كلا إذا دكت الأرض دكا دكا

Indeed, when the earth is crushed, utterly crushed.

[الفجر: 22]

وجاء ربك والملك صفا صفا

And your Lord comes, together with the angels in row after row.

[الفجر: 23]

وجاىء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسن وأنى له الذكرى

On that day, Gehenna will be brought forth. On that day, the human being will remember -- but what a remembrance -- it will be too late.

[الفجر: 24]

يقول يليتنى قدمت لحياتى

He will say, "Oh, I wish I prepared for my (*eternal*) life."

[الفجر: 25]

فيومئذ لا يعذب عذابه أحد

On that day, no retribution could be worse than His retribution.

[الفجر: 26]

ولا يوثق وثاقه أحد

And no confinement is as effective as His confinement.

[الفجر: 27]

يأيتها النفس المطمئنة

As for you, O content soul.

[الفجر: 28]

ارجعى إلى ربك راضية مرضية

Return to your Lord, pleased and pleasing.

[الفجر: 29]

فادخلى فى عبدى

Welcome into My servants.

[الفجر: 30]

وادخلى جنتى

Welcome into My Paradise.

سورة الشمس رقم - 91 - عدد آياتها: 15، ترتيب نُزولها 26 - نزلت بعد سورة القدر

[الشمس: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الشمس: 1]

والشمس وضحىها

By the sun and its brightness.

[الشمس: 2]

والقمر إذا تلىها

The moon that follows it.

[الشمس: 3]

والنهار إذا جلىها

The day that reveals.

[الشمس: 4]

واليل إذا يغشىها

The night that covers.

[الشمس: 5]

والسماء وما بنىها

The sky and Him who built it.

[الشمس: 6]

والأرض وما طحىها

The earth and Him who sustains it.

[الشمس: 7]

ونفس وما سوىها

The soul and Him who created it.

[الشمس: 8]

فألهمها فجورها وتقوىها

Then showed it what is evil and what is good.

[الشمس: 9]

قد أفلح من زكىها

Successful is one who redeems it.

[الشمس: 10]

وقد خاب من دسىها

Failing is one who neglects it.

[الشمس: 11]

كذبت ثمود بطغوىها

Thamoud´s disbelief caused them to transgress.

[الشمس: 12]

إذ انبعث أشقىها

They followed the worst among them.

[الشمس: 13]

فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها

God´s messenger said to them, "This is God´s camel; let her drink."

[الشمس: 14]

فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوىها

They disbelieved him and slaughtered her. Their Lord then requited them for their sin and annihilated them.

[الشمس: 15]

ولا يخاف عقبها

Yet, those who came after them remain heedless.

سورة الليل رقم - 92 - عدد آياتها: 21، ترتيب نُزولها 9 - نزلت بعد سورة الاعلى

[اليل: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[اليل: 1]

واليل إذا يغشى

By the night as it covers.

[اليل: 2]

والنهار إذا تجلى

The day as it reveals.

[اليل: 3]

وما خلق الذكر والأنثى

And Him who created the male and the female.

[اليل: 4]

إن سعيكم لشتى

Your works are of various kinds.

[اليل: 5]

فأما من أعطى واتقى

As for him who gives to charity and maintains righteousness.

[اليل: 6]

وصدق بالحسنى

And upholds the scripture.

[اليل: 7]

فسنيسره لليسرى

We will direct him towards happiness.

[اليل: 8]

وأما من بخل واستغنى

But he who is stingy, though he is rich.

[اليل: 9]

وكذب بالحسنى

And disbelieves in the scripture.

[اليل: 10]

فسنيسره للعسرى
We will direct him towards misery.
[الليل: 11]
وما يغنى عنه ماله إذا تردى
His money cannot help him when he falls.
[الليل: 12]
إن علينا للهدى
We provide the guidance.
[الليل: 13]
وإن لنا للءاخرة والأولى
We control the Hereafter, as well as this life.
[الليل: 14]
فأنذرتكم نارا تلظى
I have warned you about the blazing Hellfire.
[الليل: 15]
لا يصلىها إلا الأشقى
None burns therein except the wicked.
[الليل: 16]
الذى كذب وتولى
Who disbelieves and turns away.
[الليل: 17]
وسيجنبها الأتقى
Avoiding it will be the righteous.
[الليل: 18]
الذى يؤتى ماله يتزكى
Who gives from his money to charity.
[الليل: 19]
وما لأحد عنده من نعمة تجزى
Seeking nothing in return.
[الليل: 20]
إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى
Seeking only his Lord, the Most High.
[الليل: 21]
ولسوف يرضى
He will certainly attain salvation.

سورة الضحى رقم - 93 - عدد آياتها: 11، ترتيب نُزولها 11 - نزلت بعد سورة الفجر

[الضحى: 0]
بسم الله الرحمن الرحيم
In the name of God, Most Gracious, Most Merciful
[الضحى: 1]
والضحى
By the forenoon.
[الضحى: 2]
واليل إذا سجى

By the night as it falls.

[الضحى: 3]

ما ودعك ربك وما قلى

Your Lord never abandoned you, nor did He forget.

[الضحى: 4]

وللءاخرة خير لك من الأولى

The Hereafter is far better for you than this first (*life*).

[الضحى: 5]

ولسوف يعطيك ربك فترضى

And your Lord will give you enough; you will be pleased.

[الضحى: 6]

ألم يجدك يتيما فـءاوى

Did He not find you orphaned and He gave you a home ?

[الضحى: 7]

ووجدك ضالا فهدى

He found you astray, and guided you.

[الضحى: 8]

ووجدك عائلا فأغنى

He found you poor, and made you rich.

[الضحى: 9]

فأما اليتيم فلا تقهر

Therefore, you shall not forsake the orphan.

[الضحى: 10]

وأما السائل فلا تنهر

Nor shall you reprimand the beggar.

[الضحى: 11]

وأما بنعمة ربك فحدث

You shall proclaim the blessing your Lord has bestowed upon you.

سورة الشرح رقم - 94 - عدد آياتها: 8، ترتيب نُزولها 12 - نزلت بعد سورة الضُحى

[الشرح: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الشرح: 1]

ألم نشرح لك صدرك

Did we not cool your temper ?

[الشرح: 2]

ووضعنا عنك وزرك

And we unloaded your load (*of sins*).

[الشرح: 3]

الذى أنقض ظهرك

One that burdened your back.

[الشرح: 4]

ورفعنا لك ذكرك

We exalted you to an honorable position.

[الشرح: 5]

فإن مع العسر يسرا

With pain there is gain.

[الشرح: 6]

إن مع العسر يسرا

Indeed, with pain there is gain.

[الشرح: 7]

فإذا فرغت فانصب

Whenever possible you shall strive.

[الشرح: 8]

وإلى ربك فارغب

Seeking only your Lord.

سورة التين رقم - 95 - عدد آياتها: 8، ترتيب نُزولها 28 - نزلت بعد سورة البُروج

[التين: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[التين: 1]

والتين والزيتون

By the fig and the olive.

[التين: 2]

وطور سينين

Mount Sinai.

[التين: 3]

وهذا البلد الأمين

And this honored town (*Mecca*).

التين، الزيتون، سيناء، مكة، رُبما ترمز على التوالي إلى (آدم ، عيسى ، موسى ، إبراهيم ومحمد). وهكذا تم تمثيل جميع الأديان الرئيسية.

[التين: 4]

لقد خلقنا الإنسن فى أحسن تقويم

We created man in the best design.

[التين: 5]

ثم رددنه أسفل سفلين

Then turned him into the lowliest of the lowly.

[التين: 6]

إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم أجر غير ممنون

Except those who believe and lead a righteous life; they receive a reward that is well deserved.

[التين: 7]

فما يكذبك بعد بالدين

Why do you still reject the faith ?

[التين: 8]

أليس الله بأحكم الحكمين

Is God not the Most Wise, of all the wise ones ?

سورة العلق رقم - 96 - عدد آياتها: 19، ترتيب نُزولها 1 - نزلت بعد سورة القلم

[العلق: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[العلق: 1]

اقرأ باسم ربك الذى خلق

Read, in the name of your Lord, who created.

من السورة رقم 96 إلى السورة رقم 114، هناك 19 سورة. الآيات من (1 – 5 من سورة العلق) تتكون من 19 كلمة، و 76 حرف (4 × 19). تتكون السورة من 19 آية و 304 حرف (16 × 19). (أُنظر الملحق 1 و 23).

[العلق: 2]

خلق الإنسن من علق

He created man from an embryo.

[العلق: 3]

اقرأ وربك الأكرم

Read, and your Lord, Most Exalted.

[العلق: 4]

الذى علم بالقلم

Teaches by means of the pen.

[العلق: 5]

علم الإنسن مالم يعلم

He teaches man what he never knew.

[العلق: 6]

كلا إن الإنسن ليطغى

Indeed, the human transgresses.

[العلق: 7]

أن رءاه استغنى

When he becomes rich.

[العلق: 8]

إن إلى ربك الرجعى

To your Lord is the ultimate destiny.

[العلق: 9]

أرءيت الذى ينهى

Have you seen the one who enjoins.

[العلق: 10]

عبدا إذا صلى

Others from praying ?

[العلق: 11]

أرءيت إن كان على الهدى

Is it not better for him to follow the guidance ?

[العلق: 12]

أو أمر بالتقوى

Or advocate righteousness ?

[العلق: 13]

أرءيت إن كذب وتولى

If he disbelieves and turns away.

[العلق: 14]

ألم يعلم بأن الله يرى

Does he not realize that God sees ?

[العلق: 15]

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

Indeed, unless he refrains, we will take him by the forelock.

[العلق: 16]

ناصية كذبة خاطئة

A forelock that is disbelieving and sinful.

[العلق: 17]

فليدع ناديه

Let him then call on his helpers.

[العلق: 18]

سندع الزبانية

We will call the guardians of Hell.

[العلق: 19]

كلا لا تطعه واسجد واقترب

You shall not obey him; you shall fall prostrate and draw nearer.

سورة القدر رقم - 97 - عدد آياتها: 5، ترتيب نُزولها 25 - نزلت بعد سورة عبس

[القدر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[القدر: 1]

إنا أنزلنه فى ليلة القدر

We revealed it in the Night of Destiny.

نزل القرءان على نفس محمد في الليلة 27 من شهررمضان سنة 13 قبل الهجرة.

(أُنظرسورة بني إسرائيل: 1، والدخان: 3، والنجم: 1 -- 8، والملحق رقم 28).

[القدر: 2]

وما أدربك ما ليلة القدر

How awesome is the Night of Destiny !

[القدر: 3]

ليلة القدر خير من ألف شهر

The Night of Destiny is better than a thousand months.

[القدر: 4]

تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر

The angels and the Spirit descend therein, by their Lord´s leave, to carry out every command.

[القدر: 5]

سلم هى حتى مطلع الفجر

Peaceful it is until the advent of the dawn.

سورة البينة رقم - 98 - عدد آياتها: 8، ترتيب نُزولها 100 - نزلت بعد سورة الطلاق

[البينة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[البينة: 1]

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة

Those who disbelieved among the people of the scripture, as well as the idol worshipers, insist on their ways, despite the proof given to them.

البينة هي شفرة القرءان الحسابية (أُنظر الملحق رقم 1) ، و" الرسول " هو (رشاد خليفة). مجموع رقم السورة 98 مع رقم الآية 2، مع القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " وهي 1230، نحصل على المجموع التالي 1330 (70 × 19)، وهو نفس المجموع في الآية رقم 19 في سورة التكوير. (أُنظر الملحق رقم 2).

[البينة: 2]

رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة

A messenger from God is reciting to them sacred instructions.

البينة هي شفرة القرءان الحسابية (أُنظر الملحق رقم 1) ، و" الرسول " هو (رشاد خليفة). مجموع رقم السورة 98 مع رقم الآية 2، مع القيمة الحسابية ل " رشاد خليفة " وهي 1230، نحصل على المجموع التالي 1330 (70 × 19)، وهو نفس المجموع في الآية رقم 19 في سورة التكوير. (أُنظر الملحق رقم 2).

[البينة: 3]

فيها كتب قيمة

In them there are valuable teachings.

[البينة: 4]

وما تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءتهم البينة

In fact, those who received the scripture did not dispute until the proof was given to them.

[البينة: 5]

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة

All that was asked of them was to worship God, devoting the religion absolutely to Him alone, observe the contact prayers (*Salat*), and give the obligatory charity (*Zakat*). Such is the perfect religion.

[البينة: 6]

إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين فى نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية

Those who disbelieved among the people of the scripture, and the idol worshipers, have incurred the fire of Gehenna forever. They are the worst creatures.

[البينة: 7]

إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك هم خير البرية

Those who believed and led a righteous life are the best creatures.

[البينة: 8]

جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجرى من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه

Their reward at their Lord is the gardens of Eden with flowing streams, wherein they abide forever. God is pleased with them, and they are pleased with Him. Such is the reward for those who reverence their Lord.

سورة الزلزلة رقم - 99 - عدد آياتها: 8، ترتيب نُزولها 93 - نزلت بعد سورة النساء

[الزلزلة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الزلزلة: 1]

إذا زلزلت الأرض زلزالها

When the earth is severely quaked.

[الزلزلة: 2]

وأخرجت الأرض أثقالها

And the earth ejects its loads.

[الزلزلة: 3]

وقال الإنسن ما لها

The human will wonder: "What is happening ?"

[الزلزلة: 4]

يومئذ تحدث أخبارها

On that day, it will tell its news.

[الزلزلة: 5]

بأن ربك أوحى لها

That your Lord has commanded it.

[الزلزلة: 6]

يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعملهم

On that day, the people will issue from every direction, to be shown their works.

[الزلزلة: 7]

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

Whoever does an atom´s weight of good will see it.

[الزلزلة: 8]

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

And whoever does an atom´s weight of evil will see it.

سورة العديت رقم - 100 - عدد آياتها: 11، ترتيب نُزولها 14 - نزلت بعد سورة العصر

[العديت: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[العديت: 1]

والعديت ضبحا

By the fast gallopers.

[العديت: 2]

فالموريت قدحا

Igniting sparks.

[العديت: 3]

فالمغيرت صبحا

Invading (*the enemy*) by morning.

[العديت: 4]

فأثرن به نقعا

Striking terror therein.

[العديت: 5]

فوسطن به جمعا

Penetrating to the heart of their territory.

[العديت: 6]

إن الإنسن لربه لكنود

The human being is unappreciative of his Lord.

[العديت: 7]

وإنه على ذلك لشهيد

He bears witness to this fact.

[العديت: 8]

وإنه لحب الخير لشديد

He loves material things excessively.

[العديت: 9]

أفلا يعلم إذا بعثر ما فى القبور

Does he not realize that the day will come when the graves are opened ?

[العديت: 10]

وحصل ما فى الصدور

And all secrets are brought out.

[العديت: 11]

إن ربهم بهم يومئذ لخبير

They will find out, on that day, that their Lord has been fully Cognizant of them.

سورة رقم - 101 - القارعة عدد آياتها: 11، ترتيب نُزولها 30 - نزلت بعد سورة قريش

[القارعة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[القارعة: 1]

القارعة

The Shocker.

[القارعة: 2]

ما القارعة

What a shocker!

[القارعة: 3]

وما أدريك ما القارعة

Do you have any idea what the Shocker is ?

[القارعة: 4]

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث

That is the day when the people come out like swarms of butterflies.

[القارعة: 5]

وتكون الجبال كالعهن المنفوش

The mountains will be like fluffy wool.

[القارعة: 6]

فأما من ثقلت موزينه

As for him whose weights are heavy.

[القارعة: 7]

فهو فى عيشة راضية

He will lead a happy (*eternal*) life.

[القارعة: 8]

وأما من خفت موزينه

As for him whose weights are light.

[القارعة: 9]

فأمه هاوية

His destiny is lowly.

[القارعة: 10]

وما أدرىك ما هيه

Do you know what it is ?

[القارعة: 11]

نار حامية

The blazing Hellfire.

سورة التكاثر رقم - 102 - عدد آياتها: 8، ترتيب نُزولها 16 - نزلت بعد سورة الكوثر

[التكاثر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[التكاثر: 1]

ألهىكم التكاثر

You remain preoccupied with hoarding.

[التكاثر: 2]

حتى زرتم المقابر

Until you go to the graves.

[التكاثر: 3]

كلا سوف تعلمون

Indeed, you will find out.

[التكاثر: 4]

ثم كلا سوف تعلمون

Most assuredly, you will find out.

[التكاثر: 5]

كلا لو تعلمون علم اليقين

If only you could find out for certain.

[التكاثر: 6]

لترون الجحيم

You would envision Hell.

[التكاثر: 7]

ثم لترونها عين اليقين

Then you would see it with the eye of certainty.

[التكاثر: 8]

ثم لتسءلن يومئذ عن النعيم

Then you will be questioned, on that day, about the blessings you had enjoyed.

سورة العصر رقم - 103 - عدد آياتها: 3، ترتيب نُزولها 13 - نزلت بعد سورة الشرح

[العصر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[العصر: 1]

والعصر

By the afternoon.

[العصر: 2]

إن الإنسن لفى خسر

The human being is utterly lost.

[العصر: 3]

إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

Except those who believe and lead a righteous life, and exhort one another to uphold the truth, and exhort one another to be steadfast.

سورة الهُمزة رقم - 104 - عدد آياتها: 9، ترتيب نُزولها 32 - نزلت بعد سورة القيامة

[الهُمزة: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الهُمزة: 1]

ويل لكل همزة لمزة

Woe to every backbiter, slanderer.

[الهُمزة: 2]

الذى جمع مالا وعدده

He hoards money and counts it.

[الهُمزة: 3]

يحسب أن ماله أخلده

As if his money will make him immortal.

[الهُمزة: 4]

كلا لينبذن فى الحطمة

Never; he will be thrown into the Devastator.

[الهُمزة: 5]

وما أدريك ما الحطمة

Do you know what the Devastator is ?

[الهُمزة: 6]

نار الله الموقدة

God´s blazing Hellfire.

[الهُمزة: 7]

التى تطلع على الأفـءدة

It burns them inside out.

[الهُمزة: 8]

إنـها عليـهم مؤصدة

They will be confined therein.

[الهُمزة: 9]

فى عمد ممددة

In extended columns.

سورة الفيل رقم - 105 - عدد آياتها: 5، ترتيب نُزولها 19 - نزلت بعد سورة الكافرون

[الفيل: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الفيل: 1]

ألم تر كيف فعل ربك بأصحب الفيل

Have you noted what your Lord did to the people of the elephant ?

[الفيل: 2]

ألم يجعل كيدهم فى تضليل

Did He not cause their schemes to backfire ?

[الفيل: 3]

وأرسل عليهم طيرا أبابيل

He sent upon them swarms of birds.

[الفيل: 4]

ترميهم بحجارة من سجيل

That showered them with hard stones.

[الفيل: 5]

فجعلهم كعصف مأكول

He made them like chewed up hay.

سورة قريش رقم - 106 - عدد آياتها: 4، ترتيب نُزولها 29 - نزلت بعد سورة التين

[قريش: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[قريش: 1]

لإيلف قريش

This should be cherished by Quraish.

[قريش: 2]

إلفهم رحلة الشتاء والصيف

The way they cherish the caravans of the winter and the summer.

[قريش: 3]

فليعبدوا رب هذا البيت

They shall worship the Lord of this shrine.

[قريش: 4]

الذى أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف

For He is the One who fed them after hunger, and provided them with security after fear.

سورة الماعون رقم - 107 - عدد آياتها: 7، ترتيب نُزولها 17 - نزلت بعد سورة التكاثر

[الماعون: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الماعون: 1]

أرءيت الذى يكذب بالدين

Do you know who really rejects the faith ?

[الماعون: 2]

فذلك الذى يدع اليتيم

That is the one who mistreats the orphans.

[الماعون: 3]

ولا يحض على طعام المسكين

And does not advocate the feeding of the poor.

[الماعون: 4]

فويل للمصلين

And woe to those who observe the contact prayers (*Salat*) --

[الماعون: 5]

الذين هم عن صلاتهم ساهون

who are totally heedless of their prayers.

[الماعون: 6]

الذين هم يراءون

They only show off.

[الماعون: 7]

ويمنعون الماعون

And they forbid charity.

سورة الكوثر رقم - 108 - عدد آياتها: 3، ترتيب نُزولها 15 - نزلت بعد سورة العديات

[الكوثر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الكوثر: 1]

إنا أعطينك الكوثر

We have blessed you with many a bounty.

[الكوثر: 2]

فصل لربك وانحر

Therefore, you shall pray to your Lord (*Salat*), and give to charity.

[الكوثر: 3]

إن شانئك هو الأبتر

Your opponent will be the loser.

سورة الكفرون رقم - 109 - عدد آياتها: 6، ترتيب نُزولها 18 - نزلت بعد سورة الماعون

[الكفرون: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الكفرون: 1]

قل يأيها الكفرون

Say, "O you disbelievers.

[الكفرون: 2]

لا أعبد ما تعبدون

"I do not worship what you worship.

[الكفرون: 3]

ولا أنتم عبدون ما أعبد

"Nor do you worship what I worship.

[الكفرون: 4]

ولا أنا عابد ما عبدتم

"Nor will I ever worship what you worship.

[الكفرون: 5]

ولا أنتم عبدون ما أعبد

"Nor will you ever worship what I worship.

[الكفرون: 6]

لكم دينكم ولى دين

" To you is your religion, and to me is my religion."

سورة النصر رقم - 110 - عدد آياتها: 3، ترتيب نُزولها 114 - نزلي بعد سورة براءة

[النصر: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[النصر: 1]

إذا جاء نصر الله والفتح

When triumph comes from God, and victory.

إنها السورة الأخيرة زمنياً، تتكون من 19 كلمة (أُنظر سورة العلق: 1)، والآية الأولى تتكون من 19 حرف. هذا يدل على أن هذا الجيل من المؤمنين، سيحقق النصر الموعود. وسيسود الإسلام الحقيقي جميع أنحاء العالم. (سورة الفتح اية 28).

[النصر: 2]

ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا

You will see the people embracing God´s religion in throngs.

إنها السورة الأخيرة زمنياً، تتكون من 19 كلمة (أُنظر سورة العلق: 1)، والآية الأولى تتكون من 19 حرف. هذا يدل على أن هذا الجيل من المؤمنين، سيحقق النصر الموعود. وسيسود الإسلام الحقيقي جميع أنحاء العالم. (سورة الفتح اية 28).

[النصر: 3]

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

You shall glorify and praise your Lord, and implore Him for forgiveness. He is the Redeemer.

سورة المسد رقم - 111 - عدد آياتها: 5، ترتيب نُزولها 6 - نزلت بعد سورة الفاتحة

[المسد: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[المسد: 1]

تبت يدا أبى لهب وتب

Condemned are the works of Abee Lahab, and he is condemned.

أبو لهب كان عمّ الرسول وزعيم المُعارضة، قامت زوجته بحملة اضطهاد ضدّ مُحمّد والمؤمنين. وكما أوصاف الجنة والنار، فالحبل من مسد وصف مجازي.

[المسد: 2]

ما أغنى عنه ماله وما كسب

His money and whatever he has accomplished will never help him.

[المسد: 3]

سيصلى نارا ذات لهب

He has incurred the blazing Hell.

[المسد: 4]

وامرأته حمالة الحطب

Also his wife, who led the persecution.

[المسد: 5]

فى جيدها حبل من مسد

She will be (*resurrected*) with a rope of thorns around her neck.

سورة الإخلاص رقم - 112 - عدد آياتها: 4، ترتيب نُزولها 22 - نزلت بعد سورة الناس

[الإخلاص: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الإخلاص: 1]

قل هو الله أحد

Proclaim, "He is the One and only God.

[الإخلاص: 2]

الله الصمد

"The Absolute God.

[الإخلاص: 3]

لم يلد ولم يولد

"Never did He beget. Nor was He begotten.

[الإخلاص: 4]

ولم يكن له كفوا أحد

"None equals Him."

سورة الفلق رقم - 113 - عدد آياتها: 5، ترتيب نُزولها 20 - نزلت بعد سورة الفيل

[الفلق: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الفلق: 1]

قل أعوذ برب الفلق

Say, " I seek refuge in the Lord of daybreak.

[الفلق: 2]

من شر ما خلق

" From the evils among His creations.

[الفلق: 3]

ومن شر غاسق إذا وقب

" From the evils of darkness as it falls.

[الفلق: 4]

ومن شر النفثت فى العقد

" From the evils of the troublemakers.

[الفلق: 5]

ومن شر حاسد إذا حسد

" From the evils of the envious when they envy."

سورة الناس رقم - 114 - عدد آياتها: 6، ترتيب نُزولها 21 - نزلت بعد سورة الفلق

[الناس: 0]

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, Most Gracious, Most Merciful

[الناس: 1]

قل أعوذ برب الناس

Say, " I seek refuge in the Lord of the people.

[الناس: 2]

ملك الناس

" The King of the people.

[الناس: 3]

إله الناس

" The god of the people.

[الناس: 4]

من شر الوسواس الخناس

" From the evils of sneaky whisperers.

[الناس: 5]

الذى يوسوس فى صدور الناس

" Who whisper into the chests of the people.

[الناس: 6]

من الجنة والناس

" Be they of the jinns, or the people."

المُلحق رقم - 1 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

المُعجزة الحسابية في القُرءان الكريم

" إنـها لإحدى الكُبر "

[المدثر: 35]

يتميز القُرءان بظاهرة فريدة من نوعها لا توجد في أي كتاب آخر من تأليف البشر، فكُل شيء في القُرءان الكريم مُركب تركيباً حسابياً، خصوصاً سور القُرءان والآيات والكلمات، وعدد حروف مُعينه، وعدد كلمات خاصة، والتي تشترك في نفس الأصل، وعدد وأشكال الأسماء الإلهية، والشكل غير العادي لطريقة استهجاء بعض كلمات القُرءان، وتغيير أشكال بعض الكلمات والحروف، لتحقيق مُتطلبات الإعجاز الحسابي، والكثير غيرها من الإعجازات القُرءانية ومُحتويات القُرءان.

والإعجاز الحسابي في القُرءان نوعان أساسيان:

1) الإعجاز الحسابي للغة العربية المُستعملة في القُرءان بلاغة وإنشاء.

2) الإعجاز الحسابي الشامل لعدد السور والآيات.

ونتيجة هذا الإعجاز الحسابي الشامل إنّ أي تحريف ولو بسيط لكلمات القُرءان أو ترتيبه سيُمكن اكتشافه في الحال.

إعجاز سهل الفهم مُحال التقليد

لأول مرة في تاريخ البشرية أعطى الإنسان كتاب سماوي يحتوى في مادته على إثبات مصدره الإلهي، على شكل تركيب حسابي يفوق طاقة البشر. فأي قارئ للقُرءان يُمكن بسهولة أنّ يتأكد بنفسه من هذه التركيبات والمُعجزات الحسابية. فكلمة (الله) على سبيل المثال، مذكورة في كُل القُرءان 2698 مرة وهذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19 = (142 × 19)

ولو جمعنا أرقام كُل الآيات التي ذُكر فيها كلمة (الله) في كُل القُرءان، لوجدناها 118123 أية، وهذا الرقم أيضاً من مُضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19).

فالرقم 19 هو القاسم المُشترك في كُل المُعجزات الحسابية في القُرءان. وهذه الظاهرة تكفى كإثبات قوى على إنّ هذا القُرءان، هو فعلاً رسالة الله إلى العالم، حيث إنّهُ من المُستحيل لأي إنسان أنّ يكتب كتاباً ويتحكم في عدد كلمات (الله)، وفى مجموع الآيات التي تظهر فيها كلمة (الله)، بحيث يصبح هذا العدد من مضاعفات الرقم (19)، ويجب أنّ نتذكر أهمية هذه الظاهرة في القُرءان في ضوء الآتي:

1. عصر الجاهلية التي نزل فيه القُرءان.

2. إنّ السور والآيات القُرءانية نزلت في أوقات مُختلفة وعلى فترات متفاوتة، بل إنّ ترتيب نُزول السور والآيات، يختلف بشدة عن الترتيب النهائي في المصحف كما نعرفه اليوم. (انظر ملحق 23). ويجب أنّ لا ننسى إنّ الإعجاز الحسابي في القُرءان غير محدود بكلمة (الله) فقط، ولكنه إعجاز واسع وجامع ورفيع.

الإعجازات الحسابية البسيطة

يتراوح الإعجاز الحسابي في القُرءان بين البساطة المُتناهية إلى الإعجاز المُعقد المُتقدم.
أما الإعجازات البسيطة فهي التي يُمكن حسابها بسهولة بدون الحاجة لاستعمال أي أجهزة حسابية، والإعجازات المُعقدة هي التي تحتاج إلى آلات حاسبة أو كومبيوتر للتأكد منها ومُراجعتها.
والحقائق الآتية لا تحتاج إلى أي أجهزة حسابية للتأكد منها، وكُلها مأخوذة من القُرءان الكريم، كما كُتب في لغته العربية الأصيلة.
1- أول أية في القُرءان في سورة الفاتحة والمعروفة بالبسملة تتكون من 19 حرفاً.
2- يتكون القُرءان من 114 سوره و 114 = 6 × 19.
3- يحتوى القُرءان على 6234 أية مرقمة، و112 أية غير مرقمه (البسملات) و 6234 + 112 = 6346 = (334 × 19). ولاحظ أيضاً إنّ مكونات الرقم 6346 مجموعها يساوى 19، حيث إنّ 6 + 4 + 3 + 6 = 19.
4- تتكرر (البسملة) 114 مرة في القُرءان، على الرغم من عدم وجود (بسملة) في سورة التوبة (سورة النمل تحتوى على بسملتين)، وبالتالي فإن 114 = (6 × 19).
5- بين البسملة الناقصة في سورة التوبة والبسملة الزائدة في سورة النمل، يوجد (19) سورة بالتمام.
6- لو جمعنا أرقام السور بين سورة النمل وسورة التوبة (9 + 10 + 11 + 12 + 13 + 14 +......+ 27) لوجدنا المجموع 342 = (18 × 19).
7- هذا المجموع 342 هو أيضاً عدد الكلمات بين (البسملتين) في سورة النمل 342 = (18 × 19).
8- أول ما أوحى إلى النبي من سورة العلق الآيات من 1 إلى 5، والتي تتكون من (19) كلمة.
9- هذه التسعة عشر كلمة في أول الوحي تحتوى على 76 حرف و 76 = (4 × 19).
10- سورة العلق وهى أول ما نزل من القُرءان تتكون من (19) أية.
11- سورة العلق وضعت في الترتيب رقم (19) من آخر القُرءان .
12- سورة العلق تتكون من 304 حرفاً و 304 = (16 × 19).
13- آخر سور القُرءان نُزلاً هي سورة النصر وتتكون من (19) كلمة.
14- الآية الأولى من السورة الأخيرة، سورة النصر تتكون من (19) حرفاً.
15- يحتوى القُرءان على أربعة عشر مجموعة من فواتح السور مثل (الم، المص، الر، ....)، وهذه الفواتح تتكون من 14 حرفاً عربياً، وتوجد هذه الفواتح في أول 29 سورة من سور القُرءان. ولو جمعنا هذه الأرقام المُتعلقة بهذه الظاهرة لحصلنا على 29 + 14 + 14 = 57، هذا الرقم 57 من مُضاعفات الرقم 19 حيث يساوى (3 × 19).
16- مجموع أرقام ألـ 29 سورة التي توجد بها حروف مُتقطعة هو 2 + 3 + 7 + ... 50 + 68 = 822، ولو جمعنا هذا الرقم على عدد مجموعات الفواتح التي تبدأ بها هذه السور وهو 14، لوجدنا إنّ المجموع هو 822 + 14 = 836 = (44 × 19).

17- بين أول سورة تبدأ بالفواتح وهى سورة البقرة، وآخر سورة تبدأ بالفواتح وهى سورة القلم، توجد 38 سورة تبدأ بالفواتح و 38 = (2 × 19).

18- بين أول وآخر سورة تبدأ بالفواتح يوجد (19) مجموعه مُتبادلة من سور تبدأ بالفواتح، وسور لا تبدأ بالفواتح.

19- يذكر القُرءان ثلاثون رقماً مُختلفاً 1، 2، 3، 4، 5 ....300، 1000، 2000، ...... 50.000، 100.000. ومجموع هذه الأرقام هو 162146 = (8534 × 19).

الإعجاز الحسابي اللغوي

كما ذكرنا من قبل فإنّ القُرءان يتميز بظاهرة فريدة لا توجد أبداً في أي كتاب آخر، ففي 29 سورة من القُرءان توجد 14 مجموعه من الفواتح (الحروف النورانية)، تتكون من حرف واحد وحتى خمسة حروف. وتتكون هذه الفواتح (والتي يسميها البعض الحروف النورانية) من 14 حرفاً من الحروف العربية، وهذه هي نصف حروف الهجاء العربية. ولقد ظلت أهمية هذه النتائج القُرءانية سراً إلهياً محفوظاً لمدة 14 قرناً، فالقُرءان يُعلمنا في سورة [يونس: 20 والفرقان 4--6]، إنّ مُعجزته والتي تُثبت إنّ القُرءان هو رسالة الله الحقيقية، ستظل خافية لمُدة من الزمن حددها الله قبل أنّ تظهر للعالم كلهُ.

[يونس: 20]

ويقولون لولا أنزل عليه ءاية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين

[الفرقان: 4 -- 6]

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افترىه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذى يعلم السر فى السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما

(جدول رقم 1: قائمة الحروف المتقطعة
الفواتح (الحروف النورانية) وسورها:

الرقم	رقم السورة	اسم السورة	الحروف القُرءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م
3	7	الأعراف	أ .ل . م .س.
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . هـ . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . هـ
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م

17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشورى	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

فالفواتح القُرءانية تشكل جزءاً هاما جداً من مُعجزة القُرءان المبنية على الرقم 19.

نبذة تاريخية هامة بقلم الدكتور رشاد خليفة

في عام 1968م تأكدت شخصياً بما لا يدع مجالا للشك، بأنّ الترجمات الإنجليزية للقرءان والمُتداولة في العالم، لا تُمثل الرسالة الحقيقية لله في خاتم رسالاته القُرءان الكريم. فعلى سبيل المثال ترجمة كُل من يوسف على ومارمادوك بكتال، وهُم من أكثر التراجم رواجاً، لم تستطع أنّ ترق فوق الآراء الدينية الفاسدة والمُنحرفة لهؤلاء المترجمون، وخاصة عندما ندرس سورة [الزمر: 45] في القُرءان.

سورة (الزمر: 45)

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة
وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

فمثلا يوسف على في ترجمته لهذه الآية، حذف كلمة (وحده) وغير بقية الآية، بأنّ أضاف لها كلمة (إلهة)، وبذلك حطم كلية هذا المعنى السامي والهام لهذا الآمر القُرءاني العظيم. ولو حاولنا ترجمة ما ترجمه يوسف على من العربية إلى الإنجليزية لتحولت [الآية 45 من سورة الزمر] إلى الآتي:

" وإذا ذكر الله الواحد والوحيد اشمأزت وامتلأت رعبا قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ولكن إذا ذكرت آلهة غيره إذا هم يستبشرون"

وهذا ليس نفس التعبير القُرءاني (وإذا ذكر الله وحده...).

فأنت بإمكانك أنّ تذكُر الله الواحد والوحيد، وتذكُر معهُ محمد أو عيسى أو موسى، وبالتالي فإنّ هذه الآية مُترجمة خطأ، ولكن الآية القُرءانية العربية تؤكد للقارئ إنّ ذكر الله هُنا هو ذكر الله وحده، وبذلك لا يصلح معهُ ذكر أي شيء آخر، حتى ولو كان محمد أو عيسى، وهذا بلا شك سيغضب هؤلاء الناس الذين يؤلهون عيسى أو محمد. وبذلك يتضح إنّ يوسف على في ترجمته للقرءان، لم يستطع أنّ يُقدم للقارئ بالإنجليزية الحقيقة القُرءانية التي فصلها الله سبحانهُ وتعالى في قرءانه العربي، بل على العكس من ذلك، قد انعكست في ترجمتهُ أفكاره الفاسدة وفهمه الخاطئ للقرءان.

أما م. بكتال في ترجمته الإنجليزية فقد ترجم كلمة " وحده " صحيحة مثل القُرءان العربي، ولكنه أفسد كُل ما عمله، بأنّ أضاف بين قوسين رأيه الشخصي الخاطئ، والذي أفسد معنى الآية كما نرى في ترجمته:

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين يعبدونـهم بجانبه إذا هم يستبشرون.

وعندما رأيت التشويه والتحريف لكلمات الله واضح لي كُل الوضوح في هذه التراجم الإنجليزية المشهورة، قررت أنّ أُترجم بنفسي القُرءان الكريم ترجمة صحيحة ودقيقة على الأقل من أجل أبنائي.

وعلى الرغم من إنّ مهنتي كمُهندس كيماوي وخلفيتي الدينية الواسعة، فقد كان والدي شيخاً صوفياً مشهوراً في مصر، إلا أنني قد أخذت على نفسي عهداً لله، على أنّ لا انتقل من ترجمة أية إلى أية تليها، إلا بعد أنّ أفهم معناها كليةً، لذلك اشتريت كُل تراجم القُرءان الموجودة للبيع، وكل كُتب تفسير القُرءان التي يُمكن أنّ أضع يدي عليها، ووضعتهُم أمامي على مكتبي وبدأت ترجمتي الشخصية للقرءان الكريم. وسورة الفاتحة أول سور القُرءان لم تأخذ إلا أياماً قليلة لترجمتها، أما الآية الأولى من سورة البقرة (الم) وهى ثلاثة حروف، فقد احتاجت أربعة سنين من الدراسة لترجمتها وأدت إلى الكشف عن هذا السر (المُدثر) في القُرءان، وهو ما نعرفه الآن بالمُعجزة الحسابية العظيمة في القُرءان.

ولقد أتفقت كُل كتب التفاسير وبدون اختلاف على إنّهُ (لا أحد يعرف المعنى أو أهمية الفواتح القُرءانية للسور مثل الم أو أمثالها).

لذلك قررت أنّ أكتب كُل القُرءان بلغة الكومبيوتر لإدخاله في الكومبيوتر، ليُمكن تحليله ودراسته حسابياً، ودراسة كُل كلماته في محاولة لفهم أي علاقة حسابية بين الحروف التي تكون فواتح السور وبقية القُرءان أو بين الفواتح المختلفة للسور. ولقد استعملت وحدة طرفيه للكومبيوتر وهذه الوحدات الطرفية توصل للكومبيوتر النهائي الرئيسي الضخم بواسطة خطوط التليفون.

وحتى يُمكنني أنّ أضع أفكاري للاختبار، قررت أنّ أنظُر في أول البحث إلى فواتح السور التي تتكون من حرف واحد فقط مثل (ق) في سورة ق وسورة الشورى، (ص) في سورة الأعراف وسورة مريم وسورة ص، وكذلك حرف (نون) في سورة القلم.

ولقد أوضحت بالتفصيل في أول كُتبي التي كتبتها (مُعجزة القُرءان وأهمية الحروف الغامضة) أنتاج Islamic production 1973 إنّ مُحاولات عديدة وسابقة قد فشلت في كشف سرّ هذه الفواتح القُرءانية.

الفواتح القُرءانية

حرف (ق)

ولقد أوضحت النتائج التي أخرجها الكومبيوتر إنّ كلمات سورة ق وسورة الشورى، والتي تبدأ بحرف (ق) في بداية السورة، تحتوى كُل منها على نفس العدد من الحرف (ق) وهو 57 .

وكانت هذه من أول العلامات على إنّ القُرءان يحتوى على نظام حسابي خاص ومقصود، وليس فيه مجال للصدفة. فسورة رقم 50 في القُرءان اسمها ق وتبدأ بواحد من فواتح السور وهو حرف (ق)، حيث تبدأ السورة ق في آياتها الأولى بالحرف (ق والقُرءان المجيد)، وهذه علامة غير مُباشره إلى إنّ (ق) هو رمز القُرءان المجيد، حيث إنّ مجموع كُل حروف أل (ق) في سورة ق وسورة الشورى = 114، وهو نفس عدد سور القُرءان 114 = (19 × 6). وهذه الفكرة يؤيدها إنّ كلمة القُرءان التي تُشير إلى هذا القُرءان، تتكرر 57 مرة في القُرءان.

وتصف سورة ق القُرءان بأنّهُ مجيد، والقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57، حيث إنّ: (م = 40) + (ج = 3) + (ى = 10) + (د = 4) = 57.

سورة الشورى رقمُها 42 وتحتوى على 53 أية و 42 + 53 = 95 = (5 × 19).

سورة ق رقمها 50 وتحتوى على 45 أية و 50 + 45 = 95 = (5 × 19).

ولو عددنا كُل حروف أل (ق) الموجودة في كُل آيات القُرءان التي ترتيبها 19، لوجدنا إنّ المجموع 76 = (4 × 19).

وهذا ملخص النتائج المتعلقة بحرف (ق) كأحد فواتح السور.

1) عدد مرات وجود الحرف (ق) في سورة ق (سورة رقم 50) هو 57 = (3 × 19).

2) حرف ق يظهر في السورة الوحيدة الأخرى وهى سورة الشورى، والتي يوجد بها حرف القاف في أولها بنفس التكرار تماماً وهو 57 = (3 × 19).

3) مجموع الحرف ق في السورتين التين تبدآن بحرف أل (ق) هو 114 ، وهو نفس عدد سور القُرءان حيث إنّ: 114 = (6 × 19).

4) كلمة القُرءان التي تُشير إلى هذا القُرءان مُكرره في القُرءان 57 مرة (3 × 19).

5) وصف القُرءان بأنّهُ مجيد لهُ علاقة قويه بتكرار الحرف ق في هاتين السورتين التين تبدآن بالفواتح المُحتوية على حرف (ق)، فالقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57 = (3 × 19).

6) سورة الشورى هي السورة رقم 42، تحتوى على 53 آية، والرقم 42 + 53 = 95 = (5 × 19).

7) سورة ق ورقمها 50 تحتوى على 45 أية و 45 + 50 = 95 = (5 × 19).

8) عدد حروف أل (ق) في كُل آيات القُرءان التي رقمها 19 = 76 = (4 × 19).

ولقد بدأت حينئذ ظُهور علامات وإشارات إلى التركيب الحسابي المُتميز والمقصود في القُرءان. فعلى سبيل المثال: الناس الذين كفروا بالنبي لوط قد ذكروا 11 مرة في القُرءان في السور والآيات الآتية: [الاعراف: 80] و [هود: 70، 74، 89] و [الانبياء: 74] و [الحج: 43] و [الشعراء: 160] و [النمل: 54] و [العنكبوت: 28] و [القمر: 33]، بالإضافة إلى سورة [ق: 13]. ويسمى القُرءان هؤلاء الناس باستمرار (قوم لوط)، إلا في (سورة ق) والتي تبدأ بالحرف (ق)، فقد سماهُم الله في هذه السورة (إخوان لوط).

ومن المفهوم إنّهُ لو سماهُم الله قوم لوط في سورة ق، لأصبح عدد حروف أل (ق) في هذه السورة 58، ولانكسرت الظاهرة الحسابية الإعجازية. وهذا دليل واضح على إنّ تغيير حرف واحد في القُرءان قد يؤدى إلى تحطيم كُل العلاقات الحسابية التي بُني عليها الإعجاز الحسابي، الذي حافظ على سلامة القُرءان طوال هذه القرون.

ولا شك إنّ أشهر مثال في القُرءان هو تسمية (مكة) في سورة [آل عمران: 96] باسم [بكه]، وهذه الكتابة الغريبة الشكل لهذه المدينة المعروفة والمشهورة، قد حير العُلماء لقرون طويلة، فأسم (مكة) مُستعمل كما هو معروف للعرب في القُرءان في سورة [الفتح: 24]، ولكن حرف الميم استُبدل في سورة [آل عمران: 96] ليصبح باء، والآن وبعد أنّ فهمنا الإعجاز الحسابي في القُرءان، اكتشفنا إنّ سورة آل عمران تبدأ بأحد فواتح السور التي تحتوى على حرف الميم، حيث إنّها تبدأ بـ (الم)، ولو كُتبت (بكه) بالميم لازداد عدد حروف الميم في السورة، ولتحطمت معهُ المُعجزة الحسابية للفواتح القُرءانية، لذلك كانت هذه الطريقة في الكتابة تحدياً للعقول وإثباتاً للإعجاز الذي حفظهُ الله 1400 سنه.

حرف (نون)

هذا الحرف النوراني من فواتح السور فريد من نوعه، حيث إنّهُ لا يوجد إلا في سورة [القلم رقم 68]، وهو مكتوب في المصاحف الأصلية [نون]، ولذلك فهو يحتوى على حرفين نون. ومجموع حروف النون في كُل هذه السور هو 133 = (7 × 19).

ولأن نون هي آخر فواتح السور (انظر جدول 1)، فهي تفرض علينا بعض المُلاحظات الهامة، فمثلا: عدد الآيات من أول الفواتح (الم) في [أية 1 من سورة البقرة]، وحتى آخر الفواتح (نون في سورة القلم) هو 5263 = (277 × 19).

كلمة (اللّه) موجودة 2641 مرة (139 × 19) بين أول الفواتح وآخرها، ولأن المجموع الكلى لكلمة (اللّه) في القُرءان كله 2698، فإنّ هذا معناه إنّ كلمة (اللّه) خارج السور ذوات الفواتح هو 57 مرة = (3 × 19)، والجداول أرقام من 9 إلى 20 تُثبت إنّ نون في سورة القلم يجب أنّ تكتب [نون] وليست (ن).

(جدول رقم 1) : قائمة الحروف النورانية وسورها

الرقم	رقم السورة	إسم السورة	الحروف القُرءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م
3	7	الأعراف	أ . ل . م . س
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . هـ . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . هـ
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشوري	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

حرف (ص)

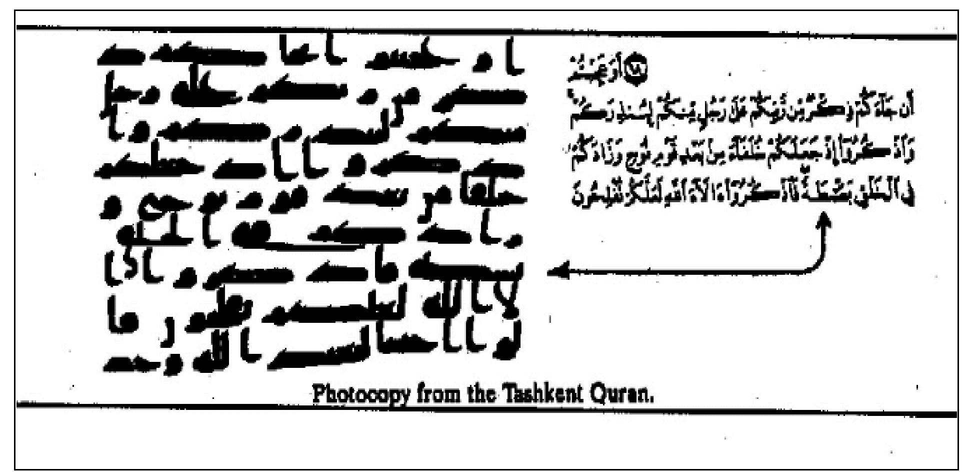
الحرف النوراني الذي يدخل في تركيب الفواتح لسور الأعراف ومريم وص هو حرف الصاد، والمجموع الكلى لحرف الصاد في هذه السور الثلاثة هو 152 = (8 × 19) (انظر جدول رقم 2)، ويجب أنّ نُنبه القارئ إلى ما يوجد في سورة [الأعراف في الآية 69]، فقد كُتبت بعض المصاحف كلمة بسطه باستعمال حرف الصاد (بصطه) ولكن استعمال الصاد هُنا يُنافى الكتابة الأصلية للقرءان، ويُنافى الإعجاز الحسابي الذي ظهر

بعد ذلك، ولو نظرنا إلى واحد من أقدم نُسخ القُرءان الموجودة في العالم اليوم وهى نسخة طشقند، لوجدنا إنّ كلمة بسطه في [الآية 69] كُتبت بالسين وليست بالصاد.

(جدول رقم 2: لتكرار حرف الصاد

رقم السورة	تكرار الحرف
7	97
19	26
38	29
	الاجمالي
	152 (8 × 19)

صورة من مصحف طشقند:



Photocopy from the Tashkent Quran.

ملحوظة تاريخية هامة.

إنّ الاكتشاف الهام بأنّ الرقم 19 هو العامل المُشترك الأساسي للإعجاز الحسابي في القُرءان، قد تبلور وأتضح أثناء بحث العلاقات الحسابية في القُرءان، في يناير سنه 1974 والموافق لشهر ذي الحجة سنة 1393 هجرية. ولأنّ القُرءان قد نزل على محمد في سنة 13 *قبل* الهجرة، فإنّ ذلك معناه أنّ هذا الاكتشاف الهام حدث *بعد* 1393 + 13 = 1406 سنه قمرية، من وقت نزول القُرءان. لاحظ إنّ 1406 = (74 × 19)، وكما ذكرت من قبل فإنّ هذا الاكتشاف وافق سنه 1974 ميلادية، ولا يخفى على القارئ العلاقة بين سنه 1974 الميلادية وبين (74 × 19) القمرية، خاصة إنّ رقم 19 مذكور في القُرءان مرة واحده في سورة [74 - المدثر] فقط.

حرف (يس)

يس هُما الحرفان اللذان يبدآن سورة يس، حرف الياء يتكرر في هذه السورة 237 مرة، بينما يتكرر حرف السين 48، ومجموعهُم هو 237 + 48 = 285 = (15 × 19).

ويجب أنّ يُلاحظ إنّ حرف الياء مكتوب في القُرءان بشكلين، شكل مُباشر والآخر غير مُباشر، والشكل غير المُباشر قد يصعب رؤيته على هؤلاء الذين لا يجيدون اللغة العربية.

ومن أفضل الأمثلة على ذلك هو الياء الموجودة في كلمة (أرنِيّ) المذكورة مرتين في سورة [يوسف: 36]، فحرف الياء مُستعمل مرتين في هذه الكلمة الأولى منهُما ياء غير مُباشرة، والأخرى مُباشره وواضحة.

ويجب أنّ نُذكر القارئ إنّ سورة يس لا تحتوى على أي حروف من حروف الياء غير المُباشرة، وهذه ظاهرة غير عادية، ومن الصعب توقع حصولها في سورة طويلة مثل هذه السورة، ولقد عددت كُل حروف الياء والسين في سورة يس في كتابي

(QURAN VISUAL PRESENTATION OF THE MIRACLE)

(القُرءان عرض مرئي للمعجزة) ووضعت علامة نجمه تحت كُل حرف ليسهل عده.

الحروف (حم)

تبدأ سبع سور في القُرءان بالحرفين (حم) من سورة 40 إلى سورة 46، ومجموع كُل حروف الحاء والميم في هذه السور هو 2147 = (113 × 19). انظر التفاصيل في جدول 3.

(جدول رقم 3: تكرارات الحروف ح و م
في السبع سور التي تبدأ بالحروف " ح. و. م "

رقم السورة	تعداد التكرار		
	ح	م	ح + م
40	64	380	444
41	48	276	324
42	53	300	353
43	44	324	368
44	16	150	166
45	31	200	231
46	36	225	261
	ــــ	ــــ	ــــ
	292	1855	(19 × 113) = 2147

ولا شك إنّ تغيير حرف واحد من حروف الحاء أو الميم في أية سورة من هذه السور السبع، سوف يؤدى إلى تحطيم واختفاء هذه الظاهرة الحسابية المُركبة، كما إنّ وجودها أثبات على عدم حدوث أي تغيير.

الحروف (عسق)

هذه الحروف تكون الآية الثانية من سورة الشورى وسورة 42.

وعدد هذه الحروف في سورة الشورى هو 209 = (11 × 19). فحرف العين يتكرر 98 مرة، وحرف السين يتكرر 54 مرة، وحرف القاف يتكرر 47 مرة.

الحروف (الم)

الحروف (ا، ل، م) هي أكثر الحروف استعمالاً في اللغة العربية، وبنفس هذا الترتيب كما استعملت في فواتح السور القُرءانية، الألف ثم اللام ثم الميم. وتوجد هذه الحروف في فواتح سور قرءانية مثل سورة

[البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، والسجدة]، ومجموع هذه الحروف الثلاثة في كُل من هذه السور هو من مضاعفات الرقم 19.

(19 × 521) = 9899

(19 × 298) = 5662

(19 × 88) = 1672

(19 × 66) = 1254

(19 × 43) = 817

(19 × 30) = 570

وبالتالي فإنّ كُل المجموع لهذه الحروف في هذه السور الستة هو 19874 = (19 × 1064).

أي تغيير في أي حرف من هذه الحروف بلا شك سيؤدى إلى اختفاء هذه الظاهرة الحسابية المُعقدة، والتي تكون جزءا من الإعجاز الحسابي في القُرءان.

(جدول رقم 4: تعداد الحروف (أ .ل .م) في السور التي بها حروف (أ .ل .م)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	م	الإجمالي
2	4502	3202	2195	(19 × 521) = 9899
3	2521	1892	1249	(19 × 298) = 5662
29	774	554	344	(19 × 88) = 1672
30	544	393	317	(19 × 66) = 1254
31	347	297	173	(19 × 43) = 817
32	257	155	158	(19 × 30) = 570
	———	———	———	———————
	8945	6493	4436	(19 × 1046) 19874

الحروف (الر)

حروف (أ، ل، ر) توجد في فواتح سور يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم والحجر، ومجموع هذه الحروف في هذه السور هو

(19 × 131) = 2489

(19 × 131) = 2489

(19 × 125) = 2375

(19 × 63) = 1197

(19 × 48) = 912

(جدول رقم 5)

تعداد الحروف (أ . ل . ر) في السور التي بها حروف (أ . ل . ر)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	ر	الإجمالي
10	1319	913	257	(19 × 131) = 2489
11	1370	794	325	(19 × 131) = 2489
12	1306	812	257	(19 × 125) = 2375

14	585	452	160	(19 × 63) = 1197
15	493	323	96	(19 × 48) = 912
	—	—	—	—
	5073	3294	1095	(19 × 498) = 9462

الحروف (المر)

هذه الحروف تبدأ بها سورة واحدة فقط هي سورة الرعد رقم 13، ومجموع هذه الحروف في هذه السورة هو 1482 = (78 × 19). ويتكرر حرف الألف في هذه السورة 605 مرة، وحرف اللام يتكرر 480 مرة، وحرف الميم يتكرر 260 مرة، وحرف الراء يتكرر 137 مرة.

الحروف (المص)

وتستهل هذه الحروف سورة واحدة هي سورة الأعراف رقم 7، ويتكرر حرف الألف 2529 مرة ويتكرر حرف اللام 1530 مرة، ويتكرر حرف الميم 1164 مرة، ويتكرر حرف الصاد 97 مرة، ويكون مجموع هذه الحروف في هذه السورة هو 2529 + 1530 + 1164 + 97 = 5320 = (280 × 19).

ويجب أنّ نُلاحظ العلاقة المُركبة لحرف الصاد. فهذا الحرف موجود أيضاً في سورة مريم وسورة ص. وبينما يؤدى مجموع الحرف " ص " في سورة الأعراف مع الحروف الأخرى، إلى رقم من مضاعفات الرقم 19، فإنّهُ يُساعد سورة مريم وسورة ص لتكوين رقم من مضاعفات الرقم 19. (انظر جدول رقم 2). وكذلك فإنّ الحرف ص بالإضافة إلى حروف (ك، ه، ي، ع) في سورة مريم، يكون مجموع كلى من مضاعفات الرقم 19.

هذه العلاقة المُركبة تربط العلاقات الحسابية لفواتح السور، ارتباطاً إعجازيا يفوق طاقة البشر.

الحروف (كهيعص)

هذه أطول مجموعة من الحروف التي تكون فواتح السورة، حيث تتكون من خمسة حروف، وتوجد في سورة واحدة فقط وهي سورة مريم رقم 19، حرف الكاف موجود 137 مرة، وحرف الهاء موجود 175 مرة، حرف الياء موجود 343 مرة، وحرف العين موجود 117 مرة، وحرف الصاد موجود 26 مرة، وهكذا فإنّ مجموع كُل هذه الخمسة أحرف هو: 137 + 175 + 343 + 117 + 26 = 798 = (42 × 19).

الحروف (ه طه طس طسم)

هذه الفواتح القُرءانية مُشتركة فيما بينها في علاقة حسابية مُركبة، مُعقدة، ومُتميزة، وكمثل المُعجزة الحسابية في القُرءان، فإنّ هذه العلاقة الحسابية من مضاعفات الرقم 19.

فحرف (ه) موجود في سورة مريم وطه، والحرفين (طه) تبدأ بهما سورة طه، الحرفين (طس) يوجدان في سورة النمل، بينما توجد الحروف (طسم) في سورة الشعراء والقصص.

ومن المُلاحظ إنّ أطول فواتح السور وأكثرها تعقيداً وتركيباً، وأكثرها ارتباطاً بأكثر من علاقة حسابية، توجد في السور التي تتحدث عن مُعجزات غير عادية، كما نرى في سورة مريم التي تصف كيفية ميلاد عيسى من أم عذراء، هذه السورة تبدأ بأطول الفواتح القُرءانية كهيعص.

أما الفواتح (هاء، طه، طس، طسم) فتستهل سور قرءانية تتحدث عن مُعجزات موسى وعيسى وسليمان الخارقة للعادة. وبذلك يمدُنا الله بإثباتات قوية لتأكيد هذه المُعجزات العظيمة. وكما نرى في (جدول رقم 6)، فإنّ هذه الفواتح موجودة بنسبة محسوبة لتكون من مضاعفات الرقم 19.

(جدول رقم 6: تكرارات الحروف القُرءانية
(هـ)، (طه)، (طس)، (طسم) في سورها:

رقم		تكرار		
السورة	هـ	ط	س	م
19	175	—	—	—
20	251	28	—	—
26	—	33	94	484
27	—	27	94	—
28	—	19	102	460
	—	—	—	—
	426	107	290	944
(93 × 19) = 1767= 944 + 290 + 107 + 426				

ما هي حقيقة " القيمة الحسابية " للحروف ؟

عندما أنزل القُرءان للعالمين منذ أكثر من 1400 سنة لم تكن الأرقام التي نعرفها اليوم مستعملة أو معروفة، وبدل من الأرقام كان هناك نظام عالمي للحساب يستعمل الحروف العربية أو العبرية أو اليونانية أو السريانية، بدلاً من الأرقام. وكل حرف من هذه الحروف الأبجدية في كُل هذه اللغات، يحمل قيمة عددية مُعينة، هذه القيمة هي " القيمة الحسابية " للحرف، والجدول رقم 7 يوضح القيمة الحسابية للحروف العربية .

أ 1	(جدول رقم 7: يوضح القيمة العددية للحروف العربية:							
ب 2	ج 3	د 4	هـ 5	و 6	ز 7	ح 8	ط 9	ى 10
ك 20	ل 30	م 40	ن 50	س 60	ع 70	ف 80	ص 90	ق 100
ر 200	ش 300	ت 400	ث 500	خ 600	ذ 700	ض 800	ظ 900	غ 1000

خواص حسابية أخري للسور ذوات الفواتح

يشترك أربعة عشر حرفاً عربياً في تكوين أربعة عشرة فواتح قرءانية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإنّ المجموع = 722 = (2 × 19 × 19).

بالإضافة إلى ذلك لو إنّنا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر، إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإنّنا نحصل على مجموع كُلى قيمتهُ 988 = (52 × 19). انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8: الأربعة عشر حرف التي استخدمت في فواتح السور القُرءانية)

الحروف	القيمة	أول سوره
أ	1	2
ل	30	2
م	40	2
ص	90	7
ر	200	10

ك	20	19
هـ	5	19
ى	10	19
ع	70	19
ط	9	20
س	60	26
هـ	8	40
ق	100	42
ن	50	68
	ـــــ	ـــــ
	693	295
(19 × 52) = 988 = 295 + 693		
وأيضا 693 + 29 (سورة) (19 × 19 × 2) = 722 =		

لو أضفنا عدد مرات وجود كُل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإنّ المجموع النهائي هو (107 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9: التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القُرءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	(32+31+30+29+15+14+13+12+11+10+7+3+2+)	222
ل	13	(32+31+30+29+15+14+13+12+11+10+7+3+2+)	222
م	17	+29+28+26+13+7+3+2+) (46+45+44+42+42+41+40+32+31+30	519
ص	3	(38+19+7+)	67
ر	6	(15+14+13+12+11+10+)	81
ك	1	(19+)	20
هـ	2	(36+19+)	41
ي	2	(42+19+)	57
ع	2	(28+27+26+20+)	63
ط	4	(42+36+28+27+26+)	105
س	5	(42+36+28+27+26+)	164
ك	7	(46+45+44+43+42+41+40+)	308
ن	2	(50+42+)	94
ق	2	(68+)	70
	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	79	1954	2033
			(19 × 107)

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كُل من فواتح السور، مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كُل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (57341 × 19).

وهكذا فإنّ أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدى إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز.

(جدول رقم 10) إجمالي القيم العددية لكل الحروف القُرءانية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ. ل . م .س	5320	103719
10	أ . ل . ر	2489	80109
11	أ . ل . ر	2489	90190
12	أ . ل . ر	2375	77066
13	أ . ل . م . ر	1482	52805
14	أ . ل . ر	1197	46145
15	أ . ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297

27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154
30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424
42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		——	——
		41388	1048091
(19 × 57341) = 1089479 = 1048091 + 41388			

ملحوظة:

القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة مُعينه، يساوى القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروباً في نسبة تكراره في السورة.

علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وأخر وسورة).

(جدول رقم 11: خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفا القُرءانية)

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كُل سورة	أول سورة	آخر سورة
أ	2: 1 (4502)، 3: 1 (2521)، 7: 1 (2529)، 10: 1 (1319)، 11: 1 (1370)، 12: 1 (1306)، 13: 1 (605)، 14: 1 (585)، 15: 1 (493)، 29: 1 (774)، 30: 1 (544)، 32: 1 (257)	2	32
ل	2: 1(3202)، 3: 1(1892)، 7: 1 (1530)، 10: 1 (913)، 11: 1 (794)، 12: 1 (812)، 13: 1 (480)، 14: 1 (452)، 15: 1 (323)، 29: 1 (554)، 30: 1 (393)، 31: 1 (297)، 32: 1 (155)	2	32
م	2: 1 (2195)، 3: 1 (1249)، 7: 1 (1164)، 13: 1 (260)، 26: 1 (484)، 28: 1 (460)، 29: 1 (344)، 30: 1 (317)، 31: 1 (173)، 32: 1 (158)، 40: 1 (380)، 41: 1 (276)، 42: 1 (300)، 44: 1 (150)، 45: 1 (200)، 46: 1 (225)	2	46
ص	7: 1 (97)، 19: 1 (26)، 38: 1 (29)	7	38
ر	10: 1 (257)، 11: 1 (325)، 12: 1 (257)، 13: 1 (137)، 14: 1 (160)، 15: 1(96)	10	15
ك	19: 1 (137)	19	19
هـ	19: 1(175)، 20: 1(251)	19	20
ي	19: 1(343)، 36: 1(237)	19	36
ع	19: 1(117)، 42: 1(237)	19	42
ط	20: 1(28)، 26: 1 (33)، 27: 1(27)، 28: 1(19)	20	28
س	26: 1(94)، 27: 1(94)، 28: 1(102)، 36: 1(48)، 42: 2(54)	20	42
ح	40: 1(64)، 41: 1(48)، 42: 1(53)، 43: 1(44)،	40	46

	44: 1(16)، 45: 1(31)، 46: 1(36)		
ق	42: 2(57)، 50: 1(57)	42	50
ن	68: 1(133)	68	68
	———	-	–
	43423	295	514
الاجمالي = 43423 + 295 + 514 = 44232 = (19 × 2328)			

يُظهر لنا (جدول رقم 11) إنّ مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرر هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإنّ المجموع الكُلى هو 44232 = (19 × 2328).

وهكذا فإنّ توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع مُتشابك ومُعقود ومُرتبط حسابياً، بحيث إنّ عددهُم وتوزيعهُم داخل السور يكون مُرتباً ترتيباً مُتشابكاً ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخري نُشير إلى إنّ حرف (ن) في سورة القلم يحتوى على *حرفين* <u>للنون</u> حيث يكتب (نون)، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة .

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإنّ كُل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكدها العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12) (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1
15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1
30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1

44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
——	——	——
822	79	30
(19 × 49) = 931 = 30 + 79 + 822		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12)، بدلاً من جمعهُما، لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضاً. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)
ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلاً من جمعهما.

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1
–	×	–	–
42	×	5	2
–	×	–	–
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30
(19 × 108) 2052 = 30 + 2002			

ولا شك إنّ هذا يؤكد إنّ سورة الشورى يجب أنّ يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتُحافظ على سلامة المُعجزة الحسابية في القُرءان. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمُدة أربعة عشر قرناً، حيث لم يفهموا سبباً لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا المُلحق، سيجد إنّ كُل شيء مكتوب في هذا القُرءان، قد ثبت صحتهُ حسابياً. ونحن الآن نُناقش عدد فواتح السور في كُل سورة تبدأ بهُم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح.

ولقد أبرزت (الجداول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .

وهناك إثباتات حسابية أخري في (جداول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات ألحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف المتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190

28	88	1	109	226
29	69	1	71	416
30	60	1	71	162
31	34	1	71	137
32	30	1	71	299
36	83	1	70	190
38	88	1	90	217
40	85	1	48	407
41	54	1	48	144
42	53	2	278	375
43	89	1	48	181
44	59	1	48	152
45	37	1	48	131
46	35	1	48	130
50	45	1	100	196
68	52	1	50 + 50	221
——		——	—	—
822	2743	30	3435	(19 × 370) = 7030

ونرى في (جدول رقم 14) أعداد كُل السور التي تبدأ بالفواتح، مُضافة إلى أعداد الآيات في كُل من هذه السور، بالإضافة إلى أعداد الآيات التي تحتوى على الفواتح، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الفواتح. والمجموع الكُلى لهذه الأرقام هو 7030 = (19 × 370).

ومن الجدير بالذكر إنّهُ لو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني بدلاً من جمعهُم، لحصلنا على ناتج من مضاعفات الرقم 19 كما نرى في (جدول رقم 15).

(جدول رقم 15): ضرب العمودين الأولين من (جدول رقم 14) بدلا من جمعهما:

رقم السورة		أرقام الآيات		أرقام آيات الحروف		القيمة العددية للحروف		الإجمالي
2	×	286	+	1	+	71	=	644
3	×	200	+	1	+	71	=	762
7	×	206	+	1	+	161	=	1604
-	×	-	+	-	+	-	=	-
50	×	45	+	1	+	100	=	2351
68	×	52	+	1	+	(50 + 50)	=	3637
				——				
(19 × 3344) = 63536 = 3435 + 30 + 60071								

وعلينا أنّ نعرف إنّ عدد الآيات في كُل سورة، والرقم المُخصص لكل أية في القُرءان، هُم من أساسيات القُرءان المقصودة والمُحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضاً إنّ السور ذوات الفواتح القُرءانية، لها بُرهانها الخاص، وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها بُرهانها الخاص.

ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإنّ (جدول رقم 16) يُمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانهُ وتعالى لهذه السور، مُضافة إلى عدد الآيات في كُل من هذه السور، مُضافة إلى المجموع الكُلى لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 + ...)، هذا المجموع الكُلى يساوى 190133 = (19 × 10007).

(جدول رقم 16): التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130

1498	1378	52	68
——	——	——	——
(19 × 10007) = 190133	186568	2743	822

وإذا جمعنا رقم كُل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كُل هذه الأرقام من بداية القُرءان وحتى نهايته، فإنّنا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القُرءان. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية 1 + 2 = 3، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية 3 + 3 = 6، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية 6 + 4 = 10، وهكذا نحسب كُل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القُرءان،... ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا إنّ المجموع للسور ذوات الفواتح والسور الأخرى كُل على حدة، من مضاعفات الرقم 19. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القُرءانية، فإنّ المجموع الكُلى لقيمتهُم الحسابية هو 237785 = (19 × 12515).

(جدول رقم17): القيمة التي نحصل عليها بجمع أرقام السور على التوالي

القيم المحسوبة	رقم السورة
3	2
6	3
28	7
55	10
66	11
78	12
91	13
105	14
120	15
190	19
210	20
—	—
990	44
1035	45
1081	46
1275	50
2346	68
——	
15675	
(19 × 825)	

التركيب الحسابي لبعض الكلمات الخاصة في القُرءان الكريم

كلمة (الله)

1) كما ذكرنا من قبل فإنّ كلمة (الله) تتكرر في كل القُرءان 2698 = (19 × 142).

2) المجموع النهائي لكل أرقام الآيات التي توجد بها كلمة (الله) هو 118123، وهو من مضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19)، وعلى الرغم مما يبدوا عليه سهولة هذا العدّ لكلمة (الله)، والآيات التي توجد بها هذه الكلمة، فلقد وجدنا كثيراً من الصعوبة في تنفيذ هذا العدّ، على الرغم من إنّ كُل من أشترك في هذا العدّ كان على الأقل خريج جامعة، ومعهُ كومبيوتر ليساعدهُ في الحسابات. ولقد وقعنا في عدة أخطاء قبل أنّ نُراجع النتائج التي حصلنا عليها بالعدّ والحساب والجمع، وحتى مُجرد نقل النتائج من برنامج لآخر. ولعل هذا يؤكد مدى سفاهة هؤلاء الذين يدعون إنّ محمد هو المؤلف الحقيقي للقرءان، فهو لم يكُن بيده ما نملكهُ الآن من آلات حاسبة الكترونية، ولم يتعدى تعليمهُ أي جامعة.

3) من أول الفواتح القُرءانية (الم) في سورة البقرة، وحتى آخر الفواتح (نون) في سورة القلم، تتكرر كلمة (الله) 2641 مرة، وهذا الرقم من مضاعفات الرقم 19 حيث أن: 2641 = (139 × 19).

4) تتكرر كلمة (الله) 57 مرة (3 × 19) في الجزء من القُرءان الموجود خارج جزء الفواتح القُرءانية.

5) ولو جمعنا كُل أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه ال57 مرة لكلمة (الله)، لحصلنا على مجموع قيمته 2422 = (128 × 19) انظر (جدول رقم 18).

(جدول رقم 18: حصر ورود كلمة (الله) في السور غير ذات الفواتح القُرءانية)

رقم السورة	أرقام الآيات	مرات الظهور
1	1، 2	2
69	3، 3	1
70	3	1
71	3، 4، 13، 15، 17، 19، 25	7
72	4، 5، 7، 12، 18، 19، 22، 23	10
73	20	7
74	31، 56	3
76	6، 9، 11، 30	5
79	25	1
81	29	1
82	19	1
84	23	1
85	9،8، 20	3
87	7	1
88	24	1
91	13	2
95	8	1
96	14	1
98	2، 5، 8	3
104	6	1
110	12	2
112	12	2
—	—	—
1798	634	(19 × 3) = 57
مجموع أرقام السور والآيات = 1798 + 634 = 2432 = (128 × 19)		
إجمالي عدد مرات ظهور كلمة الله خارج السور الحرفية = 57 = (3 × 19)		

6) توجد كلمة (الله) في 85 سورة من سور القُرءان. ولو جمعنا رقم السورة والآيات الموجودة بين أول وآخر أية توجد فيها كلمة (الله)، بما فيها أول وآخر أية، فإنّ المجموع الكُلي يساوى 8170 = (430 × 19). أُنظر (جدول رقم 19) حيث يوجد مثال مختصر لهذه العلاقة الحسابية.

جدول (19) كُل السور التي ذكرت بها كلمة (الله):

ر.م	رقم السورة	أول أية	آخر أية	عدد مرات الظهور من أول أية إلى آخر أية
1	1	1	2	2
2	2	7	286	280

199	200	2	3	3
-	-	-	-	-
2	2	1	110	84
2	2	1	112	85
-	-	-	-	-
4260			3910	
(19 × 430) = 8170 = 4260 + 3910				

7) تدور رسالة القُرءان في أساسها حول مبدأ هام جداً، وهو إنّ (اللّه واحد) لا إله إلا اللّه. وتكرر كلمة (واحد) في القُرءان كُله 25 مرة، ولكن في ستة مرات تعود كلمة (واحد) على أشياء أخرة غير اللّه سبحانهُ وتعالى، مثل (طعام واحد ، باب واحد ..... الخ). وهذا معناه إنّ في 19 مرة تعود كلمة (واحد) إلى اللّه سبحانهُ وتعالى، وهذه النتائج مُسجلة في الكتاب المشهور، المعجم المفهرس لألفاظ القُرءان الكريم (من إعداد محمد فؤاد عبد الباقي).

والأهمية الكبرى لكلمة (واحد) في جوهر رسالة القُرءان وأساسياته، تتمثل في أنّ رقم 19 نفسه، والذي يمثل حجر الأساس لهذه المُعجزة القُرءانية عبارة عن القيمة الحسابية لكلمة (واحد).

لماذا اختار اللّه الرقم 19 ؟

كما شرحنا في آخر هذا المُلحق إنّ كُل الكُتب السماوية وليس القُرءان فقط، احتوت على تركيب حسابي مبنى على الرقم 19. وحتى عالمنا الذي حولنا يحمل هذا الرقم في كُل أركانه، لدرجة إنّهُ يُمكن بسهولة تصور الرقم 19 وكأنّهُ توقيع الخالق سبحانهُ وتعالى على كُل شيء خلقه (انظر ملحق رقم 38).

ويتميز الرقم 19 بخواص حسابية فريدة من نوعها، وليست من نية هذا المُلحق أنّ يسردها كُلها، ولكن هذه الأمثلة مُختارة من هذه الخواص:

1) رقم 19 هو من أرق الأرقام الأولية.

2) يتكون هذا الرقم من عددين الأول هو الرقم 1، وآخر عدد هو الرقم 9، وكأنها إشارة غير مُباشرة لأسماء اللّه الحسنى في سورة [الحديد: 3] بأنّ اللّه (هو الأول والآخر).

3) رقم 19 لهُ أيضاً خواص حسابية غريبة فعلى سبيل المثال: رقم 19 عبارة عن مجموع القوة المُضاعفة الأولى لرقم 9 ورقم 10، وأيضاً الفرق بين القوة المُضاعفة الثانية لرقم 9 ورقم 10 أي 100 - 81 = 19.

والآن يُمكننا أنّ نفهم إنّ وجود رقم 19 في الخليقة حولنا، هو نتيجة إنّ رقم 19 هو القيمة الحسابية لكلمة (واحد) في كُل لغات الكُتب السماوية العربية، العبرية والسريانية (آراميك).

ربك اللّه واحد، ولذلك يجب إن تعبد ربك وألهك، بكل قلبك، بكل روحك، بكل عقلك، بكل قوتك.
ثتنية / 16: 4 - 5. وإنجيل مارك/ 12:29.
والقُرءان الكريم [بني اسرائيل: 22-23، والبقرة:163].

(جدول رقم 20: لماذا 19 !)

القيمة	عربي	عبري
6	و	V
1	ا	A
8	ح	H
4	د	D

		ـــــ
		19

ولذلك فإن الرقم 19 يُعلن للعالم أول الأركان في كُل الديانات السماوية وهى إنّهُ (لا إله إلا الله)، وكما نرى في (جدول رقم 20)، فإنّ الحروف السريانية (أراميك) والعبرية والعربية، تستعمل بديلاً من الأعداد الحسابية، طبقاً لنظام حسابي عالمي معروف ومُتفق عليه. فكلمة (واحد) في العبرية تنطق " فاهد " ولها نفس القيمة الحسابية 19.

كلمة (القرءان)

تتكرر كلمة القُرءان في القُرءان كلهُ 58 مرة، منهُم مرة في سورة [يونس: 15]، تعود على (قرآن غير هذا)، ولذلك لا تُعدّ مع الكلمات التي تعود على هذا القُرءان. لذلك فإنّ كلمة القُرءان التي تعود على هذا القُرءان تتكرر 57 مرة أو (3 × 19).

ويوجد في القُرءان شكلان آخران لكلمة القُرءان مُكرران 12 مرة في الآيات القُرءانية، وهما كلمة (قرءانا) وكلمة (قرءانه). واحدة من هذه الكلمات توجد في سورة [الرعد: 31]، وتُشير إلى قرآنا آخر تُسير به الجبال أو تقطع به الأرض، وكذلك في سورة [فصلت: 44] توجد كلمة (قرءانا أعجميا)، وبالطبع فإنّ هاتين الكلمتين لا تُعدّ مع الكلمات التي تُشير إلى هذا القُرءان. و (جدول رقم 21) يُبين قائمة السور والآيات التي تظهر فيها كلمة (قرءان) بكل مُشتقاتها، والتي تُشير إلى هذا القُرءان .

(جدول رقم 21): السور و الآيات التي وردت بها كلمة القُرءان:

السورة	الآية		السورة	الآية		السورة	الآية
2	185		ـــ	106		ـــ	31
4	82		18	54		46	29
5	101		20	2		47	24
6	19		ـــ	113		50	1
7	204		ـــ	114		ـــ	45
9	111		25	30		54	17
10	37		ـــ	32		ـــ	22
ـــ	61		27	1		ـــ	32
12	2		ـــ	6		ـــ	40
ـــ	3		ـــ	76		55	2
15	1		ـــ	92		56	77
ـــ	87		28	85		59	21
ـــ	91		30	58		72	1
16	98		34	31		73	4
17	9		36	2		ـــ	20
ـــ	41		ـــ	69		75	17
ـــ	45		38	1		ـــ	18
ـــ	46		39	27		76	23
ـــ	60		ـــ	28		84	21
ـــ	78		41	3		85	21
ـــ	82		ـــ	26		....	....
ـــ	88		42	7		1356	3052
ـــ	89		43	3		4408 = 3052 + 1356	
						(19 × 232) =	

أساس قوى للمُعجزة

أول آيات القُرءان الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) والمعروفة باسم " البسملة " تتكون من 19 حرفاً عربياً، وكل كلمة فيها تتكرر في القُرءان كله باستمرار، تكراراً من مُضاعفات الرقم 19.

تكرار كلمات اية (البسملة) في كل القرءان

اول كلمة	اسم	تتكرر	19 مرة	=	(19 × 1)
تأني كلمة	الله	تتكرر	2698 مرة	=	(19 × 142)
ثالث كلمة	الرحمن	تتكرر	57 مرة	=	(19 × 3)
رابع كلمة	الرحيم	تتكرر	114 مرة	=	(19 × 6)

الدكتور قيصر ماجول بحث القيمة الحسابية لأسماء الله الحسنى، وأوصاف الله سبحانهُ وتعالى أكثر من 400، منهم وجد أربعة أسماء فقط لها قيمة حسابية من مضاعفات الرقم 19.

الاسم الإلهي	قيمته الحسابية
واحد	19
ذو الفضل العظيم	2698
مجيد	57
جامع	114

وكما نُلاحظ من الجدول السابق، فإنّ هذه الأسماء الإلهية تُطابق تماماً نسبة تكرار الأربعة كلمات في (آية البسملة)، وكما نرى في هذا الجدول.

كلمات البسملة	القيمة الحسابية	الأسماء الإلهية
اسم	19	واحد
الله	2698	ذو الفضل العظيم
الرحمن	57	مجيد
الرحيم	114	جامع

أركان الإسلام الخمسة

على الرغم من إنّ القُرءان ملئ بالوصايا والأحكام الهامة، والتي تحكم في كُل نواحي الحياة [انظر على سبيل المثال سورة بنى إسرائيل: 22، 38]، فإنّهُ قد جرى العُرف على التركيز على خمسة أركان أساسية هي:

1) الشهادة: أشهد أنّ لا إله إلا الله.
2) الصلاة: إقامة الصلوات الخمس صلوات.
3) الصيام: صيام شهر رمضان.
4) الزكاة: دفعها في وقتها المُحدد.
5) الحج: الحج إلى مكة مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليها سبيلاً.

وكمثل كُل شيء آخر في القُرءان، فإنّ هذه الأركان مثبوت صحتها بالإعجاز الحسابي للقرءان، كما سنرى في الأمثلة التالية:

1) إله واحد (الشهادة): كما ذكرنا من قبل فإنّ كلمة (واحد) التي تعود على (الله) في كُل القُرءان تتكرر 19 مرة. أما كلمة (وحده) والتي تعود على الله فتتكرر في القُرءان خمسة مرات، ومجموع أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه الخمس كلمات هو 361 = (19 × 19).

أول أركان الإسلام مذكورة في القُرءان في سورة [آل عمران: 18] وهو (لا إله إلا الله)، وهذا التعبير القُرءاني الهام يتكرر في 19 سورة. وأول تعبير منهُم يوجد في سورة [البقرة: 163]، وآخر تعبير موجود في سورة [المزمل: 9]. و (جدول رقم 22) يُبين لنا إنّ مجموع أرقام السور، بالإضافة إلى عدد الآيات بين أول وآخر وجود هذا التعبير القُرءاني، بالإضافة إلى مجموع أرقام هذه الآيات هو:

316502 = (19 × 16658).

(جدول رقم 22): كُل السور والآيات من أول ذكر لـ " لا إله إلا هو " إلي آخر مرة:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	123	27675	27800
3	200	20100	20303
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
72	28	406	506
73	9	45	127
——	——	——	——
2700	5312	308490	(19 × 16658) = 316502

وكذلك إذا جمعنا أرقام التسعة عشر سورة التي يوجد فيها (لا إله إلا هو)، على أرقام الآيات التي يُذكر فيها هذا التعبير القُرءاني الهام، بالإضافة إلى عدد مرات تكرار هذا التعبير وهو (29 مرة)، فإنّ المجموع النهائي هو 2128 = (19 × 112).

أُنظر التفاصيل في (جدول رقم 23).

(جدول رقم 23): قائمة بكل الآيات التي وردت بها عبارة " لا إله إلا هو ":

الرقم	رقم السورة	آيات الشهادة	عدد تكرار الشهادة
1	2	163، 225	2
2	3	2، 6 ، 18(مرتين)	4
3	4	87	1
4	6	102 ، 106	2
5	7	158	1
6	9	31	1
7	11	14	1
8	13	30	1
9	20	8 ، 98	2
10	23	116	1
11	27	26	1
12	28	70 ، 88	2

13	35	3	1
14	39	6	1
15	40	3 ، 62 ، 65	3
16	44	8	1
17	59	22 ، 23	2
18	64	13	1
19	73	9	1
	ــــــ	ــــــ	ــــــ
	507	1592	29
(19 × 112) = 2128 = 29 + 1592 + 507			

2) **الصلاة**: كلمة الصلاة (صلوه) مكررة في القُرءان 67 مرة، عندما نجمع أرقام السور والآيات لهذه 67 مرة، نجد إنّ المجموع = 4674 = (246 × 19).

(أُنظر فهرس القُرءان).

3) **الصيام**: الأمر بالصيام موجود في سورة (البقرة: 183، 184، 185، 187، 196)، وفي سورة [النساء: 92، والمائدة: 89 و 95، والأحزاب: 35، والمجادلة 4]، ويجب أنّ نُذكر القارئ إنّ سورة [الأحزاب: 35] تُذكر الصيام مرتين، مرة للمؤمنين ومرة للمؤمنات.

4) **الزكاة والحج**: وبينما نعرف إنّ الأركان الثلاثة الأولى في الإسلام إجبارية على كُل شخص، فإنّ (الزكاة والحج) قد فُرضا على هؤلاء الذين يستطيعون فعلها، وهذا يشرح سرّ العلاقة الحسابية المُثيرة بين (الزكاة والحج)، فقد ذُكرت الزكاة في الآيات الآتية:

[البقرة: 43 و 83 و 110 و 117 و 277، المائدة: 12 و 55، والنساء: 77 و 162، والأعراف: 156، والتوبة: 5 و 11 و 18، والكهف: 81، ومريم: 13 و 31 و 55، والأنبياء: 73، والحج: 41 و 78، والمؤمنين: 4، والنور: 37 و 56، والنمل: 3، والروم: 39، ولقمان: 4، والأحزاب: 33، والمجادلة: 13، وفصلت: 7، والمزمل: 20، والبينة: 5].

ومجموع كُل أرقام هذه السور والآيات هو 2395، وهو رقم ليس من مضاعفات الرقم 19، فهو يزيد برقم واحد فقط عن ذلك، أما الحج فنجدهُ مذكور في سورة [البقرة: 189 و 196 و 197، والتوبة: 3، والحج: 22 و 27].

ومجموع هذه الأرقام هو 645، وهذا الرقم ليس من مضاعفات الرقم 19، ولكنهُ أقل برقم واحد فقط عن ذلك، ولذلك لو جمعنا الأرقام الناتجة عن السور وآيات (الزكاة والحج) معاً، فإننا نحصل على 2395 + 645 = 3040 = (19 × 160).

(جدول رقم 24: الأرقام القُرءانية)

الرقم	مثال على الآية التي ورد بها الرقم		
1	163 :2	40	142 :7
2	11 :4	50	14 :29
3	171 :4	60	4 :58
4	2 :9	70	80 :9
5	22 :18	80	4 :24
6	59 :25	90	23 :38
7	12 :41	100	259 :2
8	17 :69	200	65 :8
9	48 :27	300	25 :18
10	196 :2	1000	96 :2
11	4 :12	2000	66 :8
12	36 :9	3000	124 :3
19	30 :74	5000	125 :3
20	65 :8	50000	4 :70
30	142 :7	100000	147 :37
			(19 × 8534) = 162146

إنّ سور القُرءان وآياته وكلماته وحروفه، ليست مُركبة في القُرءان تركيباً حسابياً دقيقاً فحسب، بل مُرتبة في ترتيب خاص يفوق قدرات البشر، ترتيباً حسابياً مُطلقاً، يُحافظ في نفس الوقت على الإعجاز اللغوي والإبداع الفني لاستعمال الكلمات العربية. ولأنّ تركيب القُرءان الفعلي هو تركيب حسابي، فيجب أنّ نتوقع إنّ كُل الأرقام المُستعملة في القُرءان لها علاقة وثيقة بالإعجاز الحسابي المبنى على رقم 19. فهُناك حوالي 30 رقم مذكور في القُرءان (بدون عد المُكرر)، ومجموع هذه الأرقام هو 162146 = (5831 × 19). أُنظر (جدول رقم 24) في الصفحة السابقة.

الأرقام المذكورة في القُرءان مرة واحدة وبدون تكرار هي:

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 19 20 30 40 50 60 70 80 90 100 200 300 1000 2000 3000 5000 50000 100000

ولو أخذنا عدد الأرقام المذكورة في القُرءان بما فيها المُكرر، فإنّ القُرءان يحتوى على 285 رقم، وهذا الرقم نفسه من مضاعفات الرقم 19، حيث يساوى 285 = (15 × 19).

أرقام السور والآيات

من المؤكد إنّ ترقيم السور والآيات في القُرءان قد تم حفظهُ حفظاً كاملاً. ولا يوجد غير بعض الأخطاء المطبعية وأخطاء قليلة غير مشروعة، ولكن سهلة في الاكتشاف لانحرافها عن نظام الترقيم الإلهي، والذي حفظ على مر السنين. فنحن عندما نجمع كُل أرقام السور، وكل الآيات بالإضافة إلى مجموع أرقام الآيات في القُرءان كلهُ، فإنّ المجموع = 346199 أو (959 × 19 × 19).

ويمثل (جدول رقم 25) مُلخص مُختصر لهذه الظاهرة. وواضح من هذه العلاقة الحسابية إنّ مُحاولة تغيير سورة واحدة أو أية واحدة، كان سيؤدى إلى تحطيم هذه العلاقة الحسابية.

وكما أوضحنا في (جدول رقم 16)، فلو أخذنا في الاعتبار التسعة والعشرين سورة التي تبدأ بالفواتح القُرءانية، فإنّ نفس المجموعة الحسابية تعطى مجموع كُلى من مضاعفات الرقم 19 أيضاً. وهذا معناه

إنّ السور التي لا تبدأ بالفواتح القُرءانية، ستعطى نتيجة مُماثلة من مضاعفات الرقم 19، و (جدول رقم 26) يُمثل هذه الظاهرة باختصار في السور التي لا تبدأ بالفواتح وهى 85 سورة.

(جدول رقم 25: التركيب الحسابي الموجود في السور وآياتها)

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الاجمالي
1	7	28	36
2	286	41041	41329
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
113	5	15	133
114	6	21	141
——	——	——	——
6555	6234	333410	(19 × 19 × 959) 346199

(جدول رقم 26):

التركيب الحسابي للـ 85 سورة التي لا توجد بها حروف متقطعة)

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
1	7	28	36
4	176	15576	15756
9	127	8128	8264
113	5	15	133
114	6	21	141
5733	3491	146842	(19 × 8214) 156066

التركيب الحسابي الذي يفوق طاقة البشر

لو كتبنا رقم كُل أية في كُل سورة في القُرءان، وقبل كُل سورة كتبنا عدد الآيات في هذه السورة، فإنّ هذا الرقم الطويل جداً من مضاعفات الرقم 19.

فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة والتي تتكون من سبع آيات سيُمثلها الرقم

71234567

وبالنسبة لسورة البقرة والتي تتكون من 286 أية سيُمثلها الرقم

28612345678 286

وهكذا، لو كتبنا كُل آيات القُرءان في كُل سورة بجانب بعضها، فإنّنا نحصل على رقم طويل جداً، عبارة عن 12692 رقم، وهذا الرقم الطويل وعدد أرقام كلاهُما، من مضاعفات الرقم 19: 12692 = (19 × 226)

7 1234567 268 12345 .... 286..... 5 12345 6 123456

والآن دعنا نُغير ترتيب الرقم السابق، بأنّ نضع عدد الآيات في السورة، بعد عدد الآيات، وليس قبلها، كما فعلنا في الرقم السابق. فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة سيُمثلها الرقم 12345677

وسورة البقرة سيُمثلها الرقم 286286 1234

وهكذا، لو وضعنا كُل السور في القُرءان وآياته بجانب بعضها، فإنّ الرقم الطويل جداً، والذي يحتوى على كُل سور القُرءان وآياته، إذا وضع بجانب عدد كُل آيات القُرءان وهو 6234 أية، فالناتج يصبح من مضاعفات الرقم 19 .

6234 12345 .... 286286 .....1234566 12345677

والآن دعنا نكتُب رقم كُل أية في كُل سورة في القُرءان، وبعدها نكتب رقم السورة، ثم عدد الآيات في السورة. فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة سيُمثلها الرقم 123456717

حيث إنّ أرقام آياتها هي من الشمال إلى اليمين 1234567، ثم رقم السورة 1، ثم عدد الآيات 7.

والرقم الذي يُمثل سورة البقرة سيكون 2862286 1234

وهكذا، ولو وضعنا كُل سور وآيات القُرءان، مُمثلة بهذه الأرقام بجانب بعضها البعض، ثم وضعناها بجانب عدد آيات القُرءان كلها (6234)، فإنّ هذا الرقم الطويل جداً، من مضاعفات الرقم 19، هذا الرقم يُمثله الجدول التالي:

6234 123456717 1234.... 2862286 1234561146

والآن دعنا نضع عدد الآيات في كُل سورة، قبل السورة بدلاً من وضعه بعدها، وفى هذه الحالة ستكون سورة الفاتحة مُمثله بالرقم 71234567

سورة البقرة ممثله بالرقم 2: 286 28612345

وبذلك يكون الرقم الذي سيمثل كُل آيات القُرءان وسوره عبارة عن الرقم:

7 1234567 286 123456788 ...... 286 .... 6 123456 6234

وهذا الرقم الطويل جداً هو من مضاعفات الرقم 19. وهذا الرقم عبارة عن 12930 رقم.

والآن سنكتب رقم كُل أية في كُل سورة في القُرءان، يتبعها مجموع أرقام الآيات في كُل سورة، وعلى سبيل المثال: فإنّ سورة الفاتحة تتكون من سبع آيات، ومجموع أرقام هذه السبع آيات هو 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 = 28، والرقم الذي يُمثل سورة الفاتحة هو الرقم: 28 1234567

وسورة البقرة تتكون من 286 أية، ومجموع أرقام هذه الآيات هو 41641، ويكون الرقم الذي يُمثل سورة البقرة وهو الرقم: 41041 286 123456789

والرقم الذي يُمثل آخر سورة في القُرءان، والتي تتكون من ستة آيات، سيكون الرقم: 21 123456

حيث إنّ الرقم 21 هو نتيجة جمع: 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 = 21

123456728 .... 123456789......28641041 12345621

وإنّهُ لزيادة في هذا الإعجاز القُرءاني، إنّهُ لو غيرنا ترتيب هذا الرقم، بوضع مجموع أرقام الآيات قبل كُل سورة، فإنّ الرقم الجديد الناتج عن هذا التغير هو أيضاً من مضاعفات الرقم 19:

28123456 41041123456789..........286 21123456

حتى لو كتبنا هذا الرقم بحيث نبدأ بآخر سورة على الشمال، وننتهي بأول سورة على اليمين، وبحيث نضع مجموع أرقام الآيات بعد كُل سورة، فإنّ الرقم الجديد الناتج هو أيضاً من مضاعفات الرقم 19:

12345621 .... 123456789.......28641041 123456728

والآن سنكتب مجموع أرقام كُل آيات القُرءان وهو 333410، بجانب عدد الآيات المُرقمة في القُرءان وهو 6234، بجانب عدد سور القُرءان وهو 114، بجانب كُل سور القُرءان، مُمثله برقم السورة ثم عدد آياتها، فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة يُمثلها الرقم 17، وسورة البقرة يُمثلها الرقم 2286، وهكذا، ولو وضعنا كُل سور القُرءان في هذا الترتيب فإنّ الرقم الطويل (474 رقم) هو من مضاعفات الرقم 19 .

333410 6234 114 17 2286 3200 1146

حتى لو عكسنا ترتيب رقم السورة وعدد آياتها، بحيث يصبح الرقم الذي يُمثل سورة الفاتحة هو 71 ، والذي يُمثل سورة البقرة هو 2862، وفعلنا نفس الشيء لكل سور القُرءان، فإنّ الرقم الطويل الناتج عن هذا، هو أيضاً من مضاعفات الرقم 19:

333410 6234 114 71 2862 2003 6114

والآن سنكتُب مجموع أرقام الآيات في سورة الفاتحة وهو 28، بجانب مجموع أرقام الآيات في سورة البقرة وهو 41041، وهكذا لكل سور القُرءان، ثم نضع في آخر هذا الرقم الطويل، مجموع أرقام كُل آيات القُرءان وهو 333410، فإنّنا سنحصل على رقم من مضاعفات الرقم 19:

28 41041 20100 .... 15 21 333140

والآن لو كتبنا عدد سور القُرءان وهو 114، بجانب عدد الآيات المُرقمة في كُل القُرءان وهو 6234، بجانب رقم كُل سورة في القُرءان، ومجموع أرقام آياتها، فإنّ الرقم الناتج (612 رقم)، وهو من مضاعفات الرقم 19:

114 6234 128 241041 320100 11421

ولو كتبنا عدد سور القُرءان وهو 114، يتبعها عدد الآيات المُرقمة في القُرءان وهو 6234، يتبعها مجموع أرقام كُل سور القُرءان وهو 333410، يتبعهُا رقم كُل سورة في القُرءان، وكل آيات السورة، فإنّ الرقم الناتج (12712 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19:

114 6234 333410 11234567 2123456789....286 114123456

ولو كتبنا عدد الآيات في كُل سورة بجانب بعضها، وكتبنا بعدها وقبلها عدد الآيات المرقمة في القُرءان وهو (6234)، فإن الرقم الناتج هو من مضاعفات الرقم 19.

6234 7 286 200 .... 127 .... 6 6234

لاحظ إنّ عدد الآيات في سورة التوبة يجب أنّ يكون 127.

ولو كتبنا عدد الآيات المُرقمة في القُرءان وهو 6234، يتبعها عدد سور القُرءان، ثم يتبعها أرقام الآيات في كُل سورة من سور القُرءان، وتنتهي بعدد الآيات المرقمة وهو 6234، وعدد سور القُرءان، فإنّ هذا الرقم الطويل جداً يتكون من (12479 رقم)، وهو من مضاعفات الرقم 19:

6234 114 1234567 123........286 .... 123456 6234

ولو كتبنا كُل أرقام الآيات في كُل سورة في القُرءان، يتبعها رقم السورة تُضاف إلى عدد آيات السورة، فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة يُمثلها الرقم 8 1234567

حيث إنّ الرقم 8 هو حاصل جمع رقم السورة وهو 1 وعدد آياتها وهو 7 .
وسورة البقرة ورقمُها 2 وعدد آياتها 286 يُمثلها الرقم 288 286 123456
وهكذا لكل سور القُرءان، هذا الرقم الطويل جداً، والذي يتكون من (12774 رقم)، هو من مضاعفات الرقم 19.

12345678 123456789......286288 12345621

ولقد أضفنا مُعجزات حسابية أخري في (الملاحق رقم 2، 9، 19، 24، 25، 26، 29، 37).

وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله

[الأحقاف: 10]

قل أرءيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرءيل على مثله فـءامن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظلمين

هذه الكلمات التالية مأخوذة من كتاب " دراسات في التصوف اليهودي " من إنتاج (جمعية الدراسات اليهودية، كامبردج، ماسيتشوست) الناشر جوزيف دان وفرانك تالمنج (صفحة 88 طبعة 1982).
هذه الكلمات تعود على تعليقات للحاخام جودا الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي.
(لقد جعل الناس " اليهود " في فرنسا من عاداتهم أنّ يضيفوا في (صلاة الصبح) الكلمات: " بارك الله في الذين يسيرون على الطريق الصحيح "، ولكن الحاخام التقى الورع بارك الله في ذكراه كتب، إن ما يفعلونهُ هو خطأ كبير، وهذا تزييف كبير، لأن الاسم المُقدس مذكور في هذه الصلاة (19 مرة)، وكذلك نجد اسم الله مذكور 19 مرة في (بيركوب فالله شيموت) .
وكذلك فقد استعملت كلمة " أبناء " لتعود على إسرائيل (19 مرة)، بالإضافة إلى أمثلة أخري كثيرة.
كُل هذه المجموعات من التسعة عشر موجودة ومُرتبطة ببعضها ارتباطاً دقيقاً، وإنّها لتحمل أسرار خاصة ومعاني خفيه تملأ ثماني مُجلدات كبيرة، وفوق ذلك، فإنّ هذا الجزء يتكون من 152 كلمة، و 152 = (8 × 19).

المُلحق رقم - 2 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

رسول الله، رسول الميثاق

رسول الميثاق هو رسول موحد للديانات فمن وظائفه أنّ يطهر ويوحد كل الديانات الموجودة في دين واحد.

الإسلام

الإسلام ليس مُجرد اسم بل هو وصف للتسليم الكلى والإخلاص لله وحده، بدون أي نوع من الشرك، سواء كان هذا الشريك عيسى أو مريم أو محمد أو الأولياء والقديسين. وأي إنسان يلتزم بهذا التعريف فهو (مسلم)، ولذلك سنجد اليهودي المسلم لله وحده، والمسيحي المسلم لله وحده، والهندوسي المسلم لله وحده، والبوذي المسلم لله وحده، والمسلم الذي يسلم لله وحده.
ويؤكد رسول الميثاق الإعلان الإلهي بأنّ الإسلام هو الدين الوحيد المقبول عند الله. انظر سورة [آل عمران أية 19]، وإنّ أي إنسان يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه [سورة آل عمران أيه 85].
ويجب على أي رسول لله أنّ يُقدم بُرهاناً على إنّهُ رسول الله، فكل رسول من رُسل الله مؤيد من عند الله ببراهين سماوية تُثبت إنّهُ مُرسل من عند الله ليُبلغ رسالته. فموسى ألقى عصاه فأصبحت حية تسعى، وعيسى أمكنهُ الله أنّ يشفي الأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، وُبرهان صالح كان الجمل المشهور، وإبراهيم خرج من النار الموقدة سليماً لم تمسهُ بسوء، ومحمد كانت مُعجزته القرءان. انظر سورة [العنكبوت الآيات 50.51]
ولقد تنبأ كُلاً من القرءان في سورة [آل عمران الآية 81، والأحزاب الآيات 7 ، 40]، والتوراة [مالاخي - 3: 1-- 31]، بمجيء الرسول المُوحد رسول الميثاق، ولا شك إنّ مجئ مثل هذا الرسول والدور الهام الذي سيقوم به، يجب أنّ يؤيدهُ مُعجزة من أقوى المُعجزات، كما تقول [الآيات 30 و 35 من سورة المدثر].
وبينما كانت مُعجزات الرُسل السابقين مُحددة بالوقت والزمن، فإنّ مُعجزة الله الكبرى والتي تؤيد رسول الميثاق، هي مُعجزة أبدية يُشاهدها أي شخص في أي وقت وأي مكان.
وهذا المُلحق يُقدم الدليل المادي الملموس، والذي يُمكن فحصه ومُراجعته والتأكد منه، بأنّ رشاد خليفة هو (رسول الميثاق، رسول الله).

الحقيقة القرءانية

لا شك إنّ من أهم التنبؤات في القرءان إنّ (رسول الميثاق) هو رسول من عند الله، سوف يأتي بعد كل الأنبياء، وبعد وصول كل الكُتب السماوية. سورة [أل عمران اية 81]

وإذ أخذ الله ميثق النبين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين

ويُعلمنا القرءان في سورة [الأحزاب الآية 7]، إنّ النبي محمد كان احد الأنبياء الذين أخذ الله ميثاقهم.

وإذ أخذنا من النبين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا

وتُعلمنا [الآية 81 من سورة آل عمران] الفرق بين معنى كلمة (نبي) وكلمة (رسول):

* فالنبي طبقاً لهذه الآية هو رسول من عند الله مُكلف بتوصيل كتاب سماوي جديد من عند الله.

* بينما الرسول هو رسول من عند الله ليؤكد الكتب السماوية التي نزلت قبله، وهو لا يحضر أي كتاب سماوي جديد، ولذلك فإنه طبقاً للقرءان فإن (كل نبي رسول وليس كل رسول نبي).

وعلى عكس ما يدعيه بعض علماء المسلمين، فالرسول لا يُعطى كتاباً سماوياً، وليس من المنطق أنّ يعطى الله للنبي كتاباً ثم يطلب منهُ أنّ يحفظهُ لنفسه فقط، ولا يدعوا به الناس. انظر سورة [البقرة الآيات 42 ، 146 و 159]. ولقد ادعي بعض الناس الذين لا يعرفون القرءان معرفة جيدة، إنّ هارون كان نبياً كما تُعلمنا سورة [مريم: 53]، وإنّهُ لم يتلقى كتاباً سماوياً، ولكن القرءان يذكر بوضوح إنّ الفرقان قد أُعطيت لكل من موسى وهارون [سورة الأنبياء الآية 48، والصافات الآية 117].

ويُعلمنا القرءان في سورة [الأحزاب: 40] إنّ محمد هو آخر الأنبياء، ولكنه ليس آخر الرسل.

ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله *وخاتم النبين* وكان الله بكل شىء عليما

وهذا التعريف الدقيق والهام لكلمتي ((نبي)) و ((رسول))، قد أكدته المُعجزة الحسابية في القرءان، فالتعبير الإلهي في سورة [الأحزاب: 40] (محمد خاتم النبين)، تحمل القيمة الحسابية 1276، ولو نجمع رقم سورة الأحزاب وهو 33، على رقم الآية 40، على الرقم 1276، نحصل على الرقم 1349، وهو رقم يقبل القسمة على الرقم 19 = (71 × 19). بينما التعبير الذي لم يستخدمه القرءان (محمد خاتم المرسلين) لا علاقة لهُ بالمُعجزة القرءانية، فقيمته الحسابية ليست من مضاعفات الرقم 19.

وإنُهُ من المُعتاد عليه في كل جيل من أجيال البشر، إنّ يرفضوا رسولهُم الذي يعيش معهُم وبينهُم، كما يُعلمنا القرءان. على سبيل المثال: فإنّ جيل النبي يوسف أعلنوا إنّ يوسف هو خاتم المرسلين، كما تُعلمنا سورة [غافر: 34]، ومع ذلك فنحن نعلم إنّ الله قد أرسل بعدهُ رُسلاً كثيرين منهُم موسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد.

تحقيق الميثاق

وبما أننا نعرف جميعاً إنّ كل الأنبياء قد ماتوا وانتقلوا من هذا العالم، فإنّ أرواحهُم وهى التي تُمثلهُم حقيقة خالدة، فهُم عند ربهُم أحياء يرزقون. وتحثنا الآيات القرءانية العديدة على أنّ نتذكر إنّ المؤمنين الذين يموتون في هذه الدنيا، ويتركوا أجسادهُم ويرحلوا عن هذا العالم، ليسوا أمواتاً بل أحياء عند ربهُم. انظر سورة [البقرة: 154]، وسورة [آل عمران: 169]، وسورة [النساء :69]، وبالرغم من إنّهُم لا يُمكنهُم أنّ يرجعوا إلي هذه الدنيا كما تُعلمنا سورة [المؤمنون: 100]، فإنّهُم أحياء في مكان آخر من هذا العالم الرباني.

ولقد تحقق هذا الميثاق المذكور في [الآية 81 من سورة آل عمران]، خلال رحلة الحج التي قُمت بها إلي مكة، قبل شروق الشمس يوم الثلاثاء الموافق 3 ذو الحجة عام 1391 هـ، والموافق 21 ديسمبر 1971 م، ففي هذا اليوم أُخذت روحي أنا رشاد خليفة، *روحي وليس جسدي*، أُخذت إلي مكان ما في هذا الكون، حيث تم تقديمي إلي كل الأنبياء على أنني رسول الله رسول الميثاق. ولم يتم إخباري بالتفاصيل وأهمية حقيقة هذه الحادثة، حتى شهر رمضان سنة 1408 هجرية.

وما شاهدته بوضوح تام، إنني جلست ساكناً بينما مرّ عليّ كل الأنبياء واحدا تلو الآخر، كل نظر إلي وجهي ثم أحنى رأسهُ قليلاً تعبيراً عن الموافقة، ولقد أراهُم الله إلي كما ظهروا في هذه الدنيا، وكما كانوا يلبسون في عصرهُم، ولقد ملأ المكان إحساس غير عادى بالعظمة والرهبة والبهجة والاحترام. ولم أعرف أحد من الأنبياء بالاسم إلا إبراهيم، على الرغم من إنّ كل الأنبياء كانوا موجودين بما فيهُم موسى وعيسى ومحمد وهارون وداود ونوح وبقية الأنبياء، وأعتقد إنّ السبب وراء معرفتي بإبراهيم إنني سألت عنهُ. فلقد ذُهلت من مدى التشابه بينه وبين عائلتي. أنا شخصياً وأبي وأعمامي. ولقد كانت المرة الوحيدة التي تعجبت فيها عمن يكون هذا النبي الذي يشبه أقاربي ؟، ولقد جاءت الإجابة على هذا السؤال: إبراهيم.

كل هذا بدون أي كلام، فالسؤال والجواب تم ذهنياً.

ويجب أنّ نُلاحظ إنّ تحقيق هذا الميثاق مع الأنبياء تم يوم 3 ذو الحجة عام 1391 هجري. ولو جمعنا رقم الشهر (12) (ذو الحجة هو رقم 12 من شهور السنة الهجرية)، بالإضافة إلي رقم اليوم (3)، بالإضافة إلي رقم السنة (1391)، فإنّ المجموع هو 12+3+1391 = 1406 = (74 × 19)، ويجب أنّ لا ننسى إنّ سورة 74 هي السورة التي تتحدث عن الرقم (19)، أساس المُعجزة الحسابية في القرءان. والرقم 1406 هو أيضاً عدد السنين من وقت نزول القرءان وحتى اكتشاف معجزتهُ الحسابية انظر (ملحق رقم 1).

ومُهمة رسول الله رسول الميثاق أنّ يؤكد صحة الكُتب السماوية الموجودة، وأنّ يُنقيها ويوحدها في رسالة سماوية واحده. ويُخبرنا القرءان إنّ هذا الرسول مسئول عن إصلاح رسالات الله، وتطهيرها وإرجاعها إلي أصلها، ليخرج المؤمنين الصالحين من اليهود والنصارى والمسلمين والبوذيين والهندوس والسيخ، وأي أتباع للديانات الأخرى، من الظلمات إلي النور. انظر سورة [المائدة: 19، والطلاق: 11]، وأنّ يُعلن للعالم إنّ الإسلام بمعنى تسليم الأمر كله لله، هو الدين الوحيد الذي يقبلهُ الله سبحانهُ وتعالي سورة [آل عمران أية 19].

> (انتبهوا فأنا مرسل رسولي ليُمهد الطريق أمامي، ولسوف يأتي فجأة إلى المعبد الإله الذي تبحثون عنه، ورسول الميثاق الذي تودون مجيئه، نعم انه لقادم هكذا قال الإله، ولكن من يستطيع أنّ يتحمل يوم وصوله ؟، ومن سوف يتحمله عند ظهوره ؟ فهو مثل النار المطهر أو السائل المنقى).
> [ملاخي:3: 1--3].

إنّ اسم رسول الله رسول الميثاق مذكور ومُثبت حسابياً داخل القرءان الكريم بأنّهُ (رشاد خليفة)، ولا شك إنّ هذه هي أفضل طريقة لتعريف العالم بهذا الرسول في عصر الكومبيوتر.

(1) كما أوضحنا في (ملحق رقم 1)، فإنّ مُعجزة الله الكُبرى في القرءان مبنية على الرقم 19، ولقد ظلت هذه الحقيقة خافية داخل القرءان لمُدة 1406 سنة هجرية، و 1406 = (74 × 19).

ولقد حدد الله مُقدماً بأنّ هذه المُعجزة العظيمة لن تُكتشف إلا عن طريق رشاد خليفة، ولم يسمح الله لمئات من العُلماء المُسلمين والمُستشرقين على مر الألف وأربعمائة سنة السابقة، اكتشاف المُعجزة الحسابية، ولم يسمح لأي منهُم بأنّ يكشف عن سرّ وأهمية فواتح السور القرءانية، على الرغم من مُحاولاتهُم العديدة.

(2) القرءان سهل الفهم للمؤمنين المُخلصين، والذين يبحثون عن الهدية بإخلاص، كما تُعلمنا سورة [القمر: 17، 22، 32، 40] وكذلك سورة [الزمر: 28].

وهذا قانون إلهي لا رجعة فيه، فلن يسمح الله لأحد أنّ يفهم القرءان ويستوعبهُ، إلا المؤمن المُخلص حقاً، فما بالك بالكشف عن مُعجزة القرءان الكبرى، انظر سورة [بني إسرائيل: 45 و 46، والكهف: 57، وفصلت: 44، والواقعة: 79]، ولا شك إنّ كشف مُعجزة القرءان الكبرى عن طريق رشاد خليفة من العلامات الكُبرى على إنّ الله اختصه بالرسالة كرسول الميثاق.

(3) كلمة رشاد مشتقة من الفعل (رشد)، وكلمة رشد مذكورة في القرءان 19 مرة، وكما نعرف إنّ الرقم 19 هو أساس المُعجزة الحسابية في القرءان. (انظر كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرءان الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

(4) كلمة (رشاد) مذكورة في سورة [غافر رقم 40 الآيتين 29، 38]، بينما توجد كلمة (خليفة) في سورة [البقرة رقم 2 آية 30]، وسورة [ص رقم 38 الآية 26]. كلمة خليفة الأولى في سورة البقرة تعود على (خليفة) من غير البشر حيث أنها تعود على " الشيطان "، بينما تعود كلمة (خليفة) الثانية على واحد من البشر.

ولو جمعنا أرقام السور والآيات التي توجد بها كلمة (رشاد) وهى 40: 29 و 38، وكلمة (خليفة) وهى 38: 26، فإننا نحصل على:

40 + 29 + 38 + 26 + 38 = 171 = (19 × 9).

(جدول رقم 1) السور والآيات التي وردت بها كلمتي " رشاد وخليفة ".

	رشاد		خليفة	
مسلسل	السورة	الآية	السورة	الآية
1	2	186	(2)	30
2	-	256	38	26
3	4	6		
4	7	146		
5	11	78		
6	-	87		
7	-	97		
8	18	10		
9	-	17		
10	-	24		
11	-	66		
12	21	51		
13	40	29		
14	-	38		
15	49	7		
16	72	2		
17	-	10		
18	-	14		
19	-	21	سورة (2) مكرره	
	—	—	—	—
	224	1145	38	56
(19 × 77) = 1463 = 56 + 38 + 1145 + 224				

(5) مجموع الآيات والسور التي توجد بها كلمة (رشد) بكل مشتقاتها، وكذلك كلمة (خليفة) هو 1463 = (19 × 77). انظر (الجدول رقم 1) أعلاه.

(6) مجموع أرقام كل الآيات والسور التي توجد فيها كلمة (رشد) بكل مُشتقاتها هو 1369 = (72 × 19) + 1، بينما مجموع أرقام كل الآيات والسور التي توجد فيها كلمة (خليفة) هو 94 = (5 × 19) - 1، والمعنى الواضح من إنّ كلمة (رشد) تزيد بواحد، بينما كلمة (خليفة) تنقص بواحد، إنّ الاسم المقصود هنا هو (رشاد خليفة) وليس أي (رشاد) أو أي (خليفة).

(7) القيمة الحسابية لكلمة (رشاد) هي 505، والقيمة الحسابية لكلمة (خليفة) هي 725، ولو جمعنا القيمة الحسابية لـ (رشاد خليفة) وهى 1230، على مجموع كل أرقام السور، وكل أرقام الآيات من أول القرءان وحتى أول كلمة (رشد)، فإنّ المجموع يساوى 1425 = (75 × 19).

(جدول رقم 2) السور والآيات من بداية القرءان إلى ظهور أول جذر لكلمة " رشاد "

رقم السورة	عدد الآيات في كل سورة	مجموع الآيات من أول سوره في القرءان إلى الآية التي ظهر بها أول جذر
1	7	28
2	185	17205
—	—	—
3	192	(19 × 907) = 17233

(8) لو جمعنا كل أرقام الآيات في كل سورة على بعضها، من أول القرءان وحتى ظهور أول كلمة (رشد) في القرءان، فإنّ المجموع يساوى 17233 = (907 × 19). انظر (جدول رقم 2).

(9) فواتح السور تشكل جزءاً هاماً جداً من المُعجزة الحسابية في القرءان، هذه الفواتح مثل (الم، الر، كهيعص .... الخ)، توجد في السور التالية:

2، 3، 7، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 19، 20، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 36، 38، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 50.

لو جمعنا هذه الأرقام فإنّ الحاصل يساوى 822، ولو جمعناهُ على القيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) وهي 1230، فإنّ المجموع يساوى 2052 = (108 × 19).

(10) وكما نرى في (جدول رقم 3) لو جمعنا أرقام كل السور التي تظهر فيها كلمة (رشد) ومُشتقاتها، على عدد الآيات في هذه السور، فإنّ المجموع = 1368 = (72 × 19).

(جدول رقم 3): السور التي وردت بها جذور كلمة " رشاد ".

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
2	286	288
4	176	180
7	206	213
11	123	134
18	110	128
21	112	133
40	85	125
49	18	67
72	28	100
—	—	—
224	1144	(19 × 72) 1368

(11) لو كتبنا رقم السورة، ثم بعدها عدد الآيات في هذه السورة، ثم بعدها رقم كل آية في هذه السورة. وفعلنا هذا من أول ظهور لكلمة (رشد) أو مشتقاتها في القرءان في سورة [البقرة: 186]، وحتى آخر ظهور هذه الكلمة في سورة [الجن: 21]، كل رقم بجانب الآخر، فإنّنا نحصل على رقم طويل جداً مكون من 11086 رقم فردى. وهذا الرقم الطويل من مُضاعفات الرقم 19.

هذا الرقم الطويل يبدأ بسورة البقرة ورقمها 2، ثم عدد الآيات من أول ظهور الكلمة من مشتقات (رشد) في الآية 186، وحتى آخر سورة البقرة والتي تحتوى على 286 أية. وهذا يجعل الرقم الذي يأتي بعد رقم السورة هو 100 (186 ---- 286)، ثم تأتى أرقام الآيات من أول 187، وحتى نهاية السورة 286، وهكذا. حتى نكتب سورة الجن ورقمها 72، وآخر ظهور مشتقات كلمة (رشد) في الآية 21.

2 100 187 188 89............. 286 72 21 1 2 3 .... 19 20 21
رقم السورة ثم عدد الآيات في هذه السورة ثم أرقام كل أيه من أول ظهور مشتقات كلمة (رشد) وحتى آخر ظهور هذه الكلمة، هذا الرقم طوله 11087 وهو رقم فردى ومن مضاعفات الرقم 19.

(12) لو جمعنا أرقام السور وعدد آياتها، من أول ظهور كلمة (رشد) أو مشتقاتها، وحتى ظهور كلمة (خليفة) في سورة [ص: الآية 26]، فإنّ المجموع يساوى 4541 = (239 × 19). انظر (جدول رقم 4).

(جدول رقم 4): السور والآيات من
أول ظهور لكلمة (رشاد) إلى كلمة (خليفة)

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
2	100(187-286)	102
3	200	203
4	176	180
5	120	125
-	-	-
36	83	119
37	182	219
38	26	64
—	—	—
740	3801	4541 (239 × 19)

(13) لو كتبنا القيمة الحسابية لاسم (رشاد) وهى 505، ثم القيمة الحسابية لاسم (خليفة) وهى 725، ثم نكتب رقم كل سورة توجد بها كلمة (رشد) أو مشتقاتها، ثم نكتب رقم الآية الموجودة فيها الكلمة، ونفعل ذلك من أول ظهور هذه الكلمة في سورة [البقرة الآية 186]، وحتى ظهور كلمة (خليفة) في سورة [ص الآية 26]، فإننا نحصل على رقم طويل من مضاعفات الرقم 19.

فأول ظهور مشتقات كلمة (رشد) هو في سورة [البقرة الآية 186]، لذلك نكتب 186 2 بعد القيمة الحسابية لكلمة " رشاد " وهي (505)، ولكلمة " خليفة " وهي (725)، وثاني ظهور للكلمة أيضاً في سورة [البقرة في الآية 256]، لذلك نكتب رقم 256 بعد 186 2، وثالث ظهور الاسم كان في سورة [النساء في الآية 6]، لذلك نكتب 6 4 بعد الرقم السابق، وهكذا حتى نصل إلي كلمة (خليفة) في سورة [ص الآية 26]، والرقم سيكون على هذا الشكل:

505 725 2 186 256 4 6 …….. 38 26

إن الدين عند الله الاسلم
سورة أل عمران اية 19

(14) القرءان يُحدد أسماء ثلاثة رُسُل للإسلام:

إبراهيم : أعطاهُ الله كل مناسك الإسلام، قيمة اسمه الحسابية = 258.

محمد: أعطاهُ الله القرءان، قيمة اسمه الحسابية = 92.

رشاد: أعطاهُ الله المُعجزة الحسابية لإثبات القرءان، قيمة اسمه الحسابية = 505.

نُلاحظ إنّ مجموع القيمة الحسابية للأسماء الثلاثة هي 855 = (45 × 19).

ولسوف يتوحد كل من الدين اليهودي الحقيقي والمسيحية الحقيقية والإسلام الحقيقي، في دين واحد، يمثل التسليم المُطلق لله وحده. أما اليهودية والمسيحية والإسلام كما نعرفهُم اليوم، بكل ما دخلهُم من تحريف وتشويه وفساد، فسوف ينتهوا ويموتوا، كما وعد الله في سورة [التوبة: 33، والفتح: 28، والصف: 9].

(15) وبما إنّ القرءان يُشير أحياناً إلي كل من إسماعيل واسحق مع إبراهيم، فقد اقترح البعض إنّ كُلاً من إسماعيل وإسحاق، يجب أنّ يكونا جزءاً من هذه المُعادلة الحسابية.

ولو جمعنا القيمة الحسابية لكل من إسماعيل واسحق على المُعادلة السابقة، فإنّ المجموع لا يزال من مضاعفات الرقم 19، كما نرى في (جدول رقم 5)، فإنّ المجموع الجديد يساوى 1235 = (65 × 19).

هذه الخاصية للرقم كونه من مضاعفات الرقم 19، تختفي كليةً لو حذفنا أي من أسماء إبراهيم أو محمد أو رشاد.

جدول رقم (5): القيمة العددية لأسماء الخمسة رسل.

الاسم	القيمة العددية للحروف	الإجمالي
إبرهيم	40+10+5+200+2+1	258
إسمعيل	30+10+70+40+60+1	211
اسحق	100+8+60+1	169
محمد	4+40+8+40	92
رشاد	4+1+300+200	505
	——	——
	1235	1235 (65 × 19)

لماذا 81 ؟ سورة 81 وأية 81

(16) تأتى نبوءة رسول الميثاق في القرءان في [الآية 81 من سورة آل عمران]، ولو جمعنا القيمة الحسابية للاسم (رشاد) وهى 505، على القيمة الحسابية للاسم (خليفة) وهى 725، على رقم الآية 81، فإنّنا نحصل على 81 + 505 + 725 = 1311 = (69 × 19).

(17) ولو نظرنا إلي سورة 81 لوجدناها تتحدث عن (رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين)، وهكذا فإنّ [الآية 81 من سورة آل عمران، وسورة 81 الآية 19] مُرتبطان ارتباطاً وثيقاً باسم (رشاد خليفة).

81 + 505 + 725 = 1311، وبالتالي فإنّ الرقم 1311 = (69 × 19).

(18) لو جمعنا رقم السور وعدد الآيات من أول القرءان وحتى [الآية 81 من سورة آل عمران]، حيث ذُكرت (نبوءة رسول الميثاق)، فإنّ المجموع يساوى:

380 = (20 × 19). انظر (جدول رقم 6).

(جدول رقم 6): السور والآيات من سورة (الفاتحة: 1] إلى سورة [آل عمران: 81]

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
2	286	288
3	81	84
—	—	—
6	374	380 (20 × 19)

(19) القيمة الحسابية [للآية 81 من سورة آل عمران] هي 13148 = (692 × 19)، وهذه القيمة يُمكن الحصول عليها، بأنّ نُضيف القيمة الحسابية لكل حرف من حروف الآية، إلي قيمة الحروف الأخرى كلها.

(20) ولو نظرنا إلي هذا الجزء خاصة (جاءكم رسول مصدق لما معكم) من [الآية 81 من سورة آل عمران]، والتي تُشير إلي (رسول الميثاق)، فإنّنا نجد إنّ القيمة الحسابية لهذا التعبير القرءاني هي: 836 = (44 × 19).

(انك لمن المرسلين)
سورة يس الآية 3.

(21) ولقد أخبرني جبريل بما لا مجال فيه للشك، إنّ [الآية 3 من سورة يس]، تعود على شخصياً (رشاد خليفة)، ولو رتبنا السور التي تبدأ بالفواتح القرءانية من سورة 2 ، 3 ، 7، وهكذا فإنّ سورة يس يقع ترتيبها (التاسع عشر).

(22) [الآية 3 من سورة يس] تقول (انك لمن المرسلين)، القيمة الحسابية لهذا التعبير القرءاني هي 612. ولو جمعنا هذه القيمة إلي رقم السورة (36)، ورقم الآية (3)، والقيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) (505 + 725)، فإنّنا نحصل على

36 + 3 + 612 + 505 + 725 = 1881 = (99 × 19).

(23) تتكون سورة يس [سورة رقم 36] من 83 آية. ولو جمعنا رقم السورة وهو 36، على عدد الآيات 83، على القيمة الحسابية لاسم رشاد خليفة وهي (505 + 725)، فإنّنا نحصل على 36 + 83 + 505 + 725 = 1349 = (73 × 19).

(24) من [الآية 81 في سورة آل عمران] حيث ذكر (رسول الميثاق)، وحتى [سورة 36 يس] توجد 3330 آية، لو جمعنا قيمة (رشاد خليفة) وهي (505 + 725) على هذا الرقم 3330، فإنّ المجموع يساوى: 505 + 725 + 3330 = 4560، وبالتالي فإنّ الرقم 4560 = (240 × 19).

(25) من [الآية 81 في سورة آل عمران] وحتى [الآية 3 من سورة يس] توجد 3333 آية، لو جمعنا هذا الرقم على القيمة الحسابية لاسم (رشاد) وهو 505، فإنّنا نحصل على: 3333 + 505 = 3838 = (202 × 19).

(26) عدد الآيات من أول القرءان سورة [الفاتحة اية 1]، وحتى سورة [يس الآية 3] هو 3705 = (195 × 19). انظر (جدول رقم 7).

(جدول رقم 7): السور والآيات
من سورة 1 إلى الآية 3 من سورة 36.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات في السورة
1	7	28
2	286	41041
3	200	20100
-	–	–
9	127	8128
-	–	–
34	54	1485
35	45	1035
36	2	3
—	—	—
666	3705 (19 × 195)	257925 (19 × 13575)

(27) مجموع أرقام الآيات في كل سورة، من أول القرءان سورة [الفاتحة آية 1]، الى سورة [يس الآية 3] هو 257925 = (13575 × 19). انظر (جدول رقم 7).

(28) مجموع أرقام السور من أول القرءان الى سورة يس (36) هو 666، كما نرى في (جدول رقم 7). لو أضفنا هذا الرقم 666، إلي القيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) وهي (505 + 505)، الي القيمة الحسابية [للآية 3 من سورة يس] وهي (انك لمن المرسلين) = (612)، فإنّ الحاصل يكون: 666 + 505 + 725 + 612 = 2508 = (132 × 19).

(29) لو أضفنا مجموع أرقام الآيات من أول ظهور لكلمة (رشد) أو مشتقاتها في القرءان الكريم في سورة [البقرة الآية 186]، وحتى [الآية 3 من سورة يس] (انك لمن المرسلين)، إلي عدد السور (35)، والي أرقام السور نفسها، فإنّ المجموع يساوى 241395 = (12705 × 19). انظر (جدول رقم 8).

(جدول رقم 8): السور والآيات
من أول كلمة (رشاد) إلى سورة يس الآية 3

تسلسل	رقم السورة	مجموع الآيات
1	2 (186 - 286)	23836
2	3	20100
3	4	15576
4	5	7260
-	-	-
10	9	8128
-	-	-
33	34	1485

34	35	1035
35	36 (1- 3)	6
-----	-----	-----
35	665	240695
35 + 665 + 240695 = 241395 = (12705 × 19)		

(30) مجموع أرقام السور من أول ظهور كلمة (رشد) أو مشتقاتها في سورة [البقرة الآية 186] وحتى [الآية 3 من سورة يس] هو 665 = (35 × 19). لاحظ إنّ مجموع هذه السور 35 سورة.

(رسـول إلي أهل الكتاب)
(اليهود والنصارى والمسلمين)

يأهل الكتب، قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل، أنّ تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير، فقد جاءكم بشير ونذير، والله على كل شيء قدير [المائدة: 19]

(31) من الواضح إنّ رقم هذه الآية هو 19، وهو أساس المُعجزة الحسابية في القرءان، التي اكتشفها رشاد خليفة بإذن الله. وهو نفس عدد مرات تكرار كلمة (رشد) في القرءان بكل مشتقاتها.

(32) لو جمعنا القيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) وهي (1230)، على رقم السورة (5)، على رقم الآية (19)، فإنّ الناتج يساوى:

1230 + 5 + 19 = 1254 = (66 × 19)

(33) مجموع رقم السور وعدد الآيات من أول القرءان، وحتى [الآية 19 في سورة المائدة]، هو 703 = (37 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9) السور والآيات
من بداية القرءان إلى الآية 19 من سورة المائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
2	286	288
3	200	203
4	176	180
5	19	24
—	—	—
15	688	703 = (37 × 19)

(34) [الآية رقم 2 من سورة البينة] تتحدث عن (رسول الميثاق)، الذي أُرسل خاصة لينفع أهل الكتاب من (اليهود والنصارى والمسلمين). لو جمعنا القيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) وهي (1230)، على رقم السورة (98)، ورقم الآية (2)، فإن المجموع يساوى:

98 + 725 + 505 = 1330 = (70 × 19).

[البنية: 1]

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة

(35) ويجب أنّ نُنتبه إلي إنّ كلمة (البينة) والتي تعنى (البرهان) الدامغ، هي اسم سورة رقم 98، وتتكرر هذه الكلمة (البينة) في كل القرءان 19 مرة.
وهذا تأكيد حسابي آخر، إنّ دليل القرءان على أصلهُ الإلهي مبنى على الرقم الأساسي رقم 19، وإنّ الرسول المُشار إليه في [الآية 2 من سورة البينة] هو الرسول (رشاد خليفة).

[الدخان: 13]

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

(36) لو جمعنا رقم السور علي عدد الآيات في كل سورة، من أول القرءان وحتى الآية السابقة في سورة الدخان، فإنّ المجموع يساوى 5415 = (15 × 19 × 19).
انظر (جدول رقم 10).

(جدول رقم 10) السور والآيات من سورة [الفاتحة: 1] الى [الدخان: 13] .

رقم السورة	عدد ألآيات	الإجمالي
1	7	8
2	286	288
3	200	203
4	176	180
5	120	125
-	-	-
9	127	136
-	-	-
41	54	95
42	53	95
43	89	132
44	13	57
–	–	–
990	4425	5412 (19 ×19 × 15)

(37) لو جمعنا رقم السورة (44) ورقم الآية (13)، فإنّ المجموع يساوى:
57 = (3 × 19).

نهاية العالم

(38) الله سبحانه وتعالي هو الوحيد الذي يعلم الغيب، وهو يعلم متى سينتهي هذا العالم، انظر سورة [الأعراف الآية 187، ولقمان الآية 34، والأحزاب الآية 63، وفصلت الآية 47، والزخرف الآية 85] .
ويُعلمنا القرءان إنّ الله سيكشف عن بعض أمور المُستقبل لبعض من رُسله (لمن ارتضى) منهُم. انظر سورة [الجن الآية 27]. وفي (الملحق رقم 25) يُمكنك أنّ تقرأ الدليل على إنّ (رشاد خليفة)، قد ارتضى الله لهُ أنّ *يكشف عن نهاية العالم*، كما تُعلمنا [الآية 27 من سورة الجن].
(39) عدد الآيات من أول القرءان وحتى [الآية رقم 27 في سورة الجن] هو 5472 = (19 × 4 × 72).
ويجب أنّ نُلاحظ إنّ (رشاد خليفة) قد أُعطى هذه المعلومة *عن نهاية العالم* في المُستقبل، كما تُعلمنا [الآية 27 من هذه السورة]. وهذه السورة سورة الجن تحتوى على أربع كلمات من أصل كلمة (رشد) في [الآيات رقم 2، 10، 14، 21]، ولو جمعنا القيمة الحسابية لاسم (رشاد خليفة) وهي (505 + 725)، على رقم السورة 72، على أرقام هذه الآيات الأربعة التي ذُكر فيها أصل الكلمة (رشد)، فإنّنا نحصل على: 505 + 725 + 72 + 2 + 10 + 14 + 21 = 1349 = (19 × 71).
(40) [الآية 27 من سورة الجن] تبدأ بالتعبير القرءاني: (إلا من ارتضى من رسول) هذا التعبير القرءاني الذي يُشير إلي الرسول الذي اختارهُ الله، ليُعلمهُ عن أنباء في المُستقبل، لهُ قيمة حسابية تساوى 1919 = (19 × 101). انظر (جدول رقم 11).

(جدول رقم 11): القيمة العددية لكلمات (إلا من ارتضى من رسول).

الحرف	القيمة العددية	الحرف	القيمة العددية
ا	1	ض	800
ل	30	ى	10
ا	1	م	40
م	40	ن	50
ن	50	ر	200
ا	1	س	60
ر	200	و	6
ت	400	ل	30
			الاجمالي
(19 × 101) = 1919			

كيف نُفرق بين رسول من الله ورسول كاذب ؟

يمدُنا القرءان بإجابة صريحة وواضحة عن الخواص التي تُفرق بين الرسول الحقيقي من عند الله، وبين الرسول الكاذب:
1) رسول الله الحقيقي يدعو إلى عبادة الله وحده، والي إلغاء كل أشكال الشرك بالله.
2) رسول الله لا يسال أحداً عن أجر لنفسه.
3) رسول الله مؤيد ببرهان أو براهين سماوية واضحة ثابتة وقوية، وغير مشكوك فيها تؤيد رسالته.
وأي إنسان يدعى إنّهُ رسول من عند الله، ولا تنطبق عليه أية صفة من الصفات الثلاثة السابقة، ***هو رسول كاذب***.

ومن أهم الفروق بين رسول الله الحقيقي، وأي رسول كاذب، إنّ رسول الله مؤيد كلية من الله، على عكس الرسول الكاذب:

- ✓ **رسول الله تؤيده قوى الله الخفية، كما تُعلمنا الآيات [آل عمران: 124. 126]، (التوبة: 26 . 40]، [الأحزاب: 9] و [الصافات:171. 173] و [الفتح: 4. 7] و [المدثر: 31].**
- ✓ **رسول الله مؤيد بخزائن الله في السماوات والأرض. انظر سورة [المنافقون الآية 7 و 8].**
- ✓ **رسول الله والمؤمنون قد ضمن لهُم الله النصر والعزة في هذه الدنيا وللأبد، كما تُعلمنا الآيات في سورة [غافر: 51] و [المُجادلة: 21]، وهكذا فإنّ صدق رسول الله يظهر واضحاً جلياً، بينما كذب الرسول الكاذب يكشفهُ الله إنّ عاجلاً أو آجلاً.**

الواجبات الرئيسية لرسول الله رسول الميثاق

كما أخبرتنا [الآية 81 من سورة آل عمران]، فإنّ رسول الميثاق سيؤكد صحة ما سبق من الكتب السماوية، والتي نزلت مع كل الأنبياء، ويصلح ما فسد فيها، ليُعيدها إلي صفاءها ونقاءها الأصلي.

(رحمة للعالمين ....)
[الأنبياء: 107]

عندما يواجه المؤمنون مُشكلة مُعينه، فإنهُم يبحثون عن حلول مُعينه ومُختلفة، وهذا قد يؤدى إلي الاختلاف بينهُم والانقسام والفوضى. وتُعلمنا الآيات في سور [البقرة: 151] و [آل عمران: 164] و [الأنبياء : 107]، إنّها رحمة من الله أنّ يُرسل الله إلينا رُسله ليمدونا بالحل الأمثل لهذه المشاكل.
وتُعلمنا [الآية 51 من سورة الشورى] إنّ الله يُرسل رُسله إلي البشر، ليُبلغوا رسالته، ولذا يتصل بهُم ويُبلغهُم بما هو جديد من أمرهُم.
ولذلك نرى الإشارة القوية في سورة [النساء: 65 و 80]، إنّهُ يجب علينا أنّ نقبل بدون أي تردد، التعليمات التي يُرسلها الله إلينا عن طريق رُسله.

وتشمل القائمة التالية الواجبات الأساسية لرسول الله رسول الميثاق:

1) الكشف والإعلان عن المُعجزة الحسابية في القرءان انظر (ملحق رقم 1).
2) الكشف عن *وإزالة الآيتين المحرفتين* في سورة [التوبة الآيتين رقم 128 و 129] من القرءان انظر (ملحق رقم 24).
3) شرح الغرض من حياتنا ولماذا نوجد على هذه الأرض ؟.
4) الإعلان عن دين واحد لكل الناس، وتوضيح وتطهير كل الفساد الذي دخل ديانات اليهودية والمسيحية والإسلام. انظر (ملحق رقم 13، 15، 19).
5) الإعلان عن إنّ الزكاة ضرورية للحصول على رحمة الله [الأعراف: 156]، وشرح الطريقة الصحيحة لدفع الزكاة.

6) الكشف عن *وقت نهاية العالم*.

7) الإعلان عن إنّ الذين يموتون قبل سنّ الأربعين يدخلون الجنة. انظر (ملحق رقم 32).

8) شرح كيفية موت عيسى. انظر (ملحق رقم 22).

9) شرح كيفية نزول القرءان على محمد.

10) الإعلان عن إنّ محمد قد كتب كلمات القرءان بخط يده. انظر (ملحق رقم 28).

11) شرح السبب وراء إنّ معظم المؤمنين بالله لا يدخلون الجنة. انظر (ملحق رقم 27).

12) الإعلان إنّ الله سبحانه وتعالي لم يأمر إبراهيم بذبح إبنه. انظر (ملحق رقم 9).

13) الإعلان عن سرّ السعادة الكاملة (انظر المقدمة).

14) تأسيس نظام للقانون الجنائي. انظر (ملحق رقم 37).

انتهى.

المُلحق رقم - 3 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

ولقد يسرنا القرءان للذكر
[القمر: 17]

يُخبرنا القرءان في سورة [القمر: 17]، إنّ مُعجزة القرءان الكريم تنطوي على:

1) تصميم حسابي خارق فى تركيبه المادي.

2) مع احتوائه لعمل أدبي مُتميز وغير عادي.

قد نكون قادرين على تلبية مُتطلبات التوزيع الحسابي لنموذج رياضي بسيط، لكنهُ يكون دائماً على حساب الجودة الأدبية، فالتحكم فى الأسلوب الأدبي والتوزيع الحسابي المُعقد، لكل حرف في القرءان في وقت واحد، يجعل القرءان سهل الحفظ والفهم والاستمتاع، على عكس الكتاب الذي من صنع الإنسان، فقراءة القرءان أمر مُمتع حتى وإنّ قرائاهُ مراراً وتكراراً إلى ما لا نهاية.

يتكرر عنوان هذا المُلحق في القرءان، في سورة [القمر الآيات 17، 22، 32، 40]، كما يتضح إنّ النص العربي في القرءان مُشكل بطريقة تُساعد القارئ أو الحافظ على تذكير التعبير الصحيح المُقبل أو الآية المُقبلة، فالله الذي خلقنا يعلم جيداً الطريقة الأكثر فعالية، لترسيخ المواد الأدبية فى ذاكرتنا.

لعب تحفيظ القرءان الكريم دوراً حيوياً فى الحفاظ على النص الأصلي جيل بعد جيل، فى الوقت الذي كانت فيه الكُتب نادرة.

حتى وإنّ لم يتحقق ذلك، فإنّ حافظ القرءان يتلقى مُساعدة إلهية، عبر نظام أدبي مُعقد فى اللحظة التي ينطق فيها بكلمات القرءان، كل آية في القرءان تقريباً تحتوى على ما أُسميه (نغمات الحفظ)، وظيفتها هي تذكير القارئ لما هو آتٍ، هذا النظام واسع جداً، وسأُعطي مُثالين فقط للتوضيح:

1) في سورة [البقرة الآيات 127، 128، 129]:

وإذ يرفع إبرهم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

نجدها تنتهي باسمين مُختلفين لله، هذه المثاني من الأسماء نجدها على التوالي: (السميع العليم)، (التواب الرحيم)، (العزيز الحكيم)، لو كان كتاب عادي سيكون من السهل مزج هذه الأسماء الستة، لكن ليس في القرءان، فكل زوج من هذه الأسماء يكون مسبوقاً فى الآية نفسها، بنغمة حفظ تُذكرنا بالزوج الصحيح للأسماء. [الآية 127] تتحدث عن رفع إبراهيم وإسماعيل لقواعد الكعبة، الآية تنتهي بالاسمين (السميع العليم)، الأصوات البارزة هنا هي (س) (م) و (ع)، هذه الأحرف الثلاثة هي الأحرف البارزة فى كلمة (إسماعيل)، نُلاحظ تأخر واضح لهذه الكلمة فى الجملة مع تحسين الجودة الأدبية، وهكذا نجد إنّ الآية تُشبه الأتي: (عندما رفع إبراهيم وإسماعيل قواعد البيت)، لكن تأخير أصوات مُحتوى كلمة (إسماعيل) إلى أواخر الآية، يُذكرنا إنّ اسميي الله الصحيحين هُما (السميع العليم).

الكلمة البارزة فى [الآية 128] هي (تُب)، التي تقع قبل الكلمتين (التواب الرحيم)، وكلمة (تب) هُنا هي بمثابة نغمة حفظ اسمي الله اللذان يقعان في أخر [الآية 129] (العزيز الحكيم)، هُنا الأصوات البارزة هي (ز) و (ك) من الواضح هُنا إنّ نغمة الحفظ هي كلمة (يزكيهم).

2) مثال أخر جيد نجدهُ فى سورة [ال عمران الآيات: 176، 177، 178] التالية:

ولا يحزنك الذين يسرعون فى الكفر إنهم لن يضروا الله شيءا يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الءاخرة ولهم عذاب عظيم
إن الذين اشتروا الكفر بالإيمن لن يضروا الله شيءا ولهم عذاب أليم
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم إنما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين

حيث يوصف عقاب الكافرين بالكلمات (عظيم، اليم، مهين) في كتاب. من صنع الإنسان يُمكن للحافظ أنّ يمزج بسهولة هذه الأوصاف الثلاثة، لكننا نجد إنّ كل من هذه الصفات تسبقها نغمة حفظ قوية، تمنع مثل هذا الخلط، كلمة (عظيم) في [الآية 176] تسبقها كلمة (حظا)، والتي بنبرة الحرف (ظ)، هذا يُذكرنا بالصفة المُحددة في أخر الآية. كلمة (اليم) فى [الآية 177] تسبقُها كلمة (الإيمان) كنغمة حفظ. كلمة (مهين) فى [الآية 178] تسبقها مجموعة من الأحرف، الحرف (م) والحرف (ه) في كل الآية.

وهُناك أمثلة أخرى لنغمات حفظ.

في نهاية [الآية 173 من سورة ال عمران]، وبداية [الآية 174]، وفي نهاية [الآية 52 من سورة النساء وبداية الآية 53]، ونهاية [الآية 61 وبداية الآية 62]، وفي نهاية [الآية 53 من سورة الكهف وبداية الآية 54]، وغيرها الكثير.

المُلحق رقم - 4 -

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا أُنزل القرءان الكريم باللغة العربية ؟

لقد علمنا من سورة [الدخان آية 41] إنّ المؤمنين الصادقين توصلوا إلي فهم القرءان الكريم، بغض النظر عن لغتهُم الأم.

من ناحية أخرة نجد إنّ الكافرين لم يُسمح لهُم من الوصول إلي فهم القرءان الكريم، حتي ولو كانوا أساتذة في اللغة العربية.

تُعدّ اللغة العربية الأكثر كفاءة في العالم، وبالأخص عندما يتعلق الأمر بإصدار بيان دقيق للقوانين. مُنذ أنّ أصبح القرءان الكريم الكتاب الأساسي للقوانين، حُسم إنّ هذه القوانين لأبد من تصريحها بوضوح.

أختار الله اللغة العربية للعهد الأخير ليكون سبباً واضحاً، لكون هذه اللغة الأكثر كفأه لهذا الغرض. تعد اللغة العربية لغة فريدة من نوعها في كفاتها ودقتها.

علي سبيل المثال: نجد في اللغة الانجليزية كلمة " هُم " لا تُخبرنا إذا " هُم " مُذكراً أو مُؤنثاً، ولكن في اللغة العربية نجد استخدام كلمة " هُم " للمذكر، وكلمة " هُن " للمؤنث، و" هُما " للمثني المذكر، و" هاتان " للمثني المؤنث. ولا توجد هذه الميزة في أي لغة أخري في العالم.

المُلحق رقم - 5 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الجنة و النار

إنّ الوصف الذى جاء بالقُرءان الكريم للجنة والنار، ليس الوصف الحقيقي لهُما، ولكنهُ وصف تقريبي لتسهيل استيعاب معناهُما الى العقول، ولأن المُجتمع الذى نزل به القُرءان أول مرة، لم يكُن يسمح بوصف أعمق من هذا، لأنك حين تصف لإنسان شيء ما، يجب أنّ تضرب لهُ مثل على ما تُريد إيضاحهُ من نفس البيئة، ومن نفس جنس الأشياء التي يعيش معها السامع، فمثلا: لا يُمكنك أنّ تضرب لطفلك مثلاً على الطائرة النفاثة، وهو بالكاد لا يعي إلا معنى كلمتي أبي وأمي، ولا يُمكنك أنّ تحدث بدوياً مُنذ أربعة عشر قرناً عن سفن الفضاء.

وبنفس المنطق ضرب الله لنا المثل عن الجنة والنار، لأنّنا لم نرى ما يُشبهها أو لا نملك من البصيرة ما يُساعدنا على تخيُلها. ولكن من أين أتينا بمثل هذا الإستنتاج؟.

إقرا الآيات التالية:

﴿مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهر أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار﴾.

[الرعد: 35]

﴿مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهر من ماء غير ءاسن وأنهر من لبن لم يتغير طعمه وأنهر من خمر لذة للشربين وأنهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد فى النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم﴾

[محمد: 15]

﴿ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون﴾.

[الزمر: 27]

﴿ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بـءاية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون﴾.

[الروم: 58]

وهكذا نرى إنّ الله يُخبرنا إنّهُ قد ضرب لنا أمثلة من كُل نوع على ما أراد أنّ يُقربهُ لنا سبحانهُ وتعالى، وبالطبع لا يُمكن أنّ يكون المثل كالحقيقة، ربما يكون قريباً منهُ الى حد ما، ولكنهُ ليس مثل الحقيقة. كما إنّ الله يُخبرنا إنّ الأرض التي سنعيش عليها سوف تكون غير الأرض التي نحيا عليها الآن، لذا لا يُمكن أنّ تكون بها نفس الأشياء التي على أرضنا يقول سبحانهُ في سورة

[إبراهيم: 48]:

﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار﴾

أين توجد الجنة والنار ؟

الجنة موجودة حالياً وهى التي وضع الله بها آدم وحواء قبل أنّ يغويهُما الشيطان، يقول تعالى في سورة [الأعراف: 19]:

﴿ويءادم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين﴾

وهذه الجنة هي التي ينتقل إليها المؤمنون فور موتهُم، وبعد انتهاء مُدة حياتهُم على هذه الأرض يقول تعالى في سور [البقرة: 154]:

﴿ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموت بل أحياء ولكن لا تشعرون﴾

وفى سورة [أل عمران: 169]

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾

وكذلك العبد المؤمن الذى أدخلهُ الله الجنة فقال: يا ليت قومي يعلمون بما غفر لى ربى وجعلني من المكرمين، دليل على إنّهُ كان في الجنة يتمنى أنّ يعلم قومه ما أصابه من رحمة الله، وكان قومه ما زالوا في الدنيا يقول سبحانهُ في سورة [يس: 25--27]:

﴿إنى ءامنت بربكم فاسمعون * قيل ادخل الجنة قال يليت قومى يعلمون * بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين *﴾

وكذلك المؤمنين الذين يدخلون الجنة ويستبشرون للمؤمنين مثلهُم الذين لم يلحقوا بهُم يعُد دليل أيضاً على إنّ هؤلاء المؤمنين في الجنة وإخوانهُم المؤمنين لا زالوا في الدنيا يقول تعالى في سورة [أل عمران: 169-170]:

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما ءاتىهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

إذا هذا دليل على إنّ الجنة موجودة حالياً.

أما النار فهي غير موجودة حالياً لأن الله لم يُخبرنا ولو في آية واحدة، إنّ من يموت من غير المؤمنين يدخل النار، ولكن الآية الوحيدة التي تدل على إنّ النار سوف تخلق يوم القيامة، هي الآيات التالية من سورة [الفجر: 21--23]:

﴿كلا إذا دكت الأرض دكا دكا * وجاء ربك والملك صفا صفا * *وجاىء يومئذ بجهنم* يومئذ يتذكر الإنسن وأنى له الذكرى﴾.

المُلحق رقم - 6 -

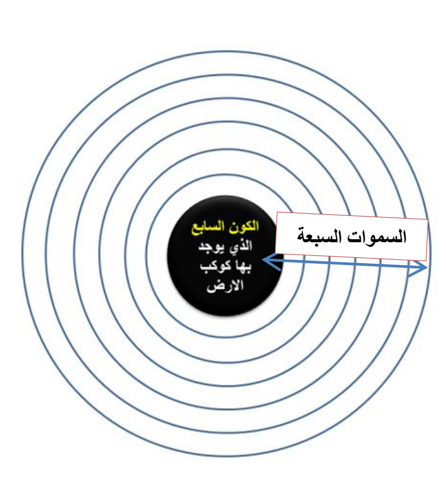
بسم الله الرحمن الرحيم.

عظمة الله

تُعلمنا [الآية 67 من سورة الزمر] إنّ عظمة الله تتعدى حُدود الإدراك البشري، حيث إنّ معناها السماوات السبع " مُطويات في يد الله ".
وبالاستعانة بالمُعجزة الحسابية الهائلة للقرءان، فقد تعلمنا إنّ كوننا هو الأصغر والأعمق في السبع أكوان، كما هو في سورة [الصافات: 12، والرحمن: 33، والمُلك: 5، والجن: 8 - 12]. وفي وقتنا هذا فقد أوضح التقدم العلمي إنّ مجرتنا مجرة (درب التبانة) طولها (100.000) سنة ضوئية، وإنّ كوننا يحتوي على بلايين المجرات، وملايين البلايين من النجوم، بالإضافة إلى عدد لا نهائي من الأجرام السماوية. ومن المُتوقع أنّ يتسع كوننا حتى يصل إلي أكثر من [20.000.000.000] سنة ضوئية .

عدّ النجوم !

لو أخذنا فقط كوانتليون (1.000.000.000.000.000.000) من النجوم، وببساطة بدأنا في العدّ (من صفر إلى كوانتليون)، عدة واحدة كُل ثانية، نهاراً ومساءاً، ستأخذ هذه العملية 32 بليون سنة (أكثر من عمر الكون). هذا هو الوقت الذي سنستغرقهُ فقط في عدهُم، ولكن الله عز وجل خلقهُم. وتلك هي عظمة الله. ونستطيع أنّ نُقدر سعة الكون إذا تخيلنا إنّنا سنذهب في رحلة طويلة عبر الكون. فعندما نترك كوكب الأرض مُتجهين إلى الشمس بسرعة الضوء مسافة (93.000.000 ميل)، سنصل إليها بعد 8 دقائق. وسنأخذ أكثر من (50.000) سنة بسرعة الضوء، لكي نخرج من مجرتنا. ومن الحدود الخارجية لمجرة (درب التبانة) سيكون كوكب الأرض غير ظاهراً بالمرة، حتى أقوى التليسكوبات لن يكون قادراً على أنّ يرصد كوكبنا الصغير " الأرض ". سيكون علينا أنّ نمضي أكثر من (2.000.000) سنة ضوئية، لكي نصل إلى أقرب مجرة لنا (10.000.000.000) سنة ضوئية على الأقل، لكي نصل إلى الحُدود الخارجية لكوننا. ومن تلك الحُدود ستكون مجرتنا أشبه بذرة التُراب في غرفة كبيرة. والكون الثاني مُحيط بكوننا، والكون الثالث أكبر من الثاني .... وهكذا. وبدقة أكبر، عالمنا هذا هو الكون السابع، وهو مُحاط بالكون السادس، والذي بدوره مُحاط بالكون الخامس، وهكذا.
هل تستطيع أنّ تتخيل مدى أتساع الكون الأول ؟ لا يوجد رقم لوصف مُحيط هذا الكون. هذا الأتساع المهول في " قبضة الله " " مُطويات في يد الله ".



ومن الطرف الخارجي للكون الأول، الكون الخارجي، أين يوجد كوكب الأرض ؟ وما أهميتهُ علي هذه الذرة المُتناهية الصُغر التي تُسمى الأرض ؟!، وُجدت مخلوقات ضئيلة مثل (مريم، وعيسى، ومحمد) عاشوا وماتوا. ومع ذلك فإنّ بعض الناس يُقدسون هؤلاء البشر، الذين لا حول لهُم ولا قوة، كأنهُم إلهة !!.

إنّ عظمة الخالق تتجلى ليس فقط في حقيقة إنّ السماوات السبع مطويات بيمينه، ولكن أيضاً بحقيقة إنّهُ يتحكم في كُل ذرة، وحتى أصغر من الذرة في كُل مكان في هذا الكون الفسيح. أُنظر سورة [الانعام: 59، ويونس: 61، وسبأ: 3].

المُلحق رقم - 7 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

لماذا خلقتنا ؟

نحن نُوجد في هذا العالم بسبب ارتكابُنا جريمة رهيبة عندما كُنا في الملأ الأعلى، وهذه الحياة هي فُرصتُنا لكي نعتق أنُفسنا، ونُكفر عن جريمتُنا، ونلتحق بمُلك الله سبحانهُ وتعالى.

لقد بدأ الأمر مُنذ بضعة بلايين السنين، عندما نشأ نزاع في الملأ الأعلى [ص: 69]، عندما اعتقد أحد المخلوقات العالية المكانة - إبليس - اعتقد بغُروره إنّ القوة التي أعطاها الله لهُ، تُؤهلهُ بأنّ يصبح إله بجانب الله، وبذلك تحدى سُلطة الله المُطلقة. ولم تكُن فكرة الشيطان هذه كُفراً فحسب، بل كانت خطأً أيضاً، فالله وحده، ولا أحد سواه يملك القُدرة والصلاحيات، ليكون إله ورب العالمين. ونتيجة لكُفر الشيطان، حدث نزاع وإنقسام في الملأ الأعلى، وأنقسمت كُل مخلوقات الله إلى أربعة فئات:

1) ملائكة: وهي المخلوقات التي أيدت سُلطة الله المُطلقة.

2) حيوانات: مخلوقات تمردت في البداية ثم قبلت دعوة الله للتوبة.

3) جن: مخلوقات أيدت إبليس بأنّهُ قادر على أنّ يكون إله.

4) بشر: مخلوقات لم تُحدد موقفُها، وفشلوا في إتخاذ موقف حازم مع سُلطة الله المُطلقة.

اشعياء - 14

13 قد قلت في قلبك: إني ارتقي الى السماء وارفع عرشي فوق كواكب الله، واجلس على جبل الاجتماع في اقصى الشمال

14 ارتقي فوق اعالي السحاب، واصبح مثل العلي.

15 ولكنك طرحت الى الهاوية، الى اعماق الجب.

أنجيل متى - 4

8 ثم اخذه ابليس ايضا الي قمة جبل عال جدا، واراه جميع ممالك العالم وعظمتها،

9 وَقَالَ لَهُ: « اعطيك هذه كلها إن جثوت وسجدت لي !»

10 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: « اذهب يا شيطان ! فقد كُتب: للرب إلهك تسجد، واياه وحده تعبد !

أنجيل لوقا - 4

5 ثم اصعده ابليس الى جبل عال، واراه ممالك العالم كلها في لحظة من الزمن،

6 وَقَالَ لَهُ: « اعطيك السلطة على هذه الممالك كلها وما فيها من عظمة، فأنها قد سُلمت الى وانا اعطيها لمن اشاء. 7 فإن سجدت امامي، تصير كلها لك !»

8 فردَّ عليه يسوع قائلاً: « قد كُتب: للرب إلهك تسجد، وإياه وحده تعبد !»

أرحم الراحمين

لقد توقعت الملائكة أنّ يُعاقب الله المخلوقات التي لم تخضع لسُلطتهُ المُطلقة. سورة [البقرة: 30]، ولكن الله أرحم الراحمين، قرر أنّ يمنحنا فُرصة لكي نُكفر عن خطئنا، وأخبر الملائكة بأنّهُ يعلم ما لا يعلمون [البقرة: 30]. فالله يعلم إنّ بعض المخلوقات يستحقون فُرصة أُخري لكي

يتوبوا. فلو إنّك أدعيت القدرة على أنّ تُحلق طائرة في الهواء، فأفضل وسيلة لاختبار إدعائك، أنّ نُعطيك طائرة ونطلب منك أنّ تجعلها تطير. هذا بالتحديد ما قرر أنّ يقوم به الله رداً على إدعاء إبليس، بأنّهُ يُمكنهُ أنّ يكون إله بجانب الله.
خلق الله 7 أكوان واسعة، ثم أخبر الملائكة بأنّهُ سيُعين إبليس (إله) " خليفة " على مكان مثل ذرة غُبار صغيرة في الكون، تسمى " الأرض" سورة [البقرة: 30]. والحسابات القُرءانية المعنية بتعيين إبليس (إله مؤقت) " خليفة " على الأرض سورة [يس: 60] تؤيد ما سبق.
واستدعت خُطة الله خلق الموت والحياة، سورة [المُلك: 1-2]، ثم إحضار البشر والجن إلى هذا العالم ليبدؤوا حياة جديدة. وبذلك يبدؤون الحياة بدون أي تحيُزات، وبحُرية تامة، لكي يختاروا بين التسليم بسُلطة الله المُطلقة، أو التسليم بنظرية الشيطان بأنّهُ إله آخر.
ولإتخاذ مثل هذا القرار ألهام، فإنّ كُل إنسان يتلقى رسالة من الله تُؤيد سُلطة الله المُطلقة، وبالمثل يتلقى رسالة من الشيطان تدعوهُ إلي الشرك بالله.
ولكي يعُطينا الله بداية حسنة، فإنّ أرحم الراحمين حشد البشر كُلهُم أمامهُ، استعداداً لكي يُرسلُنا إلى هذا العالم، وأشهدنا إنّهُ هو الله الواحد الأحد، سورة [الإعراف: 172]. وبالتالي، التسليم والإمتثال لسُلطة الله المُطلقة، هي غريزة فطرية، وجزء مُكمل لكُل إنسان.
وبعد أنّ تم الحُكم بالموت على المُتمردين من المخلوقات (البشر والجن)، وُضعت أرواح البشر والجن في مكان خاص. ثم خلق الله الأجساد المُلائمة لكي يسكُن فيها أرواح الجن والبشر خلال فترة الإختبار. وقد صنع أول جسم للجن من النار، وتُم وضع إبليس في هذا الجسد، سورة [الحجر: 27]، وصنع أول جسد بشري من مادة أرضية وهي الطين، سورة [الحجر: 26]، ووضع الله أول روح بشرية في هذا الجسد.
واستدعت الخُطة الإلهية أنّ يخدم الملائكة البشر على الأرض، يحرسوهُم ويسوقوا الرياح والمطر إليهُم، ويُدبروا مؤنهُم ..... الخ. هذه الحقيقة منصوصة في القُرءان باستعارة مكنية.
انظر سورة [البقرة: 34].

وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكفرين

وبالطبع رفض إبليس أنّ يقوم بعمل أي شيء لخدمة الجنس البشري. أُنظر سورة [البقرة: 34، والإعراف: 11، والإسراء: 61، والكهف: 50، وطه: 116].
وبينما ظل جسد آدم على الأرض، إستقرت روحهُ في الجنة، في أبعد الأكوان. وقد أعطى الله لآدم أوامر مُعينة مُتمثلة في الشجرة المُحرمة، وعيّن إبليس كقرين لآدم لكي يوصل لهُ رسالتهُ الشيطانية. *أما الباقي فهو تاريخ.*
وفي كُل مرة يُولد إنسان على الأرض، تُخصص روح للمولود الجديد من مستودع الأرواح. ويُخصص الله الأرواح وفقاً لعلمه، سورة [القصص: 68]. فكُل روح تستحق أنّ تُخصص لجسد مُعين، وتعيش تحت ظروف مُعينة. والله وحده يعلم أي الأرواح تكون طيبة، وأي الأرواح تكون شريرة. فأطفالُنا مُخصصون لبيوتنا حسب خطة الله.

وبالمثل هُناك روح جن مُستقلة تُخصص للمولود البشري الجديد، لكي تُمثل وجهة نظر إبليس. وبينما جسد أي جن هو خليفة من أبويه الجان، فإنّ روحه تكون فردية مُستقلة. والجان ينحدر أصله من إبليس، أُنظر سورة [الإعراف: 27، والكهف: 50]. والجن القرين يظل مُلازماً للإنسان مُنذ ولادتهُ وحتى موته، ويخدم كشاهد أساسي في يوم القيامة، أُنظر سورة [ق: 23]. ويظل الجدال مُستمراً *في رؤوسنا* بين الروح الإنسانية والروح الجنية، حتى يقتنعا بوجهة نظر واحدة.

الخطيئة الأولي (الأصلية)

بخلاف الإعتقاد السائد، لم تكُن " الخطيئة الأصلية " هي مُخالفة آدم لأمر الله، عندما أكل من الشجرة المُحرمة. لكن الخطيئة الأصلية كانت فشلنا للإمتثال لسُلطة الله المُطلقة، خلال الخصام العظيم في الملأ الأعلى، أُنظر سور [ص: 69]. فإذا استطاع الشخص البشري أنّ يُقنع قرينهُ أو قرينتهُ من الجن بالتوبة من هذه الخطيئة، وأنّ يمتثل لسُلطة الله المُطلقة، فإنّ كلا المُخلوقين سينعموا برحمة الله الخالدة يوم القيامة. *أما إذا أقنع القرين الجني رفيقه الإنسي*، بالامتثال لوجهة نظر الشيطان الوثنية، فكلا المخلوقان سيُنفوا إلى الأبد من مملكة الله إلي جهنم خالدين فيها.
ولكي ينشر إبليس وأتباعه وجهة نظرهُم، فقد أيدوا تأليه مخلوقات لا حول لها ولا قوة، مثل (محمد وعيسى ومريم، والقديسين). وحيث إنّنا هُنا بسبب نزعتنا للشرك، ولتعدد الآلهة، فمُعظمنا يقع فريسة سهلة لإبليس.
أما عدم كفاءة وفشل إبليس كإله، فقد تم إثباتها بالفعل من خلال الفوضى الشائعة في الأرض، والمرض والحوادث والبؤس والحرب، من خلال سُلطتهُ على الأرض، أُنظر سورة [يس: 66]. وأما البشر الذين يتركون إبليس، ويمتثلوا لسُلطة الله المُطلقة، ويحجموا عن تأليه المخلوقات الضعيفة والميتة، مثل: محمد وعيسى، فسيرجعوا إلى حماية الله، وسيتمتعوا بحياة مثالية في هذا العالم والى الأبد.
ولأن حياتنا في هذا العالم عبارة عن سلسلة من الإختبارات، مُصممة لكي تُظهر موقفنا من الشرك وتعدد الآلهة، فإنّ الشرك هو الإثم الوحيد الذي لا يغتفر، سورة [الفتح: 4 و 114]. ولقد صممّ هذا العالم تصميماً إلهياً خاصاً، لكي يُظهر بوضوح قرارنا، بإتباع سُلطة الله المُطلقة أو وجهة النظر الوثنية لإبليس [المُلك: 1-2]. فالليل والنهار على سبيل المثال: يتغيران باستمرار لإختبار إرادتنا لطاعة أوامر الله، مثل: القيام بصلاة الفجر أو الصوم في أكثر الأيام حرارة أو أطولها. وسوف يكافئ الله فقط هؤلاء المُقتنعين تماماً بسُلطتهُ المُطلقة [الشُعراء: 89].

المُلحق رقم - 8 -

بسم الله الرحمن الرحيم

أكذوبة الشفاعة

إنّ الإعتقاد بأنّهُ يُمكن لأي شخص غير الله، أنّ يغفر خطايانا، أو أنّ يكون هناك شركاء لله، هو ما يُطلق عليه بالشرك، والقرءان ينص علي إنّ " الشفاعة " ملك لله، سورة [الزمر: 44]، وإنّهُ لن يكون هناك شفاعة يوم القيامة، [البقرة: 254].

أكذوبة الشفاعة هي واحدة من أكثر الحيل فاعلية للشيطان، لخداع الملايين من الناس إلي عبادة الأوثان، والملايين من المسيحيين يعتقدون إنّ المسيح سوف يشفع لهُم عند الله، وكذلك الملايين من المسلمين يعتقدون إنّ محمد سوف يشفع لهُم عند الله، وبناءا علي ذلك، فإنّ هؤلاء الناس يُمجدون المسيح ومحمد.

مفهوم الشفاعة غير صحيح أصلاً، هؤلاء الذين يؤمنون بشفاعة محمد، علي سبيل المثال: يعتقدون بأنّهُ سوف يسأل الله أنّ يغفر لهُم ويُدخلهُم في جنته، ويُخيل إليهُم إنّ محمد يوم القيامة سوف يقوم بإختيار المُرشحين لشفاعته، عند سؤال هؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون ذلك " كيف يمكن لمحمد التعرف علي أولئك الذين يستحقون شفاعته ؟ "، سوف يقولون لك " سوف يُخبرهُ الله !"، وفقا لهذا المفهوم، فإنّ الشخص الذي يذهب لمحمد ويطلب شفاعتهُ، فإنّ محمد سوف يسأل الله ما إذا كان هذا الشخص يستحق الذهاب للجنة أم لا، ثم بعد ذلك يُعاود محمد ويخبر الله بأنّ ذلك الشخص يستحق الذهاب للجنة !، بذلك يتضح الكفر، فأولئك الذين يؤمنون بالشفاعة يجعلون شريكهُم محمد سكرتيراً لله، سبحان الله.

وبذلك فإنّ القرءان الأكثر دقة، يُخبرنا بأنّ من يدخلون الجنة بناء علي شفاعة أحبائهُم أو بدعائهُم لهُم، مثال: " يا رب أدخل أمتي الجنة "، هذه الشفاعة يتم قبولها إذا كان ذلك الشخص يستحق الذهاب للجنة، أُنظر سورة [البقرة: 255، وطه: 109، والإنبياء: 28]، وبذلك فإنّ الشفاعة علي هذا النحو تعتبر عديمة الفائدة.

ونعلم من القرءان إنّ خليل الله إبراهيم لا يُمكن أنّ يشفع لوالده [براءة: 114]، نوح لا يُمكن أنّ يشفع لإبنه [هود: 46]، ولا يُمكن لمحمد أنّ يشفع لعمه [الإخلاص: 1--3]، أو أقاربه [براءة: 80]، ما الذي يجعل أي شخص يعتقد إنّ نبي أو قديس سوف يشفع نيابة عن أي شخص غريب ؟.

أُنظر الآيات القرءانية التالية:

[البقرة: 48 و 123] و [الإنعام: 51 و 70 و 94] و [الإعراف: 53] و [يونس: 3] و [مريم: 87] و [الشعراء: 100] و [الروم: 13] و [السجدة: 4] و [يس: 23] و [الزمر: 44] و [غافر: 18] و [الزخرف: 86] و [النجم: 26] و [المدثر: 48]

شفاعة محمد في [الفرقان: 30].

المُلحق رقم - 9 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

إبراهيم: أول رسول للإسلام

من الخُرافات الشائعة إنّ محمد هو مؤسس الإسلام، بالرغم من إنّ الإسلام - الإسلام الكلي لله وحده - هي الديانة الوحيدة التي أقرها الله مُنذ خلق آدم، سورة [أل عمران: 19، 85]. وكما هو مُبين في القُرءان، إنّ إبراهيم هو أول من استخدم كلمة الإسلام، وهو أول من أطلق علينا إسم مُسلمين، سورة [الحج: 78]. وإسلام إبراهيم النموذجي لله مُثبت باستعداده بالتضحية بإبنه الوحيد " إسماعيل "، عندما إعتقد إنّ هذا الأمر بالتضحية من عند الله. وكما أتضح إنّ هذا الأمر كان في الحقيقة من وحي الشيطان.

الله لم يأمر أبداً إبراهيم بأنّ يُضحي بإبنه.

الله هو الرحمن الرحيم، ولا يُخالف أبداً قوانينه، سورة [الأعراف: 28]. وأي شخص يعتقد بأنّ الله الرحمن الرحيم أمر إبراهيم بأنّ يُضحي بإبنه، لا يُمكن أنّ يتخيل أنّ يدخل إلى جنة الله. وهذا الإعتقاد الشرير بالله هو كُفر بيّن. ولا يوجد في أي أية في القُرءان ما يدل على إنّ الله أمر إبراهيم بأنّ يقتل إبنه. بل على العكس، لقد تدخل الله ليُنقذ إبراهيم وإسماعيل من مكيدة الشيطان، سورة [الصافات: 107]، وأخبر الله إبراهيم بأنّهُ قد صدق الرؤيا، سورة [الصافات: 105]. ولا شك إنّ هذا كان حُلماً من وحي الشيطان. لأنّ قانون الله النهائي هو إنّ الله لا يأمر بالفحشاء، سورة [الأعراف: 28].

ملّة إبراهيم

يُطلق على الإسلام " ملة إبراهيم " في كُل القُرءان، سورة [البقرة: 130 و 135، أل عمران: 95، النساء: 124، الإنعام: 161، يوسف: 37 و 38، النحل: 123، الأنبياء: 73، الحج: 78]. علاوة على هذا، فإنّ القُرءان يُخبرنا إنّ محمد كان مُتبعاً لملة إبراهيم، سورة [النحل: 123].

ونتيجة لجهل عام بحقيقة إنّ إبراهيم كان أول رسول للإسلام، فإنّ كثيراً من الذين يدعون إنهُم مُسلمين يتحدون الله بقولهم: " لو كان القُرءان كاملاً ومُفصلاً - كما نص الله في القُرءان - فأين نجد عدد الركعات في كُل صلاة ؟ ".

ونحن نتعلم من القُرءان إنّ كُل الشعائر الدينية للإسلام كانت معروفة قبل نُزول القُرءان، سورة [الأنفال: 35، براءة: 54، النحل: 123، الأنبياء: 73، الحج: 27]. سورة [النحل: 123] هي دليل قاطع بأنّ كُل الشعائر الدينية للإسلام، لم تُحرف عندما وُلد محمد.

الله أمر محمد أنّ يتبع " ملّة إبراهيم ". عندما أطلُب منك أنّ تشتري تليفزيون مُلون، من المُفترض إنّك تعرف ما هو التليفزيون الملون. بالمثل، عندما فرض الله على محمد أنّ يتبع ملّة إبراهيم في سورة [النحل: 123]، فهذه الشعائر يجب أنّ تكون معروفة جيداً.

دليل آخر على الحفظ الإلهي للشعائر الإسلامية التي أُعطيت لإبراهيم، هو " القبول العالمي " لهذه الشعائر. لا يوجد جدال بالنسبة لعدد الركعات في كُل الصلوات الخمسة اليومية. وهذا يُثبت الحفظ الإلهي للصلاة. والمُعجزة الحسابية للقرءان تؤكد عدد الركعات في الخمس صلوات 2.4.4.3.4، بهذا التسلسل. الرقم 24434 هو من مُضاعفات الرقم 19.

والقُرءان يتعامل فقط مع الشعائر التي حُرفت. فعلى سبيل المثال:

الوضوء المُشوه يُعاد تصحيحه في [الآية 6 سورة المائدة] بخطواته الأربعة.

طبقة الصوت أثناء الصلاة قد حُرفت أيضاً، فكثير من المُسلمين يُصلون في صمت، وقد تم تصحيح هذا في القُرءان في سورة [الإسراء: 10].

صوم رمضان قد تم تعديله في القُرءان، ليسمح بالجماع أثناء الليل [البقرة: 187]. الزكاة قد تم تصحيحها في سورة [الإنعام: 141].

الحج قد تم تصحيحه في الشهور الأربعة الصحيحة (أُنظر مُلحق رقم 15).

المُلحق رقم - 10 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

استخدام الله لصيغة الجمع

في البلاد التي تتحدث الإنجليزية حيث ينتشر الإعتقاد في فكرة الثالوث (الأب والابن والروح القدس)، يُظهر بعض الناس إهتماماً خاصاً بالطريقة التي يستعمل الله فيها صيغة الجمع في القُرءان الكريم، حين يتكلم عن نفسه أحياناً.

ويجب أنّ لا ننسى إنّ أساس الرسالة الإلهية في القُرءان الكريم، والتي لا تحتمل أي درجة من التنازُلات، هي إنّ الله واحد أحد، كما هو في سورة [البقرة: 133 و 163، النساء: 171، المائدة: 73، الأنعام: 19، براءة: 31، الأنبياء: 108، الحج: 34، الصافات: 4، ص: 65، الزمر: 4، غافر: 16، فصلت: 6، الإخلاص: 1].

فعندما يتكلم الله عن نفسه أحياناً، ويستعمل صيغة الجمع، فإنّهُ يعنى دائما إنّ الأمر الموصوف أشترك في تنفيذه مع الله آخرون، كالملائكة على سبيل المثال.

فتنزيل القُرءان على سبيل المثال: شمل إشتراك الملك جبريل والنبي محمد، ولهذا السبب استعمل الله صيغة الجمع (أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) سورة [الحجر: 9]، وهذا الإستخدام لصيغة الجمع يعكس إشتراك جبريل والنبي محمد في هذه العملية.

ومثال آخر يوضحه لنا القُرءان في عملية نفخ الروح في كُل من آدم وعيسى، لقد تم خلق آدم في السماوات العُليا، ولذلك يُعلمنا الله إنّهُ نفخ في آدم من روحه مُباشرة، ولذلك استعمل الله صيغة المُفرد لنفسه (فإذا سويته ونفخت فيه من روحي) سورة [الحجر: 29] و [ص: 72]، وعلى العكس من ذلك فقد تم خلق عيسى على الأرض ولقد حمل جبريل (كلمة) الله إلى مريم، واشترك بذلك في عملية خلق عيسى، ولذلك استعمل الله صيغة الجمع في كُل مرة تكلم فيها عن خلق عيسى، سورة [الأنبياء: 91]، و [التحريم: 12]، وعندما تكلم الله مُباشرة إلى موسى وبدون استخدام الملائكة كوسيط، نرى الله يتكلم بصيغة المُفرد على الإطلاق (إني أنا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المُقدس طوي * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدنى وأقم الصلاة لذكرى)، سورة [طه: 14 -- 22]، ويجب أنّ نُلاحظ إنّهُ حينما تذكر عبادة الله في القُرءان، فإنّ الله عز وجل يستعمل دائما صيغة المُفرد، سورة [الذاريات: 5].

المُلحق رقم - 11 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

يوم القيامة

سورة [الزمر: 68]

ونفخ فى الصور فصعق من فى السموت ومن فى الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون.

كُل الأجيال من الجن والإنس سوف يُبعثون على هذه الأرض، ما يقرب من 150 بليون منهُم، ولكننا لن نكون مُرتبطين بهذه الأرض. ويُعلمنا الله هذا الأمر بضرب مثال لنا من يرقة الفراش التي تتحول في داخل الشرنقة إلى فراشة، والفراشة تطير في الهواء غير مُرتبطة بالأرض.

وبنفس الطريقة فنحنُ نعيش على هذه الأرض، ولكننا عندما نخرج من القُبور يوم البعث، لن نكون مُرتبطين بهذه الأرض تماماً مثل الفراش. إقرا سورة [القارعة: 4]:

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث

وسوف تشرق الأرض بنور ربها يقول تعالى في سورة [الزمر: 69]

وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب وجاىء بالنبين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون

وعندها سيتجلى سبحانهُ لعالمنا الذي نعيش فيه، ومعهُ الملائكة، إقرأ سورة [الفجر: 22]:

وجاء ربك والملك صفا صفا

ولأن الأرض ليست إلا مملكة مؤقتة لإبليس، فإنها لا تحتمل وجود الله المادي بعظمتهُ وجلالهُ، إقرأ سورة [الأعراف: 143].

ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه، قال رب أرنى أنظر إليك، قال لن ترنى، ولكن انظر إلى الجبل، فإن استقر مكانه فسوف ترنى، فلما تجلى ربه للجبل، جعله دكا، وخر موسى صعقا، فلما أفاق، قال سبحنك تبت إليك، وأنا أول المؤمنين

فعندما يتجلى الله لعالمنا سوف تندثر النجوم وتتحطم، إقرأ سورة [المرسلات: 8]:

فإذا النجوم طمست

إقرا سورة [التكوير: 2]

وإذا النجوم انكدرت

وسوف تتفجر الأرض وتتفتت تحت أقدامنا. إقرا سورة [الحاقة: 14]:

وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة وحدة

سورة [الفجر: 21]:

كلا إذا دكت الأرض دكا دكا

هذه المواقف العصيبة والمُخيفة، لن تمس المؤمنين بأي خوف أو قلق، إقرا سورة [الأنبياء: 103]

لا يحزنهم الفزع الأكبر، وتتلقهم الملئكة، هذا يومكم الذى كنتم توعدون

الجنة العُليا

وبوصول الله سبحانهُ وتعالى سينقسم كُل الجان والبشر إلى درجات، بناءً على درجة نُموهُم ونُضجهُم الروحي، فهؤلاء الذين نموا أرواحهُم بالعبادة وذكر الله وحده، مؤمنين بالآخرة ومُحافظين على فعل الخيرات، سيكونون من القوة الروحية، لأن يكونوا أقرب ما يكون مخلوق من الله جل جلاله. فهؤلاء هُم سُكان الجنة العُليا (اقرأ ملحق 5).

الجنة السفلي

أما الذين نمت أرواحهُم بدرجات أقل من درجة نمو أرواح المؤمنين الذين في الجنة العُليا، وكذلك كُل من مات قبل سن الأربعين، فسيجدون أنفُسهُم في الجنة السُفلي، حيث سيذهبون إلى المكان الذي ستسمح لهُم به درجة نُموهُم ونُضجهُم الروحي، أنّ يحتلوه بالقرب من الله جل جلاله، وهى الجنة السفلي.

الأعراف

ثم سيكون هناك من الخلق مالم يُنمي روحهُ لدرجة كافية، لتقيه من دخول النار أو تُدخلهُ الجنة السفلي. هؤلاء الخلق لن يكونوا في الجنة ولا في النار، هؤلاء في الأعراف، وهؤلاء الخلق سيدعون الله وسيتوسلون إليه، أنّ يُدخلهُم جناته إقرا سورة [الأعراف: 46 - 50]:

وبينهما حجاب وعلى الأعرف رجال يعرفون كلا بسيمهم، ونادوا أصحب الجنة أنّ سلم عليكم، لم يدخلوها وهم يطمعون *
وإذا صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار، قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين *
ونادى أصحب الأعرف رجالا يعرفونهم بسيمهم، قالوا ما أغنى عنكم جمعكم، وما كنتم تستكبرون *
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة، ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون *
ونادى أصحب النار أصحب الجنة، أنّ أفيضوا علينا من الماء، أو مما رزقكم الله، قالوا إن الله حرمهما على الكفرين *

وسيرحمهُم الله بأنّ يُلحق الأعراف بالجنة السفلي.

جهنم

وسيخلق الله العالم الثامن ليجمع فيه كُل الخلق، الذين لن يستطيعوا أنّ يحتملوا الوجود الإلهي العظيم بجلاله ورهبته، بسبب ضُعفهُم الروحي الشديد، فقد فشلوا أنّ يُنموا أرواحهُم ويُغدوها طول فترة حياتهُم.
اقرأ سورة [الحاقة آية 17]:

والملك على أرجائها، ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية

هذا العالم الثامن والجديد هو جهنم.
فالله سبحانهُ وتعالى لن يضع أي من خلقه في جهنم، بل هُم الذين سيذهبون إليها بمحض اختيارهُم (اقرأ ملحق 5).

المُلحق رقم - 12 -

بسم الله الرحمن الرحيم

مُهمة النبي محمد

مُهمة النبي محمد الوحيدة، هي تبليغ القرءان كل القرءان، ولا شيء غير القرءان. أُنظر سورة [آل عمران: 20] و [المائدة: 48-50 و 92 و 99] و [الأنعام: 19] و [الرعد: 40] و [النحل 35 و 82] و [النور: 54] و [العنكبوت: 18] و [الشورى: 48] و [التغابن: 12].

تبليغ القرءان في حد ذاته مُهمة نبيلة وقاسية، إلى درجة إنّ النبي محمد لم يكُن لهُ الوقت لعمل أي شيء آخر، بالإضافة إلى إنّ النبي محمد قد مُنع بعبارات قوية من الله، بإصدار أي تشريعات دينية بجانب القرءان الكريم، سورة [الحاقة: 38-47]، وقد منعهُ أيضاً من تفسير القرءان، إقرا سورة [القيامة: 15--19]، فالله هو الوحيد الذي يُعلمنا القرءان، إقرا سورة [الرحمن: 1-2]، والقرءان هو أحسن الحديث. إقرا سور [الزمر: 23] و [الجاثية: 6].

سلطت الحقائق القرءانية الضوء على الواقع التاريخي، بأنّ (الحديث والسُنّة) التي نُسبت إلى النبي محمد، لم تظهر إلا في القرن الثاني بعد وفاته، وقد تنبأ القرءان (بافتراء الحديث والسُنّة) من طرف أعداء النبي. إقرا سورة [الأنعام: 112-115]، ويُعلمنا القرءان إنّ إرادة الله أنّ يسمح باختراع (الحديث والسُنّة) لتكون بمثابة معايير لفضح أولئك الذين يؤمنون بأفواههُم وليس بقلوبهُم، وقد تبث إنّ هؤلاء الذين تجذبهُم (الحديث والسُنّة)، ليسوا بمؤمنين حقيقيين، سورة [الأنعام: 113]، ومن المُفارقات إنّ (كتب الحديث) التي تحكي عن النبي محمد، لم يكتب هو منها شيئاً، سوى القرءان الكريم.

في الأسفل نجد حديثان من الأحاديث الصحيحة في صحيح مسلم عن أحمد بن حنبل:

عن أبي سعيد الخضري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن.

من كتب شيئا سوى القرآن فليمحه.

(أحمد: مجلد 1 صفحة 171)

عن عبد المطلب بن عبد الله قال: دخل زيد بن ثابت رضي الله عنه على معاوية رضي الله عنه، فحدثه حديثا، فأمر إنسانا أنّ يكتب، فقال زيد:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى أنّ نكتب شيئا من حديثه، فمحاه.

(أحمد: مجلد 1 صفحة 192)

وينص هذا الحديث إنّ النبي حافظ على موقفه ضد الحديث حتى وفاته.

المُلحق رقم - 13 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

لا إلـه إلا الله
أول أركان الإسلام

تُعلمنا [الآية 18 من سورة آل عمران] أول رُكن من أركان الإسلام: لا إله إلا الله.

شهد الله أنه: لا إله إلا هو، والملئكة وأولوا العلم، قائما بالقسط، لا إله إلا هو، العزيز الحكيم

هذا الرُكن المُهم من أركان الإسلام، قد تعرض للتحريف والتغيير، بحيث أصبح الملايين من المُسلمين تابعين للأفكار الشيطانية، بدلاً من التعاليم القُرءانية، ووافقوا على أنّ يُضيفوا إسم النبي محمد إلى الشهادة القُرءانية، على عكس ما يُعلمها الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان خالصة لله وحده.
ويصف القُرءان أمثال هؤلاء المُسلمين بأنهُم كالكافرين في سورة [الزمر: 45]، يقول سبحانه تعالى (وإذا ذكر الله وحده ...)

وإذا ذكر الله وحده، اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة
وإذا ذكر الذين من دونه، إذا هم يستبشرون

ومن المُلاحظ إنّ الإصرار على *إضافة* إسم النبي محمد *للشهادة*، يُعتبر *شرك* بالله. وهؤلاء الذين يرفضون الشهادة لله وحده، كما يُعلمها الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان في سورة [آل عمران: 18]، قد منعهُم الله من أنّ يتلفظوا بالشهادة الصحيحة.
فهُم على سبيل المثال: لا يستطيعون أنّ يقولوا " أشهد أنّ لا إله إلا الله " وحدها، فهُم مُرغمون بشركهُم أنّ يُضيفوا إسم النبي محمد.
ولو إنّك حاولت هذا الإختبار البسيط مع أي مُشرك بالله يدعى إنّهُ مُسلم، وتحديتهُ بأنّ ينطق بالشهادة القُرءانية " أشهد أنّ لا إله إلا الله "، لما أستطاع أنّ ينطق بها.
ومُعظم هؤلاء الذين يدعون إنّهُم مُسلمين، بينما هُم في حقيقة الآمر يشركون بالله، لا يعرفون إنّ الإسلام هو دين النبي إبراهيم، كما يُعلمنا القُرءان في آيات عديدة، مثل سورة [البقرة: 130 و 135] و [آل عمران: 95] و [النساء: 125] و [الأنعام: 161] و [يوسف: 37-38] و [النحل: 123] و [الحج: 78].
ولذلك لا يُمكن أنّ يكون أول رُكن من أركان الإسلام، إلا قول الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان وهو (لا إله إلا الله)، فمحمد لم يُوجد على وجه الأرض قبل إبراهيم، ومحمد أُمر في القُرءان أنّ *يتبع* ملة إبراهيم حنيفاً، وليس العكس.
[البقرة: 130، 135]

ومن يرغب عن ملة إبرهم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه فى الدنيا وإنه فى الءاخرة لمن الصلحين
وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا قل بل ملة إبرهم حنيفا وما كان من المشركين

[أل عمران: 95]

قل صدق الله فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

[النساء: 125]

ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا

[الإنعام: 161]

قل إننى هدىنى ربى إلى صرط مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

[يوسف: 37-38]

قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أنّ يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالءاخرة هم كفرون *
واتبعت ملة ءاباءى إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أنّ نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون *

[النحل: 123]

ثم أوحينا إليك أنّ اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين

[الحج: 78]

وجهدوا فى الله حق جهاده هو اجتبىكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سمىكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

الافتراء الواضح

لا يوجد افتراء أكبر ولا أوضح من تحريف وتغيير القُرءان، بغرض تعظيم وتأليه النبي محمد ضد رغبته ومشيئته.

[الآية 19 من سورة محمد] تقول (فاعلم أنه لا إله إلا الله)، وحتى هذه الآية لم تسلم من افتراء المُسلمين المُشركين، كما نرى في الصورة المُلحقة بهذه المقالة.

هذه هي صورة العلامة المُميزة للمنشور الإسلامي(the review of the religions)

التي يصدرها مسجد لندن - Gressenhall Road، London SW 18 5QL، England

وفيها أستخدم الناشر الخط العربي القُرءاني، ليُضيف كلمات " محمد رسول الله " إلى الآية القُرءانية، لتُعطى الانطباع الكاذب، بأنها جزء لا يتجزأ من [الآية 19 من سورة محمد].



يا لهُ من افتراء .... وأي افتراء !!.

المُلحق رقم - 14 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

هل نحنُ مُخيرون أم مُسيرون ؟

أعطانا الله سبحانهُ وتعالى الحُرية الكاملة والمُطلقة في أنّ نؤمن به أو لا نؤمن به. وهذه الحُرية هي المشيئة الإلهية لكُل البشر، كما نراها في العديد من الآيات القرءانية، إقرا على سبيل المثال: سورة [الكهف: 29] و [الفرقان: 57] و [المزمل: 19] و [المدثر: 37] و [الإنسان: 29] و [النبأ: 39] و [عبس: 12].

بعد أنّ أرتكب البشر الخطيئة الأولى في حياتهُم، أعطانا الله الفُرصة لكي نُعلن عن اعترافنا بالخطأ، وعن قُبولنا لحُكم الله وسُلطانهُ علينا. إقرا سورة [الأحزاب: 72].

وبدلاً من أنّ نستغل هذه الفُرصة التي أتاحها الله لنا، أبدينا الرغبة في أنّ نرى ما إذا كان إبليس قادر على أنّ يحكُم ويُدير الأمور، كما يفعل الله سبحانهُ وتعالى.

وقد يعترض كثير من الناس على إنّ الله خلقهُم ووضعهُم في هذا الإختبار الشاق، ويتضح من موقفهُم هذا إنّهُم غير مُلمين بحقيقة إنّهُم:

1) ارتكبوا ذنباً كبيراً، بإعتقادهُم إنّ إبليس يُمكنهُ أنّ يحكُم هذا الكون كما يحكمهُ الله.

2) إنّهُم أُعطوا الفُرصة والحُرية، لأنّ يعترفوا بخُطاهُم ويصلحوا أمرهُم ويرجعوا إلى الله، ولكنهُم اختاروا بمشيئتهُم أنّ يأخذوا هذا الإختبار، ليُقارنوا بين إبليس، والله سبحانهُ وتعالى.

ويُعلمنا القُرءان في سورة [الحديد: 22]، إنّ حياتنا كُلها وكُل ما يتعلق بها، قد دونها الله سبحانهُ وتعالى على ما يُشبه شريط الفيديو.

فالله سبحانهُ وتعالى يعرف حق المعرفة، كُل قرار سيتخذهُ كُل منّا في حياته، وهو يعرف مُقدماً، من سيدخل الجنة ومن سينتهي في الجحيم.

حتى من قبل أنّ نُولد في هذا العالم، يعرف الله سبحانهُ وتعالى من هو الصالح الخير، ومن هو الشرير الفاسد.

ولو ذكرنا أنفُسنا بأنّ الله هو العالم العليم بكُل صغيرة وكبيرة في هذا الكون، لتخيلنا إنّ على جبهة كُل واحد منّا ختم يراه الله، يقرأ هذا الشخص من أهل الجنة أو من أهل النار.

ولكننا لا نعلم ما يعلمهُ الله عن حياتنا ومُستقبلنا، ولا يُمكن أنّ نفعل إلا ما نود أنّ نفعلهُ نحن بكامل الحُرية والإختيار. فالله سبحانهُ وتعالى لا يُرغمُنا أنّ نفعل ما نفعل، أو نختار ما نختار، على الرُغم من علمه بإختيارنا مُقدماً. لذلك فالإنسان عنده الحُرية الكاملة لأنّ يختار الله وحده، أو يختار إبليس والآلهة المُزيفة التي يدعوا لها. هذا الإختيار يعرفهُ الله مُقدماً، لأنّهُ القادر العليم، ولكنهُ برحمته وسعة فضله، لا يرغُمنا على شيء.

هذا الفهم واضح من معنى الآيات المُتعددة التي تُذكرنا بأنّ الله (يهدى من يشاء ويضل من يشاء).

وبناءً على علم الله لما اخترناهُ لمُستقبلنا، يُهيئ الله لنا في حياتنا، ما يُناسب هذا الإختيار، ولكن عملية الإختيار الأولى نفسها، متروكة لنا بدون أي تدخل.

فعندما قال الله سبحانهُ وتعالى للملائكة (إني أعلم ما لا تعلمون) [البقرة: 30]، فإنّهُ كان يُشير إلى إنّهُ يعلم إنّ بعضاً منا يستحق أنّ يُعطى الفُرصة، ليتوب ويصلح أمره ويرجع إلى الله.

من الأمثلة الواضحة لما يُهيئهُ الله من هداية للذين اختاروا طريق الصواب، ما ذكره الله في سورة [الأنبياء: 51] (ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل، وكنا به عالمين)، فالله يعلم إنّ إبراهيم سيختار طريق الصواب، وإنّهُ سيختار أنّ يعبد الله وحده، فسهل الله أمره، وسهل لهُ الهداية والتوفيق والفهم الصحيح.

المُلحق رقم - 15 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الشعائر الدينية هبة من الله

عندما دعا إبراهيم ربه في سورة [إبراهيم: 40]، لم يطلب منهُ الثروة أو الصحة، وإنما الهدية التي طلبها كانت: " ربي اجعلني مقيم الصلاة ". إنّ الواجبات الدينية التي أقرها الله هي في الحقيقة هبة عظيمة منهُ، لأنها تُشكل الغذاء المطلوب لتنمية وتطوير أرواحنا. وبدون هذا الغذاء لن نستطيع تحمل الطاقة الهائلة المُصاحبة للظهور أمام الله في يوم القيامة.

إنّ إيماننا بالله لا يستطيع بمُفرده أنّ يضمن نجاتنا في يوم الحساب، بل يجب علينا أنّ نُغذي أرواحنا أيضاً، سورة [الإنعام: 90] و [يونس: 90 و 92]. كذلك [الحجر: 99] تنص على إنّ قيامنا بالواجبات الدينية التي أقرها الله، هي سبيلنا لكي يأتينا اليقين.

[الحجر: 99]

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

الصلاة

الصلوات الخمس اليومية هي الوجبة الغذائية الأساسية للروح. فبينما يُمكن لروح أنّ تُحقق بعض النمو والتطور، وذلك عن طريق أنّ تسلك حياة صالحة، ودون أنّ تؤدي الصلاة اليومية، فيُمكن تشبيه ذلك بالبقاء حياً على الوجبات الخفيفة (snacks) بدون الوجبات الأساسية.

تُعلمنا سورة [البقرة: 37] إنّهُ يُمكننا أنّ نتصل إتصالاً مُباشراً مع الله، وذلك عن طريق تلاوة كلمات عربية مُعينة، أعطاها الله لنا. هذه الكلمات هي كلمات سورة - الفاتحة - وهي مزيج حسابي مُركب لمجموعة من الكلمات مُصممة لتفتح الباب بيننا وبين الله:

1) صلاة الفجر: يجب أنّ نؤديها خلال ساعتين من قبل شروق الشمس [هود: 114، والنور: 58].

2) صلاة الظهر: يجب تأديتها عندما تنحرف الشمس من أعلى نقطة أثناء الظهر [الإسراء: 78].

3) صلاة العصر: يُمكن تأديتها خلال 3 - 4 ساعات التي تسبق غروب الشمس [البقرة: 238].

4) صلاة المغرب: يجب تأديتها بعد غروب الشمس [هود: 114].

5) صلاة العشاء: يُمكن تأديتها بعد اختفاء الغسق من السماء [النور: 58].

صلاة الجمعة هي وأجب مفروضاً على كُل مُسلم ومُسلمة، سورة [الجمعة: 9]، وعدم تأديتها يُعتبر ذريعة كبيرة.

كُل صلاة تُعتبر صحيحة، أذا تم تأديتها في وقتها وحتى تأتي الصلاة التي بعدها. وإذا غفلنا عن أي صلاة، تصبح هذه الصلاة كأنّها فرصة ضائعة، لا يُمكن تعويضها، ولن يكون أمامنا سوى الندم وطلب المغفرة.

وتحتوى الخمس صلوات على 2.4.4.3.4 ركعات بهذا التسلسل، هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19.

1286 = 19 ÷ 24434

والدليل على إنّ الصلاة أُعطيت ومارسها النبي إبراهيم، يُمكن أنّ نجدهُ في القُرءان في سورة [الأنفال: 35] و [براءة: 54] و [النحل: 123] و [الأنبياء: 73] .

هذا الفرض، الصلاة، والذي يُعتبر من أهم الفروض في الإسلام، قد حرفهُ المُسلمون عدة مرات، حتى أصبحت صلاتهُم نفسها *مليئة بالشرك* بالله. وبالرغم من إنّ القُرءان يأمرُنا أنّ تكون صلاتنا خالصة لله وحده [طه: 15] و [آل عمران: 39، 45]، فالمُسلمين اليوم يصرون على ذكر وتسبيح " محمد وآل محمد " و " إبراهيم وآل إبراهيم " خلال صلاتهُم. وهذا يجعل صلاتهُم باطلة وفاسدة، سورة [الزمر: 65].

مُعجزة حسابية عظيمة تؤكد الخمس صلوات

[1] سورة 1 [الفاتحة] هي هدية الله لنا لكي نكون على صلة به (الصلاة). أُكتب رقم السورة، وبعدها عدد آياتها، وستحصل على الرقم 17، عدد الركعات في الخمس صلوات اليومية.

[2] دعنا نكتب رقم السورة، متبوعاً برقم كُل آية في السورة. هذا ما سنحصل عليه:

1 1234567

هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19.

591293) × (19

[3] والآن دعنا نُبدل رقم كُل آية، بعدد الحروف في تلك الآية. هذا ما سنحصل عليه:

1 19171211191843

أيضاً من مضاعفات الرقم 19.

6272169010097) × (19

ونظرياً، يُمكن الإنسان أنّ يُعيد ترتيب حروف السورة 1 [الفاتحة]، بينما يُحافظ على نفس عدد الحروف. على أي حال، الظاهرة الحسابية التالية تمنع هذا الاحتمال، بأخذ القيمة الحسابية لكُل حرف في الاعتبار.

[4] دعنا ندخل القيمة الحسابية لكل آية، وقبلها عدد الحروف في تلك الآية:

1 19786175811261811241198361810724236009

(19 × 630453556901377953901044009530128211)

أيضاً من مُضاعفات 19.

[5] والآن دعنا نُدخل رقم كُل آية، ونتبعها بعدد الحروف في تلك الآية، ثُم القيمة الحسابية لهذه الآية، هذا ما سنحصل عليه:

1 11978621758131261841124151983661810727436009

أيضاً من مُضاعفات الرقم 19.

[6] وبدلاً من القيمة الحسابية لكُل Nية، دعنا نكتب القيمة الحسابية لكُل حرف مُفرد في سورة 1. هذه بالفعل مُعجزة عظيمة، وسنحصل على رقم طويل مكون من 274 عدد، وهو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19. اللهُ أكبر.

1 7 1 19 26040 130305 13020084050 13020081040 2 17 1308404 30305 2002 1307030401050 3 12 13020084050 13020081040 4 11 403020 10640 13041050 5 19 110120 507024 6110120 5060400701050 6 18 154501 130902009

13040604001001040 7 43 90209 1307001050 1507040400 703010540
100010200 13040100080062 7030105406301 1308001301050
هذا الرقم يبدأ برقم السورة، متبوعاً بعدد الآيات في السورة، ثم رقم الآية، ثم عدد الحروف في تلك الآية، ثم القيمة الحسابية لكُل حرف في الآية، ثم رقم الآية التالية، ثم عدد الحروف في تلك الآية، ثم القيمة الحسابية لكُل حرف في تلك الآية، وهكذا حتى نهاية السورة، وبالتالي فإنّ آخر رقم هو 50، وهي القيمة الحسابية لحرف (ن) آخر حرف في السورة.

[7] بما إني لا أستطيع أنّ أكتب رقم طويل جداً هُنا، دعنا نستبدل [*] بالرقم الطويل المُكون من رقم كُل آية، ثُم عدد الحروف في تلك الآية، ثُم القيمة الحسابية لكُل حرف في تلك الآية في سورة 1 الفاتحة.

فلو كتبنا رقم السورة ثم عدد الآيات نحصل على 17، وهو عدد الركعات في الخمس صلوات. وبجانب 17 نكتب رقم الصلاة الأولى (1)، ثم عدد ركعاتها وهو 2، ثم نضع إثنين من [*] ، متبوعاً برقم الصلاة الثانية (2)، ثم عدد ركعاتها (4)، متبوعاً بأربعة [*]، وهكذا .... ليس فقط الرقم الطويل الناتج من مُضاعفات الرقم 19، ولكن مكوناته أيضاً عبارة عن 4636 رقم (19 × 244) ...

لاحظ أيضاً إنّ أي تمثيل لسورة 1 [الفاتحة] يُمكن أنّ نُبدل الرقم [*] بدون أنّ يُغير هذا من الناتج، فجميع النتائج ستقبل القسمة على الرقم 19. فعلى سبيل المثال: تمثيل صغير لسورة الفاتحة مُكون من رقم السورة (1)، ثُم عدد الآيات (7)، ثُم عدد الحروف الكُلية في السورة (139)، ثُم القيمة الحسابية لكُل السورة (10143). سنحصل على الناتج (1713910143) يُمكن تمثيلهُ أيضاً بـ [*].

1712[*][*] 24[*][*][*][*] 34[*][*][*][*] 43[*][*][*] 54[*][*][*][*]

إثبات صلاة الجمعة

[8] بما إنّ صلاة الجمعة تحتوي على خطبتين وركعتين (المجموع الكلي هو 4 وحدات)، فإنّنا نقرأ الفاتحة 15 مرة في يوم الجمعة، بالمقارنة بـ 17 مرة في أي يوم آخر. عبد الله عريّك اكتشف إنّهُ أذا استبدلنا 15 بدلاً من 17 في الرقم الطويل في النقطة [7]، وأزلنا فاتحتين من صلاة الظهر، سنحصل أيضاً على رقم من مُضاعفات الرقم 19. وهذا يُثبت صلاة الجمعة في الظهر، بفاتحتين. الرقم الطويل الموضح أدناه يُمثل الخمس صلوات يوم الجمعة، وهو رقم من مُضاعفات 19.

1512[*][*] 24[*][*][*][*] 34[*][*][*][*] 43[*][*][*] 54[*][*][*][*]

يجب قراءة الفاتحة باللغة العربية

[9] أول سورة في القُرءان مُنظمة بشكل حسابي بطريقة تتحدي جميع الرياضيين على وجه الأرض، ويجب علينا أنّ نُقدّر حقيقة الأمر، وإنّنا عندما نقرأ سورة الفاتحة في الصلاة، فإنّنا نُقيم إتصالاً بالله عز وجل. ونتيجة ذلك كما وعدنا الله، سعادة تامة في هذه الدُنيا والى الأبد.

وبالإتصال بخالقنا 5 مرات في اليوم، فنحن نُغذي ونُطور أرواحنا، إستعداداً لليوم الكبير عندما نُقابل الله عز وجل. هؤلاء الذين نموا أرواحهُم هُم فقط الذين سيقدرون على الصمود والتمتع بالحضور المادي لله عز وجل.

كُل المُسلمين في العالم، ينطقون بكلمات سورة " الفاتحة " والتي كتبها الله عز وجل بنفسه، وأُعطيت لنا لكي تفتح لنا باب الإتصال بخالقنا عز وجل [البقرة: 37].

اكتشاف أديب يوكسيل يُضاف إلى هذه المُعجزة العظيمة لسورة الفاتحة، ويدل بوضوح على إنّ سورة الفاتحة يجب أنّ تُقرأ باللغة العربية.

فعندما تقرأ سورة الفاتحة باللغة العربية، فإنّ شفتاك يلمسوا بعضهُم 19 مرة بالتمام والكمال، فالشفتان يُضموا على بعضهُم في الحرفين الباء والميم، ويوجد 4 " ب " و 15 " م "، وهذا يجعل مجموعهُم 19. والقيمة الحسابية للحروف (ب) الأربعة هو 4 × 2 = 8، والقيمة الحسابية للخمسة عشر (م) هو 15 × 40 = 600.

المجموع الكُلي للقيم الحسابية لـ (ب) و (م) في سورة الفاتحة هو 8 + 600 = 608، و 608 = (32 × 19).

إثبات الصلوات الخمس اليومية، عدد الركوع، عدد السجود، والتشهد.

[10] أحد التحديات الشائعة هي: " لو كان القُرءان كامل ومُفصل كما هو منصوص في سورة [الإنعام: 9، 38، 114]، فأين تفاصيل الصلاة ؟ " هؤلاء الناس يسألون هذا السؤال، لأنهُم لا يعلمون إنّ القُرءان يُخبرنا إنّ الصلاة جاءت من سيدنا إبراهيم، إقرا سورة [الأنبياء: 73] و [الحج: 78]. ولو كتبنا عدد الصلوات مع عدد الركوع، السجود، والتشهد، سنحصل على:

2 8 4 4 5 2 6 3 3 4 2 8 4 4 3 2 8 4 4 2 1 4 2 2 1 1=

× 19) 5907433938076223334870 78(

هذا الرقم الطويل مُكون من السورة التي نقرأها في الخمس صلوات (1)،

ثم رقم الصلاة الأولى (1)

ثم عدد مرات سورة الفاتحة التي نقرأها في هذه الصلاة (2)، ثم عدد الركوع (2)،

ثم عدد السجود (4)،

ثم عدد التشهد (في وضع الجلوس) (1)،

ثم رقم الصلاة الثانية (2)،

ثم عدد مرات سورة الفاتحة التي نقرأها في الصلاة الثانية (4)، وعدد الركوع (4)، وعدد السجود (8)، وعدد مرات التشهد (2)، ثم رقم الصلاة الثالثة (3) ... وهكذا حتى آخر صلاة.

هذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19، وهذا يُثبت التفاصيل الدقيقة للصلاة، بل كذلك عدد الركوع، السجود، و التشهد.

الزكاة

يجب أنّ تدفع الزكاة " يوم حصادها ": [الإنعام: 141]

وهو الذى أنشأ جنت معروشت وغير معروشت، والنخل والزرع مختلفا أكله، والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه، كلوا من ثمره إذا أثمر، وءاتوا حقه يوم حصاده، ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

في أي وقت نحصل على دخل خالص، يجب أنّ نُبقى جانباً 2.5 %، ونُعطيها لمُستحقيها. الوالدين، الأقارب، الأيتام، الفقراء، عابري السبيل، بهذا الترتيب، إقرا سورة [البقرة: 215].

يسءلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللولدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم

إنّ أهمية الزكاة مُنعكسة في قانون الله:

[الأعراف: 156]

واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الءاخرة إنا هدنا إليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بءايتنا يؤمنون.

ويجب أنّ تُحسب الزكاة بعناية، وتدفع بصورة مُنتظمة، وقتما نحصل على أي دخل بعد أنّ تُخصم أي ضريبة حكومية، ولكن ليس باقي المصروفات مثل الدين، الرهن، ومصروفات المعيشة ...... الخ. ولو إنّ الشخص لا يعرف شخصاً مُحتاجاً، فمُمكن أنّ يُعطي أو تُعطي الزكاة لمسجد أو جمعية خيرية بهدف مساعدة الناس المُحتاجين. أما التبرُعات التي تُعطى للمساجد أو المستشفيات أو المؤسسات فلا تُعتبر زكاة.

الصوم

التفاصيل الكاملة للصوم موجودة في سورة [البقرة: 183 – 187].

يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياما معدودت فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون * شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون * وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون * أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالءن بشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى اليل ولا تبشروهن وأنتم عكفون فى المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون *

الحج والعمرة

الحج والعمرة فرض على كُل قادر مرة واحدة في العمر. والحج يُحي ذكرى إسلام النبي إبراهيم المثالي لله سبحانهُ وتعالي (أُنظر مُلحق رقم 9)، ويجب أنّ نؤدي الحج والعمرة خلال الشهور الأربعة الحرم (ذي الحجة، محرم، صفر، ربيع الأول) شهر (12، 1، 2، 3) الهجرية (10، 11، 12، 1) ميلادي، إقرا سورة [البقرة: 197] و [براءة: 2، 36]. العمرة مُمكن أنّ تؤدى في أي وقت.

وكسائر الشعائر الدينية في الإسلام، فقد حُرّف أيضاً الحج. فمُعظم المُسلمين يؤدون الحج في أيام قليلة من شهر ذي الحجة، بدلاً من الشهور الأربعة الحُرم، ويعتبرون (رجب ، ذي القعدة ، ذي الحجة ومُحرم) هُم الأشهر الحرم، بدلاً من (ذي الحجة، مُحرم، صفر، ربيع الأول). و هذا تحريف يستنكره الله بقوة [براءة: 37].

الحج يبدأ بالاغتسال، متبوعاً بحالة من القدسية تسمى " الإحرام "، حيث يلبس الحاج الرجل عباءات من قماش غير مُخيطة، والمرآة تلبس رداءً متواضعاً مُحتشم، إقرا سورة [البقرة: 196]. وخلال فترة الحج، يمتنع الحاج عن أي نشاط جنسي، وعن التزيّن مثل حلاقة الذقن أو الشعر، يمتنع عن أي نزاعات، فسوق " فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج " [البقرة: 197]. أما النظافة والإستحمام والعادات الصحية فمسموح بها.

وعند الوصول إلى المسجد الحرام في مكة، يطوف الحاج حول الكعبة 7 مرات، مُكبراً ومُهللاً لله، إقرا سورة [البقرة: 125] و [الحج: 26، 29]. الصيغة المعروفة لذلك هي: " لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك ".

الخطوة التالية: هي السعي بين الصفا والمروة 7 مرات، مع هرولة بين الحين والآخر، إقرا سورة [البقرة: 158]. وهكذا يكتمل جزء العمرة من الحج.

ثم يذهب الحاج إلى " عرفات " ليقضي يوم في التعبد، والتأمل، والتكبير لله من الفجر إلى المغرب، إقرا سورة [البقرة: 198]. وبعد غروب الشمس، يذهب الحاج إلى المُزدلفة، حيث يؤدي صلاة العشاء، ويلتقط 21 حصاة للرجم الرمزي للشيطان في مني. من المُزدلفة يذهب الحاج إلى مني ليقضي يومين أو ثلاثة، إقرا سورة [البقرة: 203].

في صباح أول يوم في مني، يُضحي الحاج بحيوان لإطعام الفقراء، ولإحياء ذكرى تدخل الله لإنقاذ إسماعيل وإبراهيم من خدعة الشيطان، سورة [الصافات: 107] وانظر (ملحق رقم 9).
أما مراسم الرجم فهي ترمز لرفض أفكار إبليس ودعوته إلى الشرك، وهي تؤدى بأن ترمي 7 حصوات في ثلاث أماكن مُختلفة، إقرا سورة [الحجر: 34].
ثم يرجع الحاج إلى مكة ويؤدي طواف الوداع للكعبة 7 مرات.
وللأسف فإنّ مُعظم الحجاج المُسلمون اليوم يجعلون جزءاً من مراسمهُم، زيارة قبر النبي محمد، *حيث يرتكبون أكبر مظاهر الشرك*، وبذلك يُفسدون حجّهُم. فالقُرءان يتحدث بصفة دائمة عن " المسجد الحرام "، مسجد حرام واحد، بينما يتحدث المُسلمون اليوم عن " الحرمين ! ".
ففي فعل واضح للوثنية، جعل المُسلمون قبر النبي محمد " مسجداً حراماً ! " هو الآخر. وهذا إنتهاك صارخ للإسلام، والمُثير للسخرية، إنّهُ إنتهاك للحديث أيضاً. ففي صحيح البخاري، طبعة النووي، كتاب 6، صفحة 14، يوجد حديث يوضح هذه المُفارقة الغريبة.

الفوائد الجسدية

بالإضافة إلى الفوائد الروحية القيمة، يوجد كثير من الفوائد الجسدية، والإقتصادية، والصحية في تأدية الصلاة، وإيتاء الزكاة، صوم رمضان، والحج.
فتأدية صلاة الفجر تقصر الفترة الطويلة من عدم الحركة أثناء النوم، وتم الآن إثبات إنّ هذا يُساعد على منع التهاب المفاصل.
وكذلك الإستيقاظ مُبكراً في الصباح، يُساعد في التغلب على الإكتئاب ومشاكل سيكولوجية أخرى.
وضع السجود والذي يُكرر خلال الصلوات يُمدد الأوعية الدموية في المُخ لإستقبال مزيد من الدم، وهذا يمنع حدوث الصداع.
الإنحناءات المُكررة للظهر والمفاصل هي تمارين صحية. وكُل ما سبق إنّما هو حقائق علمية معروفة.
الوضوء الذي يسبق الصلاة يُشجعنا على استعمال الحمام بصفة مُتكررة. هذه العادة تحمينا من سرطان شائع ومُدمر، سرطان القولون. فهُناك كيماويات ضارة تُفرز في البول والغائط، ولو بقيت هذه الكيماويات في القولون مُدة طويلة، فسيُعاد إمتصاص المواد الضارة للجسم مرة أخرى، وهذا يُسبب سرطان.
الصيام خلال شهر رمضان يُعيد معدتنا التي تمددت إلى حجمها الطبيعي، ويُخفض من ضغط دمنا خلال فترة الجفاف المؤقتة،
ويُزيل من الجسم السموم الضارة،
ويعطي كليتنا فترة للراحة،
ويُقلل وزننا بالتخلص من الدهون الزائدة والمضرة.

أما الزكاة والحج، فلهُم منافع إقتصادية وإجتماعية غنية عن التعريف.

المُلحق رقم - 16 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الأطعمة المُحرمة في القُرءان

يُعلمنا القُرءان إنّ الله سبحانهُ وتعالى يغضب بشده من الذين يُحرمون أي شيء لم يُحرمهُ الله في القُرءان، اقرأ سورة [النحل: 112]

وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

والتمسك بأي تحريم لم يذُكر بالتحديد في القُرءان، يُعادل تماماً الشرك بالله، كما تُعلمنا [الآيات من 142 إلى 152 من سورة الأنعام] التالية:

ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين * ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبءونى بعلم إن كنتم صدقين * ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصىكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظلمين * قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أنّ يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم * وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وإنا لصدقون * فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين * سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون * قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهدىكم أجمعين * قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أنّ الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بـءايتنا والذين لا يؤمنون بالءاخرة وهم بربهم يعدلون * قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيءا وبالولدين إحسنا ولا تقتلوا أولدكم من إملق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم تعقلون * ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون *

ومثل هذا التحريم يُعادل الإيمان بإلهةً أُخرى مع الله. فلو أمن الإنسان بالله وحده، لتمسك بتعاليمه وحدها، ولأحترم كُل الوصايا التي قررها الله وحده.

وهذا النوع من التحديد الدقيق للغاية للأطعمة المُحرمة في القُرءان، يظهر جلياً في

(الآيات 145 - 146 من سورة الأنعام].

فنحن نتعلم من هاتين الآيتين إنّهُ عندما يُحرم الله (اللحم)، فهو يعنى تماماً (اللحم) ولا شيء غيره، وعندما يُحرم (الشحم) فهو يُحرم (الشحم) ولا شيء غيره.

فهاتان الآيتين تُخبرانا إنّ (لحم الخنزير) هو الذي يُحرمه الله، وليس (دُهن الخنزير)، ولا شك إنّ الله سبحانهُ وتعالى يعلم إنّ (دُهن الخنزير) سوف يُستعمل في كثير من البلاد في الأطعمة المُختلفة والمخبوزات، وهذا الإستعمال لن يجعل هذه المُنتجات حرام. والدارس للقرءان يجد بالتمام أربعة أنواع من الطعام المُحرم.

اقرأ سورة [البقرة: 173].

إنما حُرم عليكم الميتة والدم *ولحم الخنزير* وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم

وسورة [المائدة: 3]

حرمت عليكم الميتة والدم *ولحم الخنزير* وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلم دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم

وسورة [الأنعام: 142- 145]

ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين * ثمنية أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبءونى بعلم إن كنتم صدقين * ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظلمين * قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أنّ يكون ميتة أو دما مسفوحا أو *لحم خنزير* فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم *

وسورة [النحل: 112]

وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

وأخيراً سورة [الأنعام: 145]

قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أنّ يكون ميتة أو دما مسفوحا أو *لحم خنزير* فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم

المُلحق رقم - 17 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الموت

يعتبر الموت من أكبر الألغاز للغالبية العظمى من الناس، ولكن ليس لدارسي القُرءان الكريم. فالقُرءان يُعلمنا إنّ الموت مثل النوم تماماً، بما فيه من أحلام. اقرأ سورة [البقرة: 259] و [الأنعام: 60] و [يونس: 45] و [النحل: 21] و [الكهف: 11] و [الروم: 55].

[البقرة: 259]

أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أنّ الله على كل شىء قدير

[الأنعام: 60]

وهو الذى يتوفىكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون

[يونس: 45]

ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين

[النحل: 21]

أموت غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون

[الكهف: 11]

فضربنا على ءاذانهم فى الكهف سنين عددا

[الكهف: 19]

وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا

[الكهف: 25]

ولبثوا فى كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا

[الروم: 55]

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون

وفى لحظة الموت سيعلم كُل منّا نهايتهُ الحتمية في الجنة أو في النار، فالكافرين سيكون الموت بالنسبة لهُم حدث عصيب مهول، ولسوف تضربهُم الملائكة على وجوههُم وأدبارهُم، بينما ينزعون منهُم أرواحهُم.

اقرأ سورة [الأنفال: 55]

إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون

[محمد: 27]

فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم

[النازعات: 1]

والنزعت غرقا

ويتكلم القُرءان باستمرار عن موتتين، الموتة الأولى والتي حدثت عندما فشلنا في أنّ نقف كُلية بجانب الله سبحانهُ وتعالى، ونؤمن بأنّهُ وحده لهُ كُل الأمر والسلطة (أُنظر مًلحق رقم 7)، ولقد إستمرت هذه الموتة الأولى حتى وقت ولادتنا في هذه الدنيا. أما الموتة الثانية فهي الموتة التي تُنهي حياتنا في هذه الدنيا.

اقرأ سورة [البقرة: 28]

كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون

[الحج: 66]

وهو الذى أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسن لكفور

[غافر: 11]

قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل

المُلحق رقم - 18 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

القُرءان الكريم
هو كُل ما نحتاجهُ للنجاة

يُحدثنا القُرءان الكريم في [الآية 64 من سورة مريم] فيقول:

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

فالله عز وجل تعالى عن نسيان أي شيء، كما يُؤكد القُرءان الكريم، فعلى سبيل المثال: لم ينس الله أنّ يُشير إلى كيفية نوم الإنسان، كما نرى في سورة [الكهف: 109] إقرا أيضاً سورة [لقمان: 27].

ومع ذلك فإنّ مُبتدعي التعاليم الدينية الكاذبة مثل (الحديث والسُنّة)، قد إختلقوا تعاليم دينية لا أساس لها في القُرءان، تُعلّم من يتبعها قوانين وعبادات لم يفرضها الله ولا رسوله مثل: كيفية النوم، وكيفية قص الأظافر أو إزالة الشعر الزائد.

على سبيل المثال: أخذ خدم المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوي على عاتقهُم، إيقاظ زوار المسجد الذين غلبهُم النُعاس من الإجهاد بضربهُم بالعصا، إذا ناموا على جانبهُم الأيسر، وتُعلن كلمات القُرءان الكريم للعالم، إنّ هذا القُرءان كامل وتام ومُفصل، كما نرى في سورة [الأنعام: 19 و 38 و 114 و 115]، وفي سورة [ق: 50] يؤكد الله سبحانهُ وتعالى، إنّ التعاليم الدينية غير المذكورة في القُرءان، إنّما تُمثل دينا آخر غير دين الإسلام، كما نرى في سورة [الشورى: 21 والإسراء: 46].

فالمؤمن الحقيقي هو الذي يتمسك بالقُرءان، كُل القُرءان، ولا شيء سواه

وهذا المبدأ أثبته الإعجاز الحسابي في القُرءان، وإذا درسنا [الآية 46 من سورة الإسراء]، لوجدنا إنّها تُعلن للعالم أجمع إنّهُ يجب أنّ نتمسك بالقُرءان وحده. وكلمة (وحده) مُكررة في القُرءان الكريم 6 مرات في السور الآتية: [الأعراف: 70] و [بني إسرائيل: 46] و [الزمر: 45] و [غافر: 12 و 84] و [الصف: 4]، وفي كُل مرة تُشير كلمة (وحده) إلى الله سبحانهُ وتعالى، ما عدا في سورة [بني إسرائيل: 46].

عندما نُضيف أرقام السور والآيات التي تُشير إلى الله وحده، يكون المجموع 361 أو (19 × 19). لتدُلنا على إنّ كلمة (وحده) في سورة [بني إسرائيل: 46]، تُشير إلى القُرءان وحده.

المُلحق رقم - 19 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحديث والسُنّة
من اختراعات الشيطان

[الجاثية: 6]

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأى حديث بعد الله وءايته يؤمنون

[يوسف: 111]

لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

[لقمان: 6]

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين

فالسُنّة الوحيدة التي يجب علينا إتباعها هي سُنّة الله

ويُعلمنا القُرءان إنّ بعض أعداء النبي، الذين وصفهُم القُرءان بأنّهُم من شياطين الجن والإنس، سيُؤلفون أكاذيب وادعاءات ويُنسبونها للنبي نفسه.

[الإنعام: 112]

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شيطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

[الفرقان: 31]

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا

وهذا ما حدث بالفعل بعد موت النبي محمد، فالحديث والسُنّة أُخترعوا وادعوا على النبي إدعاءً كاذباً، فهُناك العديد من الأدلة على إنّ الحديث والسُنّة من اختراعات الشيطان:

1. الحديث والسُنّة: يتحديان التأكيد الإلهي في القُرءان، بأنّ القُرءان كتاب كامل وتام ومُفصل تفصيلاً دقيقاً، وإنّهُ يجب أنّ يكون المصدر الوحيد للهدية والتعاليم الدينية في الإسلام [الأنعام: 19، 38، 114] و [الجاثية: 6-7].

2. الحديث والسُنّة: يفتريان على النبي نفسه إفتراءات مُشينة ومُهينة، فعلى سبيل المثال: يرسم الحديث للنبي صورة الطاغية الجبار الذي لم يلتزم بالقُرءان، في العديد من الأحاديث التي نُسبت لهُ.

3. ولم يكتفي الحديث بذلك، بل إختُرع تعليمات لم يقُرها الله، بناءً على تخاريف وجهل وتقاليد كاذبة، والتي تتنافى مع العقل والقلب والمنطق والبُرهان، ويجب أنّ لا ننسى إنّ النبي محمد قد مُنع في القُرءان في آيات شديدة الوضوح والقوة، من أنّ يُصدّق على أي تعاليم دينية غير القُرءان، إقرا سورة [الحاقة: 38 - 48] .

4. ويُحاول بعض المُسلمين أنّ يجدوا حلاً وسطاً لهذا التناقض بين القُرءان الكريم والحديث والسُنّة. فيقولون " لو اتفق حديث مع القُرءان فسنقبلهُ، وإذا لم يتفق مع القُرءان فسنرفضهُ "، وعلى الرُغم من سذاجة هذه الفكرة، فإنّها تكشف عن إنّ هؤلاء الناس لا يُصدقون الله في تأكيده إنّ القُرءان كامل، شامل، تام ومُفصل تفصيلاً دقيقاً.

ففي اللحظة التي يبحث فيها هؤلاء الناس عن طريق للهدية في أي مصدر غير القُرءان أو بجانب القُرءان، مهما كان مؤلف هذا المصدر، فإنّهُم يقعون في قبضة الشيطان، أُنظر سورة [المُنافقون: 1] والسبب واضح، فلقد اعترضوا على تعاليم الله وكلماته، ونصبوا إلهاً آخر مع الله. أُنظر سورة [الكهف: 57] و (مُلحق رقم 33.)

لقد بينت المُعجزة الحسابية للُقرءان، البراهين الحسابية الدقيقة، التي تُؤكد إنّ القُرءان وحده، هو المصدر الوحيد لأي تعليمات دينية، ولك مثالين فقط:

1. الآية القائلة (ما فرطنا في الكتب من شيء) هي الآية رقم 38 = (2 × 19)
وتتكون من 19 حرفاً عربياً.

2. الآية التي تقول (أنزل إليكم الكتب مفصلا) هي الآية رقم 114 = (6 × 19)
وتتكون من 19 حرفاً عربياً.

المُلحق رقم - 20 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

القرءان: لا يُشبه أي كتاب

القرءان هو الكتاب السماوي الأخير من الله إلى العالم، وقد وعدنا أنّ يحفظه من أدنى تحريف. إقرا سورة [الحجر: 9)

القرءان مُحصن بقوى غير مرئية تحافظ عليه. سورة [الشورى: 24، وفصلت: 42، والرعد: 39).

خلاف كل الكُتب الأخرى، فالقرءان يُعلّم من طرف واحد هو الله. سورة [الرحمن: 1-2)، فهو يُعلمنا كل ما نحتاج إليه في الوقت الذي نحتاج إليه، لهذا فإنّنا نقرأ القرءان مئات المرات دون أنّ نمل منهُ، فيُمكننا مثلاً: أنّ نقرأ رواية مرة واحدة فقط، لكننا نستطيع أنّ نقرأ القرءان مرات عديدة، وفي كل مرة نستمد منهُ معلومات جديدة وقيمة.

من ناحية أخرى فالقُراء غير الصادقين ـ الذين يقرئون القرءان للعثور على عيوب ـ ممنوعون من فهم القرءان. سورة [الأعراف: 146، والإسراء: 45، والكهف: 57، و فصلت: 44]، والواقع فإنّ قوى الله الغير مرئية تساعدهُم في العثور على ما يسعون إليه، ولأنّ القرءان كامل ومُفصل، فإنّ تلك العيوب لا تُبين إلا غباء أعداء الله.

يستخدم الله صفاته الخاصة لوصف القرءان الكريم، فيصفه بالعظيم. سورة [الحجر: 87]، وحكيم في سورة [يس: 2]، ومجيد في سورة [ق: 1]، وكريم في سورة [الواقعة: 77).

فماذا عسانا أنّ نقول ؟

ولأنّ القرءان هو رسالة الله إلى كل الناس، بغض النظر عن لُغتهُم، فهو في مُتناول المؤمنين، وإنّ اختلفت لُغتهُم، سورة [فصلت: 44]، هذا يفسر ظاهرة عميقة، وهو إنّ المؤمنين الذين لا يجيدون اللغة العربية، يفهمون القرءان أكثر من الذين لا يؤمنون، حتى ولو أجادوا اللغة العربية.

وبسبب قوى الله الغير مرئية الحافظة للقرءان، فإنّهُ سهل الفهم على المؤمنين الصادقين، بينما صعب الفهم على الكافرين سورة [الإسراء: 45، الكهف: 57، الواقعة: 79).

المُلحق رقم - 21 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

إبليس ملاك فاشل

في هذا الكون الذي خلقه الله سبحانهُ وتعالى توجد مخلوقات كالملائكة على سبيل المثال، أُعطيت قدرات غير عادية لتؤدي وظائفها الخارقة.

إبليس في لحظة غرور اعتقد إنّ القُدرة والقُدرات الغير العادية التي أعطاها لهُ الله، تُمكنه أنّ يتصرف في هذا الكون كإله، وعلى نفس المستوى مع الله سبحانهُ وتعالى، ولكننا الآن نرى الدليل الواضح على فشل إبليس الذريع، في أنّ يتحكم في الأرض وسُكانها من بني آدم.

ويتضح هذا من إنتشار الأمراض والبؤس والحوادث المُريعة والدمار والحروب، ونعرف معرفة اليقين إنّ إبليس لا يملك القُدرة ولا المعرفة لحُكم هذه الأرض، وأنّ يُنشر فيها الخير والسعادة، كما أعتقد في نفسه، نتيجة لغروره وعدم تقديره لخالقه رب السماوات والأرض.

القُرءان يوضح لنا إنّ إبليس كان من الملائكة نتيجة لما أفاض الله عليه من قُدرات وخواص. وهذا يوضح لنا السبب وراء مُخاطبته مع سائر الملائكة على إنّهُ ملاك وواحد منهُم وذلك قبل فشله الذريع.

إقرا الآيات في سورة [البقرة: 34] و [الأعراف: 11] و [الحجر: 29] و [الإسراء: 61] و [الكهف: 50] و [طه: 116] و [ص: 71] .

بتعريف القُرءان نجد إنّ إبليس كان من الملائكة، فزل وفشل وطُرد من بين صفوف الملائكة، فأصبح من الجن. إقرا [الآية 50 من سورة الكهف].

ومن قصة إبليس في القُرءان، نتعلم إنّ الملائكة في حقيقة الآمر، قد خُلقوا وأُعطوا القُدرة على التفكير والإختيار الحُر والكامل، بدون أي تدخل أو ضغوط من الله سبحانهُ وتعالى، على عكس ما يعتقد كثير من الناس.

المُلحق رقم - 22 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

عيسى المسيح

يُخبرنا القُرءان إنّ المسيح كان رسول وبشر من الله، وكانت مُهمتهُ هو إبلاغ رسالة الله، ولم يكُن يستحوذ على أي قوة أو قُدرة إلهية من نفسه، وهو الآن ميت، سورة [النساء: 71، والمائدة: 75، 117].
وهؤلاء الذين يعتبرون المسيح إبن الله، أو الله، أو الثالوث المُقدس هُم " كفار " [الإعراف: 72-73]. ولقد توصل العُلماء الدارسين المسيحيين لنفس النتائج.
(THE MYTH OF GOD INCARNATE، John Hick، ed.، The Westminster Press، Philadelphia، THE MYTH MAKER 1977 &، Hyam Maccoby، Harper & Row 1986).

المسيح في الإنجيل

إنجيل يوحنا - 12: (44-50)

" فنادي يسوع وقال: الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذي أرسلني. والذي يراني يرى الذي أرسلني. أنا قد جئت نوراً إلى العالم حتى كُل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة. وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن فأنا لا أدينه. لأني لم آت لأدين العالم بل لأخلص العالم. من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يُدينهُ في اليوم الأخير. لأني لم أتكلم من نفسي لكن الأب الذي أرسلني هو أعطاني وصية ماذا أقول وبماذا أتكلم ."

إنجيل يوحنا - 5: (30)

" أنا لا أقدر ان أفعل من نفسي شيئاً. كما أسمع أدين، ودينونتي عادلة، لأني لا أطلب مشيئتي، بل مشيئة الآب الذي أرسلني ".

إنجيل يوحنا - 7: (16)

" أجابهم يسوع وقال: تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني ".

أعمال الرسل - 2: (22)

" أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري رجل، قد تبرهن لكم من قبل الله، بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضاً تعلمون ".

إنجيل يوحنا - 5: (24)

" الحقّ الحقّ أقول لكم إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني، فله حيوه أبدية، ولا يأتي إلى دينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحيوة " .

[متى - 10:40، مرقس - 9:37، لوقا - 9:48، يوحنا 13:20].

" ... أقول لكم الذي يقبل من أُرسِلُه يقبلني. والذي يقبلني يَقبلُ الذي أرسلني ".

إنجيل يوحنا - 7: (28-29)

" فنادي يسوع وهو يُعلّم في الهيكل قائلاً تعرفونني وتعرفون من أين أنا، ومن نفسي لم آت، بل الذي أرسلني هو حقٌ الذي أنتم لستم تعرفونه. أنا أعرفه لأني منه وهو أرسلني ".

إنجيل يوحنا - 17: (1-3)

" تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال أيها الأب قد أتت الساعة * مجّد ابنك ليمجّدك ابنك أيضاً * إذ أعطيته سلطاناً على كُل جسد ليعطي حيوة أبدية لكل من أعطيته * وهذه هي الحيوة الأبدية أنّ يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته ".

إنجيل يوحنا - 11: (41-42)

" فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعاً ورفع يسوع عينيه الى فوق وقال أيها الآب أشكرك لأنك سمعت لي * وأنا علِمت أنك في كُل حين تسمع لي * ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت. ليؤمنوا أنك أرسلتني * "

إنجيل مرقس - (17- 18)

" وفيما هو خارج إلى الطريق ركض واحد وجثا له وسأله أيها المُعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية * فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحاً. ليس احد صالحاً إلا واحد وهو الله * "

إنجيل متى (7:21)

" ليس كُل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات * بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات * "

إنجيل يوحنا (20:17)

" قال لها يسوع لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي *
ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهمْ إني أصعد إلى أبي وأبيكمْ وإلهي وإلهكم * ".

[آل عمران: 51، ومريم: 36، والزخرف: 64].

إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

موت المسيح

كان ولازال هذا الموضوع من أكثر الموضوعات إثارة للخلاف والجدل في العالم. ولقد أعطت مُعجزة القُرءان الحسابية الفريدة، أعطت الجواب النهائي لهذا الموضوع:

[آل عمران: 55]

إذ قال الله يعيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

[النساء: 157- 158]

وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما *

رحمة الله بنا أنّ أعطى أجيالنا مثال حي لشخص خرجت روحه من هذا العالم، ولكن جسمه أستمر في الحياة لمُدة (19 شهراً). ففي نوفمبر 25 عام 1984، أستخرج أطباء من مستشفى " هيومانا " في لويسفيل - كنتاكي، استخرجوا القلب المريض من جسم " وليام شرودر"، واستبدلوه بمضخة من البلاستيك والمعدن - قلب صناعي - (نيويورك تايمز - الاثنين 26 نوفمبر 1984).

بعد (19 يوماً) من هذه العملية التاريخية - الخميس 13 ديسمبر 1984 - مستر شرودر، الروح، (الشخص الحقيقي)، خرجت من هذا العالم. ومات مستر شرودر، ولكن ظل جسدهُ يعمل بالقلب الصناعي المزروع في جسمه. ولقد أخبر الأطباء العالم إنّ شرودر " من المُحتمل أنّ يكون قد عانى من شلل نتيجة جلطة في المخ " (نيويورك تايمز - 14 ديسمبر 1984).

والأهم من هذا، إنّهُ قبل يوم واحد من وفاة مستر شرودر، تحدث الرئيس " رونالد ريغان " إليه في التليفزيون القومي، وطالب شرودر من إدارة التأمين الإجتماعي أنّ تُرسل إليه دخله المُتأخر. ولقد كان يقظاً تماماً. ومن اللحظة التي عانى من " الشلل "، لم يُميز اليوم أو التاريخ، أو حتى أفراد أسرته. وفي الحقيقة، مستر شرودر لم يعُد معنا في هذا العالم.

وينص الإنجيل بوضوح إنّ جسد المسيح المُعتقل لم يعُد واعياً للأحداث المُحيطة به:

إنجيل مرقس - 15: (3- 5)

> " فسألهُ بيلاطس أنت مِلك اليهود، فأجاب وقال لهُ أنت تقول، وكان رؤساء الكهنة عليه كثيراً، فسأله بيلاطس أيضاً قائلاً أما تجيب بشي، انظر كم يشهدون عليك، فلم يُجب يسوع أيضاً حتى تعجب بيلاطس "

إنجيل لوقا - 23: (8 --- 11)

> " وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جداً لأنه كان يُريد من زمان طويل أنّ يراهُ لسماعهُ عنهُ أشياء كثيرة وترجى أنّ يرى أيه تصنع منهُ، وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشي، ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه باشتداد، فاحتقرهُ هيرودس مع عسكره واستهزأ به وألبسه لباساً لامعاً ورده الى بيلاطس "

ويجب أنّ نُركز في إنّ

(1) روح مستر شرودر خرجت بعد (19 يوم) من إجراء العملية

(2) بقاء جسدهُ حياً لمُدة (19 شهر)

هي مؤشرات غير عادية لإرادة الله، أنّ يعرف العالم العلاقة المُتقاربة بين حالة شرودر، وحالة خروج روح المسيح قبل إعتقاله، وتعذيبه، وصلب جسده الخالي من الروح.

المُلحق رقم - 23 -

بسم الله الرحمن الرحيم

الترتيب الزمني لنزول الوحى

ترتيب النزول	رقم السورة	اسم السورة	ترتيب النزول	رقم السورة	اسم السورة	ترتيب النزول	رقم السورة	اسم السورة
1	96	العلق	39	7	الأعراف	77	67	المُلك
2	68	القلم	40	72	الجن	78	69	الحاقة
3	73	المُزمل	41	36	يس	79	70	المعارج
4	74	المدثر	42	25	الفرقان	80	78	النبأ
5	1	الفاتحة	43	35	فاطر	81	79	النازعات
6	111	المسد	44	19	مريم	82	82	الانفطار
7	81	التكوير	45	20	طه	83	84	الانشقاق
8	87	الأعلى	46	56	الواقعة	84	30	الروم
9	92	الليل	47	26	الشعراء	85	29	العنكبوت
10	89	الفجر	48	27	النمل	86	83	المطففين
11	93	الضحى	49	28	القصص	87	2	البقرة
12	94	الشرح	50	17	بني إسرائيل	88	8	الأنفال
13	103	العصر	51	10	يونس	89	3	أل عمران
14	100	العاديات	52	11	هود	90	33	الاحزاب
15	108	الكوثر	53	12	يوسف	91	60	الممتحنة
16	102	التكاثر	54	15	الحجر	92	4	النساء
17	107	الماعون	55	6	الإنعام	93	99	الزلزلة
18	109	الكافرون	56	37	الصافات	94	57	الحديد
19	105	الفيل	57	31	لقمان	95	47	محمد
20	113	الفلق	58	34	سبإ	96	13	الرعد
21	114	الناس	59	39	الزُمر	97	55	الرحمن
22	112	الإخلاص	60	40	غافر	98	76	الإنسان
23	53	النجم	61	41	فصلت	99	65	الطلاق
24	80	عبس	62	42	الشورى	100	98	البينة
25	97	القدر	63	43	الزُخرف	101	59	الحشر
26	91	الشمس	64	44	الدُخان	102	24	النور
27	85	البُروج	65	45	الجاثية	103	22	الحج
28	95	التين	66	46	الاحقاف	104	63	المنافقون
29	106	قريش	67	51	الذاريات	105	58	المجادلة
30	101	القارعة	68	88	الغاشية	106	49	الحُجرات
31	75	القيامة	69	18	الكهف	107	66	التحريم
32	104	الهُمزة	70	16	النحل	108	64	التغابن
33	77	المُرسلات	71	71	نوح	109	61	الصف
34	50	ق	72	14	إبراهيم	110	62	الجُمعة
35	90	البلد	73	21	الأنبياء	111	48	الفتح
36	86	الطارق	74	23	المؤمنون	112	5	المائدة
37	54	القمر	75	32	السجدة	311	9	براءة
38	38	ص	76	52	الطور	411	110	النّصر

المُلحق رقم - 24 -

بسم الله الرحمن الرحيم

التلاعب بكلمة الله

يحتوى القُرءان الكريم على نظام حسابي دقيق يفوق قُدرة البشر، ويعمل على الحفاظ عليه وعلى تأكيد كُل عنصر من عناصره.

فبعد وفاة النبي محمد دسّ بعض كتبة القُرءان الكريم، آيتين مُزيفتين في آخر سورة [براءة)، وهى آخر سورة نزلت في المدينة المنورة. ولسوف تثُبت الأدلة التي سنُقدمُها في هذا المُلحق إثباتاً قطعاً زور هاتين الآيتين، ولسوف تُؤكد لزوم إزالة هاتين الآيتين من سورة التوبة، ليعود القُرءان كما أنزلهُ الله على نبيه الكريم نقياً وكاملاً، ولسوف تُثبت هُنا أهمية المُعجزة الحسابية في القُرءان، في الكشف عن أية مُحاولة للتلاعب في كتاب الله الذي وعد الله بحفظه، كما يُذكرنا في سورة [الحجر الآية 9]، ولقد كشف الإعجاز الحسابي في القُرءان عن هذه المُحاولة للتلاعب في كلمة الله في سورة التوبة وحقق وعده:

يقول سبحانهُ في سورة [الحجر: 9]:

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون

القُرءان الكريم هو آخر الرسالات السماوية من الله سبحانهُ وتعالى إلي البشر، ولذلك كان وعده جل جلاله بأنّ يحفظهُ تماماً من أي مُحاولة للتلاعب به، وليُؤكد لنا سبحانهُ وتعالى إنّ القُرءان هو كلامهُ جل جلالهُ، وإنّهُ محفوظ من أي تحريفات أو تلاعب، وضع في تكوينه نظاماً حسابياً يفوق طاقة وقُدرة البشر، يحكُم حروفهُ وكلامهُ وآياتهُ وسورهُ وأرقامهُ وأسمائهُ وكُل ما يتعلق به. (أُنظر مُلحق رقم 1)، لذلك فإنّ أي مُحاولة للتلاعب بالقُرءان مهما كان صُغرها، سوف تظهر بجلاء كاختلاف واضح في التركيب الحسابي، ولو كان التلاعب في سورة واحدة أو أية واحدة أو كلمة واحدة أو حتى حرف واحد، لأكتشف في الحال.

بعد وفاة النبي محمد بتسعة عشر عاماً، وفى خلال فترة حُكم الخليفة عثمان بن عفان، تم تكوين جماعة من كتبة القُرءان، عُينوا خصيصاً لكتابة عدّة نُسخ من القُرءان الكريم، لتوزع على البلاد التي دخلت حديثاً في الإسلام.

وكان الإتفاق هو إنّ تُكتب كُل النسخ على نمط المصحف الأصلي، الذي كتبه النبي محمد بنفسه بخط يده من الوحي الإلهي (أُنظر مُلحق رقم 28).

وأشرف على هذه الجماعة من كتبة القُرءان كُل من عثمان بن عفان، على بن أبى طالب، زيد بن ثابت، أبى بن كعب، عبد الله بن الزبير، سعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وكما نعرف فإنّ النبي محمد كتب القُرءان بالترتيب الذي نزل به عليه (أُنظر مُلحق رقم 23)، ومعهُ تعليمات واضحة ومُحددة لوضع كُل جزء في مكانه المُقرر لهُ. وكانت سورة براءة (التوبة) هي آخر سورة نزلت في المدينة، أما سورة النصر فقد نزلت في منى، وعندما وصل كتبة القُرءان إلي سورة براءة (التوبة) وضعوها في مكانها المُقرر لها، وهو السورة التاسعة في المصحف، ولكن أحد الكتبة إقترح إضافة آيتين لتكريم وتشريف النبي محمد. وبإستثناء على إبن أبى طالب، فقد وأفق أعضاء الجماعة المُشرفة على كتابة القُرءان على هذا الإقتراح. وغضب على إبن أبى طالب غضباً شديداً، وأعترض بشدة على تغيير ما كتبهُ النبي بنفسه.

هذا الغضب والثورة التي أظهرها على إبن أبى طالب، سجلتها عدة مراجع إسلامية وأشهرها (الإتقان في علوم القُرءان) لجلال الدين السيوطي، مطبعة الأزهر، القاهرة، مصر سنة 1318 هجرية وعلى صفحة 59.

> قعد على بن أبي طالب في بيته فقيل ما أقعدك قال رأيت كتاب الله يزاد فيه
> فحدثت نفسي أن لا ألبس ردائي الا لصلاة حتى اجمعه
>
> قعد على بن أبي طالب في بيته فقيل: ما أقعدك؟ قال: رأيت كتاب الله يُزاد فيه، فحدثت نفسي إنّ لا ألبس ردائي إلا لصلاة حتى اجمعه

ولنعلم مدى فداحة الجريمة التي حدثت، وجب علينا أنّ نفهم العواقب الوخيمة لهذه الجريمة:

1) مات عثمان بن عفان مقتولاً، وتولى على إبن أبي طالب الخلافة.

2) إشتعلت الحرب لمُدة 50 سنة بين الخليفة الجديد ومؤيديه، وبين المسلمين الذين وأفقوا على إضافة الآيتين لآخر سورة التوبة (براءة).

3) تم إغتيال على إبن أبى طالب، وقُتل معظم أهله (أهل بيت النبي محمد)، ما عدا بعض النساء والأطفال.

4) وازدادت الأزمة حدة وتطورت إلي حرب كربلاء الشهيرة، حيثُ (قُتل الحسين إبن على حفيد النبي الكريم وأسرتهُ).

5) حُرم المُسلمون نتيجة لهذا التلاعب، من القُرءان النقي الطاهر الذي أعطاهُ الله سبحانهُ وتعالى لنبيه الكريم، ليُبلغهُ إلي الناس ومن تبعهُم.

وأنتهت هذه الحروب والمُشاحنات بإنتصار المجموعة التي (غيرت في القُرءان)، وهى نفس المجموعة (التي كتبت لنا كُتب التاريخ)، التي وصلتنا والتي تعكس وجهة نظرهُم وحدهُم.

ولا شك إنّ الإنتصار الظاهري لهذه المجموعة من أعداء الله، كان من ضمن التخطيط الإلهي أو إرادة الله سبحانهُ وتعالى.

ففي خلال عقدين من الزمان، عشرين سنة بعد وفاة النبي محمد، رجع المُشركين الذين هزمهُم النبي في مكة سنة 632 ميلادية، وعادوا إلي شركهُم، ولكن شركهُم هذه المرة كان مُختلفاً، فلقد أشركوا هذه المرة بالنبي محمد نفسه، ولا شك إنّ هؤلاء المُشركين بالنبي محمد، لم يستحقوا أنّ يمتلكوا القُرءان الكريم النقي الطاهر، كما أنزلهُ الله على عبده ونبيهُ محمد بن عبد الله.

وأيضاً كانت من نتيجة هذا التحريف إستشهاد المؤمنين المُخلصين لله وحده، والذين حاولوا أنّ يحافظوا على القُرءان، كما أعطاهُم لهُم النبي.

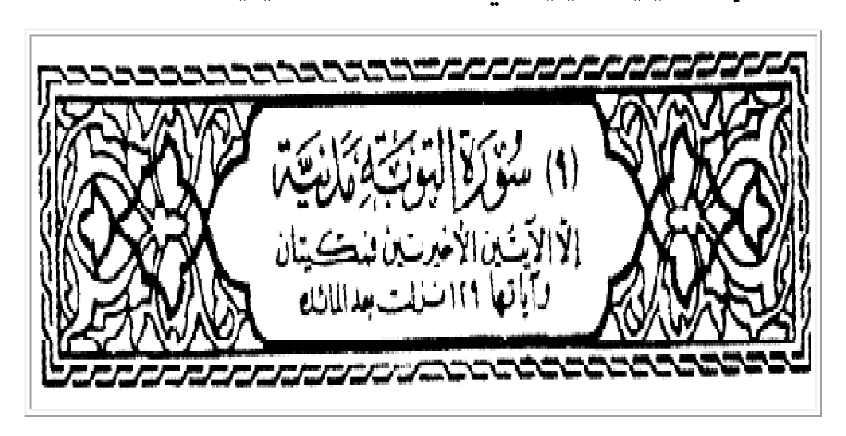
ولقد كان الخليفة مروان بن الحكم (الذي توفى سنة 65 هجرية 684 ميلادية)، أول حاكم للمسلمين بعد حلول السلام، وإنتهاء الحرب الطويلة التي إشتعلت لهذا السبب. ولقد كان من أول الأشياء التي فعلها إنّهُ (أمر بحرق النسخة الأصلية للقرءان)، والتي كتبها النبي محمد بنفسه، وشرح سبب أمره هذا بأنّهُ خاف أنّ تكون هذه النسخة سبباً لخلافات جديده - أُنظر كتاب (علوم القُرءان) تأليف أحمد فون دينفر في صفحة 56 - Islamic foundation، Leicester، United Kingdom1983

ولا شك إنّ أي إنسان يتمتع بالذكاء سوف يسأل، إذا كان القُرءان الأصلي يُشبه تماماً المصاحف التي كانت مُستعمله وتوزع على الأقاليم في هذا الوقت، فلماذا أمر مروان إبن الحكم بحرقها ؟!.

ولو فحصنا المراجع الإسلامية القديمة، لاكتشفنا إنّ الآيتين المشكوك فيهُما من سورة براءة (سورة التوبة) وهُم رقم (128، 129)، كانتا دائماً محل شك وريبه.

فعلى سبيل المثال: نقرأ في كتاب (صحيح البخاري)، وكتاب (الإتقان في علوم القُرءان للأسيوطي)، إنّ كُل آية في القُرءان الكريم، تم التأكد من وجودها مع أكثر من شخص يشهد بها، فيما عدا الآيات التي أرقامها [128 ، 129 من سورة براءة].

هاتين الآيتين قد وجدتا مع شخص واحد فقط وهو (خزيمة إبن ثابت الأنصاري). وعندما اعترض بعض كتبة القُرءان على ذلك. إدعى أحد الأشخاص إنّهُ سمع النبي يقول حديثاً معناهُ، إنّ شهادة خزيمة تساوى شهادة رجلين. ولعل من أعجب الأمور إنّ [الآيتين المُزيفتين 128 ، 129] من سورة التوبة (سورة براءة)، قد صُنفوا على إنّهما (آيتين مكيتين) في كُل المصاحف التقليدية.



وكيف توجد هاتان الآيتان المكيتان مع خزيمة الأنصاري، وهو من مسلمي المدينة، الذين دخلوا في الإسلام في نهاية أيام النبي في المدينة ؟؟!!.

وكيف يُمكن لسورة مدنية أنّ تحتوى على آيات مكية ؟.

فلقد أتفق العرب على تسمية كُل ما نزل على محمد بعد هجرته إلي المدينة مدنياً، وهذا معناه إنّ هاتين الآيتين لا يُمكن أنّ يكوناً مكيتانً، بل هُما كذب وافتراء، وبالرغُم من هذه التناقضات وغيرها الكثير والتي تُحيط [بالآيات 128 و 129 من سورة التوبة)، فإنّهُ لم يجرؤ أحد طوال هذه السنين أنّ يُناقش صحة وأصالة هاتين الآيتين.

وكان إكتشاف المُعجزة الحسابية للقرءان في سنة 1974، هو بداية عصر جديد للتحقق من صحة وسلامة ودقة كُل عُنصر من عناصر القُرءان (أُنظر مُلحق رقم 1)، وكما يتضح لنا الآن فإنّ مُحاولة التلاعب في القُرءان بإضافة [الآيتين 128 و 129] من سورة التوبة (سورة براءة) أدت إلي:

1) توضيح دور هام جداً للمُعجزة الحسابية في القُرءان.

2) توضيح مُعجزة حسابية عظيمة تتعلق بهذه السورة.

3) التمييز بين المؤمنين الحقيقيين والمُنافقين (والذين يتمسكون بالعادات والتقاليد، بدلاً من الحقائق والإثباتات).

الآيتان المزيفتان في آخر سورة براءة (سورة التوبة)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم (128)
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (129)

الحقيقة رقم 1:

أول مُخالفة للتركيب الحسابي للقرءان في [الآيات 128 و 129] يظهر بجلاء، عندما وجدنا إنّ عدد كلمة (الله) في كُل القُرءان هو 2699، وهو رقم ليس من مضاعفات الرقم 19، إذا عددنا [128، 129]، بينما عدد كلمة (الله) في القُرءان بدون هاتين الآيتين هو 2698 = (142 × 19)، وهو نفس نظام الإعجاز الحساب في بقية القُرءان.

الحقيقة رقم 2:

مجموع أرقام كُل الآيات التي توجد بها كلمة (الله) هو 118123 = (6217 × 19)، ولو اعتبرنا إنّ (الآية 129) جزء من القُرءان، لاختفى هذا الإعجاز الحسابي.

الحقيقة رقم 3:

عدد كلمة (الله) من أول القُرءان وحتى آخر سورة التوبة الآية 127 هو 1273 = (67 × 19)، ولو أننا أضفنا [الآيتين المزورتين 128، 129]، لما أصبح المجموع من مُضاعفات الرقم 19، أساس المُعجزة الحسابية للقرءان.

الحقيقة رقم 4:

عدد كلمة (الله) من أول فواتح السور القُرءانية (ألم)، وحتى آخر واحد في سورة القلم (نون) = 2641 = (139 × 19). ولو إنّ (الآيتين المُزيفتين) أُخذوا في الإعتبار، لأختفت هذه المُعجزة الحسابية.

الحقيقة رقم 5:

سورة 9 التوبة أو براءة سورة لا تبدأ بأي حروف ومُقطعات، ولو نظرنا إلي كُل السور التي لا تبدأ بهذه الفواتح، المُقطعات وعددهُم 85، لوجدنا إنّ كلمة (الله) تتكرر في 57 سورة منهُم. وعدد كُل الآيات في هذه السور التي تحتوى على كلمة (الله) هو 1045 = (55 × 19)، ولو إنّ (الآيتين 128 و 129) من سورة التوبة محسوبين في هذا العدد، لإختفت الظاهرة الحسابية الإعجازية.

جدول رقم 1: تكرار كلمة (الله) في السور غير ذات الفواتح

رقم السورة في القُرءان	عدد كلمات (الله) في السورة	رقم السورة في القُرءان	عدد كلمات (الله) في السورة
1	2	84	1
69	1	85	3
70	1	87	1
71	7	88	1
72	10	91	2
73	7	95	1
74	3	96	1
76	5	98	3
79	1	104	1
81	1	110	2
82	1	112	2
			—
			(19 × 3) = 57

الحقيقة رقم 6:

تتكرر كلمة (الله) في الآيات بين البسملة غير الموجودة في سورة التوبة (براءة)، والبسملة الزائدة في سورة النمل في 513 أية، و 513 = (27 × 19)، وهذا يحدث في 19 سورة (أُنظر جدول رقم 2)، ولو إنّ [الآيتين

128، 129] من سورة التوبة أُضيفتا، لأصبح العدد 514، وهذا ليست لهُ أي علاقة بالإعجاز الحسابي للقرءان المبنى على رقم 19.

الحقيقة رقم 7:

كلمة (إله) الموجودة في [الآية 129] من سورة براءة، مجموع عدد كلمة (إله) في كُل القُرءان بدون [الآية 129] هو 95 أو (5 × 19)، ولو إنّنا أضفنا الآيتين [128 و 129] من سورة براءة إلي القُرءان، لإختفى الإعجاز الحسابي هُنا.

الحقيقة رقم 8:

لو فحصت (المعجم المفهرس لألفاظ القُرءان الكريم) لوجدتهُ يُذكر إنّ كلمة (رسول) تتكرر في كل القُرءان 116 مرة، واحدة من هذه المرات في [الآية 128] من سورة التوبة، وهذا يعنى إنّ القُرءان الأصلي به 115 كلمة (رسول)، ولكن هُناك كلمة (رسول) في سورة يوسف في الآية 50، تُشير إلي (رسول) فرعون، وهو ليس (رسول) الله. لذلك فإنّ عدد كلمة (رسول) التي تُشير إلي رسول الله في القُرءان هو 114 = (6 × 19).

(جدول رقم 2: مجموع كلمة الله في السور
من البسملة المفقودة إلي السورة ذات البسملة الزائدة.

م	رقم السورة في القُرءان	أرقام الآيات التي تحتوى على كلمة الله
1	9	100
2	10	49
3	11	33
4	12	34
5	13	23
6	14	28
7	15	2
8	16	64
9	17	10
10	18	14
11	19	8
12	20	6
13	21	5
14	22	50
15	23	12
16	24	50
17	25	6
18	26	13
19	27	6
—	—	—
19	342	513
عدد السور = 19، إجمالي أرقام السور = 342 = (18 × 19) إجمالي الآيات 513 = (27 × 19)		

الحقيقة رقم 9:

من الكلمات الهامة التي توجد في [الآيتين المُزيفتين 128 ، 129] من سورة التوبة، هي كلمة (رحيم)، هذه الكلمة لم تُستعمل في القُرءان إلا كإسم من أسماء الله سبحانهُ وتعالى، وعدد تكرارها في القُرءان هو 114 = (6 × 19) بعد إزالة [الآيتين المُزيفتين]، والتي فيها استعمل إسم الله جل جلاله (الرحيم) للنبي محمد، ولو درسنا [الآيات 188 من سورة الأعراف، و 49 من سورة يونس، و 21 من سورة الجن]، لعلمنا إنّ النبي محمد لا يملك قُوة الرحمة.

الحقيقة رقم 10:

يذكر معجم القُرءان إنّ كلمة (عرش) تتكرر في كُل القُرءان 22 مرة، ولكن بعد إزالة [الآيتين المُزيفتين] وخاصة [الآية 129] في هذه الحالة، وإزالة (عرش يوسف) المذكور في [الآية 155 من سورة يوسف] و (عرش بلقيس) المذكور في [الآية 23 من سورة النمل]، نجد إنّ القُرءان يحتوى على 19 (عرش) لله. وهذا يُثبت إنّ كلمة (عرش) في [الآية 129 من سورة التوبة]، ليست جزءاً من القُرءان.

الحقيقة رقم 11:

الأمر القُرءاني (قل) يتكرر في القُرءان 322 مرة. وكذلك كلمة (قالوا) تكررت في القُرءان 322 مرة أيضاً. ولأنّ [الآية 129 من سورة التوبة] تحتوى على كلمة (قل)، فإنّ عدّها مع كلمات القُرءان يُحطم هذه الظاهرة القُرءانية.

الحقيقة رقم 12:

يحتوى القُرءان على 6234 آية مُرقمة و 112 آية (بسملة) غير مُرقمة، ولذلك فإنّ مجموع هذه الآيات هو 6346 = (334 × 19). لو أخذنا في الإعتبار [الآيتين المُزيفتين 128 و 129] في هذا الحساب، لأختفت الظاهرة الإعجازية.

الحقيقة رقم 13:

وبالإضافة إلي إنّ [الآيتين المُزيفتين 128 ، 129] من سورة التوبة (براءة) تُفسدان عدد الكلمات الخاصة في القُرءان كما رأينا حتى الآن، فإنهمُا تُفسدان أيضاً التركيب الحسابي للقرءان، فلو جمعنا عدد الآيات في كُل سورة على حاصل جمع كُل أرقام الآيات (1 + 2 + 3 + 4 +... +..) إلي عدد الآيات، وجمعنا هذا العدد الناتج على رقم كُل سورة، فإنّ الناتج لكُل سور وآيات القُرءان هو 346199 = (959 × 19 × 19).

وهذا الرقم 346199 يُؤكد صحة كُل آية في القرءان الكريم، بينما يُنفى كُلية إنّ [الآيتين 128 و 129] من آيات القُرءان، (جدول رقم 3) يُمثل مُلخصاً مُبسطاً لهذه الظاهرة، هذه الظاهرة لا يُمكن تحقيقها إذا كانت [الآيتين 128 و129 من سورة براءة] جزء من القُرءان.

(جدول رقم 3): التركيب العددي لآيات السور القُرءانية مبنى على العدد 19

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
1	7	28	36
2	286	41041	41329
-	-	-	-
9	127	8128	8264
-	-	-	-
114	6	21	141
—	—	—	—
6555	6234	333410	346199
			(959 × 19 × 19)

الحقيقة رقم 14:

وعندما تُنفذ نفس الحسابات المذكورة في الحقيقة السابقة (رقم 13)، ولكن بتطبيقها على السور غير ذات الفواتح، وعددهُم 85 سورة تشمل من ضمنهُم سورة التوبة (سورة براءة)، فإنّ المجموع الكُلى هو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19. هذا المجموع الكُلى لكُل السور غير ذات الفواتح هو 156579 = (8241 × 19). وهذه النتيجة بالطبع تعتمد على إنّ سورة التوبة تحتوى فقط على 127 آية.

(جدول رقم 4): التركيب الحسابي
للـ 85 سورة غير ذات الفواتح القُرءانية

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
1	7	28	36
4	176	15576	15756
9	127	8128	8264
114	6	21	141
			—
			= 156579 (19 × 8214)

الحقيقة رقم 15:

لو جمعنا رقم السور لكُل السور غير ذات الفاتح (85 سورة)، على عدد آياتها من أول القُرءان وحتى آخر سورة التوبة (براءة)، فإنّ الحاصل هو 703 = (37 × 19). تفاصيل هذه الظاهرة موجودة في (جدول رقم 5)، وهذه الظاهرة أيضاً تعتمد على إنّ سورة التوبة تحتوى على 127 آية فقط.

(جدول رقم 5): السور غير ذات الفواتح وآياتها
من بداية القُرءان وحتى السورة رقم 9

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع العمودين
1	7	8
4	176	180
5	120	125
6	165	171
8	75	83
9	127	136
		—
		(19 × 37) = 703

الحقيقة رقم 16:

لو جمعنا أرقام السور غير ذات الفواتح، على عدد آياتها، على مجموع أرقام آياتها، من أول سورة التوبة وحتى آخر القُرءان، فإنّ المجموع الكُلى هو 116090 = (6110 × 19). رأجع هذه المعلومات في (جدول رقم 6)، هذه الظاهرة تختفي لو إنّ سورة التوبة إحتوت على (129 آية).

(جدول رقم 6): السور غير ذات الفواتح وآياتها
من البسملة المفقودة (سورة 9) إلي نهاية القُرءان

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
9	127	8128	8264
16	128	8256	4800
-	-	-	-
113	5	15	133
114	6	21	141
			—

= 116090 (19 × 6110)			

الحقيقة رقم 17:

دعنا نُطبق حسابات الحقيقة السابق (16) لكُل الآيات، من بداية البسملة الناقصة في سورة التوبة، وحتى البسملة الزائدة في سورة النمل، فإنّ المجموع الكُلى هو 119966 = (19 × 6314). وهذه الظاهرة لا يُمكن حدوثها إلا إذا كانت سورة التوبة مُكونة من 127 آية فقط.

الحقيقة رقم 18:

وعندما نُطبق نفس حسابات (الحقيقتين السابقتين رقم 16، 17)، بادئين من البسملة الناقصة التي في أول سورة التوبة، وحتى الآية التي تذكر الرقم 19 نفسه، وهى الآية 30 من سورة المُدثر، فإنّنا نجد إنّ المجموع الكُلى سيساوى 207670 = (19 × 10930). (اُنظر جدول رقم 7).

(جدول رقم 7: السور غير ذات الفواتح وآياتها
من البسملة المفقودة (سورة 9)، وحتى الآية 30 من سورة المدثر.

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	مجموع أرقام آياتها	الإجمالي
9	127	8128	8264
10	109	5995	6114
-	-	-	-
73	20	210	303
74	30	465	569
—	—	—	—
2739	4288	200643	= 207670 (19 × 10930)

ومرة أخرى فإنّ سورة التوبة يجب إنّ تحتوى على 127 آية فقط، وإلا اختفت المُعجزة الحسابية في هذا الحقيقة.

الحقيقة رقم 19:

سورة التوبة (براءة) عدد آياتها 127. ولو جمعنا أرقام هذه الأعداد 7 + 2 + 1 = 10، ولو نظرنا إلي كُل الآيات التي يؤدى جمع الأعداد المُكونة لمجموع أرقامها إلي 10، من بداية البسملة الناقصة في سورة التوبة، وحتى البسملة الزائدة في سورة النمل، لوجدنا ظاهرة حسابية فريدة، كما يوضحها (الجدول رقم 8)، وهذه الظاهرة تعتمد على الحقيقة القُرءانية إنّ سورة التوبة تحتوى على 127 آية.

(جدول رقم 8): الآيات التي مجموع أرقامها
يساوى 10 من (سورة براءة: 1 إلي سورة النمل: 29).

رقم السورة في القُرءان	عدد آياتها	عدد الآيات التي مجموع أرقامها = 10	إجمالي الأعمدة
9	127	12	148
10	109	10	129
11	123	11	145
12	111	10	133
13	43	3	59
14	52	4	70
15	99	9	123
16	128	12	156
17	111	10	138
18	110	10	138

19	98	9	126
20	135	12	167
21	112	10	143
22	78	7	107
23	118	11	152
24	64	6	94
25	77	7	109
26	227	22	275
27	29	2	58
—	—	—	—
342 (130 × 19)	1915	187	(18 × 19)

الحقيقة رقم 20:

حاول الكتبة الذين حاولوا إضافة [هاتين الآيتين 128 و 129] إلى سورة التوبة، أنّ يقنعونا إنّ سورة التوبة (براءة) تتكون من [129 آية]، ورقم 129 ينتهي ب 9، ولنحاول الآن أنّ ننظُر إلي أول سورة وآخر سورة تحتويان على عدد من الآيات ينتهي بالرقم 9. هاتان السورتان هُما سورة رقم 10 وسورة رقم 104، ولو جمعنا رقم السورة وعدد الآيات، على حاصل جمع أرقام الآيات، من أول سورة 10 وحتى سورة 104، فإن المجموع عبارة عن 23655 = (1245 × 19).

(جدول رقم 9): كُل السور التي تنتهي أرقام آياتها بالرقم 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
10	109	5995	6114
15	99	4950	5064
29	69	2415	2513
43	89	4005	4137
44	59	1770	1873
48	29	435	512
52	49	1225	1326
57	29	435	521
81	29	435	545
82	19	190	591
87	19	190	296
96	19	190	305
104	9	45	158
—	—	—	—
748	627	22280	23655 (1245 × 19)

ولو أضفنا سورة 9 إلي هذه المجموعة بأرقام آياتها الخطأ، لتغير كُل من المجموع الكُلى للآيات وحاصل مجموع كُل الآيات، ولحصلنا على رقم لا علاقة لهُ بالرقم 19.

الحقيقة رقم 21:

[الآيتان الُمزيفتان هُما 128 ، 129] من سورة التوبة (براءة)، ولو درسنا بدقة هذين الرقمين [128 ، 129] من سورة التوبة (براءة)، لوجدنا أنهُما يحتويان على رقم 1 مرتين، ورقم 2 مرتين ورقم 8 مرة واحدة، ورقم 9 مرة واحدة، دعنا الآن ننظُر إلي كُل سور القُرءان، ونقوم بعد أرقام الواحد فيها، على سبيل المثال: أرقام الواحد في (11، 12، 13، 14، 31، 201، وهكذا)، فسنجد إنّ مجموع أرقام الواحد في كُل سور القُرءان هو 2546 = (134 × 19).

هذا على إفتراض إنّ سورة التوبة (براءة) تحتوى على 127 آية فقط .

الحقيقة رقم 22:

وبما إنّ سورة التوبة هي واحدة من السور غير ذات الفواتح، دعنا ننظر إلي كُل أرقام 1 فيها. وكما نرى في جدول 10، فإنّ مجموع أرقام الوحدات في السور غير ذات الفواتح هو 1406 أو (74 × 19) (جدول رقم 10)، وبالطبع فإنّ عدد آيات سورة التوبة يجب أنّ يكون 127، وإلا فإنّ رقم [128 و 129] سوف يزيدان العدد بواحد.

(جدول رقم 10): حصر كُل العدد (1)
في الــ 85 سورة غير ذات الفواتح.

رقم السورة	عدد الآيات	عدد تكرار الرقم " 1 "
1	7	1
4	176	115
-	-	-
9	127	61
-	-	-
113	5	1
114	6	1
		—
		(19 × 74) = 1406

الحقيقة رقم 23:

لو اتبعنا نفس الطريقة المُستعملة في (الحقيقة رقم 22) لعدّ رقم 1، واستعملنا نفس الطريقة لعد كُل (أرقام 2 و 8 و 9) في كُل الآيات المُرقمة في القُرءان كُله، فإنّ المجموع كما نرى في (جدول رقم 11) يساوى 3382 = (19 × 178)، وهذا يجعل المجموع الكُلى لـ 1 ،2 ، 8، 9 = 2546 + 3382 = 5928 = (312 × 19). في هذه الظاهرة غير العادية أخذنا في الإعتبار كُل آية في القُرءان، وفحصنا كُل رقم دخل في تركيب [الآيتين 128 و 129]، وبما إنّ الرقمين [128 و 129] يحتويان على 6 أرقام، فإن إضافتهُم إلي باقي آيات القُرءان، سيجعل من المجموع الكُلى 5928 + 6 = 5934، وهو ليس من مضاعفات الرقم 19 أساس مُعجزة القُرءان الكريم الحسابية.

(جدول رقم 11) حصر الأرقام المكونة للعدد 128 و 129 في القُرءان كله

السورة	عدد تكرار الرقم " 1 "	عدد تكرار الرقم " 2 "	عدد تكرار الرقم " 8 "	عدد تكرار الرقم " 9 "	الإجمالي
1	1	1	0	0	2
2	159	1456	55	48	408
-	-	-	-	-	-
9	61	31	22	22	136
10	31	21	21	21	94
-	-	-	-	-	0
114	1	1	0	0	2
	—	—	—	—	—
	2546 (19 × 134)	1614	908	833	5928 (19 × 312)

الحقيقة رقم 24:

مجموع أرقام كُل أعداد الآيات القُرءانية في ال 85 سورة غير ذات الفواتح (رقم 1 إلي رقم 9)، شاملاً سورة التوبة (براءة) بـ 127 أية هو 27075 رقم = (75 × 19 × 19).

الحقيقة رقم 25:

لو جمعنا كُل الأعداد الموجودة في أرقام السور القُرءانية وآياته، لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19، على فرض إنّنا جمعنا الأرقام الصحيحة لسورة التوبة 127 آية. ولتفعل ذلك قُم بصنع قائمة من سور القُرءان الـ 114 سورة، وعدد الآيات في كُل سورة، وأجمع أعداد الأرقام، فعلى سبيل المثال: 10 = 1 + 0 =1، و 11 = 1 + 1 = 2، و 12 = 1 + 2 = 3، و 99 = 9 + 9 = 18 وهكذا، فستجد إنّ المجموع الكُلى لكُل السور هو 975، وأفعل نفس الشيء لأرقام الآيات في كُل سورة، فعلى سبيل المثال: سور البقرة تتكون من 286 آية. الأرقام التي تكون العدد 286 مجموعها 6 + 8 + 2 = 16، بالنسبة لسورة التوبة فإنّ مجموع أرقام العدد 127، عدد آياتها هو 7 + 2 + 1 = 10، والمجموع الكُلى لـ 114 سورة هو 906، ولذلك فإنّ مجموع كُل أرقام السور والآيات = 906 + 975 = 1881 أو (99 × 19). وبالطبع فإنّ هذه النتيجة الإعجازية لا يُمكن حدوثها لو إنّ سورة التوبة تتكون من (129 آية).

(جدول رقم 12):
مجموع الأرقام المكونة لكل أرقام السور والآيات في كُل القُرءان

رقم السورة	عدد آياتها	مجموع الأرقام المكونة لرقم السورة	مجموع الأرقام المكونة لرقم عدد الآيات في السورة
1	7	1	7
21	283	2	16
3	200	3	2
	0	0	0
9	127	9	10
0	0	0	0
114	6	6	6
		—	—
		975	906
(19 × 99) = 1881 = 906 + 975			

الحقيقة رقم 26:

ومن الإعجاز الغريب إننا لو ضربنا مجموع أرقام كُل سورة، في مجموع أرقام الآيات في كُل سورة بدلاً من جمعهُما، لحصلنا على مجموع كُلى من مضاعفات الرقم 19. فعلى سبيل المثال: سورة 2 تحتوى على 286 آية. ولو جمعنا الأرقام 6 + 8 + 2 = 16، ولو ضربنا هذا الرقم في رقم السورة (2)، نحصل على 16 × 2 = 32 بدلاً من جمعهما (16 + 2 = 18)، كما فعلنا في الحقيقة السابقة، ولو فعلنا ذلك في كُل سور وآيات القُرءان فإنّ الحاصل هو 7771 = (409 × 19)، ومرة أخرى كُل آية في القُرءان قد ثبتت صحتها وصحة ترقيمها، بينما [الآيتان المُزيفتان 128 و 129] كشفا ورفضا رفضاً باتاً. أُنظر (جدول رقم 13).

(جدول رقم 13):
ناتج ضرب رقم السورة في القُرءان في مجموع الأرقام المكونة لعدد آياتها.

رقم السورة	عدد الآيات	رقم السورة في القُرءان		مجموع الأرقام المكونة لعدد آيات السورة		ناتج عملية الضرب
1	7	1	×	7	=	7
21	283	2	×	16	=	32
3	200	3	×	2	=	6
	0	0	×	0	=	
9	127	9	×	10	=	90
0	0	0	×	0	=	
114	6	6		6		36
		—		—		—
		975		906		= 7771

						(19 × 409)
(19 × 99) = 1881 = 906 + 975						

الحقيقة رقم 27:

من المُعجزات الكُبرى أيضاً في سورة التوبة، إنّ سورة التوبة رقمها فردى (9)، ولو اتبعنا نفس الطريقة الحسابية المُستعملة في الحقيقة السابقة، ولكن للسور ذات الأرقام الفردية فقط، فإنّ المجموع الكُلى للسور هو 513 = (27 × 19)، والمجموع الكُلى للآيات هو437 = (23 × 19)، ومجموع كُل من السور والآيات هو 437 + 513 = 950 الذي يساوى (50 × 19).

أُنظر (جدول رقم 14).

جدول (14):
نفس بيانات (الجدول رقم 12) ولكن للسور التي أرقامها فردى فقط.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام السور	مجموع أرقام الآيات	الإجمالي
1	7	1	7	8
3	200	3	2	5
-	-	-	-	-
9	127	9	10	19
-	-	-	-	-
113	5	5	5	10
		—	—	—
		= 513 (19 × 27)	= 437 (19 × 23)	= 950 (19 × 50)

الحقيقة رقم 28:

والآن دعنا نأخذ كُل السور القُرءانية التي تحتوى على 127 آية أو أقل من ذلك، ويحتوى القُرءان على 105 سورة من هذه السور. مجموع أرقام هذه السور + مجموع أرقام آياتهُم هو 10963 = (577 × 19)، وسورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تحتوى على 127 آية انظر (جدول رقم 15)، ولو إنّ سورة التوبة (براءة) تحتوى على [129 آية]، لما أُضيفت إلي هذه المجموعة ولأختفت هذه الظاهرة الإعجازية .

(جدول رقم 15):
التركيب الحسابي لكل السور القُرءانية
التي عدد آياتها 127 أية أو أقل.

أرقام السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
5	120	125
8	75	83
9	127	136
-	-	-
113	5	118
114	6	120
	—	—
	4529	(19 × 577) = 10963

الحقيقة رقم 29:

بما إنّ سورة براءة ذات رقم فردي، و أيضاً أرقام آياتها، دعونا ننظر الى كل السور الفردية الرقم وأيضاً عدد آياتها. هذا يُعطينا 27 سورة، وهم الأتي:

1، 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27، 29، 33، 35، 39، 43، 45، 57، 63، 81، 87، 91، 93، 97، 101، 103، 105، 107، 111 و 113.

وعدد آياتهُم هم كالاتي:

7، 127، 123، 43، 99، 111، 77، 93، 69، 73، 45، 75، 89، 37، 29، 11، 29، 19، 15، 11، 5، 11، 3، 5، 7، 5، 5 آيات.

مجموع أرقام السورة ، بالإضافة الى مجموع أرقام آياتهُم، هو 2775 أو (146 x 19).

وإذا أعتبرنا إنّ عدد آيات سورة براءة الصحيحة هو [129 آية]، لأختفت هذه المُعجزة الحسابية القرءانية.

الحقيقة رقم 30:

وبما إنّ سورة التوبة (براءة) سورة رقمُها فردى (9)، وعدد آياتها أيضاً (127)، فإنّنا سنبحث عن كُل السور ذات الأرقام الفردية، والتي تحتوى على آيات ذات أرقام فردية. وسنجد إنّ هناك 27 سورة على هذا النمط وهى سور رقم:

1، 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27، 29، 33، 35، 39، 43، 45، 57، 63، 81، 87، 91، 93، 97، 101، 103، 105، 107، 111، و 113.

وعدد آيات هذه السور على التوالي:

7، 127، 123، 43، 99، 111، 77، 93، 69، 73، 45، 75، 59، 35، 29، 11، 29، 19، 15، 11، 5، 11، 3، 5، 7، 5، 5.

ولو جمعنا الأرقام الفردية التي تُكون عدد كُل سورة هُنا، فإنّنا نحصل على 137، ولو فعلنا نفس الشيء مع أرقام الآيات، فإنّ الحاصل يكون 129، والمجموع الكُلى = 137 + 129 = 266 أو (14 × 19).

الحقيقة رقم 31:

حاول المُزيفون أنّ يُضيفوا آيتين إلي سورة التوبة (براءة)، مما جعل عدد آياتها يزيد من العدد الصحيح 127 إلي العدد المُزيف 129. وبما إنّ الرقم 129 يتكون من ثلاثة أرقام فردية 9، 2، 1 ويقبل القسمة على 3، فإنّنا سننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على آيات يقبل عددها القسمة على 3، وتتكون من 3 أرقام فردية. مجموع أرقام هذه السور هو 71، ومجموع أرقام الآيات هو 765، ومجموعهُما الكُلى هو 71 + 765 = 836 = (44 × 19) أُنظر (جدول رقم 16)، ولو إنّ سورة التوبة تحتوى فعلاً على 129 آية، لتحطمت هذه الظاهرة الإعجازية.

(جدول رقم 16):

كُل السور التي عدد آياتها يكون رقما من ثلاثة أرقام.

السورة	عدد الآيات	الإجمالي
5	120	125
6	165	171
11	123	134
12	111	123
17	111	128
20	135	155
—	——	——
71	765	836 = (44 × 19)

الحقيقة رقم 32:

لو إنّ سورة التوبة (براءة) تحتوى على [129 آية]، كما يُحاول المُزيفون أنّ يدعوا، فلننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على (129 آية أو أكثر)، وسوف نجد ثمان سور من هذا القبيل. تفاصيل هذه السور موجودة في (جدول رقم 17).

(جدول رقم 17): كُل السور
التي تتكون من 129 أية أو أكثر.

رقم السورة	عدد الآيات
2	286
3	200
4	176
6	165
7	206
20	135
26	227
37	182
	——
	(19 × 83) = 1577

ولو إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية)، لما كان المجموع كما يظهر في (جدول رقم 17) من مضاعفات الرقم 19.

الحقيقة رقم 33:

الأرقام 127، 128، 129 يشتركون في أنّهُم يحتوون على الأرقام الفردية 1، 2. والآن دعنا ننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على الرقمين الفرديين 1، 2، لو جمعنا أرقام السور على أرقام الآيات، فإنّ المجموع هو 1159 = (19 × 61). أُنظر (جدول رقم 18).

(جدول رقم 18):
السور التي تحتوى أيتها الأخيرة على الرقم 1 و 2.

السورة	عدد الآيات	الإجمالي
5	120	125
9	127	136
11	123	134
16	128	144
21	112	133
65	182	219
66	12	77
92	12	78
	21	113
——	——	——
322	837	(19 × 61) = 1159

ولو إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية)، لأصبح المجموع 2 + 1159 = 1161، وهو ليس من مضاعفات الرقم 19.

الحقيقة رقم 34:

سورة التوبة (سورة براءة) رقمُها 9 وهو رقم فردى، وعدد آياتها يحتوى على الرقمين 1 ، 2. ولو بحثنا في القُرءان كُله، لوجدنا سورة واحدة أُخرى لها نفس هذه الخواص، وهى سورة المائدة ورقمها 5، وهو رقم

فردى وعدد آياتها 120. وكما يتضح من (جدول رقم 19)، فإنّ عدد الآيات في هاتين السورتين هو 127 + 120 = 247 = (19 × 13)، وبالطبع لو إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية)، لما ظهرت هذه العلاقة الحسابية المُكملة للمُعجزة الحسابية في القُرءان.

(جدول رقم 19): السور التي أرقامها فردية
ويحتوى رقم آيتها الأخيرة على الرقم 1 و 2.

رقم السورة	عدد الآيات
5	120
9	127
	—
	(19 × 13) = 247

الحقيقة رقم 35:

نحن رأينا كُل السور التي تحتوي على الأرقام " 1 " و " 2 ". دعنا ألان ننظر إلى كُل السور التي تحتوي على آيات تبدأ بالرقم 1، هناك 30 سورة تملك هذه الخاصية، وهذه السور هي:

4، 5 ،6 ،9 ،10، 11، 12، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 37، 49، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 82، 86، 87، 91، 93، 96، 100 و 101

وعدد آيات هذه السور على التوالي هو 176، 120، 165، 127، 109، 123، 111، 128، 111، 110، 135، 112، 118، 182، 18، 13، 140، 11، 11، 18، 12، 12، 19، 17، 19، 15، 11، 19، 11 و 11

ولو جمعنا أرقام كُل هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 +... ،) لهذه الثلاثين سورة، لوجدنا المجموع = 126122 (6638 × 19). ولو كانت سورة التوبة مكونة من(129 آية) لما شاهدنا هذه النتيجة.

الحقيقة رقم 36:

سورة التوبة (براءة) تتكون من 127 آية ورقمُها هو 9. ولو جمعنا هذه الأرقام الفردية 1 + 2 + 7 + 9 = 19، دعنا الآن ننظُر إلي كُل السور التي يؤدى جمع أرقامُها الفردية للسورة وعدد آياتها إلي 19. هُناك عشرة سور تنطبق عليها هذه الظاهرة الحسابية، ومجموع أرقام السور وأرقام الآيات هو 1216 = (64 × 19). أُنظر (جدول 20).

السيد / جاتوت أديسوما من مسجد توسان اكتشف الظاهرتين الحسابيتين (رقم 37 و 38).

(جدول رقم 20):
جميع السور التي مجموع جمع أرقامها
والأرقام المكونة لعدد آياتها يساوى 19.

السورة	عدد الآيات	الإجمالي
9	127	136
22	78	100
26	227	253

45	37	82
54	55	109
64	18	82
72	28	100
77	50	127
78	10	118
84	25	109
—	—	—
531	685	(19 × 64) = 1216

الحقيقة رقم 37:

تتكون سورة التوبة (براءة) ورقمُها 9 من 127 آية، ومجموع هذه الأرقام 9 + 7 + 2 + 1 = 19. ولو بحثنا في كل القُرءان، لوجدنا ثلاثة سور فقط لهُم هاتين الصفتين:

- مجموع الأرقام الفردية لرقم السورة = 9
- مجموع الأرقام الفردية لعدد الآيات = 10

هذه السورة هي (9، 45، 54، 72)، وهذه السور تحتوى على (127، 37، 55، و 28 آية) على التوالي. مجموع هذه الآيات في هذه السور هو 247 = (13 × 19).

(جدول رقم 21):
جميع السور التي رقم ترتيبها في القُرءان 9 أو أكبر منها
ومجموع الأرقام المكونة لعدد آياتها = 10.

رقم السورة	عدد الآيات
9	127
45	37
54	55
72	28
—	—
	(19 × 13) = 247

ولو إنّ سورة التوبة تتكون من (129 آية) لما شاهدنا هذه الظاهرة.

الحقيقة رقم 38:

لو إنّ سورة التوبة تتكون من (129 آية) كما يدعى المُزيفون، فإنّ هُناك سورة واحدة أخرى في القُرءان، تُشبه هذا التركيب الحسابي من حيث إنّ مجموع الأرقام الفردية لرقم السورة 9، ومجموع أرقام عدد الآيات 12، وهى سورة النمل ورقمُها 27 وعدد آياتها 93، وكما نرى في (جدول رقم 22)، فإنّ التركيب الحسابي لهذا الوضع مع حساب (129 آية) في سورة التوبة، لا يوافق الإعجاز الحسابي.

(جدول رقم 22):

رقم السورة	عدد الآيات
9	129
27	93
—	—
	222 (ليس من مضاعفات الـ 19)

الحقيقة رقم 39:

دعنا نفترض إنّ سورة التوبة تتكون من (129 آية)، وبما إنّ رقم 129 ينتهي بالرقم الفردي 9، فلسوف ننظُر في كُل السور التي تحتوى على رقم 9 في رقم آياتها في المكان الأخير، فنجد هناك 13 سورة في القُرءان بها هذه الخاصية، وهى السور التالية:

10، 15، 29، 43، 44، 48، 52، 57، 81، 82، 87، 97، 104

وعدد الآيات في هذه السور على التوالي هو:

109، 99، 69، 89، 59، 29، 49، 29، 29، 19، 19، 19 و 9

وكما نرى في (جدول رقم 23)، فإنّ كثيراً من هذه الأرقام الحسابية تتبع نمط الإعجاز الحسابي في القرن، ما دامت سورة التوبة غير محسوبة مع هذه المجموعة، لأن عدد آياتها ليس 129. فبدون سورة التوبة، فإنّ مجموع الآيات في هذه الثلاثة عشر سورة هو 627 = (33 × 19) أُنظر (جدول رقم 23)، وبالإضافة إلي ذلك فإنّ رقم السورة مجموع على رقم الآيات على المجموع الكلى للأرقام الفردية في الآيات = 23655 = (1245 × 19)، وهذه الظاهرة تختفي كُليةً إذا كانت آيات سورة التوبة (129 آية).

(جدول رقم 23): جميع السور التي مجموع أرقام آياتها يحتوى على العدد 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
10	109	5995	6114
15	99	4950	5064
29	69	2415	2513
43	89	4005	4137
44	59	1770	1873
48	29	435	512
52	49	1225	1326
57	29	435	521
81	29	435	545
82	19	190	291
87	19	190	296
96	19	190	305
104	9	45	158
—	—	—	—
748	627 = (33 × 19)	22280	23655 = (1245 × 19)

الحقيقة رقم 40:

سورة التوبة (براءة) رقمُها 9 وهو رقم فردى، ورقم آياتُها ينتهي برقم 9، لو احتوت على (129 آية) كما يدعى المُزيفون. دعنا ننظر الآن إلي كُل السور ذات الأرقام الفردية، والتي تنتهي برقم 9. كما نرى في (جدول رقم 24)، فإنّ مجموع أرقام السور وعدد الآيات في هذه السور هو 646 = (34 × 19). ولو إنّ سورة التوبة (براءة) احتوت على (129 آية)، لما شاهدنا هذه الظاهرة الإعجازية. أُنظر (جدول رقم 24).

(جدول رقم 24):
السور ذات الترتيب الفردي في القُرءان
والتي يحتوى الرقم المُكون لعدد آياتها على الرقم (9).

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
15	99	114
29	69	98
43	89	132

57	29	86
81	29	110
87	19	106
—	—	—
312	334	(19 × 34) = 646

الحقيقة رقم 41:

لا شك إنّ هُناك أدلة كافية حتى الآن، على إنّ سورة التوبة (براءة) تحتوى على 127 آية. والآن سننظُر إلي كُل السور التي يحتوى عدد آياتُها على رقم 7 في آخر الرقم، وسنجد إنّهُم سبع سور وهُم:

1، 9، 25، 26، 45، 86، 107.

وعدد آياتهُم على التوالي هو:

7، 127، 77، 227، 37، 17 و 7

والمجموع الكُلى لأرقام السور وعدد الآيات لهذه السبع سور يساوى 798 = (42 × 19)، أُنظر (جدول رقم 25). ولذلك فإنّ كُل السور التي ينتهي عدد آياتُها بالرقم 7، تسير على نمط المُعجزة الحسابية، بما فيها سورة التوبة بعدد آياتها الصحيحة وهُم 127 آية.

(جدول رقم 25): السور التي ينتهي رقم (عدد آياتها) بالرقم 7.

رقم السورة	عدد الآيات	الإجمالي
1	7	8
9	127	136
25	77	102
26	227	253
45	37	82
86	17	103
107	7	114
—	—	—
299	499	(19 × 42) = 798

الحقيقة رقم 42:

آخر آيتين في سورة التوبة هُم (126 و 127) كما نعلم الآن، ولقد حاول المُزيفون أنّ يضيفوا آيتين على هذه السورة. ولسوف نبحث الآن في كُل القُرءان، وندرس آخر آيتين في كُل سورة، ونجمع عدد الآيات التي تحتوى على الرقم 7 في رقمها. كما نرى في (جدول رقم 26)، فإنّ المجموع الكُلى لعدد الآيات التي تحتوى على رقم 7 في آخر آيتين في السورة يساوي 38 = (2 × 19)، ولو إنّ آخر آية في سورة التوبة هي الرقم (129) بدلاً من رقم (127)، فإنّ هذه الظاهرة الإعجازية تختفي حيث إنّ المجموع الكُلى سيصبح 37.

(جدول رقم 26): مجموع العدد 7 الموجود في آخر آيتين من كُل سورة من سور القُرءان.

رقم السورة	آخر رقمين	وجود الرقم 7 في آخر آيتين
1	6، 7	1
2	285، 286	0
3	1995، 200	0
4	1755، 176	2
—	—	—
9	126 ، 127	1
—	—	—

3	77، 76	25
—	—	—
0	5،6	114
—		
38		

الحقيقة رقم 43:

دعنا الآن نفترض إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية)، ولنبحث في القُرءان عن كُل السور التي تحتوى على آية رقمها 129. فعلى سبيل المثال: تحتوى سورة البقرة على 286 آية، ولذلك فإنّها يجب أنّ تحتوى أيضاً على آية رقم 129. الآن لو جمعنا رقم هذه الآية 129 من سورة البقرة، على أرقام الآيات الأخرى في كُل السور والتي رقمها 129 (أُنظر جدول رقم 27)، سنجد إنّ هُناك 9 سور في القُرءان لها هذه الصفة، ومن المُثير إنّنا سنجد إنّ مجموع أرقام هذه السور من مُضاعفات الرقم 19، والمجموع هو 114 = (6 × 19)، بينما مجموع كُل التسع 129 رقماً سيكون أيضاً من مُضاعفات الرقم 19، لو أزلنا 2 من هذا المجموع. بمعنى آخر يدلُنا هذا البحث إنّ واحدة من هذه السور التسع تحتوى على (آيتين زائدتين) عن المفروض (جدول رقم 27).

وعندما نُضيف 114 على 1161، ثم نطرح 2 نحصل على 1273 = (67 × 19)، قارن هذا المجموع (1273) مع المجموع في الحقيقة القادمة (رقم 44). من التسع سور المذكورة في (جدول رقم 27)، ما هي السورة التي تحتوى على (آيتين زائدتين) ؟ الإجابة توضحها (الحقيقة رقم 44) القادمة.

(جدول رقم 27): جميع السور التي تحتوى على أية رقمها " 129 "

عدد الآيات	رقم السورة
129	2
129	3
129	4
129	6
129	7
129	9 ؟
129	20
129	26
129	37
—	—
1161	114
114 + 1161 - 2 = 1273 = (19 × 67)	

الحقيقة رقم 44:

والآن سننظُر إلي كُل السور التي تحتوى على الرقم 128 من ضمن آياتُها، وسنفترض إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية)، سنحصل على نفس السور المذكورة في (جدول رقم 27)، بالإضافة إلي سورة 16 والتي تحتوى على 128 آية بالتمام.

وكما نرى في (جدول رقم 28) فإنّ سورة التوبة قد ظهرة بجلاء إنّها السورة التي تحتوى على (آيتين زائدتين)، (جدول رقم 28)، فالمجموع الكُلى للسور والآيات يصبح من مضاعفات الرقم 19 فقط، لو إنّ

سورة التوبة تُركت خارج هذه المجموعة، ولاحظ إنّ المجموع الكُلى بعد إزالة سورة التوبة هو 1273 = (67 × 19)، وهو نفس المجموع الكُلى كما في (الحقيقة رقم 43) السابقة، وبعد إزالة سورة 9 من ضمن السور ذوات 129 آية. هذه الظاهرة في (الحقائق رقم 43، 44) ظاهرة غير عادية، وتُشير بدقة إلي إنّ سورة التوبة، لا يُمكن أنّ تحتوى على أكثر من 127 آية.

(جدول رقم 28): جميع السور التي بها أية رقمُها " 128 ".

رقم السورة	عدد الآيات
2	128
3	128
4	128
6	128
7	128
9 ؟	128
16	128
20	128
26	128
37	128
—	—
130	1280
130 + 1280 = 1410 (ليست من مضاعفات ألـ 19) لو أزلنا سور رقم 9 بآيتها 128 سوف نجد 1410- 9 - 128 = (67 × 19).	

الحقيقة رقم 45:

سورة التوبة من ضمن 85 سورة التي من غير ذات الفواتح وآخر آياتُها هُم [126 و 127]. دعنا الآن نأخذ في الإعتبار كُل السور غير ذا الفواتح (85 سورة)، ولنجمع رقم آخر آيتين في كُل سورة، فعلى سبيل المثال: آخر آيتين في سورة الفاتحة 6 و 7، و 7 + 6 = 13، سورة النساء آخر آيتين فيها 175 و 176 ومجموعهُم هو 175 + 176 = 351، وهكذا، أُنظر (جدول رقم 29) لتتأكد إنّ آخر آيتين في سورة التوبة هنا 126 و 127 .

(جدول رقم 29): الآيتين الأخيرتين في السور غير ذات الفواتح.

رقم السورة	آخر آيتين	الإجمالي
1	7 + 6	13
4	176 + 175	351
5	120+ 119	239
—	—	—
9	127 + 126	253
-		
114	6 + 5	13
		—
		(19 × 363) = 6897

الحقيقة رقم 46:

دعنا الآن نأخذ آخر كُل آيتين من كُل سورة في القُرءان كُله، ثُم نجمع الأرقام الفردية لهذه الآيات في كُل سورة، أُنظر (جدول رقم 30)، ويتضح في الحال إنّ الآيتين الأخيرتين في كُل سورة في القُرءان، قد أُحكمت ورُقمت ووُضعت في مكانها، بإحكام إلهي مقصود يعكس الإعجاز الحسابي في القُرءان، ومدى قُدرتهُ على

حفظ هذه الآيات من أي مُحاولة للتلاعب أو التزييف بها. وكما نرى في (جدول رقم 30)، فإنّ الإحكام الإلهي يُثبت إنّ سورة التوبة يجب أنّ تحتوى فقط على (127 آية)، وأنّ تكون آخر آياتُها 126، 127 وليست 128 و 129.

(جدول رقم 30):
مجموع أرقام آخر آيتين في كُل سور القُرءان الكريم.

رقم السورة	آخر آيتين	مجموع آخر آيتين
1	6، 7	7+6
2	285، 286	6+8+2+5+8+2
3	199، 200	0+0+2+9+9+1
-	-	-
9	126، 127	7+2+1+6+2+1
-	-	-
113	5،4	5+4
114	6،5	6+5
		—
		(19 × 96) = 1824

الحقيقة رقم 47:

تتكون سورة التوبة من 127 آية، والرقم 127 يتكون من ثلاثة أرقام فردية. دعنا نبحث في كُل السور التي يحتوى عدد آياتُها على ثلاثة أرقام فردية، فسنجد إنّ هذه السور هي
2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 26 و 37.
وأرقام آياتها على التوالي
286، 200، 176، 120، 165، 206، 127، 109، 123، 111، 128، 111، 110، 135، 112، 118، 277، 182
ولو أخذنا الرقم الأخير الفردي في أرقام آيات هذه السور وجمعناهُم، فإنُنا نحصل على التالي:
6 + 0 + 6 + 0 + 5 + 6 + 7 + 9 + 3 + 1 + 8 + 1 + 0 + 5 + 2 + 8 + 7 + 2 = 76
و 76 = (4 × 19).
ولو إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية)، لكان آخر رقم فردى في عدد آياتُها هو 9 بدلاً من 7، ولكان المجموع 78 بدلاً من 76، وبذلك تختفي هذه الظاهرة الإعجازية .

الحقيقة رقم 48:

والآن دعنا نبحث في قائمة السور المذكورة في (الحقيقة رقم 47) السابقة، وبما إنّ رقم الآيات في سورة التوبة رقم فردى، فلسوف نبحث عن أرقام الآيات التي تنتهي برقم فردى في المجموعة السابقة، ولسوف نجد إنّ هُناك ثمانية سور تحتوى على عدد من الآيات يتكون من ثلاثة أرقام، والرقم الأخير فيهُم فردى هذه السور هي
6، 9، 10، 11، 12، 17، 20، 26
وأرقام آياتُها هو 165، 127، 109، 123، 111، 111، 135، 227
وآخر رقم في هذه الأرقام من الآيات هو
5، 7، 9، 3، 1، 1، 5 و 7 على التوالي،

ومجموع هذه الأرقام هو 38 = (2 × 19)، وبالطبع لو إنّ سورة التوبة تحتوى (129 آية) وآخر رقم فردى فيها سيكون 9 وليس 7، والمجموع سيكون 40 وهو ليس من مضاعفات الرقم 19.

(جدول رقم 31):
جميع السور التي مجموع أرقام آياتها فردى
وتتكون من 3 أرقام.

رقم السورة	عدد الآيات	آخر رقم
6	165	5
9	127	7
10	109	9
11	123	3
12	111	1
17	111	1
20	135	5
26	227	7
		—
		(19 × 2) = 38

الحقيقة رقم 49:

وبما إنّ سورة التوبة رقمُها 9 وهو رقم فردى، فلنبحث في كُل السور ذات الأرقام الفردية في المجموعة من السور في (الحقيقة رقم 47) السابقة، والتي تحتوى على عدد فردى من الآيات. وسوف نجد إنّ هُناك 3 سور فقط على هذا النمط وهى السور 9 و 11 و 17، وعدد آياتهُم على التوالي هو 127 و 123 و 111 (أُنظر جدول 32).

ومجموع هذه الآيات على بعضهُم يساوي 127 + 123 + 111 = 361 = (19 × 19)، ولو إنّ سورة التوبة تحتوى على (129 آية) لأختفت هذه الظاهرة.

(جدول رقم 32): السور الفردية
التي عدد آياتها فردى ويتكون من 3 أرقام.

رقم السورة	عدد الآيات
9	127
11	123
17	111
	—
9 + 1 + 1 + 7 + 1= 19	(19 × 19) = 361

الحقيقة رقم 50:

ولنستمر في دراسة هذه السور الثلاثة في (الحقيقة رقم 49) هذه السور رقمُها فردى، وعدد آياتُها يتكون من ثلاثة أرقام، وآخر رقم في هذه الأرقام هو رقم فردى، وكما نرى في (جدول رقم 32)، فإنّ عدد آيات هذه السور هو 127، 123، 111، ولو جمعنا الأرقام الفردية لعدد الآيات لحصلنا على

7 + 2 + 1 + 3 + 2 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 = 19

وبالطبع هذه الظاهرة تعتمد على إنّ سورة التوبة تتكون من (127 آية).

كما رأينا في الحقيقة السابقة فإنّ سورة 9 و 11 و 17 هي السور الوحيدة التي تحتوى على نفس المواصفات (أُنظر أيضاً الحقائق رقم 47 و 48)، ولو جمعنا الأرقام الفردية لهذه السور الثلاثة نحصل على:
9 + 1 + 1 + 7 + 1 = 19.

الحقيقة رقم 51:

هناك ثلاثة سور (1) رقمها فردي، (2) رقم آياتُها فردي، (3) وأرقام آيتُها تتكون من 3 أرقام. هذه السور هي 9، 11، 17، (أُنظر الحقيقة رقم 48 الى 50) لمُتابعة هذه النقطة). عند جمع أرقام السور الثلاثة على بعضهُم، نحصل على
9 + 1 + 1 + 1 + 7 = 19

الحقيقة رقم 52:

دعونا نواصل العمل مع السور الثلاث المذكورة في (الحقيقة رقم 49). هذه السورة في القرءان رقمُها فردي مثل (سورة 9)، وعددها آياتُها تتكون من 3 أرقام مثل (سورة 9)، وعدد الآيات هو أيضاً فردي مثل (سورة 9).

كما هو مُبين في (الجدول رقم 32)، أرقام الآيات في هذه السور الثلاثة هو 127 و 123 و 111. عندما جمع أرقام الآيات الثلاثة على بعض جمع فردي، نحصل على

1 + 2 + 7 + 1 + 2 + 3 + 1 + 1 + 1 = 19.

من الواضح إنّ هذه الظاهرة تعتمد على الحقيقة المؤكدة الآن، إنّ السورة 9 تتكون من (127 آية). ولو كانت سورة براءة تتكون من (129 آية)، لكانت النتيجة هي

1 + 2 + 9 + 1 + 2 + 3 + 1 + 1 + 1 = 21.

وبعبارة أخرى، لو إنّ عدد آيات سورة براءة هو (129 آية)، ستختفى هذه المُعجزة الحسابية في القرءان.

الحقيقة رقم 53:

رقم 129 يقبل القسمة على 3، ولو إنّ سورة التوبة تتكون من (129 آية) كما يدعى المُزيفون، لأصبحت لها هذه الصفات (رقم السورة رقم فردى، عدد الآيات رقم فردى، عدد الآيات يتكون من ثلاثة أرقام فقط، عدد الآيات يقبل القسمة على 3). ولو بحثنا في القُرءان كُله لوجدنا إنّ هُناك سورتين فقط تحملان هذه الصفات وهُما: سورة رقم 11 وعدد آياتُها 123، وسورة رقم 17 وعدد آياتُها 111، والمجموع الكُلى للأرقام الفردية لرقم السورة وعدد الآيات هو

1 + 1 + 3 + 2 + 1 + 7 + 1 + 1 + 1 + 1 = 19

وهذا يحدث فقط لو إنّ سورة التوبة رقمُها 9 وتتكون من (127 آية).

الحقيقة رقم 54:

سورة التوبة تتكون من

1) رقم فردى.

2) عدد الآيات فردى.

3) عدد الآيات ينتهي بالرقم 7

4) عدد الآية 127 رقم أولى (لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على 1).

5) رقم السورة وهو 9 يقبل القسمة على 3 و 9.

لو بحثنا في كُل القُرءان، لوجدنا سورتين فقط تحملان هذه الصفات الخمسة، سورة رقم 9 وعدد آياتُها 127، وسورة 45 وعدد آياتُها 37، ولو جمعنا الأرقام الفردية لرقم السورة وعدد الآيات لحصلنا على:

19 = 7 + 2 + 1 + 9

19 = 7 + 3 + 5 + 4

والمجموع الكلى يصبح 19 + 19 = 38.

الحقيقة رقم 55:

دعنا نفترض إنّ سورة التوبة ورقمُها 9 تحتوى على (129 آية). وفى هذه الحالة سنجد إنّ القُرءان يحتوى على سورتين فقط، يبدأ رقمهُم بالرقم 9 وينتهي عدد الآيات فيهُما بالرقم 9. هاتان السورتين هُما سورة رقم 9 وعدد آياتُها افتراضاً (129)، وسورة 96 وعدد آياتُها 19. وكما نرى في (جدول رقم 33)، فإنّ المجموع الكُلى لرقم السورة مُضافاً إلي عدد الآيات مُضافاً إلي مجموع أرقام الآيات هو 8828، وهو غير قابل للقسمة على 19.

(جدول رقم 33): السور التي يبدأ رقمها بالرقم 9
وينتهي رقم مجموع آياتها بالرقم 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
9	129 ؟	8385	8523
96	19	190	305
—	—	—	—
105	148	8575	8828 وهو غير قابل للقسمة على 19

والآن دعنا نُزيل (الآيتين 128 و 129) من سورة التوبة، ونُعيد نفس الحسابات السابقة. نتيجة هذه الحسابات موجودة في (جدول رقم 34). المجموع الكُلى حينئذ = 8569 = (19 × 451) (جدول رقم 34).

(جدول رقم 34): نفس بيانات (الجدول رقم 33)
بعد تصحيح عدد آيات السورة رقم 9 .

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
9	127	8128	8264
96	19	190	305
105	146	8318	(19 × 451) = 8569

الحقيقة رقم 56:

دعنا نفترض إنّ سورة التوبة ورقمُها 9 تتكون من (129 آية)، ومجموع هذه الأرقام الفردية 9 + 9 + 2 + 1 = 21، والآن دعنا ننظُر إلي كُل السور في القُرءان التي يؤدى جمع الأرقام الفردية لعدد آياتُها إلي 21. يوجد 7 سور لها هذه الخاصية، سورة رقم 9، 25، 27، 37، 68، 94، 97، لو جمعنا أرقام السور على أرقام الآيات في كُل سورة، على مجموع كُل أرقام الآيات، فإنّ المجموع النهائي يساوى 34744، وهو لا يقبل القسمة على 19. أُنظر (جدول رقم 35).

(جدول رقم 35): السور التي مجموع (أرقامها + عدد آياتها) = 21
بافتراض إنّ سوره 9 تتكون من 129 آية.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
9	129 ؟	8385	8523
25	77	3003	3105
27	93	4371	4491
37	182	16653	16872
68	52	1378	1498

94	8	36	138
97	5	15	117
—	—	—	—
357	546	33841	34744 ليست من مضاعفات الـ 19

والآن دعنا نستعمل الآيات الصحيحة في سورة التوبة وهم (127 آية)، ثم نُعيد نفس العملية الحسابية في الحقيقة السابقة، وفى هذه الحالة سيكون المجموع النهائي هو 34485، و 34485 = (1815 × 19).

(جدول رقم 36):
نفس حسابات الجدول السابق بعد تصحيح عدد آيات سوره 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة	الإجمالي
9	127	8385	8264
25	77	3003	3105
27	93	4371	4491
37	182	16653	16872
68	52	1378	1498
94	8	36	138
97	5	15	117
—	—	—	—
357	544	33841	(19 × 1815) = 34485

الحقيقة رقم 57:

دعنا للمرة الأخيرة نفترض إنّ سورة التوبة تتكون من (129 آية)، في هذه الحالة فإننا ننظُر إلي سورة 9 ولها الخواص:

1) رقمها فردى.

2) رقمها يقبل القسمة على 3.

3) رقم 129 يقبل القسمة على 3.

4) عدد الآيات ينتهي برقم 9.

لا يوجد في القُرءان غير سورة واحدة لها هذه الصفات. سورة 15، سورة 15 رقمُها فردى، وتقبل القسمة على 3، وعدد آياتُها 99 ويقبل القسمة على 3، وعدد آياتُها ينتهي برقم 9. ولو إنّ سورة التوبة (براءة) سورة رقم 9 تتكون من (129 آية)، وقُمنا بجمع رقم السورة وعدد الآيات لهاتين السورتين، لحصلنا على 9 + 129 + 15 + 99 = 252، وهو رقم لا يقبل القسمة على 19. ولو تخلصنا من (الآيتين 128 و 129 المُزيفتين) في سورة التوبة لحصلنا على سورة واحدة فقط في القُرءان لها كُل الصفات السابقة، وهى سورة 15 وعدد آياتُها 99 و 15 + 99 = 114، و 114 = (16 × 19).

الحقيقة رقم 58:

دعنا الآن ننظُر إلي بعض الكلمات المذكورة والحروف المُستعملة في (الآيتين المُزيفتين 128 و 129). آخر عبارة في الآية 127 تصف المُنافقين بأنهُم لا يفقهون. ولذلك فإن آخر حرف في سورة التوبة (براءة) هو حرف (النون). ولو نظرنا إلي ما ادعاهُ المُزيفون من إنّ (الآية 129) هي آخر آية، فإنّ آخر حرف في السورة يصبح حرف (الميم)، لأن آخر كلمة في (الآية 129) هي كلمة (عظيم) ، دعنا الآن ننظُر إلي كُل سورة في القُرءان، من أول القُرءان وحتى سورة التوبة. دعنا ننظُر إلي أول حرف وآخر حرف في هذه السور، ثُم نحسب قيمتهُم الحسابية. (جدول رقم 37) يُبين بجلاء إنّ آخر حرف في سورة التوبة يجب أنّ يكون (ن) وليس (م)، وهذا معناه إنّ (الآية 127) هي آخر آية في سورة التوبة (براءة).

(جدول رقم 37): القيمة العددية لأول وآخر حرف
لجميع سور القُرءان بد أية من السورة 9.

رقم السورة	الحرف الأول	الحرف الأخير	الإجمالي
1	ب = 2	ن = 50	52
2	أ = 1	ن = 50	51
3	أ = 1	ن = 50	51
4	ى = 10	م = 40	50
5	ى = 10	ر = 200	210
6	أ = 1	م = 40	41
7	أ = 1	ن = 50	51
8	ى = 10	م = 40	50
9	**ب = 2**	**ن = 50**	**52**
	—	—	—
	(19 × 2) = 38	(19 × 30) = 570	(19 × 32) = 608

الحقيقة رقم 59:

الاكتشاف التالي للسيدة / إحسان رمضان من مسجد توسان، لو عددنا كُل سور القُرءان التي تنتهي بحرف " ن " (وهو آخر حرف في سورة التوبة في الآية 127) لوجدنا 43 سورة

1، 2، 3، 7، 9، 10،11، 12، 15، 16، 21، 23، 26،27، 28، 29، 30، 32، 36، 37، 38، 39، 40، 43، 44، 46، 49 ،51، 58 ،61، 62، 63، 66، 67، 68، 70، 77، 81، 83 ، 84، 95، 107 و 109.

لو جمعنا أرقام هذه السور على عدد السور التي تنتهي بحرف (النون)، لوجدنا المجموع = 361 = (19 × 19)، وهكذا فإنّ آخر حرف في سورة التوبة يجب أنّ يكون (ن) كما في (آية 127).

لا إله إلا هو

الحقيقة رقم 60:

والآن دعنا ننظُر إلي التعبير القُرءاني الهام (لا إله إلا هو)، هذا التعبير موجود في (الآية المُزيفة 129). هذا التعبير الهام موجود 29 مرة في 19 سورة (أُنظر جدول 38)، ولو جمعنا أرقام السور التسعة عشر، على أرقام الآيات التي توجد بها جملة (لا إله ألا هو)، على عدد مرات تكرار هذا التعبير القُرءاني، لوجدنا إنّ المجموع الكُلى = 2128 = (19 × 112). هذا الإعجاز الحسابي يعتمد على إنّ (الآيتين 128 و 129) ليسوا من القُرءان من سورة التوبة (براءة). ولو إنّ (الآية 129) محسوبة، لكان التعبير القُرءاني الهام والذي يُمثل الشهادة وأول أركان الإسلام، لا يتوافق مع الإعجاز الحسابي في القُرءان.

(جدول رقم 38):

حصر بالآيات التي بها جملة (لا إله إلا هو) بعد حذف (9: 129).

الرقم	رقم السورة	الآيات التي وردت بها الجملة	عدد مرات تكرار الفقرة
1	2	163 ،255	2
2	3	2 ، 6 ، 18 (؟ × 2)	4
3	4	87	1
4	6	102 ، 106	2
5	7	158	1
6	9	31	1
7	11	14	1
8	13	30	1
9	20	8 ، 98	2
10	23	116	1
11	27	26	1
12	28	270 ، 886	2
13	35	3	1
14	39	6	1
15	40	3 ، 62 ، 65	3
16	44	8	1
17	59	22 ، 23	2
18	64	13	1
19	73	9	1
	—	—	—
	507	1592	29
(19 × 112) = 2128 = 29 + 1592 + 507			

الحقيقة رقم 61:

أول وجود للتعبير القُرءاني (لا إله إلا هو) يوجد في الآية 163 من سورة البقرة، وآخر تعبير في سورة المزمل الآية 9. لو جمعنا رقم السورة على عدد الآيات على المجموع الكُلى لأرقام الآيات، من أول ظهور هذا التعبير القُرءاني وحتى آخر ظهور لهُ، لكان الحاصل 316502 = (19 × 16658) (جدول رقم 39) و (جدول رقم 40)، ويُبين (جدول رقم 39) هذه التفاصيل. وبالطبع لو أضفنا التعبير (لا إله إلا هو) الموجود في (الآية 129) لاختل هذا الإعجاز الحسابي.

(جدول رقم 39): كُل السور والآيات من بداية حتى نهاية ظهور (لا إله إلا هو).

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	123 (163 - 286)	27675	27800
3	200	20100	20303
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
82	28	406	506
73	9	45	127
—	—	—	—
2700	5312	308490	(19 × 16658) = 316502

الحقيقة رقم 62:

التعبير (لا إله إلا هو) يتكرر سبع مرات بين البسملة الناقصة في سورة التوبة (براءة)، والبسملة الزائدة في سورة النمل (سورة رقم 27)، هذا التعبير موجود في الآيات التالية: [براءة : 31، هود: 14، الرعد: 30، طه: 98، المؤمنون: 116، النمل: 26)، ولو جمعنا أرقام السبع آيات التي فيها هذا التعبير (لا إله إلا هو)، لحصلنا على 323 = (17 × 19). (أُنظر جدول رقم 40).

(جدول رقم 40): عدد الآيات من 3: 81 حتى نهاية سورة 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة
3	119	16860
4	1769	15576
5	120	7260
6	165	13695
7	206	21321
8	75	2850
9	127	8128
—	—	—
	(19 × 52) = 988	(19 × 4510) = 85690

المُعجزة القُرءانية الجوهرية

الحقيقة رقم 63:

اكتشف الأخ عبد الله آريك ما يُمكن تسميتهُ المُعجزة الجوهرية في القُرءان. واكتشافهُ هذا يؤكد صحة وحقيقة كُل آية من آيات القُرءان الكريم، بما فيها عدد الآيات وأرقام الآيات، ويكشف بدقة عن (الآيتين المُزيفتين 128، 129). وللتحقق من هذه المُعجزة (أُنظر المُلحق رقم 1)، لو وضعنا رقم كُل آية في القُرءان بالترتيب من أول القُرءان وحتى آخرهُ، ووضعنا عدد آيات كُل سورة قبل أرقام آياتُها، فإنّ الرقم كُلهُ يتكون من 12693 رقم فردى = (668 × 19)، والرقم النهائي نفسه يقبل القسمة على 19. ولو إنّ (الآيتين 128 و 129 المُزيفتين) أخذتا في الاعتبار، لاختفت كُليةٍ هذه الظاهرة الإعجازية.

الحقيقة رقم 64:

وبما إنّ موضوع بحثنا هُنا هو سورة التوبة (براءة)، ورقمُها 9 وعدد آياتُها الصحيحة هو 127 آية، فلسوف نستعمل هذه المعلومات بطريق مُماثلة (للحقيقة رقم 63)، لو كتبنا رقم سورة التوبة من 9 ثُم عدد آياتُها 127، ثُم أرقام كُل الآيات في سورة التوبة من 1 إلي 127، فإنّ هذا الرقم الطويل يقبل القسمة على 19، وبالطبع لو إنّ سورة التوبة (براءة) تتكون من (129 آية) ما شاهدنا هذه المُعجزة الحسابية.

9 127 123456789 .... 122 123 124 125 126 127

الحقيقة رقم 65:

عدد آيات سورة التوبة (براءة) وهو 127 وهو عدد فردى. ولقد حاول المُزيفون إنّ يُضيفوا آيتين للسورة، ليصبح عددها (129) وهو رقم فردى. ولقد أستعمل السيد عبد الله آريك نفس برنامج الكومبيوتر المُستعمل في (الحقيقة رقم 63)، ليفحص كُل الآيات ذات الأرقام الفردية في القُرءان. في هذا البحث كُتبت عدد الآيات في كُل سورة، يتبعها بالرقم الفردي الأخير للآيات ذات الأرقام الفردية. سورة الفاتحة يُمثلها

الرقم 71357، وسورة البقرة يُمثلها الرقم .... 28613579 وهكذا، ونتيجة هذا هو رقم طويل طولهُ 3371 رقم فردى، يقبل القسمة على 19. وبالطبع فإنّ سورة 9 يُمثلها الرقم.....12713479

6135 .. 5135 .... 127 ... 127134579 ... 285 .... 2861357911 71357

الحقيقة رقم 66:

بما إنّ سورة التوبة براءة ليست من السور ذوات الفواتح، فإنّ السيد/ عبد الله آريك طبق نفس برنامج الكومبيوتر السابق على 85 سورة غير ذات الفواتح، رقم كُل آية في كُل هذه الـ 85 سورة، كتب في المُعادلة ولكن بدون عدد الآيات. وهكذا فإنّ سورة الفاتحة يُمثلها الرقم 1234567، وهكذا مع كُل الـ 85 سورة. الرقم الناتج يتكون من 6635 رقم فردى، ويقبل القسمة على 19. هذه الظواهر غير العادية أمكن حدوثها لأن سورة براءة تتكون من (127 آية) وليست (129 أية).

رسول الميثاق يُنقى القُرءان

الحقيقة رقم 67:

وأخيراً وكعلامة مؤكدة إنّ الله سبحانهُ وتعالى يعلم مُقدماً بهذه التغيرات، فإنّ القُرءان يحتوى في آياته وبشكل دقيق إسم هذا الشخص الذي سيكشف عن الإعجاز الحسابي في القُرءان وعن سرّ (الآيتين المُزيفتين 128 و 129) في سورة التوبة (براءة)، هذا الشخص كما يُحددهُ القُرءان بالإسم هو (رشاد خليفة، رسول الميثاق) أُنظر (مُلحق رقم 2 لتفاصيل هذا الأمر). المُعجزات التالية لها علاقة برسول الميثاق وسورة التوبة (براءة). القيمة الحسابية لكلمة (رشاد) كما تظهر في القُرءان [سورة غافر: الآيات 29، 30] هي

505 (ر = 200، ش = 300، أ = 1، د = 4)

والقيمة الحسابية لكلمة (خليفة) كما تظهر في القُرءان [سورة ص، الآية 26] هي

725 (خ = 600، ل = 30، ي = 10، ف = 80، ة = 5)

لو كتبنا قيمة كلمة (رشاد) يتبعها قيمة كلمة (خليفة) يتبعها رقم السورة 9، يتبعها العدد الصحيح للآيات وهو 127، فإنّ الرقم الناتج يكون5057259127، وهو رقم يقبل القسمة على 19 = (19 × 266171533).

الحقيقة رقم 68:

عدد الآيات من أول سورة آل عمران من الآية 81 حيث ذُكر (رسول الميثاق) وحضوره بعد كُل الأنبياء، وحتى الآية 127 من سورة التوبة هو 988 = (19 × 52). (أُنظر جدول 41)

(جدول رقم (41): عدد الآيات من 3: 81 حتى نهاية سورة 9.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام آيات السورة
3	119	16860
4	176	15576
5	120	7260
6	165	13695
7	206	21321
8	75	2850
9	127	8128
—	—	—
	(19 × 52) = 988	(19 × 4510) = 85690

الحقيقة رقم 69:

مجموع أرقام الآيات من سورة [آل عمران الآية 81] وحتى سورة [براءة الآية 127]، يقبل القسمة على 19 على نمط المُعجزة الحسابية في القُرءان.

أُنظر (جدول رقم 41).

الحقيقة رقم 70:

في [الآية 78 من سورة آل عمران] أي ثلاث آيات فقط قبل الآية 81 التي تُخبرنا عن (رسول الميثاق)، توجد كلمة (اللّه) والتي رقمُها 361 من بداية القُرءان، 361 =
(19 × 19). هذه الآية تُخبرنا إنّ بعض المُزيفين سوف يُضيفون إلي القُرءان، ما هو مُزيف ثم يدعون إنّهُ جزء من القُرءان، كذباً على اللّه سبحانهُ وتعالى.

الحقيقة رقم 71:

عدد كلمة (اللّه) من أول [الآية 78 في سورة آل عمران 78]، والتي تخبرنا عن [الآيتين المُزيفتين]، وحتى آخر سورة التوبة (براءة) هو 912 = (48 × 19).

(جدول رقم 42): عدد تكرار كلمة " الله "
من 3: 78 إلي نهاية أية سورة 9.

رقم السورة	عدد تكرار كلمة (الله)
3	132
4	229
5	147
6	8
7	140
8	88
9	168
	—
	(19 × 48) = 912

الحقيقة رقم 72:

عدد الحروف + عدد الكلمات في [الآية 78 من آل عمران]، يساوى عدد الحروف مُضافاً إليه عدد الكلمات في (الآيتين المُزيفتين 128، 129) = 143. أي [الآية 78 من آل عمران] تحتوى على 29 كلمة و 116 حرفاً. بينما تحتوى (الآيتان المُزيفتان 128، 129) على 28 كلمة و 115 حرفاً.

[آل عمران: 78]

وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وماهو من الكتب ويقولون هو من عند الله وماهو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

الآيتين المزيفتين في أخر سورة براءة (التوبة) رقم 9 (الآيات رقم 128 و 129).

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالموءمنين رءوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

أمر لا يحتاج إلي تعليق أكثر من ذلك

الحقيقة رقم 73:

إنّ الإثبات الحسابي بإعجازه وبراهينه قد وضعهُ اللّه سبحانهُ وتعالى في القُرءان، يحميه ويثُبت صحتهُ وشرعيتهُ، وليصبح من المؤكد لنا بما لا يدع فيه مجالاً للشك إنّ:

1) القُرءان لا يدخلهُ أي باطل من بين يديه ولا من خلفه.
2) [الآيتين 128، 129] من سورة التوبة (براءة) لا ينتميان إلي القُرءان.
3) كُل أمر في هذه القُرءان محسوب حساباً دقيقاً، ومحكوماً بمُعادلات حسابية لا تسمح بأي تلاعب في القُرءان، وتكشف في الحال عن مثل هذا التلاعب.
هذا الإحكام الإلهي يفوق طاقة كُل البشر، ويتحكم في كُل شيء من عدد السور لعدد الآيات، الأرقام التي رُقمت بها السور والآيات التي تتكرر بها تعبيرات قرءانية هامة في القُرءان، عدد كلمات القُرءان، عدد حروف القُرءان، وحتى طريقة كتابة بعض الكلمات التي تكتب بشكل خاص جداً بالقُرءان، لإثبات مدى تحكم الخالق سبحانهُ وتعالى في كُل أمر من أمور هذا الكتاب العظيم. هذا المُلحق (مُلحق رقم 24) يسجل للعالم مُعجزة قائمة بنفسها، مُبنية على مُحاولة للمُزيفين إنّ يدخلوا الباطل في هذا القُرءان، فكشفهُم الله سبحانهُ وتعالى، وأثبت صحة القُرءان وسلامتهُ من أي تحريف. هذه المُعجزة في (مُلحق رقم 24) على الرغُم من عظمتها، لا تفوق أو حتى تقرب إلي درجة الإعجاز الكُلية للقرءان الكريم، والتي شرحناها في (ملحق رقم 1)، هذه المُعجزة تثبُت لنا بما لا يدع فيه مجالاً للشك، إنّ الله سبحانهُ وتعالى قد سمح لهؤلاء المُزيفين أنّ يُضيفوا [هاتين الآيتين المُزيفتين 128 و 129] إلي سورة التوبة للأسباب الآتية:
1- ليُعطينا مثالاً على كيفية عمل الإعجاز الحسابي في القُرءان.
2- ليُثبت لنا إنّهُ لا يُمكن بأي شكل من الأشكال إنّ نُحرف القُرءان.
3- ليتحقق وعد الله سبحانهُ وتعالى، بأنّ يُميز الخُبيث من الطيب، والمُؤمن من المُنافق، ويكشف المُنافقين.

لماذا سمح الله بكُل ذلك ولمُدة 1400 سنة ؟؟

نتيجة للفساد والتحريف اللذان دخلا الإسلام بعد وفاة النبي محمد، فإنّ الله سبحانهُ وتعالى قد حقّ وعده في سورة [محمد الآية 38]، ففي سورة محمد في الآية 38 (2 × 19) وعد الله جل جلاله (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم).
بعد أنّ قام العرب بتحريف القُرءان بإضافة آيتين إلي سورة التوبة، وقتلوا عائلة النبي في مُدة قصيرة، أصبح وعد الله في [الآية 38 من سورة محمد] حقاً مفعولاً، وخسر العرب حقهُم في الحفاظ على القُرءان، القُرءان الكامل التام النقي، الذي لم يدخلهُ أي تحريف وزيادة، ولا شك إنّ الدلائل عديدة وتُشير إلي إنّ العرب (قد اتخذوا هذا القُرءان مهجورا)، فعلى سبيلا المثال: لا يوجد مسجد واحد في البلاد التي تُسمى نفسها إسلام (بلاد إسلامية)، يتبع الأمر الإلهي في القُرءان في سورة [الجن الآية 18] (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا)، وحتى الآن (1989 م)، فالآذان والصلاة نفسها، ليست لله وحده، كما يأمُرنا الله سبحانهُ وتعالى في القُرءان، بل إنّ محمد الإنسان قد أضيف إسمهُ إلي الآذان والى الصلاة على الرغم من الأوامر الصريحة في القُرءان، فأول أركان الإسلام يذكُرها القُرءان في سورة [آل عمران الآية 18] وفى [سورة محمد الآية 19]، وكلمات هذا الركُن وهو الشهادة يُعلمها لنا الله إنّها (لا إله إلا الله)، ولكن المُسلمين بعد وفاة النبي محمد أضافوا إسم محمد إلي الشهادة كما يُعلمها القُرءان، وأصروا عليها، ومن السهل أنّ

نكتشف هذا التحريف، فإذا ذهبت إلي أي مسجد من هذه المساجد، وأعلنت إنّهُ (لا إله إلا الله)، فإنّ الغضب سيُسيطر على هؤلاء الناس الذين يدعون إنّهُم مُسلمون.

وهذا الأمر قد صوره الله سبحانهُ وتعالى في سورة [الزمر الآية 45]. ولا شك إنّ بحثي الشخصي أكد لي إنّ المُسلمين التقليديين، ممنوعين بقُدرة الله من أنّ يُرددوا الشهادة القُرءانية الصحيحة (أشهد أنّ لا إله إلا الله). فلقد لاحظت إنّهُم لا يستطيعون النُطق بهذه الشهادة بدون إضافة إسم محمد إليها. ويُمكن لأي إنسان أنّ يختبر نفسه، فهذا الرُكن الأول من أركان الإسلام، كما يُمارسهُ المُسلمون حتى اليوم، (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، لا يتفق مع الأمر الإلهي الذي وصل إلينا عن طريق النبي محمد نفسه (أُنظر مُلحق رقم 13)، وبالطبع فإنّ هُناك أوامر إلهية أخرى في القُرءان لا يتبعها هؤلاء الناس، والذين يُسمون أنفسهُم مسلمون، فعلى سبيل المثال: يأمُرنا القُرءان مراراً بأنّ لا نفرق بين رُسُل الله [البقرة 136 و 285، آل عمران 84]، ولكن الشهادة الخاطئة التي يُرددها هؤلاء الناس، تُعطى لمحمد أهمية أكبر، وبالرغُم من إنّ القُرءان يُكرر لنا مُؤكداً إنّهُ كتاب كامل، تام، ومُفصل، كما في سورة [الأنعام 19، 38، 114]، فإنّ هؤلاء المسلمين رفضوا أنّ يُصدقوا الله سبحانهُ وتعالى، وأتبعوا كُتباً أخرى لم يُقرها الله ولا رسوله مثل: كُتب (الحديث والسُنّة). هذه الثورة الرافضة لتعاليم الله في القُرءان وتعاليم رسوله، والعودة إلي عصر الشرك (الشرك بالنبي والأولياء)، كانت الداعي الأول لأنّ يُحقق الله الحقّ، ويُنفذ وعده في سورة [محمد الآية 38]. ولا شك إنّهُ في ضوء ما قدمتهُ في هذا المُلحق من إثباتات إلهية من القُرءان، وما قدمتهُ في (الملاحق رقم 1 و 2 و 26)، فإنهُ يُمكننا أنّ نفهم بدقة أكثر هذه الآيات القُرءانية:

[الحجر: 9]

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون

[بنى إسرائيل: 88]

قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أنّ يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

[فصلت: 41-42]

إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتب عزيز
لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

[الحشر: 21]

لو أنزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون

وهذا شكر خاص وعرفان للجهود التي بذلها كُل من محمود أبيب، جاتوت أديسوما، عبد الله آريك، إحسان رمضان، ليزا سبراى، وأديب يوكسل. بعض الاكتشافات الرائعة التي قدمناها هُنا كانت من الاكتشافات التي قدمها لنا هؤلاء الباحثون من مسجد توسان.

المُلحق رقم - 25 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

نهاية العالم

[الجن: 26-27]

علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا

لقد أختص الله (رسول الميثاق) والذي كشف للعالم مُعجزة القُرءان الحسابية، والكشف أيضاً عن موعد نهاية العالم.

فنحن نتعلم من القُرءان وخاصة سورة [الكهف: 7 - 8] وسورة [الحاقة: 13 - 15]، إنّ هذا العالم سينتهي لا محالة، وإنّ أرضاً غير الأرض وسماء غير السماء، سيخُلقون بدلاً من أرضنا وسماءنا اللتان سوف تنتهيان. سورة [إبراهيم: 48].

علامات قرب نهاية العالم

يمدُنا القُرءان بعلامات كثيرة ويُؤكد لنا إنّ الوسيلة الوحيدة للكشف عن نهاية العالم، قد وُضعت في القُرءان نفسه [محمد: 18].

فهل ينظرون إلا الساعة أنّ تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكرىهم

وتشمل العلامات التي أُعطيت في سور القُرءان الآتي:

سورة [القمر: 1]

اقتربت الساعة وانشق القمر

1) شق القمر:

وقد حدث هذا لأول مرة في التاريخ في يونيو 1969 م، عندما نزل أول إنسان على سطح القمر، وأحضر معهُ صُخوراً من القمر إلى الأرض. ويُمكننا الآن أنّ نذهب إلى كثير من المتاحف العلمية والجامعات والمراصد الفلكية، التي تعرض هذه الصخور القمرية لنُشاهدُها وننظر إليها.

2) اكتشاف مُعجزة القُرءان الحسابية والمبنية على الرقم 19:

(المدثر:30 - 37] هذه العلامة تحققت في الأعوام من 1969 م إلى 1974 م وبعد ذلك أيضاً.

3) الدابة:

(سورة النمل: 82] هذه الدابة والمخلوقة من الأرض والتي تُكلم الناس وتُخبرهُم، بأنّهُم بآيات ربهُم لا يُوقنون. هذه الدابة المخلوقة من الأرض (وليست دابة في الأرض)، قد ظهرت وكانت وراء إكتشاف المُعجزة الحسابية في القُرءان، وأعلنت للعالم إنّ الناس أهملوا رسالة الله الحقيقية. هذه الدابة ليست إلا الكومبيوتر المخلوق من الأرض، والذي يُكلم الناس بكُل اللغات، ويربط بين المؤمنين في الشرق والغرب والشمال والجنوب من كُل الأرض، ولا يغفل عن الإنسان أنّ يُلاحظ إنّ الأرقام التي تكون [الآية 82] من سورة النمل التي رقمُها 27 ومجموعُها 19، إشارة غير مُباشرة إلى المُعجزة الحسابية التي سيكتشفُها الكومبيوتر.

2 + 8 + 7 + 2 = 19

4) ظهور رسول الميثاق:

سورة [آل عمران الآية 81] والتي أشرنا إليها سابقاً في (مُلحق رقم 2)، تُخبرنا إنّ رسولاً مُوحداً للأديان تنبأ به القُرءان، سوف يأتي بعد كُل الأنبياء، ورسالتهُ أنّ يجمع الرسالات ويوحدها، هذه النبوءة القُرءانية، قد تحققت في رمضان 1408 هجرية.

5) الدخان:

الذي ورد ذكره في سورة الدخان، وهذه النبوءة سوف تتحقق بعد أنّ يُبلغ (رسول الميثاق، رسالته الموحدة للأديان)، ويُعلن إنّ الإسلام هو الدين الوحيد الذي يقبلهُ الله سبحانهُ وتعالى.

6) يأجوج ومأجوج:

سيظهرون كما خطط الله في سنة 1700 هجرية الموافقة لسنة 2271 ميلادية. (يأجوج ومأجوج) مذكورين في سورة [الكهف: 94] وسورة [الأنبياء:96] في القُرءان، ولو عددت الآيات في سورة الكهف من الآية 95 حتى *نهاية* السورة ستجدهُم 17 أية. ولو عددت الآيات في الأنبياء من الآية 96 وحتى *نهاية* السورة ستجدهُم أيضاً 17 أية. وهذه علامة حسابية من القُرءان على إنّ (يأجوج ومأجوج) سيظهرون في القرن 17 الهجري. ولن يبقيها الله خافيه [طه: 15].

إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى

تُخبرنا [الآية 15 من سورة طه] إنّ نهاية العالم لن تبقى خافية، بل سيُظهرها الله *قبل* نهاية العالم، وتُحدد لنا [الآية 87 من سورة الحجر] وقت النهاية.

ولقد ءاتينك سبعا من المثانى والقرءان العظيم

هذه السبع المثاني ليست إلا الأربعة عشر حرفاً المُقطعة، التي تبدأ بها بعض سور القُرءان، وتُسمى فواتح السور أو المُقطعات مثل (الم، الر، المص، ق ....)، والقيمة الحسابية لكُل هذه الفواتح أو (المُقطعات)، والتي تكون العمود الفقري للمُعجزة الحسابية في القُرءان، تُشير بدقة إلى السنة التي *سينتهي* فيها هذا العالم، وإنّهُ من المُلاحظ إنّ [آية 85 من سورة الحجر] تقول (وأن الساعة لآتية..)، ثم تُخبرنا الآية التي تليها 86، إنّ الله هو الخلاق العليم لهذا الكون، وبالطبع يعرف تماماً متى سينتهي هذا العالم، ثم تُخبرنا الآية التالية 87، متى سينتهي هذا العالم.

وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لءاتية فاصفح الصفح الجميل * إن ربك هو الخلق العليم * ولقد ءاتينك سبعا من المثانى والقرءان العظيم

وكما بيّن لنا الجدول المُلحق، إنّ مجموع القيمة الحسابية لهذه (السبع المثاني) من فواتح السور هو 1709. لذا فإنّهُ بناء على سورة [الحجر: 87]، فإنّ العالم *سينتهي* بعد 1709 سنة قمرية من وقت ذكر هذه النبوءة في القُرءان. وهذا معناه إنّ العالم *سينتهي* في عام 1710 هجرية. وهذا الرقم من مُضاعفات الرقم 19: 1710 أو (90 × 19)، كبقية أرقام المُعجزة الحسابية. ولقد تم إكتشاف هذه المعلومة القُرءانية في سنة 1400 هجرية أي قبل 309 سنة من *نهاية* العالم المذكورة في القُرءان، و (1709 – 1400 = 309)، وهذا الرقم 309 هو رقم قرءاني، مذكور في سورة [الكهف الآية 25]، ومُرتبط *بنهاية* العالم كما يُذكرنا القُرءان حيث [الآية 21 من سورة الكهف].

إنّهُ لمن المُثير للعجب الطريقة التي كُتب بها الرقم 309 في الآية 25 (ثلاثمائة سنه وازدادوا تسعا .....)، لتدلُنا على إنّ أل 309 سنة هي سنين قمرية، فالفرق بين 300 سنة شمسية و300 سنة قمرية، هو بالتمام تسع سنوات.

مسلسل	الحروف القُرءانية	القيمة العددية للحروف القُرءانية
1	ق	100
2	ن	50
3	ص	90
4	حم	48
5	عس	70
6	طه	14
7	طس	69
8	الم	71
9	الر	231
10	طسم	109
11	عسق	230
12	المص	161
13	المر	271
14	كهيعص	195
المجموع		1709

إنّ العام الهجري الذي أُكتشفت فيه هذه النبوءة القُرءانية هو عام 1400، والذي يوافق عام 1980 ميلادية، ومجموع 300 سنة ميلادية على 1980، يُعطينا السنة الشمسية 2280 كسنة *نهاية* العالم. وهذا الرقم 2280 هو أيضاً من مُضاعفات الرقم 19: 2280 = (120 × 19).

وهكذا يُشير القُرءان إلى إنّ العالم *سينتهي* في سنة 1710 هجرية (90 × 19) الموافقة لسنة 2280 الميلادية (120 × 19).

أما الكافرون والذين لا يقبلون هذه البيانات القُرءانية القوية، فإنّ *نهاية* العالم ستأتيهم بغتة، كما تُذكرنا الآيات [31، 44، 47 من سورة الأنعام] و [87 و 95 من سورة الأعراف] و [يوسف: 107] و [الأنبياء: 40] و [الحج : 55] [الشعراء: 202] و [العنكبوت: 53] و [الزمر: 55] و [الزخرف: 66] و [محمد: 18].

وبما إنّ استعمال الحديث كمصدر للتعاليم الدينية ممنوع بأمر القُرءان (إقرا مُلحق رقم 19)، فإنّ إستعماله كمصدر للتاريخ قد يكون ذو فائدة محدودة.

فيُمكن عن طريقه أنّ نكتسب معلومات عن وقائع تاريخه وعادات وتقاليد القرون الأولى في الإسلام، وتدلنا كُتب الأحاديث إنّ فواتح السور القُرءانية، كان يُعتقد إنّها تُحدد عُمر الأمة الإسلامية، فكتاب التفسير المشهور للبيضاوي يُذكر هذه الحادثة التاريخية، كوسيلة لشرح مغزى هذه الفواتح القُرءانية

(المُقطعات)، ونفس الحادثة مكتوبة بالتفصيل في كتاب السيوطي المشهور (الإتقان في علوم القُرءان) الطبعة الأولى 1318 هجري الجزء الثاني صفحه 10.

ذهب يهود المدينة آلي النبي وقالوا له " إنّ قرآنك يفتح بالمقطعات الم، وهذه الحروف تحدد عُمر رسالتك، ولأن الألف بواحد واللام بثلاثين والميم بأربعين، فإن هذا معناه إنّ دينك إحدى وسبعين سنة فقط، فرد عليهم محمد قائلا " ولنا أيضا المص فقالوا الألف بواحد واللام بثلاثين والميم بأربعين والصاد بتسعين، وهذه مجموعها 161. هل عندك فواتح أخرى فرد عليهم النبي نعم " المر" فقالوا هذه أطول وأثقل الألف بواحد واللام بثلاثين والميم بأربعين الراء بمائتين، ومجموعهم 271 وأخيراً سكتوا عن السؤال قائلين: لا نعرف كم من هذه الفواتح قد أعطيت لهُ.

وعلى الرغم من إنّ هذه الحادثة التاريخية معروفه حق المعرفة، فإنّ كثيراً من عُلماء المُسلمين مُترددين في قبول العلاقة بين فواتح السور (المقطعات) وبين *نهاية* العالم.
وربُما إنّهُم لا يستطيعون أنّ يُرغموا أنفسهُم على مواجهة هذا الأمر لسبب بسيط، هو إنّ هذه الحسابات تجعل من *نهاية* العالم ويوم الحساب، حقيقة ملموسة ومعروفه ولا شك فيها.

المُلحق رقم - 26 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

رُسل الإسلام الثلاثة

هذا المُلحق، (ملحق رقم 26) يحتوي علي هذا الجزء من المُعجزة الحسابية للقرءان الذي يُثبت إنّ:

1) سيدنا إبراهيم كان الرسول الأصلي للإسلام [الحج: 78].

2) سيدنا محمد هو رسول تبليغ القُرءان [محمد: 2].

3) رشاد هو (رسول الميثاق)، والذي سيُؤكد صحة ما سبق من الكُتب السماوية، والتي نزلت مع كُل الأنبياء، ويُصلح ما فسد فيها، ليُعيدها إلي صفاءها ونقاءها الأصلي [أل عمران: 81]، (مُلحق رقم 2).

إثباتات مُؤكدة وأبدية

[1] كما هو مُشار أليه في (مُلحق رقم 2)، فإنّ القيمة الحسابية لكلمة " إبراهيم " كما يكتبها القُرءان هي 258، ولكلمة " محمد " 92، ولكلمة " رشاد " 505، وبجمعهُم 258 + 92 + 505 = 855 أو (45 × 19).

[2] لو أضفنا " إسماعيل " والتي قيمتُها الحسابية هي 211 و " اسحق " والتي قيمتُها 169، سنحصل على مجموع 855 + 211 + 169 = 1235= (65 × 19).

القيمة الحسابية للرُسُل الثلاثة أو الخمسة، لن تتفق مع مُعجزة الرقم 19 الرقمية للقرءان، لو إنّ إبراهيم أو محمد أو رشاد غير مُتضمنين.

[3] أول وآخر ظهور لـ " إبراهيم " في سورة [البقر: 124، والأعلى: 19]. بجمع أرقام السور مع عدد الآيات مع مجموع أرقام الآيات، من أول ظهور إلى أخر ظهور، فإنّ الناتج الضخم هو 333260، (17540 × 19) (جدول رقم 1).

(جدول رقم 1):
السور و الآيات من أول الى آخر ظهور لإبراهيم.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام الآيات	الإجمالي
2	163	33415	33580
3	200	20100	20303
4	176	15576	15756
5	120	7260	7385
-	-	-	-
9	127	8128	8264
-	-	-	-
84	25	325	434
85	22	253	360
86	17	153	256
87	19	190	296

3827	5835	323598	= 333260 (19 × 17540)

[4] كما هو مُشار إليه في (مُلحق رقم 2)، فإنّ إسم (رسول الميثاق) قد قدم إلينا في عصر الكمبيوتر من خلال شفرة حسابية في القُرءان. ولو كان إسمهُ مذكور بالنص في القُرءان، كما هو الحال لباقي الرُسُل، لأطلق ملايين من الناس إسم " رشاد خليفة " على أولادهُم. وبالتالي، فإنّ أصل الكلمة " رشد " مذكور في القُرءان 19 مرة (مُلحق رقم 2).

[5] " إبراهيم " مذكور في 25 سورة، " محمد " مذكور في 4 سور، و" رشد " مذكورة في 9 سور. مجموع أرقام هذه السور هو 25 + 4 + 9 = 38 = (2 × 19). (فهرس كلمات القُرءان - محمد فؤاد عبد الباقي).

[6] لو جمعنا أرقام السور التي ظهر فيها (إبراهيم، محمد، ورشد)، بالإضافة إلى عدد مرات الظهور في كُل سورة، سنحصل على الناتج 1083 = (3 × 19 × 19) (جدول رقم 2).

جدول (2): السور وعدد ظهور إبراهيم، محمد، رشد

رقم السورة	عدد الظهور		
	إبراهيم	محمد	رشد
2	15	-	2
3	7	1	-
4	4	-	1
6	4	-	-
7	-	-	1
9	3	-	-
11	4	-	3
12	2	-	-
14	1	-	-
15	1	-	-
16	2	-	-
18	-	-	4
19	3	-	-
21	4	-	1
22	3	-	-
26	1	-	-
29	2	-	-
33	1	1	-
37	3	-	-
38	1	-	-
40	-	-	2
42	1	-	-
43	1	-	-
47	-	1	-
48	-	1	-
49	-	-	1
51	1	-	-
53	1	-	-
57	1	-	-
60	2	-	-
72	-	-	4
87	1	-	-
991	69	4	19
991 + 69 + 4 + 19 = 1083 = (3 × 19 × 19)			
* " رشد " ظهر 19 مرة			
* مجموع الرسل الثلاثة (3 × 19 × 19)			

(جدول رقم 3):
رقم السورة بالإضافة إلى الآية الأولى حيث ظهرت كلمة إبراهيم، محمد، ورشد

رقم السورة	أول آية ظهرت فيها كلمة

[7] لو أخذنا كُل السور التي ذُكرت فيها كلمة " ابراهيم "،

" محمد "، و" رشد "، وجمعنا رقم السورة مع رقم أول آية في كُل سورة ذُكرت فيها الكلمات الثلاثة، سيكون الناتج 2793 أو (147 × 19) (جدول رقم 3).

[8] مجموع أرقام كُل السور التي ظهرت فيها الكلمات الثلاثة بدون تكرار، بالإضافة إلى مجموع أرقام الآيات بدون تكرار، يصل ناتجهُم إلى 6479 أو (341 × 19). السور هي: 2، 3، 4، 6، 7، 9، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 21، 22، 26، 29، 33، 37، 38، 40، 42، 43، 47، 48، 49، 51، 53، 57، 60، 72، 87.

مجموع هؤلاء السور هو 991 أُنظر (جدول رقم 3). الآيات التي ظهرت فيها الكلمات الثلاثة بدون تكرار هي: 2، 4، 6، 7، 10، 13، 14، 16، 17، 19، 21، 24، 26، 29، 31، 33، 35، 37، 38، 40، 41، 43، 45، 46، 51، 54، 58، 60، 62، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 74، 75، 76، 78، 83، 84، 87، 95، 97، 104، 109، 114، 120، 123، 124، 125، 126، 127، 130، 132، 133، 135، 136، 140، 144، 146، 161، 163، 186، 256، 258، 260.

مجموع هذه الأرقام هو 5488 و 5488 + 991 = 6479 أو (341 × 19).

	إبراهيم	محمد	رشد
2	24	-	186
3	33	144	-
4	54	-	6
6	74	-	-
7	-	-	146
9	70	-	-
11	69	-	78
12	6	-	-
14	35	-	-
15	51	-	-
16	120	-	-
18	-	-	10
19	41	-	-
21	(51)	-	(51)
22	26	-	-
26	69	-	-
29	16	-	-
33	7	40	-
37	83	-	-
38	45	-	-
40	-	-	29
42	13	-	-
43	26	-	-
47	-	2	-
48	-	29	-
49	-	-	7
51	24	-	-
53	37	-	-
57	26	-	-
60	4	-	-
72	-	-	2
87	19	-	-
991	1123	215	464
991 + 1123 + 215 + 464 = 2793 = (19 × 147)			
* الآية 21:51 لا يُمكن أضافتها مرتين .			

(جدول رقم 4):

السورة والآيات وظهور كلمات إبراهيم، محمد، ورشد

رقم السورة	الآيات التي تم فيها ذكر الثلاث كلمات			عدد الآيات
	إبراهيم	محمد	رشد	
2	-126-125-124 -132-130-127 -136-135-133 260-258-140	-	-186 256	14
3	-68-67-65-33 97-95-84	144	-	8
4	163-125-54	-	6	4
6	161-83-75-74	-	-	4
7	-	-	146	1
9	114-70	-	-	2

[9] لو جمعنا رقم السورة + رقم الآية + عدد الآيات حيث ظهرت الكلمات الثلاثة (إبراهيم، محمد، رشد). سنحصل على ناتج ضخم هو7505 = (395 × 19) (جدول رقم 4). وبالتالي، فقد ذُكر بشفرة القُرءان الحسابية إنّ (إبراهيم، محمد، رشاد) هم الرُسُل الثلاثة للإسلام.

[10] كما هو موضح في (جدول رقم 4)، التسعة عشر ظهور لكلمة " رشد " في الآيات الأتية:

186، 256، 6، 146، 78، 87، 97، 10، 17، 24، 66، 51، 29، 38، 7، 2، 10، 14، 21.

هذه الأرقام تتكون من 38 رقم (2 × 19).

[11] (جدول رقم 4) يوضح إنّ مجموع أرقام الآيات التي ذُكر فيها كلمة " رشد " 19 مرة هو 1145. بجمع هذا الرقم للقيمة الحسابية لكلمة " رشاد " (505)، مع القيمة الحسابية لكلمة " خليفة " (725)، نحصل على الناتج:

1145 + 505 + 725 = 2375 أو

(19 × 125).

[12] لو كتبنا هذه الأرقام كُلها بجانب بعضها، مثلاً: مجموع أرقام الآيات (1145)، يتبعه القيمة الحسابية لكلمة " رشاد " (505)، بجانبه القيمة الحسابية لكلمة " خليفة " (725)، سنحصل أيضاً على رقم من مُضاعفات الرقم 19:

1145505725 = (60289775 × 19).

11	76-75-74-69	-	-87-78 97	7
12	38-6	-	-	2
14	35	-	-	1
15	51	-	-	1
16	123-120	-	-	2
18	-	-	-17-10 66-24	4
19	58-46-41	-	-	3
21	69-62-60-51	-	51	5
22	78-43-26	-	-	3
26	69	-	-	1
29	31-16	-	-	2
33	7	40	-	2
37	109-104-83	-	-	3
38	45	-	-	1
40	-	-	38-29	2
42	13	-	-	1
43	26	-	-	1
47	-	2	-	1
48	-	29	-	1
49	-	-	7	1
51	24	-	-	1
53	37	-	-	1
57	26	-	-	1
60	4	-	-	1
72	-	-	-10-2 21-14	4
87	19	-	-	1
991	5068	215	1145	86
991 + 5068 + 215 + 1145 + 86 = 7505 أو (19 × 395)				

مجموع أرقام الآيات التي ظهرت فيها كلمة " رشد " 19 مرة......= 1145

القيمة الحسابية لإسم " رشاد " ....= 505

القيمة الحسابية لإسم " خليفة "......................................= 725

725 505 1145 = (60289775 × 19)

المُلحق رقم - 27 -

بسم الله الرحمن الرحيم

من هو إلهك الحقيقي ؟

يشعر أغلب الناس بالدهشة عند سماع هذا السؤال ويكون ردهُم عادة على هذا السؤال بسؤال مثله: وماذا تعنى بمن هو إلهك ؟ أو يكون ردهُم بدون تفكير: إلهي هو خالق السموات الأرض.

والعجيب إنّ أغلب هؤلاء الناس سوف يُصدمون عندما يكتشفون إنّ إدعائهُم بأنّ ربهُم هو خالق السموات والأرض، ليس إلا إفتراء يفترونهُ بشفاههُم ولا تؤمن به قلوبهُم، ولذلك ستكون نهايتهُم في نار جهنم، كما يعُلمنا القُرءان في سورة [يوسف الآية 106].

ولو فهمنا القُرءان كما يُعلمهُ الرحمن سبحانهُ وتعالى، لعرفنا معرفة اليقين إنّ إلهنا هو أي شيء يشغل عقلُنا وقلبُنا وتفكرُنا مُعظم الوقت.

فإلهك مُمكن أنّ يكون مالك وأعمالك [الكهف: 35]، أو يكون كبريائك [الزخرف: 25]، أو يكون أطفالك [الأعراف: 190]، أو يكون زوجك أو زوجتك [التوبة: 24].

لذلك كرّر الله سبحانهُ وتعالى أمرهُ في سورة [الأحزاب: 41]، في القُرءان عدة مرات (أذكروا الله ذكرا كثيرا، وسبحوه بكرة وأصيلا).

وسهل الله علينا ذكره وحمده وتسبيحه، وبيّن القُرءان أكثر من طريقه تُذكرنا بالله سبحانهُ وتعالى في كُل وقت ومكان، منها علي سبيل المثال:

1. الصلوات الخمس: فالمُقيمون الصلاة يذكُرون الله وقت الصلاة من الفجر إلى غُسق الليل، لأن الصلاة لا تُساعد على ذكر الله فقط خلال وقت الصلاة، ولكن طوال الوقت بين كُل صلاة والأخرى. فالمُؤمن حريص على أنّ يؤدى الصلاة في وقتها، ولا يترك الفرصة لأمور الدُنيا لتشغلهُ عن صلاته في أوقاتها الموقوتة [سورة طه: 14] (لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى).

وفى كُل دقيقه يتذكر فيها الإنسان الله ويذكُرهُ، تُكتب لهُ الحسنات، وتُرفع لهُ الدرجات عند ربّ العالمين.

2. ذكر الله قبل الأكل: [أية 121 من سورة الأنعام] تُعلمنا أنّ (نذكُر إسم الله) قبل أنّ نأكل.

3. قول إنّ شاء الله: يُعلمنا القُرءان إنّهُ لا ينبغي علينا أنّ نقول سنفعل هذا أو ذلك غداً، *بدون* أنّ نقول (إنّ شاء الله)، ولو نسينا فيجب علينا أنّ نستغفر الله في الحال ونقول (عسى أنّ يهديني ربى لأقرب من هذا رشدا) [الكهف: 24]، وهذا أمر مُباشر من الله لا نقاش فيه.

4. قول ما شاء الله: إذا أردنا أنّ يحمى الله ويحفظ ما نُحبهُ في حياتنا، فيجب أنّ نفعل ما فرضهُ الله علينا في سورة [الكهف آية 39]، ونقول (ما شاء الله)، نقولها لنحمى أولادنا وأموالنا ومُمتلكاتنا، كالسيارة والبيت وإستثماراتنا الأخرى.

5. تسبيح وذكر الله ليلاً ونهاراً: فعندما نأكل أي طعام يجب أنّ لا نأكل مثل الحيوانات، دون تفكير وتأمل، فيجب علينا أنّ نُفكر ملياً في خلق الله لهذا الطعام، من طعمه وشكله ولونه ورائحته، وعندما نستمتع بأي شيء حولنا، كوردة جميلة أو حيوان غريب أو غروب للشمس أو شروقها، وجب علينا أنّ نذكُر الخالق ونُكبرهُ ونُسبحهُ ونحمدهُ حمداً كثيراً. وفى الواقع يجب علينا أنّ ننتهز كُل فُرصة أو نخلق كُل مُناسبة، لنذكُر الله ونُسبحهُ.

6. أجعل أول كلمة تنطق بها عندما تستيقظ كُل صباح، (إسم اللّٰه) سبحانهُ وتعالى، كأن تقول (بسم اللّٰه الرحمن الرحيم) أو (لا إله إلا اللّٰه)، وبذلك تتعود على (ذكر إسم اللّٰه) سبحانهُ وتعالى، حتى يكون أول ما تُلفظ به يوم البعث إنّ شاء اللّٰه.
وآخر دعواهُم إنّ:

الحمد لله
سبحان اللّٰه
اللّٰه أكبر
لا إله إلا اللّٰه.

المُلحق رقم - 28 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

النبي محمد هو
أول كاتب للوحي القُرءاني

لقد أعتاد الناس على قول إنّ النبي محمد كان جاهلاً بالقراءة والكتابة، ورسخ في إعتقادهُم إنّ النبي محمد لم يكُن يستطيع أنّ يقرأ القُرءان، ولا يستطيع أنّ يكتبهُ. وأعتبر المُسلمون إنّ هذا من قبيل الإعجاز أنّ يأتي شخص لا يعرف القراءة والكتابة، بمثل هذا الكتاب المُبهر.

وكان السبب الرئيسي وراء هذا الإعتقاد وإنتشاره، هو الفهم الخاطئ لمعنى كلمة (أُميّ) التي وردت في العديد من الآيات القُرءانية، ووصف بها النبي محمد في القُرءان الكريم، وكذلك كثرة النُطق بها من قبل عُلماء المُسلمين وشيوخهُم وتأكيدهُم المُستمر، على إنّ معنى هذه الكلمة (أُميّ) هو عدم معرفة القراءة والكتابة، بل إنّ من المُؤسف أيضاً وجود هذا المعنى في العديد من المعاجم العربية الأصلية، حيث ترد معنى هذه الكلمة بها بمعنى الجهل بالقراءة والكتابة.

وهدف هذه السطور هو تصحيح معنى هذه الكلمة، وردها إلى مفهومها الحقيقي وهو:

الأمي: هو الذي ليس لديه علم من الكُتب السماوية

وليس معناها من يجهل القراءة والكتابة. فلو إنّك تعرف القراءة والكتابة، وتنتمي لأُمة أنزل الله عليها كتاباً من السماء، مثل (اليهود والنصارى أو المسلمون)، ولكنك لا تعرف من (كتاب الله شيئاً)، وتجهل به وبأحكامه، فأنت بحُكم القُرءان (أُميّ). والسُطور التالية ستشرح بالتفصيل معنى هذه الكلمة، وتُثبت لك إنّ النبي محمد هو أول كاتب للقرءان الكريم.

والآن ما هي الأدلة على هذا المفهوم ؟.

الأدلة القُرءانية

1. [الجمعة: 2]

هو الذى بعث فى *الأمين* رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة *وإن كانوا من قبل لفى ضلل مبين*

دعنا نُفكر هُنا، لو إنّنا فهمنا كلمة (الأميين) على إنّها تعنى (الذين لا يعرفون القراءة والكتابة)، لتناقض معنى الآية مع بعضه البعض، ولأصبح معنى الآية إنّ الله قد أرسل رسوله إلى من (لا يعرفون القراءة والكتابة فقط)، لكي يتلو عليهُم آياته ويُعلمهُم الكتاب والحكمة، لأنّهُم كانوا من قبل هذا الرسول في ضلال مُبين، وهُنا يتبادر إلى الأذهان سؤالين هُما:

* هل بعث الله هذا الرسول المنصوص عليه هُنا، لمن لا يعرفون القراءة والكتابة فقط أم لكل الناس الجاهلون بالقراءة والذين يقرئون ؟.
طبعاً الإجابة واضحة، وهى إنّ الله قد أرسل هذا الرسول إلى كُل الناس.
* لو فهمنا كلمة (الأميين) هُنا على إنّها من (يجهلون القراءة والكتابة) لأصبحوا هُم وحدهُم الذين ينطبق عليهُم قول المولى عز وجل في هذه الآية (وإن كانوا من قبل لفى ضلل مبين).
فهل هذا صحيح ؟. بالطبع لا
الإجابة الصحيحة هي إنّ كُل الناس كانوا في ضلال مُبين قبل نُزول هذا الكتاب.
وبالتالي نجد إنّ هذه الآية تدفع قارئها إلى قبول معنى واحد فقط، لمعنى كلمة (الأميين)، وهو (من لم يُنزل عليهُم كتاب من الله).
[آل عمران: 75]

ومن أهل الكتب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك *إلا ما دمت عليه قائما* ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى *الأمين* سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

في هذه الآية يتحدث الله إلى النبي ويُخبرهُ إنّ بعض أهل الكتاب أمين، يرد دينه بدون أنّ تكتب عليه ما يُثبت الدين، وبعضهُم غير أمين لا يرد دينه، إلا إذا كتبت عليه الدين (ما دمت عليه قائما).
والآن هل يُعقل أنّ يُحدث الله النبي الذي يجهل الكتابة هكذا ويقول لهُ (إلا ما دمت عليه قائما) أم إنّ هذا النبي يعرف الكتابة والقراءة ؟؟!!.
لاحظ هُنا إنّ الآية إستخدمت تعبيرين (أهل الكتاب) و (الأميين)، وذلك للدلالة على أنهُما مُختلفان تماماً، وبالطبع لا يُعقل أنّ يقولوا إنّهُ حلال لهُم أكل مال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فقط، وذلك لمُجرد إنّهُم لا يعرفون القراءة والكتابة، بل إنّ الأمر يتعلق بالديانة، أهل الكتاب لهُم دين ولهُم كتاب، والآخرين ليس لهُم دين ولا كتاب، فلا بأس من أكل أموالهُم في اعتقادهُم.
سورة [آل عمران: 20]

فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب *والأمين* ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلغ والله بصير بالعباد

هذه الآية أيضاً تُؤكد معنى إنّ (الأميين) هُم الذين لم يُنزل عليهُم كتاب من الله، لقد أستخدم الله التعبيرين مرة أُخرى مُترادفين بجانب بعضهُما البعض، ليُرينا ويُعلمنا إنّهُما مُتعاكسان تماماً في معناهُما، قوم لهُم كتاب هُم أهل الكتاب، وقوم ليس لهُم كتاب هُم الأميين .
ولو إنّك حاولت فهم كلمة (الأميين) هُنا على إنّها (الذين يجهلون القراءة والكتابة)، لأصبح معنى الآية مُختلاً، حيث لا يُعقل أنّ يطلب الله من النبي أنّ يوجه كلامه لأهل الكتاب ومن يجهلون القراءة والكتابة فقط !!! أليس كذلك ؟؟ بينما يتضح ويكتمل المعنى عندما تفهم الآية على إنّها أمر لكُل الناس، أهل الكتاب منهُم ومن لم يؤتى كتاباً بأنّ يُسلموا لله رب العالمين.
سورة [البقرة: 78]

ومنهم *أميون* لا يعلمون الكتب إلا *أمانى* وإن هم إلا يظنون

مرة أُخرى يُورد لنا الله كلمة (أميون) قريبة من كلمة الكتاب في هذه الآية، بل ويصف بها أهل الكتاب أنفسهُم الذين أُنزل عليهُم الكتاب، ويصف الجاهلين بكتابه من أهل الكتاب بكلمة (أميون)، بل ويشرحها مولانا عز وجل بقوله (لا يعلمون الكتاب إلا أماني)، أي لا يعلمون عنه إلا القليل وإنّ هُم إلا يظنون، يخمنون.

سورة [الفرقان: 4--6]

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتربه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا أسطير الأولين *اكتتبها* فهى تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذى يعلم السر فى السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما

هذه الآيات تُثبت بما لا يدع مجالاً للشك، إنّ النبي محمد كان يستطيع القراءة والكتابة، حيث إنّ الله يُخبرنا في هذه الآيات، إنّ الذين كفروا كانوا يتهمون النبي محمد إنّهُ يفتري هذا القُرءان، وإنّهُ قد جاء بأساطير الأولين وقام بكتابتها، بل إنّ هُناك من كان يُساعده في ذلك ويقوم بالإملاء عليه.

فهل يُعقل أنّ يتهمهُ الكافرون بهذا، وهو لا يعرف القراءة والكتابة ؟؟؟؟!!!!

سورة [العلق: 1---5]

اقرأ باسم ربك الذى خلق * خلق الإنسن من علق *
اقرأ وربك الأكرم * الذى علم بالقلم * علم الإنسن ما لم يعلم

هل تعتقد أنّ يبدأ الله وحيه لرجل لا يعلم القراءة والكتابة فيقول لهُ (اقرأ) ؟ ويكون هذا الرجل جاهلاً بالقراءة والكتابة ؟؟!!، وبفرض إنّ هذا قد حدث، ألا تعتقد إنّ النبي محمد لم يكُن لديه من الحس والعلم ما يدفعهُ لأن يتعلم القراءة والكتابة فوراً ؟؟

سورة [العنكبوت: 48]

وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون

هذه الآية تُثبت أيضاً إنّ النبي محمد كان يتلو القُرءان، وكان يكتبهُ بيده، حيث إنّ الله يُنفى عنهُ في هذه الآية تلاوة أي كتاب من قبل القُرءان، ويُنفى عنهُ كتابة أي كتاب سماوي قبل القُرءان، أو بكلمات أخرى، يُريد الله أنّ يُخبرنا إنّ النبي محمد كانت أول قراءة لهُ في الكُتب السماوية كانت في القُرءان، وأول كتابة لهُ من الكُتب السماوية كانت للقرءان.

أثبت الإعجاز العددي للقرءان الكريم إنّ الطريقة التي كُتبت بها حروف وكلمات القُرءان الكريم، لا يُمكن أنّ تكون بمحض الصدفة، بل لابد أنّ تكون مقصودة ومُرتبة بالشكل الذي وُجدت عليه فمثلاً:

كلمة (مكة) وردت في سورة البقرة بإسم (بكه)، ولو إنّ كتبة الوحي كتبوا هذه الكلمة لكتبوها (مكة) بالميم وليس بالباء، وهذا دليل على إنّ النبي محمد هو الذي كتبها (بكه) بنفسه، وحتى لو آمنا إنّهُ أملاها لغيره، لوجب عليه أنّ يعرف الحروف حتى يُنبه إنّ هذه الكلمة بالذات بالباء وليست بالميم، ككلمة (مكة) المعروفة للناس أجمعين.

* كلمة (الأيكة) كُتبت في القُرءان أربعة مرات بكتابتين مُختلفتين كالآتي:

سورة [الحجر: 78، و ق: 14]

وإن كان أصحب *الأيكة* لظلمين
وأصحب *الأيكة* وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد

سورة [الشعراء: 176، و ص: 13]

كذب أصحب لءيكة المرسلين
وثمود وقوم لوط وأصحب لءيكة أولئك الأحزاب

وفى كُل مرة تتفق طريقة الكتابة مع الإعجاز العددي في القُرءان الكريم. مما يدل إنّ طريقة الكتابة مقصودة، ويعلم كاتبُها ماذا يكتب وكيف يكتب، وحتى لو كان النبي محمد هو الذي يُملى على الكتبة، لما أمكنهُ أنّ يفعل ذلك بدون أنّ يعرف القراءة والكتابة.

الأدلة التاريخية

1. اقترح عمر بن الخطاب على النبي بتعليم كُل فرد من المُشركين الذين أسروا في غزوة بدر عشرة من المُسلمين، الذين يجهلون القراءة الكتابة، وقد شهد التاريخ إنّ النبي قد أخذ برأيه، فلو كان النبي يجهل القراءة والكتابة، لكان أولى به أنّ يتعلم هو القراءة والكتابة، من أنّ يأمر المُسلمين بالتعلم.
2. من المعروف إنّ النبي محمد كان تاجراً موفقاً، واستمر يُتاجر لزوجته خديجة بنت خويلد طوال عُمرهُما معاً، ومن المعروف إنّ الأرقام لم تكُن تُكتب كما كانت تُكتب الآن 1، 2 ، 6 .... الخ، بل كانت تُكتب حروفاً، فمثلا: الرقم 1 يُكتب (أ)، والرقم 2 يُكتب (ب) وهكذا، وهذا يُثبت إنّ النبي كان يعرف الأرقام لكونه تاجراً، وبالتالي يعرف القراءة والكتابة.
3. كانت عائلة النبي محمد من أغنى عائلات قريش، وقد رباهُ عمهُ أبو طالب مع إبنه على الذي كان يُجيد القراءة والكتابة بشهادة التاريخ، ومن المعروف إنّ النبي وعلى بن أبى طالب مُتقاربان في السن، فكيف يُمكن أنّ يتعلم على القراءة والكتابة، ويجهلها إبن عمه محمد الذي يعيش معهُ في بيت واحد ؟ !!!!

والآن ليسأل كُل مُسلم نفسه، هل تُحب أنّ يكون رسول الله جاهلاً لا يعرف القراءة والكتابة أم تُحب أنّ يكون مُتعلماً يُجيد القراءة والكتابة ؟.

علينا نحن المُسلمين أنّ نُعيد تصحيح ما زُور من حقائق ديننا، وأنّ نُعيد لتاريخ رسول الله الكريم محمد حقه، وأنّ نُعلن للناس أجمعين، إنّ نبيناً كان قارئاً كاتباً من خيرة قومه وأهله. ويجب علينا أنّ نتحقق مما يقولهُ عُلمائنا وشيوخنا، فأغلب ما ينطقون به زور وبهتان، ولا يمت إلى الواقع أو إلى الحقيقة القُرءانية بصلة.

المُلحق رقم - 29 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

البسملة الناقصة

كُل سورة في القُرءان تبدأ بجملة " بسم الله الرحمن الرحيم " وتعرف ب (البسملة)، ما عدا [سورة رقم 9 التوبة]. هذا الغياب الواضح للبسملة من سورة التوبة، كان مجالاً للجدل لمُدة 14 قرن. وقد ظهرت مُحاولات عديدة لتفسير تلك الظاهرة.

والآن نعلم إنّ البسملة الناقصة تلعب دوراً مُهماً حيث إنّها:

1) جزء هام من المُعجزة الحسابية للقرءان.

2) إشارة واضحة من الرحمن الرحيم إنّ سورة رقم 9، قد حُرفت ويجب تطهيرها (مُلحق رقم 24).

كلا الدورين للبسملة الناقصة قد ظهر بعد إكتشاف المُعجزة الحسابية للقرءان. والقائمة القادمة للمُلاحظات الحقيقية توضح المعالم الإعجازية للبسملة الناقصة، حيث إنّ:-

[1] البسملة تتكون من 19 حرف عربي، وكُل السور تبدأ بها ما عدا سورة واحدة، فيُمكن إعتبارُها أساس المُعجزة الحسابية الموجودة في القُرءان. ولكن غياب البسملة من سورة 9، يجعل عدد الفواتح 113، وهو رقم غير مُتماشي مع شفرة المُعجزة الحسابية في القُرءان.

على أي حال، سنجد إنّ هذا النقص يُعوض في سورة 27 حيث يوجد بها (بسملتين)، الأولى في بداية السورة، والأخرى في [الآية 30]. وهذا يُعيد الرقم الكُلي للبسملة في القُرءان الى 114 = (6 × 19).

[2] من البسملة الناقصة في سورة 9، الى البسملة الزائدة في سورة 27، يوجد 19 سورة.

[3] مجموع أرقام السور من البسملة الناقصة في [سورة رقم 9]، الى البسملة الزائدة [سورة رقم 27] هو 9 + 10 + 11 + 12 +... + 26 + 27 = 342 (18 × 19) . تلك خاصية حسابية، فمجموع أي 19 رقم مُتتالي سيقبل القسمة في النهاية على 19.. ولكن الظاهرة الإعجازية إنّ هذا الرقم (342) هو نفس عدد الكلمات بين البسملة الأولى في سورة 27، الى البسملة الثانية في نفس السورة الآية 30.

[4] وجود البسملة الزائدة في الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27، يُطابق الشفرة القُرءانية حيث رقم السورة + رقم الآية هو من مضاعفات 19 يعني 27 + 30 = 57 = (3 × 19).

[5] وجود البسملة الزائدة في الآية 30، مُناظر لوجود الرقم 19 نفسه في الآية 30 من سورة 74.

[6] يحتوي القُرءان على 6234 آية مُرقمة. غياب البسملة من سورة 9، وتعويضها في الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27، يُعطينا بسملتين مُرقمتين، هُما الآية رقم 1 في سورة الفاتحة رقم 1، والآية رقم 30 في سورة النمل رقم 27، والباقي 112 بسملة غير مُرقمة. وعلى هذا فإنّ مجموع الآيات في القُرءان هو 6234 + 112 = 6346 (334 × 19).

[7] من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة، مجموع الآيات التي تحتوي على كلمة (الله) هو 513 = (27 × 19). لأحظ إنّ 27 هو رقم السورة التي تظهر فيها البسملة الزائدة. أُنظر (جدول رقم 1).

(جدول رقم 1): الآيات التي تحتوي على كلمة " الله "
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	الآية فيها " الله "
9	100
10	49

33	11
34	12
23	13
28	14
2	15
64	16
10	17
14	18
8	19
6	20
5	21
50	22
12	23
50	24
6	25
13	26
6	27
(19 × 27) = 513	(19 × 18) = 342

[8] مجموع أرقام الآيات (1 + 2 + 3 +...الخ) يُضاف إليهُم عدد أرقام الآية، من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة هو 119624 أو (19 × 6296).

أُنظر (جدول رقم 2).

(جدول رقم 2): السور والآيات
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

مجموع أرقام الآيات	عدد الآيات	رقم السورة
8128	**127**	**9**
5995	109	10
7626	123	11
6216	111	12
946	43	13
1378	52	14
4950	99	15
8256	128	16
6216	111	17
6105	110	18
4851	98	19
9180	135	20
6328	112	21
3081	78	22
7021	118	23
2080	64	24
3003	77	25
25878	227	26
435	29	27
117673	1951	342
(19 × 6296) = 119624 = 117673 + 1951		

[9] الجدول السابق يُثبت إنّ عدد آيات سورة 9 هو 127 آية (أُنظر مُلحق رقم 24). مجموع أرقام العدد 127 هو 1 + 2 + 7 = 10، وبالبحث عن جميع الآيات التي مجموع أرقامها = 10، من البسملة الناقصة في سورة 9، الى البسملة الزائدة في سورة 27، ثم جمع أرقام هذه الآيات الى المجموع الكُلي لعدد الآيات، من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة، نحصل على 2128، أو (112 × 19).

أُنظر (جدول رقم 3).

(جدول رقم 3):
الآيات التي مجموع أرقامها 10
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	عدد مرات الظهور
9	127	10
10	109	10
11	123	11
12	111	10
13	43	3
14	52	4
15	99	9
16	128	12
17	111	10
18	110	10
19	98	9
20	135	12
21	112	10
22	78	7
23	118	11
24	64	6
25	77	7
26	227	22
27	29	2
342	1951	177
(19 × 112) = 2128 = 177 + 1951		

[10] سورة 9 رقمها فردي، وأرقام آياتُها 127 وهو كذلك رقم فردي. من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة هُناك فقط 7 سور تحمل هذه الخاصية، وهي سور رقمها فردي، وكذلك عدد آياتها فردي. وكما هو مُفصل في (جدول رقم 4)، فإنّ هذه السور هي 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27. بجمع الأرقام التي تتكون منها رقم السورة وعدد آياتُها، نحصل على مجموع 114 أي (6 × 19).

(جدول رقم 4):
السور التي أرقامها فردية وكذلك عدد آياتها
من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة

رقم السورة	مجموع أرقامها	عدد الآيات	مجموع أرقامها
9	9	127	10
11	2	123	6
13	4	43	7
15	6	99	18
17	8	111	3
25	7	77	14

27	9	29	11
	الاجمالي		الاجمالي
	45		69
(19 × 6) = 114 = 45 + 69			

[11] الخاصيتين التاليتين تُثبت صحة وأصالة البسملة الناقصة، وكذلك عدد آيات سورة 9 (حيث تم إدخال آيتين مُزيفتين). فلو إننا أخذنا نفس السور الموجودة في (جدول رقم 4)، السور التي أرقامها فردية والتي عدد آياتُها فردية أيضاً، وكتبنا رقم كُل سورة بجانب عدد آياتُها، سيكون الناتج رقم طويل جداً (30 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19 (الشكل رقم 1) .

الشكل (1)

9 127 11 123 13 43 15 99 17 111 25 77 27 93=
19)× (4803742753338505219532

[12] دعنا نأخذ آخر رقم من كُل الآيات من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة. لو كتبنا رقم كُل سورة، بجانبه آخر رقم من كُل آية في تلك السورة، سنحصل على رقم طويل مُكون من 1988 رقم، والذي يقبل القسمة على 19 (شكل رقم 2).

(الشكل رقم 2)

9 1234567890123 ……. 27 1234567890 ….. 789
رقم السورة متبوعا بالرقم الأخير من كُل أية من سورة 9 الى سورة 27 أية 29.

المُلحق رقم - 30 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

تعدد الزوجات

كان تعدد الزوجات من مُتطلبات الحياة الطبيعية في أول الخليقة، وحتى وقت نُزول القُرءان، أي من حوالي أكثر من 1400 سنه. فعندما كانت الأرض حديثه وعدد سُكانها محدود للغاية، كان تعدد الزوجات هو الوسيلة الطبيعية لزيادة عدد سُكان الأرض وتعميرها، تنفيذاً لخُطة الله سبحانهُ وتعالى.

وحين نُزول القُرءان، كان عدد السُكان قد وصل الى درجة كافيه لتعمير الأرض، وجاء القُرءان بأول قانون سماوي يُحدد حُرية الأشخاص في تعدد الزوجات، والتي كانت قد تُركت بدون قُيود من قبله.

وتعدد الزوجات مسموح به في القُرءان، ولكن تحت ظروف خاصة جداً ومُشدده. وأي سوء إستعمال أو إستغلال لهذا القانون الإلهي، سيؤدى الى عذاب وإنتقام شديد من الله.

ويجب علينا أنّ نفحص كُل الظروف والمُلابسات بحرص شديد، قبل أنّ نوافق لأي شخص أنّ يتزوج بأكثر من واحدة. ولعل أفضل مثال لنا هو النبي محمد الذي تزوج من زوجة واحدة، خديجة، طوال فترة حياته وحتى توفاها الله، وأنجب كُل أطفاله منها، ما عدا طفل واحد. وطوال هذه الفترة من زواجهُما والتي تجاوزت الخمسة والعشرون عاماً، تمتعت السيدة خديجة وأولاد النبي، بكُل وقت الأب الكريم واهتمامه الذي لم ينقسم بين أكثر من زوجه، وبين أكثر من بيت. وهذا معناه إنّ النبي محمد لكُل الأغراض العملية كان متزوجاً من زوجة واحدة فقط، من وقت شبابه في الخامسة والعشرين وحتى وقت بلوغه سن الخمسين، وفى خلال الثلاثة عشر المُتبقية من حياته، كان النبي مُتزوجاً من أرامل أصدقائه، الذين تركوا خلفهُم يتامى مُحتاجين لبيت يؤويهُم، وأب يرعاهُم، وهذه هي الحالة الوحيدة التي سمح الله فيها للرجل أنّ يتزوج من أكثر من زوجة، كما تُعلمنا سورة [النساء: 3].

وبالإضافة الى زواجه من أرامل أُمهات اليتامى، فإنّ النبي تزوج في ثلاث حالات أخرى خاصة جداً، زواجاً سياسياً بحتاً. ففي المُجتمع القبلي الذي عاش به النبي، كان زواجه من عائشة وحفصه بنات أصحابه أبو بكر وعمر زواجاً سياسياً، ليوطد العلاقات العائلية المُتوارثة في هذا المُجتمع، بينما كان زواجه من ماريا القبطية، والتي أُرسلت إليه كهدية من حاكم مصر حينذاك، فأعتقها من العُبودية وتزوجها، إشارة الى قبول صداقة الحاكم المصري وهديتهُ، وهذه الأسوة الحسنه تُعلمنا إنّ على الزوج أنّ يُعطى كُل حُبه وعنايتهُ وأهتمامهُ وإخلاصه لزوجتهُ وأولاده، لكي يُنشأ أسرة سعيدة ومُتماسكة.

والقُرءان يُؤكد لنا في أسلوب قوى وصارم، إنّ تعدد الزوجات مُحدود، وليس مفتوحاً بدون شروط وقيود، يقول تعالى في سورة [النساء: 3].

> وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت أيمنكم ذلك أدنى ألا تعولوا

ويقول سبحانهُ أيضاً في نفس السورة [الآية رقم 129]

> ولن تستطيعوا أنّ تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما

ومن الآية يتضح إنّ القيود والشروط التي وضعها القُرءان قبل السماح بتعدد الزوجات، هو إشارة الى إنّ الله سبحانهُ وتعالى يعلم إنّ هُناك من الرجال من سيُسيئ إستعمال هذا القانون الرباني.

لذلك يجب علينا أنّ نتأكد كُلية من إنّ القانون الإلهي لتعدد الزوجات، لم يُستغل إستغلالاً سيئاً، قبل الإقدام على الزواج بأكثر من زوجة، وإلا فعلينا أنّ نكبح رغباتنا، ونغض أبصارنا، ونحفظ فروجنا، ونرضى بزوجة واحدة، كما أرادها لنا الله سبحانهُ وتعالى. عندئذ سنُعطى كُل إهتمامنا وحبنا لهذه الزوجة وللأطفال، وهذا سيؤدى الى إصلاح الوضع النفسي والإجتماعي لهذه الأطفال وهذه الأسرة. فالأسرة المُكونة من زوج وزوجة واحدة، هي أصح نفسياً وإجتماعياً، من أسرة مُكونة من زوج وعدة زوجات، وما يأتي معها من مشاكل نفسية وخلافات ..

وحتى يُمكن تطبيق قانون تعدد الزوجات كما يُقره الله، يجب أنّ نتأكد إنّ مثل هذا الزواج سيؤدى الى الآتي:

1. أنّ يُخفف الآلام والمُعاناة على الأطراف المعنية كُلها، ولن يزيدها على طرف أو آخر.

2. لو إنّ الزواج كان حديثاً، فمن المُؤكد إنّ مُحاولة الزواج بزوجة أُخرى، هو علامة على إساءة إستعمال قانون تعدد الزوجات.

3. تطبيق قانون تعدد الزوجات لاستبدال الزوجة الكبيرة في السن بزوجة صغيره في السن، هو من أكبر علامات إساءة إستعمال هذا القانون الرباني، كما نقرأ في سورة [النساء: 19].

المُلحق رقم - 31 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

النشوء والارتقاء تصميم إلهي مُحكم

نحن نعلم من القُرءان إنّ النشوء والإرتقاء هي حقيقة ربانية مُحكمة ومقصودة، بدأت الحياة من الماء. يقول سبحانهُ في سورة [الأنبياء الآية 30، والنور الآية 45].

أولم ير الذين كفروا أنّ السموت والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون [الانبياء: 30]
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شىء قدير [النور: 45]

ليس البشر من سُلالة القرود. يقول سبحانهُ في سورة [السجدة الآية 7].

الذى أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الإنسن من طين

ويقول سبحانهُ في سورة [الحجر الآية 28]

وإذ قال ربك للملئكة إنى خلق بشرا من صلصل من حمإ مسنون

إنّ عملية التطور مُحتملة فقط في حياة مخلوقات مُعينه. فمثلاً: البرتُقال الذي لا يحتوى على بُذور (أبو سرة) مُتطور من البرتُقال المُحتوى على بُذور، وليس مُتطورا من التفاح. وقوانين الإحتمالات تستبعد إحتمال التطور العشوائي بين الأنواع، فالسمكة مثلاً: لا يُمكن أنّ تتطور الى طائر، والقرد لا يُمكن أنّ يتطور أبداً الى إنسان.

إنّ قانون الإحتمالات يستبعد نظرية دارون للنشوء والإرتقاء، وكذلك القوانين الحسابية التي سهلها الكومبيوتر والتي تدلُنا على إحتمالات ونسبة وقوع أو عدم وقوع حادثة مُعينه. فمثلاً: لو ألقينا خمسة مُكعبات مُرقمة من 1 الى 5 في الهواء، وتركناهُم يسقطوا بترتيب مُعين فإنّ قوانين الإحتمالات الحسابية، تُبين إنّ عدد الإحتمالات المُختلفة والتي نحصل عليها تكون 1 × 2 × 3 × 4 × 5 = 120، وهذا يعنى إنّ هُناك إحتمالاً واحداً لكُل 120 مُحاولة أو 1 / 120 = 0086، لكي تسقط المُكعبات مُرتبة من 1 الى 5. وهذا الإحتمال يقل بسرعة لو زاد عدد المُكعبات واحد فقط، فتصبح المُركبات العددية = 1 × 2 × 3 × 4 × 5 × 6 = 720، ويقل الإحتمال الى 720/1 = 0014، ولقد أتفق عُلماء الرياضيات المعروفون بالدقة على إنّ الإحتمال يقل الى " الصفر "، لو زاد عدد المُكعبات الى 84، فلو طبقنا هذا العدد على 84 مُكعب فسوف يقل الإحتمال الى 209 × 10 أس (- 50) أو 0000000000000209.

إنّ عبارة دارون المشهورة إنّ (الحياة بدأت بسيطة) هي عبارة مُضحكه، ولقد مضى خمسون عاماً على العبارة التي كتبها ويلز في مرجع ويلز، وهو كسيلي إنّهُ " لا يرى شيئاً داخل النواة ما عدا سائل شفاف "، ونحن نعرف الآن إنّ الخلية عبارة عن وحدة مُركبة مليئة ببلايين المُركبات النووية في مادة الجينات الموجودة داخل النواة، وتجرى داخلها ملايين العمليات الكيماوية الحيوية. ويتضح لنا من قوانين الإحتمالات الحسابية، إنّ فُرصة تكوين الحامض النووي نتيجة ترتيب المُركبات النووية ترتيباً عشوائياً

هي الصفر. فنحن هُنا لا نتكلم عن 84 مُركب نووي مُحتاجة للترتيب الدقيق، ولكن عن بلايين المُركبات النووية، التي يجب أنّ تُرتب بشكل خاص، وترتيب مُعين لتُكون الحمض النووي.

وقد أستدل بعض مؤيدي نظرية النشوء والإرتقاء على موقفهُم، بأنّ هُناك حوالي 90 % من التشابه بين العوامل الوراثية للبشر والعوامل الوراثية للقرود، ولكنهُم لم يدركوا إنّهُ حتى لو كان التشابه 99 %، فإنّناً لا زلنا نتكلم عن حوالي 300 مليون مُركب نووي، يجب أنّ نتخيل إنّهُم لمُجرد الصدفة البحتة، يُمكنهُم أنّ يرتبوا أنفسهُم ترتيباً دقيقاً لكي يتحول القرد الى إنسان. مثل هذا الترتيب العشوائي الناتج عن الصُدفة البحتة، لا يُمكن حدوثهُ على الإطلاق، كما نعرف الآن في إحتمالات القوانين الحسابية، ويجب أنّ نُذكر القارئ إنّ كُل عامل وراثي في الخلية البشرية يحتوى على 300 بليون مُركب مُحتاجة، وهذا معناه إنّ 1 % منها عبارة عن 300 مليون.

إنّ العبارة التالية مُقتبسه من كلام الأستاذ إيدون كونكلن الذي قال:

إنّ إحتمال بداية الخلق كحادث عشوائي، هو نفس الإحتمال لإنتاج قاموس كامل مُرتب الكلمات والمعاني نتيجة لإنفجار مطبعة، وهذا أمر يستحيل حدوثه.

المُلحق رقم - 32 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

سنّ الأربعين
هو سنّ المسؤولية في الإسلام

ما هو سنّ المسئولية ؟

لو توفى طفل وهو في الثانية عشرة من عمره بدون أنّ يسمع عن الله سبحانهُ وتعالى، هل سيدخل هذا الطفل الجنة ؟ أم سيدخل النار ؟ وماذا لو كان عمره 15 عاماً أو 21 عاماً أو 25 عاماً ؟.

في أي سنّ يصبح الإنسان مسئولاً عن عقيدتهُ وإيمانهُ ؟.

لقد حيّر هذا السؤال الباحثين من كُل الديانات مُنذ وقت طويل.

ولكن القُرءان حدّد لنا سنّ المسئولية، وهو سنّ الأربعين. فأي شخص يتوفى قبل هذا العمر سيدخل الجنة، كما تُعلمنا سورة [الأحقاف آية 15].

ووصينا الإنسن بولديه إحسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أنّ أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى ولدى وأن أعمل صلحا ترضه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين

ولو إنّ هذا الشخص قد أمن بالله، وزود إيمانهُ بتنمية روحه وإمدادها بغذاء روحي كافي (أُنظر مُلحق رقم 15)، فسيدخُل جنة الله العُليا، وإنّ لم يفعل فسيدخل جنة الله السُفلي.

ومن المُتوقع أنّ يكون أول إنفعال لك لهذه المعلومة القُرءانية، هو الإعتراض والسؤال:

ماذا لو كان هذا الشخص سيئ وشرير ومُلحد.

هل سيدخل الجنة لو توفى قبل سنّ الأربعين ؟.

وكما قُلنا هذا مُتوقع، لأن الإنسان قاس بطبعه، بينما الله سبحانهُ هو أرحم الراحمين، ونحن بطبيعتنا الإنسانية نميل الى الإنتقام السريع. ولا يستطيع هؤلاء الناس الذين يعترضون على هذه الرحمة الإلهية، أنّ يُحددوا سنّاً قاطعاً للمسئولية. وبدلاً من تحديد سنّ المسئولية تكثر أسئلتهُم:

وماذا لو كان الشخص من قمة الأشرار ؟

والإجابة البسيطة على هذا السؤال هي:

وهل يعلم الله إنّ هذا الشخص شرير ؟

نعم هو يعلم ذلك.

وهل يعلم الله إنّ هذا الشخص لا يستحق أنّ يدخل الجنة ؟

نعم أيضاً.

ولهذا فإنّ مثل هذا الشخص لن يموت قبل سن الأربعين. فالله هو الوحيد الذي يُنهى حياتنا على هذه الأرض، وهو يعرف حق المعرفة، من يستحق أنّ يدخُل الجنة ؟، ومن يستحق أنّ يدخُل الحميم ؟.

في أوائل عام 1989 تم إعدام سفاح أمريكي إسمه (ثيودور روبرت بنضى)، لقتله عدداً كبيراً من النساء، وقد أتفق الجميع في الولايات المُتحدة على إنّهُ من أكثر المُجرمين وحشية في التاريخ، لدرجة إنّ إعدامه كان من الحالات النادرة التي لم يخرج فيها مُتظاهرون، يحتجون على تنفيذ عقوبة الإعدام ليُعلنوا عن سُخطهُم من هذا الحُكم، بل على العكس، فقد أحتفل كثير من الناس بإعدامه. ولقد أشتكى عديد من الصحفيين ورؤساء التحرير والسياسيين، من إنّ العدالة وتنفيذ حُكم الإعدام في (بنضى) إستغرق أحد عشر عاماً. ولقد صرحوا إنّهُ كان من العدل أنّ يُنفذ حُكم الإعدام في (ثيودور بنضى) في خلال ستة سنوات من الحُكم عليه، وبعد إنتهاء كُل محاكم الإستئناف.

وطبقاً لقانون الله لو تحققت هذه الرغبة لكانت أعظم خدمه يُمكن أنّ يؤديها أي شخص لهذا القاتل. فلقد كان (بنضى) في الثانية والأربعين من عمره عندما أُعدم، ولو إنّ إعدامه قد نُفذ قبل خمسة سنوات من ذلك، عندما كان عمره 37 عاماً ولدخل الجنة، ولكنهُ لا يستحقها، فتأخر حتى بلغ سنّ الأربعين. ولقد أتضح إنّ (بنضى) كان علامة من الله ليُبرهن لنا إنّ أي شخص يموت قبل بلوغ سنّ الأربعين سيدخل الجنة. فإسم (بنضى) بالكامل وهو (ثيودور روبرت بنضى)، ويتكون هذا الإسم من (تسعة عشر حرفاً) باللغة الإنجليزية، وقد أعترف قبل إعدامه بيوم واحد إنّهُ قتل (تسعة عشر) امرأة، كُل ذلك بالإضافة إلى علامات أخرى كثيرة.

ولقد كان تبليغ هذه المعلومات الهامة من إحدى المسئوليات التي أعطاها الله سبحانهُ وتعالى لرسول الميثاق.

والجدير بالذكر إنّ مارتن لوثر كنج، وماكولم إكس، قد أُغتيلوا قبل بلوغهُم سنّ الأربعين بحوالي شهرين.

المُلحق رقم - 33 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

لماذا أرسل الله رسول الميثاق ألان ؟

كما ذكر القُرءان في سورة [آل عمرن الآية 81]، وكما شرحنا في (المُلحق الثاني)، إنّ الله سبحانهُ وتعالى قد أرسل (رسول الميثاق)، ليُعزز كُل الرسائل التي وصلت إلينا عن طريق كُل الأنبياء، وليُنقيها ويُوحدها في ديانة واحدة وهى الإسلام. ولا شك إنّ هذا هو التوقيت المُناسب لتحقيق هذه النبوءة الهامة وذلك للأسباب التالية:

1. لقد عمّ الفساد كُل الديانات السماوية من (اليهودية والمسيحية إلى الإسلام) إلى أبعد الحدود.
2. تم توصيل جميع رسالات الله إلى البشر، بما فيها القُرءان وهو العهد الأخير.
3. أكثر من 93 % من سُكان الأرض من البشر، والذين سيعيشون في عالمنا هذا، لم يُولدوا بعد، كما أوضحنا في مُقدمة ترجمة القُرءان، أما بالنسبة إلى السُكان الذين عاشوا على هذه الأرض، مُنذ خلق آدم وحتى الآن، لا يُمثلون سوى 15/1 من التعداد الكُلى لسُكان العالم.

اليهودية

أفضل مثال لتوضيح فساد اليهودية اليوم، نجدهُ في كتاب الحاخام اليهودي المشهور هارولد كوشنر، في كتابه الرائج " عندما تحدث المصائب للصالحين من الناس "، من كتب أفون في عام 1981. لقد قال الحاخام كوشنر الآتي:

* لقد نُصحنا أنّ نأخذ هذا العالم بجدية شديدة، فربما تكون هذه الحياة، هي الحياة الوحيدة التي سنعيشها، وأن نبحث عن المغزى والعدالة هُنا. (صفحة 29).
* قد تصيب المصائب الأشخاص الصالحين في هذا العالم، وليس الله هو الذي يتمنى لهم ذلك، فإن الله يحب أنّ يحصل الناس على ما يستحقونهُ، ولكنهُ لا يستطيع دائماً أنّ يرتب ذلك (صفحة 42).
* لأن الله لا ينزل إلينا ليتدخل في أعمال قوانين الطبيعة، ليحمى الإنسان الصالح من الضرر، وهذا مجال ثان في عالمنا، يسبب المصائب للناس الصالحين، ولكن الله لا يسببها ولا يستطيع أنّ يوقفها (صفحه 58).
* إن الله لا يستطيع أنّ يفعل كُل شئ، ولا يستطيع أنّ يفعل بعض الأشياء المهمة (صفحة 112).
* نحن لا نستطيع أنّ نسأله أنّ يجعلنا محصنين ضد الأمراض، لأنه لا يستطيع أنّ يفعل هذا (صفحة 125).
* أنا أعلم حدود قدراته، فالله مُقيد فيما يستطيع أنّ يفعله، بسبب قوانين الطبيعة، وبتطور طبيعة الإنسان وحريته (صفحة 134).

المسيحية

إذا عاد عيسى المسيح إلى الأرض اليوم، لصلبهُ المسيحيون، ولقد وصل العُلماء المسيحيون البارزون إلى قرار حاسم وهام وهو، إنّ المسيحية اليوم ليس لها علاقة بعيسى، وإنّ تعاليمُها قد شوهت تشويها قاتلاً، وتجد هذا في مؤتمرات نايسينى الشهيرة 325 بعد الميلاد.

أُنظر كتاب " أسطورة الله المُجسمة " (THE MYTH OF GOD INCARNATE)

مطبعة وستمنستر، فيلادلفيا 1977.

الإسلام

ولو رجع النبي محمد إلى عالمنا هذا، لرجمهُ المُسلمون بالحجارة حتى الموت، إنّ الديانة التي يتبعها المُسلمون اليوم، ليس لها علاقة بتعاليم الإسلام، التي تركها لنا النبي محمد والنبي إبراهيم أبو المُسلمين، وكل شيء يفعلهُ المُسلمون الآن خطأ، بداية من الشهادة وإقامة الصلاة والوضوء والصلوات اليومية والزكاة إلى الحج، وكل تعاليم الإسلام الأخرى.

أُنظر (الملاحق رقم 2 ، 13 ، 15).

دين لم يأذن به الله [الشورى-42: 21]

أم لهم شركوٌا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم

يوضح الجدول التالي مدى الفساد الذي دخل الإسلام، خلال القُرون الماضية، حيث يعرض العقيدة المُتبعة الآن، ويعرض الآيات القُرءانية التي تُناقى هذه العقيد:

العقيدة	الآيات القُرءانية
الحديث والسنة.	الأنعام: 19، 38، 114، والأعراف: 1-3 ويوسف: 111، والإسراء: 46، ولقمان: 6، والجاثية: 6، والحاقة: 38 --- 47 بالإضافة إلى العديد من الآيات القُرءانية الأخرى.
قتل أي شخص مُرتد.	البقرة: 256، والنساء: 90، ويونس: 99، والكهف: 29، والغاشية: 21، 22.
أنظمة العدالة الوحشية المُتمثلة في الأحكام الجنائية التالية.	
بتر يد السارق.	المائدة: 38، ويوسف: 31
رجم الزانية حتى الموت.	النور: 2، والنساء: 25
قتل أي شخص لا يصلي.	البقرة: 256، والكهف: 29
قتل أي شخص يشرب الخمر لرابع مرة.	البقرة: 256، والكهف: 29
منع الحيض من النساء من العبادة.	البقرة: 222
منع النساء من صلاة الجمعة.	الجمعة: 9
الشرك بمُحمد ضد رغبته.	

تسميته اشرف المرسلين.	البقرة: 285
ادعائهم بأنه معصوم من الخطأ.	النساء: 79، وبراءة: 117، والاسراء: 73-74، الأحزاب: 37، وغافر: 66، والتحريم: 1 عبس: 1 --- 10، والضحى: 7
اتخاذ مقبرتهُ كمسجد حرام.	البقرة: 149 و 150
ادعائهم بأنه يملك الشفاعة.	البقرة: 48 و123 و254، والأنعام: 70 و 94 والأعراف: 53، ويونس: 3، والزمر: 44 والزخرف: 86، والمدثر: 48
اختراع قصة تُنافي العقل والمنطق، عن صُعوده إلى السماء، على حصان بسرعة الضوء، ومُناقشة الله في تخفيض الخمسين صلاة. ولو إنّ محمد صعد بسرعة الضوء، لظل يسير في مجال مجرتنا الكوكبية، حتى يومنا هذا.	الإسراء: 1، والنجم: 1 --- 17
إضافة اسمه إلى الصلاة والأذان.	طه: 14، والجن: 189
إضافة اسمه إلى أول أركان الاسلام.	أل عمران: 18، والصافات: 35، والزمر: 35، 45
إهانة محمد بوصفه أنهُ رجل وحشي.	
ادعوا بأنهُ خرق أعيُن الناس.	أل عمران: 159، والقلم: 4
ادعوا بأنهُ يملك قوة جنسية تُعادل 30 رجلاً.	الكهف: 110، والفرقان: 20
تشويه حقيقة إنّ محمد هو أخر الأنبياء، بإعلان إنّ عيسى أخر سوف يُبعث للحياة، وبذلك يكون عيسى أخر الأنبياء.	الأحزاب: 40
ادعا باطل بان النبي محمد لا يقرا ولا يكتب	انظر (ملحق رقم 28)
إتباع نظام غذائي غريب يشمل عديد من المُحرمات.	الأنعام: 145 --- 150، والنحل: 115- 116
تغير الأشهر الحرام.	براءة: 37
إهمال دفع الزكاة من خلال تحريفها.	الأنعام: 141 انظر (ملحق رقم 15)
اضطهاد النساء وإجبارهُم على لبس الحجاب والخمار، وحرمانهُم من كُل الحقوق في الزواج والطلاق والميراث....الخ	البقرة: 228، وآل عمران: 21 و 95 والنساء: 19 و 32، وبراءة: 71
إهانة النساء عن طريق الادعاء بأنهُ لو مرّ قرد أو كلب أو امرأة، من أمام شخص يُصلى فانهُ صلاتهُ باطلة.	514 الصلاة باب 105 514 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِى قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَ الأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِى مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلاَبِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ يُصَلِّى ، وَإِنِّى عَلَى السَّرِيرِ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - مُضْطَجِعَةً فَتَبْدُو لِى الْحَاجَةُ ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِىَ النَّبِىَّ ﷺ فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ . (صحيح البخاري)
اختراع عديد من التشريعات التي لا أساس لها في الدين للوضوء والصلاة وقص الأظافر....وغيرها.	البقرة: 67 -- 71، والمائدة: 101، والشورى: 21.
تحريم لبس الذهب والحرير للرجال.	المائدة: 48، 49، والأعراف: 31، 32
تحريم الموسيقي والفنون	الأعراف: 32، وسبأ: 13، والشورى: 21
الاستهزاء بالإسلام مثل الادعاء بان الأرض بُنيت على ظهر حوت عملاق كما قال ابن كثير سنة 1200 بعد والميلاد وبن باز بعد سنة 1975 بعد الميلاد.	النازعات: 30

المُلحق رقم - 34 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

العذرية

سورة [المؤمنون: 1-- 5]

قد أفلح المؤمنون *
الذين هم فى صلاتهم خشعون *
والذين هم عن اللغو معرضون *
والذين هم للزكوة فعلون *
والذين هم لفروجهم حفظون *

سورة [النور: 30]

قل للمؤمنين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك
أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون

سورة [الاحزاب: 35]

إن المسلمين والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصئمين والصئمت
والحفظين فروجهم والحفظت
والذكرين الله كثيرا والذكرت
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما

سورة [المعارج: 29-- 31]

والذين هم لفروجهم حفظون
إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون

إنّ المُجتمع اليوم مُفعم بإغراءات قوية، ففي الثمانينات كان الآباء والأُمهات في المُجتمع الأمريكي، يتكلمون عن أصدقاء لبناتهُم، وصديقات لأبنائهُم. وعندما يصلون الى سنّ المُراهقة، فإنّ كثيراً من الآباء يمدون أولادهُم بلوازم منع الحمل !، وهُنالك نسبة كبيرة، تنذُر بالخطر، من المُراهقين النشطين جنسياً، وبالرغم من ذلك، فإنّهُم غير ناضجين سيكولوجيا، وبدون أي حدود أخلاقية. ففي أمريكا تحدث ملايين من حالات الحمل الغير مشروع والمآسي المُرتبطة بهُم، بالإضافة الى العديد من حالات الإجهاض، تحدث شهرياً في أمريكا.

ومن النتائج المُصاحبة لهذا الإنهيار الأخلاقي، أطفال غير مرغوب فيهُم، وليس لديهُم عائل، وآباء جانحين وغير مسئولين، ومُجرمون ليس لديهُم أي إعتبار لحياة الآخرين، وملايين من حالات عدم التوافق الإجتماعي، وحالات هربس وسيلان جنسي ميؤوس منها، والإيدز القاتل، وأمراض أُخرى عديدة لم تُعرف.
والذي لا يعرفهُ العديد من الناس، إنّ هذا الإنهيار الأخلاقي يُكلفهُم كثيراً خلال حياتهُم، لأن القانون الوحيد الذي يحكُم العالم، هو قانون الله، وهذه الإنتهاكات الأثيمة لقانون الله، تجلب العديد من المشاكل والمآسي [طه: 124].
إنّ المؤمنين الحقيقيين الذين يهتمون بأبنائهُم، سينصحونهُم وسيُذكرونهُم بصفة مُستمرة وبإصرار [طه: 132]، لكي يُحافظوا على طهارتهُم وعفتهُم. وهذا يعني إنّ يُحافظوا على عذريتهُم حتى ليلة الزفاف، وأنّ يظلوا أوفياء لأزواجهُم، ولا يرتكبوا خيانة أبداً، وهذا لكي يضمنوا سعادتهُم.
إنّ نصيحة الله لنا أنّ نُحافظ على عفتنا، قبل وبعد الزواج، هي نصيحة لمصلحتنا. فالله هو الذي يتحكم في صحتنا، ثروتنا، سعادتنا أو شقائنا [النجم: 43، 48].

المُلحق رقم - 35 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الخمر والمُخدرات

ليس هُناك في الإسلام أي تنازُلات أو أي شك، في إنّ شرب المُخدرات والمشروبات الكُحولية، من الفواحش ومن عمل الشيطان [المائدة: 90].

يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم
رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون

فنحن نرى في سورة [البقرة آية 219]، وفى سورة [المائدة آية 90]، إنّ الخمر والميسر والأنصاب والأزلام مُحرمة تحريماً قطعياً. وكلمة الخمر مصدرها خمر، وهى تعنى (يغطى على) أو (يستر على).

يس‍ءلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويس‍ءلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الءايت لعلكم تتفكرون

وعلى هذا الأساس، فإنّ أي شيء يعوق أو يوقف التفكير، فهو حرام، وهذا يشمل الأفيون والحشيش والكوكايين والمشروبات الروحية، وأي شيء آخر يؤثر على العقل والتفكير.

المُلحق رقم - 36 -

بسم الله الرحمن الرحيم

بأي ثمن تقدر الأمة العظيمة ؟

[المائدة: 65-66]

ولو أنّ أهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيءاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم *
ولو أنهم أقاموا التورىة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن
تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون *

[الأعراف: 96]

ولو أنّ أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون

[النجم: 43---48]

وأنه هو أضحك وأبكى *
وأنه هو أمات وأحيا *
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى *
من نطفة إذا تمنى *
وأن عليه النشأة الأخرى *
وأنه هو أغنى وأقنى *

إنّ الأمة التي تتمسك بالقوانين الإلهية، تضمن النصر والازدهار والسعادة بين الأمم [يونس: 62 - 64] و [النحل: 97] و [النور: 55] و [فصلت 30 - 31].

وعلى العكس، فإنّ الأمة التي تنحرف عن قوانين الله سبحانهُ وتعالى، ستتعرض لحياة تعيسة [طه: 124]، والأمة التي تتبع قوانين الله، ستضمن أنّ تكون أُمة عظيمة، وليس هذا بالمُستحيل، لأنّ الله هو المُتحكم في كُل الأمور، وكل ضماناته ووعوده هي الحق.

إن الأمة المتمسكة بالقوانين الربانية تتميز بالخصائص التالية

1. **حُرية تامة للناس:** وهذا يشمل حُرية الديانة، وحُرية الرأي، وحُرية الهجرة، والإقتصاد الحُر للجميع [البقرة: 256، ويونس: 99، والغاشية: 21 - 22].
2. **أنّ تضمن الحقوق الإنسانية لكل الناس:** بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة، والحالة الإجتماعية والمالية، والتمييز السياسي، سورة [المائدة: 8] و [الحجرات: 13].
3. **الازدهار والرخاء لكل الناس:** يبنى النظام الإقتصادي الإلهي، على تنمية الثروة المالية في الإستثمارات المُنتجة، وليس عن طريق الإقتصاد غير المُثمر، الذي يبنى على وسائل مُحرمة مثل: الربا والميسر والقرعة، والفوائد المالية على القروض، سورة [الحشر: 7] و [البقرة: 275 و 277].

4. **العدالة الاجتماعية لكل الأفراد:** نجد إنّهُ بسبب الزكاة المفروضة، لن يُعانى أي شخص من الجوع أو التشرد، سورة [البقرة: 215] و [المعارج: 24 - 25] و [الماعون: 1 -- 7].

5. **النظام السياسي الذي يبنى على الإتفاق الإجتماعي:** من خلال الشورى الجماعية وحُرية الرأي، فعلى سبيل المثال: لو عُرض رأى في أي موضوع، وأقتنع به كُل المُشتركين في هذه المُناقشة، تكون النتيجة النهائية هي الموافقة بإجماع، وليس مُجرد رأى قلة من الأغلبية، على سبيل المثال: 51 % ضدّ كثرة من الأقلية، على سبيل المثال: 49 %، سورة [الشورى: 38].

6. **مجتمع يتمسك ويحافظ على أعلى مقاييس السلوك الخلقي:** وبذلك ستكون الأسرة قوية بدون تعاطي مُخدرات، أو إدمان لخمر، أو حمل غير شرعي، أو إجهاض أو طلاق.

7. **الإحترام التام لحياة الناس ومُمتلكاتهُم:** ونتيجة لهذا لن يكون هناك مجال للجرائم التي تهدد الأفراد ومُمتلكاتهُم.

8. **إنتشار الحُب والسلام والمُجاملة والإحترام المُتبادل بين الناس:** وما بين هذه الأمة والأمم العالمية الأخرى، سورة [آل عمرن: 110] و [المُمتحنة: 8 - 9].

المُلحق رقم - 37 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

القانون الجنائي في الإسلام

لو سرق منك لص ألف جنيه، ووُضع في السجن، فماذا تستفيد من ذلك ؟

ولو كان هذا اللص مُتزوج وعنده أطفال، فما هي جريمتهُم ؟

ولماذا تُحرم هذه الأسرة من الأب ؟.

القُرءان يحل هذه المُشكلة، وكذلك المشاكل المُتعلقة بنظام العدالة في الأحكام الجنائية السائدة في العالم اليوم .

القانون هو المساواة (البقرة: 178، 179]

طبقا لقانون القُرءان في الأحكام الجنائية، فإنّهُ يجب على السارق الذي ثبتت عليه سرقة الألف جنيه، أنّ يعمل لصالح الشخص المسروقة منهُ، إلى أنّ يتم سداد المبلغ كله، بالإضافة إلى تعويض الشخص المسروق منهُ، عن أي ضرر أو إزعاج نتيجة السرقة، وفى نفس الوقت، فإنّ زوجة وأولاد السارق، لم يُحرموا من عائلهُم.

إنّ نظام السجون عقوبة مُكلفة ووحشيه وبدون أي نفع لأي طرف من الأطراف. وسيؤدى تطبيق هذا القانون إلى إلغاء نظام السجون المُكلف، والذي ثبت فشله في إصلاح المساجين. وعلى عكس الإعتقاد السائد، فإنّ يد السارق يجب أنّ *لا تُبتر*، حيث إنّنا نعلم بفضل الله ورحمته ومُعجزته الحسابية في القُرءان، إنّ يد السارق يجب أنّ *تُعلّم* (توضع عليها علامة)، كما ورد في سورة [المائدة الآية 38]. ومن المُلاحظ إنّ رقم السورة 5 + رقم الآية 38 = 43. وفى سورة [يوسف آية 31] وردت عبارة (فقطعن أيديهن)، وقد ذُكرت عندما خرج يوسف على نساء المدينة، وفى شدة إعجابهن به (فقطعن أيديهن)، وهى تعنى ترك علامات سطحيه، وليس بترها قطعياً، لأنّهُ من المُستحيل على أي شخص أنّ *يبتر* يديه بنفسه في هذا الموقف. وبالمثل لو جمعنا رقم سورة يوسف 12 + رقم الآية 31 نحصل أيضاً على 43. وهذا البُرهان الحسابي يدل على إنّ القانون الإلهي، يأمر بأنّ *تُعلّم* يد السارق، بوضع علامة سطحيه عليها، وليس *بترها* بتراً وحشياً. ونجد إنّ كلمة قطعن تكررت في نفس سورة يوسف *بعد* 19 آية تماماً، وهذا دليل آخر .

إنّ العقوبات في الإسلام مبنية على أساس من المُساواة والتكافؤ والعدالة، سورة [البقرة: 178، والمائدة: 38، والنور: 2]. ولقد أدى مُتبعي (الحديث والسُنّة)، إنّ عقوبة الزاني والزانية المُتزوجون هي الرجم حتى الموت، ولكن ليس هذا ما أمر الله به في القُرءان. ففي سورة [النور آية 2] نجد إنّ عقوبة الزنا هي الجلد العلني مائة جلدة فقط، والغرض الأساسي من العقوبة هو فضح الزاني في المُجتمع حتى يكون عبرة للآخرين.

والقُرءان لا يُشجع عقوبة الإعدام في حالات جرائم القتل، إقرا سورة [البقرة: 179]، (الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى) و[البقرة: 178]، والعديد من الناس لا يتصورون أو يصدقون قانون الله في القُرءان.

وهذا يرجع إلى بُغضهُم للعدل والرحمة. فهُم يرفضون قبول أوامر الله الواضحة، بإتباع قانون المساواة في العقاب، فلو إنّ امرأة قتلت رجلاً أو رجل قتل امرأة، أو عبد قتل إنسان حُر أو العكس، فإنّ عقوبة الإعدام لا يُمكن أنّ تُطبق. ويُفضل القُرءان أنّ يُعوض القاتل أسرة القتيل، لأن إعدام القاتل لن يُعيد القتيل إلى الحياة، ولن تستفيد أسرة القتيل من إعدام القاتل. والتعويض يجب أنّ يكون كافياً، ليصبح عبرة للآخرين. ففي الإسلام يجب أنّ يكون المجني عليه أو أُسرتهُ هُم القضاة في هذه الجرائم، وهُم الذين يُقررون العقوبة تحت إشراف من عنده معرفة بالقُرءان، ليوجههُم إلى قوانين الخالق سبحانهُ وتعالى.

المُلحق رقم - 38 -

بسم الله الرحمن الرحيم.

الرقم تسعة عشر
يُمثل توقيع الخالق عز وجل

ليست الرسالات الربانية هي الوحيدة من ضمن مخلوقات الله سبحانهُ وتعالى، التي وضع بها إعجاز يتعلق بالرقم 19، ومن المُدهش فعلاً ما قالهُ جاليليو في عبارته الشهيرة إنّ " الحساب هو اللغة التي خلق الله بها العالم "، فالآن توجد العديد من الإكتشافات العلمية التي توضح إنّ (الرقم تسعة عشر يمثل توقيع الخالق عز وجل) على مخلوقاته الكثيرة. هذا التوقيع الرباني يظهر في الكون حولنا تماماً مثل إمضاء مايكل أنجلو أو بيكاسو على أعمالهُم الفنية. فعل سبيل المثال:

1- الشمس والقمر والأرض يدورون في فلكهُم، ليصبحوا على خط واحد، مرة كُل 19 سنه.

2- المُذنب (هالي) الذي يُعتبر ظاهرة سماوية غير عادية، يزور مجموعتنا الشمسية مرة كُل 76 سنة (4 × 19).

3- نجد ختم الله في أنفُسنا، حيث إنّ الهيكل العظمى لجسم الإنسان، يتكون من 209 عظمة (11 × 19).

4- كتاب لانجمان في طب الأجنة، والذي يُستخدم كمرجع لمُعظم كليات الطب في أنحاء الولايات المُتحدة الأمريكية، نجد في صفحة 88 من الطبعة الخامسة، العبارة التالية:

> طول فترة الحمل حتى اكتمال الجنين، هي 208 يوماً أو 40 أسبوعاً من بداية آخر دوره شهرية، أو بالتأكيد 266 يوماً أو 38 أسبوعاً بعد الإخصاب.

نُلاحظ إنّ كلا الرقمين 266 و 38 من مضاعفات الرقم 19.